بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم ( ٨ )

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم ( رباعي ) : فيصل بن عايض بن عبيد اللحياني كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : (( مسند البزار تحقيق ودراسة لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما ، من حديث عكرمة عن ابن عباس "شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ألفًا من سليم" إلى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل بدأ بسواك أو قال تسوك" )) .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٤/١/١٤١٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

| المشرف | المناقش الداخلي | المناقش الداخلي |
|---|---|---|
| الاسم د. عبد الله بن علي الغامدي | الاسم : د. محمد الخضر الناجي ضيف الله | الاسم : د. عبد الله بن محمد شنيع |
| التوقيع : [توقيع] ١٢/٢/١٤١٧هـ | التوقيع : [توقيع] ١٢/٢/١٤١٧هـ | التوقيع : [توقيع] ١٢/٢/١٤١٧هـ |

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د. عبد الله بن علي الغامدي .

التوقيع : [توقيع] ١٢/٢/١٤١٧هـ

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة



# مسند البزار

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق الأزدي البزار
المتوفي سنة ٢٩٢هـ

## تحقيق ودراسة

لجزء من مسند ابن عباس رضي الله عنهما من حديث عكرمة عن ابن عباس " شهد مع النبي ﷺ يوم فتح مكة ألف من سليم " إلى حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس " كان النبي ﷺ إذا قام من الليل بدأ بسواك ، أو قال تسوك "

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد
فيصل بن عابد اللحياني

إشراف
د. عبدالله بن علي الغامدي

الجزء الثاني

١٤١٦هـ

# قسم النص المحقق

# القسم الثاني

## النص المحقق

وقد مهدت لهذا القسم بما يلي :-

أولاً : اسم الكتاب .

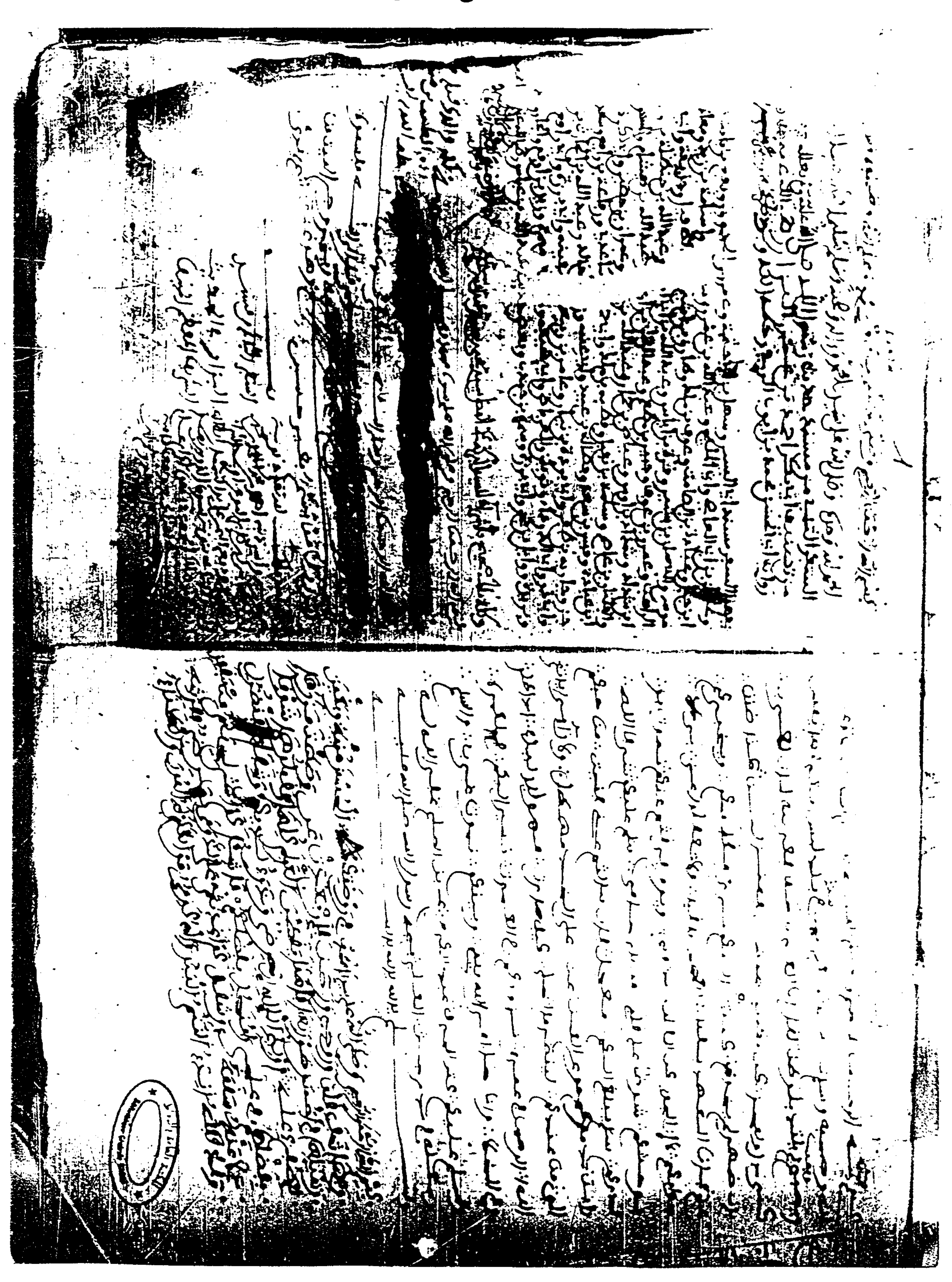
ثانياً : توثيق النسخة.

ثالثاً : وصف النسخة.

رابعاً : سند النسخة.

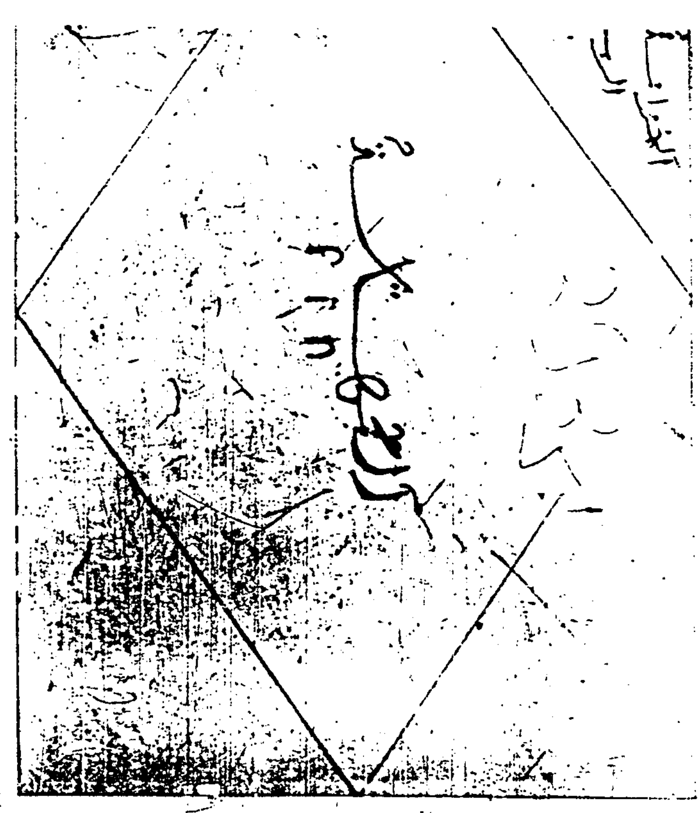
خامساً : منهجي في تحقيق النص.

## نماذج المخطوطة



صورة عن الورقة الاولى (ص أ ، ب) من المخطوطة

# نماذج المخطوطة



صورة عن الصفحة الأخيرة من المخطوطة

**أولاً : اسم الكتاب:**

يعرف كتاب البزار هذا باسم " مسند البزار "، وكل من وقفت على قوله من العلماء رأيته سماه بهذا الاسم ، ولم يشذ ذلك إلا الإمام الهيثمي حيث سماه " البحر الزخّار"[١] والكتاني في الرسالة المستطرفة حيث سماه " البحر الزاخر"[٢] ولعله تابع في ذلك الهيثمي، وما ذكراه – فيما يظهر- ليس هو اسم للكتاب، وإنما الاسم الصحيح له هو المذكور آنفاً للاعتبارات التالية:-

١ – أنه هو الموجود على أغلفة النسخ التي بين أيدينا للمسند، وليس في شيئ منها مطلقاً ماذكره الهيثمي.

٢ – هكذا هو مسمى الكتاب في كتب الأثبات والفهارس والمشيخات التي وقفت عليها[٣] وهي الحريصة على تسمية الكتب بتسميات مؤلفيها.

٣ – لعل ماذكره الهيثمي والكتاني وصف – أطلقه بعض المتأخرين – يراد به المدح والثناء على مسند البزار ، لاعلى أنه اسم للكتاب.

٤ – لم يكن من عادة الأقدمين إطلاق مثل هذه الأسماء المسجّعة على مؤلفاتهم ، وإنما انتشر هذا عند المتأخرين.

**ثانياً: توثيق النسخة :**

لايخالجني أدنى شك في نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه الحافظ أبي بكر البزار رحمه الله تعالى، ومايدعوني إلى اليقين بذلك مايلي:-

١ – ماهو مثبت على غلاف هذه النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق الجزء المقرر عليَّ من ذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه.

٢ – ذكر اسم البزار كاملاً في بداية مسانيد الصحابة وفي بداية كل جزء من هذه النسخة، وفي بعض الأحاديث[٤].

٣ – ذكر راوي المسند محمد بن أيوب الرقي الصموت على غلاف النسخة وفي بداية المسانيد وفي بعض الأحاديث[٥] وهو الذي اشتهر برواية المسند الكبير كما ذكر أصحاب الفهارس والاثبات والمشيخات.

٤– ماذكره الهيثمي في كشف الأستار ومجمع الزوائد ، وابن حجر في مختصر الزوائد مما هو موجود

---

١ – كشف الأستار ٥/١.

٢ – ص ٦٨.

٣ – انظر فهرست ابن خير الأشبيلي ص ١٣٨-١٣٩، والمعجم المفهرس لابن حجر ١/ل ٤١٤ وثبت الأمير الكبير المسمى بسد الأرب من علوم الإسناد والأدب ص ١٠٣، بالإضافة إلى كتب التراجم .

٤ – انظر ح ٥٣، ١٩٥.

٥ – المرجع السابق.

في النسخة ، وهو ما يجعل الناظر يقطع بنسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه ، وهذا يتضح من خلال تخريج الأحاديث مما يتعذر ذكره هنا لكثرته.

٥ - نقول العلماء الكثيرة مما هو موجود هنا في هذه النسخة فقد نقل عن هذا المسند ابن كثير في جامع المسانيد وفي تفسيره، والذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب والزيلعي في نصب الراية وانظر الأحاديث ( ١٦،٨٨،١٧٢،١٧٩،٢٥٤،٢٧٩ ) ، وقد قمت بتفريغ جميع المواضع التي في نصب الراية مما نقله من مسند البزار سواء هذا المسند أو غيره ولولا خشية الإطالة لذكرت جميع نقولاته من مسند ابن عباس رضى ا لله عنهما.

**ثالثاً: وصف النسخة:**

اعتمدت في تحقيق الجزء المقرر عليَّ على النسخة اليتيمة المصورة عن الأصل المحفوظ في " مكتبة الكتاني " التي تضمها " الخزانة العامة " بمدينة الرباط تحت رقم "٣٩٣" وقد اطلع عليها الشيخ الدكتور عبدا لله بن محمد شفيع وحصل على صورة منها على الميكروفيلم[1] ، ويوجد منها صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم"١٣٤٧/حديث"، وهذه النسخة هى المجلد الثاني من مسند الحافظ أبي بكر البزار ، وتحتوي على ٦٠ مسنداً بدءاً من مسند أبي اليسر رضى ا لله عنه وانتهاءً بمسند ابن عباس رضى ا لله عنهما، وهو مبتور من آخره، وبهذا بقي مسند ابن عباس ناقصاً لم يكتمل حيث أنه لايوجد إلا في هذه النسخة اليتيمة وقد وقع نصيبي منها على جزء من مسند ابن عباس رضى ا لله عنهما الذي يقع مابين ص ٢٦٠ إلى ص ٣٢١، وقد أخذه من أوله الشيخ الدكتور/ عبدالرحيم الغامدي إلى ص ٢٦٦، وأكملت أنا من حيث وقف إلى ص ٢٩٣، وقد بلغت عدد الأحاديث في هذا المقدار ثلاثمائة حديث وحديث واحد[2].

ولم أجد بحمدا لله تعالى في الجزء المقرر عليَّ نقص ولا خلل ، وإن كان هذا موجوداً في بعض أجزاء هذه النسخة.بالإضافة إلى أن في النسخة عناية بالسقط الحاصل عليها وهذا مما يدل على إتقان ناسخها فقد قام بتصويب الأخطاء وإلحاق السقط وهذا ما يسمى " باللحق " وذلك بأن يخط في موضع السقط خطاً ثم يعطفه عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية التي كتب فيها اللحق هكذا " ┌ " أو هكذا " ┐ " وانظر أمثلة لذلك الصفحات التالية : ٢٥٩،٢٦٠،١٦٤،٢٦٦،٢٨٢،٢٨٤،٢٨٦.

وعدد صفحات هذه النسخة "٣٢١"، والظاهر أن ترقيمها متأخر حيث أنها رقمت بالقلم الرصاص - كما رأى د.عبدا لله شفيع ذلك بنفسه - ومما يؤكد ذلك أن أرقامها إفرنجية ، وعدد أسطر

---

١ - رسالتهللدكتوراه ١٤٩/١.

٢ - وعند التدقيق هى أكثر من هذا العدد فقد سقط عندي في الترقيم أكثر من حديث أوردها البزار عند تعليله الأحاديث وأسندها ،انظر ح ١٢٣ .

كل صفحة "٣٥" سطراً ولايعرف ناسخها ولاتاريخ نسخها حيث أنها مبتورة من آخرها، وخط النسخة مغربي جميل وواضح ، كتبت فيه كلمة " حدثنا " في بداية كل حديث ، وكلمة "وهذا... " في بداية الكلام عقب الحديث بخط محبر ممتاز.

وقد كُتب على طرة الكتاب بعد البسملة والحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:"السفر الثاني من مسند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلله، من تصنيف أبي بكر أحمد بن عمرو البزار رضى الله عنه، رواية أبي الحسن محمد بن أيوب الرَّقي رحمه الله وبرَّد ضريحه ورضى عنه... " .

ثم ذكر محتويات هذا السفر من مسانيد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بأسمائهم رضى الله عنهم أجمعين ، ثم سجلت الملكية لبعض المشايخ ، وكتبت آخر ملكية بتاريخ " ليلة الجمعة ١٢ قعدة الحرام عام ١٣٢٧هـ"

وفي صفحة "٢١٣" يوجد ختم " المكتبة الكتانية لمالكها محمد عبدالحى الكتاني " .

**رابعاً: سند النسخة:**

*محمد بن أيوب بن حبيب أبو الحسن الرقي:

هو محمد بن أيوب بن حبيب بن يحي أبو الحسن الرَّقي[1] ويقال أبو عبدالله المعروف بالصَّمُوت، نزيل مصر، أصله من بلدة الرَّقة على طرف الفرات وقد سمع بها من أبي الحسن عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الميموني الرَّقي، وهلال بن العلاء الرَّقي صاحب تاريخ الرَّقة ، وله رحلة إلى الشام سمع فيها بدمشق من أبي الحسن محمد بن يزيد بن عبدالصمد، وأحمد بن محمد بن يحي بن حمزة ، وبحلب من صالح بن علي النوفلي ، وسمع أيضاً محمد بن سعيد بن واضح المنبجي، وقد استوطن الصموت مصر ، وبها سمع شيخه البزار ولازمه مقامه بمصر وأصبح راويته حتى إذا أُريد التعريف به قيل عنه " صاحب البزار " .

وبرز الصموت في مصر بعد وفاة شيخه حتى وفد إليه أهل الحديث من شتّى الأصقاع فضلاً عن أهل مصر ، فسمع منه بمصر محمد بن أحمد بن جُميع، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مفرج القرطبي في رحلته إلى المشرق مابين سنة ٣٣٧هـ إلى سنة ٣٤٤هـ[2]، ومحمد بن عمر بن حزم بن سلمة اللخمي أبو عبدالله القرطبي المعروف بابن سراج[3] ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن حامد

---

١ – وقد ذُكر اسمه علىهذا النحو عند ح ١٩٥، وانظر ح ٥٣.

٢ –جذوة المقتبس ٧٦/١، المقفى ٢٧٤/٦، وهو راوية مسند البزار عن الصموت ، وقد ذُكر أنّه كان من أحفظ الناس للحديث وأبصرهم بالرجال، ومن أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً وأشدهم تبعاً لروايته وأجودهم ضبطاً لكتبه وأكثرهم تصحيحاً لها، لايدع فيها شبهة.

٣ – تاريخ علماء الأندلس ٧٣٩/١، المقفى ٢٧٤/٦.

الحصني الشاعر المصري المعروف بابن الأزرق [١]، وأبو عبدا لله محمد بن إسحاق ابن مندة، ومحمد بن عثمان بن أبي الحديد ، ومسلمة بن القاسم ، وعبدالرحمن بن عمر النحاس، وأبو الطيِّب محمد بن جعفر بن دُرَّان غندر[٢] ، و أبو محمد الحسين بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب، ومحمد بن الحسين بن علي القاضي الدقاق[٣]، ومحمد بن علي بن مصلح النيسابوري الماسرجسي[٤]، ومحمد بن بطَّال أبو عبدا لله التميمي اللورقي الأندلسي وذلك في رحلتيه إلى المشرق سنة ٣٢٨هـ، وسنة ٣٤٦هـ [٥]، وخطاب بن سلمة أبو المغيرة القرموني القرطبي سنة ٣٢٢هـ[٦].

ومماسبق يتضح أن الصموت كان محطّ أنظار طلاب العلم لافي مصر وحدها بل في مختلف أقطار العالم الإسلامي شرقاً وغرباً ، فها هو قبلة أهل الرحلة من المحدثين من المغرب والأندلس ومن الشام ونيسابور وأصبهان ، ولعله كان سبب رحلة البعض إلى مصر لسماع الحديث ، فقد وقفت على تراجم بعض تلاميذه ذُكر الصموت فيها في مقدمة شيوخهم – إن لم يكن أولهم – الذين أخذوا عنهم في مصر ، بل واقتُصِر عليه وحده في تراجم آخرين معروفين بكثرة الشيوخ وتعدد الرحلات، قال الحميدي في ترجمة ابن مفرج القرطبي :

" له رحلة سمع فيها من أبي الحسن بن أيوب بن حبيب الرَّقي الصموت صاحب البزار"

وقال أبو الوليد الأزدي في ترجمة تلميذه ابن سراج:

" رحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن أيوب الصموت "، وبمثل ذلك قال المقريزي في ترجمته في المُقفّي الكبير ، وقال أيضاً في ترجمة الماسرجسي تلميذ الصموت :

" له رحلة إلى مصر ، سمع فيها من محمد بن أيوب الصموت"

ومما يدل على جلالة الصموت ومكانته في مصر وبين أهل الحديث بخاصَّة، مارواه المقريزي – في ترجمة أبو بكر العكري الزنبري – عن مسلمة بن القاسم تلميذ الصموت أنه قال:

" كان – يعني العكري – محدثهم والمملي عليهم يوم الجمعة في جامعها ، وكان كثير الحديث، فخرج محمد بن طغج بجيوشه إلى الشام لبعض حروبه ، فخرج – أي العكري – فشيَّعه وراكبه، وكان جعله أميناً على المارستان، فلما انصرف وجلس يوم الجمعة للحديث قام إليه أصحاب الحديث فنزعوه من موضعه وسبوه وهموا به وافترقوا عِمَّته ومزقوا رواياتهم . ثم أخذوا الصموت وأجلسوه في مكانه "[٧]

١ – تاريخ علماء الأندلس ٨٠٧/١.

٢ – جذوة المقتبس ٧٤/١.

٣ – المقفى ٥٥٤/٥.

٤ – المقفى ٢٧٤/٦.

٥ – المقفى ٤٥٤/٥.

٦ –المقفى ٧٥٩/٣.

٧ – المقفى ٤٥٣/٥.

وقد ظل الصموت مستوطناً بمصر على هذه الحال من الجلالة والتعظيم حتى وافته المنيَّة في ربيع الآخر سنة ٣٤١هـ.

ولابد هنا من الإشارة إلى وهم فاحش وقع فيه ابن العماد الحنبلي عندما ترجم للصموت في شذرات الذهب ٣٦١/٢ فضعفه قائلاً:

" روى عن هلال بن العلاء وطائفة ، وهو من الضعفاء ، قال في المغني ضعفَّه أبو حاتم " أ.هـ

ونص المغني هكذا:

" محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران ، ضعفه أبو حاتم "[١]

والذي في الجرح والتعديل ١٩٧/٧هذا نصّه:

" محمد بن أيوب الرقي روى عن ميمون بن مهران، روى عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، سمعت أبي يقول ذلك... سألت أبي عنه فقال : "ضعيف الحديث" أ.هـ.

قلت: والذي لا أشك فيه على الإطلاق – بل وأقطع به – أن الرقي هذا غير ابن الصموت ، وذلك للإعتبارات التالية :-

أ – أن الرقي هذا متقدم على الصموت جداً فشيخه ميمون بن مهران الجزري الرَّقي متوفى سنة ١١٧هـ ( التقريب ٧٠٤٩)، بينما توفى تلميذه الرهاوي سنة ٢٢٠هـ ( التقريب ٦٣٩٩) فوفاة الرقي غالباً بين هذين التاريخين ولا أظنها تتجاوز القرن الثاني ، بينما سنة ولادة الصموت لاتقل في الغالب عن منتصف القرن الثالث، ولو قدرنا عمره قرناً كاملاً وزيادة لما أدرك الرهاوي فضلاً أن يدرك ميمون بن مهران .

ب – من أدعى أن الرقي هذا هو الصموت لزمه أن يحدد عمر الصموت بأكثر من ٣٢٠ عاماً ، وهذا مالا يقبله عقل.

ج – الفرق الشاسع بين طبقتي الرقي هذا والصموت ويدل على ذلك أمور :

١ – ما تقدم في الفقرتين السابقتين ،وعلى تقدير الخطأ والوهم في التواريخ تعرف الطبقة بالشيوخ والتلاميذ، ويبين هذا ما بعده.

٢ – إن الرقي يروي عن التابعي ميمون بن مهران الذي يروى عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينما يروى الصموت عن شيوخ، نظرت في سنوات وفاتهم فوجدتها لاتقل بحال لأعلاهم طبقة وأقدمهم موتاً عن سنة ٢٧٤هـ.

٣– وقفت على معلومة طريفة –تتجلى قوة دلالتها في شدة طرافتها – حيث أن أقدم شيوخ الصموت هو عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران

---

١ – ٥٣٢٠/١٦٧/٢، ومثله في الميزان ٤٨٧/٣.

الجزري الرقي المتوفي سنة ٢٧٤هـ ( التقريب ٤١٩٠ )،و هو ابن حفيد ميمون مهران شيخ الرقي ، ويستحيل أن يروى عبدالملك عن جَدِّ أبيه ، فضلاً أن يجمع تلميذه الصموت بينه وبين جدِّ أبيه ميمون بن مهران.

٤ - وفي المقابل أيضاً وجدت إسناداً في تاريخ حلب ٢٠٥٩/٥: يروي فيه هلال بن العلاء عن أبيه عن محمد بن أيوب الرقي عن ميمون بن مهران، وهلال هذا هو شيخ الصموت- وشيخ البزار أيضاً - وهو متوفى سنة ٢٨٠ هـ والمولود سنة ١٨٤هـ (التهذيب ١١/٧٣-٧٤) ، فبين ولادته ووفاة ميمون أكثر من ٦٠ سنة والعجيب أن ابن العماد لم يذكر من شيوخ الصموت إلا هلال هذا ومع هذا فلم يفطن إلى هذه المفارقة في التواريخ، ثم هل يعقل أن يتكلف الرجل فيروي عن أبيه عن تليمذه هو ؟! ثم عن من؟!عن شخص هو من أهل بلده ! وقادر أن يروي عنه بنفسه - طبعاً على زعم القائل بأن الرقي هو الصموت - هذا مما لايسيغه عقل أبداً.

د - إن المرجع في تضعيف الرَّقي هو أبو حاتم الرازي المتوفى سنة ٢٧٧هـ ( التقريب ٥٧١٨) فهل يعقل أن يتكلم أبو حاتم في شخص متوفى بعده بأكثر من ٦٠ سنة ، وهو من طبقة تلاميذه ولعله إذَّاك لم يبلغ العشرين، وأيضاً فهو بَعْدُ في مرحلة الطلب لم يتصدر للرواية وللأخذ عنه، ويغلب على ظنّي أنه لم يجلس للتحديث إلا بعد سنة ٣٠٠ هـ. ويدل على ذلك تواريخ سماع تلاميذه منه فكل ما وقفت عليه من ذلك لايقل عن هذا التاريخ بحال .*

**خامساً: منهجي في تحقيق النص:**

وقع اختياري على مسند ابن عباس رضى ا لله عنهما من مسند البزار رحمه ا لله تعالى من النسخة المصورة عن الأصل المحفوظ " بالمكتبة الكتانية " التي تضمها " الخزانة العامة " بمدينة الرباط، ولايوجد مسند ابن عباس في غير هذه النسخة ، وكان الجزء المقرر عليَّ يبدأ من آخر ص ٢٦٦ من حديث : " شهد مع النبي صلى ا لله عليه وسلم فتح مكة ألف من بني سليم "، إلى ص ٢٩٣ عند حديث : " كان النبي صلى ا لله عليه وسلم إذا قام من الليل بدأ بسواك - أو قال تسوك " ومجموع الأحاديث المقررة عليَّ بلغت حديثاً وثلاثمائة حديث[1] ، وقد سرت في تحقيقي لها على النحو التالي:-

١ - رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً .

٢ - وحيث أن مسند ابن عباس ليس له إلا نسخة واحدة يتيمة، فقد قمت بمقابلة النص على هذه

---

* مراجع ترجمة أبي الحسن الصموت : معجم شيوخ ابن جُميع ص ٨٨-٨٩ ترجمة رقم ٣٣، تاريخ ابن عساكر المخطوط ١٢٩/١٥، تاريخ الإسلام للذهبي في وفيات ربيع الآخر سنة ٣٤١هـ ، العبر له ايضاً ٦٢/٢، شذرات الذهب ٣٦١/٢، اللباب لابن الأثير ٢٤٧/٢، مختصر تاريخ دمشق ١٤٤/٢٢ اختصار وفاء تقي الدين.

١ - بل واكثر فإني قد فاتني ترقيم حديثين منها ، وفي المقابل فقد سهوت فرقمت حديثاً معلقاً واحداً فقط.

النسخة واستعنت بكشف الأستار ومختصره لابن حجر ، بالإضافة إلى مجمع الزوائد، واتخذتها كنسخة ثانية فقط في تصويب ما تيقنت خطأه في النسخة اليتيمة وبينت ذلك في الحاشية .

٣ - قمت بإتمام ماسقط من صيغة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهي مع ذلك قليلة جداً ، و لم أنبه على ذلك.

٤ - كتبت النص على القواعد الإملائية الحديثة ، بدون الإشارة إلى أنها خلاف الأصل إلا في النادر.

٥ - ترجمت لرجال الإسناد وضمَّنتهم ملحقاً بعد النص المحقق لتعلقها به،وذلك تجنباً لإثقال هوامش النص ، وتيسيراً على القارئ ، ومن أراد الاطلاع على تراجمهم فالملحق ليس عنه ببعيد .

٦ - وفي ترجمتي لرجال الإسنادقصدت الإيجاز في التعريف بالراوي بما يميّزه من اسم ونسب وكنية ولقب ، ثم درجته في الجرح والتعديل وسنة وفاته واتبعت ذلك بذكر أرقام أحاديثه التي له فيها رواية.

٧ - وفي بيان درجة الراوي في الجرح والتعديل سرت على حسب ما يقتضيه المقام، فإن رأيت قول ابن حجر هو الأليق به أو أعدل الأقوال فيه اكتفيت به وأشرت إلى التقريب ، وإن أضفت إلى ذلك من التهذيب شيئاً فأشير اليه أيضاً، وإن رأيت قول غيره أولي منه ذكرته وأشرت إلى المراجع في ذلك، وإلااجتهدت قدر استطاعتي في اختيار الصواب حسب ما ظهر لي.

٨ - قمت بتخريج الأحاديث من كتب السنة المشهورة ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالكتب الستة في الغالب ،وإن لم يكن فيهما أوفي أحدهماوكان الحديث صحيحاً اكتفيت بباقي الستة وقد أزيد، فإن لم يكن كذلك خرّجت الحديث حسب استطاعتي حتى أصل فيه إلى حكم واضح، فإن لم أستطع توقفت وأشرت إلى ذلك.

٩ - أحكم على إسناد البزار أولاً، ثم أبيِّن درجة الحديث بمتابعاته ، وقصدي من ذلك الوصول إلى صحة الحديث من عدمه ، فإن لم تكف المتابعات تطلبت الشواهد حتى أصل إلى نتيجة في الحكم عليه أو أتوقف وأبين سبب ذلك.

١٠- أبدأ في التخريج بالمتابعات التامة ، إلا إذا كان شيخ البزار فمن بعده من أصحاب المصنفات ووجدت الحديث في مصنفه فإنني أبدأ به ثم أُتبعه بتخريج طريق البزار والحكم عليه.

١١- قد أذكر في التخريج أحياناً الأسانيد والأحاديث الواهية التي لاينجبر بها الحديث وذلك للعلم بها فقط ، وفي المقابل فإن أسانيد البزار الواهية والضعيفة جداً لاتنجبر بمتابعاتها وشواهدها وإنما الجبران يكون لمتونها كما لايخفى .

١٢- إن كان في الإسناد أكثر من راوٍ ضعيف اكتفيت ببيان حال أشدهم ضعفاً في الغالب .

١٣- أضع الحكم النهائي على الحديث في أول التخريج تيسيراً على القارئ مع بيان حكم إسناد البزار في الغالب.

١٤- تتبعت أقوال البزار في أحكامه بالتفرد ، فإن وجدت خلاف قوله نبهت عليه أو اكتفيت بظهوره من خلال التخريج ، ولا يلزم من ذلك تخطأته في حكمه إذ أن له في ذلك اعتبارات كثيره وضوابط قد تخفى على البعض ، وأنظر تفصيل ذلك في بيان منهجه في كتابه.

١٥- رجعت إلى كتب العلل المشهورة كعلل الدارقطني وابن ابي حاتم أو ما تضمنته كتب الرجال كالكامل وضعفاء العقيلي وغيرهما .

١٦- شرحت الغريب وترجمت للأعلام الواردة في النص ، وضبطت الموهمة منها بالشكل خشية اللبس ، إضافة إلى ضبطي بالحروف وبالشكل أحياناً للأسماء الموهمة عند ترجمتي لرجال الإسناد.

١٧- قمت بعمل الفهارس العلمية وهى على النحو التالي :

أ - فهرس الآيات القرآنية.

ب - فهرس الأحاديث النبوية وهى على نوعين :

١ - فهرس مرتب على حروف الهجاء .

٢ - فهرس مرتب على الأبواب.

ج - فهرس الأعلام .

د - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ونحوها.

هـ - فهرس الأمكنة والأزمنة والرياح ونحوها.

و - فهرس الغزوات والسرايا.

ز - فهرس غريب الحديث.

ح - فهرس الأبيات الشعرية.

ط - فهرس المراجع والمصادر .

ي - فهرس الموضوعات، وهو الوحيد المرتب على ترقيم الصفحات وما عداه فعلى أرقام الأحاديث ، وا لله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

١ - حدثنا سهل قال نا سعيد بن محمد الجرمي قال: نا أبو تميلة عن حسين[١] بن /واقد عن النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ألف من بني سليم". ٢٦٧/

٢- حدثنا سهل قال: نا إبراهيم بن موسى الفراء قال: نا عبدالله بن عصمة عن أبي الصباح عن أبي هاشم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله إذا كان حلالاً[٢] الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل الله"[٣].

---

١ - صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٣٧٠ ح ١٢٠٣٩عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن الجرمي به مثله.

وإسناد البزار حسن، فإن شيخ البزار سهل بن بحر العسكري الجُنْدَيْسابوري قال عنه ابن أبي حاتم: "صدوق" وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بأنه ممن جمع وصنَّف ، وبقية رجال الإسناد ثقات.

قلت: وسهل قد توبع من عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة(التقريب ٣٢٠٥) وأنظر الحديث في الكشف ٢/٣٤٢ح١٨١٨ والمجمع ٦/١٨ وقد قال عنه الهيثمي : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يزيد النحوي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وكلاهما ثقة".

٢ - موضوع.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٣٥٩ ح ١٢٠١٢ من طريق الرازي عن الفراء به.والحديث فيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطي الأنصاري قال عنه البخاري: "تركوه منكر الحديث"وقال ابن حبان :"كان ممن يضع الحديث"، وقال ابن معين:"ليس حديثه بشيء"،ويزيد الحديث سوءاً جهالة ابن عصمة=

---

١ - وقع في المخطوطة اليتيمة " سعيد بن واقد" وهذا خطأ يقيناً ولعله من الناسخ والصواب كما أثبته لعدة أسباب :-

أ - بعد بحث وتقص شديدين لم أجد في كتب الرجال التي بين يدىّ شخصاً بهذا الاسم على الإطلاق.

ب - ذكر الهيثمي أن رجال الطبراني رجال الصحيح غير النحوي وعبدالله، فيقتضي هذا أن يكون سعيد من رجال التهذيب، ولايوجد شخص بهذا الاسم من رجال التهذيب عموماً فضلاً أن يكون من رجال الصحيح .

ج - ذُكِر حسين بن واقد تلميذاً للنحوي وشيخاً لأبي تميلة و لم يذكر في ذلك شخص اسمه سعيد بن واقد.

د - الحديث أخرجه الطبراني بهذا الإسناد ووقع عنده حسين بن واقد لا سعيد .

هـ - وهو كذلك على الصواب في كشف الأستار.

٢ - في الأصل "حلال" ، والتصويب من الكشف ومعجم الطبراني.

٣ - وفي كشف الأستار : قال البزار:"ولانحفظه إلا بهذا الإسناد، وابن عصمة وأبو الصباح ليسا بالمشهورين" .

٣ - حدثنا سهل قال: نا عبدالرحمن بن صالح قال: نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق، عن ثور بن زيد عن عكرمة، عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجّه ابن مسلمة[١] وأصحابه إلى ابن الأشرف ليقتلوه مشى معهم إلى بقيع الغرقد[٢]، ثم وجّههم، ثم قال: "انطلقوا على اسم الله، اللهم أَعِنْهُم " .

---

= ولعل المتهم به أبو الصباح، بل هو كذلك ، وقد حكم عليه بالوضع محدث العصر العلامة ناصر الدين الألباني ، انظر الضعيفة ح٦٣١ ، وذكره الهيثمي في الكشف ٤٦٣/١-٤٦٤ ح ٩٧٥، والمجمع ١٥٤/٣ وقال عنه :

رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبدالله بن عصمة عن أبي الصباح وهما مجهولان " أ.هـ.

قلت : وابن الصباح غير مجهولٍ بل هو معروف ولكن بالوضع.

٣- حسن.

وكاد أن يكون هذا الإسناد حسناً لذاته لولا عنعنه ابن إسحاق، وضعف يسير في عبدالرحمن بن صالح ويونس بن بكير.

غير أن متابعات الحديث لم تُبْقِ شيئاً من علله الآنفة الذكر، ولذلك حكمت على الحديث بالحُسْن.

أ - فعبدالرحمن بن صالح: تابعه أحمد بن عبدالجبار العطاردي، أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٦٦/٢) من طريقه ، عن يونس بن بكير به.

والعطاردي ضعيف، لكن سماعه للسيرة صحيح ( التقريب ٦٤)

ب - وأمّا يونس بن بكير : فقد تابعه ثلاثة عن أبي إسحاق ، هم:

١ - إبراهيم بن سعد العوفي ، كما هو عند أحمد[٣] (ح٢٣٩١)، والطبراني في الكبير (٢٢١/١١ ح ١١٥٥٤) وفي الدعاء (ح١٠٧٩) .

٢ - محمد بن سلمة الباهلي الحراني، كما عند الطبراني في الكبير(٢٢٢/١١ح١١٥٥٥) ومحمد بن سلمة ثقة (التقريب ٥٩٢٢). =

---

١ - ابن مسلمة: هو محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري ، صحابيٌّ مشهور، وهو أكبر من سُمي محمداً من الصحابة ، توفي بعد عام ٤٠ هـ . الإصابة في تمييز الصحابة ٣٦٣/٣.

٢ - بقيع الغرقد هو مقبرة أهل المدينة ( معجم البلدان ٣٧/١ ) والغرقد ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك. النهاية مادة غرقد.

٣ - تحرّف في مسند الإمام أحمد إلى (ثور بن يزيد) ، وهو خطأ مطبعي، حيث إنه على الصواب : ( ابن زيد) في أطراف المسند (ح٣٦٢٧) وكذا تحرّف في مستدرك الحاكم في مطبوع مسند أحمد: (ابن زيد). ودليل التحريف : أنه عنده من طريق زياد البكائي عن ابن إسحاق عن ثور، وهو من هذا الوجه عند ابن هشام والبزار، مع تسمية ثور بـ ( ابن زيد ) هذا إضافة إلى أنه من وجوهه الأخرى عن ابن إسحاق، سُمي فيها شيخه بـ ( ابن زيد)

٤ - حدثنا سهل قال: نا محمد بن سليمان قال: نا إسماعيل بن زكريا مولى بني أسد، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي ا لله عنهما، قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : " مامن احدٍ إلا يلقى ا لله قد همَّ بخطيئةٍ ، أو عملها إلا يحي بن زكريا ، فإنه لم يهمَّ بها، ولم يعملها".

---

= ٣ - زياد بن عبدا لله العامري البكائي : أخرجه ابن هشام في السيرة (٣/٥٥) عن زياد، ومن طريقه البزار ( كما في الكشف ٢/٣٣١ح١٨٠٢) ، والحاكم (٢/٩٨)، وقال : "صحيح غريب على شرطهما ولم يخرجاه" وزياد ثقة في ابن إسحاق وعن غيره فيه لين، وهو صدوق ثبت في المغازي(التقريب ٢٠٨٥).

ح - وأما عنعنة ابن إسحاق وخشية تدليسه للحديث ، فقد زالت - بحمد ا لله تعالى - حيث أنه قد صرح بالسماع في سيرة ابن هشام ومسند أحمد وفي دلائل النبوة للبيهقي.

والحديث صحّحه الحاكم كما سبق، وقال الهيثمي في المجمع (٦/١٩٩): "رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه محمد بن إسحاق مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح"، وحسن الحافظ ابن حجر إسناد الحديث في الفتح (٧/٣٣٨) وفي المطالب العالية (٤/٢١٤)، وعزاه فيه إلى إسحاق والحميدي، وللأول موضع الشاهد . ونقل محقق المطالب العالية في الحاشية، عن البوصيري أنه قال عن الحديث : " روياه - يعني إسحاق والحميدي - بسندٍ صحيح " وكذلك فقد حسّن الحديث العلامة الألباني في إرواء الغليل ( ح ١١٩١).

٤ - إسناد البزار ضعيف جداً، لكن المتن صحيح لغيره.

أخرجه من هذا الوجه ابن عدى في كامله (٦/٢٤٨) من طريق لوين محمد بن سليمان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/٩٢-٩٣). وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً، فيه محمد بن عون الخراساني: متروك. ولكن للحديث طرق أخرى عن ابن عباس رضى ا لله عنهما، وهي:-

أ - من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى ا لله عنهما: أخرجه ابن عدي في كامله (٢/٨١٤)، قال: ثنا أحمد بن يحى بن زهير: ثنا إبراهيم بن جعفر بن مهران السبّاك: ثنا سليمان بن حرب: ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير .. به . والسبّاك لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات، إلا أنّ حبيباً مدلس وقد عنعن.

وقال عنه ابن عدي : " وهذا الحديث بهذا الإسناد غريب من حديث شعبة، لايرويه إلا إبراهيم السباك" =

.........................................

---

= ب - من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(ح٢٢٩٤،٢٦٥٤،٢٦٨٩،٢٧٣٦،٢٩٤٥)،وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦٢/١١)، وعبدبن حميد كما في منتخب مسنده ( ح ٦٦٤) والبزار كما في كشف الأستار (ح٢٣٥٨)، وأبو يعلى في مسنده ( ح ٢٥٣٨)، والطبراني في الكبير (ح٢٩٣٨)، وابن عدي في كامله (١٨٤٣/٥)، والحاكم في المستدرك (٥٩١/٢) ، والبيهقي في الكبرى (١٦٨/١٠)، وابن عساكر في تاريخه (٩٠/١٨)كلهم من طريق على بن زيد بن جدعان عن يوسف به، وعلي هو علّة الحديث، فإنه ضعيف (التقريب ٤٧٣٤). وإن كان حسن حديثه بعضُهم ، فقال الذهبي في تعليقه على المستدرك عن هذا الطريق: " إسناده جيّد" .

إلا أن حديث ابن عباس بطريقيه هذين حسن إن شاء الله تعالى. وله شواهد من حديث عبدالله بن عَمرو بن العاص، وأبيه، وأبي هريرة، ومعاذ بن جبل، ومن مرسل الحسن البصري، ويحى بن جعدة، وضمرة بن حبيب.

١ - فحديث عبدالله وأبيه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٥٦٢/١١) ، قال: " حدثنا أبو خالد- هو الأحمر- عن يحيي بن سعيد - الأنصاري- عن سعيد بن المسيب - عن عبدالله بن عمرو بن العاص..."- موقوفاً ، ومن طريق أبي خالد الأحمر أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩٤/١٨)، وأبو خالد صدوق يخطئ ( التقريب ٢٥٤٧). لكن تابعه القطان وشعبة عن الأنصاري، أخرج الأول ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٤/١)، وأخرج الثاني الطبري في تفسيره (٢٥٥/٣)، لكن قال : " عبدالله بن عمرو أو أبوه " .

وقد روى مرفوعاً، فقد وصله عن الأنصاري جمع منهم ابن عيينة وعباد بن العوام وعلى بن مسهر ومحمد بن إسحاق:

أخرج الأول ابن عساكر في تاريخه ٨٢/١٨ وإسناده حسن ، وأخرج الثاني ابن أبي حاتم في تفسيره٣٣٠/١ وإسناده صحيح، وأخرج الثالث ابن المنذر كما في تفسير ابن كثير (٣٦١/١) وإسناده حسن، وأخرج الرابع ابن أبي حاتم في العلل ١٤٠/٢ح ١٩١٣، والحاكم ٥٩١/٢، وعلقه الطبري في تفسيره ٥٨/٩، وإسناده حسن وقد صرح فيه ابن إسحاق بالسماع، وقال ابن أبي حاتم: "قال: أبي: "لايرفعونه".

وأيضاً فقد ثبت الحديث عن سعيد بن المسيب مرسلاً، أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٥٥/٣ من طريق يحي الأنصاري عنه به ، وإسناده صحيح، وله متابع أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٦/٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ٨٢،١٨، حدثنا معمر ثنا قتادة عنه به، وإسناده صحيح .

٢ - وأما حديث أبي هريرة: فقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٤٣/١، وفي علله ١١٤/٢ح٨٣٥ وابن عدى في الكامل ٦٥١/٢ كلاهما من طريق حجاج بن سليمان =

٥- حدثنا سهل قال : نا مسلم بن إبراهيم قال: نا حماد بن سلمة قال: نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن [عبداً أسلم] [١] فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خشي أهله أن يتبع النبي فقيدوه فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنك قد علمت بإسلامي فسيرني أو خلّصْني ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نفر على بعير[٢]، وقال: لعلكم تجدون في دار من يعينكم عليه، فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم " .

---

= ابن القمري عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

وقال ابن أبي حاتم: قال ابي: " لم يكن هذا الحديث عند أحد غير الحجاج ، ولم يكن في كتاب الليث، وحجاج شيخ معروف " أ.هـ. قلت: وقد قال عنه الحاكم : ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه، وقال ابن عدى: مستقيم إن شاء الله في غير ابن لهيعة. [٣]

٣ – وأما حديث معاذ بن جبل : فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩٤/١٨ ، وفي إسناده أبو حذيفة صاحب كتاب المبتدأ وهو متروك ( اللسان ٣٥٤/١) .

٤ – وأما المراسيل : فقد أخرج مرسل الحسن: عبدالرزاق في تفسيره ٥/٢-٦ والحاكم ٥٩١/٢، والبيهقي ١٨٦/١٠ وابن عساكر ٩٣/١٨ وإسناده صحيح.

وأخرج مرسل يحيى بن جعدة : الإمام أحمد في الزهد ص ٩٧، وابن عساكر ٩٢/١٨، وإسناده صحيح وأما مرسل ضمرة بن حبيب وعلى بن طلحة فقد أخرجهما ابن عساكر ٩٤/١٨ وإسنادهما ضعيفان.

قلت: والحديث بمجموع متابعاته وشواهده لايقل عن الحسن، كيف وقد جوّد الذهبي إسناد ابن جدعان وحده ومعلوم أن الحكم على الإسناد بذلك يجعله في مرتبة أعلى من الحسن كما أفاد ذلك ابن حجر. [٤]

٥ – ضعيف. =

---

١ – في الأصل " أن عبدالسلام " ، ولم أجد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا من مواليه من هو بهذا الاسم وفي الكشف والمختصر " أن عبداً أسلم فلما هاجر ..... " إلخ وفي المجمع " أن رجلاً أسلم" والثاني هو الصواب ويدل على ذلك آخر الحديث " فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم"

٢ – هذه السريّة، مما لاتجده إلاّ هنا ، فإني لم أجد في كتب المغازي والسير التي بين يدي أيَّ ذكر لها.

٣ – أنظر ترجمته في الجرح ١٦١/٣، الكامل ٦٥٢/٢، اللسان ١٧٧/٢.

٤ – أنظر تدريب الراوي ١٧٨/١.

٦- حدثنا عقبة بن مكرم قال: نا يزيد بن هارون قال: نا الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما " أنه كان لايرى أن ينزل الأبطح[1]، فيقول: إنما هو منزل نزله أو أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم في عائشة[2]" .

---

= وهذا الحديث لم أجده عند غير البزار ولاحتى بغير هذا الطريق ، وهو من رواية سماك عن عكرمة وروايته عنه مضطربة كما قال ابن المديني والفسوي، وهو صدوق قد تغير بأخرة فربما كان يتلقن.

وقد ذكره الهيثمي في الكشف ١٤٧/٢ح ١٣٩٧، والمجمع ٢٤٤/٤ وقال عنه:" رواه البزار ورجاله ثقات" أ.هـ. وكذلك هو في مختصر الزوائد ٥٦١/١ ح ٩٩٠.

٦ - إسناد البزار ضعيف والحديث صحيح إلا قوله " في عائشة " فحسن.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣٢٨٩ من طريق يزيد بن هارون به مثله، وهو إسناد ضعيف من أجل الحجاج فهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وهو في الصحيحين وغيرهما من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به نحوه، أخرجه البخاري في الحج باب المحصب ( الفتح ٥٩١/٣ح١٧٦٦) ومسلم في الحج باب إستحباب النزول في المحصب يوم النفر ٩٥٢/٢ح١٣١٢ والدارمي في الحج باب التحصيب ٧٧/٢ج١٨٧٠ والترمذي في الحج باب ماجاء في نزول الأبطح ٢٦٣/٣ح٩٢٢ وغيرهم.

إلا قوله " في عائشة " فلم ترد في حديث عمرو بن دينار ولم تأت - حسب علمي - من طريق صحيح عن ابن عباس، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، ولكن قد جاءت هذه اللفظة من حديث عائشة رضى الله عنها عند الإمام أحمد في المسند٢٤٥/٦ قال: ثنا روح ثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها وفيه "... ثم ارتحل حتى نزل الحصبة، والله مانزل =

---

١ - الأبطح : الأبطح والبطحاء والمحصب والحصبة هو الوادي مابين مكة ومنى ، وحدُّه مابين الجبلين إلى المقبرة، والتحصيب النزول والنوم فيه يوم النفر" النهاية مادة حصب، والفتح ٥٩٠/٣ وهو مايزال يسمى بهذا الاسم إلى اليوم ولاسيما عند قبائل مكة ، ومسيل الوادي إلى جهة المسجد الحرام.

٢ - والتحصيب اختلف فيه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يرى أنه سنة ومنسك كعمر بن الخطاب رضى الله عنه رواه عنه الطبراني في الأوسط حيث قال رضى الله عنه: " من السنة النزول بالأبطح عشية النفر " قال الهيثمي في المجمع ٢٨٥/٣:" إسناده حسن "، وفي مسلم ٩٥١/٢ " أن أبا بكر وعمر كانا ينزلان الأبطح " وهو رأى ابن عمر رضى الله عنهما كما جاء عند البخاري في الصحيح ( الفتح ٥٩٢/٣ح ١٣١١) وفي الطرف المقابل ابن عباس وعائشة رضى الله عنهم أجمعين ولذا قال الحافظ في الفتح ٥٩١/٣: " فالحاصل أنه من نفى أنه سنة كعائشة وابن عباس أراد أنه ليس من المناسك فلا يلزم بتركه شئ ، ومن أثبته كابن عمر أراد دخوله في عموم التأسي بأفعاله صلى الله عليه وسلم لا الإلزام بذلك، ويستحب أن يصلى فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويبيت فيه بعض الليل كما دل عليه حديث أنس ويأتي نحوه من حديث ابن عمر " أ.هـ. قلت ويقوي الرأى الثاني قول عمر رضى الله عنه الذي لم يذكره ابن حجر في الفتح عند بحثه هذه المسألة، وقد وقفت على إسناده بعد طبع مجمع البحرين ح ١٧٨٧ فوجدته إسناداً صحيحاً لاحسناً كما قال الهيثمي.

٧ – حدثنا عبدالله بن سعيد قال: نا حفص بن غياث عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " عمرة في رمضان تعدل حجة ".

---

= بها إلا من أجلى "

وأخرجه أيضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٤١/٢ من طريق صالح بن رستم به ، وهو صدوق كثير الخطأ [١]، لكن بإنضمامه إلى حديث الحجاج، يقوّي كل منهما الآخر ويرتقى الحديث أو بالأصح هذه اللفظة إلى درجة الحسن لغيره.

ثم إني وجدت لحديث ابن عباس طريقاً آخر أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٢٨١ من طريق أبي الزبير المكي عن ابن عباس أنه قال:" ما الإناخة بالمحصب شيئاً، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما انتظر به عائشة حتى تأتي " .

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح ، إلاّ شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصري وفيه كلام طويل واقتصر الذهبي في الضعفاء على قول ابن عدي حيث قال: في المغني رقم ٤١٣:" قال ابن عدي : يكتب حديثه مع ضعفه"، وفي الإسناد ايضاً عنعنة أبي الزبير المكي وهو ثقة مدلّس.

٧ – إسناد البزار ضعيف ، والحديث صحيح.
أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٨١٠ وابن ماجه في المناسك باب العمرة في رمضان ٩٩٦/٢ ح ٢٩٩٤ والطبراني في الكبير ح ١١٢٩٩ من طريق الحجاج بن أرطأة به والحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل الحجاج.
لكن الحجاج توبع عليه من عدة منهم :-
١ – ابن جريج عن عطاء به:
أخرجه البخاري في العمرة باب عمرة في رمضان (الفتح ٦٠٣/٣ح ١٧٨٢) ومسلم في الحج باب فضل العمرة في رمضان ٩١٧/٢ح ١٢٥٦ والنسائي في الصيام باب الرخصة أن يقال لشهر رمضان رمضان ١٣٠/٤ح ٢٢١٠ والدارمي في الصوم باب العمرة في رمضان ٧٣/٢ح ١٨٥٩ وأحمد ٢٠٢٥.
٢ – حبيب المعلم عن عطاء به:
أخرجه البخاري في جزاء الصيد باب حج النساء ( الفتح ٧٢/٤ح١٨٦٣).
٣ – بكر بن عبدالله عن عطاء به: =

---

١ – التقريب ٢٨٦١

٨ – حدثنا عبدا لله بن سعيد قال: نا حفص– يعني ابن غياث – قال: نا حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى ا لله عنهما : أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبصر شاة ميتة شاغرة[١] برجليها، فقال: ماضر أهل هذه لو أنتفعوا بإهابها[٢] فدبغته سودة[٣] وانتبذت فيه"

٩– حدثنا محمد بن معاوية بن مالج قال: نا عباد بن العوام قال: نا الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم نهى عن بيع النخل سنتين وثلاثة أن يشتري في رؤس النخل بكيل أو تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها " .

---

= أخرجه أبو داود في الحج باب العمرة ٢٠٣/٢

٨– إسناد البزار ضعيف والحديث صحيح.

هذا إسناد ضعيف من أجل الحجاج بن أرطأة ، لكن الحجاج توبع عليه من عدَّة منهم عمرو بن دينار ويزيد بن أبي حبيب :

أخرج حديث الأول مسلم في الحيض باب طهارة جلود السباع ٢٧٦/١–٢٧٣ح ٣٦٣، وأخرج حديث الثاني الترمذي في اللباس باب ماجاء في جلود الميتة ٢٢٠/٤ ح ٤١٢٠ وللحديث طريق آخر من رواية عبيدا لله بن عبدا لله المسعودي عن ابن عباس:

أخرجه البخاري ( الفتح ٣٥٥/٣ح ١٤٩٢، ٤١٣/٤ح ٢٢٢١، ٦٥٨/٩ح ٥٥٣١،٥٥٣٢) أبو داود ٦٥/٤ح ٤١٢٠، ٤١٢١. والنسائي ١٧١/٧ح ٤٢٣٤، ٤٢٤٢.

وهذا الحديث مما رواه ابن عباس رضى ا لله عنهما عن أم المؤمنين سودة رضى ا لله عنها.

أخرجه البخاري ( الفتح ٥٦٩/١١ ح ٦٦٨٦) والنسائي ١٧٣/٧ كلاهما من طريق عكرمة عن ابن عباس عن سودة قالت:

"ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شناً "[٤]

٩ – إسناد البزار ضعيف ، وقد صح المتن مفرقاً عن ابن عباس وغيره.

هذا إسناد ضعيف من أجل الحجاج فإنه صدوق كثير الخطأ والتدليس ، و لم اقف عليه – بعد بحث طويل – من حديث ابن عباس من غير هذا الطريق، لكني وقفت عليه من حديث جابر بن عبدا لله رضى ا لله عنهما من طريق الحجاج أيضاً . =

---

١ – شاغرة :– أصله من الشغر الذي هو الإرتفاع ، فلأنها ميتة يربو بطنها فترتفع رجلها . النهاية مادة شغر بتصرف.

٢ – الإهاب :– الجلد قبل أن يدبغ أما بعده فلا . النهاية مادة أهب . وقال في جامع الأصول: هو كل جلد دبغ أو لم يدبغ ١٠٧/٧.

٣ – هى أم المؤمنين سودة بنت زمعة القرشية العبشمية، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وبنى بها في مكة ، توفيت رضى ا لله عنها في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه ( الإصابة ٣٣٠/٤).

٤ – الشَّن :– هو السقاء الخَلِق البالي وهو أشد تبريداً للماء من الجديد أ. هـ. بتصرف . النهاية مادة شنن.

١٠- حدثنا محمد بن معمر قال: نا عمرو بن صالح قال: نا حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم لايرمي حتى تزول الشمس "

---

= أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٨١/٣ قال ثنا يحي بن زكريا أنا حجاج عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم " نهى أن يباع مافي رؤوس النخل بتمر كيلاً ، وأن تباع الثمار حتى يبدو صلاحها، وأن تباع سنتين أو ثلاثاً "، وهو من طريق الحجاج كذلك ولعل أحد الحديثين انقلب عليه فقد كان كثير الخطأ. أما أيُّ لحديثين ؟ فالله أعلم ، لكن الحديث ورد عن ابن عباس مفرقاً كل طرف مستقلاً :

فقد أخرج البخاري ومسلم من حديثه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه "، أي حتى يبدو صلاحه ، أخرجه البخاري في البيوع باب السلم ( الفتح ٤٣١/٤ح ٢٢٤٦، ٢٢٥٠، ٢٢٤٨) ومسلم في البيوع باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ١١٦٧/٣ح ١٥٣٧ كلاهما من طريق أبي البختري عنه به.

وأخرج الطبراني في الكبير عنه " نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه " بإسناد كل رجاله ثقات ١٠٥/١١ ح ١١١٨٧ ، وكذلك أخرج البخاري عنه " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة [1] والمزابنة"، والمزابنة هى : بيع مافي رؤوس النخيل بكيل ( الفتح ٣٨٤/٤ح ٢١٨٧) وعموماً فألفاظ هذا الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وابن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين ، أنظر البخاري ( الفتح ٣٨٧/٤-٣٨٨،٣٩٨،٣٩٣) ومسلم ١١٦٥/٣،١١٦٨،١١٧٤.

١٠ - إسناده ضعيف وله شواهد صحيحة.

هذا الحديث ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنهما فإن فيه الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، وعمرو بن صالح هو قاضي رام هرمز وثقه ابن معين.

والحديث ثبت من قول عطاء رحمه الله تعالى أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٦/٤ح٢٤٥٦ قال ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول :" لاتُرمى الجمرة حتى تزول الشمس " وهذا إسناد حسن إلى عطاء، فلعل الحجاج وهم فجعله من حديث عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً. فقد جاء عن ابن عباس مرفوعاً بغير هذا اللفظ أخرجه الإمام أحمد في المسندح ٢٢٣١، ٢٦٣٥،٣٠٣٩ والترمذي ٢٤٣/٣ح ٨٩٨ =

---

١ - المحاقلة : - أصله من الحقل بفتح المهملة وسكون القاف قيل هى الزرع أو الأرض التي تزرع، والمحاقلة إكتراء الأرض وزراعتها على نصيب معلوم . النهاية مادة حقل بتصرف .

١١- حدثنا الحسن بن خلف قال: نا إسحاق بن يوسف عن شريك عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة مقلّدة[١] بجللة "[٢]

---

= وقال:" هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم" ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٥/٤ح ٢٤٤٨ كلهم بلفظ " كان يرمى الجمار إذا زالت الشمس"، وهو من طريق الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به، وفي رواية المسند رقم ٢٦٣٥ صرح الحجاج بالتحديث ، لكن قد تكرر بنفس الإسناد عند رقم ٣٠٣٩ وليس فيه التصريح بالسماح ، وقد صححه الألباني بشواهده من حديث جابر وغيره ( صحيح الترمذي ح ٧١٤) وقد ذكر الهيثمى حديث المصنف في الكشف ٣٢/٢ح ١١٣٨ وفي المجمع ٢٦٢/٣ وقال رواه البزار وفيه الحجاج وفيه كلام أ.هـ. وفي مختصر الزوائد ح ٧٨١ عقّب عليه ابن حجر بقوله " حجاج مدلس " أ.هـ.

والرمي بعد الزوال والأمر به ثابت في الصحيح من حديث جابر وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين وغيرهما :

أخرجه البخاري ( الفتح ٥٧٩/٣ح١٧٤٦ )، وأبو داود ٢٠١/٢ح ١٩٧١، ومالك في الموطأ ٤٠٨/١ كلهم من حديث ابن عمر، ولفظه في الموطأ : " لاترمى الجمار في الأيام الثلاثة حتى تزول الشمس "، وأخرجه مسلم ٩٤٤/٢ح ١٢٩٩، وأبو داود ٢٠١/٢ح ١٩٧٢، والترمذي ٢٤١/٣ح ٨٩٤، والنسائي ٢٧٠/٥ح ٣٠٦٣، كلهم من حديث جابر.

١١- إسناد البزار ضعيف ، والمتن صحيح.

في هذا الإسناد الحجاج وهو كثير الخطأ والتدليس ومثله شريك، ولكن توبع فيه عطاء من طريقين:-

١ - أخرجه الإمام أحمد في المسند ح٢٤٢٨،٢٨٨٢، وابن ماجه ١٠٣٧/٢ح٣٠٧٦ والطبراني في الكبير ح ١٢٠٥٧،١٢٠٧١ من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس به، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث وهذا ليس منها، وهو ليس فيه ذكر القلائد والجلال .

٢ - أخرجه البزار ح ١٣٠ والإمام أحمد ح ٢٣٥٩ كلاهما من طريق محمد بن إسحاق قال حدثني رجل عن عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس[٣] به، وأخرجه الطبراني ح ١١١٥٦ فأبان عن هذا الرجل الذي لم يسم ، وذلك من طريق عنبسة بن سعيد الضريس عن زكريا بن أبي خالد عن ابن أبي نجيح به نحوه ، وليس فيه ذكر العدد ، وهو حديث حسن من=

---

١ - مقلّدة : بتشديد اللام من التقليد: وهو تعليق القلائد من صوف ونحوها أو نعل في عنق الهَدْي.

٢ - مجلّلة بتشديد اللام مأخوذ من التجليل واسم ما يوضع جُلّ بضم الجيم وجمعه جلال بكسر الجيم وتخفيف اللام وهو مايطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه وهما علامة يعرف بهما الهدى ، أنظر الفتح ٥٤٨/٣،٥٤٩ ولم أجدهما في النهاية ولافي غريب الخطابي تفسير لهما

٣ - أنظر بالتفصيل ح ١٣٠.

١٢- حدثنا الحسن بن خلف الواسطي الضرير قال: نا إسحاق عن شريك عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة[1] أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم عجز[2] حمار فردها ولم يأكلها".

---

= هذا الطريق ، ولم يصرح فيه ابن إسحاق بالسماع عند البزار بينما رواه أحمد ح ٢٣٦٢ عنه بصيغة السماع.

ورواه أحمد ح ٢٢٨٧ والطبراني ح ١١١١٧ كلاهما من طريق يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مجاهد به مطولاً وفيه ذكر العدد، ويزيد ضعيف (التقريب ٧٧١٧).

وحديث ابن عباس بمجموع طرقه صحيح إن شاء الله تعالى.

وهو ثابت في الصحيح من حديث على بن أبي طالب وجابر بن عبدالله رضى الله عنهم أجمعين وأنظر في البخاري ( فتح ٣/٥٥٥ح ١٧١٦، ١٧١٧، ومسلم ٢/٩٥٤ح ١٣١٧، ص ٨٨٦ح١٢١٨، وأبو داود ٢/١٨٢ح ١٩٠٥ وص ١٨٧ح١٩٠٩، والترمذي ٣/١٨٧ح ٨١٥ والنسائي ٥/١٤٣ح٢٧١٢ وفي الكبرى ( أنظر تحفة الأشراف ٢/٧٢٩ح ٢٦٠٩) وابن ماجه ٢/١٠٢٢ح ٣٠٧٤.

١٢- إسناده ضعيف والمتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف من أجل الحجاج بن أرطأة وشريك وهما ضعيفان وقد توبع عليه الحجاج من قيس بن سعد:

أخرجه المصنف ح ١٨٦ وأبو داود في الحج باب لحم الصيد للمحرم ٢/١٧٠ح ١٨٥٠ والنسائي في الحج باب ما لايجوز للمحرم أكله من الصيد ٥/١٨٤ح٢٨٢١ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن قيس به ورواية حماد عن قيس فيها كلام، لكنه عند النسائي من رواية عفان بن مسلم عن حماد وقد قال ابن معين : " من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم "

وعلى هذا فحديث قيس حسن ويقويه طريق البزار هذا ومع ذلك فالحديث له طريق في الصحيح من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وقد أخرجه المصنف أنظر ح ٢٤٢.

---

١ - هو الصعب بمهملتين مع فتح الأول وسكون الثانية، ابن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثه الليثي ، صحابي ، قيل توفي في خلافة الصديق ، والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان روى له الجماعة .(التقريب ٢٩٢٥) .

٢ - العجز : بفتح المهملة وضم الجيم مؤخرة الشيء . النهاية مادة عجز.

١٣- حدثنا عبيدا لله بن سعد قال :حدثني عمي قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق عن الحجاج عن عطاء ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " قبض النبي صلى ا لله عليه وسلم وأنا - قال أبو الحسن أحسبه[1] - وأنا ختين [2]" .

١٤- حدثنا عبدا لله بن سعيد الأشج قال نا عبدا لله بن إدريس عن الليث عن عطاء ، وطاوس، عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : " تمتع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول من نهى عنها معاوية " .

---

١٣- صحيح.

هذا إسناد ضعيف فيه مدلسان وقد عنعنا والحجاج أضعف من ابن إسحاق ، ولكن أخرجه الإمام أحمد من طريق ابن إسحاق مصرحاً فيه بالتحديث أنظر ح ٢٣٧٩، لكن لم يزل فيه الحجاج.

وقد صح من طريق سعيد بن جبير: أخرجه البخاري موصولاً ومعلقاً فالأول في كتاب الإستئذان باب الختان بعد الكبر ( فتح ٨٨/١١ح ٦٢٩٩) والثاني ح ٦٣٠٠ معلقاً عن شيخ شيخه عبدا لله بن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد به ، كلاهما بنحو لفظ الحجاج قال الحافظ وقد وصله الإسماعيلي ( وأنظره في التغليق ١٣٢/٥) .

قلت : وقد وصله قبله البزار ح٢٣٥ عن عبدا لله بن سعيد الأشج عن عبدا لله بن إدريس به، والطبراني في الكبير ح ١٠٥٧٩ عن محمد بن عبدا لله الحضرمي عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدا لله بن إدريس به .

فاتصل الحديث بإسناد صحيح بحمد ا لله تعالى.

وعبيدا لله بن سعد هو العوفي وعمه يعقوب بن إبراهيم.

١٤- ضعيف.

أخرجه الترمذي في الحج باب ماجاء في المتعة ١٨٤/٣ ح ٨٢٢، وأحمد في المسند ح ٢٦٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٧٩ كلهم من طريق الليث بن أبي سليم وهو مختلط لم يتميز حديثه فترك، ولم يُتابعُ الليثُ على هذا.

فهذا حديث ضعيف عن ابن عباس رضى ا لله عنهما، وقد ضعفه الألباني فلم يذكره في صحيح الترمذي وأشار إلى أنه في الضعيف ٢٤٧/١ وأنظر الحديث عند المصنف ح ٩٤،٩٥.

---

١ - لعله أبو الحسن الصموت تلميذ البزار وراوي المسند عنه فليس في الإسناد من يكنى أبو الحسن .

٢ - ختين : على وزن فعيل بمعنى مفعول : أى مختون .

١٥- حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال : نا كثير بن هشام عن هشام أبي المقدام عن حبيب بن الشهيد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله خلق الجنة بيضاء وأحب شئ إلى الله البياض فليلبسه أحياكم وكفنوا فيه موتاكم " .

---

١٥ - إسناده ضعيف جداً ، لكن المتن صحيح لغيره.

أخرجه ابن عدى في كامله ٢٥٦٥/٢ من طريق كثير بن هشام به مثله وأبو نعيم في صفة الجنة ح١٢٩من طريق أبي المقدام به، وهو إسناد ضعيف جداً فيه أبو المقدام وهو متروك ، وقد أخرج الطبراني في الكبير ح ١١٢٠١ وأبو نعيم في صفة الجنة ح ١٣٠ وابن عدى ٧٨٦/٢ نحوه من حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس وفيه حمزة النصيبي متروك أيضاً. [١]

والنصف الأول من الحديث ضعيف جداً من حديث ابن عباس رضى الله عنهما لكن يشهد له ما في صحيح مسلم ٢٢٤٣/٤ ح ٢٩٢٨ من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابن صائد " ما تربة الجنة " قال درمكة [٢] بيضاء مسك يا أبا القاسم ! قال: "صدقت " وفي رواية أن ابن صيَّاد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال " درمكة بيضاء مسك خالص "

ويشهد له أيضاً حيث جابر به عبدالله رضى الله عنهما عند الإمام أحمد ٣٦١/٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إني سائلهم - أي اليهود - عن تربة الجنة ، وهي درمكة بيضاء ... " الحديث.

أما النصف الثاني فقد جاء من حديث ابن عباس من طريق عبدالله بن خثيم عن سعيد بن جبير عنه، أخرجه الترمذي في الجنائز باب ما يستحب من الأكفان ٣١٩/٣ ح ٩٩٤ وقال:"حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه أهل العلم"، وأبو داود في الطب باب الأمر بالكحل ٨/٤ح ٣٨٧٨ وابن ماجه في الجنائز باب مايستحب من الكفن ٤٧٣/١ ح ١٤٧٢، وأحمد في المسند ح ٢٢١٩،٢٤٧٩، ٣٠٣٦،٣٣٤٢،٣٤٢٦، والحميدي في مسنده ٢٤٠/١ح ٥٢٠، والحاكم في مستدركه ٣٤٥/١، ١٨٥/٤ وقال:"صحيح على شرط مسلم"، وابن حبان في صحيحه ٣٩٣/٧ح ٥٣٩٩ والطبراني في الكبير ١٢٤٢٧ ، ١٢٤٨٥- ١٢٤٩٣ ، وغيرهم.
قلت: وابن خثيم صدوق.

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب أخرجه الترمذي ١١٨/٥ح ٢٨١١ وقال:" هذا حديث =

---

١ - أنظر الميزان ٢٢٩٩/٦٠٦/٧.

٢ - الدرمكة : هو الدقيق . أنظر النهاية مادة درمك.

١٦- حدثنا الحسن بن الصباح قال: نا عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم قال: حدثني عبدالملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" إن أول مايجازى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من اتبع جنازته " [١]

---

= حسن صحيح" ، والنسائي ٨/٢٠٥ح ٥٣٢٢، ٥٣٢٣، وأحمد في المسند٥/١٠،١١،١٣،١٧، ١٨،١٩ وابن الجارود ح ٢٦٠ والحاكم ٤/١٨٥ وقال:" على شرط الشيخين"، والطبراني في الكبير ٦٧٥٩-٦٧٦٢ ، وقال الحافظ عنه في الفتح ٣/١٠٥ :"حديث صحيح "، وصححه الألباني في الجنائز ص ٦٣-٦٢ وفي مختصر الشمائل ح ٥٤،٥٥ .

١٦- ضعيف جداً.

أخرجه البخاري في الضعفاء [٢] من طريق الحسن بن الصباح عن عبدالمجيد بن أبي رواد به، لكن بلفظ "إن آخر " بدل " إن أول "، وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب ح ٦٢ عن شيخه عبد المجيد بن أبي روّاد به مثله.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٢٠٦ وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٨٠ وابن حبان في المجروحين ٣/١٣ كلهم من طريق ابن أبي روّاد به نحوه.

وهذا إسناد ضعيف جداً فيه مروان بن سالم وهو متروك ، وهذا الحديث مما أنكر عليه كما قال الذهبي في الميزان ٤/٩١ وابن حجر في التهذيب ١٠/٨٥، وذكره المنذري في الترغيب ٤/١٧٢ بصيغة التمريض وقال الهيثمي في المجمع ٣/٣٢ " رواه البزار ، وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف"، وأنظر الكشف ١/٣٨٨ح ٨٢٠ والمختصر ١/٣٥٧ ح ٥٨٠ .

وللحديث متابع من طريق محمد بن طريف البجلي عن محمد بن كثير عن الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ :حيث رواه عكرمة عن ابن عباس بلفظ :

"سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره فقال:"يغفر لمن تبع جنازته"

قال عنه السيوطي اللآلئ المصنوعة ٢/٤٣٠:

" أخرجه الدارقطني في الأفراد، وقال : غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس، تفرّد به محمد بن كثير عنه، وهو محمد بن فضيل بن كثير الجعفري الصيرفي ، كان محمد بن =

---

١ - قال البزار " لانعلمه إلا من هذا الوجه ، ولا رواه إلا ابن عباس، وقد رَوَى عن مروان : محمد بن الزبرقان ، وعبدالمجيد ، وهو مع ذلك ليِّن الحديث " أنظر الكشف ١/٣٨٨ح ٨٢٠ والمختصر ١/٣٥٧ح ٥٨٠.

٢ - كما عزاه إليه الذهبي في الميزان ٤/٩١ ولم أجده في الصغير فلعله عنده في الضعفاء الكبير .

.....................................................................

= طريف ينسبه إلى جده " أ.هـ.

ومحمد بن فضيل هذا لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال ٤١٠/٢٥ في شيوخ محمدبن طريف .

والحديث له شواهد كثيرة ، وأكثرها لايصلح للإستشهاد ذكرتها للعلم بها فقط ومنها :

١ - ماروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" إن أول كرامة المؤمن أن يغفر لمشيعه " .

أخرجه ابن عدى في الكامل ١٦٠١/٤، وابن حبان في المجروحين ٥٩/٢، والحاكم في المدخل الى الصحيح ص ١٥٠٦، والخطيب في تاريخه ٢٥١/١٠، ٢١٢/١٢ والبيهقي في الشعب ٩٢٥٦/٧/٧ وابن الجوزي في الموضوعات ٢٢٦/٣ كلهم من طريق عبدالرحمن بن قيس الزعفراني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وقال الحاكم " هذا عندي موضوع وليس الحمل فيه إلا على عبدالرحمن بن قيس " أ . هـ.

والزعفراني قال عنه ابن حجر متروك كذبه أبو زرعة وغيره ( التقريب ٣٩٨٩).

٢ - ماروى عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما مرفوعاً بنحو حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٧٤/٥ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٢٦/٣، من طريق محمد بن راشد البغدادي عن بقية عن عبدالملك العزرمي عن عطاء عن جابر به وقال الخطيب " محمد بن راشد هذا عندنا مجهول" أ. هـ.

وقال السيوطي في اللآلئ ٤٣٠/٢: " ولحديث جابر طريق ثانية أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت" أ.هـ وزاد الكناني في تنزيه الشريعة ٣٧٠/٢ أن هذا الطريق أخرجه أيضاً ابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ - لعله في الثواب-.

وذكر السيوطي إسناد الديلمي وهو من طريق عبدالله بن إبراهيم - وهو الغفاري - عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر به.

قلت : والغفاري متروك ( التقريب ٣١٩٩).

٣ - ماروى عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ " أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه ".

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (كما في اللآلئ المصنوعة ٤٣٠/٢،وفيض القدير٨٣٨٤/٣)=

.........................................

= وهو عنده من طريق الحكم بن سنان أبي عون القِربي[1] عن زياد عن عبدا لله النميري عنأنس به، والحكم ضعيف ( التقريب ١٤٤٣) وبه أعل الحديث المناوى في فيض القدير ، وشيخ الحكيم الترمذي : معبد بن مسرور العبدي لم أجدله ترجمة.

قال ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة ٢/٣٧٠.

" وللحديث – يعني حديث ابن عباس – شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ، ومن حديث سلمان الفارسي أخرجه أبو الشيخ وفيه عمرو بن شمّر الجعفي فلا يصلح شاهداً " أ. هـ .

٤ – ماروى عن سلمان الفارسي مرفوعاً مطولاً بنحوه :

أخرجه أبو الشيخ في الثواب ( كما في اللآلئ المصنوعه ٢/٤٣١) ومسلمة بن القاسم في زياداته على مصنف ابن أبي شيبة ١٤/١٤٥ كلاهما من طريق عمرو بن شمر الجعفي عن جابر عن زاذان عن سلمان به. وعمر بن شمر متروك ( اللسان ٤/٣٦٦).

٥– ماروى عن علي بن أبي طالب رضى ا لله عنه مرفوعاً بنحوه:

أخرجه ابن عدى في الكامل ٣/١١٨٨ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات٣/٢٢٥، من طريق سعد بن طريف الإسكافي عن الإصبغ بن نباته عن على به .

قلت : وسعد بن طريف متروك (التقريب ٢٢٤١) وقال السيوطي في اللالئ ٢/٤٣٠):

" والمتهم به سعد بن طريف "

٦– وماروى عن الزهري من قوله:

أخرجه سعيد بن منصور في السنن ( كما في تنزيه الشريعة ٢/٣٧٠)[2] والبيهقي في الشعب ح ٩٢٥٩ من طريق الضحاك بن حمزة الأملوكي عن الزهري قال:

" يبلغ من كرامة المؤمن على ا لله عز وجل أن يغفر لمن حضر جنازته "

قلت : والضحاك ضعيف ( التقريب ٢٩٦٦)

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ح ٨٤٥ عن الحديث بمجموع طرقه: " قيل : لايصح ، وقد روى من طرق عن جماعة من الصحابة ، وكلها معلّة "، وحكم الألباني في ضعيف الجامع ح١٨٢٣، ٢١٣٢ على حديث ابن عباس وأنس بالضعف، وأشار إلى السلسلة الضعيفة ح٣١٦٧.

---

١ – نسبة إلى صناعة القِرَب وقد تحرفت في اللآلئ الى المقرئ

٢ – وقال ابن عراق الكناني أن سعيد بن منصور رواه عن الزهري مرسلاً.

١٧- حدثنا عبيد بن بُخيت قال : نا عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن خُصَيفْ عن عطاء عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن رجلاً قال: يارسول ا لله إني ظاهرت من امرأتي فرأيت ساقها في القمر فواقعتها قبل أن أكفر، فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم كفر ولاتعُد" .

---

١٧ - إسناد البزار ضعيف جداً والمتن حسن

هذا إسناد ضعيف جداً من أجل عبد العزيز بن عبدالرحمن البالسي فهو متروك، إضافةً إلى سوء حفظ خُصَيْف ، لكن الحديث له طريقان آخران عن ابن عباس رضى ا لله عنهما:

الأول- رواه طاوس عن ابن عباس:

أخرجه البزار أنظر ح ٥٣ والطبراني في الكبير ح ١٠٨٨٧ والحاكم ٢٠٤/٢ والبيهقي في السنن ٣٨٦/٧ كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاوس به مطولاً ورجاله ثقات أئمة إلا إسماعيل المكي فهو ضعيف ( التقريب ٤٨٤) .

الثاني- رواه عكرمة عن ابن عباس :

أخرجه الترمذي في الطلاق باب ماجاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر ٥٠٣/٣ ح ١١٩٩ وأبو داود في الطلاق باب الظهار ٢٦٨/٢ ح ٢٢٢١-٢٢٢٥والنسائي في الطلاق باب الظهار ١٦٧/٦ح ٣٤٥٧ - ٣٤٥٩ وابن ماجه في الطلاق باب المظاهر يواقع قبل أن يكفر ٦٦٦/١ح٢٠٦٥ وابن الجارود ح ٧٤٧ والحاكم ٢٠٤/٢ والبيهقي ٣٨٦/٧ كلهم من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة به ، والحكم صدوق له أوهام ( التقريب ١٤٣٨) وقد حسن ابن حجر إسناده في الفتح ٤٣٣/٩ وقال في التلخيص[1] : " رجاله ثقات ، لكن أعله أبو حاتم والنسائي بالإرسال ، وقال ابن حزم : " رواته ثقات ولايضره إرسال من أرسله"، وفي مسند البزار طريق أخرى - يعني ابن حجر هذا الحديث - شاهد لهذه الرواية، من طريق خصيف عن عطاء عن ابن عباس وفي الباب عن سلمة بن صخر البياضي عند الترمذي باختصار .. " أ . هـ.

وحديث ابن عباس بمجموع طريقيه هذين حسن وله شاهد من حديث سلمة بن صخر البياضي الأنصاري- وهو الذي أشار إليه ابن حجر - :

أخرجه أبو داود ٢٦٥/٢ح ٢٢١٣ والترمذي ٥٠٢/٣ ح ١١٩٨ ، ٤٠٥/٥ ح ٣٢٩٩ وابن ماجه ٦٦٥/١ح ٢٠٦٢ وأحمد ٣٧/٤ وابن الجارود ح ٧٤٤ والحاكم ٢٠٣/٢ وقال:" صحيح على شرط مسلم"، كلهم من طريق سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر به. وقال الترمذي عنه عند ح ٣٢٩٥ ، " هذا حديث حسن، قال محمد - يعني شيخه البخاري - سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر " .

=

---

١ - ٢٢٣/٣

٢٦٨/ ١٨- حدثنا خلاَّد بن أسلم قال : نا مروان بن شجاع قال : نا خُصَيفْ / عن عطاء ومجاهد وعكرمة عن ابن عباس رفع الحديث قال : " إن الحائض والنفساء يقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت حتى تطهر " .

---

=قلت : والحديث فيه محمد بن إسحاق وقد عنعن ،وقد رواه بكير بن الأشج عن ابن يسار مرسلاً ، أخرجه أبو داود ٢/٢٦٧ ح ٢٢١٧ وابن الجارود ح ٧٤٥ والطبراني في الكبير ٧/٥٠ح ٦٣٣٤ وهو مرسل صحيح .

قلت : وقد تابع سليمان بن يسار أبو سلمة بن عبدالرحمن:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٦/٣٤١ ح ١١٥٢٨ - ومن طريقه الطبراني في الكبير ح ٦٣٣٢،٦٣٢٨- عن معمر عن يحى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن عن سلمان[١] بن صخر به مطولاً. ورواه أيضاً الطبراني من طريق شيبان النحوي عن محمد بن أبي كثير به مختصراً ح ٦٣٣٠ وكذا البيهقي في الكبرى ٧/٣٩٠.

وروى الحديث عن أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مرسلاً أخرجه الترمذي ٣/٥٠٣ ح ١٢٠٠ والطبراني في الكبير ح ٦٣٢٩، ٦٣٣١ والحاكم ٢/٤٠٢ والبيهقي ٧/٣٩٠.

قلت : وقد حسن الحافظ في الفتح ٩/٤٣٣ حديث سلمة بن صخر، وصححه الألباني في إرواء الغليل ٧/١٧٦ ح ٢٠٩١ بمجموع طرقه .

١٨ - إسناد البزار ضعيف ، وللحديث شواهد صحيحة.

أخرجه أبو داود في الحج باب الحائض تهل بالحج ٢/١٤٤ح ١٧٤٤ والترمذي في الحج باب ما تقضى الحائض من المناسك ٣/٢٨٢ح ٩٤٥م وأحمد في المسند ح ٤٣٣٥ كلهم من طريق ابن شجاع به نحوه، وهو صدوق خاصة في خصيف [٢]، وهذا الحديث ضعيف لسوء حفظ خصيف ، لكن يشهد له مافي الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة رضى ا لله عنها أنظر البخاري ( الفتح ٣/٥٠٤ ح ١٦٥٠ ) ، ومسلم ٢/٨٧٣ح١٢١١، وكذلك يشهد له حديث جابر رضى ا لله عنه في الصحيحين وغيرهما أنظر البخاري ( الفتح ٣/٥٠٤ح )،١٦٥١ ومسلم ٢/٨٨١ح ٢٢١٣، ويشهد له ايضاً حديث ابن عمر موقوفاً في الموطأ ١/٣٤٢، ومصنّف ابن أبي شيبة ٤/٣٤٢ح ٢٢٣٨ وإسناده صحيح ، وحكم الحافظ على إسناده بالصحة [٣] في فتح الباري ٣/٥٠٥.

وقد صحح الشيخ ناصر حديث ابن عباس رضى ا لله عنهما بشواهده في السلسلة الصحيحة ح ١٨١٨.

---

١ - البياضي يقال له سلمة ، ويقال له سلمان ، أنظر الترمذي ٣/٥٠٢.

٢ - حتى أنه يقال له الخصيفي لكثرة روايته عنه.

٣ - قد حكم الحافظ على إسناد ابن أبي شيبة ، وغفل رحمه ا لله عن رواية مالك له في الموطأ بسلسلة الذهب.

١٩ – حدثنا محمد بن عثمان قال : نا عبيد الله بن موسى عن حفص بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله ينهاكم عن التعري، فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لايفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حالات : الغائط، والجنابة والغسل، فإذا اغتسل أحدكم بالعراء فليستتر بثوبه أو بجذمة[1] حائط أو ببعيره" [2].

٢٠– حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: نا عبيدا لله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في غداة يوم الجمعة الم تنزيل ، وهل أتى على الإنسان " .

---

١٩– ضعيف ، وإنما يصح عن مجاهد مرسلاً.

هذا إسناد ضعيف جداً من أجل حفص – وهو القارئ – فإنه متروك.

وقد صح الحديث عن سفيان الثوري ومسعر بن كدام عن علقمة عن مجاهد مرسلاً . أخرجه ابن أبي حاتم – لعله في التفسير – (أنظر تفسير ابن كثير ٤٨٢/٤) وهو مرسل صحيح متصل.

والحديث له شاهد من حديث ابن عمر رضى الله عنهما أخرجه الترمذي ١١٢/٥ح ٢٨٠٠ من طريق ليث عن نافع عنه ، لكن ليس فيه " فإذا اغتسل أحدكم ... " الخ وهو ضعيف فيه ليث بن أبي سليم اختلط و لم يتميز حديثه فترك ،

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت نحو حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب ١٤٦/٦ح ٧٧٣٩ من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن محمد بن عمرو عن علقمة عن أبيه عنه ، وفيه ليث بن أبي سلم أيضاً ، والحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ( التقريب ١٢٢٢) وعموماً فالحديث لايصح إلا عن مجاهد مرسلاً ، وقد ضعف حديث ابن عباس وابن عمر الألباني في إرواء الغليل ح ٦٤ وضعيف الجامع ١٧٦٢ ثم بعد كتابة ماسبق وجدت الحديث مروياً عن أبي هريرة رضى الله عنه .

أورده الدارقطني في العلل ٢٣٢/٨ س ١٥٣٩ من طريق علقمة بن مرثد عن مجاهد عنه ثم أشار الدارقطني إلى حديث ابن عباس هذا وقال:

" ولايصح واحد منهما ، والصحيح عن علقمة عن مجاهد " أ. هـ . يعني مرسلاً.

=

٢٠ – صحيح.

---

١ – بجذمة حائط : بجيم ثم ذال معجمة : أى بقية حائط أو قطعة منه. النهاية مادة جذم.

٢ – قال البزار :" لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وحفص ليّن الحديث " الكشف ١٦٠/١ ح ٣١٧.

٢١ – حدثنا محمد بن عثمان قال : نا عبيدالله بن موسى عن شريك عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : عجّل رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة[1] ليلة جمع بليل من المزدلفة ، قال ابن عباس : كنت معهم أيضاً".

= أخرجه أحمد ح ٣٣٢٦ من طريق إسرائيل السبيعي به نحوه ، والطيالسي ح ٢٦٣٤ من طريق أبي إسحاق السبيعي به وأخرجه مسلم في الجمعة باب مايُقرأ في يوم الجمعة ٥٩٩/٢ح ٨٧٩ ، وأبو داود في الصلاة باب في صلاة الصبح يوم الجمعة ٢٨٢/١ح ١٠٧٤،١٠٧٥ والترمذي في الجمعة باب مايقرأ في صبح يوم الجمعة ١٥٩/٢ح ٩٥٦، وفي الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة ١١١/٣ح١٤٢١ وابن ماجه في إقامة الصلاة باب القراءة في صلاة الصبح يوم الجمعة ٢٦٩/١ح٨٢١ وأحمد في المسند ٣٠٤٠، ٣١٦٠، ٣٣٢٥، كلهم من طريق مخول بن راشد عن مسلم البطين به وزاد مسلم وأبو داود والنسائي في الموضع الثاني وابن ماجه وأحمد في الحديث الثاني والثالث " .... وفي صلاة الجمعة ، بالجمعة والمنافقين "

٢١- هذا إسناد ضعيف والمتن صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٤٥٩ من طريق شريك به نحوه، وهذا الإسناد ضعيف فإن فيه ليث بن أبي سليم اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، وكذلك فيه شريك وهو صدوق يخطئ كثيراً ، لكن نصفه الثاني وهو تقديم ضعفه أهله ومعهم ابن عباس فثابت في الصحيح، وهو عند المصنف كذلك أنظر ح ٢٤، وقد أخرجه البخاري في الحج باب من قدم ضعفة أهله من جمع بليل (الفتح ٥٢٦/٣ح ١٦٧٧،١٦٧٨) وفي جزاء الصيد باب حج الصبيان ( الفتح ٧١/٤ح ١٨٥٦) ، ومسلم في الحج باب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة في آخر الليل ح ١٢٩٣،١٢٩٤وأبو داود في الحج باب التعجيل من جمع ١٩٤/٢ح١٩٣٩،١٩٣٨،١٩٤٠،١٩٤١ والترمذي في الحج باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع الليل ٢٣٩/٣ح٨٩٢،٨٩٣، والنسائي في الحج باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى ٢٦٦/٥ح٣٠٤٨، وابن ماجه في المناسك باب فيمن تقدم من جمع إلى منى ١٠٠٧/٢ح ٣٠٢٥،٣٠٢٦. والإمام أحمد في المسند١٨١١،١٩٢٠،١٩٣٩،٢٠٨٢،٢٠٨٩، ٢٢٠٤،٢٢٣٩،٣٠٠٥،٣٠٠٨،٣٠٩٤،٣١٥٩،٣٢٢٩،٣٣٠٤،٣٥١٣ من طرق كثيرة عن عطاء وغيره عن ابن عباس .

أما الشطر الأول فلا يصح من حديث ابن عباس لكن يشهد له حديثا عائشة وأم سلمة رضى الله عنهم أجمعين.

أما حديث عائشة فله طريقان : =

١ – أم سلمة : هى أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، القرشية ، وهاجرت الهجرتين رضى الله عنها ، وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٤ هـ ، توفيت بعد سنة ٦٠هـ.

.........................................................................

= الأول :من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها بلفظ " أرسل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر .. "، الحديث أخرجه أبو داود ١٩٤/٣ح١٩٤٢ والدارقطني في السنن٢٧٦/٢والبيهقي ١٣٣/٥ وفيه ابن أبي فديك وهو صدوق ( التقريب ٥٧٣٦) والضحاك بن عثمان صدوق يهم (التقريب ٢٩٧٢) وبقية رجالة ثقات .

الثاني : من طريق عبدا لله بن عبدالرحمن الطائفي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين بلفظ :" أمر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أحدى نسائه .. " أخرجه النسائي في ٢٧٢/٥ح ٣٠٦٦ وفيه الطائفي صدوق يهم ويخطئ [1]وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٦٣/٣:

" هكذا أخرجه النسائي و لم يسم المرأة فيحتمل حينئذ أن تكون أم سلمة أو أن تكون سودة "

قلت الأرجح حسب ماظهر لي أن المقصود بذلك أم سلمة لسببين:-

١ - أن الرسول صلى ا لله عليه وسلم أمر إحدى نسائه، وفي الطريق الأول أرسل ، وهو مايوافق حديث أم سلمة أنه أمرها..، بينما سودة هى التي أستأذنته فرخص لها، ويبين ذلك السبب الثاني

٢ - أن سبب إرسال أم سلمة بل وأمرها بالتعجيل هو أن يوم النحر اليوم الذي يكون عندها رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم، وهذا ما صرح به في الطريق الأول ، وأشير إليه في الطريق الثاني حيث قالت عائشه: " أمر احدى نسائه أن تنفر من جمع فتأتي جمرة العقبة فترميها، وتصبح في منزلها "، بينما سبب الترخيص لسودة لأنها امرأة ثقيلة، وحديث عائشة بطريقيه حسن إن شاء ا لله تعالى، وقد حسنه الأرناؤوط في جامع الأصول ٢٦٣/٣ .

وأما حديث أم سلمة فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٩١/٦. قال حدثنا أبو معاوية - الضرير- ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة " أن النبي صلى ا لله عليه وسلم أمرها أن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة" ، وأخرجه الشافعي في مسنده ح ٩٢٥ وفي الأم ٢١٣/٢ قال أخبرنا من أثق من المشرقيين عن هشام به، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الكبرى ١٢٣/٥ ثم قال: "فكأن الشافعي رحمه ا لله تعالى أخذه من أبي معاوية الضرير" ، ثم أسنده البيهقي من طريق أبي معاوية. وقد أخرجه ايضاً الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/٢ ، وإسناده صحيح وقد أنكره الإمام أحمد =

---

١ - التقريب ٣٤٣٨.

٢٢- وحدثنا فضل بن سهل قال: نا أبو النضر قال: نا أبو جعفر الرازي عن ليث عن عطاءعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: " ربما رأيت النبي صلى ا لله عليه وسلم والحمر تعترك[1] بين يديه، يعني وهو يصلي" .

---

= وقال: "لم يسند ذلك إلا أبو معاوية وهو خطأ "، وقال: " مـا يصنـع يـوم النحـر بمكـة" ، انظـر شرح معاني الآثار ٢٢١/٢ والجوهر النقي ١٣٢/٥ وتلخيص الحبـير ٢٦٠/٢ لكـن قـد سـئل عنـه يحي القطان فقال: عن هشام عن أبيه أن النبي صلى ا لله عليه وسـلم أمرهـا أن تـوافي ، ليـس فيـه توافيه، وبين هذين فرق ، ثم أمر يحي السائل أن يسأل ابن مهدي فقـال : هكـذا عـن سـفيان عـن هشام عن أبيه " توافي " - أى صلاة الصبح بمكة - فأخبر الإمام أحمد فقال: رحم ا لله يحي ماكـان أضبطه ، وأشد بعقده، كان محدثاً، وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه ، أنظـر الجوهـر النقـي ١٣٢/٥. وشرح معاني الآثار ٢٢١/٢

قلت: وقد تابع سليمان بن أبي داود أبا معاوية في رفع الحديـث وقـد أخرجـه الطـبراني في الكبـير ٢٦٨/٢٣ح ٥٧٠ من طريقه عن هشام به، لكن ليس فيه أنّه أمرها أن توافيه صلاة الصبـح بمكـة، بل فيه أنها رمت ثم أفاضت وصلـت الصبـح بمكـة ثـم رجعـت إلى منـى ، قـال الهيثمـي في المجمـع ٢٦٠/٣ :"وفيه سليمان بن أبي داود قال ابن القطان لايعرف " وذكره ابن حجر في اللسان وذكـر قول القطان ، و قال لعله بومة ، ولم يزد ٩٠/٣، وقد رواه الشافعي في الأم ٢١٣/٢ وفي المسند ح ٩٢٤ من طريق داود العطار وعبدالعزيز الدراوردي عن هشام عن أبيه مرسلاً ، وتابعهما حماد بن سلمة كما في شرح معاني الآثار ٢١٨/٢ وإسـناده صحيـح ، وعمومـاً فتعجيـل أم سلمة صحيـح بمجموع شواهده.

٢٢- ضعيف.

هذا إسناد فيه الليث بن أبي سليم اختلط جداً فلم يتميز حديثه فـترك، وكـذا فيـه عيسـى بـن أبـي عيسى أبو جعفر الرازي صدوق سـئ الحفـظ ، ولم أجـد هـذا اللفـظ عنـد غـير البـزار ولم يذكـره الهيثمي في الكشف ولا في المجمع وكذا لم يذكره ابـن حجـر في مختصـر الزوائـد، ثـم إنـي وجـدت الطبراني قد أخرجه في الكبير ٤٠٢/١١ ح ١٢١٣٦ من طريـق هريـم بـن سـفيان عـن ليـث عـن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به نحوه، وهريم صدوق (التقريـب ٧٢٧٩) لكـن الحديـث لم يـزل فيه الليث وللحديث شاهد عن الفضل بن عباس رضى ا لله عنهما:

أخرجه أبو داود ١٩١/٢ح ٧١٨ والنسائي ٦٥/٢ح ٧٥٣، وأحمد ح ١٧٩٧ ، ١٨١٧٠والطبراني ٢٩٥،٢٩٤،١٨ والطحاوي في معـاني الآثار ٤٥٩/٢ كلهـم مـن طريق عباس بن عبيدا لله=

---

١ - تعترك أصله من عَرَك، قال ابن فارس وهو اصل صحيح واحد يدل على دَلْكٍ وما أشبهه أ.هـ. المقاييس مادة عرك ، قلت: والمقصود أنها تتمرغ وتدلك بدنها بالتراب .

٢٣- وحدثنا نصر بن على قال: أنا عبدالأعلى قال: أنا هشام عن عطاء عن ابن عباس رضي ا لله عنهما" أن رجلاً قال:رميت يارسول ا لله ، رميت قبل أن أحلق، قال: إحلق ولاحرج" .

---

= ابن عباس عن الفضل قال:

" أتانا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس، فصلى - وفي رواية الطحاوي والنسائي ، العصر - في صحراء ليس بين يديه سترة [1]، وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه، فما بالى ذلك " وعند النسائي والطحاوي " وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا" ، والعباس بن عبيدا لله قال عنه الحافظ مقبول (التقريب ٣١٧٨) وقد ذكر ابن حزم في المحلي ١٣/٤ حديث الفضل معلقاً وقال: العباس لم يدرك عمه الفضل، وأقرَّه الحافظ على ذلك في التهذيب ١٠٨/٥ في ترجمة العباس هذا .

وأخرج حديث الفضل عبدالرزاق في مصنفه ح ٢٣٥٨ وأحمد ح ١٨١٧، والطبراني ٢٩٤/١٨ كلهم من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن الفضل . نحوه، وهو أوضح انقطاعاً من سابقه، فإن محمد بن عمر إنما يرويه عن العباس بن عبيدا لله وهو الطريق السابق وقد عرفت مافيه وأنظر ح ١١٦- ١٧١.

٢٣- إسناده حسن.

أخرجه أحمد ح ٢٧٣١ عن روح عن هشام به ، ومن طريق روح أخرجه الدارقطني في السنن ٢٥٢/٢، كلاهما بلفظ:

" سئل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يوم النحر عن رجل حلق قبل أن يرمي؟ أو نحر أو ذبح، وأشباه هذا في التقديم والتأخير؟ فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم: لاحرج ، لاحرج "

ووقع عند أحمد التصريح بأن عطاء هو ابن السائب ، وهو صدوق مختلط، لكن الراوي عنه هشام، وهو الدستوائي ، وقد سمع منه قبل الاختلاط .

وحديث ابن عباس رضى ا لله عنهما رُوى عنه من عدة طرق: أخرج بعضها البخاري في الحج باب الحلق قبل الذبح ( الفتح ٥٦١/٣ح ١٧٢١،١٧٢٢،١٧٢٣)، والأولان من طريق عطاء بن أبي رباح ، والأخير من طريق عكرمة ، كلاهما عن ابن عباس بغير لفظ البزار.

ثم أتبعه البخاري مباشرة بحديث عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدا لله رضى ا لله عنهما - الذي يوافق لفظه لفظ البزار هنا - وعلّقه البخاري قائلاً:

" وقال حماد - يعني ابن سلمة - عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر =

---

١ - وفي الطريق الثاني عند أحمد بلفظ " ليس بينه وبينهما - أى الكلبة والحمار - شئ يحول بينه وبينهما."

٢٤ – حدثنا أزهر بن جميل قال: نا عبدالوهاب قال ، نا هشام عن عطاء عن ابن عباس رضيِ الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في الثقل [1] بليل من جمع مع أهله " .

٢٥ – وحدثنا عبدالله بن معاوية قال : نا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : ناهلال بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً [2] وأهله لايجدون عشاءً ، وكان عامة خبزهم خبز الشعير ".

---

= رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " أ.هـ. ولم يذكر متنه .

قال الحافظ في الفتح ٥٦٢/٣: " وكأن البخاري استظهر به لَمَّا وقع في طريق عطاء – يعني عن ابن عباس – من الاختلاف ، فأراد أن يبيِّن أن لحديث ابن عباس أصلاً آخر" أ.هـ.

قلت : وحديث جابر من هذا الطريق وصله الإسماعيلي ( تغليق التعليق ٩٦/٣) وعنه البيهقي ١٤٣/٥ ، من طريق يحي بن إسحاق السليحيني عن حماد بن سلمة به بلفظ :

" سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل رمى قبل أن يحلق ، وحلق قبل أن يرمي، وذبح قبل أن يحلق ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إفعل ولاحرج ".

وقد وصله أيضاً النسائي في الكبرى ٤٤٦/٢ح ٤١٠٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٦/٢، وابن حبان في صحيحه ٧١/٦ح ٣٨٦٧، وابن عدى في الكامل ٦٧٩/٢ كلهم من طريق حماد عن قيس – وحده فقط– به بلفظ غير لفظ البزار، وإسناد كلا طريقيه صحيح.

قلت وفي متن جابر وابن عباس الذي عند البزار إشكالاً وغرابة حيث أن الرمي أصلاً قبل الحلق، ولو أُفترض أن السائل يجهل ذلك فإن الجواب جاء برفع الحرج وذلك لايكون إلا في ما عُفي عنه مما لم يأت على الوجه المطلوب شرعاً ، إلاّ أن يكون نظير قوله تعالى ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوَّف بهما...﴾ [3] الآية.

٢٤– صحيح أنظر ح ٢١.

٢٥ – صحيح.

أخرجه الترمذي في الزهد باب معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله ٥٨٠/٤ ح ٢٣٦٠ وقال: "حديث حسن صحيح"، وابن ماجه في الأطعمة باب خبز الشعير ١١١١/٢ ح ٣٣٤٧ كلاهما عن عبدالله بن معاوية به مثله ، وأخرجه من طريقه ابن عدى في الكامل ٢٥٨١/٧.

وأخرجه أحمد في المسند ح ٢٣٠٣ ، وابن سعد في الطبقات ٤٠٠/١ كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن ثابت بن يزيد به مثله، قلت :وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات.

---

١ – الثقل : بفتح المثلثة والقاف ، ويجوز إسكانها ، قال إبن الأعرابي هو عند العرب كل شئ مصون يَعِزُّ على أهله أ.هـ. وهى هنا الأمتعة . غريب الحديث للخطابي ١٩٢/٢ الفتح ٧١/٤.

٢ – طاوياً : أى خالي البطن جائعاً لم يأكل . النهاية مادة طوا.

٣ – البقره آية ١٥٨.

٢٦- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عامر قال: نا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال: اغزوا باسم الله قاتلوا من كفر بالله، لاتغدروا، ولاتمثلوا [١]،ولاتقتلوا وليداً ولا أصحاب الصوامع". [٢]

---

٢٦- إسناده ضعيف.

أخرجه أحمد ٢٧٢٨، وابن أبي شيبة ٣٨٧/١٢، وأبو يعلى ٨٢/٣ح٢٥٤٣، ١٣٤/٣ح ٢٦٤٢، والطبراني في الكبير ٢٢٤/١١ح ١١٥٦٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٥/٣، وابن عدي في كامله ٢٣٤/١، وابن حزم في المحلي ٢٩٧/٧، والبيهقي في الكبرى ٩٣/٩ كلهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به مثله، وهو علة الحديث فهو ضعيف ، وكذلك دواد مع أنه ثقة فروايته عن عكرمة ضعيفة، وقد ضعف الحديث ابن حزم والبيهقي وابن حجر في التلخيص١٠٣/٤ح١٨٦٤.

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس مرفوعاً ولكن ليس فيه قوله : " ولا أصحاب الصوامع" أخرجه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ح ٢٧٠٤) بسند حسن من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس ، وعلى هذا تظهر نكارة اللفظة التي زادها ابن أبي حبيبة والحديث بنحو لفظ جابر بن زيد ثابت في الصحيح من حديث بريدة بن الحصيب رضى الله عنه: أخرجه مسلم ١٣٥٦/٣ح١٧٣١، والترمذي ٢٢/٤ح١٤٠٨ وأبو داود ٣٧/٣ح ١٦١٢، وكما تقدم فليس فيه قوله : " ولا أصحاب الصوامع" .

وقد ورد النهى عن قتل أُصحاب الصوامع عن أبي بكر رضى الله عنه من طرق كثيرة عنه يطول سردها وقد استوعب أكثرها البيهقي في السنن ٨٥/٩-٩٠، وكل من رواها عنه فإنه لم يسمع منه. لذا قال البيهقي عنها: " والروايات التي ذكرناها عن أبي بكر كلها مراسيل ، إلا أنها رويت من أوجه، ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل" ، وقد ذكر بعضها ابن حزم وردّها لنفس العلة ( المحلي ٢٩٨/٧) ثم إني وجدت طريقاً متصلاً عن ابي بكر من رواية عبدالله بن عمر بن الخطاب عنه : أخرجه البزار ٧٦/١ح ٢٢، والمروزي في مسند أبي بكر ح ٢١، والدارقطني كما في أطراف الغرائب[٣]وابن عدى في الكامل ٢٠٩٧/٦، كلهم من طريق كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر به. وقال الدارقطني : " تفرد به كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر "

قلت: وهو ضعيف ( اللسان ٤٩٠/٤) =

---

١ - المُثْلة : بضم الميم وسكون المثلثة وفتح اللام، هى: تشويه القتيل وقطع أطرافه . النهاية مادة مثل بتصرف.

٢ - قال البزار : " لانحفظ قوله أصحاب الصوامع إلا من هذا الوجه " الكشف ٢٦٩/٢.

٣ - كما في مسند البزار المطبوع ٧٦/١ح ٢٢ حاشية رقم ١.

٢٧- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا أبو عامر قال: نا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى والأوجاع كلها ، بسم الله الكبير والحمد لله الكبير العظيم من شر عرق نعّار[1] ،ومن شر حر النار".

---

= وقد أخرج سعيد بن منصور في سننه ٢٤١/٢ بسند حسن من طريق جبير بن نفير عن أبيه " أن أبا بكر رضى الله عنه كان يقتل الشمامسة [2]، ويقول: لأن أقتل رجلاً منهم أحب إليَّ من أن أقتل سبعين من غيرهم وذلك لأن الله عز وجل يقول : ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم﴾[3]

وفي هذا تقوية للمراسيل السابقة فقد جاء في مرسل سعيد بن المسيب وغيره في وصية أبي بكر الصديق رضى الله عنه ليزيد بن أبي سفيان وجيشه أنه قال لهم : " إنك ستجد أقواماً حبسوا أنفسهم في الصوامع فدعهم وماحبسوا أنفسهم له، وستجد قوماً فحصوا أواسط وؤسهم من الشعر ، فاضرب مافحصوا عنه بالسيف" الموطأ ٤٤٨/٢ ، والبيهقي ٨٥/٩، ومع هذا فإن قَاتَلَ الرهبان أو هيَّجوا أقوامهم على القتال كما هو الحال اليوم فحكمهم كحكم الشمامسة، ويبيِّن هذا ما أخرجه سعيد بن منصور ٢٤٠/٢ بسند صحيح عن بكر بن سوادة - وهو من علماء التابعين ومبعوث عمر بن عبدالعزيز إلى أفريقيا فقيهاً وقاضياً - أنه قال : " لم نر الجيوش يهيجّون الرهبان، ولم نزل ننه عن قتلهم إلا أن يقاتلوا " أ . هـ . وعلى هذا العمل أنظر مجموع الفتاوي ٣٥٤/٢٨، ٦٦٣.

٢٧- ضعيف .

وقد أخرجه من طريق ابن أبي حبيبة:-

الإمام أحمد في المسند ح ٢٧٢٩، والترمذي في الطب باب (٢٦) ٤٠٥/٤ ح ٢٠٧٥ وقال : "هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يضعَّف في الحديث"، وابن ماجه في الطب باب مايعوَّذ به من الحمى ١١٦٥/٢ح٣٥٢٦، وعبد الرزاق في المصنف ح ١٩٧٧١،١٩٧٨١، وابن أبي شيبة ح ٣٦٢٩، ٩٥٥٠ ، وابن السني في عمل اليوم =

---

١ - نعَّار:نون ثم مهملتين على وزن فعال مشدداً ، أصله من نَعَر العرق إذا ارتفع وعلا وصوَّت دمه عند خروجه . النهاية مادة نعر، وعند ابن ماجه قال أبو عامر العقدي أنا أخالف الناس في هذا أقول يَعَّار - أى بمثناه تحتية - وقال الترمذي ويروى عرق يعار أ.هـ. كما قال أبو عامر

٢ - الشمامسة : هم قوم فحصوا أواسط رؤوسهم أى حلقوها . النهاية مادة فحص ، جامع الأصول ٥٩٩/٢.

٣ - التوبة آية ١٢.

٢٨- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا أبو عامر قال : نا أيوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يقرأ في العيدين بعمَّ يتساءلون،والشمس وضحاها ". [1]

= والليلة ح ٥٦٦، والطبراني في الكبير ح ١١٥٦٣ وفي الدعاء ١٠٩٨، ١٠٩٩، والحاكم في المستدرك وقال: "صحيح ولم يخرجَّاه" ، وقال الذهبي :" قلت إبراهيم قد وثقه أحمد" ، وأخرجه أيضاً ابن عدى في الكامل ٢٣٥/١ والعقيلي في الضعفاء ٤٤/١ وقال : "لايتابع عليه"، والخطابي في غريب الحديث ١٠٢/٣/ ٢٤٤ والبغوي في شرح السنة ٢٢٩/٥- ٢٣٠٠ وعقّب عليه بمثل كلام الترمذي ، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٩/١٠، قلت: تفرد به إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة بهذا الحديث فلا يعرف إلا من قبله، كما قال الترمذي والعقيلي والبغوي ، وهو ضعيف، وداود ثقة إلاَّ أن روايته عن عكرمة ضعيفة.

٢٨ - ضعيف جداً منكر المتن.

لم أجد أحداً أخرج هذا الحديث إلا البزار وكما قال : ليس له إسناد عن ابن عباس إلا هذا، وأيوب بن سيار مجمع على ضعفه. وقال الهيثمي في المجمع ٢٠٧/٢

" رواه البزار وفيه أيوب بن سيَّار وهو ضعيف " أ . هـ .وأنظر الكشف ٣١٤/١ح ٦٥٦ والمختصر ٢٠٣/١ح٤٦٢.

وفي متن الحديث نكارة واضحة فلم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم أن يخص هاتين السورتين بالقراءة في العيدين بل كان يكثر من قراءة الأعلى والغاشية كما هو معلوم.

١ - قال البزار " وهذا لانعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأيوب ليس بالقوي حدَّث عنه جماعة كثيرة " أنظر الكشف والمختصر .

٢٩- حدثنا عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان قال : نا محمد بن عبدالعزيز عن هشام [عن][١] عروة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ثلاثة لاتفطر الصائم القيئ والحجامة والاحتلام "[٢] .

---

٢٩- ضعيف.

شيخ البزار لم أجد له ترجمة ، ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قال عنه الحافظ " صدوق يهم " وهشام هو بن سعد المدني فيه كلام كثير ، ولعل أعدل الأقوال فيه ما قاله الدارقطني حين سأله ابن بكير عنه وذكر له تضعيف النسائي فقال:-

" غمزوه ، وليس به باس ، وفي حفظه شيئ، يجتنب من حديثه ماخالفه فيه الحفاظ "[٣] وعروة هو ابن رويم فقد ذكر الحافظ هشاماً في تلاميذه، ولم أجد هذا الطريق عند أحدٍ غير البزار وهو طريق فيه ضعف كما تقدم .

وله طريق آخر عند البزار كما في كشف الأستار ٤٧٩/١ح ١٠١٧ حيث رواه من طريق الرملي قال ثنا سليمان بن حيان ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء به مثله، وقد قال فيه البزار " هذا من أحسنها إسناداً وأصحها، ولكن محمد بن عبد العزيز لم يكن بالحافظ".

قلت : وهذا منجبرٌ بما رواه ابن عدى في الكامل ١١٣١/٣، ٢٥٦٧/٧. قال : ثنا الوليد بن حماد بن جابر الزيات [٤] ثنا يزيد بن خالد بن مرشل ثنا سليمان بن حيان به نحوه. =

---

١ - في المخطوط : " هشام بن عروة عن عطاء"، والصحيح ما أثبته ، أنظر كشف الستار ٤٧٨/١ح١٠١٦ وهو معروف من حديث هشام بن سعد لا هشام بن عروة ، ويؤكد ذلك قول ابن عدي أنه لايعرف حديث ابن عباس إلا عن هشام بن سعد.

٢ - في الكشف ٤٧٩/١، والمختصر ح ٧١٨: " قال البزار: هذا الحديث رواه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ، وعبدالرحمن لين الحديث ورواه غيره عن زيد عن عطاء مرسلاً ورواه سليمان بن حبان عن هشام بن سعيد عن زيد عن عطاء عن ابن عباس، وهذا من أحسنها إسناداً وأصحها لكن* محمد بن عبدالعزيز لم يكن بالحافظ " .

٣ - سؤالات ابن بكير رقم ٢٦ ولم أجد هذا القول إلا في هذه الرسالة.

٤ - ذكره الذهبي في السير ٧٨/١٤-٧٩- وقال:" أبو العباس الحافظ مؤلف كتاب فضائل بيت المقدس ذكره ابن عساكر مختصراً ولا أعلم فيه مغمزاً" وذكره ابن حجر في اللسان ٢٢٢/٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قلت: وقد ضعفه الخليلي في الإرشاد إستطراداً عندما روى إسناداً من طريقه ٤٠٧/١

---

*في الكشف "لأن" والتصحيح من مختصر الزوائد لابن حجر وهو أليق بالسياق.

.........................................

= وابن مرشل قال عنه أبو حاتم ثقة الجرح ٢٥٩/٩ ، وقد تحرف في الموضع الأول إلى مرشا وفي الثاني إلى يزيد بن مرثد وقد قال ابن عدي في الموضع الأول: " وهذا الذي ذكرته عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم لاأعرفه إلا من حديث هشام بن سعد عنه، وعن هشام أبو خالد الأحمر، ولا أعلم رواه عن أبى خالد غير يزيد بن خالد " قلت: وقد رواه عنه الرملي كما سبق. و لم يبق للحديث علة إلا أبو خالد الأحمر فإنه صدوق يخطئ [1]، وهشام بن سعد كما تقدم ، إلا أنه قد خالفه الحفاظ - كما سيأتي - وهم سفيان ومعمر وعبدا لله بن زيد بن أسلم، ولذا قال الحافظ في التلخيص ١٩٤/٢ عن حديث ابن عباس " وهو معلول" يقصد بالمخالفة المذكورة ولحديث ابن عباس شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وثوبان رضى ا لله عنهم أجمعين.

فأما حديث أبي سعيد فروي عنه من طرق :

أولها : - من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً مثله ، أخرجه الترمذي ٩٧/٣ح ٧١٩ عن المحاربي عنه ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٢٩٤/٦ح ١٧٥٦ وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب ح ٩٥٧ وأبو يعلى في مسنده ح ١٠٣٥ وابن خزيمة ٢٣٣/٣ح ١٩٧٢ وابن أبي حاتم في العلل ٢٣٩/١ح٦٩٨ وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه ح ٤٠١ وابن عدي في كامله ١٥٨٣/٤ وأبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٨ والبيهقي ٢٢٠/٤، ٢٦٤ ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ ٣١٠/٣ وأخرجه الخطيب في التاريخ ٩٨/٧ كلهم من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو مجمع على ضعفه لسوء حفظه وإن كان صالحاً في نفسه التهذيب ١٦١/٦.

ثانيها : مارواه أسامة بن زيد عن أبيه بمثل رواية عبدالرحمن وذكرهما ابن أبي حاتم في العلل ولم يسندهما ٢٤٠/١ ح/٦٩٨ ونقل عن أبيه وأبي زرعة أن هذا خطأ .

ثالثهما : - ماروى عن مالك والثوري موصولاً بمثل رواية عبدالرحمن، وليس ذلك عنهما بصحيح.

أما طريق مالك : فقد رواه ابن عدي في الكامل ١٥٧٩/٤ عن أبي القاسم البغوي فقال:

"وحدّث - يعني البغوي - مما أنكرت عليه عن كامل بن طلحة عن مالك عن زيد بن أسلم ... وإنما هو عند كامل بن طلحة عن عبدالرحمن بن زيد عن أبيه " أ . هـ . =

١ - أنظر ترجمته في ملحق الرجال.

.........................................

= قلت : والحمل فيه على كامل بن طلحة والبغوي بريئ الساحة من ذلك فقد رواه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ ح ٤٠٠ عن كامل بن طلحة عن مالك ، من غير طريق البغوي ويؤكد ذلك ما قال الدارقطني في العلل ٢٣٦/٣/أ " رواه كامل بن طلحة عن مالك عن زيد بن أسلم ... ثم رجع عنه، وليس هو من حديث مالك " وذكر ذلك عنه الحافظ في التلخيص ١٩٤/٢.

أما طريق الثوري فقال البيهقي في السنن ٢٦٤/٤: " وقد روي عن الثوري نحو رواية عبدالرحمن بن زيد وليس بصحيح " أ.هـ. والصحيح عنه خلافه كما سيأتي .

رابعها : - مارواه عبدالرزاق في المصنف ٢١٣/٤ح ٧٥٣٩ عن أبي بكر بن عبدا لله- ابن أبي سبرة - عن زيد بن أسلم عن عطاء عن رجل من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وابن أبي سبرة مجمع على ضعفه وقد رمي بالوضع [1].

خامسها:- ماروواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم موصولاً بمثل رواية عبدالرحمن بن زيد :

أخرجه الدارقطني في السنن ١٨٣/٢ قال ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني[2] ثنا محمد بن ماهان- هو السمسار [3]- ثنا شعيب بن حرب[4] ثنا هشام بن سعد ... ، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا هشام والقول فيه كما تقدم، وقال الدارقطني في العلل ٢٣٦/٣/أ :" وحدث به شيخ يعرف بمحمد بن أحمد بن أنس السامي[5] - وكان ضعيفاً - عن أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسارعن أبي سعيد ، ولايصح عن هشام " أ.هـ. ونقله عنه الحافظ في التلخيص ١٩٤/٢ فقال- بعد أن ذكر حديث أبي سعيد -: " ورواه الدارقطني[6] من حديث هشام بن سعد عن زيد، وهشام صدوق تكلموا في حفظه ، وقال الدارقطني في العلل: إنه لايصح عن هشام" .

قلت: وقد أُعِلّ حديث أبي سعيد وابن عباس رضى ا لله عنهما بما رواه الحفاظ كالثوري ومعمر حيث روياه عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم. =

---

١ - أنظر التهذيب ٣٢/١٢ وتاريخ بغداد ٣٦٧/١٤.

٢ - هو ثقة أنظر تاريخ بغداد ١٢١/٥.

٣ - وهو ثقة أنظر الجرح والتعديل ١٠٥/٨.

٤ - هو المدائني وهو ثقة التقريب ٢٧٩٧.

٥ - أنظر ترجمته في اللسان ٣٣/٥ وقد اتهمه الذهبي ، بالوضع.

٦ - يقصد في السنن ، وإلا كيف يأتي ويقول وقال في العلل.

..............

= أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢١٣/٤ح٧٥٣٨ ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٣/٣ح ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥ قال أخبرنا[1] معمر والثوري، وأخرجه أبو داود ٣١/١ح٢٧٣٦ من طريق الثوري كلاهما عن زيد بن أسلم به ، وأشار إليه ابن أبي حاتم في العلل ٢٤٠/١ والدارقطني أيضاً في العلل ٢٣٦/٣/أ، وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في العلل ح ١٧٩٥ من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن رجل من أهل الشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال... " الحديث، والجميع على أن مارواه الحفاظ الثوري ومعمر هو المحفوظ وأن حديث أبي سعيد غلط ، وإليك أقوالهم:-

١ - يفهم ذلك من صنيع الإمام أحمد حين روى حديث عبدالله بن زيد عن أبيه" قال عبدالله: وكان أبي يضعف عبدالرحمن، وذلك أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم " العلل مسألة ١٧٩٥.

٢ - وقال ابن خزيمة سمعت محمد بن يحي الذهلي يقول:
" هذا الخبر غير محفوظ عن أبي سعيد، ولا عن عطاء بن يسار ، والمحفوظ عندنا حديث سفيان ومعمر" صحيح ابن خزيمة ٢٣٥/٣.

٣ - قال أبو حاتم وأبو زرعة عن حديث عبدالرحمن وأسامة " هذا خطأ ".وقالا عن رواية سفيان أنها " الأصح والأشبه بالصواب " علل أبي حاتم ٢٤٠/١.

٤- وقال الترمذي " حديث أبي سعيد حديث غير محفوظ " السنن ٩٧/٣.

٥ - وقال ابن خزيمة " وهذا الإسناد - أي إسناد عبدالرحمن - غلط ، ليس فيه عطاء ولا أبو سعيد ، وعبدالرحمن ليس هو ممن يحتج أهل التثبت بحديثه لسوء حفظه للأسانيد " ، وقال بعد أن ذكر حديث سفيان " فلو كان هذا الخبر عن عطاء عن أبي سعيد ، لباح الثوري بذكرهما ، ولم يسكت عن اسميهما ، يقول عن صاحب له عن رجل ، وإنما يقال في الأخبار عن صاحب له، عن رجل، إذا كان غير مشهور " أ.هـ صحيح ابن خزيمة ٢٣٣/٣ -٢٣٤.

٦ - وقد أفاض في بيان ذلك الدارقطني في العلل ٢٣٦/٣/أ ولنفاسة قوله أذكره بنصه وإن طال:
" وسئل عن حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثلاث لايفطرن .... " الحديث فقال : يرويه زيد بن أسلم واختلف عنه ، فرواه أولاد زيد بن أسلم، أسامه وعبدالله وعبدالرحمن عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، وحدَّث به كامل بن طلحة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد ثم رجع عنه، وليس هو من حديث مالك =

---

١ - في المصنف قال عبدالرزاق عن معمر والثوري ، وقوله أخبرنا جاءت في صحيح ابن خزيمة ٢٣٤/١ حيث رواه من طريق عبدالرزاق

..............................................................

= وحدَّث به شيخ يعرف بمحمد بن أحمد بن أنس السامي – وكان ضعيفاً – عن أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، ولايصح عن هشام، ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل عن آخر عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وهو الصحيح ، ورواه الدراوردي عن زيد بن أسلم عمن حدثه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال ، ورواه يحي بن سعيد الأنصاري عن زيد بن أسلم مرسلاً عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وهو الصحيح ماقاله الثوري ، حدثنا ابن ميسر ثنا أحمد بن نبهان ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن صاحب له رجل من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم " لايفطر من قاء ولامن احتلم ولامن احتجم " ، حدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا مسدد ثنا يحى عن سفيان حدثني زيد بن أسلم عن رجل من قومه عن رجل من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم الذين وقعوا بالشام أن النبي صلى ا لله عليه وسلم بذلك " أ.هـ.

٧ – وقال البيهقي بعد ذكره لحديث أبي سعيد " المحفوظ والصحيح رواية سفيان الثوري ، وهو – أي حديث أبي سعيد – محمول إن ثبت على مالو ذرعه القيئ " السنن الكبرى ٤/٢٢٠،٢٦٤.

٨ – وقال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد أن ذكر حديث أبي سعيد " فهذا إسناده الثابت ماورواه الثوري وغيره، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم ، عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، هكذا رواه أبو داود ، وهذا الرجل لايعرف " حقيقة الصيام ص ٢٠.

وقد روى ابن عدي نصاً في الكامل ٤/١٥٨٢ يبيِّن هذا الرجل المبهم ، قال ابن عدى : ثنا إسحاق بن موسى الرملي [1] قال: قلت لأبي داود السجستاني : سمعتَ أحمدَ بنَ حنبل يقول: زعموا أن الحديث الذي يقولون عن عطاء ، عن أبي سعيد " ثلاث ... " الحديث ، قال أحمد: قالوا عن يزيد بن جعدبة، إنه قدم رجل من هاهنا يعني المدينة فذهب مع زيد بن أسلم حتى سمعه منه ، قال أحمد : هو[2] لايشبه حديث أهل المدينة ؟ قال نعم[3] " أ.هـ. فالنص يثبت أن الحديث الملصق بعطاء وأبي سعيد ، أخذه زيد بن أسلم[4] عن يزيد بن عياض بن جعدبة. =

١ – هو ورَّاق أبي داود وتلميذه وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد ٦/٣٩٥.

٢ – تصحفت في المطبوعتين للكامل إلى " هؤلاء " والتصحيح من مخطوطتي الظاهرية والتركية.

٣ – هكذا النص تركيبته عسرة ، وقد رجعت إلى مخطوطتي أحمد الثالث ٣/١٦٣/أ–ب والظاهرية ٣/٢٢٩/ب، والنص كله سؤال من الرملي ثم أجاب أبو داود فقال نعم .

٤ – وقد ذكر ابن عدى في الكامل ٧/٢٧٢٠ في ترجمة ابن جعدبة رواية لزيد بن أسلم عنه وقال : إن كان هذا الحديث محفوظاً فهو من رواية الكبار عن الصغار.

.................................

= وابن جعدبة إنما يرويه من حديث ثوبان - وسيأتي تخريجه - وابن جعدبة مجمع على ضعفه كذاب، قاله مالك وابن معين والنسائي[١] ، فلعل عبدالرحمن وهم فجعله من حديث أبيه عن عطاء، بل هو كذلك.

ويستأنس بما قاله الدارقطني في العلل من أن زيداً رواه عن رجل من قومه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين وقعوا بالشام ، وثوبان نزل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالشام ومات فيها ، وأما أبو سعيد فأتي الشام لكن لم ينزل بها بل هو مدني حتى مات فيها، ورُوي الحديث عن عطاء مرسلاً ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١/٣ من طريق إسماعيل بن غياث عن يحي بن سعيد عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلاً ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٤/٣-٢٣٥ ح ١٩٧٧،١٩٧٨ عن هشام بن سعد ، ثم نقل قول الذهلي السابق ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشامين أهل بلده ضعيفة وهنا قد رواه عن الأنصاري وهو مدني وروى الحديث عن زيد بن أسلم مرسلاً أشار إليه الترمذي ٩٨/٣ وابن عدى ١١٣١/٣ والدارقطني في العلل ٢٣٦/٣/أ وقال شيخ الإسلام ابن تيمية حقيقة الصيام ص٢١: "والحديث ثابت عن زيد بن أسلم"

وأما حديث ثوبان فقد أخرجه الطبراني من طريقين:

الأول : في الأوسط (مجمع البحرين ح ١٥٣٤) [٢] من طريق ابن جعدبة عن أبي علي الفدكي عن القاسم عنه ، قال ابن حجر في التلخيص ١٩٤/٢:" سنده ضعيف " قلت : بل هو ضعيف جداً.

الثاني : في الكبير ح ١٤٣٨ من طريق عبدا لله بن صالح عن الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال عن ابن خصيفة عن ابن عدي عن ثوبان، وابن خصيفة محرف من ابن جعدبة ، كما أفاده الشيخ ناصر الألباني في تحقيقه لحقيقة الصيام ص ٢٢ حيث قال : " ثم تبين لي أنه محرف من ابن جعدبة ، فقد أخرجه الروياني في مسنده ١٣٤/٢٥ عن أبي صالح عبدا لله بن صالح بسنده، عن أبي هلال عن ابن جعدبة الليثي ، وهو الذي في الطريق الأول ، فرجع الحديث إلى أنه عن كذاب فلا يستشهد به "أ.هـ. فهذا حديث ابن عباس وأبي سعيد وثوبان رضى الله عنهم أجمعين.

أما حديث ثوبان فلا تقوم به حجة ، وأما حديث أبي سعيد والطريق الثاني لحديث ابن عباس فكلاهما غير محفوظ ، وأما الطريق الأول لحديث ابن عباس فلا يعرف إلا عن هشام وهو إذا انفرد بالكاد يقبل حديثه، فكيف إذا خالفه الثقات الحفاظ ، وعلى هذا فلا يثبت الحديث إلا عن زيد بن أسلم مرسلاً.

---

١ - أنظر ترجمته في التهذيب ٣٠٨/١١ ، وقال عنه ابن حجر : كذبه مالك وغيره ( التقريب ٧٧٦١)

٢ - أنظر حقيقة الصيام وقد أستفدت تخريج حديث ثوبان منه.

٣٠ – حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي قال : نا عبدالعزيز بن عبدا لله الأويسي قال: نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس " أن علياً[1] تزوج فاطمة من رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ببدن[2] من حديد" .

٣١– حدثنا العباس بن محمد قال : نا محمد بن الصلت، قال : نا أبو كُدَيْنة قال: نا قابوس عن أبيه عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يقول: " اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وعذاب القبر ومن فتنة الصدر"[3].

---

٣٠– صحيح.

شيخ البزار ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجال الحديث ثقات، وابن مسلم هو الطائفي وهو صدوق يخطئ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٦٣٦والبيهقي ٢٣٤/٧ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به نحوه ، وإسناده صحيح، والحديث رواه أيوب السختياني عن عكرمة به نحوه:

أخرجه أبو داود في النكاح باب الرجل يدخل على امرأته قبل أن ينقدها شيئاً ٢٤٠/٢-٢٤١ح ٢١٢٥،٢١٢٧. والنسائي في النكاح باب تحلة الخلوة ١٢٩/٦-١٣٠ح٣٣٧٦، والطبراني في الكبير ح ١٢٠٠٠، والبيهقي ٢٥٢/٧،٢٦٩/١٠ والخطيب في التاريخ ١٩٣/٤ كلهم من طريق أيوب به ، وإسناده صحيح متصل رجاله ثقات، والحديث مروى عن علي بن أبي طالب رضى ا لله عنه بسند صحيح، أخرجه النسائي ١٢٩/٦ح ٣٣٧٥ وأبو داود ٢٤٠/٢ح٢١٢٦ وأحمد في المسند ح ٦٠٣ وسعيد بن منصور في السنن ح ٦٠٠ وأبو يعلى ح ٤٦٦، ٤٩٩ وابن سعد ٢٠/٨-٢١ ، والطبراني ح ١٧٥ والبيهقي ٢٣٤/٧، ٢٥٢، ٢٦٩/٩.

٣١– إسناده ضعيف ، وللحديث شواهد صحيحة.

أخرجه الطبراني في الدعاء ح ١٣٩٨ من طريق محمد بن الصلت به مثله، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين كما قال ابن حجر ، وبقية رجاله ثقات، وأبو كدينة – مصغراً – هو يحى بن المهلب– وإسناد الحديث فيه ضعف يسير من أجل قابوس ، ولم أجد له متابعاً من حديث ابن عباس لكن الحديث له شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه قال:"كان النبي صلى ا لله عليه وسلم =

---

١ – في الأصل " علي" هكذا بالرفع بكل وضوح، والصواب ما أثبته.

٢ – ببدن من حديد: البدن بفتحتين هى الدرع القصيرة، النهاية مادة بدن ،وغريب الخطابي ٧٣/١٨٩/٢ واسم هذه الدرع الحطمية قيل لأنها تحطم السيوف ، وقيل منسوبة إلى حطمة بطن من عبدالقيس كانو يعملون الدروع وهو الصواب . النهاية مادة حطم.

٣ – فتنة الصدر : نقل الإمام أحمد وابن ماجه عن وكيع تفسيرها حيث قال : هى أن يموت الرجل على بدعة لايتوب منها.

..................................

= يتعوذ من الخمس ، من الكسل والبخل وسوء الكبر[1] وفتنة الصدر وعذاب القبر "، أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٢٨ ح٦٧١ قال ثنا عبيدا لله - هو ابن موسى[2] - عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر به، وهو إسناد رجاله ثقات، ولكن قيل إن إسرائيل سمع من جده أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط ، لكن قد قال أبو حاتم عنه أنه من أتقن أصحاب أبي إسحاق الجرح ١/ ٣٣٠ وقد حكم الدارقطني على الحديث بالصحة كما سيأتي والحديث أخرجه أبو داود ٢/ ٩٠ح ٥٣٩ وابن ماجه ١٢٦٣/٢ح ٣٨٤٤ وأحمد ح ١٤٥، ٣٨٨، وابن أبي شيبة ٣٧٤/٣، والحاكم ١/ ٥٣٠ كلهم من طريق إسرائيل به ، وأخرجه النسائي ٢٥٥/٨، ٢٧٢ من أربعة طرق ، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٩ كلاهما من طريق يونس وابنه إسرائيل به، وأخرجه البزار١/ ٤٥٥ح٣٢٤ وابن حبان ٢/ ١٨١ح١٠٢٠ كلاهما من طريق يونس به.

وقال الدارقطني في العلل ١٨٧/٢ س ٢٠٩ :

" رواه يونس بن إسحاق وابنه إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر، وخالفهما شعبة والثوري ومسعر فرووه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون مرسلاً عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، والمتصل صحيح"، ويؤيد قول الدارقطني من صحة المتصل مافي رواية ابن حبان المتقدمة حيث يقول عمرو بن ميمون: " حججت مع عمر حجتين فسمعته يقول بجمع كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يتعوذ من الخمس .... " فذكرها بل إن عمرو بن ميمون رواه عن جمع من الصحابة[3] كما في النسائي ٢٦٧/٨ حيث قال عمرو:

" حدثني أصحاب محمد صلى ا لله عليه وسلم " ، وفي كتاب الجهاد من صحيح البخاري (الفتح ٣٥/٦) رواه عبدالملك بن عمير عن عمرو بن ميمون عن سعد بن أبي وقاص، قال عبدالملك فجئت مصعب بن سعد بن أبي وقاص فحدثته به فصدقه " وقال ابن حجر: " وأورده الإسماعيلي من طريق عبدالملك عن مصعب ، قال عبدالملك فحدثت به عمرو بن ميمون فقال: وأنا حدثني بهن سعد" الفتح ١١/ ١٧٥، قلت: وليس في لفظ مصعب ولا عمرو بن ميمون في البخاري إلا ذكر الهرم وفتنة القبر وأخرى ليست في حديث ابن عباس، وقد رواه عمرو بن ميمون عن عبدا لله بن مسعود كما في النسائي ٢٥٦/٨ ، ولذا قال الحافظ في الفتح ١١/ ١٧٥: =

١ - بفتح الموحدة هو الهرم .

٢ - كما بيّنه الحاكم ١/ ٥٣٠.

٣ - على إختلاف في ألفاظه.

.................................

= " لعل عمرو بن ميمون سمعه من جماعة - أى من الصحابة - فقد أخرج النسائي بسنده عن عمرو عن أصحاب محمد صلى ا لله عليه وسلم ، وقد سمّى منهم ثلاثة كما ترى " أ. هـ. وقد ذكر الحديث ابن أبي حاتم في العلل ح ١٩٩٠، ٢٠٥٦ من رواية زهير بن معاوية وزكريا بن أبي زائدة فقال أحدهما عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب ، وقال الآخر[1] عن أبي إسحاق عن عبدا لله بن مسعود، وسأل أباه وأبا زرعة ، أيهما أصح؟ فقالا: لا هذا ولاهذا، فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو مرسلاً " أ.هـ. قلت: وقول الدارقطني أرجح، فإن اجتماع يونس وابنه إسرائل وزهير على روايته عن أبي إسحاق يبعد إحتمال الخطأ.

وعموماً فالحديث صحيح بما سبق ، وزيادة في طمأنينة النفس فإن الحديث بألفاظه الثلاث الأول له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وغيره أنظر الفتح ١١/١٧٦ح٦٣٦٧،٦٣٧١ ومسلم ٥/٢٠٧٩ح٢٧٠٦ وهو كذلك عن عائشة رضى ا لله عنها.

أما قوله " وفتنة الصدر " فزيادة إلى حديث ابن عباس وعمر رضى ا لله عنهم أجمعين فإنه قد روى أيضاً من حديث عبدا لله بن مسعود أخرجه أخرجه النسائي ٨/٢٥٦ من طريق زكريا - كما تقدم - وهو فيه ضعف لأن سماع زكريا من أبي إسحاق بعد الاختلاط.

وجاءت أيضاً من حديث أبي هريرة رضى ا لله عنه، أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/١٧٤ ح ٩٩٨ من طريق أبي عبدالرحيم الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه التعوذ من فتنة القبر وفتنة الصدر ورجاله ثقات، وزيد بن أبي أنيسة لم يذكر فيمن سمع أبا إسحاق قبل اختلاطه ، لكني أجزم أنه سمع قبل ذلك فإنه وإن كان أصغر من أبي إسحاق لكنه قد مات قبله بعشر سنين وعلى أقل تقدير قبل أربع سنين، وهو بذلك جزماً سمع منه قبل الاختلاط ، وعلى هذا فحديث أبي هريرة صحيح.وجاءت أيضاً من حديث مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عبدالملك بن عمير عن مصعب به وفيه التعوذ من الهرم وفتنة الصدر أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢/٧٧ ح ١٠٠٧ وأصل الحديث في البخاري (الفتح ١١/١٧٤، ١٧٨،١٨١ح ٦٣٦٥، ٦٣٧٠،٦٣٧٤ من طريق عبدالملك بن مصعب ، وكذا في كتاب الجهاد ( الفتح ٦/٣٥ح٢٨٢٢ من طريق عبدالملك عن عمير عن عمرو بن ميمون عن سعد ، لكن ليس فيه التعوذ من فتنة الصدر. =

---

١ - هو زكريا كما رواه النسائي عنه ٨/٢٥٦ فيكون الأول عن زهير ، وروايتهما عن أبي إسحاق بعد الاختلاط بإتفاق ، هذا وإن الذهبي قد نفى إختلاط أبي إسحاق جملة فقال:" إنما شاخ ونسى ولم يختلط" ٣/٢٧٠ .

٣٢- حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال : نا حسن بن موسى الأشيب ، قال: نا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبدا لله بن الحارث عن أبي العالية عن عبدا لله بن عباس رضى ا لله عنهما " أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم كان إذا نزل به أمر قال: لا إله إلا ا لله الحليم العظيم لا إله إلا ا لله رب السموات والأرض رب العرش الكريم ، ثم يدعو [١]" .

٣٣- حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال: نا عبيد بن جنّادٍ قال : نا عبيد ا لله بن عمرو عن عبدالكريم[٢] عن عكرمة عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم احتجم، وأن الحجام شكى إليه ضريبته[٣] ، فأرسل إلى مواليه أن يخففوا عنه من ضريبته" .

---

= قلت: وقد أتفق مصعب وعمرو على رواية هذه اللفظة عن سعد مرفوعاً ، وحديث مصعب عند ابن حبان صحيح متصل رجال ثقات.

وعموماً فمتن الحديث بهذه الشواهد صحيح والحمد لله على توفيقه.

٣٢- صحيح .

أخرجه عبد بن حميد ( كما في المنتخب ح٦٥٩) عن الأشيب به مثله، وهو إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وأخرجه مسلم في الذكر باب دعاء الكرب ٢٠٩٢/٤ح ٢٧٣٠ من طريق حماد بن سلمة به نحوه، وليس فيه قوله " ثم يدعو ".

وأخرجه البخاري في الدعوات باب الدعاء عند الكرب ( الفتح ١٤٥/١١ح٦٣٤٥،٦٣٤٦) وفي التوحيد باب وكان عرشه على الماء ( الفتح ٤٠٥/١٣ح٧٤٢٧،٧٤٣١) ، والترمذي في الدعاء باب دعاء الكرب ٤٩٥/٥ح ٣٤٣٥ ، والنسائي في الكبرى في كتاب النعوت باب العظيم الحليم ٣٩٧/٤ح ٧٦٧٤،٧٦٧٥،وأحمد ح ٢٠١٢،٢٢٩٧،٢٣٤٤،٢٣٤٥،٢٥٦٨، ٣١٤٧ ، ٣٣٥٤، وعبد بن حميد كما في المنتخب ح ٦٥٦،٦٥٧ كلهم من طريق قتادة عن أبي العالية به نحوه، وليس فيه قوله " ثم يدعو "

٣٣- صحيح لغيره.

هذا إسناد حسن متصل فإن عبيد بن جناد - بجيم مفتوحه ثم نون مشددة - هو الحلبي مولى جعفر بن كلاب قال عنه أبو حاتم:" صدوق "، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أجد فيه جرحاً، وبقية رجال الإسناد ثقات وقد رواه مسلم في المساقاه باب أجرة الحجام ١٢٠٥/٣ح١٥٧٧م، والإمام أحمد في المسند ح ٣٤٥٧ كلاهما من طريق الشعبي عن ابن عباس: =

---

١ - في الأصل"يدعوا" وهو خطأ .

٢ - هو ابن مالك الجزري ، أنظر ترجمته في ملحق تراجم الرجال.

٣ - الضريبة : هو ما يؤدى العبد المكاتب إلى سيده من الخراج المقرر عليه . النهاية مادة ضرب.

٣٤ - حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال : نا زكريا بن عدي قال نا عبيدا لله بن عمرو عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " قال أبو جهل لئن رأيت محمداً يصلي لأطأنّ على عنقه ، قال :/ فقيل هو ذاك هو ، فقال : ما أراه ، قال : فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة عياناً ، ولو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا " .

/٢٦٩

---

= بلفظ " حجم النبي صلى ا لله عليه وسلم عبدٌ لبني بياضة ، فأعطاه النبي صلى ا لله عليه وسلم أجره ، وكلم سيِّده يخفف عنه من ضريبته".

ورواه أحمد أيضاً في المسند ح ٣٠٧٨ من طريق عبيدا لله بن عبدا لله المسعودي عن ابن عباس نحوه، وفيه أن " ضريبته كانت مداً ونصف فكلم أهله حتى وضعوا عنه نِصْف مد " وقد رواه البخاري ومسلم من حديث أنس أيضاً وفيه الإفصاح عن إسم الحجام وهو أبو طيبة . أنظر البخاري ( الفتح ٣٢٤/٤ح٢١٠٢ ، ٤٥٨/٤ ح ٢٢٧٧،٤٥٩/٤ح٢٢٨١ ، ١٥٠/١٠ح٥٦٩٦) ،ومسلم ١٢٠٥/٣ ح ١٥٧٧.

٣٤- صحيح.

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٤٢٤/١ عند آية ٩٤ من سورة البقرة، ٢٥٦/١٥ عند سورة العلق، وأخرجه ابن مردويه ( كما في الفتح ٧٢٤/٨ بزيادة قوله"لماتوا ولرأو مقاعدهم من النار")[1] كلاهما من طريق زكريا بن عدي به مثله، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير ٣٨٤/٢ ومن طريقه البخاري في التفسير عند سورة العلق ( الفتح ٧٢٤/٨ح ٤٩٥٨) والترمذي في التفسير عند سورة العلق ٤٤٣/٥ح ٣٣٤٨ والنسائي في الكبرى في التفسير عند سورة العلق ٥١٨/٦ح ١١٦٨٥ وأحمد في المسندح ٣٤٨٣، عن معمر عن عبدالكريم الجزري به إلى قوله : " عياناً " وقال البخاري : " تابعه[2] عمرو بن خالد عن عبيدا لله - هو ابن عمرو الرقي - عن عبدالكريم " وأخرجه الإمام أحمد ح ٢٢٢٦ عن عبيدا لله عن عبدالكريم، ح ٢٢٢٥ من طريق فرات عن عبدالكريم وفيه : " لماتو ولرأو مقاعدهم من النار، ولو خرج الذين يباهلون رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم، لرجعوا لايجدون أهلاً ولامالاً "

قلت : وهذا حديث صحيح متصل.

---

١ - وزاد ابن جرير: " ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى ا لله عليه وسلم لرجعوا لايجدون أهلاً ولا مالاً"

٢ - قال الحافظ في الفتح ٧٢٤/٨: " وهذه المتابعة وصلها البغوي في " منتخب المسند " له ، عن عمرو بن خالد.

٣٥- محمد بن عبدالرحيم قال : نا عبدالصمد بن النعمان قال : نا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :"كان بين آدم ونوح عشرة[1] قرون كلهم على شريعة من الحق، قال: فلما بعث الله النبي وأنزل كتابه، قال: فكان الناس أمّة واحدة " .

---

٣٥- صحيح موقوفاً إلا ذكر المدة بين آدم ونوح فصح مرفوعاً من حديث أبي أمامة رضى الله عنه .

هذا إسناد حسن عن ابن عباس، فإن عبدالصمد بن النعمان النسائي البغدادي وهو صدوق، وشيخه هو همام بن [يحيى] ، وقد تابع عبدالصمد ثقتان هما أبو داود الطيالسي الحافظ وعبدالصمد بن عبدالوارث التنوري:

أخرج الأول الطبري في تفسيره في تفسير سورة البقرة ٣٣٤/٢ قال ثنا محمد بن بشار – هو بندار – ثنا أبو داود ثنا همام بن منبه [عن عكرمة] به بلفظ:

" كلهم على شريعة من الحق ، فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين " أ.هـ. وهذا إسناد صحيح ، [ولعل في التفسير المطبوع خطأ فيبعد أن يكون همام هو ابن منبه، ويدل على ذلك أن هذا الاسناد في تاريخ ابن جرير وفيه همام مهملاً.]

وأخرج الثاني الحاكم في المستدرك ٤٤٢/٢ قال أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام- هو النيسابوري – أنا إسحاق أنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا همام به نحو لفظ أبي داود الطيالسي وزاد. " وأنزل كتابه فكان الناس أمّة واحدة "، وهو حديث موقوف صحيح.

وأنظر الكشف ٤١/٣ح٢١٩٠ والمجمع ٣٢١/٦-٣٢٢ وقال " رواه البزار وفيه عبدالصمد بن النعمان وثقه ابن معين وقال غيره ليس بالقوي "

قلت : أما المدة التي بين آدم ونوح عليهما السلام فقد ثبتت من حديث مرفوع أخرجه الطبراني في الكبير ح ٧٥٤٥ قال ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أمامة " أن رجلاً قال : يارسول الله أنبياً كان آدم ؟ قال نعم – وفي رواية الحاكم وابن حبان معلّم مكلّم – قال : كم بينه وبين نوح قال:عشرة قرون... " الحديث وزاد أن المدة بين نوح وإبراهيم عشرة قرون أيضاً. قال الهيثمي في المجمع ٢١٣/٨ رجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليد الحلبي وهو ثقة أ.هـ. والحلبي ذكره ابن حبان في الثقات ٥٣/٨ وقال عنه الذهبي في السير :" ماعلمت به بأساً "[2]، قلت: أقل أحواله أنه صدوق، فيكون إسناد حديثه حسناً، ومع هذا فإنّ الحلبي قد توبع على هذا الحديث من طريقين:

أخرج أحدهما ابن حبان في صحيحه ٦١٥٧/٨ قال ثنا محمد بن عمر بن يوسف ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجوية ثنا أبو توبة به نحوه. =

---

١ – في الأصل عشر قرون ، والصواب ما أثبته.

٢ – سير النبلاء ٤٨٩/١٣.

٣٦- حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال : نا الحسن بن عيسى قال : نا ابن المبارك . قال: نا حسين بن عبدا لله عن عكرمة عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عن الدبا[١] والمزفت[٢] ، وقال: لاتشربوا إلا في إناء أُوكي[٣]" .

---

= قال ابن كثير في البداية والنهاية ٩٤/١ عن هذا الطريق:" هوعلى شرط مسلم ولم يخرجه"، وأخرج الثاني الحاكم في المستدرك ٢٦٢/٢ قال ثنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة به مثله، وقال:" على شرط مسلم ولم يخرجاه "، وسكت عنه الذهبي ، قلت وهو حديث صحيح.

٣٦- إسناده ضعيف والمتن صحيح مفرقاً.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٦٠٧ وأبو يعلى ح ٢٧٢٢ كلاهما من طريق عبدا لله بن المبارك به نحوه، وفيه " ذي وكاء " بدل "أوكي" ، وهو إسناد ضعيف فيه حسين بن عبدا لله بن عبيدا لله بن عباس الهاشمي وهو ضعيف، وقد ذكر الهيثمي في المجمع ٦٣/٥ رواية أحمد وأبي يعلى له وقال :" وفيه حسين بن عبدا لله وهومتروك ضعفه الجمهور ، وحُكِي عن ابن معين في رواية أنه لاباس به يكتب حديثه" أ.هـ. وغفل رحمه ا لله عن رواية البزار له.

وللحديث متابع يرويه أبو جَمْرة عن ابن عباس " نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت .. "إلخ . وليس فيه ذكر وكاء الأسقية .

أخرجه البخاري في مواضع كثيرة جداً ومنها في كتاب الإيمان باب أداء الخمس (الفتح ١٢٩/١ ح٥٣) وفي العلم باب تحريض النبي صلى ا لله عليه وسلم وفد عبدالقيس على أن يحفظ الإيمان ( الفتح ١٨٣/١ ح ٨٧) ومسلم في الإيمان باب الأمر بالإيمان با لله تعالى ٤٦/١ ح١٧ وفي الأشربه باب الأوعية ١٥٧٩/٣، وأبو داود في الأشربة باب الأوعية ٣٣٠/٤ ح ٣٦٩٢،٣٦٩٦ والترمذي في الإيمان باب ماجاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان ٨/٥ ح ٢٦١١ والنسائي في الأشربة باب الأخبار التي أعتل بها من أباح شراب المسكر ٣٢٣/٨ ح ٥٦٩٢ . والمقصود من النهي: أي عن انتباذ الشراب فيها حتى لايخمر .

أما قوله " لاتشربوا ... " إلخ فله متابع عن ابن عباس أخرجه أحمد ح ٣٤٠٦،٣٤٠٧ وأبو داود في الأشربة باب الأوعية ٣٣١/٣ ح٣٦٩٤ من حديث أبان بن يزيد العطار قال ثنا قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبدالقيس ، وفيه:" نهاهم عن الأربع ومنها: =

---

١ - الدباء : جمع دبَّاءة وهو القرع. النهاية مادة دبب.

٢ - المزفت : هو الإناء الذي طلى بالزفت من داخل . النهاية مادة زفت.

٣ - أوكيت السقاء أُوكيه، أى شددته وربطته. النهاية مادة وكا.

٣٧- حدثنا محمد بن حرب قال: نا أبو سفيان الحميري قال: نا هشيم[1] عن ابن شبرمة عن عمار الدهني عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " حرمت الخمر قليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب "[2].

---

= الدباء والمزفت ، فقالوا : ففيم نشرب يارسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم " عليكم بالأسقية التي يلاث على أفواهها " وهو حديث صحيح رجاله رجال الصحيحين، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة قال: قال صلى الله عليه وسلم : " لاتنتبذوا في الدباء ولا المزفت ... " وفي رواية بلفظ " أنهاكم عن الدباء والحنتم[3].. والمزادة المجبوبة[4] ، ولكن اشرب في سقائك وأوكه"، أخرجه مسلم ١٥٧٨/٣ح ١٩٩٣ ومالك في الموطأ ٨٤٣/٢ وأبو داود ٣٣١/٤ح ٣٦٩٣.

٣٧- صحيح موقوفاً عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في الأشربة باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ٣٢١/٨ ح ٥٦٨٤ من طريق سريج بن يونس عن هشيم به نحوه بزيادة " حرمت الخمر لعينها.... " إلخ. وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن هشيم كثير التدليس والإرسال الخفي، لكن قد تابعه عبدالوارث التَّنوري، أخرجه النسائي ٣٢٠/٨ ح ٥٦٨٣ قال أخبرنا أبو بكر بن علي أنا القواريري ثنا عبدالوارث سمعت ابن شبرمة يذكره عن عبدالله بن شداد به مثله، وقال النسائي : إن شبرمة لم يسمعه من عبدالله بن شداد ، .... ثم ذكر النسائي أن هشيم كان يدلس ، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة.

قلت : وله طريق عن عبدالله بن شداد أجود من هذا: =

---

١ - في الأصل " هشام" والصحيح ما أثبته ، فإني لم أجد في شيوخ الحميري من اسمه هشام ولافي تلاميذ ابن شبرمة، وقد ذكر هذا الإسناد المزي في تحفة الأشراف ح ٥٧٨٩ في زياداته، وذكره بمثل ما أثبته فالحمد لله على توفيقه، وكذلك ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣٠٧/٤.

٢ - قال البزار : " وقد رواه أبو عون عن عبدالله بن شداد ، ورواه عن أبي عون : مسعر والثوري وشريك ، ولانعلم رواه عن ابن شبرمة عن عمار الدهني عن ابن شداد عن ابن عباس إلا هشيم، ولا عن هشيم إلا أبو سفيان، ولم يكن هذا الحديث إلا عند محمدبن حرب – وكان واسطياً ثقة – حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبدالله بن شداد ، فذكره ، حدثنا أحمد بن منصور ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان عن أبي سلمة عن أبي عون عن ابن شداد عن ابن عباس ، قال : وشعبة يقول : "والمسكر " ، وقد رواه جماعة عن أبي عون فاقتصرنا على رواية مسعر ، ولانعلم روى الثوري عن مسعر حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث " أ.هـ. انظر نصب الرايه ٣٠٧/٤.

٣ - الحنتم ج حنتمة وهى جرار خضر مدهونة تحمل فيها الخمر . النهاية حنتم.

٤ - هى القربة التي قطع رأسها، وليس لها عزلاء من أسفلها – يتنفس منها الشراب. النهاية مادة جبَّ .

..............................

= أخرجه الإمام أحمد في الأشربة ومن طريقه النسائي ٣٢١/٨ح ٥٦٨٥، والطبراني في الكبير ح ١٠٨٣٧، ١٠٨٣٩ والدارقطني في السنن ٢٥٦/٤، قال : ثنا محمد بن جعفر - يعني الهذلي المعروف بغندر - ثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون - هو الثقفي-عن عبدا لله بن شداد عن ابن عباس قال : " حرمت الخمر بعينها والمسكر من كل شراب "، زاد النسائي :" قليلها وكثيرها "، وقال الدارقطني بعد روايته من طريق أحمد: " وهذا هو الصواب عن ابن عباس "، وأخرجه النسائي أيضاً من طريق الإمام أحمد ، عن عباس بن ذريح عن أبي عون به نحوه ٣٢١/٨ح ٥٦٨٦ ثم قال النسائي : "وهذا أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة ، وهشيم بن بشير كان يدلس، وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شبرمة ، ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس" أ.هـ. قلت : وهذا إسناد صحيح ، وهذا الطريق أسنده البزار كما في نصب الراية، والحديث رواه الطبراني ح ١٢٣٨٩ والعقيلي ١٩١/٤ من طريق حماد بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير به . وقال العقيلي : "روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا " أ. هـ. ولعله يقصد حديث أبي عون، ورواه الطبراني أيضاً ح ١٢٦٣٣ قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا أحمد بن جواس الحنفي ثنا عبثر بن القاسم عن الأعمش عن يحي بن عبيد أبي عمر عن ابن عباس قال: " حرمت الخمر بعينها ، قليلها وكثيرها، والمسكر من كل شراب"

وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات رجال الصحيح ، إلا شيخ الطبراني وهو ثقة[1] .

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس مرفوعاً من طريقين :

الأول : من طريق ابن عيينة عن مسعر بن كدام به ، علّقه أبو نعيم في الحلية ٢٢٤/٧ حيث روى الحديث الموقوف من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن مسعر ، ثم قال:-

" رواه عن مسعر ، سفيان الثوري وشعبة وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة، ورفعه سفيان بن عيينة فقال: عن النبي صلى ا لله عليه وسلم "

قلت: وهذه رواية شاذة جداً عن مسعر ، فكل من رواه عنه أوقفه ، وهم أثبت الناس فيه منهم ابن دكين وشعبة والثوري، وصنيع أبي نعيم يوحى بأنه يوهّم ابن عيينة ، وابن عيينة إمام، فلعل البلاء ممن روى عنه ، ولم يذكر لنا صاحب الحلية إسناده حتى ينظر فيه. =

---

١ - أنظر ترجمته في السير ٥٧/١٤ ، تاريخ ابن عساكر ٣٣١/٤أ ، مختصر تاريخ ابن عساكر ٩١/٩٥/٧ وقد أكثر عنه الطبراني جداً.

..............................

= الثاني : ذكره الزيلعي في نصب الراية ٣٠٧/٤، فقال – بعد أن ذكر حديث الطبراني في الكبير الموقوف على ابن عباس – :

" وأخرجه – أي الطبراني – عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس مرفوعاً نحوه " .

ولم يسق إسناده ولم يتكلم عليه، وكذلك لم يذكره الهيثمي في المجمع مع أنه ذكر الموقوف وعزاه للطبراني ، وقد قال الشيخ ناصر الألباني معلقاً :

" على أن نهاية بحث الزيلعي في هذا الحديث يدل على أن الصواب فيه أنه موقوف على ابن عباس والله أعلم " أ.هـ. [١]

قلت : وكذا صنيع أبي نعيم قبله، وقد رُوي هذا الحديث مرفوعاً عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه. أخرجه العقيلي في الضعفاء من طريقين:-

الأول : ٣٢٤/٢ من طريق عبدالرحمن بن بشر الغطفاني ، والثاني:١٢٤/٤ من طريق محمدبن الفرات الكوفي كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم – مطولاً – وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال :

" حرم الله – وعند الثاني حرِّمت – الخمر بعينها والسكر من كل شراب "

وأعل العقيلي الأول بالغطفاني فقال عنه: " مجهول النسب والرواية ، حديثه غير محفوظ "، ثم ساق حديثه وقال عنه: " ليس له أصل من حديث أبي إسحاق ، وهذا يعرف عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس قوله "، وقال الذهبي عنه وعن خبره:" لايعرف ، وخبره – أي عن أبي إسحاق – منكر[٢] "، وأعل العقيلي الثاني فذكر تضعيف الكوفي ورماه بالكذب ثم ساق حديثه هذا وحديثاً آخر قائلاً :" لايتابع عليهما جميعاً "، وقال ابن حجر عن الكوفي في التقريب ٦٢١٧: كذبوه أ . هـ. وبهذا فلا يصح متابعاً ولاشاهداً ، وقد نقل الزيلعي ماسبق عن العقيلي مختصراً في نصب الراية ٣٠٦/٤ وكذلك نقل الحافظ ابن حجر قول العقيلي في محمد بن الفرات وفي خبره (اللسان ٤٠٧/٣)، ولم يزد عليه ،والعجيب أنهم جمعياً أغفلوا الحارث وهو ابن عبدالله الأعور وفيه كلام طويل والمحصلة أنه ضعيف أنظر التهذيب ١٢٦/٢.

وكذلك قال الألباني أن الحارث هو الأعور وضعف حديث على وابن عباس مرفوعاً أنظر السلسلة الضعيفة ٣٦٣/٣-٣٦٤ ح ١٢٢٠.

---

١ – السلسلة الضعيفة ح ١٢٢٠.

٢ – الميزان ٥٥٠/٢.

٣٨- حدثنا إسماعيل بن يعقوب قال : نا محمد بن موسى بن أعين قال : حدثني أبي عن علي بن بَذِيمة أن سعيد بن جبير أخبره عن قيس بن حَبْتَر أن ابن عباس " أتاه رجل يسأله عن النبيذ فقال: أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ ناس قدموا من عبدالقيس فقالوا يارسول الله إنا بأرض ريف فقال رسول الله انتبذوا في الأسقية ، ولا تنتبذوا في النقير ولا الحنتم"[١] .

---

٣٨ - إسناد ظاهره الصحة، وهو معلول والصواب عن علي عن قيس بن حبتر بدون ذكر سعيد.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٦٠٠ من طريق علي بن معبد الرقي عن موسى بن أعين به نحوه وهو إسناد رجاله ثقات، لكن قد رواه سفيان الثوري عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر به نحوه، أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٤٧٦ عن أبي أحمد - يعني الزبيري - عن سفيان به.

ومن طريق أبي أحمد ، أخرجه أبو داود في الأشربة باب الأوعية ٣٣١/٣ح٣٦٩٦ وإسناده حسن.

وقد توبع عليه سفيان من إسرائيل وقيس بن الربيع الأسدي:

فمن طريق الأول رواه الطبراني في الكبير ح ١٢٥٩٨ عن عثمان بن عمر الضبي عن عبدالله بن رجاء - يعني الغدّاني - عن إسرائيل به، وإسناده حسن فالغداني صدوق يهم (التقريب ٣٣١٢).

ومن طريق الثاني رواه كذلك في الكبير ح ١٢٥٩٩ من طريق أبي بلال الأشعري عن قيس بن الربيع به، وهذا إسناد ضعيف فقيس نفسه الأكثر على تضعيفه [٢] ، والراوي عنه ضعيف كما قال الدارقطني [٣] .

وقد ذكر المزي (في تحفة الأشراف ح ٦٣٣٣)عن الخطيب البغدادي أنه قال " كان موسى بن أعين يخلط في هذا الحديث ، والصحيح عن علي بن بذيمة مارواه سفيان الثوري عنه عن قيس بن حبتر عن ابن عباس ، فليس لسعيد بن جبير فيه ذكر " .

---

١ - النقير: هو أصل النخلة ينقر ويجوّف لينتبذ فيه ، والحنتم ج حنتمة وهى جرار خضر يحمل فيها الخمر، ونهى عنها لأن النبيذ يسرع إلى التخمر فيها. النهاية مادة نقر ، حنتم.

٢ - التهذيب ٣٥٢/٨

٣ - انظر السنن للدارقطني ، ولسان الميزان ٢٢/٧، ولم أر أحداً وثقه .

٣٩ - حدثنا خالد بن يوسف قال : حدثني أبي قال : نا الضحاك عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ".

٤٠ - وحدثنا خالد قال : حدثني أبي عن الضحاك عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب الامة"[1] .

---

٣٩ - إسناد البزار ضعيف جداً والمتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف جداً فيه يوسف السمتي وهو متروك ، لكن الحديث في الصحيح من طريق طاوس[2]عن ابن عباس رضى الله عنهما:

أخرجه البخاري في البيوع باب لايذاب شحم الميتة (الفتح ٤١٤/٤ح ٢٢٢٣) وفي الأنبياء باب ماذكر عن بني إسرائيل (٤٩٦/٦ح ٣٤٦٠)، وأخرجه مسلم في المساقاة باب تحريم بيع الخمر والميتة ... ١٢٠٧/٣ح ١٥٨٢ والنسائي في الفرع والعتيرة باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله ١٧٧/٧ح٤٢٥٦.

وأخرجه أبو داود من حديث بركة أبي الوليد عن ابن عباس في البيوع باب ثمن الخمر والميتة ٢٨٠/٣ح ٣٤٨٨.

٤٠- إسناد البزار ضعيف جداً ، لكن المتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف جداً من أجل أبي خالد يوسف السمتي فإنه متروك لكنه جاء بسند صحيح من طريق عبدالكريم الجزري عن ابن عباس مرفوعاً، أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٠٩٤ قال ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن عبدالكريم الجزري به بلفظ " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البغي، وثم الكلب وثمن الخمر "، وفي لفظ آخر " مهر البغي وثمن الكلب وثمن الخمر حرام"

وأنظره أيضاً في المسند ح ٢٦٢٦،٣٢٧٣،٣٣٤٤،٣٣٤٥، وأخرجه ايضاً أبو داود في البيوع باب في أثمان الكلاب ٢٧٩/٣ح٣٤٨٢، لكن لم يجئ فيه إلا النهي عن ثمن الكلب.

والحديث في الصحيحين من حديث أبي مسعود الأنصاري ، أنظر الفتح ٤٢٦/٤ح٢٢٣٧ومسلم ١١٩٨/٣ح ١٥٦٧.

---

١ - كسب الأمة : هو ما تأخذه مقابل البغاء كما جاء في اللفظ الآخر مهر البغي ، وأما ما كان من صنع يدها فلا باس وكما جاء في حديث رافع بن رفاعة عند ابي داود ٢٦٦/٣ ح ٣٤٢٦، أنه نهى صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها. أ.هـ. وهو حديث حسن أنظر صحيح أبي داود ، وأنظر في تفسير كسب الأمة جامع الأصول ٥٨٧/١٠.

٢ - لقد غفل المزي عن حديث طاوس عن ابن عباس فلم يذكره في تحفة الأشراف ، والغريب أنه ذكر حديث بركة عن ابن عباس .

٤١-حدثنا محمد حرب قال : ناعمير بن عمران[1] قال : نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس من البر الصوم في السفر".

---

٤١- مقلوب الإسناد عن ابن عباس ، والمتن صحيح من حديث جابر وكعب بن عاصم.
أخرجه ابن عدى في الكامل ١٧٢٥/٥ والعقيلي في الضعفاء ٣١٨/٣ من طريق محمد بن حرب النشائي عن عمير بن عمران الحنفي عن بن جريج به مثله.
ورواه الطبراني في الكبير ١٨٧/١١ح ١١٤٤٧ من طريق محمد بن أبان الهاشمي عن عمير بن عمران به مثله.
وهو إسناد ضعيف جداً بل مقلوب وليس من حديث ابن عباس ، آفته عمير هذا فقد ضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي:" حدّث بالبواطيل عن الثقات وخاصة عن ابن جريج"، - ثم ذكر له ثلاثة أحاديث عن ابن جريج ومنها هذا الحديث - ثم قال ابن عدى : "وله غير ماذكرت ومقدار ما ذكرت مما رواه عن ابن جريج لايرويها غيره عن ابن جريج ، والضعف بيِّن على حديثه ".
وقال العقيلي : "في حديثه وهم وغلط" - ثم ذكر له هذا الحديث - وقال: "هذا رواه ابن جريج عن الزهري عن صفوان بن عبدا لله عن أم الدرداء عن كعب بين عاصم الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم " أ.هـ .
وقال ابن حجر في اللسان ٣٨٠/٤ " .. ساق له العقيلي حديثاً مقلوب الإسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه " ليس من البر الصيام .... " قال العقيلي رواه غيره عن الزهري عن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم رضى الله عنهما ، وهو الصواب ".
وحديث كعب بن عاصم الذي رواه ابن جريج عن الزهري :
أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥٦٢/٢ قال ثنا ابن جريج به ، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ٤٣٤/٥ح ٢٣٧٠ ، والطبراني في الكبير ١٧١/١٩ح من طريقه ومن طريق أبي عاصم النبيل كلاهما عن ابن جريج، وأخرجه والطحاوي في شرح معاني الاثار٦٣/٢ من طريق ابن جريج به.
وقد تابع ابن جريج عن الزهري عدة منهم :
١ - سفيان بن عيينة أخرجه أحمد في المسند ٤٣٤/٥ ح ٢٣٧٣١ والنسائي ٧٤/٤ح ٢٢٢٥=

---

١ - هكذا في المخطوط بلا لبس ، وهو هكذا في الطبراني والكامل والعقيلي ولسان الميزان - كما هوفي التخريج أعلاه - وهو الصحيح ، وفي الكشف ٤٦٨/١ح٩٨٥ والمختصر ٤٢٠/١ج ٧٠٠ بدلاً عنه"صلة بن سليمان"والعجيب أن الهيثمي قال في المجمع ١٦٤/٣ رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال البزار رجال الصحيح ، أ.هـ. والمذكور ان كلاهما ليسا من رجال التهذيب فضلاً أن يكونا من رجال الصحيح وأعجب من ذلك أن الحافظ بن حجر قال في المختصر : قال الشيخ - يعني البيهقي - رجاله ثقات أ.هـ. مع أنه نقل في اللسان قول العقيلي أن هذا الإسناد مقلوب وصوّب قوله ، و صلة بن سليمان هو العطار الواسطي متروك الحديث أنظر الجرح ٤٤٧/٤ تاريخ بغداد ٣٣٦/٩. ولعله التبس عليه هذا الحديث بالذي بعده فهما متفقان في الإسناد ، ويدل على ذلك أنه نقل هذا في الزوائد ولم ينقل ذاك وقد نبهني لهذا الأخ حاتم الشريف أثابه الله.

................................................................................

---

=وابن ماجه ١/٥٣٢ح١٦٦٤ والحاكم ١/٤٣٣ والطبراني في الكبير ١٩/١٧٢ح ٣٨٨ والبيهقي ٤/٢٤٢

٢ – معمر عن الزهري :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢/٥٦٢ قال ثنا معمر عن الزهري به، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ٥/٤٣٤ح ٢٣٧٢٩ والطبراني في الكبير ١٩/١٧٢ح ٣٨٦، ٣٨٧، والبيهقي ٤/٢٤٢ وقد تابعه آخرون كثر عن الزهري وقد أفاض جداً الطبراني في الكبير في ذكر هذه المتابعات ١٩/١٧١– ١٧٥، فمنهم :

٣– مالك بن أنس ح ٣٩٣

٤ – الليث بن سعد ح ٣٨٩ .

٥– سليمان بن كثير ح ٣٩٠

٦ – الزبيدي ح ٣٩١.

٧ – زياد بن سعد ٣٩٤.

٨ – إسماعيل بن مسلم ح ٣٩٥.

٩ – النعمان بن راشد ح ٣٩٦.

١٠– محمد بن أبي حفصة ح٣٩٧.

١١– مكحول الأزدي ح ٣٩٨.

١٢– روح بن عقيل ٣٩٩.

١٣– إسحاق بن راشد ح ٣٩١.

فكل هذا يؤكد صحة رواية ابن جريج عن الزهري ، وأن رواية عمير مقلوبة عن ابن عباس، قلت: وحديث كعب بن عاصم صحيح متصل ، والحديث أيضاً مرويٌّ في الصحيحين من حديث جابر بن عبدالله أخرجه البخاري ( الفتح ٤/١٨٣ح ١٩٤٦) ومسلم ٢/٧٨٦ح ١١١٥.

٤٢- حدثنا محمد بن حرب قال: نا صِلَة بن سليمان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من حج عن والديه أوقضى عنهما ديناً بعد موتهما بعث مع الأبرار يوم القيامة" .

---

٤٢- ضعيف جداً.

أخرج هذا الحديث الطبراني في الأوسط[١] ( مجمع البحرين ح ٢٨٤٤) والدارقطني في السنن ٢٦٠/٢ وابن عدى في الكامل ١٤٠٦/٤ وابن حبان في المجروحين ٣٧٦/١ (وابن شاهين في الترغيب ٩٩/٢ والأصبهاني في الترغيب ٢/ق ٢،٥٨/ق ٢٨٥ )وأبو بكر الأزدي في حديثه ٣/٢[٢] وابن الجوزي في البر والصلة ح ١٨٦، قلت : كلهم من طريق محمد بن حرب به مثله، وفيه صلة بن سليمان العطار أبو زيد الواسطي، وهو متروك الحديث ، فحديثه هذا ضعيف.

وذكر الذهبي في الميزان ٣٢٠/٢ هذا الحديث من مناكير صلة ، وقال : " ومن مناكيره : عن ابن جريج وشعبة عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً " من حج عن والديه ... " إلخ. وأقره الحافظ في اللسان ١٩٩/٣.

وقال الألباني[٣] : ذكر الطبراني أنه لم يروه عن ابن جريج إلا صلة أ.هـ. وقد حكم على الحديث في الضعيفة ح ١٤٣٥ بأنه ضعيف جداً.

وللمتن شاهد من حديث زيد بن أرقم، أخرجه الدارقطني في السنن ٢٥٩/٢-٢٦٠ قال: ثنا القاضي المحاملي[٤] ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو خالد الأموي نا أبو سعد البقال عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

" إذا حج الرجل عن والديه ، تُقُبِّل منه ومنهما، واستبشرت أرواحهما في السماء وكتب عند الله تعالى بَرّاً "

وذكر الألباني[٥] أن ابن شاهين رواه في الترغيب ٢٩٩/١وأبو بكر الأزدي الموصلي في حديثه ١/٢ كلاهما من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي به مثله. =

---

١ - أنظر المجمع ١٤٩/٨ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال فيه صلة بن سليمان متروك ، وغفل رحمه الله عن إخراج البزار له ولذا لم يذكره في الكشف وتبعه ابن حجر فلم يذكره في المختصر

٢ - أنظر الضعيفة ح ١٤٣٥،١٤٣٤.

٣ - أنظر أقواله في الضعيفة ح ١٤٣٥،١٤٣٤.

٤ - هو علامة حافظ ثقة أنظر ترجمة في تاريخ بغداد ١٩/٨ ، سير النبلاء ٢٥٨/١٥.

٥ - أنظر أقواله في الضعيفة ح ١٤٣٤، ١٤٣٥.

..................................................

= والطرسوسي صدوق صاحب حديث [1] ( التقريب ١٥/٩) وأبو خالد الأموي لم أجد له ترجمة، وقال الألباني عنه[2]:" لا أعرفه وذكر المناوي - ٣٢٩/١ فيض القدير - أنه أبو خالد الأحمر وفيه بعد "، قلت: ويقوّي إستبعاد الشيخ أن الطرسوسي ولد في حدود ١٨٠هـ [3] بينما توفي الأحمر سنة ١٩٠هـ ، ومع ذلك فالطرسوسي بغدادي الأصل مشهور بالرحلة ، فإن كان الأموي المذكور هو الأحمر ، فلعله رُحِل بالطرسوسي صغيراً فسمع منه، أو سمع منه عند قدومه بغداد فقد قدم إليها وكان يؤاجر نفسه من التجار يحترف ذلك ، وأما من جهة أن يروي الأحمر المولود سنة ١١٤هـ من أبي سعد البقال المتوفى ١٤٠هـ، فإن هذا هو الأصل فإنهما كوفيان متعاصران، وا لله أعلم.

وأما أبو سعد البقال فهو سعيد بن المرزبان الكوفي العبسي ضعيف مدلس (التقريب ٢٣٨٩) لكن البقال توبع على هذا الحديث، تابعه عيسى بن عمر الأسدي الهمداني قال عن عطاء بن أبي رباح به ، بلفظ:

" من حج عن والديه، ولم يحجا ، أجزأ عنهما وعنه، وبُشِّرت أرواحهما في السماء وكتب عند ا لله بَرّاً "، وعيسى ثقة ( التقريب ٥٣١٤).

قال الألباني : وأخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في " الثقفيات ٤/ح ٣٤ نسختي " قال ثنا أبو الفرج عثمان بن إسحاق البرجي نا محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ثنا إسحاق بن إبراهيم - شاذان - ثنا سعد بن الصلت ثنا عيسى بن عمر به " أ. هـ. قلت وأسنده الذهبي في السير ٣١٨/٩ من سماعاته للثقفيات وقال :"غريب جداً ".

قال الألباني :" وهذه متابعة قوية فإن عيسى ثقة، لكن الطريق إليه مظلم ، فإن أبا الفرج وشيخه لم أجد من ترجمها ، وسعد بن الصلت ذكره الرازي ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وهو على شرط ابن حبان فلعله ذكره، وأما شاذان فترجمه الرازي وقال: "صدوق"، وبالجملة فالحديث ضعيف من الطريقين .... " ، ثم قال: " هذا ما كتبته قبل نحو عشر سنين أو أكثر قبل طبع كتاب الثقات ... "، وذكر أنه تبين له أن البرجي والجورجيري ثقات وأن سعد =

١ - وقد وثقه أبو داود ومسلمة بن القاسم وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخلال إمام الحديث مقدم في زمانه رفيع القدر جداً وقال الحاكم صدوق كثير الوهم، ووهمه كذلك ابن حبان إن حدث من حفظه. وقال عنه الذهبي ثقة حافظ ،ولم يرتض قول الحاكم ، أنظر التهذيب ، والميزان ٤٤٧/٣.

٢ - أنظر أقواله في الضعيفة ح ١٤٣٤، ١٤٣٥.

٣ - قال ذلك الذهبي في السير ٧٩/١٣.

..........................................................

= ذكره ابن حبان في الثقات فقال: ".... فعلى هذا فالطريق إلى عيسى بن عمر نظيف ، إن سلم من سعد بن الصلت " أ.هـ. بتصرف، قلت :وسعد بن الصلت البجلي الكوفي قاضي شيراز إمام محدث شيخ لإسحاق بن راهوية والحماني وتلميذ الأعمش والثوري ترجم له الرازي في الجرح ٨٦/٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٨/٦ وقال:" ربما أغرب" ، وترجم له الذهبي في السير ٣١٧/٩ وقال الإمام المحدث الفقيه ... هو صالح الحديث وما علمت لأحد فيه جرحاً، وذكر أن الثوري سأل عنه مرة ً قال: مافعل سعد؟ قالوا : وَلِـيِ قضاء شيراز ، فقال : دُرَّةٌ وقع في الحش".

أما بقية رجال الإسناد فإليك تراجمهم:ـ

فالبرجي [١]وثقه السمعاني وقال ابن ماكولا:" أحد الأئمة المشهورين"، وذكره الذهبي في وفيات سنة ٤٠٦ هـ في تذكرة الحفاظ وقال مسند أصبهان، وأما الجورجيري[٢] فقد وثقه السمعاني، وقال الذهبي في السير:"صدوق " وذكره في تذكرة الحفاظ في وفيات سنة ٣٣٠ وقال :" مسند أصبهان"، وبرج وجورجير محلتان معروفتانبأصبهان.

وأما شاذان[٣] فقد ترجم له الرازي في الجرح وقال :" كتب إليَّ وإلى أبي وهو صدوق " أ.هـ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الذهبي في السير الإمام المحدث.الصدوق، وذكره في التذكرة في وفيات سنة ٢٦٧هـ ، وترجم له ابن حجر في اللسان وذكر قول الرازي وابن حبان، وقال:" له مناكير وغرائب ".

وللحديث متابع آخر أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٠/٥ح ٥٠٨٣ من طريق المحاربي عبدالرحمن بن محمد عن سلام بن مسكين عمن حدثه عن عطاء بن أبي رباح به بلفظ " من حج عن أبيه أو عن أمه أجزأ ذلك عنه وعنهما"، ورجال إسناده ثقات وهو متصل إلى سلام وعلته هذا الرجل المبهم شيخ سلاّم ، ولعله أحد هؤلاء الرواة عن عطاء ، ولم أجده [٤] في تلاميذ أحد منهم في التهذيبين =

---

١ - أنظر ترجمته تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٤٢٤/١ ، الإكمال ١م٤٢٠ الأنساب مادة برجى ١٤٠/٢، تذكرة الحفاظ ٦٤/٣.

٢ - أنظر ترجمته تاريخ أصبهان ٢٧٢/٢، الأنساب ماد جورجيري ، ٣٥٦/١ قال عنه الثقة المعدل ، ٢٧١/١٥، تذكرة الحفاظ ٨٢٦/٣.

٣ - أنظر ترجمته في الجرح ٢١١/٢، الثقات ١٢٠/٨، السير ٣٨٢/١٢ بلسان ٤٧/١.

٤ - أعني سلام بن مسكين.

..........................................

= وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدا لله رضى ا لله عنهما، أخرجه الدارقطني في السنن٢/٢٦٠ قال ثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي نا أبو كريب محمد بن العلاء نا عثمان ابن عبدالرحمن الطرائفي [١] عن محمد بن عمرو البصري عن عطا عن جابر قال قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم:" من حج عن أبيه وعن أمه، فقد قضى عنه حجته وكان له فضل عشر حجج" ، وذكره ابن أبي حاتم الرازي في العلل ح ٨٢٣ معلقاً وقال: سألت أبي عن حديث رواه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي قال: ثنا محمد بن عمرو - هكذا لم ينسبه - عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم - ثم ذكر الحديث ثم قال: قال أبي :" ليس هذا محمد بن عمرو وإنما هذا هو محمد بن عمر الذي يعرف بالمحرم ، وكان واهي الحديث وهذا عندي حديث باطل "، قلت : ومحمد بن عمر المحرم قال عنه أبو حاتم كما في (الجرح ١٩/٨): "ضعيف الحديث واهي الحديث " وفيه أيضاً قال ابن معين "ليس بشيء"، وذكره ابن عدي في الكامل ٢١٥٣/٦، وأورد قول ابن معين، وأسند بعض ما أُنكر عليه ثم قال:" وهو قليل الحديث ومقدار ماله لايتابع عليه" أ.هـ.

وروي ايضاً من طريق عبدالعزيز بن عبدا لله بن عبدا لله بن عمر عن أبيه عن جدِّه مرفوعاً بلفظ: " من حج عن والديه بعد وفاتهما كتب له عتقاً من النار .. " الحديث أخرجه البيهقي في الشعب ٢٠٥/٦ح ١٩١٢ وهو إسناد ضعيف فيه أبو العوام أحمد بن يزيد ، وشيخه محمد بن إبراهيم الحارثي ، نقل البيهقي أن الإمام أحمد قال عنهما: "مجهولان"، وحقاً فإني لم أجد من ترجمهما، ولا من ذكرهما إلا البيهقي هنا، وعنه ابن حجر في اللسان ٣٢٥/١ ولم يزد عليه .

ورواه أبو نعيم من طريق نافع عن ابن عمر في الحلية ٤٤٠/١ لكن لايصلح للإستشهاد به فإن فيه على بن قَرِين وهو متروك[٢].

قلت: والحديث أسانيده متهالكة ، وأحسنها حالاً حديث زيد بن أرقم من طريق شاذان، وهو مع التسليم بكونه صدوقاً، إلا أن غرائب حديثه كثير حتى أن ابن مندة جمع غرائبه في جزء ( اللسان ٣٤٧/١) ، وحديثه هذا من الأفراد ، وهى لاتقبل إلا من كبار الحفاظ وفي الحديث أيضاً فضيلة باهرة لا تحتملها هذه الأسانيد المتهالكة ولذا استغربه الذهبي جداً وا لله أعلم.

---

١ - هو صدوق ، وما أُنكر عليه من حديثه فمن جهة من يروى عنه أنظر التهذيب ٢٣/٧ والميزان ٤٥/٣.

٢ - أنظر الجرح ٢٠١/٦ الميزان ١٥١/٣.

٤٣- حدثنا أبو داود سليمان بن سيف الحراني قال : نا عبدا لله بن واقد عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم [قال ا لله تبارك وتعالى][1]:إني لا أتقبل الصلاة إلا ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي ، ولم يبت مصرًّاً على معصيتي ، وقطع نهاره في ذكري ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس أكلأه بعزتي، وأستحفظه ملائكتي ، أجعل له في الظلمة نوراً، وفي الجهالة حلماً، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة "[2].

---

٤٣- ضعيف جداً .

لم أجد هذا الحديث إلا عند البزار وقد قال:" إنه لم يُرْو إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد" ، إلا أن الحافظ ابن حجر علق عليه في المختصر ٢٧٤/١ ح ٤٠١ قائلاً " أما قوله إنه لايعرفه إلا بهذا الإسناد .... فرواه ابن مردوية من طريق الضحاك بن حمزة عن عبدا لله بن وائل ، عن حنظلة به، وأظن ابن وائل تصحَّف وأنه ابن واقد، فيعود الأمر إلى ماذكر البزار "، ولم أجد في كتب الرجال التي بين يدي من اسمه عبدا لله بن وائل فتحقق ظن الحافظ، وعبدا لله بن واقد الحراني متروك لافي دينه ، وقد أثنى عليه ابن معين وأحمد ونفى أحمد عنه الكذب وأغلظ على من قال ذلك ، وقال لعله كبر واختلط ولعله كان يدلس وقد قال الهيثمي في المجمع ١٥٠/٢ " رواه البزار وفيه ابن واقد الحراني ضعفه البخاري والنسائي والجوزجاني وابن معين في رواية ، ووثقه في رواية ووثقه أحمد وقال : "كان يتحرى الصدق"، وأنكر على من تكلم فيه واثنى عليه خيراً وبقية رجاله ثقات" أ.هـ. قلت: وتوثيق ابن معين وأحمد له إنما هو في دينه لافي روايته أنظر نفي أحمد الكذب عنه ووصفه بالصدق بينما جرحه في الحفظ ، وقال ابن حجر معلقاً على قول البزار في عبدا لله بن واقد: "قلت : ضعّفه- أى ابن واقد - جماعة ، واختلف فيه قول ابن معين ، وفصل الخطاب فيه ما قاله البزار " المختصر ٢٧٤/١ح ٤٠١.

لكن قد قال عنه في ( التقريب ٣٦٨٧) : " متروك ، أثنى عليه ابن معين وأحمد وقال لعله كبر واختلط ولعله كان يدلس وجعله ابن حجر في المرتبة الخامسة[3] من المدلسين ، مراتب التدليس ص ١٣٤ وقال عنه " متفق على ضعفه وصفه أحمد بالتدليس " =

---

١ - أنظر ح ٧٥.

٢ - قال البزار : " وهذا الحديث لانعلمه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد وعبدا لله بن واقد يكنى أبا قتادة لم يكن بالحافظ، حدَّث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم، وكان حرانياً قاضياً عفيفاً متفقهاً بقول أبي حنيفة ، وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع " أ.هـ . الكشف ١٧٦/١ح ٣٤٨ ، والمختصر ٤٠١.

٣ - وهم ممن ضُعِّف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع ، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة ، أنظر مراتب أهل التدليس ص ٢٤.

٤٤- حدثنا عبدالواحد بن غياث، قال: نا عبدالعزيز بن مسلم قال: نا الأعمش ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " استغنوا عن الناس ولو بشوص[1] سواك".

---

= ودعوى الإتفاق هذه التي قالها الحافظ تؤيد ماقلت سابقاً أن توثيق من وثقه إنما ذلك في دينه لافي روايته وحفظه .

قلت : وحنظلة المذكور هو ابن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي.

٤٤- إسنادُهُ ظاهره الصحة ، لكنه لايصح إلا مرسلاً .

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٢٥٧ والشهاب القضاعي في مسنده ح ٦٨٧،٦٨٨ والبيهقي في شعب الإيمان ٢٧٤/٣ح ٣٥٢٧ وأبو محمد الضراب في (ذم الرياء ١/٢٩٢/٢ كما في الصحيحة ح ١٤٥٠) والضياء في (المختارة ٢٧٧/١ كما في الصحيحه أيضاً) وأبو القاسم البغوي في ( جزء مروياته عن شيخه أبي نصر التمار كما في السير ٥٧٤/١٠) وعنه أبو طاهر المخلِّص في (الفوائد المنتقاه ٦/٦٦/٢ كما في الصحيحة) ومن طريقه الذهبي في السير ٣٤٢/٤، ٥٧٤/١٠ كلهم من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسملي عن الأعمش به مثله.

وأنظر كشف الأستار ٤٢٣/١ ح٩١٣ ، والمختصر لابن حجر ح ٦٢٤، وشيخ البزار صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد تابع عبدالواحد عليه جمع من الثقات منهم حجاج بن المنهال عند الطبراني والبيهقي والقضاعي في الموضع الثاني، والسليحيني عند الطبراني ، وأبو نصر التمار عند أبي القاسم البغوي ومن خرَّج عنه .

وهذا الإسناد ظاهره في غاية الجودة، وقد قال الهيثمي في المجمع ٩٧/٣. " أخرجه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات" .

ونقل ابن حجر في المختصر قول الهيثمي كالمقرِّ له ، وبمثله قال السخاوي في المقاصد الحسنة ح ١٠٦، وقال العراقي: " إسناده صحيح " نقل ذلك عنه المناوي في فيض القدير ٤٩٥/١ ح ٩٩٠ وصحح الحديث أيضاً ، وقال المنذري في الترغيب ٩/٢ :" إسناده جيد"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب ح ٨٠٩ وفي صحيح الجامع ح ٩٥٨ وفي الصحيحة ح ١٤٥٠.

وفي البدء أخذتني جودة إسناد الحديث وثقة رجاله، وزادني طمأنينة تصحيح أئمة هذا الشأن لإسناده =

---

١ - شوص : أصل الشوص هو الغَسْل ، ومنه يشوص فاه:أي يدلك أسنانه بالسواك وينقيها ، وشَوْصُ السواك : غُسالته ، وقيل مايتفتت منه عند التسوك، النهاية مادة شوص.

.................................

= حتى وجدت البزار قد كرر الحديث (ح ٣٠٠) إسناداً ومتناً وأعله قائلاً: "وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن الأعمش إلا عبدالعزيز بن مسلم، والأعمش فقد روى غير واحدٍ - يعني من الأحاديث - عن سعيد ، وأرسل غير حديث، ولانعلم أن هذا الحديث مما سمعه من سعيد" أ. هـ.

ونقل الضياء أن حمدان بن علي الوراق[1] قال :

" سألت أحمد عن حديث عبدالعزيز القسملي " استغنوا عن الناس ؟ فقال: منكر، مارأيت حديثاً أنكر منه". أ . هـ.

وقال البيهقي في الشعب:

" قال القاضي - يعني إسماعيل بن إسحاق الأزدي - : هكذا رواه عبدالعزيز بن مسلم ، وقد خالفه غير واحد، رواه الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى" ، وقال البيهقي معقباً :

" كذا وجدته عن ابن أبي ليلى ، والحديث عندنا عن الأعمش وغيره ، عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي صلى ا لله عليه وسلم"

ثم ساق هذا المرسل بإسناده من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب قال: " كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في سفر فنزل للصلاة ، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفيك يارسول ا لله ، فابى وقال: ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك ، قال : فعقلها"، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أبي الأزهر فإنه صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ( التقريب ٥ )

قلت : وأما مرسل عبدالرحمن بن أبي ليلى الذي ذكره القاضي إسماعيل ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/٣ فقال : ثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : " استغن عن الناس ولو بقضمة سواك "

وهذا مرسل في غاية الصحة، وقد تابع الأعمش عليه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى . أخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/٣ من طريق محمد عن الحكم به مثله. وعلى هذا فحديث القسملي معلول من جهتين:

أ - عدم سماع الأعمش لهذا الحديث من سعيد بن جبير ، ولم أر أحداً ذكر هذا غير البزار.

ب - الإرسال، وقد رجحه القاضي إسماعيل والبيهقي على الموصول.

---

١ - هو ثقة من نبلاء أصحاب الإمام أحمد . السير ٤٩/١٣.

٤٧ – حدثنا سعيد بن يحي قال : نا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " نهى رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم عن طرق[1] الجمل " .

---

=" فقالوا ، يهجر رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم ثم سكتوا وسكت ... " الحديث .
وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهم من طريق سليمان الأحول عن سعيد بن جبير به مطولاً، أنظر البخاري في الجهاد باب جوائز الوفد وباب هل يُسْتَشْفَعُ إلى أهل الذمة ( الفتح ١٧٠/٦ ح ٣٠٥٣) وفي باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ( الفتح ٢٧١/٦ح ٣١٦٨) ومسلم في الوصية باب ترك الوصية لمن ليس له شيئ يوصى فيه ١٢٥٧/٣ح ١٦٣٧ ورواه أحمد في المسند ح ٣٣٣٦ ومسلم ١٢٥٩/٣ح ١٦٣٧ من طريق طلحة بن مصرِّف عن سعيد به نحوه. وطريق الأحول وطلحة فيه وصيته صلى ا الله عليه وسلم بإخراج اليهود من الجزيرة وإجازة الوفود .
وأخرجه البخاري ومسلم وأحمد من طريق عبيدا الله بن عبدا الله بن عتبة الهذلي عن ابن عباس مطولاً . أنظر الفتح( ٢٠٨/١ح ١١٤، ١٣٢/٨ح ٤٤٣١، ٤٤٣٢، ١٢٦/١٠ح ٥٦٦٩، ٣٣٦/١٣ح ٧٣٦٦) ومسلم ١٢٥٩/٣، وأحمد ح ١٩٣٥، ٢٦٧٦، ٢٩٩٢، ٣١١١.
٤٧– إسناد البزار ضعيف ، والحديث صحيح.
هذا إسناد ضعيف ، لضعف ابن أبي حبيبة ، وهكذا وداود بن الحصين ثقة لكنه ضعيف في عكرمة ولو روى عنه ثقة لكان الأمر أهون لكن الراوي عنه أضعف منه ، وقد تابعه بسام بن عبدا الله الصيرفي عن عكرمة:
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٧/١١ح ١١٦٩٢ قال ثنا محمد بن عبدا الله الحضرمي – هو مطين– ثنا أبو كريب – يعني محمد بن العلاء– أنا عبيدا الله بن موسى – يعني العبسي – عن بسام به مطولاًوفيه: " .... نهى عن عسب الفحل "، وبسام ثقة [2] ، وهذا إسناد صحيح ، ولم أجد حديث ابن عباس في الستة، ولم يشر إليه الهيثمي في المجمع ولا في كشف الأستار وكذا تبعه تلميذه الحافظ بن حجر فلم يذكره في المختصر.
لكن الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر وجابر بن عبدا الله رضى ا الله عنهم أجمعين ففي البخاري وغيره من حديث عبدا الله بن عمر بن الخطاب رضى ا الله عنهما بلفظ " نهى عن عسب الفحل" الفتح ( ٤٦١/٤ح ٢٢٨٤) وفي مسلم ١١٩٧/٣ح ١٥٦٥من حديث جابر عبدا الله رضى ا الله عنهما بلفظ " نهى عن ضراب الجمل ".

---

١ – طرق الجمل أو الفحل عموماً هو ضرابه أى نزوه على الأنثى وكذلك العَسْب ، وقيل أصله ماء الفحل ، استعير لطرقه، والمراد بالنهي أخذ الأجرة على ذلك . النهاية مادة: طرق ، ضرب ، عسب.
٢ – الجرح والتعديل للرازي ٤٣٣/٢.

٤٥- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحي بن حماد قال : نا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعدما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً" .

٤٦- حدثنا محمد بن المثنى قال : نا يحي بن حماد قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن عبدا لله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " لما كان يوم الخميس وما يوم الخميس ! - ثمّ بكى ابن عباس - في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قبض فيه قال: إئتوني بصحيفة ودواة حتى أكتب لكم كتاباً لاتضلوا بعده أبداً" .

---

٤٥- صحيح،أنظر ح ١٥٥ فهو مكرر هذا الحديث وأنظر قول البزار فيه.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٩٩٣ قال ثنا يحيى بن حماد به ، والطبراني في الكبير ٦٧/١١ح ١١٠٦٦، من طريق يحيى به ، وزاد أحمد والطبراني علىروايه البزار:

" ثم انصرف إلى الكعبة "، ويحي هو الشيباني ختن أبـي عوانة الوضّاح اليشكري وسليمان هو الأعمش ، وهذا إسناد متصل رجاله ثقات رجال الصحيح ، ورواه أحمد أيضاً عن عكرمة عن ابن عباس مثله ح ٢٢٥٢ ، وهو في البخاري مطولاً من حديث البراء بن عازب ( الفتح ٩٥/١ح ٤٠) وفيه " أنه صلى قِبَلَ بيت المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً".

قال الحافظ في الفتح٩٦/١:

" والجمع بين الروايتين سهل ، بأن يكون من جزم بستة عشر ، لفّق - يعني جمّع - من شهر القدوم وشهر التحويل شهراً، وألغي الزائد، ومن جزم بسبعة عشر عدهما معاً، ومن شك تردد في ذلك " .

وقد جمع الحافظ الروايات الثلاث ووفق بينها وحدد شهر القدوم وشهر التحويل بما لامزيد عليه.

وأنظر حديث ابن عباس في الكشف ح ٤١٨ والمجمع ١٥/٢ وقد قال الهيثمي عنه : " رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح".

٤٦- صحيح.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٤٢/٢ عن يحي بن حماد به مثله، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات رجال الصحيح إلا عبدا لله بن عبدا لله وهو الكوفي الرازي مولى بني هاشم وهو ثقة، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤٥/١ح ١٢٢٦١من طريق الأعمش به مثله، وعند ابن سعد والطبراني بزيادة[1] وهي:

=

---

١ - وهي كذلك عند البزار لكنه تركها عمداً ، وسيأتي الكلام عن ذلك عند ح ٢٧٥

٤٨- وحدثنا سعيد بن يحي قال : نا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن النبي صلى ا لله عليه وسلم نهى عن الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة[١] "[٢] .

---

٤٨ - إسناده ضعيف ، وله شواهد صحيحة بمجموعها.
أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٣٠ح ١١٥٨١ من طريق ابن أبي حبيبة عن داود به مثله وإبراهيم ضعيف، وشيخه ثقة لكنه في عكرمة ضعيف، ولم أره بهذا اللفظ عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف كما ترى ، لكن صح من حديث ابن عباس مرفوعاً النهى عن حبل الحبلة:
أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ١٢٤٥ قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير عنه به ، وأخرجه النسائي كذلك في البيوع باب حبل الحبلة ٧/٢٩٣ح ٤٦٢٢ من طريق محمد بن جعفر وهو الهذلي أوثق الناس في شعبة، والإسناد صحيح متصل.
وللحديث شاهد من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً " نهى صلى ا لله عليه وسلم عن بيع الملاقيح والمضامين " أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده ( نصب الراية ٤/١٠) قال ثنا النضر بن شميل عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به، وأخرجه البزار ( الكشف ح ١٢٦٧) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن ابن أبي الأخضر به مثله . وفي إسناده صالح بن أبي الأخضر ولم يروه عن الزهري غيره، وهو ضعيف يعتبر به ( التقريب ٢٨٤٤)، ورواه مالك في الموطأ ٢/٦٥٤عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلاً، ومراسيله جياد، وقال الدارقطني في العلل:" والصحيح قول مالك "[٣].
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضى ا لله عنهما:
أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٨/٢١ح ١٤١٣٨ قال : أخبرنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى ا لله عليه وسلم " نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة" وهذا إسناد صحيح ، قال عنه الحافظ في التلخيص:" وإسناده قوي "[٤]
وله شاهد أيضاً من حديث عمران بن حصين ذكره الحافظ في التلخيص ولم أقف على إسناده وعموماً فالحديث بهذه الشواهد والمتابعات صحيح.

---

١ - الملاقيح : بيع ما في بطون النوق، والمضامين : بيع ما في أصلاب الفحول، وفسرهما مالك بالعكس ، وحبل الحبلة : بالتحريك هو بيع ماسوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن يكون أنثى ، فهو بيع نتاج النتاج . النهاية مادة ضمن، حبل .

٢ - قال البزار : لانعلمه عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد " أ.هـ. الكشف ٢/٧٨ ح ١٢٦٨ والمختصر ح ٨٧٨.

٣ - التلخيص الحبير ٣/١٢.

٤ - التلخيص الحبير ٣/١٢

٤٩- وحدثنا سعيد بن يحي قال : نا أبو القاسم بن أبي الزناد قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: " أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ[١] الكلب في الإناء أن يغسل سبع مرار". [٢]

٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو القاسم بن أبي الزناد قال: نا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رجلاً طلق امرأته فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لانفقة ولاسكنى".[٣]

٥١- حدثنا سعيد قال : نا أبو القاسم قال : نا إبراهيم عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما / " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ضباعة[٤] أن تشترط في الحج وتقول: محلي حيث حبستني " . **/٢٧٠**

---

٤٩- إسناده ضعيف وله شاهد صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٢٥ح ١١٥٦٦ من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة، وهو إسناد ضعيف كما تقدم عند ح ٤٧ لكن المتن ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري ( الفتح ١/٢٧٤ح ١٧٢)، ومسلم ١/٢٣٤ح ٢٧٩.

٥٠- إسناده ضعيف ، وللحديث شاهد صحيح.

هذا إسناد ضعيف كما تقدم عند ح ٤٧، ولم يأت عن ابن عباس إلا من هذا الطريق كماقال البزار، لكن الحديث له شاهد من حديث فاطمة بنت قيس صاحبة هذه القصة:

أخرجه مسلم: ٢/١١١٤ح ١٤٨٠، الموطأ ٢/٥٨٠، أبو داود ٢/٢٨٥ح ٢٢٨٤-١٢٩١، الترمذي: ٣/٤٤١ح ١١٣٥، النسائي٦/٧٤ح ٣٢٤٤، ابن ماجه ٦/٦٥٦ح ٢٠٣٦.

٥١- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف كما تقدم عند ح ٤٧، لكن جاء الحديث من طرق أخرى صحيحة عن عكرمة وطاوس وعطاء عن ابن عباس أخرجها البزار نفسه ( أنظر ح ٥٩)، ومسلم في الحج باب جواز إشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ٢/٨٦٧ح ١٢٠٨ من طريق أبي الزبير عن طاوس وعكرمة، ومسلم أيضاً من طريق عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة ومن طريق عطاء عن ابن عباس، وأبو داود في المناسك باب الإشتراط في الحج ٢/١٥١ح ١٧٧٦، =

---

١ - ولغ : بالتحريك ، يلغ ولوغاً، أى شرب بلسانه ، وأكثر مايقال في السباع، النهاية مادة ولغ.

٢ - قال البزار : " لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وأبو القاسم بن أبي الزناد مشهور بكنيته روى عنه الثقات، وإبراهيم مشهور مدني، وداود كذلك ، وعكرمة تكلم فيه ولانعلم أحداً ترك حديثه إلا مالك " أ.هـ . الكشف ١/١٤٥ح ٢٧٨

٣ - قال البزار : " لانعلمه عن ابن عباس إلا من هذا الطريق " أ.هـ الكشف ٢/١٩٦.

٤ - هى ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ، الإصابة ٤/٣٤٢.

٥٢- حدثنا أحمد بن معلّى الأدمي قال : نا جابر بن إسحاق قال: نا سلام أبو المنذر عن عاصم عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما أن جبريل صلى الله عليه [وسلم] [١] أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب [٢] مسافر حتى وضع يديه على ركبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ماالإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: نعم. قال: صدقت، قال: فتعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه، ثم قال: ما الإحسان ؟ قال رسول الله: تخشى الله كأنك تراه، فإن [لم] [٣] تكن تراه فإنه يراك قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال: نعم قال: صدقت، قال: فأخبرني ماالإيمان ؟ قال: الإيمان با لله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت ؟ قال: نعم، قال: صدقت، قال: فمتى الساعة؟ قال : والذي نفسي بيده ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط إذا رأيت المرأة وَلَدَتْ رَبَّتَها [٤]، ورأيت الحفاة العراة العالة [٥] - يعني العرب - وَلُو الناس، قال: صدقت ثم ولىّ فقال النبي عليه السلام عليّ بالرجل فنظر فلم يرشيئاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون من هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم ماجاء في صورة قط إلا عرفته غير هذه المرة" .

آخر الثامن والثلاثين والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه.

---

= والترمذي في الحج باب ماجاء في الإشتراط في الحج ٢٧٨/١ح ٩٤١ كلاهما من طريق هلال بن خباب عن عكرمة. والنسائي في الحج باب الإشتراط في الحج ١٦٧/٥ح ٢٧٦٥ من طريق عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة، وابن ماجه في المناسك باب الشرط في الحج ٩٧٩/٢ ح ٢٩٣٨ من طريق أبي الزبير عن طاوس وعكرمة.

٥٢- إسناده حسن ،وقوله " شاحب مسافر " شاذ.

شيخ البزار وشيخ شيخه كلاهما صدوق، وسلام أبو المنذر صدوق حافظ لحديث عاصم وعاصم هو ابن بهدلة القارئ وهو صدوق له أوهام ، وأبو ظبيان هو حصين بن جندب وهو ثقة.

وأخرجه أحمد في المسند ح ٢٩٢٦م قال ثنا أبو النضر- هو هاشم بن القاسم - ثنا عبدالحميد-=

---

١ - من الكشف ٢١/١ح ٢٤.

٢ - الشاحب : هو المتغيِّر اللون لعارض من سفر أو مرض ونحوهما . النهاية مادة شحب.

٣ - من الكشف ٢١/١ ح ٢٤.

٤ - أي تلد الأمة من سيدها ، فتكون بنتها ربة لها أي سيدة لها بمنزلة أبيها منها، والمقصود ظهور النعمة وكثرة السراري . النهاية مادة رَبَبَ.

٥ - العالة : بالتخفيف ، ج عائل وهم الفقراء . النهاية مادة عيل.

٥٣- أخـبرنا محمد بن أيـوب بن حبيب الرَّقي قال: نا أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار قال: نا يوسف بن موسى قال نا عبدا لله بن نمير عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طـاوس عـن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " أتى النبي صلى ا لله عليه وسلم رجل فقال : إني ظـاهرت مـن امرأتي ثم وقعت عليها قبل أن أكفر فقال رسـول ا لله صلـى ا لله عليـه وسـلم ألم يقـل ا لله تبـارك وتعالى ﴿ من قبل أن يتماسَّا ﴾[1] قال : أعجبتني قال : أمسك حتى تكفر " .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هـذا الإسـناد علـى أن إسماعيل بـن مسلم قد تُكلمَّ فيه ، وروى عنه جماعة كثيرة من أهل العلم.

وفي هذا الحديث من الفقه أن النبي صلى ا لله عليه وسلم لم يأمره إلا بكفارة واحدة.

٥٤- حدثنا محمد بن هارون البغدادي أبو نشيط قال: نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قـال: نا سعيد بن بشير عن قتادة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم " لاتقام الحدود في المساجد ولايقتل الوالد بالولد" .

---

= يعني ابن بهرام - ثنا شهر-يعني بن حوشب - ثنى عبدا لله بن عباس به نحوه.

وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ( التقريـب ٢٨٣٠) لكـن الإسنادين يجبر كـل منهما الآخر ويقويه ، وبهذا فالحديث عن ابن عباس حسن لغيره وأنظـر كشـف الأستار ٢١/١ح ٢٤ والمجمع ٤٣/١ حيث قال الهيثمي :

" رواه أحمد والبزار بنحوه إلا أن في البزار أن جبرائيل صلى ا لله عليه وسـلم أتـى النبي صلـى ا لله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر، وفي إسناد أحمد شهر بن حوشب."

قلت : وهذه اللفظة التي ذكرها الهيثمي شـاذة فـإن في حديـث عمـر المشهور في وصـف جـبريل " شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لايرى عليه اثر السفر .... "إلخ .

٥٣- أنظر ح ١٧.

٥٤- حسن لغيره.

أخرجه الدارقطني في السنن ١٤٢/٣ من طريق محمد بـن هـارون بـه مثلـه، والحـاكم في المستدرك ٣٦٩/٤ من طريق سعيد بن بشير عن عمرو بن دينار به ، ولم يذكر قتادة.

وسعيد بن بشير ضعيف وبقية رجاله ثقات، وروى من طريق إسماعيل المكي عن عمرو بن دينار به نحوه: أخرجه البزار - أنظر ح ٥٥ - والترمذي في الديات باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه هل يقاد منه أم لا ؟ ١٩/٤ح ١٤٠١ وقال: " هذا حديث لانعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا من حديث إسمـاعيل بن مسلم وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه". =

---

١ - المجادلة ٣.

..........................................

= وأخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب الحدود باب إقامة الحدود في المساجد ٨٦٧/٢ح ٢٥٩٩ وفي كتاب الديات باب لايقتل الوالد بولده ٨٨٨/٢ ح ٢٦٦١ والدارمي ٢٥٠/٢ ح ٢٣٥٧ والطبراني ح ١٠٨٤٦، والدارقطني ١٤٢/٣ والبيهقي ٣٩/٨ وابن عدى في الكامل ٢٨١/٢ كلهم من طريق إسماعيل المكي به ، وإسماعيل بن مسلم ضعيف ، وضعفه في حفظه كما قال الترمذي وغيره، وقد تابعه أيضاً عبيدا لله بن الحسن العنبري عن عمرو بن دينار به:

أخرجه الدارقطني ١٤٢/٣ والبيهقي ٣٩/٨ من طريق عمر بن عامرالسعدي أبو حفص التمارعن العنبري به، والسعدي ذكره الذهبي في الميزان ٢٠٩/٣ وقال:" روى حديثاً باطلاً"، ونعى على الخطيب إخراجه لهذا الحديث وأمثاله من دون بيان سقوطها ، ونقل ذلك ابن حجر في اللسان ٣١٤/٤ ولم يزد ، وقال الألباني في الإرواء ٢٧١/٧ في كلامه على هذا الحديث:" وأبو حفص التمار متهم" ، ثم نقل كلام الذهبي.

ورواه عبدالرزاق في مصنفه ٤٣٧/٩ فقال: أخبرنا يحي بن العلاء – هو البجلي – ومحمد بن مسلم – هو الطائفي – عن عمرو عن طاوس مرسلاً بمثل بالشطر الأول من الحديث، ويحي بن العلاء البجلي رُمي بالوضع ( التقريب ٧٦١٨).

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال " لايقاد الوالد بولده " :

أخرجه ابن الجارود في المنتقى ح ٧٨٨- والدارقطني في السنن ١٤٠/٣ والبيهقي ٣٨/٨ من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدا لله بن عمرو عن عمر به، وقد صحح البيهقي هذا الإسناد ونقله عنه الحافظ في التلخيص ١٦/٤ وقال : " وصحح البيهقي سنده لأن رواته ثقات "، وحسنه الألباني في الارواء ٢٧٢/٧ وله طرق أخرى كثيرة لاتخلو من قادح وأنظر علل الدارقطني ١٠٧/٢ ونصب الراية ٣٤١/٤ والتلخيص ١٦/٤.

وله شاهد من حديث حكيم بن حزام في الشطر الثاني منه أخرجه أحمد ٤٣٤/٣ وأبو داود ١٦٧/٤ح ٤٤٩٠ وغيرهما من طريق زفر بن وثيمة عنه ، وزفر مقبول ( التقريب ٢٠١٩) وبقية رجاله ثقات، وتابعه العباس بن عبدالرحمن المكي عند أحمد ٤٣٤/٣ وابن أبي شيبة ٧٧/١١ وفي هذا الطريق كلام وقد قال الحافظ في التلخيص عن هذا الحديث:" لابأس به "، وحسنه الألباني أنظر الأرواء ٣٦١/٧ وصحح أبي داود ح ٣٧٦٩.

٥٥- وحدثناه الحسن بن عرفة قال : ناعمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبَّار عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وحديث قتادة لانعلم حدث به إلا سعيد بن بشير عنه، وإنما ذكرناه عن إسماعيل بن مسلم وإن كان إسماعيل بن مسلم قد تكلم فيه لأن حديث سعيد لم نَحْفَظْه إلا عن أبي المغيرة فأردنا أن نبين أن غيره رواه.

٥٦- حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي قال: نا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: نا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وفي يده قطعة من ذهب وقطعة من حرير فقال ألا إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم ".

* وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، فأسانيدها كلها التي تروى في ذلك متقاربة ، وقد استغنينا عن تبيين إسماعيل بن مسلم لَمَّا قد تقدم ذكرنا له.

---

٥٥- أنظر الحديث السابق رقم ٥٤.

٥٦-إسناده ضعيف ، والمتن بمجموع شواهده صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٥/١١ح١٠٨٨٩، والأوسط ( مجمع البحرين ح ٤٢٦٧) من طريق الأنصاري عن اسماعيل به نحوه وإسماعيل كما تقدم في الحديث السابق ضعيف في حفظه، وأنظر الكشف ٣٨٢/٣ح ٣٠٠٦ والمختصر ح ١١٩٨ والمجمع ١٤٦/٥ حيث قال :" رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن مسلم ضعيف" ا.هـ.

ورواه الطبراني في الكبير ١٥٢/١١ح ١١٣٣٣ من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً نحوه، ومحمد بن الفضل متروك أنظر التهذيب ٣٥٦/٩.

والحديث له شواهد كثيره يتقوَّى بها فقد جاء عن ستة من الصحابة غير ابن عباس رضى الله عنهم أجمعين وهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وزيد بن أرقم وواثلة بن الأسقع ومنها القوي الحسن بينما في بعضها ضعف شديد ، وسأرتبها حسب قوتها:

فأما حديث علي فإن أقوى طرقه مارواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبدالله بن زرير - مصغراً أوّله زاي - الغافقي عنه مرفوعاً نحو حديث ابن عباس، وفيه اختلاف يسير في بعض طرقه عن أفلح الهمداني ، وفي أخرى عن أبي صالح الهمداني وفي بعضها أسقط أبو الصعبة، قال الحافظ في التلخيص ٥٣/١ :" وبيّن النسائي الاختلافات فيه على يزيد بن أبي حبيب ، وهو اختلاف لايضر " أ. هـ. =

..................................................

=وقد تابع الليثَ أيضاً محمدُ بن إسحاق وعبدالحميدُ بن جعفر الأنصاري ، ورواية الأخير عند البزار فقط، وأشار إليها الدارقطني في العلل ، ٣/٢٦٠ س ٣٩٣.
وطريق الأول أخرجه أحمد في المسند ح ٧٥٠، ٩٣٥، وأبو داود ٢/٥٠ ح ٤٠٥٧ والنسائي ٨/ ١٦٠ ح ٥١٤٤، ٥١٤٧ وأبو يعلى في مسنده ح ٢٦٧، ٣٢٠، والبزار في مسنده ح ٨٨٦،٨٨٧، وابن ماجه ٢/١١٨٩ح ٣٥٩٥ وابن حبان (١١/٢٤٩ ح ٥٤٣٤بتحقيق الأرناؤوط) والطحاوي ٤/٢٥١ وغيرهم.
وحديث علي رجاله ثقات غير أبي أفلح الهمداني ، وقد قال عنه الحافظ مقبول ( التقريب ٧٩٤٤) ، قلت وقد قال عنه العجلي:" تابعي مصري ثقة"[١]، وذكر الألباني في غاية المرام ح ٧٧ أن ابن حبان وثقه[٢] ، وقال عنه ابن القطان:" مجهول" [٣].
وقد قال ابن المدينىعن الحديث وعن رجاله: " حديث حسن ورجاله معروفون "[٤] وقال النسائي، "وحديث ابن المبارك - يعني عن الليث - أولى بالصواب ، إلا قوله أفلح فإن أبا أفلح أشبه" أ.هـ. وصنيع الدارقطني في العلل ٣/٢٦٠ س ٣٩٤ تقويه طريق الليث ومتابعيه.
وأما حديث عقبة بن عامرفقد أخرجه البيهقي ٣/٢٧٥ من طريق يحي بن أيوب الغافقي عن الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث الأنصاري المصري عن هشام بن أبي رقيَّة عنه مرفوعاً نحو حديث بن عباس.
وهو حديث رجاله ثقات إلا الغافقي فإنه صدوق ربما أخطأ ( التقريب ٧٥١١)، وأما هشام بن أبي رقيَّة فقد قال عنه العجلي في الثقات رقم ١٨٩٩ :"مصري تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥٠١ وذكره البخاري في التاريخ ٨/١٩٢ والرازي في الجرح ٩/٥٧ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد بحثت باستقصاء فلم أجد فيه جرحاً ، فهو ثقة أن شاء ا لله تعالى ولاسيما أنه تابعي وروى عنه ثقتان، والحديث حسن إن شاء ا لله تعالى ، وقد قال الحافظ في التلخيص ١/٥١ :"إسناده حسن" .
وأما حديث أبي موسى الأشعري فقد روى من طرقٍ عدة عن نافع عن سعيد بن أبي هند عنه أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١١/٦٨ح ١٩٩٣٠ وأحمد في المسند ٤/٣٩٤، ٤٠٧ والترمذي ٤/٢١٧ح ١٧٢٠ وقال:" حسن صحيح"، والنسائي ٨/١٦١ح ٥١٤٨ والطيالسي ح ٥٠٦ وابن وهب في جامعه (١٠٢) وغيرهم كثير.
ورجاله إسناده ثقات إلا أن سعيداً لم يلق أبا موسى ولم يسمع منه أنظر جامع التحصيل=

---

١ - الثقات رقم ٢٠٨٢.
٢ - وقد بحثت في الثقات ولم أجد ذلك.
٣ - الميزان ٤/٤٩٣.
٤ - نصب الراية ٤/٢٢٣

............................................................................

= رقم٢٤٦و التهذيب ٨٣/٤ وقد قال الحافظ في التهذيب أيضاً:

" وقال الدارقطني في العلل ، رواه أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة [1] مولى أم هاني – وهو مولى أخيها عقيل – عن أبي موسى ، قال الدارقطني بعد أن أخرجه وهو أشبه بالصواب، قلت: رواه كذلك من طريق عبدا لله بن المبارك عن أسامة ، لكن رواة ابن وهب – يعني في جامعه– فلم يذكر فيه أبا مرة وا لله أعلم " أ.هـ. ولذا قال ابن حبان في صحيحه بعد أن أخرج حديث علي "حديث سعيد بن أبي هند عن أبي موسى في هذا الباب معلول لايصح[2]" أ.هـ.

أما حديث زيد بن أرقم فقد أخرجه الطبراني ٢١١/٥ ح ٥١٢٥ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥١/٤ والعقيلي ١٧٤/١ وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ، قال عبدا لله بن الإمام أحمد:" قال أبي حدثنا عنه معتمر أحاديث مناكير قلت : أتحدث عنه ؟ قال : نعم، قلت ضعيف هو؟ قال : أنا أحدث عنه ، أ. هـ العلل مسألة ٤٣٤٦، ونقل عنه العقيلي ذلك ، ولم يضعفه كما هو موجود في اللسان فلعل الحافظ وهم أو أن التضعيف ساقط من المطبوع، وقال ابن حبان في المجروحين ٢٢٦/١ " الغالب على حديثه الوهم ، لايحتج به إذا انفرد " أ.هـ.

وأما حديث ابن عمرو ، فقد أخرجه ابن وهب في جامعه (١٠٢) والطيالسي في مسنده ح ٢٢٥٣ وابن ماجه في سننه ١١٩٠/٢ح ٣٥٩٧ والطحاوي في شرح المعاني ٢٥١/٤ كلهم من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي عنه، والإفريقي والتوخي ضعيفان أنظر التقريب ٣٨٦٢، ٣٨٥٦.

وأما حديث عمر بن الخطاب فقد أخرجه البزار ح ٣٣٣ والطبراني في الصغير ٢٨٢/١ح٤٦٤ وفي الأوسط (مجمع البحرين ح ٤٢٦٦)، وفيه عمرو بن جرير البجلي أبو سعيد وهو متروك (الميزان ٢٥٠/٣ ، اللسان ٣٥٨/٤ ) وليس هو أبو زرعة عمرو بن جرير بن عبدا لله البجلي فإن أبا زرعة ثقة من رجال الستة .

وأما حديث واثلة بن الأسقع فقد أخرجه الطبراني في الكبير ٩٧/٢٢ح ٢٣٤ وفيه محمد بن عبدالرحمن المقدسي القشيري وهو متروك أنظر اللسان ترجمة ٨٦٤، ٨٦٩.

والحديثان الأخيران لايصلحان للإستشهاد بهما.

وبمجموع الشواهد السابقة صحح الألباني هذا الحديث أنظر ارواء الغليل٣٠٥/١ح ٢٧٧ وغاية المرام =

---

١ – وهو يزيد أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب وقيل مولى أم هاني، ثقة التقريب ٧٧٩٧.

٢ – الإحسان ٢٤٩/١١ بتحقيق الأرناؤوط.

٥٧- حدثنا الفضل بن سهل قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: نـا أبـي عـن ابـن إسـحاق قال: حدثني محمد بن مسلم الزهري عن طاوس اليماني قال: قلت لابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم ومُسُّوا[1] من الطيب. فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري وأما الغسل فنعم ".

* وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم أحدًا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس ولانعلم أسند الزهري عن طاوس إلا حديثين هذا أحدهما والآخر عن ابن عمر.

٥٨- وحدثناه عمرو بن علي قال: نا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت: له ويمس طيباً إن وجده ؟ قال :" لاأعلمه " .

---

= ح ٧٧ والسلسلة الصحيحة ح ١٨٦٥، وقال الشوكاني في نيل الأوطار ٧٦/٢ " وهذه الطرق متعاضدة ، بكثرتها ينجبر الضعف الذي لم تخل منه واحدة منها" أ. هـ. ولمزيد الفائدة ومعرفة طرق هذه الأحاديث أنظر نصب الراية ٢٢٢/٤- ٢٢٥ والتلخيص الحبير ٥٠/١- ٥١ والعلل للدارقطني ٢٦٠/٣ س ٣٩٤ وكذا في إراوء الغليل وغاية المرام كما سبق.

٥٧- صحيح لغيره.

أخرجه أحمد في المسند ح ٢٣٨٣ عن يعقوب بن إبراهيم بن مثله بزيادة لفظة وهي " اغتسلوا يوم الجمعة وأغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً.... " وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا محمد بن إسحاق فهو صدوق من رجال الصحيح لكنه مدلس وقد صرح بالسماع، وأخرجه البخاري في الجمعة باب الدهن للجمعة ( الفتح ٣٧٠/٢ ح ٨٨٤) وأحمد ح ٣٠٥٩ كلاهما من طريق الزهري به مثله.

٥٨- صحيح.

أخرجه مسلم في الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة ٥٨٢/٢ح ٨٤٨ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد به نحوه.

وأخرجه البخاري في الجمعة باب الدهن للجمعة (الفتح ٣٧١/٢ح ٨٨٥) ومسلم ح ٨٤٨ كلاهما من طريق ابن جريج به نحوه .

---

١ - مسُّوا : أى أصيبوا من الطيب ، كما جاء عند البخاري وأحمد بهذا اللفظ.

٥٩- وحدثنا عمرو بن علي قال : نا أبو عاصم قال: نا ابن جريج قال: نا أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة يخبران عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: " جاءت ضباعة بنت الزبير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني امرأة ثقيلة أريد الحج فكيف أهل؟ قال: أهلي واشترطي أن محلي حيث حبستني" .

٢٧١/ *وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس من طرق ولا نعلم أسند/ أبو الزبير عن عكرمة عن ابن عباس غير هذا الحديث وإسناده صحيح، وقد روي عن ابن عباس من طرق كثيرة وروي عن ضباعة وعن إسحاق عن غير من ذكرنا وعن جابر.

٦٠- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا إسحاق بن عيسى بن الطباع قال: نا مالك بن أنس عن أبي الزبير، عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من جوف الليل إلى الصلاة فقال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق ، والنار حق، والساعة حق ، لك أسلمت ، وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ماقدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت الله لا إله إلا أنت " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس، وقد روي عن ابن عباس من وجوه، ولانعلم رواه عن أبي الزبير إلا مالك.

٦١ - حدثنا أحمد بن عبدة بن موسى قال: أنا عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن طاوس قال : " سئل ابن عباس عن الإقعاء في السجود؟ قال: لاباس به قال طاوس إني لا أراه قال: قال ابن عباس هى سنة" .

* وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا ابن عباس، ولانعلم له طريقاً غير هذا الطريق من جهةٍ تثبت بهذا اللفظ ، وقد رَوَىَ نحواً من معناه .....

---

٥٩ - أنظر ح ٥١.

٦٠ - صحيح لغيره.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل ٥٣٢/١ ح ٧٦٩ والترمذي في الدعوات باب مايقول إذا أقام من الليل ٤٨١/٥ح ٣٤١٨، وأبو داود في الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة ٢٠٥/١ ح ٧٧١ كلهم من طريق مالك به مثله، وإسناده حسن من أجل أبي الزبير فهو صدوق لكنه متابعٌ بما أخرجه مسلم أيضاً ح ٧٦٩ من طريق ابن جريج ومن طريق ابن عيينة كلاهما عن طاوس به ، الأول بمثله والثاني بنحوه.

٦١- إسناده ضعيف ، والحديث صحيح لغيره. =

٦٢- ..... [١] ما حدثناه أبو بريد عمرو بن يزيد، قال: نـا روح بـن عبـادة قـال : نـا زكريـا بـن إسحاق عن عبدالكريم أنه سمع طاوساً يقول : كـان ابـن عبـاس يقـول :" إن مـن السـنة أن يضـع إليتيه[٢] على عقبيه[٣] بين السجدتين- يعني الإقعاء- ".

* وهذا الحديث لانعلم أحداً يحدث به عن عبدالكريم إلا زكريا بن إسحاق وهو ثقة مكي .

---

= هذا إسناد فيه ضعف خفيف من أجل عبدالمجيد فإنه صـدوق يخطـئ ، لكنـه قـد توبـع عليـه مـن عبدالرزاق الصنعاني ومحمد بن بكر وحجاج بن محمد المصيصي وابن لهيعة، إلا قول طـاوس " إنـي لا أراه"، فلعله تحرف[٤] من قوله " إني لأراه - أي جفاءً بالرجل " فيكون مثلما رواه الآخـرون " قالوا- أي لابن عباس - ، إنا لنراه جفاءً بالرجل ، قال هى السـنة " وان لم تتحـرف فهـى مـن أخطاء وأوهام عبد المجيد . [٥]

وقد أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب جواز الإقعاء علـى العقبيـن ٣٨٠/١ ح ٥٣٦ من طريق عبدالرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريـج بـه، والـترمذي في أبـواب الصـلاة بـاب الرخصة في الإقعاء ٧٣/٢ح ٢٨٣، وأحمد في المسند ح ٢٨٥٥ كلا هما من طريق عبدالرزاق عـن ابن جريج به ، وابو داود في الصلاة باب الإقعاء بن السجدتين ٢٢٣/١ ح ٨٤٥ من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به كلهم بلفظ " قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين- زاد أبـو داود في السجود- فقال : هى السنة ، قلنا : إنا لنراه جفاءً بالرجل، قال : هى سنة نبيكم صلـى ا لله عليـه وسلم "، والمقصود بقوله " في السجود " أى بين السجدتين كما بوَّب له أبو داود وكما جاء نصاً عليه ومصرحاً به في طريق البزار الآتي رقم ٦٢، ولايتصور الإقعاء أصلاً حال السـجود وفي اللفـظ تجوز ، وهذا الإسناد حسن فإن فيه الزبير وهو صدوق ورواه أحمد أيضاً ح ٢٨٥٧ من طريق ابن لهيعة عن ابن جريج به نحوه ، ورواه البزار من طريق عبدالكريم عـن طـاوس بـه ، [٦] أنظـر ح ٦٢ ومتابعاته وشواهده ، وأنظر عنده بيان الإقعاء وهيئته وموضعه.

٦٢ - صحيح لذاته إذا كان عبدالكريم هو الجزري ، وإن كـان هـو ابـن أبـي المخـارق فالإسـناد ضعيف والمتن صحيح، وانظر ح ٦١.

أخرجه الطبراني في الكبير ٥١/١١ح ١١٠١٥ من طريق سفيان بن عيينة عن عبدالكريم به نحوه=

---

١ - هذا الحديث موصول بما قبله حيث قال في آخره وقد روى نحواً من معناه ماحدثناه أبو بريد ... " ألخ وهو هذا الحديث.

٢ - إليتيه : مؤخرته .

٣ - عقبيه : مثنى عقب وهو مؤخر القدم . النهاية مادة عقب بتصرف.

٤ - لعل هذا أحتمال ضعيف وأن الثاني هو الأرجح لقول البزار إنه لم يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الطريق.

٥ - ومما يقوي أحد هذين الأمرين ، أنه لايليق بطاوس مواجهة شيخه ابن عباس بهذا اللفظ، إلا أن يكون طاوس خاطب بهذا اللفظ تلاميذه وهو بعيد أيضاً فكيف يروى الحديث ثم يخالفه ، هذا مما ينزه عن صغار طلاب العلم فضلاً عن طاوس.

٦ - إلا أن يكون عبدالكريم بن أبي المخارق فإنه ضعيف التقريب ٤١٥٦.

..............................

= ومعلوم أن قول البزار إنما هو حسب علمه واطلاعه ولايفهم منه النص المطلق، وهو إسناد صحيح متصل رجاله رجال الصحيح إلا أبو بريد وهو ثقة، وذلك إن كان عبدالكريم هو الجزري فإنه يحتمل أن يكون ابن أبي المخارق وهو ضعيف ، وهما يلتبسان كثيراً حيث أنهما يتفقان في كثير من الشيوخ والتلاميذ وقد توفيا في سنة واحدة ، وهما مذكوران جميعاً في شيوخ ابن عيينة، بينما لم يذكر أحدٌ منهما شيخاً لزكريا بن إسحاق ولا ذكر هو تلميذ لأحدهما ، وقد بحثت وتقصَّيت جداً فلم أجد شيئاً من ذلك، والذي يظهر لي أنه ابن أبي المخارق فقد أورد الطبراني الحديث في ثنايا مروياته.

قلت وقد تابع عبدالكريم عليه ليث بن أبي سليم، أخرجه عبدالرزاق في المصنف ح ٣٠٣٠ والبيهقي ١١٩/٢ والليث ضعيف كما تقدم كثيرا، وتابعه ابن طاوس عن أبيه أنه رأى ابن عمر وابن الزبير وابن عباس يقعون بين السجدتين ، أخرجه عبدالرزاق في المصنف ح ٣٠٢٩ وإسناده صحيح. وأخرجه أيضاً البيهقي١١٩/٢ من طريق محمد بن إسحاق قال ثنى عبدا لله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به نحوه، وهو إسناد حسن ، وأخرجه البيهقي أيضاً ١١٩/٢ من حديث عبدا لله بن عمر أنه كان يفعل ذلك ويقول:" إنه من السنة"، وإسناده صحيح وأنظر مزيداً من ذلك في مصنف عبدالرزاق ١٩٠/٢، والبيهقي ١١٩/٢ وقد قال الحافظ في التلخيص ٢٥٧/١ : "وأسانيدها صحيحة " .

والإقعاء نوعان:

الأول : منهيٌ عنه باتفاق وهو أن يضع المصلي إليتيه ويديه على الأرض وينصب ساقيه وفخذيه كهيئة إقعاء وجلوس الكلب والسبع، ويحمل على هذا كل نهي ورد في السنة أو على لسان أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ،وكما ورد عن ابن عباس في الأمر بالإقعاء المسنون فقد ورد عنه النهي عن الأقعاء المذموم هذا، أنظر جامع الأصول من زيادات رزين ح ٣٥٧٢ فدل على أنهما نوعان، وفي النهي أنظر أيضاً حديث عائشة في مسلم ح ٤٩٨ وأبو داود ح ٧٨٣ وغيرهما وهى عقبة الشيطان.

الثاني : أن يجلس المصلي بين السجدتين واضعاً إليتيه على عقبيه وتكون ركبتاه إلى الأرض وأصابع رجليه منتصبة ومتجهة إلى القبلة كحالها عند السجود . وهو فعل مسنون عمل به كثيرٌ من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ، وقد غلط من حمل النهي على هذه الصورة، ومحل هذا الفعل بين السجدتين فقط كما ورد في التطبيق العملي والتوجيه القولي من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وبخاصة العبادلة منهم، ولكن الافتراش بين السجدتين هو الأفضل والأكثر =

٦٣- حدثنا أبو كريب قال: نا أبو معاوية عن الحجاج - يعني ابن أرطأة - عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " العُمري[1] لمن أُعْمِرَها ، والرقبى[2] لمن أُرْقِبَهَا ، والعائد في هبته كالعائد في قيئه ، واحسبه قال: "لايحل لأحد أن يهب هبة ثم يعود فيها إلا الوالد فيما يعطي الولد " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"لايحل لأحد أن يهب هبة ثم يعود فيها إلا الوالد فيما يعطي الولد".

وهذا الإسناد من حسان مايروى في ذلك ، الحجاج مشهور إلا أنه رجل فيه تدليس ولانعلم أحداً ترك حديثه ، وكان حافظاً ، وأبو الزبير فحدث عنه جماعة كثيرة من أهل البصرة ، والكوفة ، ومكة، والمدينة ، ولانعلم أحداً ترك حديثه، ومافوق ذلك مستغنىً عن ذكرهم لجلالتهم.

---

= وهو أن ينصب قدمه اليمنى ويضع إليته على قدمه اليسرى المبسوطة على الأرض وأنظر الكلام عن هذا التفصيل في سنن البيهقي ١١٩/٢-١٢٠ وشرح النووي على مسلم ١٩/٥ والتلخيص الحبير ٢٥٧/١-٢٥٨.

٦٣- إسناده ضعيف ،والمتن صحيح مفرّقاً.

أخرجه النسائي في الرقبى في الباب الثاني ٢٦٩/٦ ح ٣٧١٠ ، ٣٧١٣ من طريق الحجاج به نحوه، وليس فيه هبة الوالد ، وهو إسناد ضعيف فيه الحجاج صدوق كثير الخطأ، وهو وأبو الزبير المكي مشهوران بالتدليس ، لكن الحجاج توبع عليه من سفيان وزيد بن أبي أنيسة عن ابي الزبير به ، وأخرجه النسائي ح ٣٧٠٩، ٣٧١١ وليس فيه ذكر العائد في هبته ولاهبة الوالد.

وقوله " العائد في هبته كالعائد في قيئة " قد رواه البخاري والنسائي من طريق عبدالله بن طاوس عن أبيه طاوس عن ابن عباس مرفوعاً ، وأخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق عكرمة عن ابن عباس، وأخرجه أيضاً البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس:

أنظر البخاري في الهبة باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ( الفتح ٢١٦/٥ح ٢٥٨٩) ، =

---

١ - العمري : يقال أعمرته داراً أو أرضاً ونحوها، إذا أعطيته إياها وقلت هى لك مدة عمري أو عمرك فإذا مت رجعت إليّ . النهاية مادة عمـ

٢ - الرقبى: يقال أرقبته داراً أو أرضاً ، ونحوها ، إذا أعطيته إياها على أن تكون للباقي منكما، مأخوذة من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت الآخر أى ينتظره. النهاية مادة رقب .

٦٤- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: " سافر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان[1] ثم دعا بإناء من ماء نهاراً ليريه الناس ثم أفطر، قال : فكان ابن عباس يقول: صام رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر" .

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس وعن غير ابن عباس ، فاقتصرنا على هذا الإسناد منها وهو إسناد صحيح عالٍ.

---

= من طريق ابن طاوس عن أبيه، وفي باب لايحل لأحد أن يرجع في هبته ٥/٢٣٤ح ٢٦٢١ من طريق سعيد بن المسيب ، ح ٢٦٢٢ وفي كتاب الحيل باب في الهبة والشفقة ( الفتح ١٢/٣٤٥ح ٦٩٧٥) من طريق عكرمة، وانظر مسلم في الهبات باب تحريم الرجوع في الهبة ٣/١٢٤٠ ح ١٦٢٢، وأبو داود في البيوع باب الرجوع في الهبة ٣/٢٩١ح ٣٥٣٨ ، والترمذي في البيوع باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة ٣/٥٩٢ ح١٢٩٨ كلهم من طريق سعيد بن المسيب به، والنسائي في كتاب الهبة في رجوع الوالد في هبته ٦/٢٦٥ -٢٦٨ وف الرقبى ٦/٢٦٩ -٢٧٠ من هذه الطرق كلها..

وقوله " العائد في هبته كالعائد في قبئه ولايحل لأحد أن يرجع .... " إلخ.

أخرجه أبو داود ٣/٢٩١ ح ٣٥٣٩ ، والترمذي ٣/٥٩٣ح ١٢٩٩ والنسائي ٦/٢٦٥ح ٣٦٩٠، ٢٦٧ح ٣٧٠٣ ،كلهم من طريق عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس مرفوعاً وهو إسناد حسن رجاله ثقات فإن عمرو بن شعيب صدوق( التقريب٥٠٥٠)،وقال عنه الحافظ في الفتح ٥/٢١١. " رجاله ثقات "

وللحديث شاهد في نصفه الأول في شأن العمري والرقبي أخرجهالبخاري (الفتح٥/٢٣٨ح٢٦٢٥، ومسلم ح ١٦٢٥من حديث جابر بن عبدا لله رضى ا لله عنهما بنحوه، وله شواهد أخرى كثيرة انظر جامع الأصول ٨/١٦٧-١٧٦.

٦٤- صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الفتح في رمضان ( الفتح ٨/٣ح٤٢٧٩) ومسلم في الصيام باب جواز الصوم والفطر في رمضان للمسافر ٢/٧٨٤ح ١١١٣ والنسائي في الصوم باب الصيام في السفر ٤/١٨٤ح ٢٢٩١ كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد به مثله .

وأخرجه البخاري ايضاً ( الفتح ٤/١٨٠ح ١٩٤٤، ١٨٦ح ١٩٤٧، ٨/٣ ح ٤٢٥٧-٤٢٧٨)ومسلم ح ١١١٣ ، وأبو داود في الصوم باب الصوم في السفر ٢/٣١٦ ح ٢٤٠٤، والنسائي ٤/١٨٣-١٨٤ كلهم من طريق منصور عن مجاهد به نحوه ومن طرق أخرى عن طاوس وغيره كعبدا لله بن عبدا لله بن عتبة، ومجاهد ومقسم عن ابن عباس.

---

١ - عسفان : بضم العين المهملة وهو موضع ين مكة والمدينة ، بينه وبين مكة مرحلتان. معجم البلدان ٤/١٢١ ومازال بهذا الاسم الى اليوم.

٦٥- حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا يحي بن سعيد عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح :" لاهجرة بعد اليوم، ولكن جهاد ونيَّة ، وإذا استنفرتم فانفروا".

*وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم أحداً يرويه إلا ابن عباس ، وهذا الإسناد أحسن إسناد يروى في ذلك عن ابن عباس.

٦٦- حدثنا عمرو بن علي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا : نا وكيع عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين ، فقال: إنهما يعذبان ، وما يعذبان في كبير، أما هذا فكان يمشي بالنميمة، وأما هذا فكان لايستنْزِه[1] من بوله، ثم دعا بعسيب[2] رطب فجعل على هذا واحداً وعلى هذا واحداً، ثم قال : لعله يخفف عنهما مالم ييبسا " .

---

٦٥ - صحيح.

أخرجه البخاري في الجهاد باب وجوب النفير ومايجب من الجهاد والنية ( الفتح ٣٧/٦ح ٢٨٢٥ عن عمرو بن علي به مثله ، وفيه " بعد الفتح " بدل "بعد اليوم" .

وأخرجه أيضاً في باب فضل الجهاد والسير ( الفتح ٣/٦ح٢٧٨٣) والنسائي في البيعة باب الإختلاف في إنقطاع الهجرة ١٤٦/٧ح ٤١٧٠ كلاهما من طريق يحى بن سعيد به نحوه، وأخرجه البخاري أيضاً في جزاء الصيد باب لايحل القتال بمكة ( الفتح ٤٦/٤ح١٨٣٤) وفي الحج باب فضل الحرم ( الفتح ٤٤٩/٣ح ١٥٨٧) وفي الجهاد باب لاهجرة بعد الفتح ( الفتح ١٨٩/٦ح٣٠٧٧) وفي الجزية والموادعة باب إثم الغادر للبر والفاجر ( الفتح ٢٨٣/٦ح ٣١٨٩) ومسلم في الحج باب تحريم مكة ٩٨٦/٢ح ١٣٥٣، وفي الإمارة باب المبايعة بعد فتح مكة ١٤٨٧/٣ والترمذي في السير باب ماجاء في الهجرة ١٤٨/٥ح ١٥٩٠ وأبو داود في الجهاد باب الهجرة هل انقطعت؟ ٣/٣ح ٢٤٨٠ والنسائي في الحج باب حرمة مكة وباب تحريم القتال فيها ٢٠٤،٢٠٣/٥ ح ٢٨٧٤، ٢٨٧٥ كلهم من طريق منصور عن مجاهد به.

٦٦- صحيح وأنظر ٦٩،٦٨،٦٧.

أخرجه البخاري في الأدب باب الغيبة ( الفتح ٤٦٩/١٠ح ٦٠٥٢) ومسلم في الطهارة باب الدليل على نجاسة البول ٢٤٠/١ح ٢٩٢،وأبو داود في الطهارة باب الإستبراء من البول٦/١ح ٢٠ =

---

١ - لايستنزه من بوله : أصله من النزه وهو البعد ، والمقصود لايستبرئ ولايتطهر ولايتباعد ويتحفظ من النجاسة . النهاية مادة نزه، وورد في رواية يستبرئ وفي أخرى يستتر .

٢ - العسيب: هو الجريدة من النخل . النهاية مادة عسب.

٦٧- وحدثنا يوسف بن موسى قال : نـا جرير عـن منصـور عـن مجـاهد عـن ابـن عبـاس و لم يذكـر طاوساً[1] بين مجاهد وابن عباس.

٦٨- وحدثناه الحسن بن يحي قال: نا محمد بن جهضم قال: نا إسماعيل بن جعفر عـن سـهيل بـن أبـي صالح عن حبيب بن حسان عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم .

٦٩- وحدثناه أحمد بن عبدة قال : أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس و لم يقل عن ابن عباس.

*وإنما ذكرنا حديث سهيل عن حبيب بن حسان لأنه لم يسند سـهيل عـن حبيـب غير هـذا الحديث، وذكرنا حديث عمرو عن طاوس لئلا يقول قائل أنـه عـن ابـن عبـاس فبيَّنـا أنـه ليـس عـن ابـن عبـاس، ولانعلم أحداً رواه عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس إلا وكيع .

---

= والترمذي في الطهارة باب ماجاء في التشديد مـن البـول ١٠٢/١ح ٧٠ والنسـائي في الطهـارة بـاب التنزه من البول ٢٨/١ح ٣١ كلهم من طريق وكيع به نحوه.

وأخرجه البخاري في الوضوء باب ٥٦م ( الفتح ٣٢٢/١ح٢١٨) وفي الجنائز بـاب الجريـد علـى القـبر (الفتح ٢٢٢/٣ح ١٣٦١) والنسائي في الجنائز باب وضع الجريدة على القبر ١٠٦/٤ح٢٠٦٩ كلاهما من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه ، وفي الجنائز باب عذاب القبر من الغيبة ( الفتح ٢٤٢/٣ح ١٣٧٨) من طريق جرير عن الأعمش به نحوه، ومسلم ٢٤٠/١ح ٢٩٢من طريق عبدالواحد بـن زيـاد عن الأعمش به نحوه.

وأخرجه البزار ح ٦٧ والبخاري في الوضوء باب مـن الكبـائر ألا يسـتتر مـن بولـه ( الفتح ٣١٧/١ح ٢١٦) والنسائي في الجنائز باب وضع الجريدة على القبر ١٠٦/٤ح ٢٠٦٨ كلهـم من طريق جرير عـن منصور عن مجاهد عن ابن عباس نحوه و لم يذكر طاوساً بين مجاهد وابن عباس.

وأخرجه البخاري في الأدب باب الغيبة من الكبـائر ( ٤٧٢/١٠ح ٦٠٥٥) عـن عبيـدة بـن حميـد عـن منصور به نحوه، ورواه البزار ح ٦٨ من طريق حبيب بن حسان عن مجاهد عن ابن عباس بـه، وحبيـب ضعيف، ورواه أيضاً البزار ( كشف الأستار ح ٢٤٣ ، المختصر ١٤٦) والطبراني في الكبير ١١١٢٠، والحاكم ١٨٣/١ ، من طريق أبي يحي القتات عن مجاهد به، والقتات لين الحديـث (التقـرب ٨٤٤٤)، ورواه البزار أيضاً ح ٦٩ عن طاوس مرسلاً من طريق عمرو بن دينار عنه وإسناده صحيح وقول الـبزار عن ح ٦٦ أنه لم يروه عن الأعمش إلا وكيع لايستساغ فإنـه في الصحيـح مـن روايـة معاويـة الضريـر وجرير وعبدالواحد بن زياد عن الأعمش، إلا أن يقصد بهذا اللفظ.

٦٧ - أنظر ح ٦٦.

٦٨ - أنظر ح ٦٦.

٦٩ - أنظر ح ٦٦

---

١ - في الأصل " طاوس " وهذا غير مقبول على القواعد الإملائية الحديثة.

٢٧٢/ ٧٠- حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي ، قالا: نا يحي بن سعيد قال : /نا ابن جريج قال: نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يصلون في العيدين قبل الخطبة" .

* وهذا الحديث يروى عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد أحسن إسناد يروى عن ابن عباس في ذلك ، وهو إسناد صحيح ليس فيه إختلاف ، والحسن بن مسلم أحد الثقات المأمونين مكي.

٧١- حدثنا محمد بن عمر بن الهياج ، قال : نا قبيصة بن عقبة ، قال : نا سفيان ، عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم بن يناق عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما :" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سَنَّ في السفر ركعتين ، وفي الحضر أربعاً ، قال ابن عباس: فكما تصلون[١] بعدها وقبلها في الحضر ، فكذا صلوا قبلها وبعدها في السفر".

*وهو أسامة بن زيد الليثي وهو مدني ثقة ، والآخر أسامة بن زيد بن أسلم ، وأسامة بن زيد الليثي أثبت من أسامة بن زيد.

---

٧٠ صحيح .

أخرجه أبو داود في الصلاة باب الخطبة يوم العيد ١٩٧/١ ح ١١٤٧ ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة العيد ٤٠٦/١ح ١٢٧٤ كلاهما من طريق يحى بن سعيد القطان به نحوه.

وأخرجه البخاري في العيدين باب الخطبة بعد العيد ، وفي باب موعظة الإمام النساء يوم العيد (الفتح ٤٥٣/٢ح ٩٦٢ ، ٤٦٥ح ٩٧٩)، وفي كتاب التفسير باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك (الفتح ٦٣٨/٨ح٤٨٩٥)، وفي اللباس باب الخاتم ( فتح ٣٣٠/١٠ح ٥٨٨٠ ) ومسلم في كتاب العيدين في فاتحته وفي باب الصلاة قبل العيد ٦٠٢/٢،٦٠٦ح ٨٨٤ كلاهما من طريق ابن جريج به نحوه.

وأخرجه البخاري في العيدين باب المشى والركوب الى العيد والصلاة (الفتح ٤٥١/٢ح٩٥٩،٩٦٠) ومسلم في العيدين في فاتحته ٦٠٤/٢ ح ٨٨٦. ، والنسائي في العيدين باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة ١٨٤/٣ح١٥٦٩ كلهم من طريق عطاء عن ابن عباس بنحو وأخرجه النسائي أيضاً في باب الصلاة قبل العيدين وبعدها ١٩٣/٣ح ١٥٨٧ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به نحوه.

٧١- صحيح إلا قوله " فكما تصلون ... "الخ فموقوف ضعيف. =

---

١ - الأصل : " تصلوا " وهو خطأ واضح.

٧٢- وحدثناه الحسن بن عبدالعزيز الجروي ، قال : نا بشر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي عن أسامة بن زيد الليثي ، عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس بنحو منه من غير هذا الوجه ، وبغير هذا اللفظ ، وهذا الإسناد أحسن وأصح من الإسناد الآخر الذي يروى عنه، ولانعلم أسند الأوزاعي عن أسامة بن زيد الليثي عن الحسن بن مسلم إلا هذا الحديث.

---

= أخرجه البزار ح ٧٢ من طريق الأوزاعي عن أسامة الليثي به نحوه، وأخرجه ابن ماجة في إقامة الصلاة باب التطوع في السفر ٣٤١/١ح ٧٢ من طريق وكيع عن أسامة بن زيد الليثي به بلفظ:
" فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر وصلاة السفر " فكنّا نصلي في الحضر قبلها وبعدها ، وكنّا نصلي في السفر قبلها وبعدها"

وهذا إسناد فيه ضعف يسير الليثي فإنه صدوق يهم.

لكن الحديث له متابع صحيح ، أخرجه المصنف ح ١٤٥ وذلك في اللفظ المرفوع فقط وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب صلاة المسافرين ٤٧٩/١ ح ٦٨٧ وأبو داود في الصلاة باب من قال يصلي بكل بكل طائفة ركعة ولايقضون ١٧/٢ح ١٢٤٧، والنسائي في تقصير الصلاة في فاتحته ١١٨/٣-١١٩ح ١٤٤١، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب تقصير الصلاة ٣٣٩/١ح ١٠٦٨ كلهم من طريق أبي عوانة اليشكري عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس بلفظ " فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة " إلا ابن ماجه فلم يذكر " وفي الخوف ركعة "

أما قوله " فكما تصلون ..." إلخ وعند ابن ماجه " كنا نصلي .... " إلخ فهو موقوف ضعيف.

وأخرجه أيضاً المصنف ح ١٤٦ من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن أيوب بن عائذ عن بكير به نحوه ، والمحاربي لابأس به ، وهو مدلس وقد عننه..

٧٢ - أنظر ح ٧١

٧٣- حدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير عن عطاء بن السائب، عن طاوس ، عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الطواف حول البيت مثل الصلاة، ولكنكم تتكلمون فيه، فمن تكلم فيه فلا يتكلمنَّ إلا بخير" .

* وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس، ولانعلم أسند عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث ، ورواه غير واحد موقوفاً، وأسنده جرير ، وفضيل بن عياض ، ولانعلم أحداً ترك حديث عطاء بن السائب لأن عطاءً ثقة كوفي مشهور ولكنه كان قد تغير بآخره فاضطرب في حديثه.

---

٧٣ - إسناد البزار ضعيف ، والحديث صحيح لغيره.

أخرجه الترمذي في الحج باب ماجاء في الكلام في الطواب ٢٩٣/٢ح ٩٦٠ والبيهقي ٨٥/٥،٨٧ كلاهما من طريق جرير بن عبدالحميد به مثله.

وأخرجه الدارقطني ٦٦/٢ح ١٨٤٧، ١٨٤٨ وابن خزيمة ٢٢٢/٤ح ٢٧٣٩ وابن حبان (١٤٤/٩ح ٣٨٣٦ بتحقيق الأرناؤوط )، وابن الجارود ح ٤٦١ والبيهقي ٨٥/٥،٨٧ كلهم من طريق الفضل بن عياض عن عطاء بن السائب به نحوه.

قلت : وعطاء بن السائب صدوق لكنه اختلط ، وجرير والفضيل بن عياض ممن روى عنه بعد الاختلاط، لكن الحديث رواه الثوري عن عطاء ، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط:

أخرجه الحاكم ٤٥٩/١ والبيهقي ٨٥/٥، ٨٧ وأسنده ابن حجر ( في الأربعين العاليات ح ٤٢ كما في إرواء الغليل ١٥٥/١) وقال عنه الحافظ:" هذا حديث حسن"، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٠/١١ح ١٠٩٧٦ والبيهقي ٧٨/٥ كلاهما من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس به نحوه ، وهو ضعيف من أجل محمد بن عبدالله بن عبيد ، والصحيح وَقْفهُ من طريق إبراهيم كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٤/١١ ح ١٠٩٥٥ من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس به مرفوعاً نحوه ، وليث ضعيف .

وأخرجه أحمد ٤١٤/٣، ٦٤/٤، ٣٧٧/٥، والنسائي ٢٢٢/٥ح ٢٩٢٢من طرق عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم [بن يناق] عن طاوس عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إنما الطواف بالبيت صلاة ، فإذا طفتم فأقلوا الكلام "

قال الحافظ في التلخيص ١٣٠/١٠-١٣١: " وهذه الرواية صحيحة ، وهى تعضد رواية عطاء بن السائب وترجح الرواية المرفوعة ، والظاهر أن المبهم هو ابن عباس، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا يضر إبهام الصحابة " .

=

٧٤- حدثنا محمدبن المثنى وعمرو بن علي، قالا : نا أبو أحمد ، قال : نا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم " المكيال : مكيال أهل مكة ، والميزان : ميزان أهل المدينة " .

*وهذا الحديث لانعلم أحدا يرويه إلا حنظلة عن طاوس ، ولانعلم رواه إلا الثوري ، وقال الفريابي عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر ، وهذا الحديث رواه حنظلة عن طاوس، وحنظلة ثقة ، ولم يروه عن حنظلة إلا الثوري ، واختلفوا على الثوري، فقال أبو أحمد عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس ، وقال الفريابي : عن الثوري عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر، ولم يروه غير الثوري ، وحنظلة مكي صالح الحديث .

---

= وأخرجه البيهقي ٨٥/٥ من طريق معمر ، ٨٧/٥ ومن طريق الثوري كلاهما عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه أيضاً ٨٧/٥ من طريق إبراهيم بن ميسرة عن طاوس مثله موقوفاً ورواه ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح قال: "طفت خلف ابن عمر وابن عباس فما سمعت واحداً منهما متكلما حتى فرغ من طوافه":

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥٠/٥ قال ثنا ابن جريج به، وأخرجه الشافعي في مسنده ح ٩٠٠ والبيهقي ٨٥/٥ من طريق ابن جريج به نحوه وإسناده صحيح.

وأخرجه الحاكم ٢٦٧/٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولاً وفيه " وقد قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة ، إلا أن ا لله أحل فيه النطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير "، وصححه الحاكم ، وسكت عنه الذهبي وقال الحافظ في التلخيص ١٣٠/١ عن تصحيح الحاكم: " وهو كما قال فإنهم ثقات" وقال الحافظ أيضاً عن طرق حديث ابن عباس " فأوضح الطرق وأسلمها ، رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فإنها سالمة من الاضطراب، إلا أني أظن أن فيها إدراجاً وا لله أعلم " .

وأخرجه الشافعي في مسنده ح ٨٩٩ والنسائي ٢٢٢/٥ح ٢٩٢٣ والبيهقي ٨٥/٥ من حديث طاوس عن عبدا لله بن عمر موقوفاً ، وإسناده صحيح.

وقد صحح الحديث بمجموع هذه الطرق الألباني في إرواء الغليل ١٥٤/١ح ١٢١ وهو كما قال.

وقد قال الحافظ في التلخيص ١٢٩/١ :"صححه ابن السكن وابن خزيمة وابن حبان".

٧٤- مقلوب الإسناد والمتن وإنما هو من حديث ابن عمر بلفظ " المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة " .

أخرجه البيهقي في الكبرى من ٣١/٦ من طريق عمرو بن علي به مثله وأخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الزكاة باب العشر(٧٧/٨ح ٣٢٨٣ بتحقيق الأرناؤوط) من طريق =

.....................................................................

---

= نصر بن على الجهضمي عن أبي أحمد محمد بن عبدا لله الزبيري به بلفظ:
" الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة " وهذا هو الصواب من ناحية المتن وحديث أبي أحمد الزبيري الذي عند البزار رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في المجمع ٨٠/٤،إلا أنه شاذ سنداً ومتناً.

أما شذوذ الإسناد فهو مخالف لما رواه أبو نعيم الفضل بن دكين والفريابي وإسماعيل بن عمر الواسطي عن الثوري ، من حديث ابن عمر لا ابن عباس وهو الصواب كما سيأتي.

وأما شذوذ المتن فَجَعْلُهُ المكيال لأهل مكة والميزان لأهل المدينة والعكس هو الصحيح كما جاء في حديث ابن عمر ، وقد وافق الزبيري الصواب في المتن في رواية ابن حبان ، وهو الأليق فإن أهل مكة أهل تجارة فالموازين لهم وهم بها أخبر، وأهل المدينة أهل نخيل وتمر ، فالمكيال لهم وهم بها أعلم ، ولايخفى دعاء النبي صلى ا لله عليه وسلم لأهل المدينة في مكيالهم وصاعهم ومدهم وقد ذكر الحافظ ( في التلخيص ١٧٥/٢ ) أن أبا داود والدارقطني قالا: " أخطأ فيه أبو أحمد الزبيري " أي في جعله الحديث عن ابن عباس، وقال البيهقي :"قلب أبو أحمد متنه ، وأبدل ابن عمر بابن عباس " أ.هـ.

أما حديث ابن عمر فقد أخرجه: أبو داود في السنن ٢٤٦/٣ ح ٣٣٤٠ والنسائي ٥٤/٥، ٢٨٤/٧، والطبراني ٢٩٢/١٢ح١٣٤٤٩ والبيهقي ٣١/٦ وأبو نعيم في الحلية ٢٠/٤ كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عمران أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : " المكيال مكيال أهل المدينة ، والوزن وزن أهل مكة "

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال ص ٦٢٥ح ١٦٠٧ من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي عن الثوري به نحوه.

وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٩٩/٢ عن الفريابي عن الثوري به نحوه.

قال الحافظ في التلخيص ١٧٥/٢:

" وصححه ابن حبان والدارقطني والنووي وأبو الفتح القشيري " أ . هـ .

٧٥- حدثنا سليمان بن سيف الحراني قال : نا عبدا لله بن واقد الحراني قال: نا حنظلة عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : قال رسول صلى ا لله عليه وسلم : " قال ا لله تبارك وتعالى: " إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرًّا على معصيتي ، وقطع نهاره في ذكري ، ورحم المسكين وابن السبيل والأرملة، ورحم المصاب ، ذلك نوره كنور الشمس ، أكلأه بعزتي ، وأستحفظه ملائكتي ، أجعل له في الظلمة نوراً وفي الجهالة حلماً ، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة" .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وعبدا لله بن واقد لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه جماعة كثيرة من أهل العلم وعبدا لله بن واقد كان حرانياً عفيفاً[١] ، وكان حافظاً[٢] متفقهاً بقول أبي حنيفة وكان يغلط فيلقن الصواب فلا يرجع، وكان يكنى أبا قتادة وكان قاضياً.

٧٦- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا العلاء بن عبدالجبار قال : نا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما عن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : "لم يُرَ للمتحابَّين مثل التزويج " .

---

٧٥ - مكرر ح ٤٣

٧٦- صحيح لغيره.

أخرجه ابن ماجه في النكاح باب فضل النكاح ٥٩٣/١ ح ١٨٤٧، والطبراني ٥٠/١١ ح ١١٠٠٩، والحاكم ١٦٠/٢ ، والبيهقي ٧٨/٧ والعقيلي في الضعفاء ٦٣٤/٤ كلهم من طريق محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي ، وهو صدوق يخطئ من حفظه، وهو من رجال مسلم ولذا قال البوصيري في الزوائد ٩٤/٢ " هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"

وقد تابعه الثوري عن إبراهيم بن ميسرة به:

أخرجه البزار في الطريق الآتي رقم ٧٧ من طريق مؤمل بن إسماعيل العدوي البصري قال ثنا سفيان به، ومؤمل صدوق سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين لكن قد تابع مؤملاً، عبدالصمد بن حسان قال ثنا سفيان عن إبراهيم به موصولاً، أخرجه ( المهرواني في الفوائد المنتخبة ١٥٥/١ كما في السلسلة الصحيحة ح ٦٢٤) وقال المهرواني :

"لم يروه هكذا موصولاً عن الثوري إلا عبدالصمد بن حسان ، وتابعه مؤمل بن اسماعيل،.." أ.هـ=

---

١ - في الأصل " كان حراني عفيف"

٢ - هذا يتناقض مع قول البزار في صدر كلامه فلعله زيادة من الناسخ فإنها ليست موجودة في الكشف ح ٣٤٨ ولافي المختصر ح ٤٠١.

٧٧- حدثنا زياد بن يحي الحساني قال : نا مؤمل بن إسماعيل قال : نا سفيان الثوري [١]، عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لم ير للمحتاجين مثل التزويج ".

---

= قلت : وعبدالصمد بن حسان هو المروزي صدوق، كما قال أبو حاتم وابن حجر ، الجرح ٥١/٦،اللسان ٢٠/٤.

وقال الألباني : " وروي الحديث موصولاً عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بن دينار عن طاوس به نحوه، أخرجه ابن شاذان في المشيخة الصغرى ( رقم ٦٠- نسختي) "[٢] قلت : وفيه أبو الفوارس أحمد بن علي بن عبدا لله وشيخه أبو بشر حيان بن بشر، الأول لم أجد له ترجمة أما الثاني فترجمه ابن أبي حاتم في الجرح ٢٤٨/٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

قلت: وروى من طريق إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول أو عمرو بن دينار به موصولاً مثل حديث ابن عيينة ، أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١١ح ١٠٨٩٥ وإبراهيم هو الخوزي وهو متروك الميزان ٧٥/١ ، والصحيح عن ابن عيينة مارواه سعيد بن منصور في سننه ١٣٩/١ح٤٩٢ قال ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة عن طاوس به مرسلاً، وأخرجه هكذا عن سفيان بن عيينة، أبو يعلى في مسنده ١٧٣/٣ح ٢٧٣٩ والعقيلي ١٣٤/٤ ، وهذا الطريق الآتي عند البزار برقم ٧٨، ورواه عبدالرزاق في مصنفه ح ١٠٣١٩، ١٠٣٧٧ عن معمر وابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس مرسلاً ، وابن أبي شيبة في مصنفه ١٢٨/٢/٤ والبيهقي في السنن ٧٨/٧ كلاهما عن عن ابن جريج به، قلت: وقد ثبت عن الثوري وصله وهو إمام حافظ ثقة وتابعه الطائفي.

وقد صحح الألباني الحديث بمجموع هذه الطرق أنظر السلسلة الصحيحه ح ٦٢٤.

٧٧- أنظر ٧٦.

---

١ - في الأصل ابن عيينة بدل الثوري ، لكن البزار قال في تعليقه على الحديث في الطريق الآتي بعده رقم ٧٨ " وحديث مؤمل لانعلم أحداً رواه عن الثوري غيره ، موصولاً " فلعل الناسخ تصرف هنا، بل ذلك منه فإنه يتصرف كثيراً، ثم إنه قد روى موصولاً عن الثوري من هذا الطريق ، بينما لم يرو عن ابن عيينة إلا مرسلاً من هذا الطريق ، أو موصولاً من طريق عمرو بن دينار عن طاوس ، ويؤيد ذلك ماقاله المهرواني في الفوائد المنتخبة : " لم يروه موصولاً هكذا عن الثوري إلا عبد الصمد بن حسان، وتابعه مؤمل بن إسماعيل .... " السلسلة الصحيحة ح ٦٢٤.

٢ - السلسلة الصحيحة ح ٦٢٤.

٧٨ – وحدثناه أحمد بن أبان قال : نا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن ابن عباس .

*والحديث إنما هو مشهور لمحمد بن مسلم عن إبراهيم عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث مؤمل لانعلم أحداً رواه عن الثوري غيره موصولاً فيما اتصل بنا عن رجل ثقة.

قال أبو بكر : يعني للمتحابِّين إذا أحب الرجل المرأة فينبغي أن يزوج.

٢٧٣/ ٧٩– حدثنا أحمد بن عبدة ، قال: أنا سفيان / بن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تهجد من الليل قال: اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاؤك حق، والجنة حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، اللهم أغفر لي ماقدمت وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت، ولاحول ولا قوة إلا بالله " .

* وهذا الحديث إنما ذكرناه وإن كان ابو الزبير قد رواه عن طاوس لأن لفظ حديث سليمان مخالف لذلك ، وفيه زيادة ليس في حديث أبي الزبير .

---

٧٨ – أنظر ح ٧٦.

٧٩– صحيح وأنظر ح ٦٠.

أخرجه البخاري في التهجد باب التهجد بالليل ( الفتح ٣/٣/١١٢٠) وفي الدعوات باب الدعاء إذا أنتبه من الليل ( الفتح ١١/١١٦ح٦٣١٦)، ومسلم في صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل ١/٥٣٢ح ٧٦٩ والنسائي في قيام الليل باب ذكر ما يستفتح به قيام الليل ٣/٢٠٩ح ١٦١٩، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل ١/٤٣٠ح ١٣٥٥ كلهم من طريق ابن عيينة به مثله.

٨٠ - حدثنا أحمد بن عبدة قال : أنا سفيان بن عيينة عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : "كان الناس ينصرفون من كل وجه، فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لاينصرفن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت".

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس وعن ابن عمر بقريب منه، ورُخِّص للنساء في حديث ابن عمر ، وحديث سليمان الأحول ذكرناه واستغنينا به عما يروى في ذلك عن ابن عباس بغير هذا الإسناد.

٨١- حدثنا بشر بن آدم وأحمد بن عمروبن عبيدة العصفري قالا: نا أبو عاصم قال: نا ابن جريج، عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن النبي صلى ا لله عليه وسلم مر برجل خَزَمَ أنفه " .

---

٨٠ - صحيح .

أخرجه مسلم في الحج باب وجوب طواف الوداع ٩٦٣/٢ ح ١٣٢٧، وأبو داود في الحج باب الوداع ٢٠٨/٢ح ٢٠٠٢ كلاهما من طريق سفيان به، وأخرجه البخاري في الحج باب طواف الوداع ( الفتح ٥٨٥/٣ح ١٧٥٥) ومسلم ح ١٣٢٨ كلاهما من طريق سفيان عن ابن طاوس عن ابيه به نحوه وفيه زيادة قوله " إلا أنه خفف عن المرأة الحائض " فتبين أن الترخيص للحائض من النساء ثابت أيضاً من حديث ابن عباس لامن حديث ابن عمر فقط كما يفهم من قول البزار.

أما حديث ابن عمر فقد رواه عبدا لله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر بنحوه :

أخرجه البخاري ( الفتح ٥٨٥/٣ح١٧٥٦)

٨١- صحيح

أخرجه البخاري في الحج باب إذا رأى سيراً أو شيئاً يكره في الطواف قطعه (الفتح٤٨٣/٣ ١٦٢١) عن أبي عاصم النبيل به بلفظ :

"رأى رجلاً يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه"

وأخرجه البخاري في الحج باب الكلام في الطواف (الفتح ٤٨٢/٣ح ١٦٢٠) وفي الإيمان والنذور باب النذر فيما لايملك وفي معصية ( الفتح ٥٨٦/١١ح ٦٧٠٣) ، وأبو داود في الأيمان والنذور باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية ٢٣٥/٣ح٣٣٠٢ والنسائي في الحج باب الكلام في الطواف ٢٢١/٥ح ٢٩٢٠ وفي الأيمان والنذور باب النذر فيما لايراد به وجه ا لله ١٨/٧ح ٣٨١١ كلهم من طريق ابن جريج به، وفيه:" أنه مر وهو يطوف بالكعبة برجل يقود آخر بخزامةٍ[1] في أنفه ، فقطعه ، وقال قده بيدك "وفي بعض ألفاظه أنه في نذرٍ، فقطعه وأمره أن يقوده بيده".

---

١ - خزامة : بكسر المعجمة الأولى وفتح الثانية، وهى مايجعل في أنف البعير من شعر أو غير كحلقة ليقاد به ، وكانت بنو إسرائيل تفعله تعبُداً ، وهو نوع من التعذيب وضعه ا لله عن هذه الأمة ، النهاية مادة خزم.

٨٢ - حدثنا عقبة بن مكرم قال : نا أبو داود قال: نا أبو عوانة عن جابر الجعفي عن طاوس عن ابن عباس رضى ا الله عنهما " أن النبي صلى ا الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة".

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس وعن غير ابن عباس، ولانعلم أسند جابر الجعفي عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث وجابر الجعفي ليس بالقوي، وإن كان قد روى عنه جماعة ثقات منهم شعبة ، والثوري ، وإسرائيل، وزهير وزيد بن أبي أنيسة وأبو عوانة ، وهشيم ، وابن عيينة وغيرهم، وإنما كان ينكر عليه رأي يخالف به أهل زمانه ذكر أنه كان يقول برجعة علي وهو كوفي، وقد احتمل هؤلاء حديثه وكانوا يعرفونه ، ولايجب أن يكون إذا حدث بحديث فيه حكم أن يحتج به.

٨٣- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا الفضل بن دكين ، قال : نا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال: نا عبدالكريم عن طاوس عن ابن عباس رضى ا الله عنهما قال : "مر رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم بامرأة وهي في محملها معها صبي، فأخذت الصبي بيديها فقالت يارسول ا الله هل لهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر " .

---

٨٢ - أنظر ح ٧٠

في هذا الإسناد جابر الجعفي وهو رافضي ضعيف وقد تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس به نحوه، أخرجه أبو داود وابن ماجه، وروى الحديث من طريق عطاء بن ابن عباس بنحوه ، وأنظر ذلك كله عند ح ٧٠.

٨٣- هذا إسناد ضعيف ، والحديث صحيح.

أخرجه الطبراني ١١/٥١-٥٢ ح ١١٠١٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين نحوه وصرح بأنّ عبدالكريم هو ابن أبي المخارق.

وهذا إسناد ضعيف فإن فيه ابن مجمع وشيخه ابن أبي المخارق وكلاهما ضعيف.

لكن الحديث له طريق آخر وقد أخرجه البزار في الطريق الآتي من حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس به نحوه:

وأخرجه مسلم في الحج باب صحّة حج الصبي ٢/٩٧٤ح ١٣٣٦، وأبو داود في الحج باب في الصبي يحج ٢/١٤٨ح ١٧٣٦، والنسائي في الحج باب الحج بالصغير ٥/١٢٠ح ٢٦٤٥- ٢٦٤٨ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.

٨٤- حدثنا أحمد بن عبدة قال: أنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضى ا لله عنهما " أن امرأة رفعت صبياً ، فقالت يارسول ا لله ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر" .

٨٥- قال عبدالرحمن : حدثناه سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب ولم يقل عن ابن عباس.

* وهذا الحديث يروى عن ابن عباس من هذه الوجوه ولانعلم يروى عن طاوس إلا عن عبدالكريم عن طاوس ولانعلم حدَّث به عن عبدالكريم إلا إبراهيم بن إسماعيل وهو لين.

٨٦ - حدثنا عبدالوهاب بن عبدالصمد قال: حدثني أبي قال: نا أبان بن يزيد العطار عن عمرو يعني ابن دينار ، وعبدالكريم عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: " أمرت أن أُسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً" .

* وهذا الحديث إنما ذكرناه وإن كنا قد ذكرناه عن عمرو لأن أبان جمع عمرو وعبدالكريم،ولانعلمه يروى عن عبدالكريم إلا من هذا الوجه فلذلك ذكرناه.

---

٨٤ - صحيح أنظر ح ٨٣.

٨٥ - علقه البزار ، والإسناد موصول في صحيح مسلم.

أخرجه مسلم في الحج باب صحة حج الصبي وأجر من حج عنه ٩٧٤/٢ ح ١٣٣٦ عن محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن - يعني ابن مهدي - ثنا سفيان - يعني الثوري - به.

٨٦- إسناد البزار ضعيف ، والحديث صحيح.

شيخ البزار لم أجد له ترجمة، وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير ح ١٠٨٦٤ من طريق أبان عن عمرو وحده به مثله ، وإسناده صحيح ، وأخرجه أيضاً ح ١١٠١٤من طريق عبدالرحمن بن مغراء عن عبدالكريم وحده به مثله، وإسناده حسن فابن مغراء صدوق ( التقريب٤٠١٣ ) وعموماً فالحديث في الصحيحين والسنن من طريق عمروبن دينار به نحوه : أخرجه البخاري في الصلاة باب السجود على سبعة أعظم ( الفتح ٢٩٥/٢ح ٨٠٩) وفي باب لايكف شعراً (الفتح ٢٩٩/٢ح٨١٥) وفي باب لايلف ثوبه في الصلاة ح ٨١٦ ومسلم في الصلاة باب أعضاء السجود ٣٥٤/١ح ٤٩٠، وأبو داود في الصلاة باب أعضاء السجود ٢٣٥/١ح ٨٨٩، ٨٩٠، والترمذي في الصلاة باب ماجاء في السجود على سبعة أعضاء ٦٢/٢ح ٢٧٣، والنسائي في الافتتاح باب على كم السجود؟ ٢٠٨/٢ح ١٠٩٣، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب السجود ٢٨٦/١ح٨٨٣،٨٨٤ ، كلهم من طريق عمرو بن دينار به نحوه.

وأخرجه البخاري ( الفتح ٢٩٧/٢ح ٨١٢) ومسلم ٣٥٤/١ح ٤٩٠ من طريق عبدا لله بن طاوس عن أبيه به نحوه.

٨٧- حدثنا يوسف بن موسى قال : نا ثابت بن محمد قال : نا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما : " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس ثمان ركعات وأربع سجدات يقرأ في كل ركعة " .

* وهذا الحديث إنما ذكرناه لأنَّا لانعلم أسند حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث ، وإسناده صحيح ، وثابت بن محمد كوفي وكان يقال له الزاهد.

٨٨- حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبُّوية المروزي قال: نا حيوة بن شريح بن يزيد قال: نا بقية عن المسعودي عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً [1] إلى اليمين أمره أن يأخذ من ثلاثين من البقر تبيعاً [2] أو تبيعة جذعاً أو جذعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة [3]، قالوا فالأوقاص قال: ما أمرني فيها بشيء وسأسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدمت فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله، قال: ليس فيها شيء ".

قال: المسعودي : والأوقاص: مابين الثلاثين إلى الأربعين ، والأربعين إلى الستين .

/٢٧٤ *وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاوس مرسلاً ولانعلم أحداً / قال عن طاوس عن ابن عباس إلا بقية عن المسعودي ، لم يتابع بقيةَ عن المسعودي على هذا الحديث أحدٌ [4]، ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاوس عن ابن عباس ، والحسن بن عمارة لايحتج بحديثه إذا تفرد بحديث .

---

٨٧- صحيح .

أخرجه مسلم في صلاة الكسوف باب ماعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ٦٢٧/٢ح ٩٠٨، ٩٠٩ وأبو داود في الكسوف باب من قال صلاة الكسوف أربع ركعات ٣٠٨/١ ح ١١٨٣ والترمذي في الصلاة باب ماجاء في صلاة الكسوف ٤٤٦/٢ح ٥٦٠ ، والنسائي في الكسوف باب كيفية صلاة الكسوف؟ ١٢٩/٣ح ١٤٦٧، ١٤٦٨، كلهم من طريق سفيان الثوري به نحوه.

٨٨- إسناده ضعيف ، المتن صحيح بمجموع شواهده إلا قوله: " فلما قدم ... " ففيه نكارة ظاهرة .

أخرجه الدارقطني في السنن٩٩/٢ والبيهقي ٩٩/٤ كلاهما من طريق بقية بن الوليد عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي به مثله، والمسعودي صدوق لكنه قد اختلط ، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعنه ، وتفرد بوصله عن المسعودي، وروى من طريق =

---

١ - هو معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، وأمَّره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن توفي بالشام سنة ١٧ هـ. الإصابة ٤٠٦/٣.

٢ - التبيع من ولد البقر ماأكمل سنة.

٣ - المسنة من البقر ما أكملت سنتين ودخلت في الثالثة.

٤ - في الأصل " أحداً " هكذا بالنصب وهو خطأ ظاهر، وهو في الكشف ٤٢٣/١ح٨٩٢ والمجمع ٧٦/٣ كما أثبته.

.....................................

= الحسن بن عمارة عن الحكم عن طاس بـه نحوه، أخرجـه الدارقطني في السنن ٢/ ٩٤ والبيهقي ٤/ ٩٨ وأشار إليه البزار هنـا، والحسن بن عمارة هـو البجلي مولاهـم وهـو متروك ( التقريب ١٢٦٤) ، وقد رواه سوار بن مصعب الهمداني الضرير عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس به نحوه، أخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ٤٠ ح ١٠٩٧٤، والدارقطني في السنن ٢/ ١٠٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٩٣، وأعله بسوار، وسوارٌ هذا متروك (اللسان ٣/ ١٢٨)، والصحيح مارواه ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن معاذ وسيأتي قريباً.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل ، وعلى حديثه العمل عند أهل العلم جميعاً، وله عن معاذ طرق كثيرة فمنها:-

١ - طاوس عن معاذ: وله عن طاوس أربعة طرق فمنها:

ما أخرجه ابن أبي شيبة٣/ ١٢٩ عن عبدالله بن إدريس عن ليث بن أبي سليم عن طاوس عن معاذ موقوفاً بلفظ " ليس في الأوقاص شئ " أى فيما دون التلاميذ ، وفيه ليث وهو ضعيف كما تقدم كثيراً ومنها ما أخرجه مالك في الموطأ ١/ ٢٥٩ قال ثنا حميد بن قيس المكي عن طاوس أن معاذ بن جبل : " أخذ من ثلاثين بقرة تبيعاً ، ومن أربعين بقرة مسنَّة ، وأتي بما دون ذلك فأبى أن يأخذ منه شيئاًوقال : لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئاً ، حتى ألقاه فاسأله، فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يقدم معاذ بن جبل ، ورواه عبدالرزاق في المصنف ٤/ ٢٦ح٦٨٥٦ والشامي في مسنده ١/ ٢٣٧ح ٦٤٨ والبيهقي ٤/ ٩٨ كلهم من طريق مالك بن أنس وهذا إسناد كل رجاله ثقات إلا أن طاوساً لم يسمع من معاذ ، وسيأتي الكلام عن هذه المسألة مفصلاً بعد قليل[١]، ومنها ماروه عمرو بن دينار عن طاوس به نحوه ، أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٣٧ ح ٦٤٩عن ابن عيينة عنه، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣٠-٢٣١ من طريق حماد بن زيد وابن سلمة وابن جريج وابن عيينة عنه، وعبدالرزاق في المصنف ٤/ ٢٢ عن ابن جريج عنه والبيهقي ٤/ ٩٨ وهذا إسناد متصل إلى طاوس صحيح إلا أن فيه العلة السابقة وهى أن طاوساً لم يسمع من معاذ، ولاشك أن طاوساً عاصر معاذاً بل كان في اليمن يشاهد أقضيات معاذ حينما كان هناك ولذا قال الشافعي " طاوس عالم بأمر معاذ وإن لم يلقه ، لكثرة من لقيه ممن أدرك معاذاً، وهذا مما لاأعلم من أحدٍ فيه خلافاً " أ.هـ التلخيص الحبير ٢/ ١٥٢، نصب الراية ٢/ ٣٤٧.

٢ - ماروه مسروق وأبو وائل شقيق بن سلمة وإبراهيم النخعي عن معاذ بلفظ " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ..." إلخ نحو حديث مالك . أما حديث مسروق فأخرجه=

١- وفي متن الحديث نكارة ظاهرة فإن معاذاً لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم بعد عامه ذلك فقد توفي وهو باليمن.

.................

= عبدالرزاق في المصنف ٢١/٤ح ٦٨٤١ وأحمد في المسند ٢٣٠/٥ والطيالسي ح ٥٦٧ وابن خزيمة ١٩/٤ والدارمي ٤٦٥/١ ح ١٦٢٣- ١٦٢٥ وأبو داود ١٠٢/٢ح ١٥٧٧،١٥٧٨ والترمذي ٢٠/٣ح ٦٢٣ والنسائي ٢٦،٢٥/٥ وابن حبان ٢٤٤/١١ وابن الجارود ح ٣٤٣ وابن ماجه ٥٧٦/١ح ١٨٠٣ وأن أبي شيبة ١٢٧/٣، والدارقطني في السنن ١٠٢/٢ والحاكم ٣٩٨/١ والبيهقي ٩٨/٤، ١٩٣/٩ ، وحسَّنه الترمذي وقال الحاكم:" على شرط الشيخين"، وهو صحيح، إلاَّ أنه قيل إن مسروق لم يسمع معاذاً -وكذا سيأتي في شأن أبي وائل -، ومسروق ولد سنة الهجرة وأبو وائل أدرك سبع سنين من الجاهلية لكنهما لم يحظيا بالصحبة ، وقد رويا عن أبي بكر وعمر وكبار الصحابة ، وكان مسروق وطاوس باليمن حينما جاء إليه معاذ، ولذا قال ابن عبد البر عن حديث مسروق في التمهيد ٢٧٥/٢ :" هذا الخبر عن معاذ صحيح متصل ثابت"، وأما حديث أبي وائل عن معاذ فقد أخرجه أبو داود ١٠١/٢ح ١٥٧٦ وأحمد في المسند ٢٣٣/٥،٢٤٧والنسائي ٢٦/٥ وابن أبي شيبة ١٢٧/٣ والبيهقي ١٣٩/٩ من طرق كثيرة عنه وروى من طرق أيضاً عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ كما سبق في طريق مسروق، وقد رجح الترمذي والدارقطني في العلل الرواية المرسلة عن مسروق ، وبالغ ابن حزم في إثبات اتصاله حيث قال في المحلي ١٦/٦ " وجدنا حديث مسروق إنما ذكر فعل معاذ باليمن في زكاة البقر وهو بلا شك قد أدرك معاذاً وشهد حكمه وعمله المشهور المنتشر ، فصار نقله لذلك ولأنه عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلاً عن الكافة عن معاذ بلا شك " أ. هـ. وقال ابن القطان كما نقل عنه الزيلعي في نصب الراية ٣٤٧/٢:

" ولا أقول إن مسروقاً سمع معاذاً ، وإنما أقول :" إنه يجب على أصولهم أن يحكم بحديثه عن معاذ بحكم حديث المتعاصرين اللذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما ، فإن الحكم فيه أن يحكم له بالاتصال عند الجمهور ، وشرط البخاري وابن المديني أن يعلم إجتماعهما ولو مرة واحدة ، فهما إذا لم يعلما لقاء أحدهما للآخر لايقولان في حديث أحدهما عن الآخر منقطع ، إنما يقولان لم يثبت سماع فلان من فلان ، فإذن ليس في حديث المتعاصرين إلا رأيان : أحدهما: أنه محمول على الاتصال ، والآخر : أن يقال لم يعلم اتصالٌ مَّا بينهما ، أما الثالث ، وهو أنه منقطع فلا " أ.هـ. قلت :وبناء على رأي الجمهور في الاكتفاء بالمعاصرة يكون الحديث متصلاً ، ولاريب أن مسروق رأى أُقضيات معاذ وشهد حكمه وأخذه للزكاة ، فلا يبعد سماعه منه وهو عنده في بلده، وعدم العلم بالسماع لايدل على انتفاء اللقيا ولاحتى السماع ، فعدم العلم ليس علماً بالعدم،كما هو مقرر =

.........................................

= وأما حديث إبراهيم النخعي عن معاذ فقد أخرجه الدارمي ٤٦٤/١، وابن أبي شيبة ١٢٧/٣ والنسائي ٢٦/٥، والبيهقي ٩٨/٤، ١٩٣/٩، وابراهيم لم يلق معاذاً ولم يسمع منه.

٣ - ماروواه نافع عن معاذ أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/٣ قال ثنا ابن نمير عن عبيدا لله بن عمر عن نافع قال بلغني عن معاذ ... " ثم ذكر نحوه ، وأخرجه البيهقي ٩٨/٤ من طريق ابن نمير وهذا حديث صحيح متصل إلى نافع لكنه منقطع بينه وبين معاذ كما هو ظاهر.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رضى ا لله عنه وله عنه طريقان:

الأول : ماروواه عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عنه.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٤ ح ٦٧٩٤ ، ص٧ح ٦٧٩٦ ، ص ٢٢ح ٦٨٤٢ عن معمر والثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : في البقر في كل ثلاثين بقرة تبيع حولي أو تبيعة وفي أربعين بقرة مسنة .... " ، ورواه النسائي في السنن ٣٧/٥ح ٢٤٧٧ من طريق الثوري به مطولاً مرفوعاً الى النبي صلى ا لله عليه وسلم ، لكن لم يذكر فيه زكاة البقر، فلعله اختصار من النسائي ، أو من الثوري نفسه، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٧/٣ من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعي به موقوفاً مثله وزاد " وليس فيما دون الثلاثين شيئ " .

ورواه الدارقطني في السنن ١٠٣/٢ عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به مختصراً موقوفاً والطريف أنهما كليهما مختلطان وذكر الزيلعي في نصب الراية ٣٥٣/٢ أن الدارقطني رواه عن أبي بكر عن أبي إسحاق مرفوعاً ، أ.هـ ولم أجده فيه إلا موقوفاً، وقد رواه أبو داود في السنن ١٠١/٢ح ١٥٧٤ والترمذي ١٦/٣ ح ٦٢٠ من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري عن أبي إسحاق به مرفوعاً لكن ليس فيه ذكر زكاة البقر، وحسنه الحافظ في الفتح ٣٢٧/٣، وذكر الترمذي أن بعض الرواة رووه عن عاصم وبعضهم رواه عن الحارث الأعور ، ثم قال: سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال : "كلاهما - يعني عن عاصم والحارث - عندي صحيح، عن أبي إسحاق ، ويحتمل أن يكون روى عنهما جميعاً " .

وقد رواه أبو داود ٩٩/٢ح ١٥٧٢ والدارقطني ١٠٣/٢ والبيهقي ٩٩/٤ من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن علي مرفوعاً ، ومثله ماروواه أبو داود ح ١٥٧٣ من طريق جرير بن حازم عن أبي إسحاق به ، لكن ليس فيه ذكر زكاة البقر، قال أبو داود في السنن ١٠١/٢: =

.........................................

= "رواه شعبة وسفيان وغيرهما عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي ، ولم يرفعوه " أ.هـ.

وفي العلل للدارقطني ٧٣/٤س ٤٣٨:

"حديث عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي صلى ا لله عليه وسلم " في صدقة الغنم والإبل والبقر والرق" حديث طويل قال - أي الدارقطني - يرويه أبو إسحاق واختلف عنه :-

فرفعه أبو أحمد الزبيري عن الثوري ، ورفعه معمر ، وزهير بن معاوية، والحسن بن عمارة، وسلمة بن صالح، وأيوب بن جابر، ومحمد بن سالم العنبسي، ووقفه غير الزبيري عن الثوري ، ووقفه شعبة وأشعث بن سوار، وعلي بن صالح ، وأبو بكر بن عياش، والصواب موقوف عن علي وا لله أعلم " أ.هـ.

والحديث يقيناً صحيح عن علي وفي رفعه شك، ولعل الأشبه وقفه كما قال الدارقطني وأبو داود ويؤيد ذلك الطريق الثاني : ماروراه الشعبي عن علي رضى ا لله عنه موقوفاً:

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩/٣ عن عبدالرحيم بن سليمان الكناني عن محمد بن سالم الهمداني عن الشعبي به، والهمداني ضعيف ( التقريب ٥٨٩٨)، وعموماً فالحديث صحيح عن علي رضى ا لله عنه.

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن حزم في الكتاب المشهور الذي كتبه له النبي صلى ا لله عليه وسلم حينما بعثه إلى اليمن وقد أخرجه مالك في الموطأ ٨٤٩/٢ في كتاب العقول باب ذكر العقول عن عبدا لله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه ، رواه مالك هكذا مرسلاً، واقتصر فيه على وجه الشاهد في العقول وإلا فإن الحديث طويل جداً .

ورواه عبدالرزاق في المصنف ٤/٤ح ٦٧٩٣ في كتاب الزكاة باب الصدقات عن معمر عن عبدا لله بن أبي بكربن محمد بن عمرو بن حزم أن النبي صلى ا لله عليه وسلم كتب لهم كتاباً فيه.... " ثم ذكر تفاصيل زكاة السائمة وفيه :" وفي البقر في كل ثلاثين تبيع، وفي كل أربعين مسنة" ورواه عبدالرزاق هنا في الزكاة معضلاً لكنه وصله في كتاب العقول ٣٠٦/٩ح ١٧٣١٤، ١٣٦ح ١٧٣٥٨، ٣٤٤ح ١٧٤٨٨، ٣٨٠ح ١٧٦٧٩، ٣٨٣ح ١٧٦٩٤ فقال ثنا معمر عن عبدا لله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٩/٤ح٢٢٦٩ وابن الجارود ح ٧٨٤،٧٨٦ الدارقطني ٢١٠/٣ كلهم من طريق عبدالرزاق به، وقال الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة " إسناده صحيح " ورواه ابن أبي شيبة ١٥٩/٩ والدارقطني في السنن ٢٠٩/٣ كلاهما من طريق محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال " كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول ا لله صلى الله عليه وسلم ..." إلخ=

.................................

= ورواه الدارقطني أيضاً ٢٠٩/٣ موصولاً من طريق إسماعيل بن عباس عن يحي بن سعيد عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده ، لكن الحديث فيه إسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم ، وهنا قد روى عن غير أهل بلده فهو شامي ويحي الأنصاري شيخه مدني وهذا الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ، كان موجوداً عند حفيده أبي بكر بن حزم، فقد جاء عن الزهري أنه اطلع عليه عنده وقرأ فيه ( المراسيل لأبي داود رقم ٢٢٥ ).

وروي حديث عمرو بن حزم من طريق الحكم بن موسى عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده مطولاً جداً، وأخرجه النسائي ٥٧/٨ والدارمي ٤٦٤/١ ح ١٦٢١، ٢٤٧/٢ح ٢٣٥٢ وابن حبان (٥٠١/١٤ ح ١٥٥٩ بتحقيق الأرناؤوط) والحاكم ٣٩٥/١ والبيهقي ٨٩/٤، ٨/ ٢٥، وسليمان بن أرقم البصري ضعيف جداً بل قال الدارقطني والترمذي والحاكم وغيرهم متروك ( التهذيب ١٢٨/٤) وورد في كثير من الأسانيد تسمية سليمان بن داود واتفقوا أن هذا وهم من الحكم ( التلخيص الحبير ١٧/٤) وقد روى النسائي ٥٩/٨طريقاً سمّاه فيه بسليمان بن أرقم، وقال النسائي:" وهذا أشبه بالصواب".

وقد روى هذا أيضاً من طريق عبدا لله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري مرسلاً أخرجه النسائي ٥٩/٨ وأبو داود في المراسيل رقم ٢٢٥ والبيهقي ٨٠/٨، ٩٧،٨١.

وقد صحح حديث عمروبن حزم أبو حاتم الرازي والحاكم وابن حبان والبيهقي ونقل عن الإمام أحمد تصحيحه ٩٠/٤، حتى قد قال الحافظ في التلخيص ١٨/٤بعد أن ذكر تصحيح من سبقوا :

" وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة ، لامن حيث الإسناد ، بل من حيث الشهرة ، فقد قال الشافعي في رسالته: لم يقبلوا هذا الحديث حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أ.هـ. وقال ابن عبدالبر : "هذا كتاب مشهور عند أهل السير، معروف مافيه عند أهل العلم معرفة يستغنى بشهرتهعن الإسناد ، لأنه أشبه التواتر في مجيئة لتلقى الناس له بالقبول والمعرفة"، وقال أيضاً :" ويدل على شهرته مارواه ابن وهب عن مالك عن الليث بن سعد عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : وُجد كتابٌ عند آل حزم يذكرون أنه كتاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم" أ. هـ. وقال العقيلي:" هذا حديث ثابت محفوظ" ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا فإن أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم والتابعين يرجعون إليه ويدعون رأيهم"، وقال الحاكم:" قد شهد عمر بن عبدالعزيز وإمام عصره الزهري لهذا =

..........................................

= الكتاب بالصحة ثم ساق ذلك بسنده إليهما " أ.هـ.، وقد نقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه قال "كتاب عمرو بن حزم في الصدقات صحيح "( نصب الراية ٢/٣٤٠-٣٤١ ).
وله شاهد أيضاً من حديث عبدا لله بن مسعود مرفوعاً:
أخرجه الترمذي ١٩/٣ ح ٦٢٢ وابن ماجه ١٢٦/٤ح ١٨٠٤ وابن أبي شيبة ١٢٦/٣ وابن الجارود ح ٣٤٤ والبيهقي ٩٩/٤ كلهم من طريق خصيف عن أبي عبيدة بن عبدا لله بن مسعود عن أبيه مرفوعاً بلفظ " في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ، وفي أربعين مسنة " وخُصيف صدوق سيئ الحفظ ( التقريب ١٧١٨) وأبو عبيدة لم يسمع من عبدا لله ، ورواه البيهقي ٩٩/٤ من طريق شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أُمِّه عن عبدا لله ، وشريك سيئ الحفظ، والصواب الأول.
وله شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعاً إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم:
أخرجه البيهقي ٩٩/٤ من طريق سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي وابن أبي عياش عن أنس بلفظ :
" في كل أربعين من البقر مسنة ، وفي كل ثلاثين تبيع أو تبيعة "، وسئل عنه الدارقطني في العلل فقال: " هذا يرويه داود بن أبي هند واختلف عنه، فرواه أبو أميةَ الطرسوسي عن عبيدا لله بن موسى عن الثوري عن داود عن الشعبي عن أنس ورفعه ، وغيره يرويه عن الثوري عن داود عن الشعبي مرسلاً وهو الصواب "[1] قلت: وقد تابع الطرسوسي على رفعه سعيد بن مسعود المروزي كما هي رواية البيهقي الآنفة ، وسعيد هذا ثقة ( السير ٥٠٤/١٢ ) ، وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ح ١٣٥٩) من طريق حاتم بن عبيدا لله النمري عن سلام أبي المنذر عن داود به نحوه، وحاتم ذكره ابن حبَّان في الثقات وقال: يخطئ، وقال أبو حاتم :" نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير " (الجرح ٢٦٠/٣، الثقات ٢١١/٨)، وأبو المنذر صدوق يهم (التقريب ٢٧٠٥).
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ " ليس فيما دون الثلاثين من البقر شئ" أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٩/٣ وإسناده صحيح.
وله شاهد من حديث عبيدبن صخر بن لوذان الأنصاري [2] وهو من عمال النبي صلى ا لله عليه وسلم على صدقات اليمن ، قال : " عهد النبي صلى ا لله عليه وسلم إلى عماله على اليمن في البقر=

١ - نصب الراية ٣٥٢/٢.
٢ - وهوصحابي ممن بعثه النبي صلى ا لله عليه وسلم إلى اليمن من عمال الصدقات ، واختلف في صحبته ولم أجد له ترجمة في الإصابة ٤٣٧/٢ والإستيعاب بها مش الإصابة ٤٣٢/٢.

..................................................

---

= في كل ثلاثين تبيع ، وفي كل أربعين مسنة، وليس في الأوقاص شئ "

أخرجه الدراقطني في المؤتلف والمختلف ( كما في نصب الراية ٢/ ٣٥١ )، وابن السكن والبغوي والطبري ( كما في الإصابه ٤٣٧/٢) كلهم من طريق سيف بن عمر الضبيّ عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري عن أبيه عنه به ، وسيف ضعيف ( التقريب ٢٧٢٤) وسهل وأبوه مجهولان ( اللسان ١٢٣/٣).

وله شاهد جيد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٧/٣ قال ثنا عبدالأعلى – هو السامي– عن داود هو ابن أبي هند عن عكرمة بن خالد – هو ابن العاص المخزومي – قال :-

" أُستُعْمِلت على صدقات عك ، فلقيت أشياخاً ممن صدَّق على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فاختلفوا فمنهم من قال : اجعلها كصدقة الإبل ، ومنهم من قال في ثلاثين بقرة تبيع أو تبيعه، وفي أربعين مسنة " وهذا إسناد صحيح متصل وجهالة الصحابي لاتضر ، وعكرمة تابعي روى عن ابن عمر وأبي هريرة وابن عباس وأبيه وغيرهم ، وهذا الحديث شاهد جيد سالم من المعارضة متصل صحيح.

وفي زكاة البقر وأنصبتها صحت مراسيل كثيرة عن الزهري والشعبي وطاوس ومكحول ونافع ومسروق وشقيق بن سلمة ومن شاء أن يطّلع عليها فليراجع مصنفي عبدالرزاق وابن أبي شيبه والسنن والمعرفة للبيهقي وسنن الدارقطني فسيجد منها الكثير.

وقد صحح الشيخ ناصر الألباني الحديث بمجموع طرق حديث معاذ وابن عباس وعبدا لله بن مسعود ،ثم قال : " وبالجملة فالحديث صحيح بلا ريب " إرواء الغليل ٢٦٨/٣-٢٧١ح ٧٩٥ قلت : فإذا انضاف إلى ذلك هذه الطرق والشواهد الكثيرة التي جمعتها نصل حينئذٍ إلى منزلة اليقين بصحة الوارد في أنصبة ومقدار الزكاة في سائمة البقر.

٨٩ – حدثنا يوسف بن موسى ، قال: نا محمد بن عقبة، قال : نا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن عجلان عن المغيرة بن حكيم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم دنا حيث يسمع خطبة الإمام ، فإذا خرج استمع ونصت[1] حتى يصليها معه كتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها، وصيامها".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الواجه، وعطاء بن عجلان ليس بالقوي في الحديث ، والمغيرة بن حكيم ثقة ، ولانعلم أسند المغيرة بن حكيم عن طاوس غير هذا الحديث ، وعطاء بن عجلان بصري روى عنه جماعة : حماد بن سلمة، وروى عنه إسماعيل بن عياش ،ومروان بن معاوية وجماعة كثيرة ، ويقال له عطاء العطار وليس بالحافظ .

٩٠– حدثنا عمرو بن علي قال : نا عاصم عن ابن جريج عن عامر بن مصعب عن طاوس قال: "سأل رجل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فقال: ﴿ وما كان لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم﴾[2] .

*وإنما ذكرنا هذا الحديث لأن معناه أنه نهى عن الركعتين بعد العصر.

---

٨٩ – موضوع.

رواه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ح ٩٦٦) من طريق عطاء بن عجلان به نحوه ، وعطاء بن عجلان العطار متروك وكذبه ابن معين والفلاس.

وأنظر الكشف ٣٠٢/١ ح ٦٣١ والمختصر ٢٨٨/١ح ٤٣٣ وقال الحافظ عن العطار هذا عقب الحديث:" كذبه جماعة " ، وانظر المجمع ١٧٥/٢ حيث قال:

" رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن عجلان وهو كذاب ".

٩٠– حسن لغيره بهذا اللفظ ، والنهى عن الصلاة بعد العصر ثابت مرفوعاً.

لم أعثر على هذا الإسناد عند أحدٍ غير البزار، ورجاله ثقات إلا عامر بن مصعب ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الدارقطني ليس بالقوي ، وقد روى له البخاري في الصحيح مقروناً في موضع واحد فقط[3]، لكن قد تابعه هشام بن حجير في التالي عند البزار رقم ٩١ ورجاله ثقات إلا هشام وهو صدوق ، وشيخ البزار لم أجد له ترجمة ، والنهي عن الصلاة بعد العصر رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس:

=

---

١ – يقال: أنصت ونَصَتَ يُنْصِتُ إنصاتاً: إذا سكت سكوت مستمع. النهاية مادة نصت.

٢ – الأحزاب آيه ٣٦، وقد قرأ الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي " أن يكون " بالتحتية ، وقرأ الباقون بالفوقيه كما هنا.

٣ – انظره في الفتح ٢٥٧/٤ح ٢٠٦١.

٩٢- حدثنا عبدا لله بن سعيد الكندي ، قال: نا عبدا لله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : " علّموا ويسّروا ولاتعسّروا وإذا غضبت فاسكت" .

٩٣- وحدثناه يوسف بن موسى ، قال : نا جرير عن ليث ، عن طاوس عن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم بنحوه.

*وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، إلا حديثا قد اختلف في إسناده ، وليث بن أبي أسلم كوفي متعبد وروى عنه أهل الكوفة واحتملوا حديثه.

٩٤ - حدثنا عبدا لله بن سعيد قال: ناعبدا لله بن إدريس عن ليث عن[1] طاوس ومجاهد وعطاء عن ابن عباس قال : " تمتع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وأول من نهى عنها معاوية".

---

٩٢ - إسناده ضعيف ، وللمتن شواهد صحيحة.
أخرجه ابن ابي شيبه ٣٤٤/٨ من طريق عبدا لله بن إدريس به، والإمام أحمد في المسند ح ٢١١٣٦، ٢٥٥٦، ٣٤٤٨، والبخاري في الأدب المفرد ح ٢٤٥، ١٣٢٧، وابن عدى في الكامل ١٥٧٢/٤ كلهم من طريق ليث بن أبي سليم به ، وهو ضعيف وانظر ح ٩٣.
وقد تابعه أبو جناب يحى بن حيَّة الكلبي عن طاوس به ، وزاد قوله " بشروا ولاتنفروا "
رواه البختري الرزاز في " جزء من الأمالي " كما في السلسلة الصحيحة ح ١٣٧٥.
وأبو جناب قال عنه الحافظ " ضعفوه لكثرة تدليسه ( التقريب ٧٥٣٧) وقد عنعن وقد ذكر الألباني في الصحيحة له شاهداً من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :
" إذا غضبت فاسكت ".
أخرجه ابن شاهين في " الفوائد " ١/ق ١١٢، وإسناده حسن.
وأما الشق الأول فشواهده معروفة أشهر من أن تذكر وهى في الصحيح.

وقد صححه الألباني في الصحيحة ح ١٣٧٥.

٩٣ - راجع ح ٩٢.

٩٤ - راجع ح ١٤.

---

١ - في الأصل " وطاوس ... " والصواب ماأثبت أنظر ح ١٤ ، وأنظر الترمذي ح ٨٢٢ والمسند ح ٢٦٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٧٩ وإثبات العطف يقتضي أن عبدا لله بن إدريس مدلس - حيث أنه لم يدرك طاوساً - وهو لايعرف بذلك.

٩٥ - وحدثناه محمدبن عثمان بن كرامة، قال : نا عبيدا لله بن موسى عن شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم بنحوه.

*وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا إبن عباس ، ولانعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا الطريق ،وقد روى عبيدا لله بن عبدا لله وغيره عن ابن عباس في تمتع النبي صلى ا لله عليه وسلم بغير هذا اللفظ.

٩٦ - حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا ميمون بن زيد عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضي ا لله عنهما " أنه لم ير النبي صلى ا لله عليه وسلم أفطر يوم جمعة قط " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه وقد روى عن غير ابن عباس بغير هذا اللفظ.

٩٧- حدثنا عمرو بن علي قال : نا ميمون بن زيد عن ليث - يعني ابن أبي سليم - عن طاوس عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم " العين حق وإذا اسْتُغْسِلْتُم فاغسلوا " .

* وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وميمون بن زيد رجل من أهل البصرة ليس به بأس .

---

٩٥- أنظر ح ١٤.

٩٦ - ضعيف الإسناد ومنكر اللفظ جداً.

وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم فهو قد اختلط جداً فلم يتميّز حديثه فتُرك وله شاهد من حديث عبدا لله بن عمر ، أخرجه البزار ( كشف الأستار ٤٩٩/١ح ١٠٧١)

من طريق الحسن أبي جعفر الجفري عن أيوب عن محمد بن سيرين عنه ، بنحوه.

والجفري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ( التقريب ١٢٢٢).

وأنظر الحديث في الكشف ٤٩٩/١، والمختصر ٤٠٦/١ ح ٦٨٠،٦٨١ والمجمع ٢٠٣/٣ وقال الحافظ ابن حجر عن الحديثين في المختصر:

" قلت : الحديثان ضعيفان جداً مخالفان لما ثبت في الصحيح"

والقول ماقال الحافظ وقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرةرضي ا لله عنه مرفوعاً بلفظ :

" لايصومن أحدكم يوم الجمعة ، إلاّ يوماً قبله ، أو بعده " .

أخرجه البخاري ( الفتح ٢٣٢/٤ح١٩٨٥ ، ومسلم ٨٠١/٢ ح١١٤٤ وغيرهما.

٩٧- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف لكنه لم يتفرد به بل هو في الصحيح من=

٩٨- حدثنا عقبة بن مُكْرَم العَمِّي ، قال : نا معلّى بن أسد قال: نا عبد الواحد بن زياد عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابة يوم الحديبية سبعةً في بقرة " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن جابر وغيره بألفاظ مختلفة.

---

= حديث عبدا لله بن طاوس عن أبيه مثله بزيادة: " ولو كان شئ سابق القدر سبقته العين "

أخرجه مسلم في السلام باب الطب والمرض والرقي ١٧١٩/٤ح ٢١٨٨ ، والترمذي في الطب باب ما جاء أن العين حق ٣٩٧/٤ ح ٢٠٦٣، والطبراني في الكبير ٢٠/١١ح ١٠٩٠٥ كلهم من طريق عبدا لله بن طاوس به.

٩٨ - إسناده ضعيف ، ولمتنه شاهد صحيح.

في إسناده الليث بن أبي سليم ضعيف وبقية رجاله ثقات ، وانظر الكشف ٦٣/٢ح ١٢١٠ والمختصر ٨٤٠ والمجمع ٢٣/٤ وقال عنه:" رواه البزار وفيه لييث بن أبي سليم ثقة لكنه مدلس"، قلت بل هو ضعيف.

وروي الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ:

" كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فحضر الأضحى ، فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة ".

أخرجه الترمذي في الحج باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة ٢٤٩/٣ح ٩٠٥، والنسائي في الضحايا باب ما تجزئ عنه البدنة في الضحايا ٢٢٢/٧ح ٤٣٩٢، وابن ماجه في الأضاحي باب عن كم تجزئ البقرة والبدنة ١٠٤٧/٢ ح ٣١٣١ ، كلهم من طريق الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة به ، وإسناده حسن ، وفي متنه غرابة حيث جعل في الجزو عشرة والمشهور سبعة .

والحديث له شاهد عن جابر بن عبدا لله في صحيح مسلم في السنن الأربعة بلفظ:

" نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ، البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة"

أخرجه مسلم ٩٥٥/٢ح ١٣١٨ ، وأبو داود ٩٨/٣ح ٢٨٠٧ ، والترمذي ٢٤٨/٣ح ٩٠٤ والنسائي ٢٢٢/٧ح ٤٣٩٣ ، وابن ماجه ١٠٤٧/٢ ح ٣١٣٢.

٩٩- حدثنا عمرو بن علي ، قال : نا معلّى ، قال : ناعبدالواحد بن زياد عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : قال رسول صلى ا لله عليه وسلم : " أني آخذبحُجَزِكم[1] أقول: اتقوا النار إن ذاهب ، وإني فَرَطُ[2] لكم على الحوض ، فيؤتى بقوم فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يارب ، فيقال : إنهم لم يزالوا يرتدون على أعقابهم " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلاّ عن ابن عباس بهذا اللفظ ، وقد اختلفوا عن ليث فرواه غير عبدالواحد عن ليث عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن أبيه/ عن ابن عباس ، وقد روى بنحو كلامه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من غير وجه ولانعلم يروى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم هذا الكلام إلا من هذا الوجه.

٢٧٥/

---

٩٩ - إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بنصفه الثاني عن ابن عباس، ولنصفه الأول شواهد صحيحة.

أخرجه الطبراني ١١/٣٣ح ١٠٩٥٣ من طريق عبدالواحد بن زياد به نحوه والإمام أحمد في المسند ح ٢٣٢٧ من طريق جرير بن عبدالحميد عن ليث بن أبي سليم عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس به، وهو الذي أشار إليه البزار وهو بلفظ " أنا فرطكم على الحوض..."إلخ وليس فيه الشق الأول والحديث فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وحديث عبدالملك توبع عليه ، أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٠٩٦،٢٢٨١،٢٢٨٢ من طريق المغيرة بن النعمان النخعي عن سعيد بن جبير به ، وإسناده صحيح ، والحديث بشقه الأول له شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ :

" إنما مثلي ومثلكم ، كمثل رجل استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها ، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها، فأنا آخذ بحجزكم عن النار هلُمَّ عن النار ، هلمَّ عن النار ، فتغلبوني ، وتقحَّمون فيها "

أخرجه البخاري ( الفتح ١١/٣١٦ح ٦٤٨٣) ، ومسلم ح ٢٢٨٤، والترمذي ح ٢٨٧٧ وشقه الثاني له شاهد بل شواهد في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وعبدا لله بن مسعود وأنس بن مالك وأبى حازم وغيرهم، أنظر البخاري (الفتح ١١/٤٦٣ -٤٦٥) ومسلم ح٢٢٩٠ -٢٢٩٧.

---

١ - بحجزكم : بضم المهملة وسكون الجيم ، ج حجزة ، وهى معقد الإزار . النهاية مادة حجز.

٢ - فَرَط: فَرَطَ يفرِطُ فهو فارط وفَرَط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء . النهاية مادة فرط .

٩١ – وحدثنا عبد الأعلى بن زيد العطار ، قال : نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس بنحوه.

*ولانعلم أسند عامر بن مصعب عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث ولا رواه عنه إلا ابن جريج ولا أسند هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس غير هذا الحديث ، ولانعلم رواه عنه إلا سفيان بن عيينة.

---

= أخرجه الترمذي في الصلاة باب ماجاء في الصلاة بعد العصر ١/٣٤٥ح ١٨٤ من طريق جرير ابن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن بن سعيد به ، وعطاء صدوق اختلط وجرير روى عنه بعد اختلاطه.

وقد جاء النهي عنها أيضاً من طريق كريب عن ابن عباس وعبدالرحمن بن الأزهر والمسور بن مخزمة قالوا " نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر"

أخرجه الطبراني في الكبير ١١/٤١٢-٤١٣ح ١٢١٧٠ ، ١٢١٧٣ من طريق عبدا لله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدا لله بن الأشج عن كريب به.

وبهذا الإسناد جاء الحديث في البخاري ومسلم وأبو داود وهو مذكور في مسند أم سلمة وعائشة ولفظه:-

" أن كريباً أرسله ابن عباس وعبدالرحمن والمسور إلى عائشة وقالوا: سلها عن الركعتين بعد العصر، فإنَّا أُخْبِرنا أنَّكِ تصلينها، وقد بلغنا أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم نهى عنها، وقال ابن عباس : كنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها... " الحديث .

أخرجه البخاري (الفتح ٣/١٠٥ح ١٢٣٣، ٨/٨٦ح ٤٣٧٠ )، ومسلم ١/٥٧١ح ٨٣٤، وأبو داود ٢/٢٣-٢٤ ح ١٢٧٣ ، والنسائي ١/٢٨١، ٢٨٢.

وصح الحديث من طريق أبي العالية عن ابن عباس أخرجه الجماعة بلفظ:

" نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس "

أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس( الفتح٢/٥٩ح ٥٨١،٥٨٢) ومسلم في صلاة المسافرين باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها ١/٥٦٦-٥٦٧ ح٨٢٦ ، وأبو داود في الصلاة باب ماجاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر ١/٣٤٣ح١٨٣ والنسائي في المواقيت باب النهي عن الصلاة بعد الصبح ١/٢٧٦ح ٥٦٢، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ١/٣٦٦ح ١٢٥٠.

٩١- أنظر ماقبله.

١٠٠- حدثنا يوسف بن موسى قال : نا جرير عن ليث عن طاوس أو مجاهد عن ابن عباس رفعه قال : قال :" منهومان [١] لايشبعان طالب علم وطالب دنيا " .

*وكان ليث قد أصابه شبه الاختلاط ، و لم يثبت ذلك عنه[٢] ، فقد بقي في حديثه لين بذلك السبب ، وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من وجه أحسن من هذا الوجه .

---

١٠٠- إسناده ضعيف والمتن حسن بشواهده .

أخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في " العلم" ح ١٤١ عن جرير عن ليث به نحوه ، و لم يذكر طاوساً، وأخرجه الطبراني ٧٦/١١-٧٧ح ١١٠٩٥ من طريق جرير به نحوه ، وأخرجه أيضاًابن أبي شيبة ٥٤١/٨، والدارمي ١٠٨/١ح ٣٣٤ كلاهما من طريق ليث عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً ، وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن ابن عباس مرفوعاً وفيه الليث أيضاً ( المطالب العالية ١٢٣/٣ح ٣٠٥٠) وعلق عليه ابن حجر في المسندة قائلاً:

" ليث ضعيف ، وله شاهد عن ابن مسعود عند الطبراني ، وعن أنس عند ابن عدي ، ورفعاه، وعن الحسن مرسل وسنده صحيح إلى الحسن " [٣]

والحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك رضى ا لله عنه وله عنه طريقان .

أخرج الأول البيهقي في المدخل (المقاصد الحسنة ح ١٢٠٦) وشعب الإيمان ٢٧١/٧٨ح ١٠٢٧٩ من طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني عن عبدالأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس به نحوه، وأشار إليه ابن عدي في الكامل ٢٢٩٨/٦ وقال :

"حدثنا به الهسنجاني"[٤] أ.هـ. وهو إسناد رجاله ثقات إلا النرسي فهو لا بأس به (التقريب ٣٧٣٠)، ورواه محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبدالأعلى به ، أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٢٩٨/٦ عن شيخه البلخي هذا، ثم قال عنه ضعيف يسرق الحديث ، وهذا حديث الهسنجاني سرقه منه أ. هـ. والذي يظهر أن حديث الهسنجاني حسنٌ ، إلاّ أنه يعكّر على ذلك قول إبن عدى بعد أن ذكره حيث قال:

" صحّف فيه الهسنجاني فصيَّر الحسن - أي البصري - أنساً .... حدثناه أبن ذريح[٥] ثنا عبد الأعلى نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى ا لله عليه وسلم نحوه "، ومن كلام ابن عدي يتضح أنه يعل حديث الهسنجاني بحديث ابن ذريح وابن عدي أعلم بشيخيه. =

---

١ - منهومان :- مأخوذٌ من النهمة ، وهى بلوغ الهمة في الشئ ، النهاية مادة نهم ، والمنهوم هو الحريص شديد الحرص.

٢ - لعل البزار يقصد أن الاختلاط لم يلازمه دائماً وإنما يصيبه أحياناً ما يشبه الاختلاط. أو أن "عنه" محرفة من " فيه " .

٣ - انظر حاشية المطالب ١٢٣/٣ حاشية ٣.

٤ - وهو ثقة مأمون أنظر السير ١١٥/١٤ ، تهذيب ابن عساكر لابن بدران ٣١٤/٢.

٥ - هو محمد بن صالح بن ذريح الحداد العسكري وهو ثقة أنظر السير ٢٥٩/١٤.

.........................................

- وقد روى عن أنس من طريق آخر بسند لابأس به وهو الطريق الثاني أخرجه الحاكم في المستدرك ٩٢/١ من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وقال:"صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة " .أ.هـ

قلت: وقتادة مشهور بالتدليس وقد عنعنه، وقد احتمل كثير من المحدثين تدليسه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة مطولاً وفيه :

" فأيُّ عبادك أعلم ؟ قال : عالم لايشبع من علم ، يجمع علم الناس إلى علمه"

أخرجه ابن حبان ١٤/ح ٦٢١٧، من طريق دراج أبي السمح عن عبدالرحمن بن حجيرة عنه به وإسناده حسن متصل فإن أبا السمح صدوق إلا في حديثه عن شيخه أبي الهيثم العتواري فإنه ضعيف ( التقريب ١٨٢٤) وليس هذا منها.

وللحديث شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :

" لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنّة "

أخرجه الترمذي ٥٠/٥ح ٢٦٨٧ من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم العتواري عن أبي سعيد الخدري ، ورجال إسناده ثقات غير أبي السمح فإنه صدوق لكنه في شيخه أبي الهيثم ضعيف، وللحديث شواهد أخرى مرفوعة لكنها شديدة الضعف لاترفع من رتبة الحديث منها، حديث عبدا لله بن مسعود أخرجه الطبراني ٢٢٣/١٠ ح ١٠٣٨٨ والقضاعي ٢١٢/١ح ٣٢٢ وابن عدي ١٤٥٧/٤ من طريق عبدا لله بن حكيم أبي بكر الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عنه به ، قال ابن عدي " ليس يرويه عن إسماعيل بن خالد غير أبي بكر الداهري ولم يتابعه عليه أحد"، وأبو بكر الداهري ، قال عنه الذهبي :" واهٍ متهم بالوضع " ( المغني ٣١٤٤)، ومنها حديث جابر بن عبدا لله أخرجه أبو يعلى ٤٤١/٢ح ٢١٨٠ ومن طريقه القضاعي ١٥٠/١ح ٢٠٥ ، وهوضعيف جداً فيه مسعدة بن اليسع الباهلي قال عنه الذهبي "هالك كذبه أبو داود " ( المغني ٦١٩٦)، ومنها حديث عائشة رضى ا لله عنها مرفوعاً بلفظ " أربع لايشبعن من أربع ، عين من نظر وأرض من مطر وأنثى من ذكر وعالم من علم " ٠

وفيه عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي وهو مجمع على ضعفه قال ابن حبان:

" يروى الموضوعات ، لايحل الاحتجاج به، منها حديث : " اربع لايشبعن من أربع"، وهذا منكر وله من هذا الضرب غيره مما لايتابع عليه "( التهذيب ٢٨٨/٦ ).

وإنما ذكرت هذه الأحاديث للعلم بها فقط وعموماً فالحديث بشواهده السابقة حسن على أقل تقدير.

١٠١- حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس وعن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم، الفارة ، والحُديَّا[1] ، والغراب ، والعقرب ، والكلب العقور[2] ".

* وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وقد روى عن غير ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٠٢- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : نا عبيدالله بن موسى ، عن شريك عن ليث عن عطاء وطاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم عجل أم سلمة من جمع بليل من المزدلفة ، قال ابن عباس : وكنت معهم" .

* وهذا الكلام قد روي نحوه بغير لفظه عن ابن عباس ، وعن غير ابن عباس ولانعلم يروى هذا اللفظ إلا عن ابن عباس من هذا الوجه.

١٠٣- حدثنا بشر بن آدم قال : نا عبيدالله بن عبدالمجيد قال: نا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الجدة سدساً " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولانعلم رواه عن ليث عن طاوس عن ابن عباس إلا شريك ، ووراه غير شريك عن ليث عن ابن هبيرة عن أبي هريرة.

---

١٠١- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح من حديث ابن عباس وابن عمر منفردين.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٣٣٠ من طريق جرير به ، وأبو يعلى في مسنده ٣٩/٣ح٢٤٢٢، ٢٦٨٥ من طريق ليث بن أبي سليم به ، ولم يذكراه كلاهما إلا عن طاوس عن ابن عباس ، إلاّ أن أحمد ذكر الحية بدل الحديا.

وقد تابع عكرمة طاوساً عن ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٣٣١ من طريق حصين بن عبدالرحمن السلمي عن عكرمة به، وإسناده صحيح .

وأما حديث نافع عن ابن عمر فهو في الصحيح، أخرجه البخاري في جزاء الصيد باب ما يقتل المحرم من الدواب ( الفتح ٣٤/٤ح ١٨٢٦) ومسلم في الحج باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٨٥٨/٢ح ١١٩٩ والنسائي في الحج باب ما يقتل المحرم من الدواب ٢٨٧/٥ح ٢٨٢٨ كلهم من طريق مالك عن نافع به نحوه.

١٠٢- مكرر ح ٢١

١٠٣- إسناده ضعيف والمتن حسن بشواهده.

أخرجه ابن ماجه في الفرائض باب ميراث الجدة ٩١٠/٢ح ٢٧٢٥، والدارمي ٤٥٥/٢ح ٢٩٣٣ والطبراني ح ١٠٩٦٨، وابن أبي شيبة ٣٢١/١١ ، وابن حزم في المحلي ٣٧٢/٩ ، والبيهقي ٢٣٤/٦ كلهم من طريق شريك ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، وشيخه الليث ضعيف .=

---

١ - الحُديَّا : هى الحدأة عى وزن عنبة ، وهو الطائر المعروف من الجوارح الذي يأكل الجيف ، النهاية مادة حدأ.

٢- هو كل سبع يعقر : أي يجرح و يقتل ويفترس ، سماها كلباً لاشتراكها فى السَّبُعيَّة. النهاية مادة عقر.

............................................

= وأخرجه ابن ابي شيبة ٣٢٣/١١، والبيهقي ٢٣٦/٦ من طريق حماد بن سلمة عن الليث عن طاوس أن ابن عباس قال: " ترث الجداتُ الأربعُ جميعاً ".

أما حديث أبي هريرة فلم أجده، ويكفي أنه من طريق الليث بن أبي سليم.

وله شاهد من حديث قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر الصديق أنه شهد عنده المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم " أعطى الجدة السدس "

أخرجه مالك في الموطأ ٥١٣/٢ ومن طريقه الترمذي ٤٢٠/٤ ح ٢١٠١ وأبو داود ١٢١/٣ح ٢٨٩٤ وابن ماجه ٩٠٩/٢ح ٢٧٢٤، وابن الجارود ح ٩٥٩ وابن حبان ٦٠٩/٧ ح ٥٩٩٩، والبيهقي ٢٣٤/٦ وأخرجه الحاكم ٣٣٨/٤ وقال صحيح على شرط الشيخين. لكن الحديث فيه انقطاع فقبيصة لم يسمع من أبي بكر ولا يمكن شهوده القصّة فهو على الصحيح مولود عام الفتح. أنظر التلخيص الحبير ٨٢/٣ .

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب نحوه مرفوعاً:

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٢/١١ وأبو داود ١٢٢/٣ح ٢٨٩٥ وابن حزم في المحلي ٣٣٣/٩ والبيهقي ٢٢٦/٦ كلهم من طريق عبيدا لله بن عبدا لله العتكي عن ابن بريدة عن أبيه به.

قال ابن حجر في بلوغ المرام ص ١٧٤ح ٨٠٨ :" صححه ابن خزيمة وابن الجارود وقواه ابن عدي، وقال في التلخيص ٨٣/٣ :" وفيه عبيدا لله العتكي مختلف فيه ، وصححه ابن السكن" والعتكي وثقه ابن معين والنسائي في رواية وعباس بن مصعب وأبو عبدا لله الحاكم ، وقال أبو حاتم صالح ، وأنكر على البخاري تضعيفه له وقال يحول من الضعفاء ، وقال أبو داود وابن عدي لابأس به ، وقال البخاري عنده مناكير ، وقال النسائي في رواية ضعيف ، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي وقال العقيلي لايتابع على حديثه وقال البيهقي لايحتج به (التهذيب ٢٥/٧) قلت: ومن مجموع الأقوال يحتمل حديثه التحسين.

وله شاهد من حديث عبدا لله بن مسعود مرفوعاً. أخرجه الترمذي ٤٢١/٤ح ٢١٠٢ والبيهقي ٢٢٦/٦، وقال الترمذي " هذا حديث غريب لانعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه "، وقال البيهقي:" تفرد به محمد بن سالم وهو غير محتج به " قلت: وهو الهمداني، قال ابن حجر في التقريب ضعيف (٥٨٩٨) لكن الحديث صح موقوفاً على ابن مسعود من طريق علقمة ، والنخعي والشعبي وأبي عمر والشيباني وابن سيرين وغيرهم. أنظر سنن الدارمي ح ٢٩٤٣ ، ومصنف عبدالرزاق ح ١٩٠٩٠ وسنن سعيد بن منصور ح ٨٥،٩١،٩٩،١٠٩ وابن أبي شيبة ٣٢٣/١١، ٣٢٥، ٣٢٦،٣٣٠،٣٣١. =

١٠٤- حدثنا محمد بن بشار قال: نا أبو عامر عبدالملك بن عمرو قال: نا إبراهيم بن طهمان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : " جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بعرفات " .

* إبراهيم بن طهمان كان أصله كوفياً وانتقل إلى خراسان ، وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس من طريق أحسن من هذا .

١٠٥- حدثنا العباس بن جعفر الهاشمي، قال : نا أبو شيخ الحراني، قال: نا موسى ابن أعْيَن عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى حجة الوداع حجة الإسلام " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، ولانعلم رواه عن ليث إلا موسى بن أعْيَن ، وموسى بن أعْيَن ثقة حراني .

---

= وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً:

أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٣٢٧/٥ والبيهقي ٢٣٥/٦ من طريق إسحاق بن يحي بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبادة به، وإسحاق بن يحي مجهول الحال ( التقريب ٣٩٢) و لم يدرك عبادة ، وبذلك أعله البيهقي.

وقد صح الحديث موقوفاً عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري إلى جانب المراسيل والمقطوعات وفتاوي كبار التابعين وأقضياتهم .

أنظر سنن الدارمي ٤٥٥/٢- ٤٥٧ ، وسنن سعيد بن منصور ٥٤/١-٥٩ ومصنف عبدالرزاق ٢٧٣/١٠- ٢٧٩ ومصنف ابن أبي شيبة ٣٢٠/١١ - ٣٣٥ وسنن البيهقي ٢٢٦/٦،٢٣٤-٢٣٧ حتى أن البيهقي نقل عن محمد بن نصر المروزي إتفاق الصحابة والتابعين على هذا ، (البيهقي ٢٣٥/٦ التلخيص ٨٣/٣).

١٠٤- إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح.

في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وهذا الحديث مما غفل عنه الهيثمي فلم يذكره في الكشف ولا في المجمع ، وتبعه ابن حجر فلم يذكره في مختصر الزوائد، لكن الحديث له شاهد من حديث جابر بن عبدالله الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه مسلم ٨٨٦/٢ح ١٢١٨، وغيره ممن ذكر جمعه صلى الله عليه وسلم بعرفات، وحديث جابر أصح ما ورد في ذلك.

١٠٥ - ضعيف.

أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥/١١ح ١٠٩٥٧ من طريق موسى بن أعين به وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف كما تقدم كثيراً.

١٠٦ - حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : نا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقى فهو لأولى رجل ذكر " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه لانعلم حدَّث به عنه إلا ابن عباس.

١٠٧- حدثنا خالد بن يوسف ، قال: حدثني أبي ، قال: نازياد بن سعد عن عبدالله ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وهذا الإسناد لا أعلم فيه عِلَّة ، وهيب حافظ مشهور بصري ، وما بعده من سائر الإسناد فيستغنى بشهرتهم وثقتهم عن تزكيتهم .

---

١٠٦ - صحيح.

أخرجه البخاري في الفرائض باب ميراث الولد من أبيه وأمه ( الفتح ١١/١٢ ٦٧٣٢) وفي باب ميراث ابن الإبن ( الفتح ١٦/١٢ح ٦٧٣٥) وفي باب ميراث الجد مع الأب و الإخوة ( الفتح ١٨/١٢ح ٦٧٣٧)، ومسلم في الفرائض باب ألحقوا الفرائض بأهلها ١٢٣٣/٣ح ١٦١٥، والترمذي في الفرائض باب ميراث العصبة ٤١٨/٤ ح ٢٠٩٨ كلهم من طريق وهيب به مثله، وأخرجه البخاري في الفرائض باب ابن عم أحدهما أخ لأم والآخر زوج ( الفتح ٢٧/١٢ح٦٧٤٧) من طريق روح عن ابن طاوس به.

وأخرجه أبو داود في الفرائض باب ميراث العصبة ٢٢/٣ح ٢٨٩٨، من طريق معمر عن ابن طاوس به.

ولم أجده عن غير ابن عباس مرفوعاً ، وأما ما في جامع الأصول ٦٢٣/٩ عن زيد بن ثابت أنه قال: " ولد الأبناء بمنزلة الأبناء ... " إلخ ثم قال " لقول النبي صلى الله عليه وسلم : "ألحقوا الفرائض .... "إلخ . فهى من زيادات رزين ، وقد أخرج البخاري اللفظ الموقوف معلّقاً ( الفتح ١٠/١٢) ووصله سعيد بن منصور ٢١/١، ٣٠ح ٥ وذكر ذلك الحافظ في الفتح ، ولم يذكر أحداً غيره وصله ، وليس فيه اللفظ المرفوع ، وقد تطلّبت هذا اللفظ المرفوع فلم أجده عند غير ابن عباس ، ولعل رزين دمج اللفظ المرفوع عن ابن عباس مع قول زيد بن ثابت كأنه يستدل له، فإن البخاري ذكر قول زيد في ترجمة الباب ثم اتبعه بحديث ابن عباس والله أعلم .

١٠٧ - إسناده ضعيف جداً فإن يوسف السمتي متروك ، لكن متن الحديث صحيح .

أنظر ماقبله،والبزار يعني بقوله :" وهذا الإسناد لا أعلم فيه علة "، الإسناد السابق كما هو ظاهر.

١٠٨- حدثنا يوسف بن موسى ، قال نا يعلى بن عبيد ، قال : نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إحذروا بيتا يقال له الحمام، قالوا يارسول الله ينقى الوسخ ، قال : فاستتروا".

* وهذا الحديث إنما يرويه الناس عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ولانعلم أحداً [قال] [1] فيه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلايوسف عن يعلى عن الثوري، ورواه غير يوسف عن يعلى عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

١٠٨- المحفوظ عن طاوس مرسلاً ، ولمتنه شواهد حسنة بمجموعها.

أخرجه البيهقي ٣٠٩/٧ من طريق يوسف بن موسى به مثله، قال الحافظ المنذري في الترغيب ٨٩/١ " رواته كلهم محتج بهم في الصحيح " وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٢/١ " رواه البزار والطبراني في الكبير[2] ، ورجاله عند البزار رجال الصحيح ، إلاّ أن البزار قال : رواه الناس عن طاوس مرسلاً".

والأمر كما قالا، غير أن يعلى بن عبيد - الذي هو من رجال الصحيح مع ثقته وحفظه - في حديثه عن الثوري فيه لين ، ويؤيد ذلك أن الأثبات من تلاميذ الثوري قد رووه مرسلاً وهذا هو المحفوظ ، وأما رواية يعلى فشاذة كما سيأتي بيانه بعد قليل وللحديث طريقان آخران موصولان عن طاوس :

أولهما : من طريق محمد بن إسحاق المطلبي عن ابن طاوس وعن أيوب السختياني كلاهما عن طاوس به موصولاً:

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧/١١ح ١٠٩٣٢ والحاكم ٢٨٨/٤ وقال: "صحيح على شرط مسلم"، وسكت عنه الذهبي ، والبيهقي في الشعب ١٥٥/٦ ح ٧٧٦٥، وإسناده حسن لولا عنعنة ابن إسحاق.

ثانيهما: من طريق يحي بن عثمان التيمي عن طاوس به :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/١١ح ١٠٩٢٦ والبيهقي في الشعب ١٥٦/٦ح٧٧٦٨ ، والتيمي ضعيف ( التقريب ٧٦٠٦). =

---

١ - هذه زيادة يقتضيها السياق .

٢ - لم أجده في الكبير للطبراني من طريق الثوري ، مع أن البيهقي قد روى طريق البزار هذا عن شيخه ابن عبدان عن الطبراني عن يوسف بن موسى .

.......................................................................

= والصحيح أن حديث طاوس موصولاً لايصح كما قال البزار ، والمحفوظ أنه مرسل فحديث الثوري رواه الأثبات من تلاميذه عنه مرسلاً عن طاوس ، وممن رواه عنه هكذا عبدالرزاق في المصنف ٢٩٠/١ح ١١١٧ ، ووكيع كما في مصنف ابن أبي شيبة ١١٠/١، وأبو نعيم الفضل بن دكين كما في سنن البيهقي ٣٠٩/٧.

وكذلك أيوب السختياني المحفوظ عنه أنه مرسل فقد رواه عنه حماد بن زيد قال نا أيوب عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، الحديث أخرجه البيهقي في الشعب ح ٧٧٦٦، وحماد أثبت وأوثق من ابن إسحاق. وكذلك هو المحفوظ عن ابن طاوس فقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف ح ١١١٦ فقال عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .... الحديث ، ورواه أيضاً ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه مرسلاً أخرجه البيهقي في الشعب ح ٧٧٦٧.

وعلى هذا فالمحفوظ عن طاوس إرساله ، وهذا ماقرره أهل صناعة الحديث :

قال ابن أبي حاتم في العلل٢٤٠/٢ح ٢٢٠٩ " سألت أبي عن حديث يعلى عن الثوري ...، فقال أبي : إنما يروونه عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل " .

وقال الطبراني كما نقله عنه البيهقي ٣٠٩/٧ " هكذا رواه أبو نعيم وغيره مقطوعاً، ورواه يعلى بن عبيد موصولاً " وقال البيهقي ٣٠٩/٧ :" رواه الجمهور عن الثوري على الإرسال ، وكذلك رواه أيوب السختياني وسفيان بن عيينة ، وروح بن القاسم وغيرهم عن ابن طاوس مرسلاً، وروى عن محمد بن إسحاق وغيره عن ابن طاوس موصولاً " .

وقال في الشعب ١٥٥/٦ بعد أن أورد طريق السختياني المرسل: " فذكره مرسلاً وهو المحفوظ " .

وقال في ص ١٥٦ بعد ذكره لحديث ابن عيينة " وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن طاوس، وجماعة عن سفيان الثوري عن ابن طاوس مرسلاً، وروى عن الثوري موصولاً وليس بمحفوظ " .

ولكن مع ذلك فالحديث له طريق آخر عن ابن عباس مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٩١/١١ح ١١٤٦٢ قال ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبدالله بن رجاء – يعني الغُدَّاني – ثنا يحي بن أبي سليمان المدني عن عطاء – هو ابن أبي رباح – عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :-

" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ... " الحديث .

وشيخ الطبراني قال عنه ابن حجر:ضعيف (اللسان ١٦٨/٥)، والمدني لين الحديث(التقريب ٧٥٦٥)=

.........................................................................................

= وللحديث شواهد كثيرة تصل إلى العشرة منها :-

(١) حديث عائشة رضى ا لله عنها بنحو حديث عطاء عن ابن عباس ، وله عنها طريقان.

أولهما من طريق أبي عذرة عن عائشة مرفوعاً أخرجه أبو داود ٣٩/٤ح ٤٠٠٩ ، والترمذي ١١٣/٥ح ٢٨٠٢ ، وابن ماجه ١٢٣٣/٢ح ٣٧٤٩. وقال عنه الترمذي: " إسناده ليس بذاك القائم".

وأبو عذرة قيل له صحبة ، ووهَّم ابن حجر من قال بذلك ، ولكنه جزماً أدرك زمن النبي صلى ا لله عليه وسلم كما أثبته البخاري وغيره ، وقال أبو زرعة: "لا أعلم أحداً سمَّاه"، وقد ذكره البخاري في التاريخ والرازي في الجرح ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "يقال له صحبة" ، وكذا قال مسلم ، وقال ابن حجر:"مجهول "[١].

ثانيهما : من طريق سبيعة الأسلمية عن عائشة مرفوعاً بنحو الأول ، أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٨٩/٤ من طريق يحي بن أبي أسيد عن عبيد بن سويد عن سبيعة به.

ويحي ذكره البخاري في التاريخ ٢٦١/٨ ، والرازي في الجرح ١٢٩/٩ ولم يذكرا فيه جرحاً وتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٥١/٩ قلت فهو مقبول عند المتابعة على قاعدة ابن حجر وعبيد صدوق (التقريب ٤٣٧٨)، وعلى هذا فحديث عائشة يحتمل التحسين .

(٢) حديث جابر بن عبدا لله وهو بنحو لفظ حديث عطاء عن ابن عباس، وله عن جابر طريقان:

أولهما: عن طاوس عنه به ، أخرجه الترمذي ١١٣/٥ح٢٨٠١ من طريق ليث بن أبى سليم عن طاوس به وقال: هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث طاوس عن جابر إلا من هذا الوجه، قلت ليث ضعيف ، قال أحمد بن حنبل : ليث لايفرح بحديثه.

ثانيهما : عن أبي الزبير عن جابر ، وله عن أبي الزبير ثلاثة طرق :

الأول : من رواية معاذ بن هشام الدستوائي قال حدثني أبي عن عطاء عن أبي الزبير به:

أخرجه النسائي١٩٨/١ح٤٠١ والحاكم ٢٨٨/٤ والطبراني في "حديثه عن النسائي ٢/ق٣١٥ ، وقال الطبراني: يقال إن عطاء هذا هو عطاء بن السائب ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشام الدستوائي ، ولا عنه إلا ابنه معاذ، تفرد به إسحاق بن راهويه - يعني عن معاذ - "[٢] =

---

١ - انظر هذه الأقوال في الكنى للبخاري ص ٦١، الجرح ٤١٨/٩، التهذيب ١٨٥/١٢، التقريب ٨٢٥٠.

٢ - إرواء الغليل ٧/٧.

.................................................

= قال الألباني في الإرواء : الأقرب أنه عطاء بن أبي رباح ، فقد ذكروا في شيوخه أبا الزبير، بخلاف ابن السائب ، وكلام الحاكم يشعر بهذا ، فإنه قال عقب الحديث " صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي، فإن ابن السائب ليس من رجال مسلم، بخلاف ابن أبي رباح فإنه من رجال الشيخين" أ.هـ.، وابن السائب صدوق مختلط [1] ، وهشام ممن روى عنه قبل اختلاطه.

الثاني:وهو من رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير به نحوه:

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٣٩/٣، وابن لهيعة ضعيف، وإذا روى عنه العبادله فصدوق ، وهذا ليس منها.

الثالث : ماروواه البزار ( كشف الأستار ح ٣٢٠) قال: ثنا عبدالرحمن بن الأسود - ابن مأمول- ثنا محمد بن كثير الملائي ثنا عمرو بن قيس الملائي عن أبي الزبير به نحوه.

وابن مأمول مقبول ( التقريب ٣٨٠٢)، ومحمد بن كثير الملائي يغلب على الظن أنه القرشي الكوفي وهو ضعيف ( التقريب ٦٢٥٣) [2]، وعمرو بن قيس ثقة متقن عابد ( التقريب ٥١٠٠)

وعموماً فطرق حديث جابر يقوّي بعضها بعضاً ، وأما أبو الزبير فهو مدلس ولكن قد احتمل كثير من الأئمة تدليسه.

(٣) حديث عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه:

أخرجه أحمد في المسند ح ١٢٥، وأبو يعلى ١٤٦/١ح٢٤٦ والبيهقي في الكبرى ٢٦٦/٧ كلهم من طريق قاص الأجناد بالقسطنطينية عن عمر به نحو حديث ابن عباس .

ورواته ثقات معروفون الاّ قاصّ الأجناد ، قال عنه المنذري في الترغيب ٩٠/١ " لا أعرفه " وقال الهيثمي في المجمع ١/ ٢٨٢ " رواه أحمد وفيه رجل لم يسم "

(٤) حديث أبي أيوب الأنصاري رضى ا لله عنه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠٩/١٢-٤١٠ح٥٥٩٧ بتحقيق الأرناؤوط ) والطبراني ١٢٤/٤ح ٣٨٧٣ والحاكم ٢٨٩/٤ والبيهقي في السنن ٣٠٩/٧ وفي الشعب ح٧٧٦٩، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبدا لله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب به نحوه ، قال البيهقي في الشعب: إنَّ يعقوب هو ابن إبراهيم بن عبدا للهبن حنين، قلت: وقد ذكره البخاري في التاريخ ٣٩٥/٨ والرازي في الجرح ٢٠١/٩ ولم يذكرا فيه =

---

١ - التقريب ٤٥٩٢.

٢ - لم أجد أحداً باسم محمد بن كثير من يدعى بالملائي لكن بعد بحث تبين لي أنه هو القرشي الكوفي وأنظر توضيح ذلك في ملحق تراجم الرجال.

..............................

= جرحاً ولا تعديلاً، وقد أورده ابن حبان في الثقات ٦٤٣/٧ فهو مقبول على قاعدة ابن حجر، ومحمد بن ثابت بن شرحبيل قال عنه ابن حجر: مقبول ( التقريب ٥٧٦٩).
وأما الخطمي فقد سمّاه الطبراني والحاكم والبيهقي في السنن عبدا لله بن يزيد الخطمي فإن كان كذلك فهو صحابي صغير ( التقريب ٣٧٠٤) وسماه ابن حبان والبيهقي في الشعب ابن سويد الخطمي ، وهذا لم يترجم له إلا ابن حبان في الثقات ٥٩/٥ .
(٥) حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص رضى ا لله عنهما:
أخرجه أبو داود ٣٩/٤ ح ٤٠١١ ، وابن ماجه ١٢٣٣/٢ح ٣٧٤٨، وعبدالرزاق في المصنف ٢٩٠/١ح ١١١٩، والبيهقي في السنن ٣٠٨/٧ وفي الشعب ٧٧٧٥، كلهم من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدا لله بن عمرو بن العاص به مرفوعاً نحو حديث ابن عباس، والأفريقي ضعيف ( التقريب ٣٨٦٢) وقد تفرد بالحديث كما قال البيهقي في الشعب .
(٦) حديث أبي سعيد الخدري رضى ا لله عنه:
أخرجه البزار ( الكشف ح ٣١٨) من طريق عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد به.
والعوفي صدوق كثير الخطأ وهو مشهور بالتدليس القبيح ( التقريب ٤٦١٦)، وانظر مراتب المدلسين رقم ١٢٢ .
(٧) حديث أبي هريرة رضى ا لله عنه:
أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٨٢٥٨ من طريق أبي خيرة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة به،وموسى بن وردان صدوق ( التقريب ٧٠٢٣) ، وأبو خيرة هو المحب بن حذلم المصري ، قال الحافظ : قد جزم باسمه وكنيته ونسبه أبو سعيد يونس في تاريخ مصر وقال: كان فاضلاً ، توفي سنة ١٣٥هـ ، ( تعجيل المنفعة ص ٢٥٨ ).
(٨) حديث المقداد بن معدي كرب رضى ا لله عنه:
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٤/٢٠ ح ٦٧١ وفي مسند الشاميين ح ١٨٥٧، وفيه مسلمة الخشني وهو متروك ( التقريب ٦٦٦٢)
(٩) حديث ابن عمر رضى ا لله عنه:
قال الهيثمي في المجمع ٢٨٤/١ " رواه الطبراني في الأوسط وفيه حبيب كاتب مالك وهو ضعيف" قلت : بل هو متروك ( التقريب ١٠٨٧)
والأخيران ذكرتهما للعلم وإلا فلا يصلحان للإستشهاد بهما.

١٠٩- حدثنا أبو طلحة الخزاعي موسى بن عبدالله، قال : نا أحمد بن إسحاق قال: نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واستعط[1] " .

* وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه احتجم وهو صائم، وروى عن ابن عباس أيضاً من وجوه ، ولانعلم أحداً قال : واستعط، إلا من هذا الوجه ووهيب ثقة حافظ.

١١٠- حدثنا أبو كامل قال : نا عبدالواحد بن زياد ، قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"لايَبِعْ حاضرٌ لباد" .

---

١٠٩- شاذ بهذا اللفظ .

إسناد البزار رجاله ثقات رجال الصحيح إلا شيخ البزار وهو صدوق، وقد أخرجه البخاري في الطب باب السعوط ( الفتح ١٤٧/١٠ح ٥٦٩١) عن معلى بن أسد، وأخرجه مسلم في المساقاة باب حل أجرة الحجام ١٢٠٥/٣ح ١٢٠٢ من طريق عفان بن مسلم والمغيرة بن سلمة المخزومي، وفي السلام باب لكل داء دواء ١٧٣١/٤ من طريق حبَّان بن هلال، والنسائي في الكبرى في الطب باب السعوط ٣٧٣/٤ح ٧٥٨٠ من طريق حبان ،كلهم عن وهيب بن خالد به بلفظ:

" احتجم وأعطى الحجام أجرة واستعط " وليس فيه ذكر الصيام فهؤلاء أربعة من تلاميذ وهيب رووه وليس عندهم ذكر للصيام ، وكلهم أوثق وأثبت في وهيب من أحمد بن إسحاق الحضرمي. وقد صح الحديث من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ:" احتجم وهو صائم " وليس فيه ذكر السعوط حال الصيام:

أخرجه البخاري في الصوم باب الحجامة للصائم ( الفتح ١٧٤/٤ح ١٩٣٨، ١٩٣٩)، و مسلم في الحج باب جواز الحجامة للصائم ٨٦٢/٢ ح ١٢٠٢، وأبو داود في الصيام باب الرخصة للصائم أن يحتجم ٣٠٩/٢ح ٢٣٧٢ والترمذي في الصوم باب ماجاء في الرخصة في الحجامة ١٤٦/٣ ح ٧٧٥.

١١٠- صحيح.

أخرجه البخاري في البيوع باب هل يبيع حاضر لباد وبغير أجر؟( الفتح ٣٧٠/٤ح ٢١٥٨) وفي باب النهي عن تلقي الركبان (الفتح ٣٧٣/٤ح ٢١٦٣) وفي الإجارة باب أجر السمسرة ( الفتح ٤٥١/٤ح ٢٢٧٤)، من طريق عبد الواحد بن زياد به، ومسلم في البيوع باب تحريم بيع الحاضر للبادي ١١٥٧/٣ح ١٥٢١، وأبو دود في الإجازه باب النهي أن يبيع الحاضر لبادٍ ٢٦٩/٣ح ٣٤٣٩=

---

١ - السَّعوط بالفتح هو مايجعل من الدواء في الأنف . النهاية مادة سعط.

١١١- وحدثناه يحي قال: نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز قال: نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

قال معمر : فقلت لابن طاوس مامعنى :" لايبيع [١]حاضر لبادٍ "؟ قال : لايكون له سمساراً.

٢٧٦/ أ *هذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه بألفاظ مختلفة.

١١٢- حدثنا عمرو بن علي قال: نا معلى بن أسد قال: نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم": وقت لأهل المدينة ذا الحليفة[٢]، ولأهل الشام الجحفة[٣]، ولأهل نجد قَرَن[٤] ، ولأهل اليمن يلملم[٥] ، وقال: هي لهم ولمن أتى عليها من غير أهلها لمن أراد الحج والعمرة، ومن كان أهله دون الميقات فمن حيث أنشأ" .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، برواية ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس.

---

=والنسائي في البيوع باب التلقي ٢٥٧/٧ح ٤٥٠٠، وابن ماجه في التجارات باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٦٣٥/٢ح ٢١٧٧، كلهم من طريق معمر عن ابن طاوس به، وأخرجه البزار ح ١١١ من طريق عبدالمجيد بن أبي روّاد به نحوه، وعبدالمجيد صدوق يخطئ

١١١- أنظر ماقبله.

١١٢- أخرجه البخاري في الحج باب مهل أهل اليمن ( الفتح ٣٨٨/٣ح ١٥٣٠) من طريق معلى بن أسد به نحوه، وأخرجه أيضاً في باب مهل أهل مكة ( الفتح ٣٨٤/٣ح١٥٢٤) وفي باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام (الفتح ٥٩/٤ح ١٨٤٥) ومسلم في الحج باب مواقيت الحج والعمرة ٣٣٨/٣ح١١٨١ والنسائي في الحج باب ميقات أهل اليمن ١٢٣/٥ح ٢٦٤٥ كلهم من طريق وهيب بن خالد به نحوه، وأخرجه النسائي ١٢٥/٥ح ٢٦٥٧ من طريق معمر عن ابن طاوس به، وأخرجه البخاري في باب مهل أهل الشام (الفتح ٣٨٧/٣ح ١٥٢٦) وفي باب مهل من كان دون المواقيت =

---

١ - وهكذا وقع في رواية البخاري ٢١٥٨،٢٢٧٤، وسياق العبارة النفي والمراد منه النهى وفي الصحيحين وابن داود والنسائي وابن ماجه ، كان طاوس يسأل ابن عباس في ماقوله " لايبيع حاضر لباد "؟

٢ - ذو الحليفة : بالتصغير قرية بينها وبين المدينة ستة أميال. معجم البلدان ٢٩٣/٢. وهي ما يسمى اليوم بأبيار علي.

٣ - الجحفة: قرية بين مكة والمدينة وعلى أربعة مراحل من مكة . معجم البلدان ١١١/٢.

٤ - قرن: بالتحريك آخرها نون وهى قرن المنازل على بعد يوم وليلة من مكة . معجم البلدان ٢٣١/٤-٢٣٢.وميقات أهل نجد اليوم وهو مايعرف بالسيل .

٥ - يلملم : موضع على بعد ليلتين من مكة . معجم البلدان ٤٤١/٥.وميقات أهل اليمن اليوم مايعرف بالسعدية .

١١٣- حدثنا عقبة بن مكرم والجراح بن مخلد قالا نا عمر بن يونس قال : نا محمد بن عبدا لله بن طاوس عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس رضي ا لله عنهما أن النبي صلى ا لله عليه وسلم كان يقول "اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وعذاب القبر، وفتنة الدجال ، وفتنة المحيا وفتنة الممات".

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد.

**ومما روى مجاهد عن ابن عباس:**

١١٤- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم: " نصرت بالصَّبا وأهلكت عادٌ بالدبور"[1] .

---

= ( الفتح ٣٨٨/٣ح ١٥٢٩) ومسلم ح ١١٨١، وأبو داود في المناسك باب المواقيت ١٤٣/٢ ح ١٧٣٨ كلهم من طريق عمرو بن دينار عن طاوس به.

١١٣- إسناده ضعيف والحديث صحيح لغيره.

في إسناده ضعف يسير فإن محمد بن عبدا لله بن طاوس قال عنه ابن حجر مقبول، لكن الحديث ثبت من طريق أبي الزبير المكي عن طاوس به بلفظ :

" كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يعلمهم هذا الدعاء كان يعلمهم السورة من القرآن ، قولوا...."

الحديث وفيه تكرار التعوذ مع كل جملة:

أخرجه مسلم في المساجد باب ما يستعاذ منه في الصلاة ٤١٣/١ح ٥٩٠ ، وأبو داود في الصلاة باب الإستعاذة ٩٠/٢ح ١٥٤٢، والترمذي في الصلاة باب الإستعاذة من عذاب القبر ٥٤٢/٥ح ٣٤٩٤ ، والنسائي في الإستعاذة باب الإستعاذة من فتنة الممات ٢٧٦/٨ح ٥٥١٢.

وقد أخرجه ابن ماجه في الدعاء باب ما تعوذ منه النبي صلى ا لله عليه وسلم ١٢٦٢/١ح ٣٨٤٠ من طريق كريب عن ابن عباس رضى ا لله عنهما ، وللحديث شواهد في الصحيح عن عائشة وأبي هريرة وغيرهما رضى ا لله عنهم أجمعين ، وأنظرها في المواضع السابقة.

١١٤- صحيح.

أخرجه مسلم في صلاة الأستسقاء باب ريح الصبا والدبور ٦١٧/٢ح ٩٠٠ عن محمد بن المثنى به، وأيضاً من طريق غندر محمد بن جعفر به مثله ، وأخرجه البخاري في الاستسقاء باب قول النبي صلى ا لله عليه وسلم نصرت بالصبا، ( الفتح ٥٢٠/٢ح١٠٣٥) وفي بدء الخلق باب ما جاء في قوله تعالى: =

---

١ - الدبور ريح تهب من الجنوب وتسمى الأزيب أيضاً وتقابلها الصبا والقبول . النهاية مادة دبر.

١١٥- وحدثناه محمد بن بشار ، قال: نا عثمان بن عمر ، قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

*وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، وروى عن ابن عباس من طرق، فذكرنا هذين الطريقين ، واقتصرنا عليها، ولانعلم حدث بحديث أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا عثمان بن عمر ورواه غير عثمان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير مرسلاً.

١١٦- حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " مررت بين يَدَيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وهو يصلي بالناس ، فلم يعد تلك الصلاة من أجل ذلك".

*وهذا الحديث ، رواه غير واحد عن الحكم عن يحي بن الجزار عن ابن عباس،وقال بعضهم : عن يحي بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس، إسماعيل بن مسلم ليِّن الحديث ، وهو بصريّ وينسب ويقال إسماعيل المكي ، ولكنه نزل بالبصرة فنسب إليها ، وقد روى عنه الأعمش والثوري وجماعة وهذا الحديث قد رواه غيره عن الحكم بخلاف إسناده.

---

= ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته ﴾ ( الفتح ٣٠٠/٦ح ٣٢٠٥) وفي المغازي باب غزوة الخندق (الفتح ٣٩٩/٧ح ٤١٠٥). والنسائي في الكبرى في تفسير في سورة الحاقة ٤٩٧/٦ح١١٦١٧ ، وأحمد في المسند ح ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤، ٣٣٣٨ كلهم من طريق شعبة به مثله.

١١٥- وأنظر ماقبله.

وهذا أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣٥٤٠ عن عثمان بن عمر عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في ٦١٧/٢ح ٩٠٠ وأحمد كذلك ح ١٩٥٥، والنسائي في الكبرى ٤٦٨/٦ ح ١١٥٢٦ كلهم من طريق مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير به مثله ، وأبو بشر هو جعفر بن أبي وحشيَّة من أثبت الناس في سعيد.

١١٦- صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٠٤٩ من طربق إسماعيل المكي به مطولاً ، وإسماعيل ضعيف.

وأما طريق الحكم بن عتيبة عن يحي عن ابن عباس:

فقد رواه أحمد في المسند ح ١٩٦٥ وأبو يعلى ح ٢٥٩٤ والطبراني ٢٧٢٨كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن الحكم به ولفظه:

" صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضاء ، ليس بين يديه شيئ" وهذا الطريق لو كان صحيح الإسناد لما نفع في المتابعة ، فكيف والحجاج فيه وهو ضعيف .

وله طريق آخر عن الجزار بنحو حديث مجاهد: =

.........................................

= أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات ح ٩٠ ، وعن علي بن الجعد أخرجه أبو يعلى ح ٢٤١٧ قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرَّة المرادي سمعت يحي بن الجزار به، وأخرجه أيضاً أحمد ح ٢٢٩٥من طريق شعبة به، ولفظه عندابن الجعد:

" جئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار، فمررنا بين يدي النبي صلى ا لله عليه وسلم وهو يصلي فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض، فدخلنا معه في الصلاة " .

فقال رجل لشعبة[1]: أكان بين يديه عَنَزَة[2] ؟ قال : لا ، وزاد أحمد: " فلم ينصرف "، أي النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله رجال الصحيح، قال الهيثمي في المجمع ٦٦/٢ " هو في الصحيح خلا قوله أكان بين يديه .. إلخ"، رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح" أ.هـ.

قلت : وهو كما قال إلاّ أن لفظ الصحيح ليس فيه "بين يديْ " وسيأتي بيان ذلك.

وأما طريق ابن الجزار عن صهيب أبي الهصباء مولى ابن عباس عن ابن عباس:

فقد أخرجه الطيالسي ح ٢٦٢ والنسائي ٢ ٦٥١ح ٧٥٤ وأحمد ٣١٦٧ وأبو يعلى ٢٥٤٢،٢٧٤١، وابن خزيمة ح ٨٣٥ والطبراني ح ١٢٨٩١ ، ١٢٨٩٢ كلهم من طريق شعبة[3] عن الحكم عن ابن الجزار به بنحو سابقه ، لكن ليس فيه قول شعبة.

وأمّا المرور بين يديه صلى ا لله عليه وسلم وعدم انصرافه لذلك فمذكور عند النسائي والطيالسي وأحمد وابن خزيمة ، وكذا في الطريق الأول لكل من أبي يعلى والطبراني، وزاد في الطريق الثاني لكل منهما قوله:" يصلي بالناس في أرض خلاء فتركنا الحمار بين أيديهم -وللطبراني قدَّامهم - فما بالى بذلك" .

قلت : وهذا إسناد حسن فإن أبا الصبهاء صدوق ( التقريب ٢٩٥٥) وبقيه رجال ثقات وقد يتوهم البعض انقطاعاً في طريق ابن الجزار عن ابن عباس ، بسبب هذه الرواية، وليس الأمر كذلك فإن ابن الجزار سمع من ابن عباس، وقد روى عنه بواسطة وبغير واسطة[4]، فلعله هذا سمعه منه وثَبَّتَهُ فيه صهيب، ولذلك لما سئل أبو حاتم ( كما في العلل لابنه ٩٠/١ح٢٤١) عن أيهما أصح قال : =

١ - سقط من سند أبي يعلى وبالتالي من مجمع الزوائد ٦٦/٢ لفظة " لشعبة " فصار اللفظ الأخير كأنه من ابن عباس يحكي فعل النبي صلى ا لله عليه وسلم ، والتصويب من مسند علي بن الجعد ، وهذا من شعبة رأي لارواية وإلاّ لأسندها، وهي ليست عند أحمد.

٢ - العنزة : مثلُ نصفِ الرمح أو أكبر شيئاً قليلاً وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكّازة قريب منها . النهاية مادة عنز.

٣ - إلا الطيالسي فيرويه عن شيخه شعبة.

٤ - وهذا دال على تمام عدالته وإتقانه وعدم تدليسه ، وقد ثبت عنه أنه صرَّح بعدم سماعه من ابن عباس حديث مرور الجدْي أنظر مسند أحمد ٢٦٥٣،٣١٧٤، والتهذيب ١٦٩/١١، وهذا هو الحديث الوحيد الذي لم يسمعه منه ، فهو بذلك منقطع ، لكن بحمدا لله وتوفيقه وجدت له طريقاً موصولاً أخرجه البيهقي ٢٦٨/٢ من طريق ابن الجزار عن أبي الصبهاء عن ابن عباس وإسناده حسن.

.......................................

= " هذا - يعني الحكم - زاد رجلاً ، وذلك - يعني المرادي - نقّص رجلاً، وكلاهما صحيح"
وهذا الحديث له طريق مروي في الكتب الستة وغيرهم عن عبيدا لله بن عبدا لله المسعودي عن ابن عباس[1] أحرجه البخاري ( الفتح ح ٧٦،٤٩٣،٨٦١،١٨٥٧،٤٤١٢) ومسلم ح ٥٠٤ وأبو داود ١٩٠/١ح ٧١٥ والترمذي ١٦٠/٢ ح ٧٣٧ والنسائي ٦٤/٢ وفي الكبرى ٤٣٨/٣ وابن ماجه ٣٠٥/١٠ لكن ليس عند أيٍّ منهم قوله " بين يَدَيْ النبي صلى ا لله عليه وسلم " وعند الترمذي: " فلم تقطع صلاتهم "، أى الأتان، وقد اتفقوا جميعاً بألفاظ متفاوتة على مرور ابن عباس راكباً الأتان على طرف الصف ثم نزوله عنهما ودخوله معهم في الصف، وعند أكثرهم " فلم ينكر عليّ أحد " وعند بعضهم " فما بالى بذلك " أى النبي صلى ا لله عليه وسلم ، وهذا الألفاظ متابعات قوية للفظة حديث البزار:" فلم يعد تلك الصلاة من أجل ذلك " فما هذه الألفاظ إلاّ كالمقدمة لهذه النتيجة ، إذ لو كان ذلك المرور مما يقطع الصلاة لأهمَّه وبالى به فانصرف منها ثم أعادها.
ولحديث مجاهد طريق آخر:
أخرجه البزار ١٧١الآتي ، وعبد الرزاق ٢٨/٢ح ٢٣٥٧ ومن طريقه الطبراني ح ١١١٧٢ وابن خزيمة في صحيحه ح ٨٣٨ كلهم من طريق ابن جريج ثنا عبدالكريم أنّ مجاهداً أخبره عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : " أتيت أنا والفضل على أتان فمررنا بين يدي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بعرفة وهو يصلى المكتوبة ، ليس شئ يستره يحول بيننا وبينه "

وعبدالكريم هذا لاأدري من هو !! أهو ابن مالك الجزري ( ثقة متقن التقريب ٤١٥٤)؟ أم هو ابن أبي المخارق ( ضعيف التقريب ٤١٥٦) ؟ ولم يصرح أحد باسمه ممن روى الحديث ، ومما يقوِّي هذا الإشكال أنهما كليهما من شيوخ ابن جريج ومن تلاميذ مجاهد.

قلت: والأرجح فيما أراه أنّه الجزري للأسباب التالية :-

١- أنّ الجزري كثير الوراية عن مجاهد بينما ابن أبي المخارق متقدم الطبقة فإنّه يروى عن الصحابة ، بل إن شيخه مجاهد قد روى عنه.

٢ - الجزري مع ثقته وإتقانه وحفظه كان لايقول إلا حدثنا وسمعت ورأيت ، قاله الثوري، وقد صُرِّح بالسماع هنا ، بينما ابن أبي المخارق ضعيف مدلس تدليساً قبيحاً[2].

٣ - أُختصَّ الجزري عن بعض شيوخه بأشياء لم يروها أحدٌ غيره وليس في هذا ما ينقص من إتقانه، بل كما قيل إنفراد المتقن عن غيره دليل إتقانه قال عنه الثوري رحمه ا لله تعالى: " =

١ - وهو الذي أشار إليه الهيثمي في قوله السابق.

٢ - هذا مجرد قرينه وإن كانت ضعيفةً أيضاً ، لكن ذكر الحجج والقرائن القوية لايمنع من ذكر الضعيف منها.

.........................................

= مارأيت أفضل منه ، كان يحدِّث بشئ لايوجد عند غيره ، فلا يعرف ذلك فيه"[١] قال ابن حجر يعني لايفتخر ، وقال الثوري أيضاً لأحد تلاميذ الجزري :-

" لقد جاء صاحبكم الجزري بأحاديث لو حدث بها الكوفيون ، مازالوا يفتخرون بها علينا"[٢]

٤ - إنّما روى ابن خزيمة هذا الحديث لنقده ومن خلال هذا النقد تبيَّن لي قرائن ثلاث أنه الجزري

أ _ أن ابن خزيمة انتقد الحديث في صفحة كاملة تقريباً ، حتى تكرر فيها اسم عبدالكريم سبع مرات ، ومع ذلك لم يصرح ولو مرة واحدة أيّ الرجلين هو، ولو كان هو ابن أبي المخارق ، لصرح باسمه بلا أناة - وهو الضعيف في روايته ولبيَّن نكارة حديثه ومخالفته لما رواه الثقات كالزهري عن المسعودي عن ابن عباس.

ب - في أثناء نقده قارن بين رواية الزهري عن المسعودي عن ابن عباس ، ورواية عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عباس ، ولو كانت رواية ضعيف ، هل كان يجعلها هكذا في مجال المقارنة والترجيح مع روايه ثقة جهبذ كالزهري، وله الحق في هذا الترجيح فإن الجزري مهما كان حفظه وإتقانه فإنه دون الزهري حيث أنه قد لُيِّن تليينا خفيفاً وبخاصة في روايته عن عطاء.

ج - ذكر ابن خزيمة حديث الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ، الذي هو بمثل حديث الجزري وزاد عليه ذِكْر العنزة وأن الحمار مرَّ من ورائها ثم قال : " وخبر عبدالكريم وخبر الحكم قريب من جهة النقل ، لأن عبدالكريم قد تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره وكذلك خبر الحكم " ثم ذكر لحديث الحكم ما يؤيده من أحاديث أخرى صحاح ففي قوله: " قد تكلم فيه أهل المعرفة"، إشعار بأنه الجزري فإن ابن أبي المخارق مجمع على تضعيفه ، ماوقفت على أحدٍ وثقه ، والجزري قد تكلم فيه الفسوي وتكلم ابن معين في روايته عن عطاء ، ولكن هذا التليين لا يضعِّف حديثه، وكذلك الحكم وإن كان الكلام فيه أشد من الجزري.

٥ - أعقب البزار هذا الحديث ، بحديث آخر للجزري ، وهذه إيماءة أن المذكور هنا هو الجزري، وأن سياق هذه الأحاديث في مرويات الجزري عن مجاهد.

ومع الترجيح بأن المذكور هو الجزري فإن زيادته التي جاء بها وهى قوله " ليس شئ...إلخ " مخالفة لما رواه الجمع من الثقات.وليعلم أن رواية مرور ابن عباس على الحمار بين يدى النبي صلى ا الله عليه وسلم لايستلزم منها قطع صلاته صلى ا الله عليه وسلم ثم سكوته=

---

١ - التهذيب ٤٣٣/٦

٢ - التهذيب ٤٣٣/٦.

.......................................

= على ذلك فهذا محال في حقّه إلا عند القول بنسخ السترة- كما قاله البعض - وهذا لايصح ، فقد كان يديم عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعها في سفر ولاحضر كما ثبت في حديث ابن عمر[١] رضي الله عنهما والأدلة على عدم التلازم المذكور من وجوه :

١- أن لفظ بين يديه لفظة مجملة تفسِّرها طرق الحديث الأخرى ولاسيما أن الحديث مخرجه واحد، فقد جاء في بعض الطرق " فتركنا الحمار بين أيديهم " أى المصلين جميعاً إماماً ومأمومين وفي رواية " قدامهم " ثم جاء مايخصص المرور أكثر فقال " بين يدي بعض الصف " ثم في رواية أكثر تخصيصاً " مررت على الحمار بين يدي الصف الأول ثم نزلت عنها وتركتها ترتع " و لم يمر على الصف كله بل بعضه كما سبق[٢] فدلت الروايات على أن الحمار إنما كان مروره على الصف الأول أو على طرفٍ منه لا على موضع سجود النبي صلى الله عليه وسلم[٣] .

٢- وعلى إفتراض أنَّه بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن لفظة " بين يديه " لاتستلزم القرب الشديد حتى يطأ مصلاه وموضع سجوده فيكون بينه وبين سترته، وإنما المقصود مطلق المحاذاة والمواجهة وعلى أقل تقدير من وراء العنزة ولو بشئ قليل، ولست أقول هذا رجماً بالغيب فقد ثبت في حديث أبي جحيفة رضى الله عنه الذي أخرجه البخاري ( الفتح ح٤٩٥) ومسلم ح ٥٠٤ ، وكان في حجة الوداع أنّه قال: " صلَّى النبي صلى الله عليه وسلم بهم في البطحاء وبين يديه عنزة ، الظهر ركعتين والعصر ركعتين ، تمر بين يديه المرأة والحمار"

هذا من طريق البخاري رقم ٤٩٥ ، ثم جاء عنده برقم ٤٩٩ وعند مسلم مايفصِّل ما أجْمَلَتْهُ هذه الرواية فقال: " يمرون من وراء العنزة " فعلمنا بذلك أن لفظة " بين يديه " لاتستلزم القرب الشديد والمرور دون السترة .

٣- باستقراء طرق الحديث وجدت أن المواطن التي حُدِّدت موقعاً للحادثة هى منى وهى الأشهر وعند الأكثر، وعرفة[٤] ، وهى كلها في الصحيح من طريق المسعودي عن ابن عباس، وزمن وقوع ذلك حجة الوداع[٥] كما هو معلوم. وسأبدأ بعرفة ثم منى:- =

---

١ - رواه البخاري وغيره ( الفتح ح ٤٩٤) وأنظر أطرافه عند هذا الموضع.

٢ - من شاء أن يقف على هذه الألفاظ وهى كثيره جداً فليرجع إلى طرق حديث المسعودي في الكتب الستة ومسند أحمد، وإلى طرق حديث يحي بن الجزار وصهيب عن ابن عباس في مسند أحمد والنسائي وأبي يعلى.

٣ - ولذا قال ابن خزيمة " إنما مرَّ الحمار بين يدى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، لابين يدى النبي صلى الله عليه وسلم"٢/٢٥

٤ - ورد في حديث أبي جميعه لفظاً يقارب حديث ابن عباس ، ومحل الحادثه بالأبطح في حجة الوداع وحيث أنه حديث مستقل وهو عام لايتعلق بقصة ابن عباس فقد استبعدته.

٥ - وقد جاء عند مسلم من طريق معمر عن الزهري بالشك فقال في حجة الوداع أوفتح مكة ، قلت : ولو لم يرد إلا هذه الرواية لما صح تغليب أحدهما على الأخرى،وقد حددت الطرق الأخرى أيهما أصح لذلك قال الحافظ في الفتح:" وهذا الشك من معمر لايعول عليه ، والحق أن ذلك كان في حجة الوداع " ٥٧٢/١ ، وكذلك ماورد في بعض الطرق الأخرى عن ابن عباس " في فضاء أو خلاء من الأرض " فهو محمول إما على منى أو عرفة، وقد حمله ابن خزيمة على عرفة وقال لأنه لم يكن بها بناء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧/٢

.........................................

= فأما عرفة:-

فقد رواها ابن عيينة عن الزهري به، وهي في صحيح مسلم، وقد زعم الحافظ ابن حجر شذوذ هذه الرواية ، الفتح ٥٧٢/٢، بينما قال النووي في شح مسلم ٢٢٢/٤ " يحمل ذلك على أنهما قضيتان"

قلت: وقول النووي فيما يظهر لي هو الأرجح للأسباب التالية :-

١- أنه لامانع من تعدد القصة مرتين وليس في هذا أي تعسف ولا افتعال بل وفي طرق عند أحمد رواها في المسند مايجعل تكرارها أكثر من مرتين مستساغاً وغير مستنكر.

٢- إن في دعوى الشذوذ توهيم لثقة متقن إمام وهو سفيان بن عيينة ، ولابد من حجة قوية تدعم ذلك وأنّى ذلك ، بل وحجة من ادعى التعدد أقوى وأولى.

(٣) إن سفيان قد روى الحديث على الوجهين ففي صحيح مسلم وسنن النسائي ٦٤/٢ ومسند أحمد ح ١٨٩١ ومسند أبي يعلى ح ٢٣٧٨ وصحيح ابن خزيمة ح ٨٣٣ قال بعرفة، وإسناد هذا الوجه صحيح من أعلى درجات الصحة وفي وجه آخر عند أبي داود ح ٧١٥ ذكر ابن عيينة أن ذلك حدث في منى وهو إسناد صحيح مثل سابقه، فدَلَّ هذا على أن الوجهين مرويان عن الزهري، وأن ابن عيينة لم يشذ ولم يهم فيه.

٤- ومع ذلك كله لم ينفرد ابن عيينة بهذه الرواية بل وافقه عليها عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عباس وقد سبق ذكره ،وكذلك الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس المتقدم أيضاً فهذان متابعان آخران، بالإضافة الى طريق يحي بن الجزار وصهيب وشعبة مولى ابن عباس كلهم عن ابن عباس بلفظ: " في فضاء من الأرض " والتي حملها ابن خزيمة على عرفات، وحديث شعبة رواه أحمد ح ٣١٠٩ والآخران تقدما معنا في التخريج، فكيف تصح بعد ذلك دعوى الشذوذ، ونخلص بعد هذه كله إلى صحة وقوع القصة بعرفة وأنها واقعة أخرى غير التي حصلت بمنى والتي هي متفق عليها بلا خلاف.

وعوداً على بدء من أن حكم السترة باق لم ينسخ ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليقر أن تقطع صلاته ، وهو الآمر صلوات الله وسلامه عليه ، بدفع المار فضلاً عن المرأة والكلب الأسود والحمار التي أخبر أنها تقطع الصلاة وتوجب إعادتها، وعند الرجوع إلى الأحاديث التي ذكرت صلاته بعرفة والتي هي واحدة أو بالأصح صلاتين في وقت واحد لاغير. وجدت حديثاً =

...........................................

= وعن ابن عباس أيضاً – وهو حجة قوية لما سبق ذكره – يثبت عدم تركه صلى ا لله عليه وسلم لما داوم عليه أو نسخه لما أمر به من السترة:

وقد أخرجه الإمام أحمد ح ٢١٧٥وابن خزيمة في صحيحه ح ٨٤٠ كلاهما من طريق الحكم بن أبان العدني عن عكرمة عن ابن عباس قال: " ركزت العنزة بين يدى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بعرفات فصلى إليها والحمار يمر من وراء العنزة" وقواه ابن خزيمة وقال " تؤيده أخبار عن النبي صلى ا لله عليه وسلم صحاح"، وحسنة الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ، وهو كما قال: وبهذا النص الصريح علم أنه لا ابن عباس ولا الحمار مرَّ بين يدى النبي صلى ا لله عليه وسلم مروراً يقطع عليه صلاته.

وأما مِنَى فقد اتُفق على وقوع الحادثة فيها:-

وقد ثبت أنه صلى ا لله عليه وسلم صلَّى في منى إلى غير جدار [١]، وقد استنبط بعض العلماء من قوله"إلى غير جدار " أي إلى غير سترة إطلاقاً، وهذا فيه نظر ، فإن نفي الجدار لاينفي السترة من عنزة ونحوها ، كما كان الحال في عرفة، والأبطح كما تقدم في حديث أبي جحيفة ومع ذلك فإني لم أقف حسب ما تيسر لي من مراجع وعلى قدر جهدي القاصر على متابع أو شاهد صحيح صريح ينفي أو يثبت وجود العنزة أو نحوها كسترة، ولكن هناك عدة قرائن يستدل بها على أن صلاته صلى ا لله عليه وسلم كانت في منى إلى سترة:

١- قد علم من هديه صلى ا لله عليه وسلم المداومة على السترة لايدع ذلك سفراً ولاحضراً كما صح في حديث عبدا لله بن عمر رضى ا لله عنهما[٢] ، وثبت نهيه عن الصلاة إلى غير سترة وزجر المصلي عن تركها ، وإخباره أن الحمار وغيره من المذكورات تقطع الصلاة ، وأن المار بين يدي المصلي يضر بصلاته ، أخرج أبو داود ح ٦٨٥ وابن خزيمة في صحيحه ح ٨٤٢ ، ٨٤٣ عن طلحة بن عبيدا لله أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : " إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك "، وقال ابن خزيمة:" إن في قوله صلى ا لله عليه وسلم هذا دلالة واضحة على أن مرور الدواب بين يديه يضره في صلاته إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل[٣] أ.هـ.أو ماشابهها. =

١ - وهو حديث المسعودي عن ابن عباس السابق تخريجه، وانظر هذه اللفظ بالذات في الطرق الثلاث الأولى عند البخاري.

٢ - أخرجه البخاري ( الفتح ح ٤٩٤)، ومسلم ٥٠١ وغيرهما.

٣ - أنظر كلامه مطولاً بنحو هذا . ٢/٢٧-٢٨.

.....................................

= قلت: وكذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن المرور بين يدي المصلي وعظم إثم ذلك، وأمره المصلي بمنعه وإن أبى فمدافعته بقدر المستطاع وقال" فليقاتله فإنما هو شيطان [١]" فمن غير الجائز في حقه صلى الله عليه وسلم بعد هذا كله أن يزجر عن عدم إتخاذه،ثم لايتخذها ويعلم أن الحمار والكلب الأسود والمرأة يقطع مرورهم صلاة المصلي ثم يدع شيئاً يمر بين يديه على وجه يقطع صلاته فلا يبالي به ولاينكره، كلا لايليق هذا أن يقال في حقه صلى الله عليه وسلم إلا بادعاء النسخ، ولاناسخ أبداً.

٢- بتتبعي لطرق وألفاظ الحديث هذا لم أجد نصاً واحداً من النصوص التي نصت على حدوث القصة بمنى يثبت مرور الحمار بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم ، بل كلها على اختلاف ألفاظها تدل على أن ابن عباس مرَّ راكبا الحمار على شئ من الصف الأول ثم نزل عنه وتركه يرتع ودخل في الصف وفي بعضها أنه مرَّ هو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، والاحتمال قائم بل والظن الغالب أن مروره كان بحيث لايضر الصلاة وإلاَّ لكان منعه صلى الله عليه وسلم أو دافعه - وهو الذي دافع ومنع حتى الشاة والبهمة والجارية حتى صح في بعض النصوص أنه ألزق بطنه بالجدار فمرَّت الشاة من ورائه - ، هذا على أسوأ الاحتمالات وإلا فالظن الغالب على وجود السترة مازال قائماً حتى أن البخاري قد بوب له بلفظ يوحي بذلك وهذه هى القرينة الثالثة.

٣- معلوم أن زبدة فقه البخاري في تراجم أبوابه والتي اعتناها وصاغها بدقة بالغة ولذلك حينما ذكر هذا الحديث في كتاب الصلاة عند أحاديث السترة بوب له قائلاً:

باب : سترة الإمام سترة مَنْ خلفه.

ثم ساق الحديث ( الفتح ح ٤٩٤) بهذا اللفظ عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ:" أقبلت راكباً على حمار أتان ، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى، إلى غير جدار، فمررت بين يَدَيْ بعض الصف ، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ، ودخلت في الصف ، فلم ينكر عليَّ أحد " .

قال ابن حجر في الفتح ١/٥٧١-٥٧٢ : " وكأن البخاري حمل الأمر في ذلك على المألوف المعروف من عادته صلى الله عليه وسلم أنه كان لايصلي في الفضاء إلاَّ والعنزة أمامه ، ثم أيَّد ذلك بحديثي ابن عمروأبي جحيفة رضى الله عنهم أجمعين، وفي حديث ابن عمر مايدل على المداومة وهو قوله : " وكان يفعل ذلك في السفر " أ. هـ .

١ - والمقصود بالمقاتله الشدة والخشونة في المدافعة لا القتال المعروف وانظر تطبيق أبي سعيد الخدري لهذا الحديث ، جامع الأصول ٥١٢/٤.

..................................

= **وختاما أقول :**

لقد قمت بالمرور على الأحاديث الواردة فى السترة الواردة فى الكتب الستة عن طريق جامع الأصول وعن طريق مظانها في أبواب سترة المصلي وكذلك مظان ذلك في مجمع الزوائد والمطالب العالية وغيرها، وفي ذلك كله لم أجد حديثاً واحداً صحيحاً صريحاً في أن منع المذكورات الثلاث التى تقطع الصلاة منقول من الوجوب إلى الاستحباب فضلاً عن النسخ ، أو أن المرور بين يدي المصلي لايلحق بصاحبه ذماً ولا إثماً ، حتى أن الحديث الذي ذكر أنه لايقطع الصلاة شيء مع ضعفه مأمور فيه بمدافعة المار بين يدي المصلي ومقاتلته حتى أن راويه أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قد طبق هذه المدافعة وفي بعض الطرق أنه كسر أنف المار ، ولو كان الأمر للاستحباب لكانت حرمة المسلم أقوى وأعظم من حرمة المرور بين يدي المصلي، ولكنه لما انتهك الأمر المنهي عنه نهياً شديداً أسقط حق حرمته.

وأما حديث المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه من أنه صلى الله عليه وسلم صلى في حاشية المطالب مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بيدي يديه.... الخ، أخرجه أبو داود ح ٢٠١٦ والنسائي ٦٧/٢ فهو حديث ضعيف لضعف بعض رواته وانقطاعه أيضا كما قال أبو داود نفسه، وعلى فرض صحته فإن في بعض ألفاظه اضطراب فعند النسائي: "ليس بينه وبين الطواف أحد" وكذلك معارض بما رواه أبو محذورة رضي الله عنه في نفس القصة من أنه خط خطاً بالعرض ثم صلى والناس يمرون بين الكعبة والخط . أخرجه أبو يعلى (المطالب ح٣١٦) ، ثم إنني رجعت إلى النسخة المسندة من المطالب العالية (المصورة عن النسخة التركية ص ١٠) [1] فوجدت الحديث قد رواه أبو يعلى عن الجراح بن مخلد عن حسام بن عباد بن يزيد القرشي عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عن جده عن أبى محذورة رضي الله عنه ، وحسام لم أجده ، ولعله متصحف من حسان بن أبى عباد المكي، وهو صدوق يخطىء (التقريب ١١٩٨) ، وإبراهيم صدوق يخطىء (التقريب ٢١٠) والجراح ثقة (التقريب ٩٠٧) . والله أعلم.

---

[1] - وهى موجودة لدى الأخ الفاضل حاتم الشريف .

١١٧ – حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: نا سعيد بن سليمان ، قال: نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما :" لما نزلت هذه ﴿فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾[1] قال : فكان مخير إن شاء حكم ، وإن شاء أعرض عنهم وردهم إلى أحكامهم قال: فنزلت ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولاتتبع أهواءهم ﴾[2] قال : فأمر أن يحكم بينهم بما في كتابنا" .

* وهذا الحديث فقد روى عن ابن عباس من غير وجه فاقتصرنا على هذا الإسناد منها والإسناد صحيح، سفيان بن حسين واسطي ثقة ، وعباد بن العوام واسطي ثقة وسعيد بن سليمان واسطي انتقل إلى بغداد وهو أحد الثقات.

١١٨– حدثنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال : نا أبو خالد سليمان بن حيان – كوفي ثقة– عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين – كوفي ثقة – عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : " قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أختي[3] ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين ، فقال: أرأيت لو كان عليها دين[4] أكنت تقضينه ؟ قالت : نعم ، قال: فحق الله أحق" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن الحكم عن مجاهد إلا من هذا الوجه ولانعلم حدث به إلا أبو خالد عن الأعمش ، ولانعلم أحداً تابع أبا خالد على هذا الإسناد وهذا الكلام.

---

١١٧– صحيح.

أخرجه النسائي في الكبرى في الفرائض باب مواريث المجوس ٨٠/٤ح ٦٣٦٩ ، وفي الرجم باب إقامة الإمام الحد على أهل الكتاب إذا تحاكموا إليه ٢٩٥/٤ ح ٧٢١٩ من طريق أبي هلال العلاء بن هلال عن عباد بن العوام به نحوه.

والطبراني في الكبير ٦٣/١١ح ١١٠٥٤ من طريق أبي موسى الهروي عن عباد به نحوه.

وهذا إسناد رجاله ثقات، وسعيد بن سليمان هو الضبي ، وسفيان بن حسين ثقة إلا في الزهري، وهذه الراوية له عن غير الزهري.

١١٨– صحيح وهو مكرر برقم ٢٢٥،٢٦٩، وأنظر ح ٢٢٤.

أخرجه مسلم في الصوم باب قضاء الصيام عن الميت ٨٠٤/٢ح ١١٤٨، والترمذي في الصوم =

---

١ – المائدة ٤٢. في الأصل هكذا : ﴿ وأن احكم ﴾ . ﴿ أو أعرض عنهم﴾ ، وهو خطأ واضح ولعله التبس على الناسخ هذه الآية بالآية الأخرى الناسخة لها، فلا يستقيم معنى الآية على هذا النحو أبداً ، فكيف تقرأ ﴿ فإن جاءوك وأن احكم بينهم ﴾؟! ولم أجدها في قراءة متواترة ولا شاذة هكذا ، ويدل على ذلك أنها جاءت من هذا الطريق عند النسائي والطبراني كما أثبته.

٢ – المائدة ٤٩.

٣ – في الأصل كأنها ( أمي ) وقد كرر البزار الحديث بنفس الإسناد مرتين وفيهما جميعاً " أختي "

٤ – في الأصل كتبت ديناً ثم عدلها الناسخ الى الرفع ، وهو الصواب.

١١٩- حدثنا موسى بن إسحاق بن موسى قال: نا جبارة بن المغلس ، قال : نا إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في غزوة تبوك اغزوا تغنموا بنات الأصفر، فقال ناس من المنافقين إنه ليفتنكم بالنساء، قال: فأنزل الله ﴿ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني﴾[1] الآية ".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس، ولانعلم له طريقاً غير هذا الطريق وإبراهيم بن عثمان لين الحديث ، وإنما نذكر من حديثه ما لانحفظه إلا عنه.

---

= باب ماجاء في الصوم عن الميت ٩٥/٣ح ٧١٦، والنسائي في الكبرى كتاب الصيام الثاني باب صوم الحي عن الميت ٢٩١٤/٢ ، وابن ماجه في الصيام باب من مات وعليه صيام نذر ٥٥٩/١ ح ١٧٥٨، كلهم رووه عن عبدالله بن سعيد الأشج به نحوه، لكن البزار حذف شيخاً آخر للأعمش هو سلمة بن كهيل والترمذي حذف الحكم ، وقد رواه البخاري في الصوم باب من مات وعليه صوم ( الفتح ١٩٢/٤ح ١٩٥٣) من طريق زائدة وأبي خالد الأحمر ويحي وأبي معاوية عن الأعمش به نحوه والترمذي ح ٧١٧ من طريق أبي خالد الأحمر به نحوه، ومسلم أيضاً ح ١١٤٨ من طريق عيسى بن يونس ومن طريق زائدة كلاهما عن الأعمش به نحوه، وأبو داود في الأيمان والنذور باب في قضاء النذر عن الميت ٢٣٧/٣ح ٣٣١٠ من طريق يحي وأبي معاوية عن الأعمش به نحوه، والنسائي في الكبرى ح ٢٩١٢، ٢٩١٤، ٢٩١٥،٢٩١٦ ، من طريق الأعمش به نحوه وفي بعض الطرق بلفظ "أمي" وفي أخرى بلفظ " أختي " وفي ثالثة بلفظ " ذات قرابة لها إما أختها وإما أبنتها "، يعني ذات قرابة للسائلة ، وقال الحافظ في الفتح إن هذا التردد من سعيد بن جبير ١٩٥/٤ وفي بعض الروايات " صوم شهر" وفي بعضها " صوم شهرين " وفي أخرى"خمسة عشر يوماً "وكلها في الصحيح وأنظر الكلام حول هذا في الفتح ١٩٥/٤.

١١٩- ضعيف جداً بهذا الإسناد ، ومتنه حسن لغيره.

أخرجه الطبراني في الكبير ٦٣/١١ ح ١١٠٥٢ من طريق جبارة عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان به مثله دون قول " في غزوة تبوك "، وهذا إسناد ضعيف جداً إبراهيم بن عثمان العبسي متروك، وجبارة ضعيف ، وروى الحديث من طريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير ح ٢١٥٤،١٢٦٥٤وهذا إسناد ضعيف أيضاً فإن فيه بشر بن عمارة الخثعمي[2]، =

---

١ - التوبة ٤٩.

٢ - التقريب ٦٩٧

١٢٠- حدثنا موسى بن إسحاق ، قال: نا جبارة بن المغلس ، قال: نا إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس " إن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بعث علياً وخالد بن الوليد واستعمل على المهاجرين والأنصار علياً[1]، واستعمل على الأعراب خالد بن الوليد وقال إن كان قتال فأمر الناس إلى علي " .

٢٧٧/ * وهذا الحديث قد روى نحو كلامه من وجوه عن النبي صلى/ لله عليه وسلم بألفاظ مختلفة، ولانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد تقدم ذكرنا لإبراهيم ابن عثمان و استغنينا عن إعادة ذكره بعد . وجبارة بن المغلس كوفي حماني كان قد أسنَّ [2]فكان قد لُقِّن أحاديث فَلَقِنَها فَلاَنَ حديثه[3] بذلك السبب وإبراهيم بن عثمان هو جد أبي بكر بن أبي شيبة وكان كوفياً رديئ الحفظ.

---

= ويحي بن عبد الحميد الحماني[4] وهما ضعيفان. وروى أيضاً من طريق ذكوان أبي صالح السمان عن ابن عباس بنحوه، أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤٩/٣ ولم يسنده فا لله أعلم بحال إسناده.

ونسب السيوطي في الدرر المنثور ٢١٣/٤ عند آيه ٤٩ من سورة التوبة، الطريق الأول للطبراني وابن مردوية ، وغفل رحمه ا لله تعالى عن رواية البزار له ونسب الثاني لابن المنذر والطبراني وابن مردوية وأبي نعيم في المعرفة.

وللحديث شواهد منها:

مارواه جابر بن عبدا لله رضى ا لله عنهما بنحوه، ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٣٠/١ في ترجمة الجد بن قيس - الذي قيل إن الآية نزلت فيه - وقال عنه:" رواه ابن مردوية بسند فيه مبهم"

ومنها ما روته عائشة رضى ا لله عنها بنحوه، ذكره ابن حجر في الإصابة والسيوطي في الدر ، ونسباه لابن مردويه ، وضعَّف إسناده ابن حجر.

١٢٠- إسناده ضعيف جداً . =

---

١ - في الأصل علي ، بالرفع، وهو خطأ على القواعد الاملائية الحديثة ، وفي كشف الأستار ح ٢٥٦٤ على الصواب.

٢ - أي كبرت سِنّه

٣ - أي أصبح لين الحديث.

٤ - ميزان الإعتدال ٣٩٢/٤

١٢١- حدثنا الحسن بن قزعة قال: نا حصين بن نمير قال: نا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٢٢- وحدثناه يوسف بن موسى قال : نا جرير ومحمد بن فضيل - واللفظ لجرير- قالا: نا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وكان من كان قبلي يبعث إلى قومه، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالرعب أمامي مسيرة شهر، وأُحلت لي الغنائم و لم تحل لأحد قبلي، وأُعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهى نائلة لمن لم يشرك با لله شيئاً".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذين الوجهين ، وعن مجاهد عن ابن عباس، وقد زاد بعض من حدثنا عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس ، وحديث الحكم فلا نعلم رواه إلا ابن أبي ليلى عنه وهذا الحديث عن الحكم عن مجاهد قد خولف فيه، فرواه الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ، ورواه واصل الأحدب عن مجاهد عن أبي ذر ، ورواه سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر.

---

= أخرجه الطبراني ١١/٣٩٥ح ١٢١٠٩ من طريق أبي شيبة به نحوه، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي متروك الحديث.

١٢١- أنظر ما بعده ح ١٢٢

١٢٢- إسناده معلول ، والمتن صحيح.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٣٧٣ح ٨٠٣ من طريق محمد بن فضيل به بنحوه،وأخرجه أحمد ح ٢٢٥٦ من طريق يزيد بن أبي زياد به ، وأشار إليه الدارقطني في العلل ٦/٢٥٨س ١١٥، ويزيد بن أبي زياد ضعيف وقد توبع على الحديث من طريقين:-

١- من طريق الحكم عن مجاهد به وهو الطريق الأول عن البزار رقم ١٢١ وقد أخرجه الطبراني أيضاً ح ١١٠٤٧ كلاهما من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم به ، وابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً ( التقريب ٦٠٨١) .

٢- من طريق سلمة بن كهيل عن مجاهد أخرجه الطبراني ح ١١٠٨٥، وهو لايفيد في المتابعة ولايغني شيئاً ، وإنما ذكرته للفائدة فإنه من طريق سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحي بن سلمة بن كهيل قال حدثني أبي عن أبيه عن جده سلمة به ، وإسماعيل وأبوه متروكان (التقريب ٤٩٣،٧٥٦١)

=

..................................

= والطريقان الأولان يكفيان في تقوية حديث ابن عباس ، لكن يعكر عليه كلام الدارقطني في العلل ٢٥٦/٦-٢٥٨ عن حديث أبي ذر الغفاري رضى ا لله عنه وحديث ابن عباس من طريق مجاهد ومقسم ثم تعقيبه على ذلك بقوله:

" والمحفوظ قول من قال : عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر" .

وعند النظر نجد متانة قول الدارقطني رحمه ا لله تعالى فإن حديث أبي ذر يرويه عن مجاهدٍ الأعمشُ وواصلٌ الأحدب وعمرُ بن ذر وعبدالكريمُ بن مالك الجزري وكلهم ثقات متقنون، وأكثر الطرق إليهم صحيحة، بينما حديث مجاهد عن ابن عباس يرويه عنه ابن أبي زياد وهوضعيف كما سبق، والحكم بن عتيبة وهو ثقة لكن الطريق إليه لايصفو فالراوي عنه كما تقدم ابن أبي ليلى محمد بن عبدالرحمن وهو سيئ الحفظ جداً ، وبناءً على ذلك فترجيح حديث مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر في غاية الوجاهة وا لله اعلم ، وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس هما : -

**الأول** :مارواه أحمد في المسند ح ٢٧٤٢ من طريق يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس به، وهذا الطريق أشار إليه الدارقطني ويشمله كلامه الآنف الذكر ، وقد قال عنه ابن كثير في التفسير ٢٥٥/٢" إسناد جيد و لم يخرجوه" أ.هـ.

**الثاني**: ما أخرجه البزار ( أنظر الكشف ح ٢٣٦٦،٢٤٤١) والبخاري في التاريخ الكبير ١١٤/٤والبيهقي في السنن ٤٣٣ كلهم من طريق عبيدا لله بن موسى العبسي[1] عن سالم أبي حماد عن السدي عن عكرمة به ، إلا أن فيه زيادة وهى قوله" وبعثت أنا إلى الإنس والجن " بدل قوله " للناس كافّة " .

وهذا إسناد متصل رجاله ثقات إلا سالم أبو حماد، وسالم هذا ترجم له البخاري في التاريخ وساق له هذا الحديث و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وقال عنه أبو حاتم : شيخ مجهول، لا أعلم روى عنه غير عبيدا لله بن موسى الجرح ١٩٢/٤، وذكره ابن حبان في الثقات ٤١١/٦، وقال عنه الذهبي في الميزان ١١٣/٢ : "صاحب السدي "، وقال في ترجمة سالم بن أبي حماد :"لم يغمزه أحد، وله حديث منكر "[2] ثم أورد هذا الحديث، وقال ابن حجر :" هو سالم أبو حماد وقد تكلم فيه أبو حاتم ( اللسان ٤/٣) ، فهذه هى أسانيد حديث ابن عباس ، وكل منها لايسلم من قادح وقد صحح أحمد شاكر رحمه ا لله تعالى أسانيد مجاهد في تحقيقه للمسند وقال عنه الألباني بأنه سند حسن في الشواهد[3] . =

---

١ - في إسناد البزار والبخاري عن عبيدا لله ، غير منسوب فيما نسبه البيهقي في السنن.

٢ - ١١١/٢.

٣ - ارواء الغليل ٣١٧/١ح ٢٨٥.

.......................................................................

= قلت: وأما حديث أبي ذر الذي أشار إليه البزار فقد أخرجه البزار ( الكشف ح ٣٤٦١)، وأبو داود ١/١٣٢ح٤٨٩، والطيالسي ح ٤٧٢، وأحمد ٥/١٤٥ والدارمي ٢/٢٢٤ وغيرهم، كلهم من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر به. وهو حديث صحيح متصل.

وأما حديث ابن عمر رضى الله عنهما فقد رواه البزار ( الكشف ح ٣١١) والطبراني ح ١٣٥٢٢ بنفس إسناد سلمة بن كهيل السابق لكنه هناك عن سلمة عن مجاهد عن ابن عباس، وهنا عنه عن مجاهد عن ابن عمر ، وهو إسناد لايعوَّل عليه كما سبق بيانه، وإنما ذكرت حديث ابن عمر هذا لأن المؤلف أشار إليه ، وإلا فإن الحديث له شواهد كثيرة منها ماهو في الصحيحين.

ومن ذلك حديث جابر بن عبدالله:

أخرجه البخاري ( الفتح ١/٤٣٥-٤٣٦ح٣٣٥،٥٣٣ح٤٣٨،٦/٢٢٠ح٣١٢٢) ، ومسلم ١/٣٧٠ح٥٢١ ، والنسائي ١/٢١٠-٢١١ح٤٣٢، وأنظر شواهده الأخرى وهى تصل إلى ثمانية في جامع الأصول ٨/٥٢٨، إرواء الغليل ١/٣١٥ح ٢٨٥.

١٢٣- حدثنا أبو كريب قال: نا يحي بن آدم قال: نا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن أبي يحي القتات عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش[١] بين البهائم ".

* وهذا الحديث قد رواه غير قطبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر أبا يحي ، ورواه الثوري عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً، ولكن سمعت موسى بن إسحاق يذكره عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢] . وسمعت محمد بن موسى الحرشي يذكره عن زياد بن عبدالله العامري عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخطأ فيه زياد ، وإنما رواه المنهال[٣] عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

١٢٣- مضطرب جداً مرفوعاً وصوابه عن مجاهد مرسلاً.

أخرجه أبو داود في الجهاد في باب التحريش بين البهائم ٢٦/١ح ٢٥٦٢ ، والترمذي في الجهاد باب ماجاء في كراهية التحريش بين البهائم ٢١٠/٤ ح ١٧٠٨ وفي العلل ح ٣٠٢ وأبو يعلى ح٢٥٠٣ ، كلهم عن أبي كريب محمد بن العلاء به مثله ، وأخرجه ابن عدى في الكامل ١٠٩٢/٣، والطبراني ح ١١١٢٣، والبيهقي ٢٢/١٠ كلهم من طريق أبي كريب به. وأبو يحي القتات ضعيف كما تقدم في الحديث السابق .

وهذا الحديث مضطرب جداً[٤] وكثير العلل ، فتارة يروى عن ابن عباس مرفوعاً ، وتارة موقوفاً وتارة بإبدال ابن عباس بابن عمر، وفي تارة أخرى يروى مرسلاً عن مجاهد وهو ما صوَّبه أهل صناعة الحديث وأرباب علله ، والأعمش هو قطب رحى هذا الحديث ، واختلف عليه كثيراً:

فقال قطبة عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً ، وهو حديث البزار هذا ، قال ابن عدى في الكامل ١٠٩٢/٣: " ولم يقل عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد ، غير قطبة " أ. هـ.

وليس الأمر كما قال فقد تابعه الثوري عن الأعمش به، كما رواه البزار هنا في تعليله للحديث،=

---

١ - التحريش : هو تهييج بعضها على بعض. النهاية مادة حَرَشَ .

٢ - موسى بن إسحاق هو الخطمي ، وأبو خيثمة هو زهير بن حرب وعبدالرحمن هو ابن مهدي.

٣ - في الأصل ، أبي المنهال ، والصواب المنهال، وهو ابن عمرو، وزياد هو البكائي ، كما في الكامل ١٠٤٩/٣، والبيهقي ٢٢/١٠

٤ - وقد سقت تخريج هذا الحديث بطريقة يتضح بها هذا الاضطراب والاختلاف.

..............................................................

---

= وهى أحد الوجهين عن الثوري، وهذه لم أجدها عند غير البزار وهـى معلولـة ومعارضـة بالوجـه الآخر عنه ، فقد أخرج الترمذي في السنن ٢١٠/٤ح ١٧٠٩ عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي عن الثوري عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد مرسلاً، وسـندا هذيـن الوجهـين صحيحان إلى الثـوري، ومنشأ الاختلاف والتبعة في هذا الاضطراب إنما هى من أبي يحي القتات، قال الألباني في غاية المرام ح ٣٨٣ عن حديث قطبة وحديث الثوري المرسل :

" كلاهما صحيح : المرسل والمسند ، وإنما العلة من أبي يحي نفسه ، فإنه لضعفه وسوء حفظه كـان تارة يرسله، وتارة يسنده، فرواه الأعمش عنه على الوجهين فحفظ أحدهما قطبة،وحفظ الآخر سفيان"

قلت : وقد حفظ سفيان الوجهين جميعاً كما تقدم.

وروى الحديث أيضاً شريك عن الأعمش عن مجاهد ، واضطرب فيه:-

فمرةً جعله من حديث ابن عباس مرفوعاً ، أخرجـه الـترمذي في السـنن عنـد حديـث ١٧٠٩ وأبـو يعلى ح ١٥٠٤ وابن عـــدي في الكامل ١٠٩٢/٣ وأشـــار إليه ابن أبي حـــاتم في العلل ٢٤٢/٢.

ومرةً جعله من حديث ابن عمر مرفوعاً ، أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢٤٢/٢.

قلت: وهذه من مناكير شريك فإنه كان سيئ الحفظ جداً، قال الألباني في غاية المرام أيضـاً: " وأمـا إسقاط شريك لأبي يحي ، فشاذ بل منكر، لأن شريكاً مع ضعفه وسوء حفظه الذي اشتهر به، فقـد خالف الثقتين قطبة وسفيان " .

ورواه ايضاً زياد بن عبدا لله البكائي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عـن مجاهد عـن ابـن عبـاس مرفوعاً ، رواه البزار آنفاً عن الحرشي به ، ومن طريق الحرشي أخرجه ابن عدي ١٠٤٩/٣، وقـال البزار : " أخطأ فيه زياد، إنما رواه المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عمر " ، قلت: وزياد ضعيـف في غير ابن إسحاق ( التهذيب ٣٢٣/٣) والمنهال صدوق ربما وهم (التقريب٦٩١٨) .

ورواه أيضاً منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن سعيد بـن جبير عـن ابـن عمـر مرفوعـاً. أورده الدارقطني في العلل ٤/ق ٥٠/أ وأشار إليه البيهقي ٢٢/١٠ ، وقال الدارقطني " وليس بمحفوظ ".

ومن وجوه إضطراب الحديث أيضاً أن الليث بن أبي سليم رواه فقـال: عـن مجاهد عـن ابـن عمـر، واختلف فيه على الليث: فرواه أبو جعفر الـرازي عنـه موقوفـاً، أخرجـه البخـاري في الأدب المفـرد ح١٢٣٧.ورواه عنه محمد بن فضيل مرفوعاً، أشار إليه البيهقي ٢٢/١٠ والمزي عند ذكره أطراف =

١٢٤- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: نا عبيدا الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من عجز منكم عن الليل أن يكابده[1] وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولانعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا الطريق ، وأبو يحي فلا نعلم به باساً قد روى عنه جماعة من أهل العلم وهو كوفي معروف.

---

حديث أبي يحي القتات ( تحفة الأشراف ٨٨/٥ح ٦٤٣١ )،وليث مع صدقة وصلاحه، اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك.

قلت: أما مرسل مجاهد الذي صوَّبوه :

فقد رواه الثوري عن الأعمش عن أبي يحي عن مجاهد، أخرجه الترمذي في السنن ح ١٧٠٩ وأورده في العلل ٧٢١/٢ح ٣٠٢ لكنه قال:" وقال الثوري عن الأعمش عن مجاهد " أ.هـ. فأسقط أبا يحى، فلا أدري ، أهو وجه آخر عنه؟ أم هو من الترمذي اختصارٌ؟ أو في كلام الترمذي سقطٌ وقال وكيع وعبيدا الله بن موسى وأبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد، أخرج الأول البيهقي ٢٢/١٠، والثاني ابن أبي حاتم في العلل ٢٤٢/٢ وأشار إليه الترمذي في علله، والثالث : أشار إليه الترمذي في سننه وعلله والدارقطني في العلل ، ورواه أيضاً زياد البكائي عن الأعمش عن المنهال عن مجاهد ، ذكره ابن عدى في الكامل ١٠٤٩/٣.

ومرسل مجاهد هذا هو مارجحه وصوَّبه أكثر أهل الصنعة .

فقد قال البخاري ( كما في علل الترمذي الكبير ٢٧١/٢):" الصحيح إنما هو عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم " ، وقال البيهقي في السنن (٢٢/١٠) : "المحفوظ هذا المرسل "، وصنيع ابن أبي حاتم في علله( ٢٤٢/٢ ) يدل على ذلك.

١٢٤- إسناده ضعيف ، والمتن حسن لغيره.

أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب ح ٦٤٠ والبيهقي في الشعب ٣٩٠/١ح ٥٠٨ وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٢٢٠/١٨كلهم من طريق عبيدا الله بن موسى به نحوه ، والطبراني في الكبير ٨٤/١١ح ١١١٢١ من طريق إسرائيل السبيعي به، من غير ذكر المال، وقد تفرد أبو يحي القتات بحديث ابن عباس هذا فإني ماوجدت له طريقاً آخر عن غيره فهو كما قال البزار، والقتات ليِّن =

---

١ - يكابده : كَبَدَه أى شق عليه. النهاية مادة كبد.

..................................

= الحديث ( التقريب ٨٤٤٤) وبقيه رجاله رجال الصحيح، لكن الحديث له شاهد من حديث القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي [1] عن أبي أمامة رضى الله عنه وله عنه ثلاثة طرق وقد أخرجها كلها الطبراني في الكبير ح ٧٧٩٥، ٧٨٠٠، ٧٨٧٧ وهى على التوالي:-

١ - من طريق جدار بن جدار العذري مع ابن جابر عن العباس بن ميمون عن القاسم به ، وقد تصحف جدار على محقق الطبراني إلى حداد العذري وقد بان لي وجه الصواب من مختصر ابن عساكر لابن منظور حيث ذكر الحديث في ترجمة جدار ١٤/٦، وشيخ الطبراني أحمد بن حمزة ضعيف (اللسان ٢٩٥/١)، والعذري ترجم له البخاري في التاريخ ٢٥٢/٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا ابن أبي حاتم في الجرح ٥٣٧/٢ وذكره ابن حبان في الثقات وأورد نص كلام البخاري ١٥٧/٦ وترجم له ابن ماكولا في الإكمال وقال:" ذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام" ، وترجم له ابن عساكر (كما في مختصر ابن منظور ) ونسبه إلى صنعاء دمشق وقال:" كان له به دار"، وذكر بعض أحاديثه ومنها حديث أبي أمامة وترجم له ابن حجر في تبصير المنتبه وصفه بأنه تابعي ٢٤٥/١، قلت : فأقل درجات العذري أنه مقبول على اصطلاح ابن حجر.

وابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد جابر الشامي وهو ثقة ( التقريب ٤٠٤١) وأما العباس بن ميمون فلم أجد له ترجمة إلا في نزهة الألباب لابن حجر حيث قال : طابع[2] هو العباس بن ميمون، عن أبي الزناد ( ٤٤١/١ ) ، فلا أدري هل هو هذا أم غيره.

٢ - من طريق سليمان بن أحمد الواسطي عن عتبة بن حماد - وهو أبو خليد الدمشقي - عن ابن ثوبان عن القاسم به ، وابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقيي وهو صدوق يخطئ ( التقريب ٣٨٢٠) وهو سبط جدار العذري المذكور آنفاً، وكذلك عتبة فهو صدوق أيضاً (التقريب ٤٤٢٨)، وأما الواسطي فهو علة هذا الإسناد قال عنه الذهبي:" محدث مشهور ضعفوه"(المغني٢٧٧/١) ، وأنظر اللسان ٧٢/٣ وقال الهيثمي عن هذا الطريق:" فيه الواسطي وثقه عبدان وضعفه الجمهور والغالب على بقية رجاله التوثيق" في المجمع ٩٧/١٠، ولم يورد الطريقين الآخرين ولم يتكلم عنهما. =

١ - وثقه ابن معين والبخاري والعجلي والفسوي والترمذي ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الحربي وقال الجوزجاني:" كان خياراً فاضلاً "، وقال أبو حاتم:" حديث الثقات عنه مستقيم ، لابأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء "، وبنحو قول أبي حاتم قال ابن معين وتكلم فيه الإمام أحمد والغلابي وابن حبان وقال ابن حجر في التقريب:" صدوق يغرب كثيراً "، قلت وفي حكم ابن حجر غض من شأن القاسم وقد فات ابن حجر توثيق البخاري له ، وذلك عنه في أكثر من موضع في علل الترمذي وسننه.

٢ - ووجدته قد ذكر في إسناد في تاريخ حلب ٣٠٠٤/٦ وفيه يروى عن الأصمعي ويروي عنه أحمد بن محمد بن عاصم الكراني.

١٢٥- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: ناعبيدالله بن موسى **قال**: نا إسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فرأى فخذه خارجة، فقال : غط فخذك ، فإن فخذ الرجل من عورته" .

* وهذا الحديث قد روي عن جرهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره ، ولانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

---

= ٣- من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القاسم به، والالهاني ضعيف ( التقريب ٤٨١٧)

والحديث عند الطبراني من طرقه الثلاثة بلفظ:فليكثر من سبحان الله وبحمده فإنهما أحب إلى الله من جبل ذهب وفضه ينفقان في سبيل الله " بدل قول: " فليكثر ذكر الله "

١٢٥- إسناده ضعيف ، ولمتنه شواهد صحيحة بمجموعها .

أخرجه عبد بن حميد ح ٦٣٩ عن عبيدالله بن موسى به نحوه،وأخرجه أيضاً الترمذي في الأدب باب ماجاء أن الفخذ عورة ٥/١١١ح ٢٧٩٦ وأحمد ٢٤٩٣ والطبراني ح ١١١٩ والطحاوي في معاني الآثار ١/٤٧٤ والحاكم ٤/١٨١ والبيهقي في السنن ٢/٢٢٨ والخطيب البغدادي في التاريخ ٢/١٦٢ كلهم من طريق إسرائيل به نحوه، وهذا إسناد ضعيف من أجل أبي يحي القتات ، قال الإمام أحمد:" يروي عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً. أ.هـ. وقد بيَّن الإمام أحمد أن البلاء فيها من أبي يحي لامن إسرائيل ( التهذيب ١٢/٣٠٣).

وأخرج البخاري الحديث تعليقاً بصيغة التمريض في الصلاة باب ما يذكر في الفخذ ( الفتح ١/٤٧٨) فقال : " وروى عن ابن عباس وجَرْهَد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم "الفخذ عورة "،وقال أنس : حَسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه ، وحديث أنس أَسْند[١] وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم . أ. هـ ، ولحديث ابن عباس طريق آخر ، أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ ٢/١٦٢ من طريق طاوس عنه، وبيَّن أنه خطأ ولخص ابن حجر قوله فقال : " قال أبو عبدالله بن بكير :كان هذا الحديث في كتاب أبي زرعة عن ثابت عن إسرائيل[٢]، وإلى جنبه عن ثابت عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس ، في كسوف الشمس ، فيشبه أن يكون أبو زرعة حدَّث به من حفظه فوهم فيه، إن لم يكن الطبري أخطأ عليه، حكاه الخطيب في ترجمة ابن جرير ، وقد رواه ابن تومرد عن أبي زرعة على الصواب - =

---

١ - ثم رواه الإمام البخاري في نفس الباب مسنداً.

٢ - أي حديث الفخذ والعورة.

.............................................................................

= أي جعله من حديث ابن عباس في كسوف الشمس- وهذا مما أخطأ فيه الثقة على الثقة ، ولو سلم لكان على شرط الصحيح وا لله أعلم "[1] أ.هـ.

والحديث له شواهد عن علي بن أبي طالب وجرهد الأسلمي ومحمد بن جحش وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه رضي ا لله عنهم أجمعين .

فأولاً ـ حديث علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه :

أخرجه أبو داود ١٩٦/٣ح٣١٤٠ ،٤٠/٤ح٤٠١٥ ، وابن ماجه ٤٦٩/١ وأبو يعلى ٢٧٧/١، والبزار ح ٦٩٤ وعبدا لله في زوائد المسند ح ١٢٤٧ ، والحاكم ١٨١/٤والبيهقي ٢٢٨/٢ والدارقطني ٢٢٥/١ وغيرهم ، كلهم من طريق ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى ا لله عنه قال قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم " لاتكشف فخذك ولاتنظر إلى فخذ حيٍ ولاميت "، وقد ذكر المحدثون له علتين وهما: الانقطاع بين ابن جريج وحبيب ، وكذلك بين حبيب وعاصم، وجاء في بعض الطرق التصريح بسماع ابن جريج ، لكن قال الحافظ " وهذا وهم في نقدي " انظر في ذلك موسعاً في التلخيص ٧٨/١-٢٧٩ وإرواء الغليل ٢٩٥/١-٢٩٧ ، نصب الراية ٢٤٤/٤ وقد انتصر الشيخ أحمد شاكر لتصحيحه ، وفي بعض قوله تعسف ، انظر في تحقيقه على المسند.

ثانياً ـ حديث جرهد رضي ا لله عنه :

أخرجه أبو داود ٤٠/٤ح ٤٠١٤ والترمذي ١١٠/٥-١١١ح ٢٧٩٥ ،٢٧٩٨وأحمد ٤٧٨/٣ وعبدالرزاق ٢٩٠/١ح١١١٥،٢٧/١١ح ١٩٨٠٨والحميدي ح ٨٥٧ والبخاري في التاريخ ٢٤٨/٢، ٤٤٠/٣ والطبراني من اثنى عشر طريقاً من ح ٢١٣٨إلى ح ٢١٤٩ وابن حبان (٦٠٩/٤ح ١٧١٠ بتحقيق الأرناؤوط ) والدارقطني ٢٢٤/١ والطحاوي في معاني الآثار ١٧٥/١ والبيهقي ٢٢٨/٢، والحاكم ١٨٠/٤ وغيرهم.

والحديث فيه اضطراب شديد فمنهم من يقول:عن ابن جرهد عنه ، ومنهم من يقول: عن زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد ، ومنهم يقول: زرعة بن عبدا لله بن جرهد ، ومنه من يقول: زرعة بن مسلم بن جرهد، ومنهم من يقول: عبدا لله بن جرهد ، ومنهم من يقول: عن عبدالملك بن جرهد ، =

١ - تغليق التعليق ٢٠٨/٢.

.............................

= ثم من هؤلاء من يقول: عن زرعة بن عبدالرحمن عن أبيه ، ومن يقول : عن جده وكذلك في طريق مسلم ، ومنهم من يقول عن ابنٍ لجرهد وبعضهم عن آل جرهد .

ولذا قال الحافظ ابن حجر " هذا حديث مضطرب جداً ... - ثم قال - ولو ذهبت أحكي ما عندي من طرق الحديث لاحتمل أوراقاً ولكن الاختصار أولى ، وا لله الموفق "، تغليق التعليق ١/٢٠٩-٢١٢ وانظر نصب الراية ٤/٢٤٣.

ثالثا: حديث محمد بن جحش رضي ا لله عنه :

أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٩٠ وعبد بن حميد ح ٣٦٧ والبخاري في التاريخ ٢/٢٤٩ وعلقه كما مضى في الصحيح ، والطحاوي في معاني الآثار ١/٤٧٤، والطبراني ١٩/٢٤٥ح ٥٥٠- ٥٥٥ والحاكم ٣/٦٣٧ ، ٤/١٨٠، والبيهقي ٢/٢٢٨ كلهم من طريق أبي كثير مولى محمد بن جحش عنه. وأبو كثير قال عنه الحافظ في التقريب ٨٣٢٥ :" ثقة ويقال له صحبة" [1] .أ.هـ.وقال في الفتح عند حديثه هذا ١/٤٧٩ :" روى عنه جماعة ، لكن لم أجد فيه تصريحاً بتعديل أ.هـ. قلت: نعم ولم ينص أحدٌ على جرحه ، فقد ترجم له البخاري في الكنى والرازي في الجرح ولم يذكرا فيه توثيقاً ولا تجريحاً، ويمكن أن يستأنس بذكر ابن حبان له في الثقات ( ٥/٥٧٠ )، وهذه لم يذكرها الحافظ في التهذيب ، وكذلك بتوثيق ابن دقيق العيد له في " الإمام " ، أنظر نصب الراية(٢/٣٨٨)

قلت : وحديث ابن جحش هذا حسن في الشواهد إن شاء ا لله تعالى.

رابعاً: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه رضي ا لله عنه بلفظ :

" إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره ، فلا ينظر إلى مادون السرة وفوق الركبة "، وفي لفظ آخر " فلا ينظر إلى عورتها ، فإن أسفل السرة إلى الركبة من العورة "، رواه أبو داود في السنن ٤/٦٤ح ٤١١٤ وأحمد ح ٦٧٥٦ والدارقطني ١/٢٣٠ والبيهقي ٢/٢٢٩ كلهم من طريق سوار بن داود المزني عن عمرو بن شعيب به وسوار صدوق له أوهام(التقريب٢٦٨٢)، وقد توبع عليه سوار من الأوزاعي أخرجه أبو داود ٤/٦٤ح ٤١١٣ بلفظ :" فلا ينظر إلى عورتها "، من غير تفصيل. =

---

١ - ولم يذكر الحافظ في التهذيب شيئاً لاجرحاً ولا تعديلاً ، سوى قول العسكري أنه ولد في حياة النبي صلى ا لله عليه وسلم

١٢٦- حدثنا محمدبن عثمان بن كرامه قال : نا عبيدا لله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم " لاينبغي لأحد أن يقول : أنا أفضل عند ا لله من يونس بن متى " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس من هذا الوجه ، وقد روى عن ابن عباس أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: لاينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى فذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه.

---

= لكن هذا الطريق من رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، والوليد ثقة مدلس ( التقريب ٧٤٥٦) ولم يصرح هنا بالسماع ، ولكن لابأس بهفي المتابعة، ولهما متابع أخرجه البيهقي ٢٢٩/٢ من طريق الليث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب به، وليث ضعيف .

وقد قال البيهقي بعد أن ساق الأحاديث الثلاثة الأولى وحديث ابن عباس:" وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها "، وقال الطحاوي أيضاً في شرح معاني الآثار ٧٤/١:" وقد جاءت عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ، آثارٌ متوافرة صحاح فيها أن الفخذ عورة" .

قلت : أما وصف كل واحدٍ منها إستقلالاً بذلك فغير مسلم، بل لاتسلم كلها من علة ، وأما وصفها مجتمعة بذلك فنعم ، وقد صحح الألباني الحديث بمجموع شواهده ، ( إرواء الغليل ٢٩٨/١ح ١٦٩)، والأخذ بمقتضى هذا الحديث هو الأحوط والأسلم للمرء في دينه ، كما قال البخاري رحمه ا لله تعالى.

١٢٦- إسناده ضعيف ومتنه صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١١٢٢ من طريق إسرائيل به ، ولم أجده عند غيرهما وهو إسناد ضعيف فيه أبو يحي القتات وقد تقدَّم كثيراً ، لكن الحديث مرويٌّ من طرق كثيرة عن ابن عباس، ومنها ماهو في الصحيح ،كحديث أبي العالية عن ابن عباس وهو بلفظ :" لاينبغي لعبد أن يقول : أنا خيرٌ من يونس بن متى " أخرجه البخاري ( الفتح ٤٢٨/٦ح ٣٣٩٥، ٤٥٠/٦ ح ٣٤١٣، ٢٩٤/٨ح ٤٦٣٠، ٥٤٣/١٣ح ٧٥٣٩ )، ومسلم ١٨٤٦/٥ح ٢٣٧٧ وأبو داود ٢١٧/٤ ح ٤٦٦٩ ولم أجد قوله " عند ا لله " إلى في حديث أبي يحي القتات ، وقد قال الهيثمي عن حديثه في المجمع ٢١/٨ "، رواه الطبراني ، وفيه أبو يحى القتات ، وهو ضعيف وقد وثق " أ. هـ. وقد غفل رحمه ا لله عن رواية البزار له فلم ينسبه إليه.

١٢٧- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : نا عبيدا لله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحي عن مجاهد عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال : قال النبي صلى ا لله عليه وسلم " عامة عذاب القبر من البول فاستنزهوا [1] من البول ".

* وهذا الحديث قد روى نحو من كلامه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من غير وجه بألفاظ مختلفة، فذكرنا كل منها في موضعه بلفظه.

---

١٢٧- إسناده ضعيف والمتن صحيح.

أخرجه عبد بن حميد ح ٦٤١ عن عبيدا لله بن موسى به نحوه ، وأخرجه الطبراني ح١١١٢٢ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٣٦/٢ والدارقطني في السنن ١٢٨/١ والحاكم ١٨٣/١- ١٨٤ كلهم من طريق إسرائيل به نحوه، وهذا إسناد ضعيف فيه أبو يحى القتات وقد تقدم ذكر حاله، وقد قال الدارقطني في السنن عن هذا الإسناد " لاباس به " ولعله يقصد في الشواهد .

قلت: وللحديث طريق آخر عن مجاهد ، أخرجه الطبراني ح ١١١٠٤ من طريق عبدا لله بن خراش بن حوشب عن عمه العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس نحوه مرفوعاً ، لكن عبدا لله بن خراش ضعيف ( التقريب ٣٢٩٣)

وللحديث شواهد عن أنس، وأبي هريرة رضى ا لله عنهم جميعاً.

أما حديث أنس : فقد أخرجه الدارقطني في السنن ١٢٧١ من طريق أبي جعفر الرازي عن قتادة عنه مرفوعاً بنحو حديث ابن عباس ، وقال الدارقطني " المحفوظ مرسل" ، وللحديث طريق آخر أورده ابن أبي حاتم في العلل ٢٦/١ح ٤٠ من طريق حماد بن سلمة عن ثمامة بن أنس عن أبيه أنس مرفوعاً نحوه، وأورده عن ثمامة مرسلاً، ونقل عن أبي زرعة أن المحفوظ هو الموصول.

أما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأولى : من طريق محمد بن سيرين عنه مرفوعاً أخرجه الدارقطني في السنن ١٢٨/١. لكن قال عنه " الصواب مرسل "

أما الثانية : فهى أجود من الأولى وهى من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ " أكثر عذاب القبر من البول" ، أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/١ ومن طريقه ابن ماجه١٢٥/١ ح ٣٤٨، وأخرجه ايضاً الإمام أحمد٣٢٦/٢ ، ٣٨٨، ٣٨٩ والدارقطني ١٢٨/١ والحاكم ١٨٣/١ والبيهقي ٤١٢/٢ قال عنه البخاري:" هذا حديث صحيح"[2] ، وقال عنه =

---

١ - أى تطهروا واستبرؤا وتباعدوا عنه . النهاية مادة نزه.

٢ - علل الترمذي ١٤٠/١.

١٢٨- حدثنا محمد بن معاوية البغدادي قال : نا محمد بن سلمة الحراني قال : نا محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا والمقصرين فقال في الثالثة أو الرابعة وللمقصرين " .

---

= الدارقطني :"صحيح "، وقال الحاكم :" صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولا أعرف له علة " وعقَّب المنذري في الترغيب ٨٧/١ قائلاً: "وهو كما قال-يعني الحاكم - " ، وقال الحافظ في الفتح ٣١٨/١ " صححه ابن خزيمة " ، وقال عنه البوصيري في الزوائد ٥١/١: " هذا إسناد صحيح ، رجاله من آخرهم محتج بهم في الصحيح".

١٢٨- صحيح بشواهده.

أخرجه أحمد في المسند ح ٣٣١١ وابن ماجه في المناسك باب الحلق ١٠١٢/٢ح ٣٠٤٥ والطبراني في الكبير ح ١١١٥٠ كلهم من طريق ابن إسحاق به نحوه وعند أحمد مطولاً وفيه أنه صلى الله عليه وسلم سئل " لم ظاهرت للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين واحدة فقال :" إنهم لم يشكُّوا "، واقتصر ابن ماجه على النصف الثاني، وعند أحمد وابن ماجه صرح ابن إسحاق بالسماع من عبدالله بن أبي نجيح ، فزالت شبهة التدليس عنه.

وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس:

أولهما : مارواه البزار نفسه في الحديث الآتي رقم ١٢٩ وهو من طريق مقسم عن ابن عباس أخرجه أحمد ح ١٨٥٩ عن هشيم بن بشير به ، والطبراني في الكبير ح ١٢١٤٩ من طريق هشيم به، وكلاهما لم يذكرا مجاهداً، وهذا إسناد ضعيف فإنه فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف ( التقريب ٧٧١٧) وفيه أيضاً عنعنة هشيم وهو مع كونه ثقة كثير التدليس.

وثانيهما: من طريق عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٤٩٢ وفي الأوسط(مجمع البحرين ح ١٧٧٦) وزاد في الأوسط بين عبدالله وعطاء، عبدالرحمن بن محيصن القرشي، وعبدالله بن مؤمَّل ضعيف ( التقريب ٣٦٤٨)

قلت : والحديث له شواهد في الصحيحين عن ابن عمر وأبي هريرة وجابر أنظر جامع الأصول ٢٩٧/٣-٣٠٠.

١٢٩ – وحدثناه الحسن بن علي بن راشد قال: أنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد أو مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

* وهذا الكلام قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ، وأحسن طريقٍ[1] يروى في ذلك عن ابن عباس مارواه ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس.

١٣٠– حدثنا أبو سلمة يحي بن خلف قال: نا عبد الأعلى ، قال: نا محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن /عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل في أنفه بُرَّة [2]من فضة " .

/٢٧٨

١٣١– وحدثناه محمد بن عبدالرحيم قال : نا صدقة بن سابق قال: قرأت على ابن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه رواه مقسم وغيره عن ابن عباس وحديث ابن أبي نجيح عن مجاهد أحسن مخرجاً [3] من حديث مقسم.

---

١٢٩– أنظر ماقبله رقم ١٢٨.

١٣٠– صحيح بشاهده.

أخرجه أبو داود في المناسك باب الهدي ١٤٥/٢ح ١٧٤٩ ، وأحمد ٢٣٦٢، والطبراني ح ١١١٤٧، ١١١٤٨، كلاهما من طريق ابن إسحاق به ، وليس عندهما ذكر العدد ، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث كما في رواية أحمد في المسند، وقد توبع عليه ابن إسحاق أيضاً من جرير بن حازم أخرجه أحمد ح ٢٤٦٦، حيث رواه من طريق جرير بن حازم عن ابن أبي نجيح به، وليس فيه ذكر العدد أيضاً. والحديث مروي عن ابن عباس من وجه آخر بهذا اللفظ من طريق الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس به، أخرجه ابن ماجه ح ٣٠٧٦، ٣١٠٠ وأحمد ح ٢٠٧٩، ٢٤٢٨،٢٨٨٢ والطبراني ح ١٢٠٥٧ كلهم من طريق الثوري عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم به.

والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس هذا منها ، ومحمد صدوق سيئ الحفظ جداً .

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أخرجه ابن ماجه ح ٣٠٧٦. وإسناده صحيح.

١٣١– أنظر ماقبله.

---

١ – في الأصل"طريقاً."

٢ – هي حلقة تجعل في لحم أنف البعير . النهاية مادة بره.

٣ – هكذا بالنصب ولعلها تمييز بدليل وجود من بعدها.

١٣٢- حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال: ثنا داود بن عمرو قال: ثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق قال: ثنا أبان بن صالح وابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : "أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام في عمرة القضاء ثلاثاً ".

* وهذا الفعل لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس وهو حسن الطريق عنه.

---

١٣٢- صحيح أخرجه.

أخرجه أبو داود في المناسك باب المقام في العمرة ٢/٢٠٦-٢٠٧ح ١٩٩٧ من طريق يحي بن زكريا به مثله.

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات غير ابن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع هنا.

وللحديث طريق آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣٥٣٤ والطحاوي في شرح معاني آثار ٢/١٨٠ كلاهما من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل رضى الله عن ابن عباس نحوه مطولاً وهو إسناد رجاله ثقات إلا ابن خثيم فهو صدوق ( التقريب ٣٤٦٦)

وقد تابعه عليه أبو عاصم الغنوي عن أبي الطفيل به، أخرجه الطيالسي ح ٢٦٩٧ وأحمد ٢٧٠٧،٢٨٤٣،٣٥٣٥ وأبو داود ٢/١٧٧ح ١٨٨٥ والطبراني ح ١٠٦٢٨ وابن جرير ١٢/٢/٨٠ والطحاوي في معاني الآثار ٢/١٧٩ والبيهقي في الشعب ح ٤٠٧٧ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي عاصم به مطولاً.

وأبو عاصم هذا قال عنه ابن معين ثقة وقال أبو حاتم : لا أعرف روى عنه غير حماد ، ولا أعرفه بأكثر من هذا، ولا أعرف اسمه[1]، وقال عنه الذهبي : وثق ( الكاشف ٣/٣١١)، وقال ابن حجر : مقبول (التقريب ٨١٩٦) - وهذا خلاف قاعدته في أول كتابه، قلت : وعلى هذا فحديثه حسن على أقل تقدير.

وللحديث شاهد في الصحيحين عن البراء بن عازب رضى الله عنهما ، أنظر(الفتح ٧/٤٩٩ح ٤٢٥١)، ومسلم ح ١٧٨٣.

---

١ - الجرح ٩/٤١٣- ٤١٤، قلت : وهو لايعرف له اسم وإنما يعرف بكنيته .

١٣٣- حدثنا عبدا لله بن أحمد بن شبُّوية وعمر بن الخطاب قالا: نا ابن أبي مريم قال: نا ابـن أبـي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: "نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يوم خيبر أن يوقع على الحبالى ، وقال: لاتسـقي زرع غيرك، ونهى عن بيع المغانم حتى تقسم ، وعن أكل الحمر الأنسية وعن كل ذي ناب من السباع".

* وهذا الكلام قد روي بعضه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من غير وجه وبعضه لانحفظه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه.

---

١٣٣- صحيح.

أخرجه الطبراني ح ١١١٤٥ والحاكم ١٣٧/٢ كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم به مثله، وعبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق لكن ماحدث به ببغداد ففيه كلام ، حتى قيل أن البغداديين أفسدوا حديثه، وأما حديثه بالمدينة فصحيح، والراوي عنه هنا مصري وقد سمع منه هو وخاله بالمدينة وحدثا أيضاً عن مالك بن أنس، ( التهذيب ١٦/٤) وقد توبع عليه ابن أبي الزناد من ثلاثة:

فقد رواه عبدالعزيز محمد الدراوردي ( ثقة التقريب ٤١١٩) والمغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث (صدوق التقريب ٦٨٤٣) كلاهما عن عبدالرحمن بن الحارث به ، أخرجه أبو يعلى في مسنده ح ٢٤١٠ عن مصعب بن عبدا لله الزبيري عنهما به.

ورواه أيضاً مصعب بن عبدالرحمن بن الحارث عن أبيه مثله أخرجه الطبراني ح ١١١٤٦عن الحسن بن على المعمري عنه به، ومصعب هذا لم أجد له ترجمة ، ولا ذكر له في تلاميذ أبيه ولا في شيوخ المعمري ، وأظن أنه المغيرة المتقدم تصحف اسمه في الخط إلى مصعب وا لله أعلم.

ولكن بقي في الحديث الحارث بن عبدالرحمن المخزومي وهو صدوق له أوهام ( التقريب ٣٨٣١) وهو متابع أيضاً من عمرو بن شعيب، رواه النسائي في البيوع باب بيع المغانم قبل أن تقسم ٣٠١/٧ح ٤٦٤٥ والدارقطني في السنن ٦٨/٣-٦٩ والحاكم ١٣٧/٢ كلهم من طريق يحي الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عبدا لله بن أبي نجيح به مثله، واختصر النسائي متنه ، فقد رواه والحاكم من طريق شيخ النسائي نفسه، وهذا إسناد حسن ، والحديث له طريق آخر عن مجاهد،أخرجه البزار ح ١٣٥ الآتي ، والحاكم ١٣٧/٢ من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن مجاهد به، وليس عند البزار ذكر المغانم وهى عند الحاكم بلفظ:" عن بيع الخمس حتى يقسم"، وقد تابع شريك" شيبان النحوي عليه.أخرجه أبو يعلى ح ٢٤٨٦ من طريق يحي بن آدم عن شريك عن الأعمش به =

١٣٤- حدثنا يوسف بن موسى قال : نا أبو نعيم ، قال : ناشريك عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الجلاَّلة [١] وعن النهبة [٢]".

١٣٥- وحدثناه محمد بن عثمان بن كرامة قال: نا عبيدالله بن موسى قال: نا شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن السبايا الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذناب من السباع[٣] ".

* وحديث ليث ذكر فيه الحمر الجلالة ، ولانعلمه يروى في حديث غيره عن مجاهد عن ابن عباس، وقد روي عن مجاهد عن ابن عمر، وأما حديث الأعمش فقد روي نحو كلامه عن ابن عباس بغير هذا اللفظ ، ولانعلم رواه عن الأعمش إلا شيبان وشريك.

---

= وفيه النهى عن قتل الولدان بدل النهي عن الحمر الأهلية . لكن رواه الطبراني ح ١١٠٦٧ من طريق يزيد بن هارون عن شريك به .بمثل حديث ابن أبي نجيح مع زيادة النهي عن قتل الولدان، وأصل هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند ح ٣٠٠٤ عن يحي بن آدم به مقتصراً على ذكر النهي عن كل ذي ناب من السباع، قلت : وطريق الأعمش صحيح متصل.

والحديث له شواهد عن رويفع الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي أمامة أنظر جامع الأصول ١١٨/٨-١٢٤، ٤٨٧/١.

١٣٤- إسناده ضعيف ، ولمتنه شاهد حسن.

أخرجه البيهقي في السنن ٣٣٢/٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به ، والطبراني في الكبير ح ١١٠٨٠ من طريق شريك به كلاهما بلفظ:

"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عن الجلاَّلة وعن النهبة " .

وهذا الإسناد ضعيف من أجل شريك القاضي وليث بن أبي سليم ، فالأول مع صدقه يخطىء كثيراً (التقريب ٢٧٨٧) والثاني اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك ( التقريب ٥٦٨٥)، وله شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم الليثي رضى الله عنه أنه سمع" النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ينهى عن النهبة ، وأمر بالقدور فأكفئت عن لحم الحمر الأهلية " .

أخرجه الطبراني في الكبير ٨٢/٢-٨٤ من طرق كثيرة ويعنينا منها هنا ح١٣٧٥ الذي رواه من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة به ،وهذا إسناد حسن متصل، وقد روى هذا الحديث ثعلبة عن ابن عباس مرفوعاً بنصفه الأول فقط: أخرجه الطبراني ح ١٠٦٣٩ والحاكم ١٣٤/٢ كلاهما من طريق أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن ثعلبة به ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ ( التقريب ٣٢١).

١٣٥- صحيح أنظر ح ١٣٣.

---

١ - الجلاَّلة بالتشديد هى الحيوان الذي يأكل العذرة . النهاية مادة حلل.

٢ - النهبة: هى إسم لما أُنهب أي أُخذ من الغنيمة . النهاية مادة نهب.

٣ - وهذا الحديث مناسبته متناً وإسناداً لحديث ابن أبي نجيح المتقدم رقم ١٣٣ أقوى من مناسبته لحديث ليث.

١٣٦- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا عبدالله بن سنان قال: نا يعقوب القُمِّي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

١٣٧- وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : نا عبيدالله، قال : نا يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " احتجموا لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين لايتبيَّغ[1] بكم الدم فيقتلكم " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، وقد روى عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ، ويعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أحسن من حديث عباد عن عكرمة، لأن عباداً لم يسمع من عكرمة.

---

١٣٦- انظر ما بعده.

١٣٧- إسناده ضعيف، والمتن حسن مفرَّقاً.

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ١١٦/٢ح ١٣١٧ والطبراني ح ١١٠٧٦ والجرجاني في تاريخه ص ٣٢٦[2] وأبو نعيم في الطب ( ضعيف الجامع ١٨١، الفتح ١٣٨/١٠) [3] كلهم من طريق يعقوب بن عبدالله القمي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل الليث لسوء حفظه وإختلاطه الشديد حتى أنه لم يتميز حديثه فترك مع كونه صادقاً وصالحاً في نفسه والحديث في نصفه الأول دون قوله " لايتبيَّغ... " إلخ روى من طريق عباد بن منصور الناجي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً :

أخرجه الترمذي في الطب باب ، ماجاء في الحجامة ٣٩١/٤ح ٢٠٥٣وأبو داود الطيالسي ح ٢٦٦٦، وأحمد ٣٧٢٦، وعبد بن حميد ح ٥٧٢، والحاكم ٢١٠/٤، ٤٠٩ والبيهقي ٣٤٠/٩ وعباد صدوق كان يدلس وتغيَّر بأخرة ( التقريب ٣١٤٢) .

والحديث له شاهد من حديث عثمان بن مطر الشيباني عن النهاس بن قهم عن أنس مرفوعاً بنحوه أخرجه ابن ماجه ح ٣٤٨٦، وعثمان والنهاس كلاهما ضعيف ( التقريب ٤٥١٩، ٧١٩٧)، وقد ضعف البوصيري إسناده بسبب النهاس لكنه أشار إلى صحة المتن(زوائد ابن ماجه ح ١١٥٥) .

قلت: والشطر الأول من الحديث له شواهد كثيرة منها:

١- حديث قتادة عن أنس رضى الله عنه مرفوعاً من فعله صلى الله عليه وسلم أخرجه الترمذي=

---

١ - تبيَّغ الماء: إذا تردد وتحيَّر في مجراه ، والمقصود بتبيغُّ الدم هيجانه وغلبته على الإنسان، النهاية ، ومقاييس اللغة ، مادة بيغ.

٢ - في ترجمة أبو الفضل العباس بن أحمد بن علي القحطبي الجرجاني.

٣ - وقد قال الحافظ ابن حجر أن أبا نعيم أخرجه من هذا الطريق.

.............................................................

=٤/٣٩٠ح ٢٠٥١ وقال: "حسن غريب"، والحاكم ٤/٢١٠ وصححه وقال:"على شرط الشيخين" وسكت عنه الذهبي ، وقال الألباني في الصحيحة ح ٩٠٨ صحيح على شرط الشيخين.

٢- حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً من قوله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو داود ٤/٤ ح ٣٨٦١ ومن طريقه البيهقي ٩/٣٤٠ من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن سهيل به . قلت : وهو على شرط مسلم، وسعيد فيه كلام لايضره.

وأما الشطر الثاني فله شواهد منها:

أ - حديث ابن عمر رضى الله عنهما موقوفاً قال:

" لقد تبيغ بي الدم يانافع ، إبغ لي حجاماً ولا تجعله شيخاً ولاشاباً ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " الحجامة على الريق أمثل ، وفيه شفاءٌ وبركة ، وتزيد من العقل والحفظ،......" الحديث ،وهو طويل وله عنه طريقان:

١ - من طريق نافع عنه:

أخرجه ابن ماجه ٢/١١٥٣ح ٣٤٨٧، وابن عدى في الكامل ٢/٧٢١، وابن حبان في المجروحين ٢/١٠٠ والخطيب في الفقيه والمتفقة ٢/١٠٥ كلهم من طريق عثمان بن مطر الشيباني عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع به.

وعثمان ضعيف كما تقدم، والحسن قال عنه الحافظ " ضعيف مع عبادته وفضله ( التقريب ١٢٢٢) قال ابن عدى " لعل البلاء من عثمان بن مطر ، لامن الحسن فإنه يرويه عنه غيره "

قلت : وممن تابع الحسن عليه أبو عثمان بن جعفر وغزال بن محمد ، أما الأولى فأخرجها الحاكم ٤/٤٠٩ من طريق عبدالملك الطائي ثنا أبو على عثمان بن جعفر ثنا محمد ثنا محمد بن جحادة به.

وقال الحاكم " رواته كلهم ثقات، غير عثمان بن جعفر هذا ، فإني لا أعرفه بعدالة ولاجرح" وقد ترجم له الحافظ في اللسان ٤/١٣٢ في زياداته على الميزان، فذكر حديثه وقول الحاكم وعقّب بقوله:" حديث منكر ".

أما الثانية فأخرجها أيضاً الحاكم ٤/٢١١ ، وابن عساكر في جزء أخبار القرآن ( كما في الصحيحة ح ٧٦٦) والدارقطني في الافراد ( كما في زاد المعاد ٤/٦٠) كلهم من طريق زياد بن يحي الحساني عن غزال بن محمد عن محمدبن جحادة به ، وقال الدارقطني تفرد به زيادبن يحي أ.هـ. قلت: يعني عن غزال، وقال الحاكم " رواة هذا الحديث كلهم ثقات ، إلا غزال بن محمد، فإنه مجهول ، لا أعرفه بعدالة ولايجرح" وأقره الذهبي وقال في الميزان ٣/٣٣٣، لايعرف وخبره منكر في الحجامة " =

.......................................................................

= وحديث نافع له طريق آخرجيد في المتابعات:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ح ١٣١٠، ١٣٣٩، والحاكم ٢١١/٤والبيهقي ٣٤١/٩ والخطيب في التاريخ ٣٨/١٠ من طرق عن كاتب الليث عبدا لله صالح المصري عن عطاف بن خالد عن نافع به ، والمصري ، وعطاف صدوقان فيهما تليين خفيف ( التقريب ٣٣٨٨، ٤٦١٢)، وروي أيضاً من طريقين آخرين ضعيفين جداً:

أخرج الأول ابن ماجه ح ٣٤٨٨، من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن عبدا لله بن عصمة عن سعيد بن ميمون عن نافع به وابن عصمة وابن ميمون كلاهما مجهولان (التقريب ٣٤٧٨، ٢٤٠٢)، وأخرج الثاني الحاكم ٢١١/٤ والدارقطني في الأفراد ( كما في اللآلئ المصنوعة ٤١١/٢) وابن الجوزي في العلاج ١٤٦٥ كلهم من طريق عبدا لله بن هشام الدستوائي عن أبيه عن أيوب السختياني عن نافع به، وهذا إسناد ضعيف جداً فعبدا لله الدستوائي متروك ( اللسان ٣٧١/٣).

٢- ولحديث ابن عمر طريق آخر يرويه أبو قلابة عبدا لله بن زيد عن ابن عمر:

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢٠/٣-٢١ وابن الجوزي في الموضوعات ح ١٤٤٦ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن مثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة به، وقال أبو حاتم ( كما في العلل لابنه ٣٢/٢ح ٢٤٧٧) :ثم إني رأيت الحديث في علل ابن أبي حاتم ٣٢/٢ح ٢٤٧٧ قال أبو حاتم:" ليس هذا الحديث بشيء ، ليس هو حديث أهل الصدق ، وإسماعيل والمثنى مجهولان"[1]وقال ابن حبان عن المثنى " لايجوز الإحتجاج به " قال الألباني في الصحيحة ح ٧٦٦: " وبالجملة فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات " .

قلت: وله شاهدان مرفوعان من حديث أنس وعلي رضى ا لله عنهما:

الأول : وهو بلفظ " إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة ، لايتبيغ الدم بأحدكم فيقتله"،أخرجه الحاكم ٢١٢/٤، وصّححه ، وسكت عنه الذهبي .

الثاني وهو بلفظ: " إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه، ولو بمشقص " أخرجه أبو يعلى ح ٤٩٧، والعقيلي ١٢٦/٤، وابن عدى ٢٢٥٢/٦ .

قلت: وهما ضعيفان جداً لاينفعان في الشواهد فإن فيهما كليهما محمد بن القاسم الأسدي قال عنه ابن حجر:"كذبوه" ( التقريب ٦٢٢٩)، وقال الألباني عن حديث علي " خرجته في الصحيحة برقم ٢٧٤٧" أنظر الضعيفة ٣٤٤/٤ح ١٨٦٣، وإنما صحح الألباني الحديث بمجموع طرقه وشواهده، أنظر الصحيحة ح ٦٢٢،٧٦٦،٩٠٨، ١٨٤٧، والضعيفة ١٨٦٣،١٨٦٤. =

١ - وقد قال عنهما أبو حاتم أيضاً في الجرح أنهما مجهولان أنظر ١٥٧/٢،٣٢٥/٨.

١٣٨- حدثنا عقبة بن مكرم قال: ناعبدالعزيز بن الخطاب ، قال: نا يعقوب يعني القُمِّي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن كان في شيء من أدويتكم شفاء فشرطة الحجام ومصة عسل" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس من وجه صحيح بأحسن من هذا الوجه.

---

= ثم إني بعد كتابة ما سبق بمدّة وجدت طريقاً آخر لحديث أنس المتقدم ، فالطريق السابق من رواية الحسن البصري عن أنس وفيه مافيه كما سبق بيانه أما هذا الطريق الذي عثرت عليه فهو من رواية حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه أنه قال : قال رسو الله صلى الله عليه وسلم :-

" إذا هاج الدم بأحدكم فليحتجم ، فإن الدم إذا تبيَّغ بصاحبه يقتله" .

أخرجه الطبري في تهذيب الاثار ١٠٦/٢ ح ١٢٧٧ قال : حدثني موسى بن سهل الرملي ثنا محمد بن عبدالعزيز – هو الرملي – ثنا سليمان بن حيان – أبو خالد الأحمر – ثنا حميد الطويل به وهذا إسناد حسن رجاله رجال البخاري إلاّ شيخ الطبري وهو ثقة ( التقريب ٦٩٧٢) .

١٣٨- إسناده ضعيف والمتن صحيح.

أخرج البخاري معلقاً مجزوماً به في الطب باب الشفاء في ثلاث (الفتح ١٣٦/١٠ح٥٦٨٠ ) فقال: ورواه القمي عن ليث به.

وأورده الحافظ بسنده في " الغيلانيات " وفي " جزء ابن بخيت " في الأول من طريق عبدالعزيز بن الخطاب به، وفي الثاني من طريق جبارة كلاهما عن القُمِّى به ،و قال في هدي الساري ص ٦٠ والفتح ١٣٨/١٠،و تغليق التعليق ٤٠/٥:

" رواه البزار موصولاً، ووقع لنا بعلو في الغيلانيات، وفي جزء ابن بخيت "،ثم ذكره بإسناديه في التغليق ، وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم ، والحديث ثابت من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في البخاري بلفظ :"الشفاء في ثلاثة ، في شرطة محجم ، أو شربة عسل، أو كيَّة من نار " أخرجه في الطب باب الشفاء في ثلاث (الفتح١٣٦/١٠-١٣٧ح ٥٦٨٠،٥٦٨١) وابن ماجه في الطب باب الكى ١١٥٥/٢ح٣٤٩١، وأحمد ح ٢٢٠٨ومن طريقه الطبراني ح ١٢٢٤١ كلهم من طريق سالم الأفطس عن سعيد به ، وقد رووه جميعاً من الطريق الأول موقوفاً على ابن عباس، ووصله البخاري في الطريق الثاني مرفوعاً. وقال الحافظ في الفتح ١٣٧/١٠:" والحديث متصل بلا ريب" والحديث له شاهد بنحو هذا اللفظ من حديث جابر في الصحيحين مرفوعاً قال:" إن كان في شيء من أدويتكم خير-وفي رواية شفاء - ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة منـنار، وما أحب أن أكتوي"=

١٣٩-حدثنا محمد بن معاوية البغدادي ، قال : نا عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ، فأما وزيراي[1] من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر ".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وعبدالرحمن بن مالك لين الحديث ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه كأنه كان رجلاً[2] من أهل السنة.

---

= أخرجه البخاري ( الفتح ١٠/١٣٩،١٥٣،١٥٤ح ٥٦٩٧، ٥٧٠٢ ، ٥٧٠٤) ومسلم ٤/١٧٢٩ح ٢٢٠٥.

وأيضاً من حديث معاوية بن خديج بسند صحيح أخرجه أحمد ٦/٤٠١ والطبراني في الكبير ١٩/٤٣٠والأوسط ح ٤١٦٦ ، ومن حديث عقبة بن عامر بسند لابأس به أخرجه أحمد ٤/١٦٤ وأبو يعلى ح ١٧٥٩ والطبراني في الكبير ١٨/١٥٣ وفي الأوسط ٤١٦٥ وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ١٢٩٨ ومن حديث ابن عمر بسند لابأس به أخرجه البزار ( الكشف ح ٣٠١٩) وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ح ١٢٩٣.

ثم أني بعد أن أتممت الكلام على هذا الحديث وقفت على طريق لحديث الليث عجيبٌ.

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ح ١٢٩٢ فقال ثنا أحمد بن يحي الأودي[3] ثنا عون بن سلام عن يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه وإسناده إلى الليث صحيح فإن مادون الليث كلهم ثقات.

فلا أدري هل هو خطأ، فإن كان كذلك فيغلب على ظني أن هذا الاضطراب من الليث بل هذا مما يجزم به ، فإنه اختلط كثيراً فلم يتميز حديثه فترك كما قال الحافظ في التقريب . وعلى هذا فيكون قد اضطرب فيه الليث فمرة جعله من حديث ابن عمر ومرة أخرى جعله من حديث ابن عباس ، وسمعه منه القمي على الوجهين فرواها ومن ثمَّ روى عنه تلاميذه عبدالعزيز الخطاب وجبارة بن المغلس وعون بن سلام ، كل حسب ماسمع منه ، وعبدالعزيز وعون ثقتان ، وجبارة ضعيف كما هو معروف.

١٣٩- ضعيف جداً . =

---

١ - في الأصل وزيرىً والتصويب من الكشف ح ٢٤٩١، ومختصر ابن حجر ١٨٧٦، وهو خطأ ظاهر.

٢ - في الأصل رجل بالرفع.

٣ - في تهذيب الآثار الأزدي ، ولعلها تصحيف ، وقد روى له حديثاً آخر رقم ١٧٣٢ فسماه الصوفي ، وهو الأودي.

.....................

= في إسناد البزار عبدالرحمن بن مالك بن مغول الكوفي متروك ( اللسان ٤٢٨/٣) وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ص ١٨٥، ٢٣٠ وابن عدي في الكامل ١٦٩١/٥ كلاهما من طريق عمر بن أبي معروف المكي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً نحوه ،وعمر قال عنه ابن عدي: "لايعرف منكر الحديث "[(١)] أ.هـ.

والحديث له طريق آخر عن ابن عباس:

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٤٢٢ والعقيلي ١٤١/٤وأبو نعيم في الحلية ١٦٠/٨ والخطيب في التاريخ ٢٩٨/٣ وابن عساكر في التاريخ كلهم من طريق محمد بن مجيب الصائغ عن وهيب بن الورد المكي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً نحوه، قال الخطيب وابن عساكر : " انفرد به محمد بن مجيب عن وهيب عن عطاء "، وقال العقيلي " لايتابع عليه " قلت : وهو متروك ( التقريب ٦٢٦٥) وحديث ابن عباس ضعيف جداً لاتقوم به حجة، وله شواهد كثيرة عن أبي سعيد الخدري وابن عمر وأبو ذر وأنس وغيرهم.

فأولاً ـ حديث أبي سعيد الخدري وله عنه طريقان:

أ- من طريق عطية العوفي[(٢)] عنه:

أخرج الترمذي ١٦٦/٥ح ٣٦٨٠ وأحمد في فضائل الصحابة ح ١٥٢ ح ١٥٢ والبخاري في التاريخ ١٥٩/٢ وابن عدي في الكامل ٥١٧/٢ ، ١٢٩٢/٣ كلهم من طريق تليد بن سليمان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية به ، إلا أنّ ابن عدي في الموضع الثاني والحاكم فمن طريق سوار بن مصعب عن عطيةبه ، وتليد رافضي ضعيف ( التقريب ١٩٧) وكذلك سوار بن مصعب بل هو أشد ضعفاً (اللسان ٢٨/٤) فقد قال عنه أحمد والنسائي وأبو حاتم متروك.

ب - من طريق عطاء بن عجلان الحنفي عن أبي نضرة المنذر بن مالك العبدي عنه، أخرجه الحاكم ٢٦٤/٢، وابن عساكر ٥٨٨/٩ ، وعطاء متروك ( التقريب ٤٥٩٤)

ثانياً ـ حديث ابن عمر:

أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة ح ٦٦٨ من طريق أبي صالح كاتب الليث عن معلى بن هلال عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به مرفوعاً. =

---

١ - ونقل ذلك عنه الذهبي في الميزان ٢٢٤/٣ وابن حجر في اللسان ٣٣٢/٤ ولم يزيدا عليه شيئاً.

٢ - وهو صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ( التقريب ٦٤١٦) قلت بل الأغلب على تضعيفه أنظر التهذيب ٢٠٠/٧.

........................................................................

= ورواه ابن عساكر ٥٨٩/٩ من طريق عبدا لله بن أحمد بن إدريس عن معلّى بن هلال به لكنه جعله من حديث ابن عباس.

قلت: لا غناء في هذا الطريق فإن فيه المعلّى فهو كذاب متفق على تكذيبه ( التقريب ٦٨٠٧)

وكأني بالكذابين قد أخذه بعضهم عن بعض فإن عبدالرحمن بن مغول ومعلى من تلاميذ عطاء بن عجلان الحنفي ، وأما محمد بن مجيب وعمر بن أبي معروف وسوار بن مصعب فطبقاتهم متقاربة مع عطاء والمعلى وابن مغول، وهكذا فقد اجتمع على هذا الحديث ثلة عجيبة من الكذابين والمتروكين.

ثالثاً ـ حديث أبي ذر الغفاري رضى ا لله عنه:

رواه ابن عساكر في تاريخه ( كما في ضعيف الجامع ح ١٩٣٩وفي المرقاة شرح المشكاة ٤٢٦/١٠) وأبو يعلى في مسنده ( فيض القدير ٥١٧/٢ح ٢٤٣٦) ، وقال المناوي :" فيه عبدالرحمن بن عمر الدمشقي قال ابن عساكر اتهم في لقاء إسحاق بن أبي ثابت وأورده في اللسان وقال متهم بالاعتزال" أ.هـ.

قال الألباني في هامش ضعيف الجامع وهذا وهم عجيب من المناوي فإن الدمشقي هذا مات سنة ٤١٥هـ أى بعد أبي يعلى بأكثر من قرن !!

قلت: ورجعت إلى اللسان فوجدت الأمر كما قال الألباني أنظر اللسان ٤٢٤/٣ولم أستطع العثور على إسناده وقد أشار إليه السيوطي وكذا الألباني بالضعف ولم أجده في مسند أبي يعلى ولافي المجمع ولافي المطالب العاليه لابن حجر.

وقد روى ابن عساكر له شواهد من حديث أنس وأبي أمامة أنظر ( كنز العمال ح ٣٢٦٧٩، ٣٦١٤٨) وروى حديث أنس أيضاً الحافظ أبو الحسن على بن نعيم البصري ( المرقاه ٤٢٦/١٠ح ٦٠٦٦) وقد ضعف الحديث الشيخ ناصر الدين الألباني بل أشار إلى بعض الطرق بالوضع أنظر ضعيف الجامع ح ١٥٧٤، ١٩٧٩،١٩٧٠، وأنظر السلسلة الضعيفة ٣٠٥٤، ٣٠٥٦،٣٠٦١، وهى في الأجزاء التي لم تطبع بعد.

١٤٠- حدثنا موسى بن إسحاق ، قال : نا أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال : نا حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن لحوم الجلالة [1] وألبانها وظهورها " .

* وهذا الحديث إنما ذكرناه وبيناه لأنه زاد فيه حسان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ماليس في حديث غيره، وحسان ثقة ، فمن أجل الزيادة ذكرنا هذا الحديث.

---

١٤٠- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح.

أخرجه الطبراني ح ١٠٩٦٤ من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني [2] به مثله، وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم.

وروي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ، أورده ابن أبي حاتم في العلل ٢٣/٢ح١٥٤٥ وقال: قال أبو زرعة :"هذا خطأ إنما هو عن ابن عمر".

وحديث ابن عباس ثبت من طرق عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ " نهى عن الشرب من فِيِّ السقاء، ونهى عن المجثَّمة [3] والجلالة وألبانها" وفي بعض طرقه " وعن ركوب الجلالة " .

أخرجه أبو داود في الأشربة باب الشرب من فيّ السقاء ٣٣٦/٣ح ٣٧١٩ وفي الأطعمة باب النهي عن أكل الجلالة ٣٥١/٣ح ٣٧٨٦، والترمذي في الأطعمة باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها ٢٧٠/٤ح١٨٢٥ وقال:" حسن صحيح"، والنسائي في الضحايا باب النهي عن لبن الجلالة ٢٤٠/٧ح ٤٤٤٨ وأحمد ح ١٩٨٩،٢١٦١،٢٦٧١،٢٩٥٢،٣١٤٢،٣١٤٣، وابن الجارود ح ٨٨٧ وابن حبان ( ٢٢٠/١٢ - ٢٢١ح ٥٣٩٩ بتحقيق الأرناؤوط )، والطبراني ح ١١٨١٩، ١١٨٢٠،١١٨٢١، والحاكم ٣٤/٢ و١٠٢/٢ وصححه ، والبيهقي ٢٥٤/٥، ٣٣٣/٩ .

والنهي عن ركوبها جاء من طريق حماد بن سلمة عن قتادة به ، عند أبي داود ح ٣٧١٩ والحاكم ١٠٢/٢. وعند البيهقي ٢٥٤/٥، وأصل هذا الحديث عند البخاري (الفتح ٩٠/١٠ح ٥٦٢٩ ) من طريق خالد بن مهران عن عكرمة به بلفظ " نهى صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فِيِّ السقاء"

وقد قال الحافظ في الفتح ٦٤٨/٩عن حديث قتادة عن عكرمة السابق:" وقد ورد النهي عن أكل الجلالة من طرق أصحها ما أخرجه الترمذي وصححه، وأبو داود والنسائي من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، نهى عن المجثمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من فيِّ السقاء =

---

١ - تقدم بيان معناها في ح ١٣٤.

٢ - عند الطبراني عن حسان عن ليث ومجاهد عن طاوس ، ولعل هذا وهم من الناسخ أو المحقق ولعل صوابه عن ليث عن مجاهد وطاوس،فإن مجاهد لم يذكر من شيوخ حسان، وطريق البزار هذا ذكره الهيثمي في الكشف ح ٢٨٦٠ ،بمثل ماهوعند البزار.

٣ - هي كل ما ينصب من حيوان ويرمى ليقتل ، وتطلق في الأغلب على الطيور والأرانب وأشباههما . النهاية مادة جثم.

..............................................................

= وهو على شرط البخاري في رجاله" ا.هـ.

وقال في التلخيص ١٥٦/٤:" صححه إبن دقيق العيد ".

قلت: إلا طريق حماد بن سلمة فمعلوم أنه ليس من شرط البخاري ، لكنه من شرط مسلم، وعلى هذا فلا يزال في نطاق شرط الصحيح.

وللحديث شاهد من حديث أبن عمر رضى ا الله عنهما بلفظ:" نهى عن الجلالة ، أن يركب عليها، أو يشرب من ألبانها " وفي رواية " عن لحومها وألبانها وظهورها "، وروى عنه من طرق ومنها:-

١- ماروواه ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه به:

أخرجه أبو داود ٣٥١/٣ح ٣٧٨٥ والترمذي ٢٧٠/٤ ح ١٨٢٥ وفي العلل الكبير ح ٣٢٧ وابن ماجه ح ٣١٨٩ والبيهقي ٣٣٢/٩ والطبراني ح١٣٥٠٦ كلهم من طريق ابن إسحاق عنه به، ولم يصرِّح بالسماح، وهو أيضاً معلول بالإرسال كما أشار الترمذي في السنن، وكما أجابه به شيخه البخاري في العلل الكبير، فقد رواه الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مرسلاً، أخرجه عبدالرزاق في المصنف ح ٨٧١٨ عن الثوري به، وأشار إليه الترمذي في السنن.

قلت: وقد أخرجه الطبراني ح ١٣٤٦٤ من طريق أبي الزبير المكي عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً.

٢- ماروواه أيوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بمثل حديث مجاهد:

أخرجه أبو داود ٢٥/٣ح ٢٥٥٨، ٣٧٨٧، والحاكم ٣٤/٢ ومن طريقه البيهقي ٣٣٣/٩ كلهم من طريق عمرو بن أبي قيس عن أيوب به، وهذا إسناد حسن، فإن عمرو صدوق له أوهام (التقريب ٥١٠١) وهو متابع بماروواه أبو داود أيضاً ٢٥/٣ ح ٢٥٥٧ وعنه البيهقي ٢٥٤/٥ من طريق عبدالوارث بن سعيد العنبري عن أيوب به بلفظ " نهى عن ركوب الجلالة " وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

٣- ماروواه عمر بن محمد بن زيد بن عبدا لله بن عمر العسقلاني عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ " نهى عن الجلالة عن لحومها وألبانها وظهورها "، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٣١٨٧ وفي الأوسط (مجمع البحرين ح ٤٠٩٢) من طريق هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن عمر به .

=

..............................................................

= وهذا الحديث لاباس به في الشواهد فإنه من رواية إسماعيل عن الشاميين وهشام صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ( التقريب ٧٣٠٣)

وله شاهد من حديث وهيب بن خالد عن عبدا لله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً بلفظ : " نهى صلى ا لله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ، وعن الجلالة عن ركوبها وأكل لحمها" .

أخرجه الإمام أحمد في المسندح ٧٠٣٩ عن مؤمل بن إسماعيل عن وهيب به، ومؤمل صدوق سيئ الحفظ ( التقريب ٧٠٢٩)، وقد تابعه سهل بن بكار الدارمي وهو ثقة ( التقريب ٢٦٥١)، أخرجه أبو داود ٣٥٧/٣ ح ٣٨١١ قال عن سهل بن بكار عن وهيب به ، وأخرجه النسائي في السنن ٢٣٩/٧ح ٤٤٤٧ وفي الكبرى ٧٣/٣ ح ٤٥٣٦ عن عثمان بن عبدا لله بن خرَّزاد عن سهل به، لكنه عند النسائي بالشك، فمرة قال عن أبيه عن جده ، ومرة قال عن أبيه شعيب عن أبيه، فالأولى متصلة والثانية مرسلة ، وعثمان ثقة لكنه لايداني أبا داود السجستاني في الضبط والحفظ والإمامة ، فرواية أبي داود أرجح من روايتة ومقدمة عليها ، ولاسيما أن عثمان لم يروه مرسلاً ألبتة ، بل رواه مرة كذا ومرة كذا ، ويؤيد المتصل ماروله أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب مثل رواية أبي داود ، وأحمد ثقة حافظ ( التقريب ٧) أخرجه الحاكم ١٠٣/٢ ومن طريقه البيهقي ٣٣٣/٩ من طريق أحمد بن عبيدا لله – وقيل عبيد – بن إدريس النرسي ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب به، وزاد الأمر وضوحاً فقال،" عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدا لله بن عمرو " فزال الشك وأتصل الحديث مرفوعاً بحمد ا لله تعالى، وقد قال الحافظ في الفتح ٦٤٨/٩ عن طريق أبي داود والنسائي "إسناده حسن " .

١٤١- حدثنا أحمد بن محمد الحداد أو حدثنا بعض أصحابنا عنه قال: نا يحي بن آدم عن أبي كدينة - واسمه يحي بن المهلب - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى ا الله عنهما قال : " رأيت جبريل صلى ا الله عليه وسلم مرتين ودعا لي صلى ا الله عليه وسلم بالحكمة مرتين"

* وهذا الكلام قد روي بعضه عن ابن عباس ، ولانعلم له طريقاً بهذا اللفظ أحسن من هذا الطريق.

---

١٤١- ضعيف بهذا اللفظ.

أخرجه عبدا الله في زياداته على فضائل الصحابة ح ١٩١من طريق يحي بن آدم به مثله، وأخرجه الطبراني ح ١٠٦١٥ من طريق زيد بن المبارك عن أبي كدينة به مثله، وهذا إسناد ضعيف من أجل الليث بن أبي سليم وقد تقدم معناكثيراً،لكن الليث تابعه المهلب أبو يحي البجلي والد أبي كدينة: أخرجه البلاذري[1] في أنساب الأشراف ٢٨/٣ من طريق أبي كدينة عن أبيه عن مجاهد به، لكن المهلب هذا لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب باب مناقب عبدا الله بن عباس ٦٧٩/٥ ح ٣٨٢٢ وأحمد في الفضائل ح ١٥٦١ وابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٢ من طريق الثوري عن ليث عن أبي جهضم عن ابن عباس " أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا له النبي صلى ا الله عليه وسلم مرتين "، وهذا الطريق فيه الليث أيضاً.

---

١ - سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٣ حاشية!

٢٧٩/ ١٤٢- /حدثنا موسى بن إسحاق، قال : نا منجاب بن الحارث، قال: نا حاتم بن إسماعيل عن أسامة بن زيد ، عن أبان صالح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجة[1] بأرض فلاة فليناد أعينوا عباد الله" .

* وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

١٤٢- إسناد معلول ، وإنما يصح موقوفاً.

قال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣٥، " رواه الطبراني ، ورجاله ثقات "

وفي هامش المجمع علق محققه بقوله" وفي نسخةٍ البزارُ " قلت وهذا هو الصواب فإني لم أجد هذا الحديث مرفوعاً عند غير البزار، وقال عنه الحافظ في المختصر ح ٢١٢٨ " هو إسناد حسن"، وقال أيضاً " هذا حديث حسن الإسناد ، غريب جداً، أخرجه البزار وقال : لانعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد" [٢]، وحسَّنه السخاوي في الابتهاج بأذكار المسافر والحاج. [٣]

قلت : لكن أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ح ٧٦٩٧ عن طريق جعفر بن عون المخزومي عن أسامة بن زيد به موقوفاً على ابن عباس ، وهو صحيح الإسناد، وأعل الألباني حديث البزار بهذا الموقوف فقال:" وجعفر بن عون أوثق من حاتم بن إسماعيل ، فإنهما وإن كانا من رجال الشيخين، فالأول منها لم يجرح بشئ بخلاف الآخر .... ولذلك قال الحافظ فيه : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، وقال في جعفر صدوق ، ولذلك فالحديث عندي معلول بالمخالفة والأرجح أنه موقوف ، ... ولعل الحافظ ابن حجر رحمه الله لو اطلع على هذه الطريق الموقوفة لانكشفت له العلة وأعله بالوقف كما فعلت ، ولأغناه ذلك عن استغرابه جداً ، والله أعلم " أ.هـ. الضعيفة ٢/١١١-١١٢ح٦٥٦.

وله شاهد من حديث زيد بن علي الهاشمي الأكبر عن عتبة بن غزوان مرفوعاً بلفظ:

" إذا أضل أحكم شيئاً أو أراد أحدكم غوثاً، وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل ياعباد الله =

---

١ - عَرِجَ يعْرَج إذا صار أعرج ، وعَرَجَ يعرُجُ إذا غُمِزَ من شئ أصابه.،النهاية مادة عرج ، وفي معجم مقاييس اللغة٤/٣٠٢ يقال للطريق إذا مال: أنعرج".مادة عرج ، قلت:ولعل المقصود إذا انعرج ومال عن الطريق فأضاعه فليناد والله أعلم

٢ - شرح ابن علاّن ٥/١٥١ كما في السلسلة الضعيفة ح ٦٥٦.

٣ - انظر السلسلة الضعيفة ح ٦٥٦.

..........................................

= أغيثوني، ياعباد ا لله أغيثوني ، فإن لله عباداً لانراهم " .

أخرجه الطبراني في الكبير ١١٧/١٧ح ٢٩٠ من طريق القاضي شريك عن عبدا لله بن عيسى بن أبي ليلى عن زيد بن على به، قال الهيثمي في المجمع ١٣٥/١٠،رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم إلا أن زيد بن علي لم يدرك عتبة "، والذين ضعفوا هما القاضي شريك فإنه صدوق كثير الخطأ ، وابنه عبدالرحمن فيه لين، وأعله ابن حجر بالانقطاع ، ونقله الألباني في الضعيفة ح ٦٥٦ وأعله به وبما سبق.

وله شاهد أيضاً من حديث عبدا لله بن بريدة عن عبدا لله بن مسعود مرفوعاً بنحو حديث عتبة أخرجه أبو يعلى ح ٥٢٤٧ ومن طريقه ابن السنّي في عمل اليوم م ٥٠٨ والطبراني في الكبير ح ١٠٥١٨ كلهم من طريق معروف بن حسان السمرقندي عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن بريدة به.

والحديث فيه علتان :

١- الانقطاع فإن عبدا لله بن بريدة لم يدرك عبدا لله بن مسعود.

٢- معروف بن حسان فإنه منكر الحديث ( اللسان ٦١/٦).

وقد أعله الحافظ بالانقطاع وضعفه السخاوي ، وأنظر السلسلة الضعيفة ح ٦٥٥.

وهذه الأحاديث من باب دعاء الحي الحاضر بما يقدر عليه وليس فيها أيُّ شائبةِ دليلٍ على جواز الاستغاثة بالموتى كما يدعيه المخرفون القبوريون بدليل قول حديث ابن مسعود : " فإن لله حاضراً سيحبسه " ، وفي حديث عتبة " فإن لله عباداً لانراهم " وجاء تعيينهم بأنهم الملائكة في حديث ابن عباس ، وهذا من باب الاستعانة بالمخلوق فيما يقدر عليه .

قلت : وقد صح عن الإمام أحمد أنه عمل بمقتضى هذا الحديث فقد ضل في إحدي حججه الخمس عن الطريق فجعل يقول " ياعباد ا لله دلوني على الطريق " فما زال يقول ذلك حتى وقع على الطريق، أنظر مسائل عبدا لله لأبيه رقم ٩١٢ ومن طريقة البيهقي في شعب الإيمان ح ٧٦٩٧ م بسند صحيح، وقال الطبراني في نهاية حديث عتبة " وقد جُرِّب ذلك " أ.هـ. وقد جرب ذلك النووي هو وبعض أكابر شيوخه. قال الألباني بعد ذكره لقول الطبراني والنووي " والعبادات لاتؤخذ بالتجارب ، سيما ما كان منها أمر غيبي كهذا الحديث فلا يجوز الميل إلى تصحيحه بالتجربة،كيف وقد تمسك به بعضهم في جواز الاستغاثة بالموتى عند الشدائد هو شرك خالص، وما أحسن ماروى الهروي في ( ذم الكلام ١/٦٨/٤ ): =

١٤٣- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ومحمد بن الليث الهدّادي ، قالا: نا عبيدا لله ابن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : " أي القراءتين ترون كانت آخراً ؟ قالوا قراءة زيد قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل ، فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين[1]، فكانت قراءة ابن مسعود الأخير أو آخرها" .

* وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من غير وجه ، بألفاظ مختلفة ، ولانعلم يروى عن ابن عباس بهذا اللفظه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

= " ان عبد الله بن المبارك ضل في بعض أسفاره في طريق ، وكان قد بلغه أن من ضل في مفازة فنادى: عباد الله أعينوني ! أُعين، قال - أي ابن المبارك - فجعلت أطلب الجزء أنظر إسناده ، - قال الهروي - فلم يستجز أن يدعو بدعاء لايرى إسناده - " قال الألباني : فهكذا فليكن الاتباع، ومثله في الحسن ماقاله العلامة الشوكاني في تحفة ( الذاكرين ص ١٤٠) بمثل هذه المناسبة:

" واقول : السنة لاتثبت لمجرد التجربة ، ولايخرج الفاعل للشيء - معتقداً أنه سنة - عن كونه مبتدعاً وقبول الدعاء لايدل على أن سبب القبول ثبوته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بسنة وهو أرحم الراحمين ، وقد تكون الاستجابة استدراجاً"ا.هـ. الضعيفة ١٠٩/٢ح ٦٥٥.

١٤٣- حسن.

أخرجه الحاكم ٢٣٠/٢ من طريق عبيدا لله بن موسى العبسي به نحوه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٤٩٤، ٣٠٠١ من طريق إسرائيل به نحوه ، وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا إبراهيم بن المهاجر البجلي فإنه صدوق ليّن الحفظ ( (التقريب٢٥٤)

وللحديث طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه أحمد ح ٣٤٢٢ من طريق الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب عن ابن عباس وأبو ظبيان لاباس به[2] وبقية رجاله ثقات.

---

١ - في الأصل عرضتان بالرفع ، والصواب ما أثبته، وقد يكون من باب إلزام المثنى الرفع دائماً وا لله أعلم.

٢ - التقريب ١٣٩٠.

١٤٤- حدثنا الفضل بن سهل قال : نا عبدالعزيز أبان ، قال : نا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال: " قال عمر بن الخطاب للعباس رضي الله عنهما أسلم فوالله أن تسلم أحبَّ إلي من أن يسلم الخطاب وماذاك إلا لأنه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم يكن لك سبقك" .

*وهذا الحديث قد روى عن مجاهد أن عمر قال، ولانعلم أحداً قال: عن إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس - إلا عبدالعزيز بن أبان ولم يكن بالقوي ولكن لما لم يحفظ هذا الكلام إلا من هذا الوجه لم نجد بُدّاً من إخراجه وتبيين العلة فيه.

١٤٥- حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، قال : نا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال " فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة ".

---

١٤٤- ضعيف جداً.

هذا إسناد ضعيف جداً فإن عبدالعزيز بن أبان الأموى متروك ( التقريب ٤٠٨٣ ) ولم أعثر عليه عند غير البزار، أنظر الكشف ح ٢٦٧٢، والمختصر لابن حجر ٢٠١٠ وقال الهيثمي في المجمع ٢٧١/٩: " رواه البزار وفيه عبدالعزيز بن أبان وهو متروك"

ثم أني وجدت الحديث قد أخرجه ابن هشام في السيرة ١٦/٤، والطبراني في الكبير ح ٧٢٦٤،٧٢٦٥ والبيهقي في الدلائل ٣٢/٥ وفي مسند إسحاق بن راهويه ( المطالب العالية ح ٤٣٦٢) من طريق عبيدالله بن عبدالله المسعودي عن ابن عباس، وهو حديث فتح مكة الطويل وفيه قول عمر للعباس حين أدخل أبا سفيان على النبي صلى الله عليه وسلم " مهلاً ياعباس ، فوالله لإسلامك يوم أسلمت كان أحبَّ إليَّ من إسلام الخطاب لو أسلم ، وما بي إلا إني قد عرفت أن إسلامك كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من إسلام الخطاب ".

وقال عنه ابن حجر في المطالب " هذا حديث صحيح"، وقال الهيثمي في المجمع ١٧٠/٦ " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح "، قلت : ولفظه ليس كلفظ حديث البزار هنا الظاهر النكارة.

١٤٥- صحيح أنظر ح ٧١.

١٤٦- وحدثناه محمد بن أسماعيل بن سمرة قال: نا المحاربي عن أيوب بن عائذ عن بكير ابن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه.

* وهذا الحديث لانعلم أحداً ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس ولا نعلم له إسناداً غير هذا الإسناد، ولانعلم روى بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس ، غير هذا الحديث.

١٤٧- حدثنا يوسف بن موسى، قال:نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن مكة حرام، حرمها الله يوم خلق السموات والأرض والشمس والقمر ، لم تحل لأحد قبلي ولاتحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار ثم عادت لايختلي خلاها[١]، ولايعضد [٢]شجرها، ولايُخاف صيدها، ولاترفع لقطتها إلا لمنشد ، فقال العباس: إلا الإذخر[٣] يارسول الله فإنه لاغنى بأهل مكة عنه، قال : إلا الإذخر" .

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس من غير وجه ، وعن غير ابن عباس بألفاظ مختلفة ومعانيها قريبة، وفي هذا الحديث ألفاظ ليس في حديث غيره فذكرناه من أجل ذلك، ويزيد بن أبي زياد قد ذكرناه في غير هذا الحديث بأنه ليس بالقوي. ولانعلم أحداً ترك حديثه من المحدِّثين لاشعبة ولا الثوري ولا أحد من أهل العلم وإنما كان يؤتى [٤] لأنه كان في حفظه سوء .

---

١٤٦ - صحيح أنظر ح ٧١

١٤٧- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح.

هذا إسناد ضعيف من أجل يزيد بن أبي زياد فإنه ضعيف ( التقريب ٧٧١٧) لكن الحديث في الصحيحين وغيرهما من طريق مجاهد عن طاوس عن ابن عباس من طريق عكرمة عن ابن عباس أخرجه البخاري في الحج باب فضل الحرم ( الفتح ٤٤٩/٣ح١٥٨٧)، ومسلم في الحج باب تحريم مكة ٩٨٦/٢ح ١٣٥٣، وأبو داود في الحج باب تحريم حرمة مكة ٢١٢/٢ح ٢٠١٨ ، والنسائي في الحج باب حرمة مكة ٢٠٣/٥ح ٢٨٧٤.

---

١ - الخلا هو النبات الرطب وإذا يبس فهو حشيش ، ويختلى أى يقطع . النهاية مادة خلا.

٢ - يعضد : يقطع . النهاية مادة عضد

٣- حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية مادة إذخر.

٤ - أى يؤتى من قبل سوء حفظه فيظهر الضعف في حديثه.

١٤٨- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حجاجاً، فلما قدم قال: أيها الناس أحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ماصنعت هذا[1]، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة".

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس وعن غير ابن عباس بألفاظ مختلفة ، فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه.

---

١٤٨- إسناده ضعيف.

أخرجه أبو داود في الحج باب إفراد الحج ١٥٦/٢-١٥٧ح ١٧٩٢ والترمذي في الحج باب رقم ٨٩،٢٧١/٣ح ٩٣٢ من طريق يزيد بن أبي زياد به وذكر أبو داود قدومه وأمره بالتحلل لمن لم يسق الهدي ، وروى الترمذي فقط قوله " دخلت العمرة.... " إلخ ، ولم يذكرا قوله " فلو استقبلت من أمرى ما استبدرت ماصنعت هذا "، وقد أخرج الحديث كاملاً الإمام أحمد في مسنده أنظر ح ٢٢٨٧، ٢٣٤٨ والطبراني ح ١١١١٧ من طريق يزيد به ، وإسناد يزيد بن أبي زياد ضعيف لضعفه هو كما تقدم معنا كثيراً وأنظراً ماقبله وقد أخرج مسلم الحديث بمثل لفظ أبي داود والترمذي من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً ٩١١/٢ح ١٢٤١ ، وأما قوله " فلو استقبلت ..." إلخ فلم أجدها من حديث ابن عباس من غير طريق يزيد وهى ثابته من حديث جابر وغيره في الصحيحين. ( الفتح ٥٠٤/٣ح ١٦٥١) ومسلم ح ١٢١٣،١٢١٤،١٢١٥،١٢١٦.

---

١ - عند أحمد " لفعلت كما فعلوا " وفي رواية " لأمرتكم بها " أي العمرة.

١٤٩- حدثنا علي بن سعيد المسروقي، قال: نا عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الظروف، ثم رخص فيها، نهى عن الدبا والحنتم، والنقير، والمزفت[1]، ثم رخص فيها، قال: اشربوا فيما شئتم ، واجتنبوا كل مسكر، ونهى عن زيارة القبور ثم قال: زوروها فإن فيها عظة، ونهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ثم رخص فيها، ". قال مجاهد: قالت عائشة: " إن كنا لنصبح وإن العُرَاق[2] من لحوم الأضاحي بعد عشر - يعني عندنا - "

* وهذا الحديث قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، وفي هذا الحديث لفظة ليس في حديث غيره وهو " زوروها فإن فيها عظة " فلذلك ذكرناه.

---

١٤٩- إسناده ضعيف، وله شاهد صحيح.

هذا الإسناد فيه يزيد بن أبي زياد وقد تقدم في الأحاديث السابقة أنه ضعيف، وأحاديث الترخيص في الأوعية لم يرد عن ابن عباس إلا من هذا الطريق وهو ضعيف ومن طريق آخر عن عكرمة عنه أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٦٥٣ وهو طريق لاتقوم به حجة فإن فيه النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز وهو متروك (التقريب ٧١٤٤) حتى أن الحافظ ابن حجر قال: " إن ابن عباس لم يبلغه نسخ تحريم الانتباذ في الجرار" أ.هـ. الفتح ١/١٣٠، وحديث ابن عباس له شاهد من حديث بريدة بن الحصيب بنحوه أو مثله، أخرجه مسلم ٦٧٢/٢ح ٩٧٧ والترمذي ٢٩٥/٤ ح ١٨٦٩ والنسائي ٣١١/٨ ح ٥٦٥١-٥٦٥٥ من طرق خمسة، أما حديث عائشة فهو في الصحيح من طريق عابس عنها بنحوه، أخرجه البخاري (الفتح ٥٥٢/٩ح ٥٤٢٣) ومسلم ح ١٩٧١، وأبو داود ح ٢٨١٢، والترمذي ح ١٥١١.

---

١- تقدم بيان معنى الحنتم والنقير عند ح ٣٦،٣٨ وأما الدباء فهو القرع ، والمزفت هو الوعاء المطلي بالزفت وكلها أوعية يسرع فيها النبيذ إلى الإسكار .

٢- العراق بضم العين ج عرق بفتح ثم سكون وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم(النهاية مادة عرق)

١٥٠- حدثنا عبدا لله بن سعيد ، قال: نا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس رفعه أنه قال: " ليس من أيام أفضل العمل فيهن من هذه الأيام - يعني أيام العشر- فإنها أيام تهليل وتكبير"

٢٨٠/ *وقد روى عن ابن عباس بغير هذا اللفظ/ في فضل أيام العشر ، فذكرنا كل حديث بلفظه في موضعه، وروي أبو عوانة عن يزيد عن مجاهد عن ابن عمر.

---

١٥٠- إسناده ضعيف وله شواهد حسنة.

رواه ابن أبي حاتم في العلل ح ١٩٩٢ والطبراني في الكبير ح١١١١٦ ومن طريقه الشجري في أماليه ٧٣/٢ من طريق خالد بن عبد ا لله الواسطي وعبد ا لله بن إدريس الأودي عن يزيد بن أبي زياد به بلفظ " ما من أيام أعظم عند ا لله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر، فأكثروا فيهن التسبيح والتهليل والتكبير" [1] ورواه الشجري أيضاً ٦٢/٢ من حديث علي بن عاصم عن يزيد به وقد اضطرب فيه يزيد فمرة جعله من حديث مجاهد عن ابن عباس، وأخرى جعله من حديث مجاهد عن ابن عمر، وقد أورده ابن أبي حاتم في العلل ٢٩٩٢ من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر، قال: ابن أبي حاتم وسئل عنه أبو زرعة فقال: " عبدا لله بن إدريس وخالد الواسطي أحفظ في حديث يزيد من ابن فضيل" أ.هـ.

قلت: وقد رواه ابن فضيل أيضاً عنه من حديث ابن عباس، ومقتضى كلام أبي زرعة الرازي أن حديث يزيد عن مجاهد عن ابن عباس هو المحفوظ.

وحديث ابن عمر هذا أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب ح ٨٠٥ وأحمد في المسند ح ٦١٥٤،٥٤٤٦ والطحاوي في مشكل الآثار ١١٤/٤ والبيهقي في الشعب [2]ح ٣٧٥٠ من طريق أبي عوانة اليشكري عن يزيد بن أبي زياد به ، ورواه الطحاوي ١١٤/٤ والبيهقي في الشعب ح ٣٧٥١ من طريق مسعود بن سعد عن يزيد به، ويزيد بن زياد ضعيف ، ولم أر من تابعه في حديث ابن عباس، وقد رواه البخاري ( الفتح ح ٩٦٩ )، وأبو داود ح ٢٤٣٨ والترمذي ح ٧٥٧ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً، لكن ليس فيه الأمر بالتهليل والتكبير ولا وصف العشر بذلك .وأما حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر فقد توبع عليه حيث أخرج الشجري في أماليه ٦١/٢ من طريق عبد الحميد بن غزوان البصري القيسي ثنا أبو عوانة الوضاح اليشكري عن =

---

١ - رواه الطبراني والشجري من طريق الواسطي فقط ورواه ابن أبي حاتم من طريق الواسطي والأودي جميعاً.

٢ - وقد أورد البيهقي عند هذا الحديث أن الإمام أحمد قال: " ماقال فيه أحد هذا الكلام الأخير - يعني الأمر بالتهليل والتكبير - غير أبي عوانة " قال البيهقي وقد ذكر ذلك محمد بن فضيل ومسعود بن سعد . أ.هـ. قلت وذكره أيضاً موسى بن أبي عائشة في حديث ابن عمر ، والواسطي والأودي وعلى بن عاصم في حديث ابن عباس ، بالإضافة إلى الشواهد من حديث أبي هريرة وغيره.

١٥١- حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : نا مروان بن شجاع عن خُصيف عن مجاهد وعكرمة وعطاء عن ابن عباس رفع الحديث قال:" الحائض تحرم وتقضي المناسك كلها غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهر" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس وقد روي نحو منه عن غير ابن عباس ولانعلم حدث به عن خصيف إلا مروان بن شجاع وهو شيخ ليس به بأس.

١٥٢- حدثنا زيد بن أخزم ، قال :نا روح بن عبادة ، قال: نا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لايدخل الجنة مدمن خمر ولاعاق ولامنان".

* وهذا الحديث قد رواه غير روح عن [1] عتاب عن خصيف عن مجاهد ولم يقل عن ابن عباس ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه.

---

= موسى بن أبي عائشة عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه.

وعبد الحميد ذكره ابن حبان في الثقات ٣٩٨/٨ وقال عنه أبو حاتم : شيخ بصري ( الجرح ١٧/٦) وقد رواه أبو عوانة في مستخرجه من طريق موسى بن أبي عائشة به (الفتح ٤٥٨/٢) فلا أدري هل من هو من طريق عبد الحميد أم من طريق آخر وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه، أخرجه الشجري في أماليه٢/ ٦١-٦٢، (وأبو عثمان البحيري في فوائده ٣١/١-٢ كما في إرواء الغليل ٣٩٩/٣ ح ٨٩٠ ) من طريق أحمد بن محمد بن نيزك أبو جعفر الواسطي ثنا الأسود بن عامر بن شاذان ثنا صالح بن عمر الواسطي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بنحو حديث ابن عباس.

وهذا إسناد رجاله ثقات غير أحمد بن نيزك ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي وهما صدوقان (التقريب١٠١، ٦١٨٨ على التوالي ) وفيهما كلام هين لايضر وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ، قلت: والحديث بمجموع هذه الشواهد لايقل عن الحسن.

١٥١- مكرر ح ١٨ غير أن هناك ذَكَرَ الحائض والنفساء جميعاً.

١٥٢- إسناده ضعيف والمتن حسن مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبرى في العتق ١٧٦/٣ح ٤٩٢١ من طريق روح بن عباده به مرفوعاً مثله ورواه الطبراني في الكبير ح ١١١٦٨، ١١١٧٠وأبو نعيم في الحلية ٣٠٩/٣ من طريق عتاب بن بشير به مرفوعاً مثله، وعتاب صدوق يخطئ (التقريب ٤٤١٩) وخصيف صدوق سيئ الحفظ (التقريب ١٧١٨)، ويبدو لي أن الحديث مرفوع عند البزار لكن سقط ذلك في هذه النسخة ويدل على ذلك تعقيب البزار بالإضافة إلى تخريج الحديث ، وذكر النسائي أنه اختلف على مجاهد في هذا الحديث: =

---

١ - في الأصل " روح بن عتاب " وهو خطأ ظاهر والصواب ما أثبته.

.................................

= فرواه يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد، ومجاهد عن أبي سعيد الخدري (الكبرى ٤٩٢٠) ورواه منصور بن المعتمر عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفاً (الكبرى ٤٩٢٢). قلت: وإسناد أبي سعيد ضعيف من أجل يزيد ،وقد رواه الإمام أحمد في المسند من هـذا الطريق٢٨/٣، ولـه طريق آخر رواه أيضاً الإمام أحمد ١٤/٣، ٨٣ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه ، وعطية صدوق كثير الخطأ وكان يدلس ( التقريب ٤٦١٦).

وأما حيث أبي هريرة فإسناده صحيح وهو وإن كان موقوفاً فإنه مما لايقال بالرأي وقد رواه أبو نعيم في الحلية ٣٠٧/٣ بنفس هذا الطريق مرفوعاً، ورواه من طريق آخر مرفوع لكن فيه الربيع بن بدر وهو متروك ( التقريب ١٨٨٣)، ورواه النسائي في الكبرى ح ٤٩٢٣ من طريق إسرائيل السبيعي عن عبدالكريم عن مجاهد مقطوعاً، وعبدالكريم لا أدري هل هو الجزري أم ابن أبي المخارق، فكلاهما شيخ لإسرائيل وتلميذ لمجاهد، والأول ثقة والثاني ضعيف.

والحديث له شواهد عن عبدا لله بن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وأنس بن مالك رضي ا لله عنهم أجمعين.

فأما حديث ابن عمر:

فأخرجه النسائي ٨٠/٥ ح ٢٥٦٢ وأحمد ١٣٤/٢ وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦٣وابن حبان في صحيحه(٣٣٤/١٦ح ٧٣٤٠ بتحقيق الأرناووط )، والبزار (الكشف ح ١٨٧٦) والطبراني ح ١٣١٨٠والحاكم ١٤٦/٤ والبيهقي في السنن ٢٨٨/٨ كلهم من طريق عبدا لله بن يسار[1] عن سالم عن أبيه عبدا لله بن عمر بن الخطاب مرفوعاً نحوه.

وهو إسناد متصل رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدا لله بن يسار المكي الأعرج مولى ابن عمر وقال الألباني في الصحيحة ح ٦٧٤: " رجاله رجال الشيخين غير عبدا لله بن يسار وقد روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث إن شاء ا لله تعالى".

قلت: وقد روى له ابن حبان في صحيحه والنسائي في سننه كما هو هنا وهذا مما يقوّي الاطمئنان إلى حديثه فإن الأول اشترط الصحة والثاني معلوم تشدده في الرواة والرواية.

وهو متابع أيضاً فقد رواه البزار ( الكشف ح١٨٧٥) من طريق محمد بن عمرو الليثي عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً. وهذا إسناد حسن فإن الليثي صدوق له أوهام ( التقريب ٦١٨٨) وقد قال الهيثمي في المجمع ١٥٠/٨ عن الإسنادين السابقين:" رواه البزار بإسنادين ، ورجالهما ثقات "، وله طريق آخر عن ابن عمر من رواية صالح مولى مازن عن عبيد بن عمير الليثي عنه مرفوعاً لكن فيه"المسبل إزاره "=

---

١ – وقع في كشف الأستار عبدا لله بن سنان، ولعله خطأ من الناسخ أو المحقق ، حيث إن إسناد البزار والطبراني واحد وهو عند الطبراني على الصواب.

١٥٣- حدثنا عقبة بن مكرم ، قال: نا محمد بن عبدا لله الخزاعي ، قال: نا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " جاءنا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إلى منزلنا فناولته دلواً فشرب ثم مجَّ[1] في الدلو" .

* وهذا الحديث قد روي عن غير ابن عباس، ولايروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ولانعلم أسند قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس غير هذا الحديث.[2]

---

= بدل العاق، أخرجه الطبراني ح ١٣٤٤٢ وقال الهيثمي :"رجاله ثقات، قلت وكلهم كذلك إلا صالح مولى مازن فإني ما رأيت أحد وثقه ولا ذكره إلا ابن حبان في الثقات ٤٥٨/٦.

وأما حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص:

فأخرجه النسائي٣١٨/٨ح ٥٦٧٢ وفي الكبرى ح ٤٩١٤، ٤٩١٥، ٤٩١٦ وعبدبن حميد ح ٣٢٤والدارمي ١٥٣/٢ وأحمد ١٦٤/٢، ٢٠١، ٢٠٣ وعبدالرزاق ح ٢٠١٢٩ وابن خزيمة في التوحيد ٣٦٥ وابن حبان ح ٣٣٨٣، ٣٣٨٤ والطحاوي في مشكل الآثار ٣٩٥/١ وغيرهم من طريق جابان[3] عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً بمثل حديث ابن عباس، وجابان هكذا غير منسوب وهو مقبول (التقريب ٨٦٣).

وأخرج النسائي الحديث في الكبرى ح ٤٩١٨ أيضاً من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً وليس فيه ذكر مدمن الخمر لكنه من رواية يزيد بن أبي زياد عن سالم به ، ويزيد ضعيف كما تقدم معنا .

وأما حديث أنس بن مالك رضى ا لله عنه فأخرجه أحمد في المسند٢٢٦/٣ والبزار ( كشف الأستار ح ٢٩٣١) والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح ٤١٠٨) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس مرفوعاً نحوه، وعلى ضعيف ( التقريب ٤٧٣٤).

قلت: والحديث بمجموع هذه الشواهد حسن إن لم يكن صحيحاً وقد صححه الشيخ ناصر الألباني أنظر السلسة الصحيحة ح ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥.

١٥٣- صحيح. =

---

١ - مج الماء قذفه من فيه بسرعة ، أنظر النهاية ومقاييس اللغة مادة مجَّ.

٢ - قلت بل أسند قيس عن مجاهد عن ابن عباس غير هذا الحديث ، وهو في مقدمة مسلم أنظر تحفة الأشراف ح ٦٤١٩.

٣ - في رواية شعبة للحديث جابان عن نبيط بن شريط عن ابن عمرو وفي رواية الثوري وجرير بن عبدالحميد وهمام بإسقاطه وصوب ابن حبان في صحيحه الروايتين ، وقال: والثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة أنظر ح ٣٣٨٤.

١٥٤- حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾[1] قال: "فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لافسدت عليهم معيشتهم ، فكيف من ليس له طعام غيره ".

* وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه إلا ابن عباس بهذا اللفظ ولانعلم له طريقاً غير هذا.

---

= لم أجده بهذا اللفظ عند غير البزار ، أنظر كشف الأستار ح ٢٩٠٢ ومختصر زوائد البزار لابن حجر١١٣٦ وقال الهيثمي في المجمع ٨٦/٥: " رواه البزار ورجاله ثقات " ، ورواه الإمام أحمد في المسند ح٣٥٢٧ قال: ثنا روح وعفان قالا ثنا حماد عن قيس - قال عفان أخبرنا حماد قال أخبرنا قيس عن مجاهد عن ابن عباس قال: " جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى زمزم فنزعنا له دلولاً، ثم مجَّ فيها، ثم أفرغناها في زمزم ، ثم قال: لولا أن تغلبوا عليها لنزعت بيديَّ" .

قال ابن كثير في البداية والنهاية ١٩٣/٥ " انفرد به أحمد، وإسناده على شرط مسلم"

قلت: وحماد بن سلمة ثقة عابد إلا أن حديثه عن قيس فيه مقال قال الإمام أحمد: " ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه"، وقال يحي القطان :"حماد عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك"، ولكن حديث عفان عنه قوى، قال ابن معين :" من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم " [2] .

والجمع بين حديث البزار وأحمد سهل، حيث أن بيوتهم بمكة كانت قريبة من البيت الحرام، والسقاية كانت إلى العباس وبنيه، فلعله جاء إلى بيتهم ثم خرج إلى السقاية أو بالعكس أو أن مروره كان قريباً من بيت العباس ولاسيما أن نص الحديث " جاءنا إلى منزلنا " ولم يقل دخل منزلنا أو نزل عندنا ، ومما يدل على هذا، الحديث الذي أخرجه أحمد ح ١٨٤١ عن ابن عباس:" ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وأتى السقاية فقال: اسقوني ، فقالوا: إن هذا يخوضه الناس ، ولكنّا نأتيك به من البيت، فقال : لاحاجة لي فيه، اسقوني مما يشرب الناس منه" .

وحديث ابن عباس ليس فيه نص أنه سقاه من البيت ، بل فيه ما يشعر أنه سقاه من زمزم حيث قال: "فناولته دلواً"ثم إن الحديثين مخرجهما واحد والرواة عن حماد كلهم ثقات، والإسنادان صحيحان،إلا ما كان من شأن حماد عن قيس.

وحماد عن قيس على شرط مسلم كما قال ابن كثير ، ويزيد القلب طمأنينة أنها من رواية عفان عنه.

١٥٤- صحيح.

أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب صفة النار ١٤٤٦/٢ ح ٣٤٢٥ من طريق محمد بن إبراهيم=

---

١ - آل عمران آيه ١٠٢.

٢ - أنظر هذه الأقوال في التهذيب ١٢/٣

١٥٥- حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يحي بن حماد، قال: نا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، وبعدما هاجر إلىالمدينة ستة عشر شهراً " .

* وهذا الحديث بهذا اللفظ لانعلم أحداً رواه إلا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ولانعلم رواه عن الأعمش إلا أبو عوانة.

١٥٦- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : نا عبيدا لله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: نهى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ، وعن النساء الحبالىأن يوطئن حتى يضعن - يعني ما في بطونهن- وعن كل ذي ناب من السباع وعن بيع الخمس حتى يقسم ".

١٥٧- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن إسحاق البغدادي ، قالا: نا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم من أذن سبع سنين محتسباً كتبت له براءة من النار ".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ولا عن غير ابن عباس نحفظه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم، ولانعلم أسند جابر عن مجاهد عن ابن عباس غير هذا.

---

= ابن أبي عدى به نحوه . وأخرجه الترمذي في صفة جهنم باب ماجاء في صفة شراب أهل النار ٧٠٦/٤ح ٢٥٨٥ والنسائي في الكبرى في التفسير باب قول ا لله تعالى:﴿ يآأيها الذين آمنوا اتقوا ا لله حق تقاته﴾ ٣١٣/٦ح ١١٠٧٠ كلاهما من طريق شعبة عن سليمان الأعمش به نحوه .

وقال عنه الترمذي " هذا حديث حسن صحيح" ، ورواه أيضاً أحمد ح ٢٧٣٥، ٣١٣٦،٣١٣٨ وابن حبان ح ٢٦١١ والطبراني في الكبرى ح ١١٠٦٨ والحاكم ٤٥١/٢ كلهم من طريق شعبة به، قلت: وهو حديث صحيح متصل.

١٥٥- هو مكرر ح ٤٥.

١٥٦- هو مكرر ح ١٣٥ وأنظر ح ١٣٣.

١٥٧- ضعيف جداً.

أخرجه ابن ماجه في الأذان باب فضل الأذان ٢٤٠/١ح ٧٢٧ والخطيب البغدادي في التاريخ ٢٤٧/١ كلاهما من طريق علي بن الحسن بن شقيق به مثله، وأخرجه الترمذي في الصلاة باب فضل الأذان ٤٠١/١ح٢٠٦ والطبراني ح ١١٠٩٨ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٣/٢ و (ابن السماك في التاسع من الفوائد ١/٣ وابن بشران في الأمالي الفوائد١/١٢٥/٢) [1] كلهم من طريق أبي حمزة السكري عن جابر الجعفي به، وأشار الترمذي إلىضعفه فقال:"غريب" وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٠٨/١ح ٣٠٥:=

---

١ - أنظر السلسلة الضعيفة ح ٨٥٠.

١٥٨- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن مسلم المُلائي عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :" لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة".

١٥٩- وحدثناه علي بن المنذر قال : نا محمد بن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى ا لله عليه وسلم بنحوه.

* وهذا الحديث قد روى بنحو كلامه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من غير وجه بغير هذا اللفظ، ولا نحفظه عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ومسلم الملائي ليس به بأس ، روى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

---

= " رواه الترمذي وابن ماجه عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جداً "

قلت : وله طريق آخر عن ابن عباس ، لكنه أيضاً من طريق الجعفي ، أخرجه ابن ماجه ح ٧٢٧من طريق حفص بن عمر الأزرق البرجمي عن جابر الجعفي به.

وروى الحديث عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً - ولايصلح شاهداً- أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٨٦/٢ من طريق محمد الفضل بن عطية الكوفي عن مقاتل بن حيان وحمزة الجزري عن نافع به، ومحمد بن الفضل كذبوه ( التقريب ٦٢٢٥ ) وضعَّف الحديث جداً الألباني في الضعيفة ح ٨٥٠ وهناك طريق آخر يغني عنه أخرجه البخاري في التاريخ ٣٠٦/٨ وابن ماجه ٢٤١/١ح ٧٢٨، والحاكم ٢٠٥/١ ومن طريقه البيهقي ٤٣٣/١، وأخرجه أيضاً ابن عدي ١٥٢٣/٤ والدارقطني في السنن ٢٤٠/١ كلهم من طريق ابن جريج نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: " من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنّة ...... " الحديث، وابن جريج مدلس وقد عنعن ، لكنه توبع من عبدا لله بن أبي جعفر كما عند الحاكم والدارقطني، وقد صححه الألباني في الصحيحة ح ٤٢.

١٥٨- إسناده ضعيف وله شواهد صحيحة.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١٢٥، ١١١٣٣ من طريق مسلم بن كيسان المُلائي به نحوه قال الهيثمي في المجمع ١٠٠/٢ " رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف[1]" والأمر كما قال وانظر الكشف ح ٤٩٤، ٤٩٥ والمختصر ح ٣٦٥، ٣٦٦.

قلت: وهو عند الطبراني في الموضع الأول بلفظ " لولا أن اشق على أمتي ... "الخ

والحديث مروي في الكتب الستة من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:" لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة" ، أخرجه البخاري ( الفتح ٣٧٤/٢ح ٨٨٧، ٢٢٤/١٣ح ٧٢٤٠)ومسلم ٢٢٠/١ح ٢٥٢، والموطأ ٦٦/١، وأبو داود ١٢/١ح ٤٦ ، والترمذي ٣٤/١ح ٢٢، والنسائي١٢/١ح ٧ ، وابن ماجه ١٠٥/١ح٢٨٧، وله شواهد أخرى كثيرة أنظرجامع الأصول١٧٤/٧

١٥٩- أنظر ماقبله

---

١ - أنظر التقريب ٦٦٤١.

١٦٠- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: كانت مولاة للنبي صلى ا لله عليه وسلم تصوم النهار ، فقيل له إنها تصوم النهار، وتقوم الليل، فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إن لكل عمل شِرَّةٌ [1]، والشِرَّة إلىفَتْرةٍ [2]، فمن كانت فَتْرَتُه إلىسنتي فقد اهتدى ، ومن كانت فَتْرَتُه إلىغير ذلك فقد ضل" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس ، ولانعلم له طريقاً عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس.

---

١٦٠- إسناده ضعيف وللحديث شواهد صحيحة.

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٨٩/٢ والشهاب القضاعي في مسنده ١٢٦/٢ح ١٠٢٧ كلاهما من طريق مسلم بن كيسان الملائي الأعور عن مجاهد به نحوه، وأنظر كشف الأستار ٧٢٤ ومختصر ابن حجر ح ٥٠٢ وفيهما:" كانت مولاة للنبي صلى ا لله عليه وسلم تصوم النهار وتقوم الليل ، فقيل له .... " الحديث ،وكذلك في المجمع ٢٦١/٢ وقال فيه الهيثمي:- " رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح "،ورد عليه ابن حجر قائلاً " كلاَّ ، بل مسلم هو ابن كيسان الأعور، ضعيف جداً " والأمر كما قال ابن حجر فقد جاء مصرحاً باسمه أنه ابن كيسان الأعور عند الطحاوي في مشكل الآثار ، والحديث ضعيف من أجله.

قلت: والحديث له شواهد كثيرة عن عبدا لله بن عمرو وأبي هريرة وغيرهما ، فأما حديث عبدا لله بن عمرو بن العاص فله عنه طريقان:-

**الأول**:-من طريق حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي عن مجاهد عنه نحو حديث البزار وليس فيه ذكر المرأة:

أخرجه أحمد في المسند ح ٦٧٦٤،٦٩٥٨، وابن أبي عاصم في السنة ح ٥١ وابن حبان في صحيحه[3] (١٧٢/١ح ١١ بتحقيق الأرناوط) والطحاوي في مشكل الآثار ٨٨/٢ والشهاب القضاعي في مسنده ح ١٠٢٦ وابن عبدالبر في التمهيد ١٩٦/١. وهذا إسناد صحيح متصل رجاله رجال الصحيحين ، وحصين ثقة إلا أنه قيل تغير حفظه في الآخر(التقريب ١٣٦٩) ولايعتبر هذا في حديثه هنا فإن الذين رووا عنه حديثه هذا هم شعبة وهشيم بن بشير ومحمد بن فضيل ، والأولان رويا عنه قبل التغيُّر [4]، وحصين أيضاً لم يتفرد بهذا الحديث فقد رواه الإمام أحمد ح ٦٤٧٧ عن هشيم =

---

١ - الشرَّة : بكسر الشين المعجمة وفتح الراء المشدَّدة ، وهى النشاط والرغبة، النهاية مادة شرر .

٢ - الفترة : هو الضعف والإنكسار والمقصود حال السكون والتقلل من العبادات ، النهاية من مادة فتر.

٣ - وعند ابن حبان " فمن كانت شرَّته الى سنه ..... ومن كانت شرَّته إلى غير ذلك " بدل فترته، وقال الهيثمي في الموارد ح ٦٥٣: " الصواب فترته " ، ثم ذكره على الصواب.

٤ - الكواكب النيرات ١٢٦.

.........................................

= عن حصين ومغيرة بن مقسم الضبي عن مجاهد به ، والضبي ثقة (التقريب ٦٨٥١)

**الثاني**ـ من طريق محمد بن إسحاق عن أبي الزبير المكي عن أبي العباس السائب بن فروخ عن عبدا لله بن عمرو مرفوعاً بلفظ قريب من لفظ البزار وفيه أنه ذكر للنبي صلى ا لله عليه وسلم رجال يجتهدون في العبادة فذكره، أخرجه الإمام أحمد ح ٦٥٣٩ عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق به ، وأيضاً ح ٦٥٤٠ عن يعقوب بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن ابن إسحاق به ، وفي هـذا الطريق صرح ابن إسحاق بالسماع من أبي الزبير.

قلت: وهذا إسناد حسن، فإن ابن اسحاق صدوق وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح .

وأما حديث أبي هريرة: فقد أخرجه الترمذي ٦٣٥/١ح ٢٤٥٣ وابن حبان ( ح ٣٤٩ بتحقيق الأرناووط )من طريق حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عنه مرفوعاً بلفظ:" إن لكل عمل شرَّة، ولكل شرة فترة ، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه ، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تَعُدُّوه " واللفظ للترمذي وهذا إسناد رجاله ثقات إلا حاتم بن اسماعيل فإنه صدوق يهم ( التقريب ٩٩٤) قلت: وقد توبع على هذا الحديث من صفوان بن عيسى ، أخرج ذلك الطحاوي في مشكل الآثار ٨٩/٢ عن بكار بن قتيبة البكراوي قاضي مصر[1] عن صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان به مثله ، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وله شاهد قوي من حديث مجاهد عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم أخرجه أحمد في المسند ٤٠٩/٥ والطحاوي في مشكل الآثار ٨٨/٢ كلاهما من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد قال:" دخلت أنا ويحي بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال ذُكر عند النبي صلى ا لله عليه وسلم مولاة لبني عبدالمطلب تقوم الليل وتصوم النهار قال: فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : " لكني أنا أنام وأصلي ، وأصوم وأفطر ، فمن اقتدى بي فهو مني ،ومن رغب عن سنتي فليس مني، إن لكل عمل شرة ثم فترة ، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ، ومن كانت فترته إلى سنّة فقد اهتدى ".

قلت: ورجال أحمد ثقات رجال الصحيح وجهالة الصحابي لاتضر ولعله هو صاحب الشاهد الآتي.

وله شاهد أيضاً من حديث مجاهد عن جعدة بن هبيرة رضي ا لله عنه وهو صحابي صغير ولفظه مثل لفظ الحديث السابق، أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٨٨/٢ والطبراني في الكبير ح ٢١٨٦ من طريق الثوري عن منصور بن المعتمر عن مجاهد به، وإسناده صحيح متصل رجاله ثقات.

قلت: والحديث صحيح بهذه الشواهد، وهذه الشواهد كل منها يمكن أن يصح استقلالاً.

---

١ – انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٩/١٢.

١٦١- حدثنا محمد بن عبدالرحيم البغدادي قال: نا الحسن بن موسى قال: نا ورقاء [1]عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

/٢٨١ " نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبورَ وما أرسل / عليهم إلا مثل الخاتم" .

* وهذا الحديث قد ذكرناه عن مجاهد ، وسعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور، وزاد مسلم عن مجاهد عن ابن عباس وما أرسل عليهم إلا مثل الخاتم ، فإنما ذكرناه من أجل الزيادة وهذا الكلام إنما يحفظ عن ابن عباس موقوفاً رواه المنهال عن سعيد عن ابن عباس ومجاهد عن ابن عباس ولانعلم أسنده إلا مسلم.

---

١٦١- إسناده ضعيف ، ونصفه الأول ثابت في الصحيح عن ابن عباس ، والنصف الثاني المحفوظ عنه موقوفاً.

أما قوله " نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " فهو في الصحيحين من طريق الحكم عن مجاهد به، وقد مضى برقم (١١٤) وأما هذه الزيادة فقد رويت من وجوه عدة :

أولها: حديث البزار هذا:وقد أخرجه الطبراني ح ١٢٤١٦ وأبو الشيخ في العظمة ح ٨٧٠،٨٦٠ ، ونسبه السيوطي إلىابن أبي حاتم وابن مردوية وابن أبي الدنيا وأبي يعلى ( الدر المنثور ٤٥٠/٧ في تفسير الأحقاف آية ٢٥) [2] كلهم من طريق مسلم بن كيسان الملائي به مرفوعاً بلفظ:"مافتح الله على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم ، ثم أرسلت عليهم فحملتهم البدوَ إلىالحضر، ولما رآها أهل الحضر قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل أوديتنا، فكان أهل البوادي فيها، فألقى أهل البادية على أهل الحاضرة ، حتى هلكوا، قال: عتت على خُزَّانها حتى خرجت من الأبواب"، وقال الطبراني :" عن مسلم عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس"، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ح ٨٠٧ من طريق مسلم الملائي عن مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[3] به.

وقد اختلف على مسلم الملائي:

فرواه ورقاء وأبو مالك الجنبي وأبو مسهر وعثمان بن يزيد الفقير عنه من حديث ابن عباس مرفوعاً.

ورواه محمد بن فضيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٣٥٥٣وأبو الشيخ في العظمة ح ٨٠٦ وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٤١٢/٤ في تفسير الحاقة) وأبو يعلى (المطالب ح ٣٧٣٤) [4]وقد ذكر الحافظ في الفتح ٣٧٧/٦ =

---

١ - الحسن موسى هو الأشيب ، وشيخه ورقاء اليشكري وهما صدوقان ، وقد تقدم بيان معنى الدبور والصبا عند ح ١١٤.

٢ - وانظر الفتح ٣٧٧/٦ فقد عزاه لبعضهم من طريق الملائي، ولم أجده في مسند أبي يعلى المطبوع فلعله في تفسيره.

٣ - فلعل الواو تحرفت إلى عن عند أبي الشيخ أو بالعكس عند الطبراني . والله أعلم.

٤ - وبحثت في مسنده ولم أجده ، وقال عنه البوصيري في الزوائد ١٨٠/٢ سنده ضعيف لضعف الملائي أ.هـ. فعلم بذلك أنه من طريق الملائي.

.............................................

= حديث ابن عباس وابن عمر وسكت عنهما ، غير أنه قال:" وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن مسلم الأعور ، فبيَّن أن الزيادة مدرجة من مجاهد" أ.هـ.وقد جاء ت هذه الزيادة من وجه آخر عن ابن عباس وعن غيره من الصحابة، فقد رواه أبو نعيم في الحلية ١٣١/٧ من طريق محمود بن ميمون البنا ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ:" ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا"وقال: غريب من حديث الثوري ، تفرد به محمود[1]، أ.هـ.

قلت: يعني تفرد به مرفوعاً، وإلا فقد روى عن سفيان به موقوفاً : أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٥٥/٢ من طريق معاذ بن نجدة عن قبيصة بن عقبة السوائي عن سفيان به موقوفاً، وقال صحيح على شرطهما و لم يخرجاه. أ. هـ. ومعاذ قال عنه الذهبي صالح وقد تكلم فيه ( الميزان ١٣٣/٤) وقبيصة صدوق ربما خالف (التقريب٥٥١٣) ولايضير هذا التليين فيهما فقد جاء من وجه آخر أحسن من هذا : أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير(٢٧/١٣ عند سورة الأحقاف) من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير به مثله وزاد " فنزع خاتمه" ، وهو إسناد مسلسل بالثقات، وقد قال الإمام أحمد: إذا سمعت الحديث من زائدة، وزهير بن معاوية، فلا تبالي أن تسمعه من غيرهما، إلا عن أبي إسحاق السبيعي، قلت: وهو عن الأعمش لا عن أبي إسحاق، وهذه الرواية هى التي أشار إليها البزار وأعل بها حديث مسلم الأعور المرفوع، وهذا هو الصواب، و لم أجده من طريق المنهال.

قلت: وقد روى الحديث عن عبدا لله بن عمرو بن العاص وعلي بن أبي طالب.

أما حديث ابن عمرو بن العاص رضى ا لله عنهما:فقد أخرجه ابن مندة في التوحيد ١٧٨/١ح٥٦ وابن أبي حاتم في التفسير (كما في تفسير ابن كثير٢٣٧/٤ عند سورة الذاريات ) كلاهما من طريق عبدا لله بن وهب المصري عن عبدا لله بن عياش القتباني عن عبدا لله بن سليمان الطويل عن دراج أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبدا لله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظ:" الريح مسخرة من الأرض الثانية ، فلما أراد ا لله أن يهلك عاداً أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحاً تهلك عاداً، قال: أي رب ، أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور ؟ قال له الجبار تبارك وتعالىلا ، إذا تُكفأ الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم ، فهي التي قال ا لله عز وجل﴿ماتذر من شئ﴾[2] "

وقال ابن كثير رحمه ا لله تعالى:" هذا الحديث رفعه منكر والأقرب أن يكون موقوفاً على عبدا لله بن عمرو رضى ا لله تعالىعنهما، من زاملتيه اللتين أصابهما يوم اليرموك، وا لله أعلم" أ. هـ.وقد أصاب ابن كثير في قوله فإن هذا اللفظ روى عن كعب الأحبار: أخرجه أبو الشيخ في العظمة ح ٨٣٦، =

---

١ - قلت: ومحمود هذا لم أعثر له على ترجمة بعد جهد جهيد، وفي إعلال أبي نعيم للحديث تليين واضح له.

٢ - الذاريات آيه ٤٢.

.................................................................

= وفيه إسماعيل بن عياش وهو من روايته عن غير أهل بلده، وكذلك سند حديث ابن عمرو ليس بذاك، فالقتباني صدوق يغلط، والطويل صدوق يخطئ، ودارج صدوق، وفي حديثه عن العتواري ضعف، والصدفي صدوق[1] .

وقد صح الحديث موقوفاً على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ( الفتح ٣٧٧/٦) لكنه بلفظ مغاير لحديث ابن عباس وهو:" لم ينزل الله شيئاً من الريح إلا بوزن على يدي ملك ، إلا يوم عاد فإنه أذن لها دون الخُزَّان ، فعتت على الخُزَّان" ، وقد ذكره الحافظ شاهداً لحديث ابن عباس وقال عنه إسناده صحيح (الفتح ٣٧٧/٦).

قلت: ويظهر مما تقدم أن الحديث لايصح مرفوعاً عن ابن عباس ولاعن ابن عمر وكذلك حديث ابن عمرو ، وعلى هذا فالثابت المقطوع به وقفه على ابن عباس وبذلك يعلم دقة قول البزار وسداد حكمه على الحديث.

---

١ - أنظر التقريب على التوالي (٣٥٢٢، ٣٣٧٠، ٢٨٢٤، ٥٣٣٧) والصدفي أيضاً تكلم فيه.

١٦٢- حدثنا السكن بن سعيد قال: نا أبو عامر عبدالملك بن عمرو، قال: نا إبراهيم بن طهمان عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : " أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من اليهود، فقالوا :إن أخبرنا بما نسأله عنه فهو نبي، فقالوا :من أين يكون الشَّبَه يامحمد؟ قال: إن نطفة الرجل غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة ، فأيهما غلب[1] صاحبتها فالشبه له ، وإن إجتمعا كان منها ومنه قالوا صدقت ".

* وهذا الحديث قد روي نحو منه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه وفي حديث ابن عباس زيادة ليس في حديث غيره، ولانعلم يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

---

١٦٢- إسناده ضعيف ولمتنه شواهد صحيحة إلا قوله " وإن اجتمعا... " إلخ فضعيف.

أخرجه أبو الشيخ في العظمة[2] ح ١٠٧٥ من طريق إبراهيم بن طهمان به مثله إلا أنه زاد " نطفة الرجل بيضاء غليظة .. " الحديث .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلم الملائي وشيخ البزار لم أقف له على ترجمة وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه أحمد في المسند ح ٢٥١٤ وابن جرير الطبري في التفسير ٤٣١/١-٤٣٢من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن عباس به مطولاً وفيه" هل تعلمون أن ماء الرجل أبيض غليظ ، وأن ماء المرأة أصفر رقيق فأيهما علا كان له الولد والشبه..." الحديث، وشهر ضعيف (التهذيب ٣٢٤/٤).

والحديث له شاهد عن أنس بن مالك في الصحيح في قصة عبدالله بن سلام رضى الله عنه وسؤاله النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري (الفتح ٣٦٢/٦ح ٣٣٢٩، ٢٧٢/٧ح ٣٩٣٨، ١٦٥/٨ح ٤٤٨٠) من طريق حميد عن أنس وفيه:" وأما الشبه في الولد، فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له ، وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها "، وهو عند النسائي بسند صحيح ١١٥/١ح٢٠٠ من طريق قتادة عن أنس ولفظه أقرب لحديث البزار وهو : " ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فأيهما سبق كان الشبه له"، وأنظر في بيان معنى هذه الأحاديث وغيرها الفتح ٣٧٣/٧ ،ومشكل الآثار ٢٧٧/٣. = فقد وردت أحاديث كثيرة في شأن علو ماء الرجل أو المرأة وغلبته أو سَبْقَهُ وعلاقة ذلك بشبه المولود لأحد أبويه أو نوعيته ذكراً كان أو أنثى.

وملخص ماذكروه أن الشبه يتعلق بسبق الماء إلىالرحم وأما الاذكار والإيناث فيتعلق بغلبة الماء أوعلوه.

---

١ - كذا في الأصل والكشف ح ٢٣٧٥ ولم أجده في المجمع ولافي مختصر ابن حجر وفي العظمة " غلبت"

٢ - وأنظر عنده أيضاً ح ٤١٠ ، لكن ليس فيه موضع الشاهد وهو بنفس إسناد ح ١٠٧٥

١٦٣- حدثنا عبدا لله بن أيوب البغدادي قال: نا محمد بن كثير الملائي عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " صام رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في شهر رمضان يوماً إلىالليل ، فلما كان من الغد صام إلىالعصر ، فقيل له إن الصوم قد جهد الناس فدعا بماء فشرب".

١٦٤- وحدثناه يوسف بن موسى، قال: نا أحمد بن يونس ، قال: نا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما" أن النبي صلى ا لله عليه وسلم اعتمر في شهر رمضان".

* وحديث مسلم عن مجاهد عن ابن عباس في صيام النبي صلى ا لله عليه وسلم في شهر رمضان وإفطاره إنما كان في السفر. وقد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه بغير هذا الإسناد وبغير هذا اللفظ.

---

١٦٣- إسناده ضعيف.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١١٣١ من طريق إسرائيل عن مسلم الملائي به بلفظ:

" سافر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في رمضان فصام يوماً إلىالعصر، ثم أفطر، ثم صام فأتم الصيام إلىالليل "، وهذا الإسناد فيه مسلم الملائي وهو ضعيف ، وأنظر ح ٦٤.

١٦٤- ضعيف وفي متنه نكارة ، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١١٣٧ من طريق أحمد بن يونس وإسماعيل البجلي قالا ثنا الحسن بن صالح الهمداني به مثله ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٣/٣.

" رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن كيسان الأعور، وهو ضعيف لاختلاطه "، وغفل رحمه ا لله عن رواية البزار له.

قلت: و لم أجده عند غيرهما وهو إسناد ضعيف من أجل مسلم و لم يثبت من فعله صلى ا لله عليه وسلم أنه اعتمر في رمضان ، وإنما الذي صح عنه في ذلك من أمره صلى ا لله عليه وسلم فقط وقد مرّ معنا " عمرة في رمضان تعدل حجة "، وكما هو ظاهر فإن البزار قد أورد هذا الحديث تأييداً لما ذكره من أن صيامه صلى ا لله عليه وسلم، وإفطاره في الحديث السابق إنما هو حين سفره في شهر رمضان، وفيما صح غُنية عن هذا الإسناد الضعيف والمتن المنكر ، فإن عدد ما اعتمرها أربع أو ثلاث على خلاف، عمرة القضاء وعمرة الجعرانة وهى في ذي القعدة، والعمرة التي مع حجته، والرابعة في رجب وأنظر ذلك بتوسع في الفتح ٥٩٩/٣.

١٦٥- حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا ابن رجاء قال: نا إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحجرات وما رُئي عورته قط" .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل بأحسن من هذا الإسناد.

١٦٦- حدثنا بشر قال: نا ابن رجاء عن إسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾[1] قال : نزلت هذه في سُرِّيَّته [2] "

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس من وجه آخر.

---

١٦٥- ضعيف.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١١٢٦ من طريق عبدالله بن رجاء عن إسرائيل السبيعي به مثله إلا أنه قال" وما رأى عورته أحد قط "

قلت: وإسناده ضعيف لضعف مسلم الملائي ، وقد وهم الهيثمي فقال في المجمع ٩/٢٠-٢١:"رواه البزار ورجاله ثقات"، ولعله ظنَّ أن مسلم هو البطين ، بينما قال في موضع آخر ١/:٢٧٤ "، " رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وقد اختلط في آخر عمره"، وهذا هو الصواب فقد قال عنه الحافظ في التقريب ٦٦٤١: "ضعيف"

١٦٦- إسناده ضعيف والمتن صحيح بمجموع متابعاته وشواهده.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١١٣٠ من طريق عبدالله بن رجاء الغداني به مثله، وهذا سند ضعيف فيه مسلم الملائي الأعور. وله وجه آخر عند البزار (ح١٦٧)، وهو من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

و لم أجد طريق قيس عند غير البزار ، وقد قال عنه الهيثمي في المجمع ١٢٩/٧:

" رواه البزار بإسنادين والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح، غير بشر بن آدم الأصغر وهوثقة"، وأنظر الكشف ح ٢٢٧٤، ٢٢٧٥ وتعقبه الحافظ ابن حجر في المختصر ح ١٥١٩ فقال:" قلت في الأول مسلم الأعور ، وفي الثاني قيس بن الربيع وكلاهما ضعيف " .

قلت : وليس مسلم الملائي الأعور من رجال الصحيح ، ولعل الهيثمي توهم أنه مسلم بن عمران البطين. وحديث سعيد بن جبير أخرجه النسائي في الصغرى ١٥١/٦ح ٤٣٢٠ وفي الكبرى ٤٩٥/٦ح ١١٦٠٩ من طريق الثوري عن الأفطس عن سعيد عن ابن عباس " أنه أتاه رجل فقال: إني جعلت امرأتي عليّ حراماً، قال: كذبت ليست عليك بحرام ، ثم تلا هذه الآية =

---

١ - التحريم آيه ١.

٢ - السُرِّيَّة : بضم السين المهملة وكسر الراء المشددة بعدها مثناه تحتانية مشددة، وهي الجارية المتسرى بها . النهاية مادة سرر .

١٦٧- حدثناه محمد بن موسى القطان الواسطي ، قال : ناعاصم بن علي، قال: نا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه.

* ولانعلم روى عن ابن عباس متصلاً إلا من هذين الوجهين.

١٦٨- حدثنا موسى بن إسحاق، قال: نا منجاب بن الحارث، قال: ناعلى بن مسهر عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس في قول ا لله تبارك وتعالى: ﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نساءكم ﴾[1] قال: كن يحبسن في البيوت حتى يمتن، فلما نزلت سورة النور ، ونزلت الحدود نسختها ".

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس، وقد روي بغير هذا اللفظ عن عبادة بن الصامت.

---

= ﴿ يأأيها النبي لم تحرم ما أحل ا لله لك ﴾ عليك أغلظ الكفارة عتق رقبة "، وإسناده حسن فإن الموصلي شيخ النسائي صدوق( التقريب ٣٤٤٢)، وقال ابن كثير في تفسير سورة التحريم" تفرد به النسائي من هذا الوجه بهذا اللفظ"أ.هـ

وروى الحديث من طريق آخر أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٥٨/١٤ من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيدا لله المسعودي عن ابن عباس مطولاً في شأن مارية وتحريم النبي صلى ا لله عليه وسلم لها ، وفيه عنعنة ابن إسحاق.

وبمثل حديث المسعودي بل وأطول بكثير رواه يزيد بن رومان عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ٢٣٩٧) وفي إسناده أبو صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط( التقريب ٣٣٨٨) وبقية رجالة ثقات.

ورواه ابن جرير الطبري١٥٧/١/١٤ من طريق عطية العوفي عن ابن عباس بنحوه وعطية ضعيف وقد صحح السيوطي حديث ابن عباس في الدر المنثور ٤١٢/٨ عند سورة التحريم.

والحديث أيضاً له شواهد ومنها:

حديث أنس بن مالك وهو بنحو حديث المسعودي عن ابن عباس. أخرجه النسائي ٧١/٧ح ٣٩٥٩ ، وإسناده حسن ومنها حديث ابن عمر رضى ا لله عنهما. أخرجه الهيثم كليب في مسنده والضياء في المختارة ( كما في تفسير ابن كثير ٣٨٦/٤ في تفسير سورة التحريم) بلفظ قريب من حديث أنس ، وقال ابن كثير" وهذا إسناد صحيح ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وقد أختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج " .

قلت: بل هو حسن فيما ظهر لي، فإن فيه عبد الملك بن محمد الرقاشي شيخ الهيثم وهو صدوق يخطئ ( التقريب ٤٢١٠) إلاّ أن يكون قد توبع بما أخرجه الضياء وهو مالم يذكره ابن كثير.

وبما تقدم من متابعات وشواهد فإن النفس تطمئن لتصحيح حديث البزار.

١٦٧- أنظر ماقبله.

١٦٨- حسن لغيره. =

---

١ - النساء آية ١٥.

.................................................................

= أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١١٣٤ والنحاس في الناسخ والمنسوخ ١٦٥/٢ح ٣٣٥ ( ونسبه السيوطي في الدر ٤٥٥/٢ لهم وللفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم ) كلهم من طريق مسلم عن مجاهد به نحوه وقال الهيثمي في المجمع ٥/٧عن إسناد البزار:"رجاله رجال الصحيح غير موسى بن إسحاق الأنصاري ، وهو ثقة " وهذا منه وهم رحمه الله تعالىفإن فيه مسلم الملائي الأعور ليس من رجال الصحيح ، بل هو أيضاً ضعيف مختلط، وهذا الوهم منشأه أن مسلم الملائي سقط من الإسناد في نسخته رحمه الله تعالى[١] أنظر كشف الأستار (ح٢١٩٩) وكذلك هو ساقط في مختصر الحافظ ابن حجر[٢] (ح١٤٥٥) فصار الحديث هكذا.. ثنا علي بن مسهر عن مجاهد عن ابن عباس ، وقد قال عنه الحافظ " صحيح "، قلت: ولايمكن أن يكون صحيحاً في حال سقوط مسلم - ولاحتى في وجوده - فإن علياً لا يروي عن مجاهد حيث أنه مولود بعد وفاته بأكثر من عشر سنين أنظر سير أعلام النبلاء ٤٨٤/٤، ولعل الحافظ إنما صححه بمجموع طرقه وشاهده، فمن المستبعد أن يخفى عليه ذلك ، والحديث له عن ابن عباس طرق كثيرة منها:

١ - ما أخرجه أبو داود في السنن ١٤٣/٤ح ٤٤١٣ ومن طريقه البيهقي ٢١٠/٨ من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، وهو إسناد رجاله ثقات إلا شيخ شيخ أبي داود علي بن الحسين بن واقد فإنه صدوق يهم ( التقريب ٤٧١٧).

٢ - ما أخرجه أبو عبيد في ناسخه ص ١٣٣ ح ٢٣٨ ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١٢٧/١ والجصاص ١٠٥/٢ من طريق عطاء الخرساني عن ابن عباس نحوه[٣] وهو إسناد رجاله ثقات غير عطاء الخراساني فإنه صدوق يهم كثيراً ويدلس (التقريب ..٤٦٠٠) .

٣ - ما أخرجه أبو عبيد في ناسخه ص ٢٣٣ ح٢٣٩ والطبري ٢٩٢/٢/٣، والبيهقي ٢١١/٨ والنحاس ح ٣٣٦ والجصاص ١٠٥/٢ وابن الجوزي في ناسخه ص ٣٢٢ كلهم من طريق عبدالله صالح المصري كاتب الليث عن معاوية بن صالح الحضرمي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس نحوه[٤]، وهذا الإسناد كل رواته قد ليّنوا، فعبدالله صدوق كثير الغلط، والحضرمي صدوق له أوهام، وعلي صدوق قد يخطئ أرسل عن ابن عباس ولم يره (التقريب على التوالي ٣٣٨٨،٦٧٦٢،٤٧٥٢). =

---

١ - ومع ذلك فإن الهيثمي قد قال مراراً عن أسانيد فيها مسلم الملائي ، رجاله رجال الصحيح وتعقبه الحافظ ابن حجر في ذلك.

٢ - ومما جعلني أقطع بسقوطه في نسختيهما أن جميع من أخرجه من هذا الطريق ، أخرجه بإثبات مسلم.

٣ - ونسبه السيوطي لأبي داود السجستاني في ناسخه وابن أبي حاتم في تفسيره ٤٥٥/٢.

٤ - ونسبه السيوطي لابن المنذر ٤٥٥/٢.

١٦٩- حدثنا موسى بن إسحاق ، قال : نا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: نا العباس بن أبي شملة عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن مجاهد عن ابن عباس رضي ا لله عنهما أن النبي صلى ا لله علية وسلم قال: من لم يكن معه هدي فقد حل له أهله".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى ا لله عليه وسلم . إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد والعباس بن أبي شملة مدني، والحارث[1] بن عبدالرحمن قد روى عن مجاهد غير حديث.

---

= ٤ - ما أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٩٢/٢/٣ والبيهقي ٢١٠/٨ من طريق الحسن بن سعد بن عطية العوفي عن أبيه عن ابن عباس نحوه، والحسن وأبوه كلاهما ضعيفان، التقريب (١٢٥٦، ٤٦١٦)، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي ا لله عنه بنحوه ، أخرجه مسلم ١٣١٦/٣ح ١٦٩٠ وأبو داود ١٤٤/٤ح ٤٤١٥، ٤٤١٦ والترمذي ٤١/٤ح ١٤٣٤ وابن ماجه ٨٥٢/٢ ح ٢٥٥٠ والدارمي ٢٣٦/٢ والطيالسي ح ٥٨٤ وأحمد ٣١٣/٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١ وابن الجارود ح ٨١٠ ، والطحاوي ٧٩/٢ والبيهقي ٢١٠/٨، ٢٢٢ وغيرهم .

١٦٩- صحيح لغيره .

هذا الحديث وبهذا اللفظ لم أجد أحداً أخرجه غير المؤلف رحمه ا لله تعالى، والعباس بن أبي شملة أبو الفضل المدني التيمي مولاهم، ذكره البخاري في التاريخ ٨/٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٧/٦ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ذكره ابن حبان في الثقات ٥٠٩/٨- ٥١٠.

وابن أبي ذباب صدوق يهم ( التقريب ١٠٣٠) وفيه ابن إسحاق ولكنه قد صرح بالسماع، وهذا إسناد لابأس به عند المتابعة.

والمقصود بالحديث فسخ الحج إلىعمرة لمن قدم مع النبي صلى ا لله عليه وسلم في حجة الوداع ولم يسق الهدي، وأمره صلى ا لله عليه وسلم لهم بالتحلل الحلِّ كله وسياق اللفظ سياق خبر وإنشاء والمقصود منه الأمر والطلب،وقد ورد بلفظ الأمر عن ابن عباس من طريق آخر ، أخرجه مسلم ٩١١/٢ح ١٢٤١ وأبو داود ١٥٦/٢ح ١٧٩٠، والنسائي ١٨١/٨ح ٢٨١٥ وأحمد ح ٢١١٥، ٣١٧٢، والدارمي ٧٢/٢ح ١٨٥٦ والطبراني ح ١١٠٤٥ كلهم من طريق الحكم عن مجاهد به بلفظ : : هذه عمرة ، استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده هدي ، فليحلّ الحلّ كله، دخلت العمرة في الحج إلىيوم القيامة " .

وفي حديث جابر عند مسلم ٨٨١/٢ح ٢١٣ وغيره، " قلنا أي الحلِّ ، قال: الحلُّ كله، قال- أي جابر - فأتينا النساء ، ولبسنا الثياب ، ومسسنا الطيب".

---

١ - في الأصل الحارث بن أبي عبدالرحمن وهو خطأ واضح.

١٧٠- حدثنا جعفر بن أحمد بن أخي وكيع بن الجراح قال: نا محمد بن بشر، قال: نا مسعر عن عمرو بن مُرَّة عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قرأ سورة (ص) فسجد فيها ثم قال: ﴿ أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده ﴾[1] قال: وما يمنعه أن يسجد فيها وقد قص الله عليه الأنبياء" .

* وهذا الحديث رواه معاوية بن هشام عن سفيان عن جابر الجعفي عن عمرو بن مرة عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت وهو يقرأ سورة ص فسجد فيها، وقال ابن عباس وما يمنعه أن يسجد فيها وقد قص الله عليه الأنبياء وذكر فيهم داود ، قال:﴿ أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده ﴾ ولم يرو عمرو عن مجاهد عن ابن عباس إلا هذا الحديث.

---

١٧٠- صحيح.

شيخ البزار لم أقف له على ترجمة[2] ، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٠٣٥، فقال عن بشر ابن موسى - الأسدي - عن خلاد بن يحي - السلمي - عن مسعر به بلفظ " قال ابن عباس في سجدة (ص)، توبة نبيّ أمر الله نبيَّه أن يقتدي به" .

وإسناد البزار هذا من أحسن الأسانيد وأصحها لو عرفنا شيخه وكان ثقة، فإن محمد بن بشر العبدي من أوثق الناس في مسعر بن كدام، ومسعر وما أدراك ما مسعر!! قال عنه أبو حاتم :" إذا خالف الثوري مسعراً، فالحكم لمسعر فإنه المصحف !!" يعني لقلة خطأة ، وعمرو بن مرَّة المرادي ثقة عابد قال شعبة :" مارأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلّس ، إلا ابن عون وعمرو بن مرَّة ، وما رأيت عمرو بن مرّة في صلاة قط إلا ظننت أنه لاينفتل حتى يستجاب له" ، وفي إسناد الطبراني شئ من السلوى من عدم معرفتنا لشيخ البزار هذا، فإن متابعته - وإن كانت قاصرة نوعاً ما - متابعة جيِّدة فإن شيخ الطبراني ثقة[3] ، وخلاد صدوق[4] إن لم يكن ثقة. وله طريق آخر رواه الطبراني في الكبيرح١١٠٣٦ بسند صحيح من طريق شعبة عن عمرو بن مرزوق الواشحي عن مجاهد به نحوه، وأما حديث الجعفي فقد وصله الطبراني في الكبير ح ١١٠٣٧ قال عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي كريب - هو ابن العلاء - ثنا معاوية بن هشام - القصار- ثنا شيبان عن جابر به إلىقوله "فسجد فيها" =

---

١ - الأنعام آية ٩٠. قلت: ولم أجد هذه القراءة وهى شاذة كما هو ظاهر حيث أنها تخالف رسم المصحف.

٢ - وللبزار شيخان آخران هما جعفر بن محمد بن أبي وكيع ، وأحمد بن محمد بن عثمان بن أخي وكيع، أنظر في فهرس الرجال في ترجمة جعفر بن أحمد هذا .

٣ - السير ١٣/٣٥٢.

٤ - التقريب (١٧٦٦)قال عنه الدارقطني ثقة إنما أخطأ في حديث واحد رفعه وأوقفه الباقون وهو " لأن يتملئ جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً " قلت وهو شيخ للبخاري في الصحيح.

١٧١- حدثنا بشر بن آدم ، قال : نا أبو عاصم، عن ابن جريج ، قال: أنا عبدالكريم أن مجاهداً أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أتيت أنا والفضل على أتان فمررنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وهو يصلى المكتوبة ليس شئ يستره يحول بيننا وبينه" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروي إلا عن ابن عباس، وقد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه بألفاظ مختلفه فذكرنا/ كل حديث بلفظه في موضعه. ٢٨٢/

١٧٢- حدثنا محمود بن بكر قال: نا أبي عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"نهيت أن أصلي إلى النيام والمتحدثين " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن ابن عباس وروي عنه من وجهين، وهذا الوجه أحسن الوجهين اللذين يرويان عنه.

---

= وشيخ معاوية عند البزار سفيان وعند الطبراني شيبان، فلا أدري هل هو تصحيف من النساخ، أو أنه اشتبه على محقق الكبير - أحسن الله إليه وضاعف له المثوبة - وأما في المخطوطة التي بين يديَّ فإن الكلمة واضحة حسب ما ظهر لي، ومما يزيد الأمر إشكالاً أن الثوري وشيبان بن عبدالرحمن التميمي كلاهما شيخ لمعاوية ، والله أعلم ، وعموماً فهذا إسناد فيه جابر الجعفي رافضي ضعيف (التقريب ٨٧٨)، والحديث مروي في الصحيح من طريق العوام عن مجاهد قال: " قلت: لابن عباس أأسجد في (ص) ؟ فقرأ ﴿... ومن ذريته داود وسليمان ...﴾ حتى بلغ ﴿...فبهداهم اقتده ﴾[1] فقال : " نبيكم ممن أُمر أن يقتدي بهم"،أخرجه البخاري ( الفتح ٤٥٦/٦ح ٣٤٢١، ٥٤٤/٨ ح ٤٨٠٦، ٤٨٠٧)، وفي إحدى طرقه أن ابن عباس كان يسجد فيها. وأما سجود النبي صلى الله عليه وسلم فيها فثابت أيضاً في الصحيح من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ " ليست (ص) من عزائم السجود ، وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها" أخرجه البخاري ( الفتح ١٥٥٢/٢ح ١٠٦٩ ، ٤٥٦/٦ح ٤٣٢٢) وأبو داود ٥٩/٢ح ١٤٠٩ والترمذي ٤٦٩/٢ ح ٥٧٧.

١٧١- أنظر ح ١١٦.

١٧٢- ضعيف

شيخ البزار لم أجد له ترجمة وإسمه محمود بن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى=

---

١ - الأنعام ٨٤ -٩٠

.....................................................................................

= وهو مذكور في الرواة عن أبيه تهذيب الكمال ٤/٢١٩، وعيسى هو ابن عم بكر وكلاهما ثقة.
وهو إسناد ضعيف فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً، وعبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية ضعيف أيضاً، لكن ابن أبي ليلى قد توبع عليه، فقد أخرجه الطيالسي ح ٢٦٤٥ قال ثنا شريك ثنا عبدالكريم به بلفظ " نهيت أن أصلي خلف النيام والمتحدثين" ، وشريك هو القاضي صدوق يخطئ كثيراً ( التقريب ٢٧٨٧) واجتماعه مع ابن أبي ليلى في هذه الرواية، يبرئ ساحتها من الخطأ والوهم ويحمِّل التبعة على أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق ، وأخرج الحديث أيضاً أبو يعلى في مسنده ح٢٧٣٠ من طريق محمد بن عمرو (الليثي)[1] عن أبي أمية عن ابن عباس به مثل حديث شريك ، ولعل مجاهد شيخ أبي أمية في هذا الحديث سقط من السند - كما قال محقق مسند أبي يعلى - وهذا مايغلب على الظنّ ، وإلا فهو منقطع بين أبي أمية وابن عباس، فإنه لاتعرف له رواية عنه، والليثي صدوق له أوهام ( التقريب ٦١٨٨) .

وقد رواه عبد الرزاق في المصنف ٢/ ٦١ عن ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد به مرسلاً، وهذه الرواية تزيد الطريق المرفوع ضعفاً على ضعفه فإن الثلاثة السابقين من تلاميذ عبدالكريم لاتقف رواياتهم أمام رواية ابن عيينة كلهم مجتمعين فضلاً عن واحدٍ منهم ، وروى الحديث من طريق آخر عن محمد كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ، " لاتصلوا خلف النائم والمتحدث "، قلت: وهو حديث طويل حدَّث به القرظي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى حينما وفد عليه، فرواه البعض مطولاً ، وفرَّقه البعض الآخر على الأبواب وروى قوم أجزاءً منه ، وهو الوجه الثاني الذي أشار إليه البزار، وقد أخرجه أبو داود ١/١٨٥ح ٦٩٤، ٢/٧٨، ومن طريقه البيهقي ٢/٢٧٩من طريق عبدا لله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدَّثه عن محمد بن كعب القرظي به.
وقال أبو داود في الموضع الثاني : " روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب ، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً" أ.هـ. وقال البيهقي :" وهذا أحسن ماروى في هذا الباب، وهو مرسل - يعني منقطع -، ورواه هشام بن زياد أبو المقدام عن محمد بن كعب ، وهو متروك" أ.هـ يعني أبا المقدام ،ورواية هشام هذه أخرجها: عبد بن حميد ح ٦٧٤ وابن ماجه ١/٣٠٨ح ٩٥٩ =

---

١ - رواه أبو يعلى فقال ثنا زهير ثنا محمد ثنا محمد عمرو عن أبي أمية ... إلخ ، وقد بحثت في تلاميذ عبدالكريم فلم أجد أحداً اسمه محمد بن عمرو، ثم بحثت في كل من يسمى محمد بن عمرو في تهذيب الكمال فلم أجد في شيوخ أحد منهم عبدالكريم هذا، فرجعت وبدأت من أول الإسناد ، فحصرت جميع شيوخ زهير بن حرب ممن يسمى بمحمد ، وبحثت في شيوخهم ، فلم أجد أيَّ واحد منهم يروى عن رجل يسمى محمد بن عمرو إلا محمد بن عبيد الطنافسي ، وجدت له شيخاً فقط بهذا الإسم هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، وعموماً فالليثي هذا مدني ت ١٤٥هـ وهو من طبقة تلاميذ عبدالكريم نزيل مكة والمتوفى سنة ١٢٧هـ ، ومعلوم أن المعاصرة تكفي مع إمكان اللقاء، فكيف وهو الظن الغالب.

.............................................................

= والطبراني في الكبير ح ١٠٧٨١ والحاكم ٢٧٠/٤ والقضاعي في مسنده ح ١٠٢٠، ١٠٢١ والعقيلي ٣٤٠/٤ وابن عدي ٢٥٦٤/٧ وابن حبان في المجروحين ٨٨/٣ والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٦١/٢ كلهم من طريق هشام بن زياد المقدام النصري عن محمد بن كعب به.

وإسناده ضعيف جداً فإن هشام متروك [١] ( التقريب ٧٢٩٢)، وله طريق آخر عند محمد بن كعب.

أخرجه ابن ماجه ٢٧٢/١ح ١١٨١، ١١٧٢/٢ح ٣٨٦٦، والخطيب في الجامع ٦١/٢ كلاهما من طريق صالح بن حسان النضري عن محمد بن كعب به. وهو مثل سابقه فصالح متروك (التقريب ٢٨٤٩) ، وله طريق آخر زاده المزي في تحفة الاشراف ٢٣٥/٥ ح ٦٤٤٨ من طريق حسان بن عطية عن محمد بن كعب به، وفيه طلحة بن زيد القرشي الدمشقي وهو متروك ( التقريب ٣٠٢٠) ، وصدق البزار فإن أمثل طريق له هو طريق عبد الكريم.

ولحديث ابن عباس شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنهم أجمعين . أخرجه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ٨٠/٢ح ٧٤٧) من طريق شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو - الليثي- عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه، وقال الطبراني : " لم يروه عن محمد بن عمرو إلا شجاع" ، وشجاع السكوني صدوق له أوهام ( التقريب ٢٧٥٠ ) والليثي مثله كما تقدم وما سواهم لامطعن فيهم، وهذا الحديث يحتمل التحسين وخاصة بضمة إلىحديث عبدالكريم ، وهذا مافعله الألباني فقد حسنه في الإرواء ٣٧٥.

قلت: وفيما يظهر لي فإن حديث أبي هريرة هذا معلول بما رواه أبو يعلى من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد بن عمرو - الليثي - عن أبي أمية - عبدالكريم،وهذا الطريق السابق ذِكْره، والطنافسي ثقة حافظ ( التقريب ٦١١٤)، وروايته مقدمة على رواية شجاع السكوني ، ولعلها إحدى أوهام شجاع عن شيخه محمد بن عمرو أو ذلك منهما جميعاً، فرجع الحديث مرة أخرى إلىعبدالكريم، وظني أن الشيخ ناصر الألباني حفظه الله تعالى، لو أطلع على رواية أبى يعلى لأعلَّ بها حديث أبي هريرة.

ولو قدّر للحديث سلامته من ذلك، لكان مخالفاً لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى إلىعائشة وهى نائمة ، وهو في الصحيحن من حديث عائشة رضى الله عنها :أخرجه البخاري =

---

١ - وقد بيَن مسلم في المقدمة ١٨/١ أن هشام لم يسمعه بن محمد بن كعب، بل رواه عنه بواسطة ، ثم ادعى بَعْدُ سماعه منه.

١٧٣- حدثنا أحمد بن عبدة قال: أنا سفيان- يعني ابن عيينة - عن عمرو بن دينار عن عطاء ، وابن جريج عن عطاء ، جميعاً عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم أخّر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل ماشاء الله، فقال له عمر رقد النساء والولدان، فخرج وهو يقول : لولا أن أشق على أمّتي لأمرتهم أن يصلوا هذه الساعة".

*وهذا الحديث قد روي عن عن ابن عباس وعن غيره بألفاظ مختلفة ذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه.

١٧٤- حدثنا نصر بن علي، قال: أنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاماً لَعِقَ[1] أصابعه" .

* وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه، وهذا الإسناد من أحسن إسناد يروى في ذلك.

---

= ( الفتح ١/٥٨٧ح ٥١٢) ، ومسلم ح ٥١٢، وابو داود ح ٧١١، والنسائي ١/١٠١، وقد أعله بذلك الخطابي في معالم السنن ١/٣٤١وأطال النفس في ذلك، وكذلك البيهقي في السنن ٢/٢٧٩ والزيلعي في نصب الراية ٢/٩٦، وأشار إلىذلك البخاري في صحيحه رحمه الله تعالىحيث بوَّب قائلاً، "باب الصلاة خلف النائم " ، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالىفي الفتح ١/٥٨٧. " وكأنه أشار إلىتضعيف الحديث الوارد في النهي عن الصلاة إلىالنائم ، فقد أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس ، وقال أبو داود طرقه كلها واهية، وفي الباب عن ابن عمر ، أخرجه ابن عدي ، وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط، وهما واهيان أيضاً" أ.هـ. وقال ابن خزيمة في صحيحه ٢/١٨- باب ذكر البيان على توهين خبر محمد بن كعب " لاتصلوا خلف النائم ولا المتحدثين " ولم يرو ذلك الخبر أحد يجوز الاحتجاج بخبره ثم ذكر حديث عائشة المتقدم.

١٧٣- صحيح.

أخرجه الحميدي ١/٢٣٠ ح ٤٩٢ قال ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء ، وحدثناه ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس نحوه ، وأخرجه البخاري في كتاب التمني باب ما يجوز من اللو ( الفتح ١٣/٢٢٤ح٧٢٣٩)والنسائي في المواقيت باب ما يستحب من تأخير العشاء ١/٢٦٦ح ٥٣٢ كلاهما من طريق سفيان عن عمرو به، والبخاري أيضاً في كتاب الصلاة باب النوم قبل العشاء لمن غلب ( الفتح ٢/٥٠ح ٥٧١) ، ومسلم في كتاب المساجد باب وقت العشاء وتأخيرها ١/٤٤٤ح ٦٤٢ والنسائي في المواقيت باب ما يستحب من تأخير العشاء ١/٢٦٥ح ٥٣١ كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء به نحوه .

١٧٤- إسناده صحيح. =

---

١ - لعق: بكسر العين يلعق بفتحها، والعقه لعقاً، أيلحسته وألحسته غيري.النهاية مادة لعق وجامع الأصول ٧/٣٩٩.

١٧٥- حدثنا أحمد بن عبدة قال: أنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لحق المسلمون رجلاً في غُنَيْمةٍ له فسلَّم فقتلوه، وأخذوا غنيمته فأنزل الله ﴿ولاتقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾[1] : الغُنَيْمةُ[2]" .

* وهذا الحديث قد روى عن ابن عباس من غير هذا الوجه، وهذا الطريق أحسن طريق[3] يروى عنه في ذلك.

---

= لم أجد أحداً أخرجه عن ابن عباس من فعله صلى الله عليه وسلم، ولم يذكره الهيثمي في المجمع ولافي الكشف وبالتالي لم يذكره أيضاً ابن حجر في مختصره، وقد أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه كلهم من قوله وأمره صلى الله عليه وسلم بلفظ:" إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح أصابعه حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها " ، أنظر البخاري ( الفتح ٥٧٧/٩ح ٥٤٥٦)، ومسلم ح ٢٠٣١ والنسائي في الكبرى ١٧٩/٤ ح ٦٧٧٥ وابن ماجه ح ٣٥٦٩ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه أيضاً مسلم ح ٢٠٣١وأبو داود ٣٦٦/٣ح ٣٨٤٧ والنسائي في الكبرى ح ٦٧٧٦ كلهم من طريق ابن جريج عن عطاء به من قوله صلى الله عليه وسلم بنحو سابقه.

والذي يظهر لي والله أعلم أن في رواية البزار شذوذ، فإن كل من وقفت عليه من تلاميذ ابن عيينة رووه عنه من قوله صلى الله عليه وسلم ومنهم الحميدي صاحب المسند ( المسند ح ١٩٢٤)، وعلي بن المديني ( عند البخاري) وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر (عند مسلم، والأخير عند ابن ماجه كذلك) ومحمد بن عبدالله بن يزيد ( عند النسائي ) ومحمد بن عباد المكي ( عند أبي يعلى ح ٢٤٩٨)

بالإضافة إلىرواية ابن جريج عن عطاء والتي رواها مسلم وأبو داود والنسائي في الكبرى وأحمد ح٢٦٧٢، ٣٢٣٤، ٣٤٩٩.

وقد صح الحديث من فعله صلى الله عليه وسلم لكنه عن أنس وكعب بن مالك وأبي هريرة لاعن ابن عباس ، أخرج حديث كعب بن مالك وأنس مسلم في صحيحه ح ٢٠٣٣، ٢٠٣٣،٢٠٣٤ على التوالي وأبو داود في سننه ح ٣٨٤٨، ٣٨٤٥ وغيرهما، وأما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبراني في الأوسط ( مجمع البحرين ح ٤٠٤٢)، وإسناده لابأس به في الشواهد فيه عبدالله بن محمد بن عمارة وهو مستور ( الميزان ٤٩٨/٢).

١٧٥- صحيح. =

---

١ - النساء آية ٩٤، وقد قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف ألف (السلام) وقرأ الباقون بإثباتها ، انظر النشر في القرآت العشر ٢٥١/٢

٢ - الغنيمة :مصغراً وهى القطيع من الغنم.

٣ - في الأصل " طريقاً " والصواب ما أثبته.

.................................................................................................

= أخرجه مسلم في تفسير سورة النساء٤/٢٣١٩ح ٣٠٢٥ عن أحمد بن عبدة الضبي وأبو بكرابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ،كلهم عن سفيان بن عيينة به نحوه ، وأخرجه البخاري في التفسير باب ﴿ ولاتقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمناً﴾ ، (الفتح ٨/٥٥٨ح ٤٥٩١) وأبو داود في الحروف والقرءات ٤/٣٢ح ٣٩٧٤ والنسائي في الكبرى في السير باب سلام المشرك ٥/١٧٤ح ٨٥٩٠ وفي الكبرى أيضاً في تفسير سورة النساء ٦/٣٢٦ح ١١١١٦ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به ولفظ أبي داود والنسائي بمثل لفظ البزار ، وزاد البخاري ومسلم واللفظ له " وقرأها ابن عباس : السلام " وأخرجه الترمذي في تفسير سورة النساء ٥/٢٤٠ح ٣٠٣٠ من طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحوه وفيه القراءة السابقة وهي عند جميع من خرَّجه بهذه القراءة إلا مسلم فإنه في نص الآية كتبها بقراءة " السلم " واشار إلى قراءة ابن عباس السابقة .

والسلم بفتح السين واللام بدون ألف مأخوذ من الانقياد والتسليم ، والمعنى لاتقولوا لمن استسلم وأنقاد لله عز وجل لست مؤمناً ، وأما السلام فقيل هو أيضاً بمثل المعنى السابق، وقيل هو بمعنى التسليم الذي هو التحية والمعنى لاتقولوا لمن حياكم بالسلام الذي هو شعار أهل الإسلام لست مؤمناً وهو ماجاء بلفظه عند الجميع غير البزار " فقال السلام عليكم "وزاد الترمذي، فقالوا : ما سلَّم عليكم إلاَّ ليتعوَّذ منكم " أنظر زاد المسير ٢/١٧٢

١٧٦- حدثنا أحمد بن بكار الباهلي ، قال: نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قدّمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله من جمع بليل " .

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من وجوه بألفاظ مختلفة يزيد كل واحد منهم على صاحبه فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه.

١٧٧- وحدثنا أحمد بن عبدة: قال: أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " إنما رَمَل النبي صلى الله عليه وسلم ليُرِي المشركين قوّته " .

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه فذكرناه في هذا الموضع بهذا الإسناد لحسن إسناده ولعزة طريقة.

---

١٧٦- صحيح أنظر ح ٢١

١٧٧- صحيح

أخرجه مسلم في الحج باب إستحباب الرمل ٩٢٣/٢ ح ١٢٦٦ عن أحمد بن عبدة الضبي وعمرو الناقد وابن أبي عمر جميعاً عن ابن عيينة بلفظ:" إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليري المشركين قوته"، وأخرجه البخاري في الحج باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة ( الفتح ٥٠٢/٣ح ١٦٤٩)، وفي المغازي باب عمرة القضاء ( الفتح ٥٠٩/٧ح ٤٢٥٧)، والنسائي في الصغرى في الحج باب السعى بين الصفا والمروة ٢٤٢/٥ح٢٩٧٩ وفي الكبرى في الحج باب عدد الرمل والمشي ٤٠٥/٢ح ٣٩٤١ كلها من طريق سفيان بن عيينة [1]به،وعند البخاري في الموضعين وعند النسائي في الكبرى بلفظ:" إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته"، وفي الصغرى لم يذكر إلا الصفا والمروة فقط، وأخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٢١٩ من طريق حسن بن صالح الهمداني عن عمرو بن دينار به بلفظ : " إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة من أجل المشركين "، وإسناده صحيح، ورواه أيضاً في الكبير ح ١٠٩٥٨ من طريق ليث عن طاوس عن ابن عباس بلفظ :" إنما رمل النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة لأن المشركين رأوا به جهداً و بأصحابه " قلت: وإسناده ضعيف فيه الليث بن أبي سليم.

---

١ - قال البخاري عند الموضع الأول وزاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار ، أ.هـ. وذلك في مسند الحميدي ح ٤٩٧، ولفظه مثل لفظ البخاري، وأخرجه أحمد أيضاً ح ١٩٢١ وقال ثنا سفيان عن عمرو به ولفظه بمثل لفظ البزار ولايوجد في المسند طريق آخر غير هذا عن عطاء بهذا اللفظ.

١٧٨- حدثنا أحمد بن عبدة قال : أنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى ا لله عنهما في قول ا لله تبارك وتعالى﴿ ألم تر إلى الذين بدَّلوا نعمة ا لله كفراً وأحلُّوا قومهم دار البوار ﴾[1] قال: هم كفار قريش أهل مكة الذين قُتِلوا يوم بدر" .

* وإنما ذكرنا هذا الحديث وإن لم نذكر عن النبي صلى ا لله عليه وسلم فيه شيئاً لأنَّا لانحفظ هذا الكلام عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ، رواه صحابي فذكرناه من أجل ذلك.

١٧٩- حدثنا عمرو بن علي، قال : نا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس[2].

---

١٧٨- صحيح.

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٣٤٣/٢/١ عن ابن عيينة به مثله، وأخرجه الإمام البخاري في المغازي باب قتل أبي جهل (الفتح ٣٠١/٧ح ٣٩٧٧) وفي التفسير باب " ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا لله كفراً ﴾ والفتح ٣٧٨/٨ح ٤٧٠٠ والنسائي في الكبرى في تفسير سورة إبراهيم ٣٧٢/٦-٣٧٣ ح ١١٢٦٨ كلاهما من طريق ابن عيينة به مثله إلا أنه ليس عندهم قوله" الذين قتلوا يوم بدر "، وأخرجه النسائي في الكبرى ٣٧٢/٦ح ١١٢٦٧ بسند صحيح عن علي بن أبي طالب رضى ا لله عنه أنه حينما سئل عن هذه الآية قال: " هم كفار قريش يوم بدر " .

وأخرجه أيضاً عبدالرزاق في تفسيره ٣٤٢/٢/١ عن علي رضى ا لله عنه بلفظ :" هم الأفجران، قريش- أو قال أهل مكة - بنو مخزوم ، وبنو أمية، وكُفيتهم يوم بدر " .

١٧٩- إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في تفسير سورة النجم ٣٦٩/٥-٣٩٧ح ٣٢٨٤ والطبري في تفسير سورة النجم ٦٦/٢/١٣ والبيهقي في الشعب ح ٧٠٥٥ والبغوي في شرح السنة ٣٨٧/١٤ وابن أبي حاتم في تفسيره[3] كلهم من طريق أبي عاصم النبيل به مرفوعاً، وهذا إسناد صحيح ، وزكريا بن إسحاق هو المكي وهو ثقة ( التقريب ٢٠٢٠) وله طريق آخر أخرجه البزار وهو التالي برقم (١٨٠) والحاكم ٤٦٩/٢ والبيهقي في الشعب ٧٠٥٦ كلهم من طريق روح بن عبادة عن زكريا به مثله. =

---

١ - إبراهيم آية ٢٨

٢ - وهذا الحديث مثل الأحاديث السابقة مذكور في تحفة الأشراف من حديث عطاء بن أبي رباح ، لكن عند الحاكم عن عطاء بن يسار و لم أجد أحداً ممن خرجه ذكر هذا ، فلا أدري هل روى عنهما جميعاً ، ولا أظن ذلك فالحديث ليس له إلا هذا الطريق ، وعموماً فهما كلاهما ثقة والحمد لله .

٣ - قال ابن كثير في تفسيرسورة النجم:" رواه ابن أبي حاتم من طريق أبي عاصم "، وعزاه السيوطي في الدر في تفسير سورة النجم آية ٣٢ إلى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، بالإضافة إلى من رواه آنفاً.

١٨٠- وحدثنا محمد بن معمر قال: نا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ [١] قال : اللمَّة[٢] من الزنا، قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن تغفر الله تغفر جمًّا [٣]     وأيُّ عبدٍ لك لا ألمّا [٤] ".

*وهذا الحديث لانعلم أحداً أسنده غير زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار ، ولانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه .

---

= ولم أجد عند أحدٍ ممن أخرجه قول ابن عباس " اللمة من الزنا " إلا عند البزار وأضاف الطبري والبيهقي في الموضعين جميعاً والحاكم بدلاً عنها قال ابن عباس، " هو الرجل يلم بالفاحشة ثم يتوب منها"، ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد قال الترمذي عن هذا الحديث:" هذا حديث حسن صحيح غريب ، لانعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق " يعني مرفوعاً، وهذا نظير قول البزار عند الطريق الثاني إذا قال: " لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه " وقال الحافظ ابن كثير في التفسير ٢٥٦/٤ عند آية ٣٢ من سورة النجم:

" وفي صحته مرفوعاً نظر "، وقد رواه البيهقي في الشعب ح ٧٠٥٧ بإسنادين من طريق آدم بن أبي إياس وعفان بن مسلم كلاهما قالا ثنا شعبة نا منصور- يعني ابن المعتمر- عن مجاهد عن ابن عباس به موقوفاً، وقال البيهقي: " هذا هو المحفوظ ، موقوف" .

أما الطريق الأول ففيه عبدالرحمن بن الحسن القاضي ضعيف ، وقد رمي بالكذب (اللسان٤١١/٣)وأما الثاني ففيه محمد بن غالب المعروف بتمتام وهو ثقة لكنه يخطئ ( السير ٣٩٠/١٣)، وقد رواه الطبري في تفسيره ٦٧،٦٦/٢/١٣ بإسنادين من طريق شعبة وجرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر عن مجاهد من قوله ، وإسناده صحيح .

وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الترمذي ح ٢٦١٨.

١٨٠ - أنظر ماقبله.

---

١ - النجم آية ٣٢.

٢ - اللمة : قيل هي مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل ، وقيل هي صغار الذنوب. النهاية مادة لمم.

٣ - جما : أي كثيراً . النهاية مادة جمم.

٤ - قيل هذا البيت لأمية بن الصلت، وقيل لأبي خراش الهذلي. لسان العرب مادة لمم.

١٨١- حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو داود ، قال : نا شعبة، قال: أخبرني أيوب قال: سمعت عطاء يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال :" أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين".

١٨٢- حدثناه محمد بن عبدالملك القرشي قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

١٨٣- حدثنا عمرو بن علي ، قال نا عاصم بن هلال ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أشهد على رسول الله صلى الله غليه وسلم أنه خطب بعد الصلاة فأمرنا ونهانا، وظن أنه لم يسمع النساء، فأتاهن ومعه بلال [1]، فوعظهن وأمرهن ونهاهنَّ، وأمرهنَّ أن يتصدقن، وبسط بلال ثوبه فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم" .

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه بألفاظ مختلفة ، وروي عن عطاء عن ابن عباس من غير هذا الوجه، وهذا الطريق من أحسن طريق يروى عن عطاء عن ابن عباس .

---

١٨١- صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٦٥٥ قال ثنا شعبة عن أيوب السختياني به نحوه .

وأخرجه البخاري في العلم باب عظة الإمام النساء وتعليمهن ( الفتح ١/١٩٢ح ٩٨) وأبو داود السجستاني في الصلاة باب خروج النساء في العيد ١/٢٩٧ح ١١٤٢ كلاهما من طريق شعبة به نحوه.

وأخرجه البزار ح ١٨٢ ومسلم في العيدين في فاتحته ٢/٦٠٣ ح ٨٨٤ كلاهما من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه، وأخرجه البخاري في الزكاة باب العرض في الزكاة (الفتح ٣/٣١٢ح١٤٤٩)، ومسلم تحت الكتاب والباب السابق من طرق ، وأيضاً أبو داود ح ١١٤٣، والنسائي في العيدين باب الخطبة في العيدين بعد الصلاة ٣/١٨٤ح ١٥٦٩، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة العيد ١/٤٠٦ ح١٢٧٣، كلهم من طريق أيوب السختياني به، وللبزار أيضاً ح ١٨٣ من طريق عاصم بن هلال البارقي عن أيوب به، وعاصم فيه لين، لكنه مجبور بما سبق وخاصة أن لفظه نحو لفظ حديث البخاري ومسلم و أبي داود الثاني.

١٨٢- أنظر ماقبله ح ١٨١.

١٨٣- أنظر ح ١٨١.

---

١ - هو بلال بن رباح الحبشي ، رضى الله عنه ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد المشاهد كلها، وتوفى سنة ٢٠هـ الإصابة ١/١٦٩.

١٨٤- حدثنا عمرو بن علي، قال: نا عبد الأعلى بن عبدالأعلى السامي قال: ناهشام - يعني ابن حسان - عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض/ وملء ماشئت من شئ بعد". ٢٨٣/

*وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه ، واختلفوا عن قيس بن سعد فقال بعض من رواه: عن قيس عن عطاء، وقال بعضهم: عن طاوس، والحديث بعطاء أشبه.

١٨٥- حدثنا عقبة بن مكرم العَمِّي، ومحمد بن معمر، والسكن بن سعيد، قالوا: نا وهب بن جرير قال: حدثني أبي قال: سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " بعثني العباس إلىالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة [1] خالتي فبت معه تلك الليلة، فقام يصلي من الليل فقمت فتوضأت وقمت عن شماله، فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه" .

*وهذا الحديث لانعلم حدث به أحد عن قيس بن سعد إلا جرير بن حازم ، ولانعلم حدث به عن جرير إلا وهب ابنه.

---

١٨٤- إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٤٦/١ عن هشام بن حسان به نحوه، ومن طريقه أخرجه مسلم في الصلاة باب مايقول إذا رفع رأسه من الركوع ٣٤٧/١ح ٤٧٨، وأخرجه النسائي باب مايقول في قيامه من الركوع ١٩٨/٢ح ١٠٦٦ والطبراني في الكبير ح ١١٣٤٧ وفي الدعاء ح ٥٥٧ والخطيب في التاريخ ٩٢/١٠ كلهم من طريق هشام بن حسان به بلفظ:" وكان إذا رفع من الركوع قال... " الحديث إلا النسائي فلفظه مثل لفظ البزار وكلهم رووه من حديث قيس عن عطاء، وهو مارجحه البزار وهو الصواب.

١٨٥- صحيح.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ٥٣١/١ح ٧٦٣ من طريق وهب بن جرير به مثله وليس فيه قوله" فتوضأت" .

ورواه أيضاً سعيد بن جبير وكريب مولى ابن عباس وغيرهما عن ابن عباس، أخرجه البخاري ( الفتح ٢١٢/١ح ١١٧) وله في الصحيح تسعة عشر طريقاً أنظرها أرقامها عند هذا الموضع ، ومسلم ٥٢٥/١ح ٧٦٣ وغيرهما.

---

١ - هي أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة ٧ هـ وهي آخر زوجة دخل بها ، توفيت رضي الله عنها سنة ٥١هـ . الإصابة ٣٩٧/٤-٣٩٩.

١٨٦- حدثنا عقبة بن مكرم قال: نا محمد بن عبدا لله الخزاعي قال: نا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي ا لله عنهما أنه قال : " أَلَمْ تعلم يازيد بن أرقم [١] أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أُهْدي له عضو صيد فلم يأكل ، وقال : إنَّا لحرم ، قال : نعم " .

١٨٧- حدثنا عقبة بن مكرم ، قال: محمد بن عبدا لله الخزاعي قال: ناحماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس رضي ا لله عنهما " أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أفاض من جمع[٢] فيما أحسب، وأسامة[٣] ردفه[٤] ".

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه أن النبي صلى ا لله عليه وسلم أردف الفضل وحديث قيس أردف أسامة، ولانعلم حدث بهذاالحديث عن قيس إلا حماد بن سلمة.

---

١٨٦- أنظر ح ١٢

١٨٧- في متنه شذوذ.

هذا الحديث من زوائد البزار على الستة لكنني لم أجده في الكشف ولافي المجمع وهو إسناد رجاله ثقات إلاَّ أن رواية حماد بن سلمة عن قيس فيها نظر قال يحي القطان:" حماد عن زيد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك"، وقال الإمام أحمد " ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد وكان يحدثهم من حفظه" قلت: وهذا الحديث فيه شذوذ واضح فإن المشهور - بل المتيقن- أن أسامة إنما كان رديفاً للنبي صلى ا لله عليه وسلم من عرفة إلى جمع أما الذي كان رديفاً له صلى ا لله عليه وسلم حين الإفاضة من جمع إلى منى فهو الفضل بن العباس وهذا مرويٌّ في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس وأسامة بن زيد والفضل وغيرهم ، وقد حشد الطبراني في الكبير أكثر من ثلاثين طريقاً في نسق متتابع عن ابن عباس وعن الفضل في إرداف النبي صلى ا لله عليه وسلم للفضل حين الإفاضة من جمع،من هذه الأحاديث ما هو في الصحيحين ومنها ماهو خارجهما ، أنظر الكبير ١٨/٢٧٠-٢٩٧.

وأنظر في الصحيحين حديث أسامة بن زيد في إرداف النبي صلى ا لله عليه وسلم له حين الإفاضة من عرفة ( الفتح ح ١٣٩، ١٨١، ١٦٦٧، ١٧٦٩، ١٦٧٢) ومسلم ح ١٢٨٠ وهو في غيرهما أيضاً وقد صح أيضاً من حديث ابن عباس عن أخيه الفضل بن العباس، وفيه ذكر التفصيل في كون أسامه رَدِفَ النبيّ صلى ا لله عليه وسلم من عرفة إلى جمع ، والفضل رَدِفه من جمع إلى منى ، أنظر مسند أحمد ح ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٣١، والطبراني في الكبير ١٨/٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩.

---

١ - هو زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي شهد الخندق فما بعدها، وتوفى رضى الله عنه بالكوفة سنة ٦٦هـ . الإصابة ٥٤٢/١.

٢ - جمع : مزدلفة.

٣ - هو أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ، حِبُّ رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وابن حِبِّه رضى ا لله عنهما ، ولد في الإسلام وتوفى سنة ٥٤ هـ. الإصابة ٤٦/١.

٤ - ردفه : بكسر الراء وسكون الدال المهملة ، وردف بفتح الراء وكسر الدال وأردفه على الدابة إذا أركبه معه فهو رديفه وردفه. النهاية مادة ردف بتصرف.

١٨٨- حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي وعلى بن شعيب قالا: نا أسود بن عامر قال: نا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن ابن عباس رضي ا الله عنهما:" أن النبي صلى ا الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر[١] " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن غير ابن عباس، ولانعلم رواه عن يحي بن أبي كثير إلا أيوب بن عتبة.

١٨٩- حدثنا الفضل بن سهل قال : نا أسود بن عامر، قال: نا أيوب بن عتبة. عن يحى بن أبي كثير عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس رضي ا الله عنهما " أن النبي صلى ا الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن يحي أبي كثير عن عطاء إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن يحي إلا أيوب بن عتبة وقد روي عن ابن عباس من غير وجه.

---

١٨٨- إسناده ضعيف ولمتنه شواهد صحيحة.

أخرجه أحمد في المسند ح ٢٧٥٢ قال عن أسود بن عامر به مثله، وأخرجه ابن ماجة في التجارات باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر٢/٧٣٩ح٢١٩٥ والطبراني ح ١١٣٤١ والدارقطني في السنن ٣/١٥ والخطيب في التاريخ ٧/٣ كلهم من طريق الأسود بن عامر البغدادي به مثله، وهذا حديث فيه أيوب بن عتبة اليمامي ضعيف ، وبخاصة في يحي وإذا روى عنه العراقيون ، وقد اجتمعت كلها في هذا الحديث، وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٦٥٥ وابن عدي في الكامل ٧/٢٤٨٧ كلاهما من طريق النضر بن عبدالرحمن أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس به، والنضر متروك (التقريب ٧١٤٤)، وإنما ذكرت هذا الطريق للعلم به فقط وإلا فلا غناء فيه.

والحديث له شواهد كثيرة - منها ما هو في الصحيحين -ومنها حديث أبي هريرة رضى ا الله عنه بلفظ:" نهى صلى ا الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة "، أخرجه مسلم ح ١٥١٣ وأبو داودح ٣٣٧٦ والترمذي ح ١٢٣٠ والنسائي ح ٤٥١٨ وابن ماجه ح٢١٩٤.

١٨٩- إسناده ضعيف والمتن صحيح.

أخرجه الطبراني ح ١١٣٤٢ من طريق الأسود بن عامر به مثله، وهذا إسناد ضعيف من أجل أيوب اليمامي، وقد سبق الكلام عنه في الحديث السابق ، والحديث له طريق آخر عن الأوزاعي عن عطاء به مثله: أخرجه البخاري في الحج باب تزويج المحرم ( الفتح ٤/٥١ح١٨٣٧) والنسائي في الحج باب الرخصة في النكاح للمحرم ٥/١٩١-١٩٢ح ٢٨٤١.

---

١ - بيع الغرر: هو ماله ظاهر يُغرُّ المشترى وباطنه مجهول، وهو أنواع كثيرة . النهاية مادة غرر.

١٩٠ – حدثنا حسين بن علي بن جعفر الأحمر، قال: نا قبيصة بن عقبة، قال: نافطر عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أفطر الحاجم والمحجوم ".

* وهذا الحديث إنما ذكرناه ليتبين اختلاف الناس عن عطاء، فإنه رواه غير قبيصة عن فطر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، ولانعلم أحداً قال: عن ابن عباس إلا قبيصة، ورواه عبدالملك بن أبي سليمان وابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً، إلا داود بن عبدالرحمن فإنه ذكره عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره أبو حاتم عن الأنصاري عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يتابعه عن الأنصاري أحدٌ أسنده، ورواه ليث عن عطاء عن عائشة، هكذا رواه خالد الواسطي وشيبان، ورواه [عبيد][1] بن سعيد الأموي عن ليث عن عطاء عن عروة بن عياض عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه سلام أبو المنذر عن عطاء عن جابر بن عبدالله ، فذكرنا حديث فطر ليتبيَّن هذا الاختلاف فيه.

---

١٩٠– المحفوظ عن عطاء مرسلاً ، ولمتنه شواهد يصح بمجموعها.

أخرجه النسائي في الكبرى في القيام باب الحجامة للصائم ٢٢٩/٢ح ٣١٩٤ والطبراني ح ١١٢٨٦ والبيهقي ٢٦٦/٤، كلهم من طريق قبيصة بن عقبة به مثله، وقبيصة ثقة ربما خالف، وقد خالفه من هو أوثق منه فرواه محمد بن يوسف الفريابي عن فطر عن عطاء مرسلاً، أخرجه النسائي في الكبرى ح ٣١٩٥ عن أحمد بن الأزهر النيسابوري عن الفريابي به، قلت: والفريابي ثقة (التقريب ٦٤١٥) والنيسابوري قال عنه ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ( التقريب٥)

ويؤيده مارواه البيهقي معلقاً حيث قال في السنن٢٦٦/٤:"ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة أنه حدَّثه من كتابه عن فطر عن عطاء مرسلاً" ، ثم قال البيهقي : " وهذا هو المحفوظ ، وذكر ابن عباس فيه وهم " أ .هـ .ولم يسنده البيهقي ولم أقف عليه عند غيره فلا أدري كيف حال بقية رجاله، وقد وهَّن النسائي من طريق قبيصة المرفوع فقال عند إيراده للحديث: " إن كان قبيصة قد حفظ" ثم ساق طريق الفريابي المرسل كالمعلِّ له ، وقد أطنب رحمه الله تعالى جداً في بيان الاختلاف على عطاء في هذا الحديث أنظر الكبرى٢٢٦/٢-٢٣٠ .

قلت: ولحديث عطاء متابع أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٧/٢ من طريق عبدالله بن زياد بن سليم عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، وعقب عليه قائلاً:" عبدالله بن زياد شيخ مجهول ، لست أحفظ له راوياً غير بقيّة ، ولايتهيأ لي القدح فيه، على أن مارواه يجب تركه على الأحوال" أ.هـ. وقال عنه الذهبي في الميزان٤٢٤/٢:" وهَّاه ابن حبان " =

---

١ – في الأصل محمد والتصويب من الكشف ح ٩٩٩ وليس في تلاميذ الليث من اسمه محمد بن سعيد الأموي.

.........................................................

= وللحديث شواهد كثيرة ومنها حديث أبي هريرة وقد روى مرفوعاً وموقوفاً :

أما المرفوع فرواه عنه الحسن البصري وسعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح، أخرج الطريق الأول ابن أبي شيبة٣/٥٠ والبخاري في التاريخ ٢/١٧٩،١٨٠ ، والنسائي في الكبري ح ٣١٧٢، والحسن لم يسمع أبي هريرة كما في التهذيب ٢/٢٣١، وأخرج الثاني البخاري في التاريخ ٢/١٧٩ من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب به، والمثنى ضعيف (التقريب ٦٤٧١). لكن تابعه ابن لهيعة عن عمرو به ، أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار٢/٩٩، وحديث عطاء روى من طرق كثيرة فرواه : رباح بن أبي معروف (النسائي في الكبرى ح٣١٨٠ والعقيلي ٢/٦٢) وأبو سعيد مولى بني عامر ( الكبرى ح٣١٧٥) و عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة (الكبرى ح ٣١٧٤، والتاريخ الكبير ٢/١٧٩ والخطيب في تاريخه ١٢/٢٠٨) وابن جريج ( ابن أبي شيبة ٣/٥٠ والكبرى ح ٣١٨١، ٣١٨٢، وأشار إليه البزار هنا والعقيلي ٤/٣٥٦) وأبو صالح (الكبرى ح ٣١٧٦،وابن ماجه ح ١٦٧٩ ، والتاريخ الكبير ٢/١٧٩ والعقيلي ٢/١٣٩) كلهم عن عطاء به.

أما الموقوف على أبي هريرة فرواه عنه محمد بن سيرين وعطاء ، أخرج حديث ابن سيرين البخاري في التاريخ ٢/١٨٠ من طريق عبدالكريم بن أبي المخارق عنه، وعبدالكريم ضعيف (التقريب ٤١٥٦)، وحديث عطاء رواه عنه : ثور الكلاعي (الكبرى ح ٣١٧٩، والتاريخ الكبير ٢/١٧٩) وأبو صالح (الكبرى٣١٧٨) وعبدالملك بن أبي سليمان ( الكبرى ح ٣١٧٨، ٣١٨٨، وأشار إليه البزار هنا) وابن أبي حسين (الكبرى ح ٣١٨٥) وابن جريج (الكبرى ح ٣١٨٢،٣١٨٣،٣١٨٤، وعبدالرزاق في المصنف ٥٧٢٦، وأشار إليه العقيلي ٤/٣٥٦ والبزار هنا)، وذكر النسائي في الكبرى ح ٣١٨٤ أن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة ، ثم روى حديثاً بيَّن فيه أن الواسطة بينهما رجل مجهول حيث أخرجه ح ٣١٨٦ من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً، وأشار البخاري إلى هذا الطريق في التاريخ ٢/١٧٩ ثم قال: " رفعه بعضهم ولايصح " أ. هـ.

وقال أبو حاتم ( كما في العلل لابنه ح ٢٠٨): " ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً خطأ، إنما يروي عطاء عن آخر عن أبي هريرة موقوف" أ.هـ ، وقال العقيلي في الضعفاء ٤/٣٥٦: " عبدالرزاق وروح عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً أولي" أ.هـ .

قلت: وقد حسَّن أبو زرعة حديث أبي هريرة مرفوعاً ، كما في سنن البيهقي ٢/٢٦٧

أما حديث عائشة رضى الله عنها الذي أشار إليه البزار هنا فروي كذلك عنها موقوفاً ومرفوعاً:

أما المرفوع فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار٢/٩٨ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة=

..................................................................

= وفي إسناده عبدا لله بن لهيعة وهو ضعيف ( التهذيب ٣٢٧/٥)، ورواه أيضاً أبـو الشـيخ في طبقـات المحدثين بأصبهان ح ٨٧٠ ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٨/٢٨ ، وفي إسنادهما الفضل بـن محمد العطار وهو متهم بالوضع (الميزان ٣٥٨/٣)، ورواه أيضاً البزار ( كمـا في الكشـف ح ١٠٠٠) وفي إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك (التقريب ٢٧٢)، وأخرجه أيضاً ابن عدى في الكامل ٢٣٠/١ من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة رضى ا لله عنها وفي إسناده الخوزي المتقدم، وأخرجـه أيضـا أحمـد في المسند ١٥٧/٦، ٢٥٨، والنسـائي في الكـبرى ح ٣١٩٠، ٣١٩١، وابـن أبـي شـيبة ٥١/٣، والبزار (الكشف ح ٩٩٩) والطحاوي في شرح معـاني الآثـار ٩٩/٢، و الخطيـب في تاريخـه ٥٨/١٢، وأشار إليه العقيلي ٣٥٦/٤ وكذا البخاري في تاريخه ١٧٩/٢ كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عنهـا ، والليـث ضعيـف وقـد تقـــدم كثيراً . وأخرجـه أيضـاً البـــزار (كمـا في الكشف ٤٧٣/١) وأشار إليه هنا من طريـق عـروة بـن عيـاض عنهـا وفي إسـناده أيضـا الليـث، أمـا الموقوف على عائشة رضى ا لله عنها: فقد أخرجه النسائي في الكبرى ٣١٩٢، ٣١٩٣ من طريق ليث عن عطاء عنها وأخرجه أيضاً في الكبرى ح ٣١٩٢ من طريق ليث عن عبدا لله بن عبيد بن عمير عـن عياض بن عروة [1]عنها .

أما حديـث جـابر بـن عبـدا لله رضـى ا لله عنهمـا:فأخرجـه البـزار (الكشـف ح ٥٩٥) والطـبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح ١٥٢٨) والعقيلي ٣٥٦/٤ كلهم مـن طريـق سـلام أبـي المنـذر عـن مطـر الوراق عن عطاء عن جابر مرفوعاً، وقد ذكروا جميعاً أن سلام تفرد بهذا الحديث، وقال ابن حجر في مختصر الزوائد ح ٧٠٥ : " سلام متروك ، وقد خولف ".

أما ماروى عن عطاء مرسلاً:فقد أخرجه النسائي في الكبرى ح ٣١٨٩ من طريـق عبدالملـك بـن أبـي سليمان عنه، وقد مر عند تخريج حديث ابن عباس رضى ا لله عنهما ذكر روايـة فطـر عـن عـن عطـاء مرسلاً، قلت : وحديث أفطر الحاجم والمحجوم من أكثر الأسانيد إشكالاً ، وقـد روي عـن أكـثر مـن ثمانية عشر صحابياً ومع ذلك فلا يسلم واحداً منها من علة، وقـد أطنـب في بيـان وجوهـه واختلافهـا النسـائي في الكـبرى ٢١٦/٢-٢٣٠ ، والزيلعـي في نصـب الرايـة ٤٧٢/٢- ٤٧٩، وابـن حجـر في التلخيص ١٩٣/٢- ١٩٤، والألباني في إرواء الغليل٦٥/٤ - ٧٥ح ٩٣١ .

وقد صحح الحديث بمجموع شواهده جملة من العلماء والمحدثين. قال الإمـام أحمـد: " أحـاديث أفطـر الحاجم والمحجوم يشد بعضها بعضاً وأنا أذهب إليها "، ولما قيل له إن ابن معين يقول: " ليس فيه شـئ يثبت " قال: " هذه مجازفة " ، وقـال ابـن حبـان وابـن حـزم والحـاكم " صـحّ حديـث أفطـر الحـاجم والمحجوم بلا ريب "، وقال ابن خزيمة : " فقد ثبت الخبر أن النـبي صلـى ا لله عليـه وسـلم قـال: أفطـر الحاجم والمحجوم" ، أنظـر ذلـك في فتـح البـاري ١٧٦/٤-١٧٨، التلخيـص ١٩٣/٢، صحيـح ابـن خزيمـة ٢٢٦/٣، المستدرك ١٧٨/١.

---

١ – قيل في اسمه الوجهين عياض بن عروة ، وعروة بن عياض.

١٩١- حدثنا عقبة بن مكرم وأحمد بن ثابت الجحدري قالا: نا أبو عامر عبدالملك ابن عمرو قال: نا رباح بن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٩٢- وحدثنا محمد بن إسحاق البغدادي ، قال: نا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه احتجم وهو محرم ".

١٩٣- وحدثنا أحمد بن ثابت، قال: نا بشر بن الحسن - وكان من خيار الناس -عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما: " أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي جمل[1]هو محرم".

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من وجوه كثيرة بألفاظ مختلفة، وروي عن غير ابن عباس فذكرنا هذه الأسانيد في جملة مايروى عن ابن عباس في ذلك . فأما حديث أبي الزبير فلا نعلم أسند أبو الزبير عن عطاء عن ابن عباس غير هذا الحديث ، وحديث ابن جريج فلا نعلم أسنده إلا بشر بن الحسن.

---

١٩١- صحيح

هذا الإسناد لم أجده عند غير البزار، ورجاله ثقات إلاّ رباح فإنه صدوق له أوهام وقد توبع كما في الحديثين التاليين عند البزار (١٩٢)،(١٩٣)، حيث رواه من طريق يونس بن محمد البغدادي عن الليث بن سعد عن أبي الزبير المكي عن عطاء به وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢٧١٦ والنسائي في الكبرى من طريقين ح ٣٢٠٦،٣٢٣٦ وفي الصغرى ح ٢٨٤٥، كلاهما من طريق الليث به، وهذا إسناد رجاله ثقات أثبات إلا أبي الزبير فإنه صدوق مدلّس لكن كفانا الليث شر تدليسه.

وأخرجه البزار (ح١٩٣) والنسائي في الكبرى ح ٣١٩٦ كلاهما من طريق بشر بن الحسن عن ابن جريج به، وزاد النسائي " ... وهو صائم محرم "، وهو إسناد رجاله ثقات إلا أن ابن جريج لم يصرح فيه بالسماع ، والحديث مروي في الصحيحين من طريق عمروبن دينار عن عطاء وطاوس عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ" أحتجم رسول الله صلى الله عليه سلم وهو محرم "، أخرجه البخاري ( الفتح ٤/٥٠ح ١٨٣٥) وأنظر أطرافه في البخاري عند هذا الموضع،ومسلم ح ١٢٠٢، وأبو داود ح ١٨٣٥ والترمذي ح ٨٣٩ والنسائي ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧.

١٩٢- أنظر ماقبله.

١٩٣- أنظر ح ١٩١

---

١ - لحيا جمل :مثنى لحي ، وجاء في رواية على الإفراد، وهو إسم لموضع بين مكة والمدينة ، قيل عقبة وقيل ماء .النهاية مادة لحا

١٩٤- حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، قال: نا موسى بن داود، قال نا عبدالله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى سريَّةً في البحر فبينا [1] هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة إذا هاتف من فوقهم يهتف بأهل السفينة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، فقال أبو موسى: أخبرنا إن كنت مخبراً، قال: إن الله تبارك وتعالى قضى على نفسه أنه من أعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش".

٢٨٤/ * وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه وقد روي عن/ أبي موسى من قوله وفيه زيادة كلام من قول أبي موسى .

آخر التاسع والثلاثين والحمد لله كثيراً كما هو أهله.

---

١٩٤- حسن لغيره.

هذا الإسناد لم أجده عند غير البزار وأنظر الكشف ح ١٠٣٩ ومختصر ابن حجر ح ٦٦٧ وقال الهيثمي في المجمع ١٦٨/٣:" رواه البزار ورجاله موثّقون"

وتعقبه الحافظ في المختصر فقال:" قلت :بل عبدالله بن المؤمل - هو المخزومي القاضي- ضعيف جداً وقد رواه ابن أبي الدنيا من طريق لقيط عن أبي بردة نحوه..."، ثم ذكر الزيادة التي في متنه وستأتي، قلت: وابن المؤمل قال عنه الحافظ في التقريب ضعيف، وأما بقية كلام ابن حجر فهو عين كلام الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٦١/٢ فبعد أن أورد حديث ابن عباس قال عنه:

" رواه البزار بإسناد حسن إن شاء الله ، ورواه ابن أبي الدنيا [2] من حديث لقيط عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه إلاَّ أنه قال: " إن الله قضى على نفسه أن من أعطَّش نفسه لله في يوم حار، كان حقاً على الله أن يرويه في يوم القيامة" قال: فكان أبو موسى يتوخّى اليوم الشديد الحر ، الذي يكاد الإنسان ينسلخ فيه حراً فيصومه" أ.هـ.

قلت: ولم يحّدد المنذري في أي كتب ابن أبي الدنيا هو، وقد بحثت عنه في مظانّه فلم أجده ولكن بحمد الله تعالى وجدته عند أبي نعيم في الحلية ٢٦٠/١ وهو أيضاً من طريق لقيط أبي المغيرة الكوفي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أبي موسى به،وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن لقيط فيه كلام، وقد ذكره البخاري في التاريخ ٢٤٨/٧ والرازي في الجرح ١٧٧/٧ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الذهبي في الميزان ٤١٩/٣ تكلم فيه ولم يترك،وتعقبه الحافظ في اللسان ٤٩٢/٤ بقوله:=

---

١ - كشف الأستار ح ١٠٣٩ " فبينما " " يا أهل السفينة "

٢- في الهواتف ح ١٣ كما دلّني عليه د.عبدالله نصيح حفظه الله ، وهو بمثل إسناد أبي نعيم .

**حديث المكيين عن ابن عباس :**

١٩٥- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحي الرقي، قال: نا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، قال نا أحمد بن عبدة قال أنا سفيان- يعني ابن عيينة - عن عمرو -يعني ابن دينار - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إنكم ملاقوا الله غداً حفاةً عراةً غرلاً "[1]

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وروي عن غير ابن عباس ولانعلمه يروى عن ابن عباس بأصح إسناد من هذا الإسناد.

---

= " لم أر من تكلم فيه سوى الأزدي، فإنه ذكره في الضعفاء وقال:لايصح حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات"[2]، قلت : وأما حديثه هذا الذي قال عنه الأزدي لايصح، فإن له شاهداً من حديث ابن عباس وهما مجتمعين يقوّي بعضهما بعضاً، وقد حسن المنذري الحديث كما مر معنا، وتبعه الألباني فحسنه في صحيح الترغيب ح٩٧٠/٩٧١، والأمر كما قالا فإن إسناد ابن عباس المرفوع يتقوّى وينجبر بحديث أبي موسى الأشعري الموقوف فإنه عن غير رجاله.

وهذه السريَّة المذكورة في هذا الحديث هى الثانية من فوائد البزار أنظر الأولى عندح ٥،وهاتان السريتان مما لم أجد لهماذكر في كتب السيرة التي بين يديَّ.

١٩٥- صحيح.

أخرجه البخاري في الرقاق باب الحشر( الفتح ٣٧٧/١١ح ٦٥٢٤، ٦٥٢٥) ومسلم في صفة الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٢١٩٣/٤ح ٢٨٦٠ والنسائي في الجنائز باب البعث ١١٤/٤ح ٢٠٨١ كلهم من طريق سفيان به نحوه وزاد البخاري في الطريق الأول ومسلم " مشاةً "، وزاد أيضاً البخاري عن علي عن سفيان قال:" هذا مما نعُدُّ أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم "قلت: وعندالبزاروالبخاري في الطريق الأول صرّح بالسماع، وفي البقية ماهو أصرح من ذلك حيث قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر، وقد أختلف في عدد الأحاديث التي سمعها ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنظر في ذلك الفتح ٣٨٣/١١ عند شرح هذا الحديث، وقد جمع بعضها الحميدي في مسنده ٢٢٦/١-٢٢٨.

---

١ - غرلاً : أغرل على وزن أفعل وهو الأغلف غير المختون : النهاية مادة غرل.

٢ - أنظر الثقات ٣٦٢/٧.

١٩٦- حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:" كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن يقرؤه ليحفظه فأنزل الله تبارك وتعالى:﴿ لاتحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه﴾[1] .

* وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد مرسلاً.

١٩٧- وحدثناه أحمد بن عبدة والحسن بن الصباح عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد عن ابن عباس.

---

١٩٦- صحيح.

أخرجه النسائي في الكبرى في تفسير سورة القيامة ٦/٥٠٣ح١١٦٣٦ عن أحمد بن عبدة عن سفيان به بلفظ:

" كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل القرآن عليه يعجل بقراءته ليحفظه فأنزل الله..."إلخ. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

وله طريق آخر عن ابن عباس في الصحيحين والترمذي والنسائي :

أخرجه البخاري في بدء الوحي باب ٥( أنظر الفتح ١/٢٩ح ، ٥ ، ٨/٦٨٠ ح٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٩/٨٨ح٥٠٤٤، ١٣/٤٩٩ح ٧٥٢٤ )، ومسلم في الصلاة باب الاستماع للقراءة ١/٣٣٠ح٤٤٨، والترمذي في تفسير سورة القيامة ٥/٤٣٠ح٣٣٢٩، والنسائي في الكبرى في فضائل القرآن باب كيف نزول القرآن؟ ٥/٣ح ٧٩٧٨، ٦/٥٠٣ح ١١٦٣٤ كلهم من طريق موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه مطولاً وفيه عند البخاري في مواضع:

" حرَّك به لسانه - ووصف سفيان يريد أن يحفظه " وفي لفظه آخر" يخشى أن ينفلت منه".

وأخرجه النسائي في الكبرى أيضاً في تفسير سورة القيامة ٦/٥٠٣ح١١٦٣٥من طريق أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير به وفيه : " كان يحرك لسانه مخافة أن يفلت منه" .

وأما مرسل سعيد فلم أجده، وعموماً فلا يعل المرفوع ، فلعل سعيد أرسله تارة ونشط في أخرى فوصله، وهو أيضاً قد ورد من طرق أخرى بعضها في الصحيح كما تقدم .

١٩٧- أنظر ح ١٩٦.

---

١ - القيامة آية ١٦- ١٧

١٩٨- حدثنا أبو كريب قال: نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

١٩٨- إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود[1] في السنن في كتاب الصلاة باب من جهر بالبسملة ٢٠٩/١ ح٧٨٨فقال نا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ثنا طريق سفيان به بلفظ:" كان لايعرف فضل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم"، وقال أبو داود : " قال قتيبة فيه عن ابن عباس "، فدل هذا على أن الذي وصله من الثلاثة هو قتيبة فقط، وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، وقال ابن حجر في التلخيص ٢٣٣/١: " ورواه أبو داود في المراسيل ، عن سيعد بن جبير مرسلاً ، قال: والمرسل أصح" أ.هـ. وهو في المراسيل ح٣٥، ولكن لاوجود لقول أبي داود المذكور، والله أعلم بإسناده فإنه معلق عن سعيد.

قلت: وقد رواه الثقات عن ابن عيينة موصولاً وصحح ذلك جمع من المحدثين، وممن رواه كذلك عن ابن عيينة: قتيبة بن سعيد وأبو كريب وهما ثقتان من رجال الستة. وكذلك رواه الحميدي في المسند ٥٢٨ عن سفيان به وقد أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٣١/١ من طريق الحسن بن الصباح ومعلى بن منصور الرازي عن سفيان به، ومعلى ثقة من رجال الستة (التقريب ٦٨٠٦) والإسناد إليه صحيح وقد صحح الطريق الموصول الحاكم في المستدرك وابن حبان (الفتح ٤٢/٩) وابن كثير في تفسيره ١٦/١ في تفسير سورة الفاتحة، وقال الذهبي كما في التلخيص ٢٣١/١ " أما هذا فثابت"، فها قد اجتمع على وصله عن ابن عيينة جماعة من الثقات ولو لم يكن إلا الحميدي لكفى فإنه أثبت الناس في ابن عيينة ورئيس أصحابه، وهكذا قال أبو حاتم ( التهذيب١٨٩/٥) وأما الطريق المرسل فلم أقف على أحد رواه عن ابن عيينة كذلك إلاَّ شيخا أبي داود أحمد بن السرح وأحمد بن محمد المروزي وهما ثقتان (التقريب ٩٤،٨٥) وقد خالفا جمعاً من الثقات وفيهم من هو أوثق منهما وأثبت في سفيان، بالإضافة إلى تصحيح جماعة من المحدثين له، وقد روي الحديث آخرون غير سفيان عن عمرو بن دينار به:

فقد أخرج الحاكم ٢٣٢/١ وعنه البيهقي٤٣/٢بإسنادين من طريق دحيم اليتيم ومحمد ابن عمرو بن الجراح الغزي كلاهما عن الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار به، أما دحيم - وهو عبدالرحمن بن إبراهيم العثماني وهو ثقة=

---

[1] - رواه البيهقي في السنن ٤٢/٢، وفي شعب الأيمان من طريق أبي داود به.

................................................................

= ( التقريب ٣٧٩٣) - وإسناد طريقه صحيح ولكن لم يذكر فيه سعيدبن جبير وأما الغزي فصدوق (الجرح ٣٣/٨ والسير ٤٦٤/١١)وإسناد طريقه حسن، وأخرجه أيضاً الطبراني ح ١٢٥٤٦ من طريق ابن وهب المصري عن عمرو بن قيس[1] عن عمرو بن دينار به ، ولعل ابن قيس هو الملائي وهو ثقة ( التقريب ٥١٠٠) وهو من طبقة شيوخ ابن وهب وتلاميذ ابن دينار ، ورواه أيضاً الحاكم ٢٣١/١، ٦١١/٢ وعنه البيهقي في الشعب ح ٢٣٣٢ من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار به، والمثنى ضعيف مختلط (التقريب٦٤٧١) ، ورواه أيضاً إبراهيم بن يزيد الخوزي( الطبراني في الكبير ح ١٢٥٤٥ ، والبيهقي في الشعب ح ٢٣٣٠، ٢٣٣١ ، وابن عدي في الكامل ٢٣٠٩/٦) وعبد الغفار بن القاسم (الطبراني في الكبير ح ١٢٥٤٤) وهذه ذكرتها للعلم فإن المذكورين كليهما متروكان[2] .

و لم ينفرد به عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بل توبع عليه، أخرج ذلك الطحاوي في مشكل الآثار ١٥٣/٢ من طريق مبشر بن عبدا لله النيسابوري عن سالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير به، وهو إسناد صحيح متصل.

ولحديث ابن عباس شاهد من حديث ابن مسعود رضى ا لله عنهما، أخرجه البيهقي في الشعب ح ٢٣٣٣من طريق عثمان بن حجاج عن عبدا لله بن عبدالرحمن بن أبي حسين القرشي ذكر عن ابن مسعود أنه قال " كنا لانعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم ا لله الرحمن الرحيم "، وابن أبي حسين ثقة يروي عن بعض الصحابة لكنه لم يدرك عبدا لله بن مسعود.

وعموماً فالحديث قد صح مرفوعاً وصححه جماعة من المحدثين القدماء ، وممن صححه من المعاصرين الشيخ ناصر الألباني حفظه ا لله تعالى أنظر صحيح الجامع ح ٤٧٤٠ وصحيح أبي داود المختصر ح ٧٠٧.

---

١ - وقد ذكر في تلاميذ ابن دينار وشيوخ ابن وهب: عمر بن قيس المكي، ولايبعد أن الواو زيدت خطأ من الناسخ أو المحقق،وإن كان كذلك فالمكي ضعيف جداً بل متروك ( التقريب ٤٩٥٥)

٢ - أنظر الخوزي في ( التقريب ٢٧٢) وعبد الغفار في اللسان ٤٢/٤.

١٩٩- وحدثنا أحمد بن عبدة، قال: أنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير أشك في حديث ابن عبدة قال عن ابن عباس أو قال: عن سعيد ولم يقل عن ابن عباس، قال:"كان النبي صلى الله عليه وسلم لايعرف خاتمة السورة حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم فإذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم أن السورة قد ختمت واستقبلت أو ابتدأت سورة أخرى".

*وهذا الحديث يرويه عن عمرو من حديث ابن عيينة جماعة مرسلاً.

٢٠٠- حدثنا أحمد بن عبدة أنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم " أن رجلاً كان واقفاً[1] على راحلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ وقع عن بعيره فوقصه[2] وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولاتخمِّروا[3] رأسه ، ولاتقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة يهل أو يلبي".

---

١٩٩- أنظر ح ١٩٨

٢٠٠- صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ح ٥٦٨ والحميدي ح ٤٦٦ وأحمد ح ١٩١٤ كلهم عن سفيان به نحوه ، وأخرجه مسلم في الحج باب مايفعل بالمحرم إذا مات ٨٦٥/٢ح ١٢٠٦، والترمذي في كتاب الحج باب ماجاء في المحرم يموت في إحرامه ٢٨٦/٣ح ٩٥١ ، وابن الجارود في المنتقى ح ٥٠٦ والطحاوي في مشكل الآثار٩٩/١ والبيهقي ٣٩٠٣ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه" إلا أنه ليس عند أحد منهم " ولاتقربوه طيباً " وقال الترمذي حديث حسن صحيح والنهى عن تطيب المحرم سيأتي من طرق أخرى.

وله طريق آخر أخرجه البزار (ح٢٠١) ومسلم ٦٦/٢ح ١٢٠٦ والنسائي في الحج باب النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات ١٩٧/٥ح ٢٨٥٨ والدارقطني في السنن ٢٩٧/٢والبيهقي ٣٩١/٣ كلهم من طريق ابن جريج قال أخبرني عمرو بن ديناربه نحوه، وليس فيه النهي عن التطييب.

وأما هذه اللفظة الزائدة عند البزار من طريق ابن عيينة فقد وردت من طرق أخرى عن عمرو بن دينار وغيره وهى مخرجة في البخاري ومسلم وغيرهما، فقد جاءت من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وأيوب السختياني كلاهما عن سعيد بن جبير به، أخرجه البخاري =

---

١ - في الأصل: " واقف " بالرفع وهو خطأ واضح.

٢ - وقصه: الوقص هو كسر العنق ، والمعنى أن البعير أسقطه فانكسرت عنقه. النهاية مادة وقص.

٣ - لاتخمروا رأسه: أى لاتغطوه . النهاية مادة خمر.

٢٠١- وحدثنا محمد بن مرزوق ، قال: نا محمد بن بكر، قال: نا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرَّ من فوق بعيره فوقصه وقصاً فمات، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولاتخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي " .

٢٠٢- حدثنا محمد بن رزق ، قال : نا محمد بن بكر ، قال: نا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير عن سعيد بن جبير بمثل خبر عمرو إياي عنه.

---

= ( الفتح ١٣٧/٣ح ١٢٦٨، ٦٣/٤ح ١٨٤٩) ومسلم ح١٢٠٦، وأخرجه البخاري أيضاً ح ١٢٦٥، ١٢٦٦ من طريق حماد عن أيوب عن سعيد به، وجاءت أيضاً من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير به، أخرجه البخاري ح ١٢٦٧، ١٨٥١، ومسلم ح ١٢٠٦، وأخرجها أيضاً البخاري من طريق الحكم عن سعيد به ح ١٨٣٩ومسلم من طريق منصور عن سعيد به.

٢٠١- إسناده حسن وأنظر ماقبله.

وشيخ البزار هو محمد بن محمد مرزوق الباهلي وهو صدوق له أوهام ، ومحمد بن بكر هو البرساني وهو صدوق قد يخطئ.

٢٠٢- إسناده حسن ، انظر ح ٢٠٠.

شيخ البزار صدوق له أوهام، وقد أشار الدارقطني ٢٩٧/٢ إلى طريق محمد بن بكر البرساني، وهو صدوق قد يخطئ ، وأخرجه الدارقطني أيضاً في نفس الموضع السابق من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد عن ابن جريج به ، وابن أبي روَّاد صدوق يخطئ ( التقريب ٤١٦٠) ، وقد تابعهما أبو عاصم النبيل عن ابن جريج، أخرجه الدارقطني ٢٩٧/٢ عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي البغدادي عن عمرو بن علي الفلاس عن أبي عاصم به، وهذا إسناد صحيح متصل ، وقد أخرجه مسلم ٨٦٧/٢ح ١٢٠٦ من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن سعيد به نحوه.

٢٠٣- وحدثنا ميمون بن الأصبغ ، قال :نا وهب بن جرير ، قال: نا أبي عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

٢٠٤- وحدثنا الفضل بن يعقوب الجزري، قال: ناعبدالأعلى ، قال : نا محمد بن إسحاق قال: نا أبان بن صالح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابن عيينة.

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بإسناد أحسن من هذه الأسانيد، وقد رَوَىَ ذلك عن سعيد بن جبير مسلمُ بن أبي حرة عن سعيد بن جبير:

٢٠٥- حدثناه أحمد بن عبدة عن ابن عيينة عن مسلم بن أبي حُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

* ولم يسند مسلم بن أبي حرة غير هذا الحديث، ورواه مطر الوراق وأبو بشر عن سعيد ابن جبير[1] فاقتصرنا على من ذكرنا.

---

٢٠٣- إسناده حسن وأنظر ح ٢٠٠.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٥٣٢ من طريق ميمون بن الأصبغ به، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلاَّ ميمون بن الأصبغ وهو صدوق، وقد توبع بما رواه الدارقطني في السنن ٢٩٦/٢ قال ثنا محمد بن مخلد - هو الدوري العطار- ثنا يحي بن مسلم بن عبدربه ثنا وهب بن جرير به، والدوري ثقة مأمون ( سؤالات السهمي رقم ٢٠) لكن شيخه يحي لم أجد له ترجمة.

٢٠٤- إسناده حسن وأنظر ح ٢٠٠

أخرجه الطبراني ح ١٢٥٢٧ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي به، وإسناده حسن فإن فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح بالسماع هنا.

٢٠٥- إسناده حسن وأنظر ح ٢٠٠.

أخرجه الشافعي في مسنده ح ٥٦٨ والحميدي ح ٤٦٧ وأحمد ح ١٩١٥ كلهم قالوا عن سفيان [2]عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد به، وأخرجه كذلك الطحاوي في مشكل الآثار ٩٩/١ قال ثنا يونس - هوالصدفي المصري- قال:قال لنا سفيان عن إبراهيم به[3].وفي هذه الرواية زيادة وهى قوله : " ولاتقربوه طيباً". =

---

١ - أنظر تخريج هذا الطريق عند ح ٢٠٠.

٢ - في إسناد الحميدي صرح سفيان بالسماع ، وفي هذا رد على ابن التركماني في قوله إن سفيان لم يبين سنده.

٣ - تحرف الإسم في مشكل الاثار من ابن أبي حرة إلى ابن أبي حيوة ، وهو خطأ ظاهر.

٢٠٦- حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ناهشيم عن أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

٢٠٧- وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال : نا عبيدا لله عن سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

---

= ومسلم بن أبي حُرَّة المدني ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد في الطبقات قليل الحديث وقال عنه ابن حجر في التقريب مقبول ، وأما إبراهيم بن أبي حرّةفهونصيبي نزيل مكة له ترجمة مطوَّلة في تعجيل المنفعة رقم ٧ وهوثقة، ويغلب على ظني أن في إسناد البزار وهم، فإن جميع من خرّجه قال إبراهيم ومما يعزز هذا الظن أنهما كليهما من تلاميذ سعيد بن جبير ومن شيوخ ابن عيينة وعلى هذا فالوهم يكون حينئذ أكثر، وعموماً فالحديث صحيح بما قبله من الطرق.

٢٠٦- إسناده ضعيف ولكن المتن صحيح أنظر ح ٢٠٨.

أخرج البزار حديث أبي الزبير عن سعيد من عدة طرق، وحديث أشعث وقرة بن خالد في شأن الجمع في السفر ولفظهما واحد، بينما حديث ابن عيينة وابن سلمة في شأن الجمع في الحضر وكذلك لفظهما سواء، أما طريق أشعث بن سوار عن أبي الزبير به فأخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٥٢١ من طريق على بن مسهر عن أشعث به بلفظ:" جمع النبي صلى ا لله عليه وسلم بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في السفر "، وأشعث بن سوار ضعيف لكنه قد توبع عليه كما سبق من قرة بن خالد أنظر ح٢٠٨.

٢٠٧- حسن.

أخرجه الحميدي ح ٤٧١ واللفظ له وأحمد ح ٢٥٥٧ ح ٣٢٦٥ وأبو يعلى ح ٢٣٩٧ وابن خزيمة ح ٩٧١، أما الحميدي وأحمد في الثانية فعن ابن عيينة ، وأما البقية فمن طريقه عن أبي الزبير به بلفظ:" صليت مع النبي صلى ا لله عليه وسلم بالمدينة ، من غير خوف ولاسفر، ثمانياً جميعاً،وسبعاً جميعاً قلت[1]: لم فعل ذلك؟ قال: أراد ألاّ يحرج أمته "، وفي لفظ آخر " جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء " بدل قوله " ثمانياً وسبعاً" وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح.

وأما حديث حماد بن سلمة وهو الآتي عند البزار رقم ٢٠٩، فقد أخرجه البيهقي ١٦٦/٣ من طريق حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير بنحو حديث ابن عيينة، وهو إسناد رجاله ثقات، وشيخ البزار ضعيف لكنه متابع بالحجاج بن المنهال وهو ثقة (التقريب ١١٣٧) وإسناد البيهقي إلىالحجاج صحيح، وعند البزار طريق آخر عن عمر بن صهبان عن أبي الزبير وسيأتي برقم ٢١١، وقد أفردته بالتخريج لاختلاف لفظه، والحديث في مسلم ٤٩١/١ ح٧٠٥ أيضاً من طريق حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير به،وعند البخاري(الفتح ٢٣/٢ ح ٥٤٣) كذلك من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس به.

---

١ - القائل هو سعيد بن جبير، كما جاء التصريح به عند مسلم في حديث قرة بن خالد.

٢٠٨- وحدثنا محمد بن بشار، قال: نا أبو عامر ، قال: ناقُرَّة عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس.

٢٠٩- وحدثنا عمر بن موسى السامي، قال: نا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما "أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف لكي لايحرج أمَّته" .

* وهذا الحديث رواه عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير جماعة فاقتصرنا على من ذكرنا منهم.

٢١٠- وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: ناعبيدالله بن موسى، قال: ناعمربن صهبان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يؤخر الظهر حتى يبرد، ثم يصلي الظهر والعصر، ثم لاينزل حتى يغيب الشفق ثم يصلي المغرب والعشاء" .

*وهذا الحديث لانعلم رواه بهذا اللفظ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا عمر بن صهبان وهو عمر بن محمد بن صهبان رجل من أهل المدينة ليس بالقوي، وقد روى عنه / جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه. /٢٨٥

---

٢٠٨- صحيح.

أخرجه الطيالسي ح ٢٦٢٩ عن قرة بن خالد به. وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ١/٤٩٠ح٧٠٥ وابن خزيمة ح ٩٦٧ والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٦٠ والطبراني ح ٢١٥٢٠ كلهم من طريق قرَّة بن خالد به نحوه، وزاد مسلم:" في سفرةٍ سافرها في غزوة تبوك. فقيل لابن عباس ما حمله على ذلك قال:"أراد ألا يحرج أمته" .

٢٠٩- أنظر ح ٢٠٧.

٢١٠- إسناده ضعيف ، وله شواهد صحيحة.

هذا الطريق لم اقف عليه عند أحد غير البزار ، وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا عجل عليه السفر، يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر، يجمع بينهما، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء، حين يغيب الشفق"، أخرجه البخاري (الفتح ٢/٥٨٢ح ١١١١،١١١٢)، ومسلم واللفظ له ١/٤٨٩ح ٧٠٤ وغيرهما، وله شاهد أيضاً من حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه قال:"كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، لايروح حتى يبرد حتى يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء"، أخرجه أحمد في المسنده/٢٣٣، من طريق هشام بن سعد بن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ به. وإسناده حسن.

٢١١- حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، قال: ناعمرو بن صالح قاضي رام هرمز، قال: نا يحي بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير قال:" كنا عند ابن عباس في المسجد مسجد الحرم فذكر[1] شيئاً من القدر ، فأهوى بيده وذلك بعدما ذهب بصره، فقلت ليس في القوم منهم أحد، قال: كنت أرى أن فيهم أحداً فآخذ برقبته وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مابعث الله نبياً ثم قبضه إلا جعل من بعده فترة فتملأ من تلك الفترة جهنم وإنهم القدريون [2]".

٢١٢- وحدثناه محمد بن عبدالرحيم، قال: نا صدقة بن سابق عن سليمان بن قرم عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه أو قريباً منه.

وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه الذي ذكرناه.

٢١٣- حدثنا عبدالواحد بن غياث قال:نا عدي بن الفضل، قال: نا إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس .

---

٢١١- إسناده ضعيف جداً.

هذا إسناد ضعيف جداً فيه يحي بن أبي أنيسة وهو متروك، وقد أخرجه المؤلف بإسنادٍ أحسن من هذا وهو الآتي بعده، وأنظر كشف الأستار ح ٢١٨٣ والمختصر لابن حجر ح ١٦٠٧ والمجمع ٢٠٨/٧

٢١٢-حسن

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٥١٤من طريق محمد بن عبدالرحيم المعروف بصاعقة به.

مقتصرا على اللفظ المرفوع فقط، وليس فيه" إنهم القدريون " .

وأنظر كشف الأستار ح ٢١٨٤، ومختصر ابن حجر ح ١٦٠٨، وقال الهيثمي في المجمع ٢٠٨/٧:" رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال إحدهما رجال الصحيح، غير صدقة بن سابق وهو ثقة، ورواه البزار، وزاد وهم القدرية"، قلت: وإسناد الطبراني هو إسناد البزار بل وإسناد البزار أعلى، ولو عزى إليه أولاً لكان أولى، وأما الزيادة فهى عند البزار من الطريق الأول وهى بلفظ: "وإنهم القدريون "،أما صدقة بن سابق فلم أجد أحداً وثقه غير ابن حبان، وقد ترجم له البخاري في التاريخ والرازي في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،لكن قد حسَّن الحافظ ابن حجر إسناده في مختصر زوائد البزار فقال: " هذا الثاني - يعني طريق صدقة بن سابق - إسناد حسن"والطريق الثاني عند الطبراني الذي أشار إليه الهيثمي أخرجه في الكبير ح ١٢٥١٥ من طريق بقية بن الوليد عن الجراح بن المنهال عن أبي الزبير به بنحوٍ من طريق البزار الأول، إلاّ أنه ليس فيه الزيادة المذكورة آنفاًوالجراح بن المنهال متروك (اللسان ٩٩/٢-١٠٠).

٢١٣- إسناده ضعيف جداً.

هذا إسناد ضعيف جداً فيه عدي بن الفضل أبو حاتم البصري متروك، ويغني عنه الطريق الذي بعده.

---

١ - لعله مبنى للمجهول ، أى ذكر بعض جلسائه القدر، يدل على ذلك قوله " فأهوى بيده " أي ابن عباس كأنه يُسْكِتُهم.

٢ - القدريون : هم نفاة القدر الذين يقولون لاقدر والأمر أُنُف أى مستأنف . أنظر الملل والنحل ص ٤٨.

٢١٤- وحدثنا بشر بن معاذ، قال: نا موسى بن عيسى، قال:نا محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس، وقال ابن إدريس عن ابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لما أصيب إخوانكم جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة فتأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مطعمهم ومشربهم قالوا لو يعلمون إخواننا بما أكرمنا الله ، فقال الله تبارك وتعالى: أنا مبلغهم عنكم فأنزل الله تبارك وتعالى﴿ ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاَّ خوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾[1]".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد.

---

٢١٤- إسناده حسن

أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٥ وأحمد في المسند ح ٢٣٨٨ وابن جرير الطبري في التفسير ١٧٠/٢/٣ كلهم من طريق ابن إسحاق به نحوه، وفي طريق أحمد صرَّح ابن إسحاق بالسماع، ورواه أحمد في المسند ح ٢٣٨٩ وأبو داود ١٥/٣ج ٢٥٢٠ ومن طريقه البيهقي ١٦٣/٩وأخرجه أيضاً الحاكم في المستدرك ٢٩٧،٨٨/٢ كلهم من طريق عبدالله بن إدريس الأودي عن ابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به وكذا أشار إليه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩٤/٥ فقال: وزاد ابن إدريس وذكره قال ابن كثير في التفسير ٤٢٧/١:" وهذا أثبت ، وكذا رواه سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس"، قلت: أما عن طريق سفيان الثوري هذا فلم أجده بعد طول بحث، وأما حديث أبي الزبير فلم أره صرح فيه بالسماع من أحدهما وقد صحح الحديث الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند والألباني في صحيح الجامع ح٥٠٨١ وفي تعليقه على الطحاوية٣٩٣، وله شاهد في الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه، أخرجه مسلم ١٥٠٢/٣ ح ١٨٨٧ وفيه أن ابن مسعود سئل عن هذه الآية فقال:" أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال - أي رسول الله صلى الله عليه وسلم- : " أرواحهم في جوف طير خضر ..." الخ، ولكن ليس فيه قولهم " لو يعلمون اخواننا بما أكرمنا الله .... " إلخ.

---

١ - آل عمران آية ١٦٩ - ١٧١

٢١٥- حدثنا محمد بن مرزوق ، قال: نا عمرو بن صالح، قال: نا الأشعث بن سوار عن أبي هبيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:"بعثني أبي إلىالنبي صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة خالتي فجئت فاضطجعت على الفراش فقال: أنام الغلام؟ ولم أنم وأنا أسمع كلامه، قال: فصلى أربع ركعات يطيل فيهن القراءة والركوع والسجود، قال: ثم اضطجع ثم قام فصلى خمس ركعات، وقمت فتوضأت وقمت عن يساره فأخذ بيدي من خلفه، فأقامني عن يمينه، قال: ففهمت من دعائه وهو يقول: اللهم اجعل في سمعي نوراً وفي بصري نوراً، وفي قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، وقُدَّامي نوراً، وخلفي نوراً، وتحتي نوراً، وفوقي نوراً، اللهم أعظم لي نوراً".

* وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة في صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم برواية ابن عباس عنه، وكل يذكر عن ابن عباس في روايته مايجب أن يعاد الحديث من أجله ولانعلم أسند أبو هبيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلا هذا الحديث وأبو هبيرة اسمه يحي بن عباد رجل من أهل الكوفة ثقة.

---

٢١٥- إسناده ضعيف والمتن صحيح مفرقاً.

لم أقف على أحد رواه من طريق الأشعث عن أبي هبيرة يحي بن عباد الأنصاري إلا عند البزارهنا، والأشعث ضعيف.

ولكن قد رواه أبو داود في الصلاة في باب صلاة الليل ٢/٤٥ح ١٣٥٨ والنسائي في الكبرى في قيام الليل باب ذكر الاختلاف على عبدالله بن عباس في صلاة الليل ١/٤٢٤ح ١٣٤٢ كلاهما من طريق الدراوردي عن عبد المجيد بن سهيل عن أبي هبيرة به لكنه بلفظ

" ثم قام فصلى ركعتين ، ركعتين، حتى صلى ثماني ركعات، ثم أوتر بخمس لم يجلس بينهن" وزاد النسائي : " ثم قعد، فأثنى على الله بما هو له أهل، ثم أكثر من الثناء " وليس عندهما شئ من الدعاء المذكور عند البزار، وإسناده حسن.

أمّا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً ثم خمساً فقد صحت من طريق شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير به وفيه:" أنه صلى الله عليه وسلم صلى أربعاً ثم نام ، ثم قام ، وقام ابن عباس عن يساره فأخذه وجعله عن يمينه ثم صلى خمساً ثم نام حتى سمع غطيطه ، ثم خرج فصلى" ٥ أي بالناس الصبح، أخرجه الإمام أحمد ح ٣١٦٩ عن غندر عن شعبة به =

٢١٦- حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى قال: نا محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عَزْرَة [1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين﴾ [2] قال : كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً ثم نسخت وأثبت أنهما إذا لم يطيقا الصيام أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً، والحبلى والمرضع إذا خافتا "، وكان ابن عباس يقول لأم ولدٍ له حبلى أنت بمنزلة التي لاتطيقه فعليك الفداء ولا قضاء عليك.

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد.

---

= وهو أثبت الناس في شعبة وهو من طريق شعبة في صحيح البخاري ( الفتح ٢١٢/١ ح ١١٧، ١٩٠/٢ ح ٦٩٧) وأبي داود ٤٥/٢ ح ١٣٥٧، لكن عند البخاري "... ثم صلى خمس ركعات ، ثم صلى ركعتين، ثم نام حتى سمعت غطيطه، ثم خرج إلى الصلاة "، وعند أبي داود أنه صلى خمسا ثم نام ثم قام فصلى ركعيتن ثم خرج فصلى الغداة"، أما دعاء النبي صلى الله عليه وسلم المذكور فهو في الصحيحين من طريق كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس: أخرجه البخاري (الفتح ١١٦/١١ ح ٦٣١٦) ، ومسلم ٥٢٥/١ ح ٦٧٣، وغيرهما.

٢١٦- في إسناده ضعف ومتنه صحيح.

أخرجه أبو داود في الصوم باب من قال إن قوله تعالى﴿ وعلى الذين يطيقونه ...﴾ مُثْبَتَةٌ للشيخ والحبلى ، ٢٩٦/٢ ح ٢٣١٨ عن ابن المثنى به بلفظ:

" كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكيناً، والحبلى والمرضع إذا خافتا " [3] قال أبو داود يعني على أولادهما، أفطرتا وقضتا أ.هـ. وأخرجه البيهقي من طريق أبي داود ٢٣٠/٤.

وابن أبي عروبة ثقة مشهور بالتدليس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسه، ولكنه مع ذلك قد اختلط بأخرة، وابن أبي عدي ممن نص المحدثون على أن سماعه منه بعد الاختلاط، لكن الحديث رواه ثلاثة ممن سمع من ابن أبي عروبة قبل اختلاطه وهم ابن المبارك ويزيد بن زريع وروح بن عبادة: أخرج الأول ابن جرير الطبراني في تفسيره ١٣٥/٢ قال =

---

١ - وقع في سنن أبي داود عروة، وهو تصحيف ، ويدل على ذلك أن المزي ذكره في حديث عزرة عن سعيد بن جبير، وأقوى من ذلك أن البيهقي رواه من طريق ابن داسة عن أبي داود، فقال عزرة ولم يقل عروة.

٢ - البقرة آية ١٨٤ وقرأ نافع وابن عامر " مساكين " بالجمع ، وقرأ الباقون بالإفراد ، أنظر النشر في القراءات العشر ٢٢٦/٢.

٣ - في لفظ أبي داود والبزار اختلاف واضح.

.................................................................

=حدثني المثنى ثنا سويد - هو ابن نصر المروزي - أخبرنا ابن المبارك عن سعيد به بنحو حديث البزار، وهذا المثنى لا أدري من هو، واظنه ابن المثنى شيخ البزار هذا ، وهو أيضاً شيخ للطبري أكثر عنه جداً، وابن جرير غالباً ما يقول حدثنا أو حدثني ابن المثنى ، فلعل كلمة " ابن" سقطت من الإسناد، ولم أجد في شيوخ ابن جرير من اسمه المثنى، ولكن ذكر المزى في تلاميذ سويد بن نصر، المثنى بن إبراهيم ، وهذا لم أقف له على ترجمة، وأما بقية رجال الإسناد فلا يسأل عنهم.

وأما الثاني : فأخرجه أيضاً ابن جرير الطبري ١٣٥/٢ فقال حدثنا بشربن معاذ ثنا يزيد زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة به بمثل لفظ سابقه، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو صدوق (التقريب٧٠٢).

وأما الثالث فأخرجه ابن الجارود في المنتقى ح ٣٨١ والدارقطني في السنن ٢٠٦/٢ والبيهقي٢٣٠/٤ كلهم من طريق روح بن عبادة عن ابن أبي عروبة به بنحوه، إلا أن الدارقطني اقتصر فقط على قول ابن عباس الأخير لأم ولده، وزاد الآخران " والحبلى والمرضع إذا خافتا ، أفطرتا وأطعمتا كل يوم مسكيناً"، وقال الدارقطني عنه" إسناد صحيح"، ورواه الدارقطني ٢٠٧/٢ من طريق هشام الدستواتي عن قتادة عن عزرة به بنحو لفظ روايته السابقة وقال عنه " هذا صحيح"، ورواه البيهقي في السنن ٢٣٠/٤ من طريق مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة به بنحو حديث البزار وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ولكن مكّياً لم يذكر فيمن سمع من سعيد قبل الاختلاط ، وكذا لم يذكر فيمن سمع بعد، وقد ذكر الحافظ هذا الحديث في التلخيص الحبير ٢٠٩/٢ح ٩٢٤ وقال:"رواه أبو داود والبزار...... وصحح الدارقطني إسناده ".

قلت وقتادة يرويه عن شيخه عزرة الخزاعي عن سعيد ، وهو أعلى طبقة من شيخه عزرة بل هو يروى عن أنس بن مالك وغيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعموماً فقد احتمل كثير من المحدثين عنعنة قتادة، وفي تصحيح الدارقطني للحديث وإقرار الحافظ لذلك كفاية، وقد صحح الحديث أيضاً الألباني في إرواء الغليل١٧/٤ح ٩١٢.

٢١٧- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: ناهمام عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بتنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان ".

* وهذا الحديث رواه ابن عباس، ولانعلم روي عن ابن عباس إلا في طريقين أحدهما رواه مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وقتادة عن عزرة، وفي حديث مسلم زيادة فأخرناه لنذكره في موضعه بلفظه [1].

٢١٨- وحدثنا هارون بن إسحاق قال: ناعبدة بن سليمان قال: ناسعيد-يعني ابن أبي عروبة- عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما" أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يلبي عن شبرمة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لبِّ عن نفسك ثم لبِّ عن شبرمة".

* وهذا الحديث قد رواه غير عبدة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً، ولانعلم أحداً أسنده عن ابن أبي عروبة إلا عبدة .

/٢٨٦ ولانعلم أسند عزرة عن سعيد عن ابن عباس إلا هذه/ الثلاثة الأحاديث وعزرة [2] رجل مشهور من أهل الكوفة روى عنه داود بن أبي هند وقتادة ، وهو عزرة بن عبدالرحمن.

---

٢١٧- صحيح، أنظر ح ٢٠.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣٠٩٦ عن عبدالصمد عبدالوارث وعفان عن همام بن يحيى به مثله، وأخرجه أيضاً ح ٣٠٩٧ والطبراني في الكبير ح ١٢٤١٧ كلاهما من طريق همام به.

٢١٨- إسناده صحيح.

أخرجه ابن الجارود ح ٤٩٩ واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ٣٠٣٩ كلاهما عن هارون به.

وأخرجه الدارقطني في السنن ٢/ ٢٧٠ والبيهقي ٤/ ٣٣٦ كلاهما من طريق هارون بن إسحاق الهمداني به بلفظ:" سمع رجلاً يلبي عن شبرمة فقال له: من شبرمة؟ فقال: أخ لي أو ذو قرابة لي قال: هل حججت قط؟ قال: لا ، قال: فاجعل هذه عن نفسك ، ثم لب عن شبرمة"،

وأخرجه أبو داود في الحج باب الرجل يحج عن غيره ٢/ ١٦٢ح ١٨١١ وابن ماجه في المناسك وابن حبان ٩/ ٢٩٩ح ٣٩٨٨ بتحقيق الأرناؤوط والطحاوي في مشكل الآثار ٣/ ٢٢٣ والطبراني في الكبير ح ١٢٤١٩ والدارقطني في السنن ٢/ ٢٧٠ ، ٢٧١ والضياء في =

---

١ - سيأتي الحديث برقم ٢٢٦،٢٢٧،٢٢٨، وقد تقدم برقم ٢٠ كلها من طريق مسلم البطين عن سعيد بن جبير به، وهو في الصحيح من هذا الطريق .

٢ - يلاحظ أن بعض المراجع التي أخرجت هذه الأحاديث الثلاثة قد تصحف فيها عزرة إلى عروة ، فليصحح.

.........................................................................

= المختارة (كما في إرواء الغليل٤/١٧١ح ٩٩٤) والبيهقي ٤/٣٣٦، كلهم من طريق عبدة بن سليمان به، نحوه وقد تابع عبدة على هذه الحديث أبو يوسف القاضي ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن عبدا لله بن المثنى الأنصاري وغيرهم :

أخرج ذلك الدارقطني في السنن ٢/٢٧٠ والبيهقي ٤/٣٣٦ من طرق عن المذكورين آنفاً عن سعيد به نحوه وقال البيهقي عن طريق عبدة " هذا إسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه"أ.هـ.

وإخراج ابن خزيمة وابن حبان له في صحيحهما ، تصحيح له، وقال ابن حجر في الفتح ١٢/٣٢٧ " وسنده صحيح " .

وسأل أبو داود الإمام أحمد عن حديث عزرة هذا؟ فقال: صحيح وعزرة قديم السماع، وقال أبو داود: فذكرته لأبي زرعة فقال : الحديث صحيح" [١] .

وقد أُعِلَّ الحديث بعلل خمسة وهي :-

**١- الوقف :**

فقد رواه غندر والحسن من صالح عن ابن أبي عروبة به موقوفاً على ابن عباس:

أخرجه الدراقطني في السنن ٢/٢٧١ والبيهقي ٤/٣٣٦.

ورواه عمرو بن الحارث عن قتادة أخبره سعيد بن جبير عن ابن عباس به موقوفاً:

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٣/٢٢٥ والبيهقي ٥/١٧٩- ١٨٠

أما الثاني هذا فباتفاق على أنه وهم من عمرو فإن قتادة لم يلق سعيداً ولم يسمع منه[٢] .

أما الأول فقد قال عنه البيهقي ٤/٣٣٦ " ورواة غندر موقوفاً، والذي رواه مرفوعاً حافظ ثقة فلا يضره خلاف من خالفه " أ .هـ. وقال ابن حجر في التلخيص ٢/٢٢٣ " وعبدة نفسه محتج به في الصحيحين وقد تابعة على رفعه الأنصاري والعبدي ، وقال ابن معين : أثبت الناس في سعيد ابن أبي عروبة:عبدة " أ.هـ.

وقال ابن القطان: " والرافعون ثقات، فلا يضرهم وقف الواقفين، إما لأنهم حفظوا مالم يحفظ أولئك، وإما لأن الواقفين رووا عن ابن عباس رأيه، والرافعين رووا عنه روايته، والراوي قد يفتي بما يرويه" [٣] أ. هـ. =

١ - المسائل لأبي داود كما في النكت الظراف ٤/٤٢٩ح ٥٥٦٤..

٢ - أنظر نصب الراية ٣/١٥٦ وتحفة الأشراف ح ٥٥٦٤ والتهذيب ٨/٣١٥

٣ - نصب الراية ٣/١٥٥.

...........................................................

= قلت: وعبدة ممن سمع من ابن أبي عروبة قبل الاختلاط وهو أثبتهم فيه كما تقدم، وكذلك محمد بن بشر العبدي سمع منه قبل الاختلاط كما قال الإمام أحمد [1]، وأما غندر فقد نُصَّ على أنه سمع منه بعد الاختلاط ، وكذا الحسن بن صالح لم يذكر أنه سمع منه قبل الاختلاط، وأنظر تفصيل ذلك في الكواكب النيرات ص ١٩٠.

وقد رجَّح الطحاوي في مشكل الآثار وقف الحديث ، ونقل ابن حجر في التلخيص عن أحمد بن حنبل ذلك أنه قال رفعه خطأ، وقال في النكت الظراف ح ٥٥٦٤:"نقل الدارقطني عن ابن معين أنه رجح الموقوف".

قلت: قد نقل ابن حجر نفسه في النكت سؤال أبي داود للإمام أحمد عن حديث عزرة وتصحيح أحمد له، أما ما نقله عن ابن معين، فالذي وجدته في السنن للدارقطني أنه روى من طريق أبي خيثمة أنَّ ابن معين قال له سمعتُه من عبدة مرفوعاً، ثم روى من الطريق نفسه عن ابن معين عن غندر موقوفاً، السنن ٢/٢٧٠،٢٧١ ولم أجد أبداً قولاً لابن معين في ترجيح الموقوف لافي سنن الدارقطني ولافي علله .

**٢- الإرسال:**

فقد رواه الشافعي في المسند ١/٣٨٨ح ٩٩٩ ومن طريقة البيهقي ٤/٣٦٦ عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً. [2]

وهذه العلة التي ذكرها لاتوهن من الحديث بل تقويه قال الحافظ ابن حجر في التلخيص: "وهو كما قال - أي في ثبوت هذا المرسل - لكنه يقوِّي المرفوع لأنه عن غير رجاله"أ.هـ.
قلت: وسيأتي بسند صحيح عن عمرو عن عطاء موصولاً.

**٣ - الاختلاف:**

فقد روى من طريق ابن أبي ليلى عن عطاء عن عائشةَ به مرفوعاً:

أخرجه الطحاوي في المشكل ٣/٢٢٦ والدارقطني في السنن ٢/٢٧٠ من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى به.

قلت: وابن أبي ليلى مع صدقه سيئ الحفظ جداً (التقريب ٦٠٨١) وقد خالفه من هو أوثق منه وأضبط كعمرو بن دينار وغيره فرووه من حديث ابن عباس، وقال الدارقطني أنه أصح، ورواه غير هشيم عن ابن أبي ليلى من حديث ابن عباس، وهذا الاضطراب إنما هو من ابن أبي ليلى لسوء حفظه. =

---

١ - أنظر شرح علل الترمذي ص ٣١٥ وهامش الكواكب ٢٠٨- ٢٠٩.

٢ - ورواه سعد بن منصور عن ابن عيينة كذلك أنظر التلخيص ونصب الراية.

.......................................................................................

= ٤ - وأعله ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٠٩ بعزرة فقال: " قال ابن معين: عَزَرَة لاشيء"أ.هـ.

قال ابن حجر " ووهم ابن الجوزي في ذلك ، إنما قال - ابن معين- ذلك في عُذْرة[1] بن قيس، وأما هذا فهو ابن عبدالرحمن ، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما" .

٥ - وأعله ابن المغلس الظاهري بالتدليس حيث أن قتادة لم يصرح بالسماع.

قلت: وقتادة أعلى طبقة من شيخه عزرة، فإن له رواية عن بعض الصحابة وليس ذلك لعزرة، ولو شاء لدلسه عن ابن جبير طلباً للعلو، بالإضافة إلى أن روايته هذه من طريق تلميذه ابن أبي عروبة وهو من أثبت الناس فيه قال ابن معين:"أثبت الناس في قتادة ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ،فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث عن قتادة فلا تبال أن لاتسمعه من غيره" الجرح ٤/ ٦٥ .

ولعله لهذا السبب رواه الأئمة وبخاصة من أشترط الصحة في كتابة وأيضاً فالحديث مروي من طرق أخرى عن ابن عباس سيأتي بيانها، وقد لخص ابن الملقن هذه العلل في الخلاصة ١/ ٣٤٥ ح ١١٩٠ فقال:" وقد أعله الطحاوي بالوقف، والدارقطني بالإرسال[2] وابن المغلس الظاهري بالتدليس وابن الجوزي بالضعف، وغيرهم بالاضطراب والانقطاع، وقد زال ذلك كله بما أوضحناه في الأصل"أ.هـ.

وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس فمنها:-

أ - مارواه أبو قلابة عن ابن عباس بنحوه.

أخرجه الشافعي في المسند ٣٨٩ ومن طريقه البيهقي ٤/ ٣٣٧ والبغوي في شرح السنة ٧/ ٣٠ح ١٨٥٦. والطحاوي في مشكل الآثار ٣/ ٢٢٤ ، ولكن الحديث موقوف على ابن عباس، وأبو قلابة باتفاق لم يسمع من ابن عباس.

ب - مارواه عطاء عن ابن عباس مرفوعاً ، وقد روى عنه من طرق:

١- فقد رواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء به:

أخرجه الدارقطني في السنن ٢/ ٢٦٨،٢٦٩ والبيهقي ٤/ ٣٣٧ من طرق عديدة عنه وأقواها مارواه الدارقطني من طريق معاذ بن هانئ عن إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ليلى به وهو إسناد لابأس به في المتابعات فإن جميع رجاله ثقات إلاّ ابن أبي ليلى وهو صدوق سيئ الحفظ. =

---

١- هكذا في التلخيص والصواب عزرة ، وتمعّن في كلام ابن حجر وقارنه بما في لسان الميزان ٤/ ١٦٧ ليظهر لك الصواب.

٢ - ذكر الدارقطني الإختلاف على ابن أبي ليلى في حديثه عن عطاء، فقال:" رواه هشيم عنه عطاء عن عائشة ، ورواه ابن طهمان عنه عن عطاء عن ابن عباس، ورواه شريك عنه عن عطاء مرسلاً "، ثم قال: "والمرسل أصح" العلل ٥/ ١٤٠ ب - ١٤١أ.

.............................................................

= ٢- ورواه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن أبيه:

رواه الدارقطني في السنن ٢٦٩/٢ من طريق الفريابي عن أبي بكر بن عباس عنه به.

وهذا إسناد جميع رجاله ثقات إلا ابن عطاء هذا فإنه ضعيف (التقريب ٨٧٢٦)

٣ - ورواه عبدا لله بن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء به:

أخرجه الدارقطني في السنن ٢٦٩/٢ من طريق أبي محمد سورة بن الحكم القاضي الكوفي عن عبدا لله به،وهو إسناد جميع رجاله ثقات إلا سورة هذا فقد ترجم له الرازي في الجرح والخطيب في التاريخ وابن نقطة في تكملة الإكمال والذهبي في المشتبه وابن حجر في التبصير، ولم يذكر أيُ منهم فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤ - ورواه عمرو بن دينار عن عطاء به:

أخرجه الطبراني في الصغير٣٧٧/١ح٦٣٠ وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٧/٢ قال ثنا عبدا لله بن سندة بن الوليد الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن خالد الرَّقي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعاً، وقال الطبراني:"لم يروه عن عمر إلا حماد، ولاعن حماد إلاّ يزيد ، تفرد به عبدالرحمن بن خالد " أ.هـ.

قلت: وهذا الطريق استفدته من الشيخ ناصر حفظه ا لله من إراوء الغليلل٩٩٤ وهو إسناد متصل رجاله رجال الصحيح إلا شيخ الطبراني وعبدالراحمن الرقي وكلاهما ثقة فالأول ترجم له أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٥٢٧/٣/٤٨٠ وقال: "يكنى أبا محمد" وكان ثقة صدوقاً، وإسم أبيه سعيد ويلقب بسندة أ.هـ. وهو أحد شيوخ أبي الشيخ، وترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٩٨٤/٢٧/٢ وقال عنه :"كثير الحديث ، وكتب عن الشامين" . أ.هـ.

وأما عبدالرحمن الرقي فهو شيخ لأبي حاتم وأبي داود والنسائي وغيرهم ، قال عنه النسائي لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات (التهذيب ١٥١/٦، الثقات ٣٨٣/٨) وقال عنه ابن حجر في التقريب ٨٣٥١ :"صدوق" أ. هـ. قلت: ولم أقف على أحد جرحه ولا ليَّنه.

وهذا من أجود الأسانيد عن عطاء في هذا الحديث فإن عمرو بن دينار من أثبت الناس فيه.

ج - وروي من طريق طاوس عن ابن عباس، أخرجه الدارقطني في السنن ٢٦٨/٢،٢٦٩ من طرق وكلها فيها الحسن بن عمارة، وقد قال عنه الدارقطني نفسه في السنن:"متروك" ، وروى الحسن عمارة الحديث من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به مثل الطريق السابق، أخرجه الدارقطني في السنن ٢٦٧/٢ ولكن لأنه لاغناء فيه لم أذكره سابقاً، وللحديث شاهد =

٢١٩- حدثنا أبو موسى قال: نا ابن أبي عدي عن سعيد عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير".

* وهذا الحديث لانعلم رواه أحدٌ عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير إلا علي بن الحكم، وقد رواه أبو بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ولم يذكرا سعيد بن جبير بين ميمون بن مهران وبين ابن عباس.

---

=رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح ١٦٨٢) والدارقطني ٢/٢٦٩ -٢٧٠ والإسماعيلي (كما في التلخيص) من طريق ثمامة بن عبيدة العبدي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً نحوه وإسناده واهٍ جداً فإن ثمامة قال عنه أبو حاتم:" منكر الحديث"، وكذبه ابن المديني ( اللسان ٨٤/٢)، وإنما ذكرت هذا والذي قبله للعلم فقط، وإلاَّ ففي ماسبق غنية وكفاية في تصحيح الحديث، وقد صححه بمجموع طرقه الحافظ في التلخيص والشيخ ناصر في الأرواء.

٢١٩- إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود في الأطعمة في باب النهي عن أكل السباع ٣٥٥/٣ح ٣٨٠٥ وابن ماجه في الصيد باب أكل كل ذي ناب من السباع ١٠٧٧/٢ح ٣٢٣٤ كلاهما من طريق محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة به مثله، وأخرجه النسائي في الصيد باب إباحة أكل لحم الدجاج ٢٠٦/٧ح ٤٣٤٨ من طريق بشر بن المفضل عن ابن أبي عروبة به، وأخرجه أحمد في المسند ح ٣١٤١ وابن الجارود ح ٨٩٣ والبيهقي ٣١٥/٩ كلهم من طريق غندر وروح بن عبادة عن ابن أبي عروبة به[1].

أما طريق أبي بشر بن أبي وحشية والحكم بن عتيبة عن ميمون عن ابن عباس، فقد أخرجه الطيالسي ح ٢٧٤٥ وأحمد ح ٢١٩٢،٢٦١٩،٢٧٤٧،٣٠٢٤،٣٥٤٤ ومسلم ١٥٣٤/٣ح ١٩٣٤ وأبو داود ح ٣٨٠٣ وابن الجارود ح ٨٩٢ والدارمي ١١٦/٢ح ١٩٨٢ وابن حبان ٨٥/١٢ح ٥٢٨٠ والطبراني ح ١٢٩٩٤،١٢٩٩٥، والبيهقي ٣١٥/٩ من طرق عنهما به، واقتصر بعضهم على أحدهما، وقد صوب ابن القطان الطريق الأول وقال:" لم يسمعه ميمون عن ابن عباس ، بل بينهما فيه سعيدبن جبير، كذلك رواه أبو داود والبزار" وخالفه الخطيب فقال:" الصحيح عن ميمون ليس بينهما أحد، وجزم بأن رواية على بن الحكم من المزيد فيما اتصل من الأسانيد" التلخيص الحبير ١٥٢/٤ والنكت ح ٦٥٠٦، واحتمال صحة الأمرين وارد كما قال الشيخ ناصر في الإرواء ح ٢٤٨٨.

---

١ - إلا ابن الجارود فقد رواه عن روح فقط.

٢٢٠- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مامن أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر، قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء".

* وهذا الحديث قد رواه الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

---

٢٢٠- صحيح.

أخرج البزار هذا الحديث من طرق أربعة عن سعيد بن جبير:-

الأول: من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مسلم البطين عنه، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٨/٥ وأحمد في المسند ح ١٩٦٨ كلاهما عن أبي معاوية به ومن طريقه أيضاً أخرجه الترمذي في الصوم باب ماجاء في العمل في أيام التشريق ١٣٠/٣ ح ٧٥٧، وابن ماجه في الصوم باب صيام العشر ٥٥٠/١ح١٧٢٧ وابن حبان ٣٠/٢ح٣٢٤ بتحقيق الأرناؤوط والبيهقي ٢٨٤/٤ والبغوي في شرح السنة ٣٤٥/٤.

وهذا الحديث في الصحيح من طريق شعبة عن الأعمش به نحوه، أخرجه البخاري في العيدين باب فضل العمل أيام التشريق (الفتح٤٥٧/٢ح٩٦٩) وأحمد ح٣١٣٩ والدارمي ح ١٧٧٣ وابن خزيمة ح ٢٨٦٥ والطبراني ح ١٢٣٢٧، ورواه أيضاً يحي بن سعيد القطان عن الأعمش به ، أخرجه أحمد ح ٣٢٢٨ عن القطان به.

ورواه أيضاً وكيع عن الأعمش عن مسلم البطين وأبي صالح ومجاهد عن سعيد بن جبير به. أخرجه أبو داود في الصوم باب صوم العشر /٣٢٥ح٢٤٣٨ ومن طريقه البيهقي٢٨٤/٤ عن ابن أبي شيبة عن وكيع به.

الثاني: من طريق سلمة بن الفضل الأبرش عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتيبة عنه به، وهو الآتي رقم ٢٢١، وسلمة وشيخه كلاهما صدوق كثير الخطأ ويزيد عليه الحجاج بالتدليس وهو متابع بما أخرجه الخطيب في التاريخ ٢٢٧/٤ من طريق عمرو بن عبد الغفار عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم به، لكن عمرو وهو الفقيمي متروك (اللسان ٣٦٩/٤).

الثالث: من طريق يزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عنه به، وهو الآتي برقم ٢٢٢، أخرجه الدارمي ٤١/٢ح ١٧٧٤ عن يزيد به، ومن طريقه الطحاوي في مشكل الآثار ١١٤/٤ والبيهقي في الشعب ح ٣٧٥٢، =

٢٢١- حدثنا به يوسف عن سلمة عن الحجاج عن الحكم .

*ورواه القاسم بن أبي أيوب عن سعيد عن ابن عباس:

٢٢٢- حدثناه أحمد بن سنان الواسطي قال: نا يزيد قال: أنا أصبغ بن يزيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

* ورواه أبو إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس:

٢٢٣- وحدثناه إبراهيم بن محمد بن سلمة قال: نا الحسن بن عطية عن قيس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

---

= وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلاَّ الاصبع وهو صدوق يغرب وقد استحسن الإمام أحمد رواية يزيد عنه، وهو صحيح بما قبله من رواية مسلم البطين.

الرابع: من طريق الحسن بن عطية عن قيس بن سعد عن أبي إسحاق السبيعي عنه به، وهو الآتي برقم ٢٢٣، أخرجه الطبراني ح ١٢٤٣٦ من طريق الحسن به، وإسناد الحسن حسن، فهو كما قال الحافظ صدوق، وشيخ البزار لم أجد له ترجمة وقد تابعه كما عند الطبراني بنان بن محمد الدقاق أبو الحسن الواسطي وهو ثقة ( السير ١٤/٤٨٨).

٢٢١- أنظر ماقبله.

٢٢٢- أنظر ح ٢٢٠.

٢٢٣- أنظر ح ٢٢٠.

٢٢٤- حدثنا أبو موسى قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: " أتت امرأةٌ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضي عنها؟ قال: فقال أرأيت لو كان على أمك ديناً ماكنت تقضيه عنها؟ قالت بلى، قال: فدين الله أحق أن يقضى" .

* وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ إلا مسلم البطين، وخالفه أبو بشر في روايته وليس حديث مسلم بالمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هذا الحديث عندي والله أعلم مجمل [1]، لأنه لم يخبرها كيف تقضيه بنفسها أو تطعم عن كل يوم مسكيناً.

٢٢٥- حدثنا عبد الله بن سعيد قال : نا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " جاءت امرأة إلىالنبي صلى الله عليه وسلم فقالت: " إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين، فقال: أرأيت لو كان على أختك ديناً أكنت تقضيه؟ قالت: نعم، قال فحق الله أحق" .

٢٢٦- حدثنا أبو موسى قال: نا وهب بن جرير ، قال : ناشعبة عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

٢٢٧- وحدثنا محمد بن عبدالملك القرشي، قال: نا أبو عوانة عن مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الصبح بالم تنزيل، وهل أتى على الإنسان " .

*وزاد أبو عوانة عن مسلم[2] عن سعيد عن ابن عباس ويقرأ في الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون.

---

٢٢٤- أنظر ح ١١٨.

٢٢٥- مكرر ح ١١٨

٢٢٦- صحيح.

هذا الطريق رواه مسلم ح ٨٧٩ وأبو داود ح ١٠٧٥ وأحمد ح ٣١٦٠ كلهم من طريق شعبة به نحوه، وقد تقدم تفصيل ذلك أنظر ح ٢٠.

٢٢٧- صحيح أنظر ح ٢٠، ١١٨.

هذا الطريق رواه أبو داود ح ١٠٧٤ والنسائي ح ١٤٢١ وأحمد ح ٣٠٤٠ كلهم من=

---

١ - في الأصل " مجملاً " والصواب ما أثبته.

٢ - في كلام البزار اختصار وإنما رواها أبو عوانة عن مخول بن راشد عن مسلم.

٢٢٨- وحدثناه محمد بن عثمان قال: نا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم " أنه كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة - وهل أتى على الإنسان " .

* وهذا الحديث لانعلم رواه كان النبي يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين إلا من حديث مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ولانعلم أسند أبو إسحاق عن مسلم غير هذا الحديث.

٢٢٩- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن الأعمش عن مسلم البطين والمنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" أنزل الله القرآن إلى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة [ثم][1]كان جبريل ينزله يعني على النبي صلى الله عليه وسلم".

---

= طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري به ، وذكر أبو داود الزيادة المذكورة وقد تقدم ذكر ذلك أنظر ح ٢٠.

وهذه الزيادة لم ينفرد بها أبو عوانة عن مخول بن راشد عن مسلم ، كما قد يتوهم من قول البزار ، بل قد رواها شعبة عن مخول عن مسلم أنظر الحديث السابق، وكذلك رواه سفيان الثوري عن مخول ، كما عند مسلم ح ٨٧٩.

٢٢٨- مكرر ح ٢٠

٢٢٩- صحيح.

هذا الحديث صحيح متصل رجاله ثقات رجال الصحيح و لم أجده عند غير البزار، وجرير هو ابن عبدالحميد ، والمنهال هو الأسدي. أنظر الكشف ح ٢٢٩٠، والمختصر ح ١٥٣٥ والمجمع ٢٤٣/٧، وقال عنه ابن حجر في المختصر " صحيح " وكذلك صححه في الفتح ٤/٩ ، وقال الهيثمي في المجمع: " رواه الطبراني والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح، وفي إسناد الطبراني عمرو بن عبدالغفار ، وهو ضعيف" أ.هـ، وسيأتي إسناد الطبراني بعد قليل، قال الذهبي في الميزان ١٩٢/٤: " تفرد به الأعمش عن المنهال بن عمرو الأسدي ".أ.هـ. وذكر فيه لفظاً غريباً وهى قوله. " ثم دفع إلى جبريل فكان ينزله " و لم أجد هذه اللفظة في شيء مما وقفت عليه من ، الأسانيد وهو كما قال في تفرد الأعمش عن المنهال به، وأما من طريق مسلم فقد توبع عليه: أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير١٥/٢٥٨ من طريق سلمة بن كهيل عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير من =

---

١ - سقطت من الأصل ومن الكشف وألحقتها من مختصر ابن حجر ولايلتئم الكلام إلا بها، وفي المجمع أورد لفظ الطبراني .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= قوله لا من قول ابن عباس، وفيه مهران بن أبي عمر وهو صدوق سيئ الحفظ له أوهام (التقريب ٦٩٣٣)، وفيه كذلك شيخ ابن جرير محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف(التقريب ٥٨٣٤)، ورواه الطبراني ح ١٢٣٨٢ - وهو الذي ذكره الهيثمي - من طريق عمرو بن عبدالغفار- وهو الفقيمي - عن الأعمش ثنا حسان بن أبي الأشرس عن سعيد بن جبير به مطولاً، وعمرو هذا ليس ضعيفاً بل هو متروك ( اللسان ٣٦٩/٤)،وقد رواه الطبراني ح١٢٣٨١ من طريق الثوري عن الأعمش عن حسان به قال الهيثمي في المجمع ١٦٠/٧: "رواه الطبراني عن شيخه عبدا لله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف " أ.هـ. وهو كما قال . ولحديث سعيد بن جبير طريق آخر وهو من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير به نحوه، أخرجه بن جرير الطبري٥٩/١٥ عن محمد بن حميد الرازي عن جرير به، وهو إسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين غير محمد بن حميد هذا وهو ضعيف كما تقدم لكنه قد توبع عليه من ثقتين: فقد أخرجه الحاكم في المستدرك ٥٣٠/٢ من طريق محمد بن عبدالسلام النيسابوري عن إسحاق بن راهويه عن جرير به، وأخرجه البيهقي في الشعب ح ٣٦٥٩ من طريق يوسف بن يعقوب الأزدي القاضي عن أبي الربيع الزهراني عن جرير به وكلا الإسنادين صحيحان ، وروى الحديث أيضاً من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير به، أخرجه الحاكم ٥٣٠/٢ من طريق هشيم عن حصين بن عبدالرحمن السلمي عن حكيم به، وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٢٥٨/١٥ من طريق هشيم به لكنه أسقط سعيد بن جبير، وأظنه سقط من المطبوعة أو من الناسخ فإسناده وإسناد الحاكم واحد، وعموماً، فهذا الطريق فيه حكيم بن جبير الأسدي وهو ضعيف (التقريب ١٤٦٨) والحديث مروي من طريق عكرمة عن ابن عباس وله عنه طريقان:

الأول : من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة به نحوه، أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير بأربعة أسانيد من طريق يزيد عن هارون ١٧٨/١/٩وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف وابن أبي عدى وعبد الأعلى السامي ٢٥٨/١٥، وشاركه الحاكم في طريق عبدالوهاب ٣٦٨/٢ أربعتهم عن داود به، وهذا إسناد صحيح رجال بعض طرقه رجال الصحيح.

الثاني: من طريق قتادة عن عكرمة به نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٨٣٩ وفي الأوسط (مجمع البحرين ح ١٦٣٧) بإسنادين من طريق محمد بن بلال عن عمران بن دوار القطان عن قتادة به وإسناده لابأس به فإن القطان صدوق يهم ( التقريب ٥١٥٤) =

٢٣٠- حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن سماك -يعني ابن حرب - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدخل عليكم رجل، [ينظر] [١] بعينيْ شيطان، فدخل رجل أزرق فقال: يامحمد علام تشتمني ؟ أو علام تسبُّني؟ [ ونحو هذا ] [٢] قال: وجعل يحلف. فنزلت هذه الآية ﴿ ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾[٣] الآية ، والآية الأخرى".

---

= والحديث بعد هذه الطرق كلها لاشك أنه صحيح ثابت عن ابن عباس. ولذا قال الحافظ في الفتح ٣١/١ عند شرح حديث مدارسة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل ليلة في رمضان:" وفيه إشارة إلى أن ابتداء نزول القرآن كان في شهر رمضان ، لأن نزوله إلى السماء الدنيا جملة واحدة كان في رمضان ، كما ثبت من حديث ابن عباس .." أ.هـ.

٢٣٠- إسناده حسن .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢١٤٧ عن محمد بن جعفر به نحوه.

وقال الهيثمي في المجمع " رواه البزار وأحمد ورجال الجميع رجال الصحيح" ١٢٥/٧ وأنظر كشف الأستار ح ٢٢٧٠، وقد تابع البزار عليه ابن جرير الطبري في التفسير ٢٣/١/١٤ فقال ثنا محمد بن المثنى به لكنه عنده بلفظ: " يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان ، أو بعينيْ شيطان ، قال: فدخل رجل أزرق فقال له : علام تسبني أو تشتمني؟ قال: فجعل يحلف .... " إلخ.

ولفظ ابن جرير قريباً نوعاً ما من الصواب فإنه يشعر بأن النبي صلى الله عليه وسلم هو القائل: علام تسبني؟ وليس الرجل المنافق، وهذا ما سيأتي صريحاً من الطريق الآخر في المتن المطوَّل [٤] .

وقال ابن كثير عن إسناده ٣٢٨/٤ عند تفسير سورة المجادلة " إسناد جيد ولم يخرجوه".

وللحديث طريقان آخران:

أخرج الأولى أحمد ح ٢٤٠٧ وابن أبي حاتم ( كما في تفسير ابن كثير) كلاهما من طريق زهير بن حرب قال ثنا سماك ثنى سعيد بن جبير به بلفظ: =

---

١ - في الأصل "يدخل" والتعديل من الكشف.

٢ - في الأصل كلمة " هذا " فقط والتعديل من المجمع.

٣ - المجادلة آيه ١٤ ، والآية الأخرى هى آية ١٨ ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ... ﴾ الآية.

٤ - وأنظر قول أحمد شاكر حول ذلك عند ح ٢١٤٧.

٢٣١- حدثنا أحمد بن حمد الأنماطي ، قال:نا محمد بن سعيد قال:ناعمرو بن أبي قيس عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما" أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت ثلاثين صباحاً في صلاة الفجر [١]" .

---

= " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حجره، وعنده نفر من المسلمين، قد كاد يقلص عنهم الظل ، قال: فقال: إنهُ سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلموه، قال: فجاء رجل أزرق ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه قال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ نفر دعاهم بأسمائهم ، قال فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا بالله واعتذروا إليه، قال: فأنزل الله عز وجل " يحلفون له كما يحلفون لكم.... " الآية " أ. هـ.

وأخرج الطريق الثانية أحمد ح ٢٤٠٨،٣٢٧٧ والطبراني ح ١٢٣٠٧ والحاكم ٤٨٢/٢ والبيهقي في الدلائل ٢٨٣/٥ كلهم من طريق إسرائيل السبيعي عن سماك به بنحو لفظ زهير، وقال الحاكم " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" وأقره الذهبي وطريق البزار وجميع طرق أحمد رجال أسانيدها رجال الصحيح[٢] وكلهم ثقات إلا سماك فهو صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، أما عن غير عكرمة فروايته صالحة، قال الفسوي كما في التهذيب ٢٠٤/٤:"وهو- أي سماك - في غير عكرمة صالح ومن سمع منه قديماً مثل الثوري وشعبة، فحديثه عنه صحيح مستقيم"، وقد قال ابن كثير إن أحمد أخرجه أيضاً من حديث سفيان عن سماك بنحوه،ولم أجده في المسند ونسبه السيوطي في الدر المنثور إلىالمذكورين سابقاً وزاد ابن المنذر وابن مردوية ٨٥/٨.

وقد صحح أحمد شاكر إسناده في تحقيقه على المسند.

٢٣١- صحيح لغيره.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٣١١ من طريق سهل بن صالح الأنطاكي عن محمد بن سعيد بن سابق به بلفظ " كان يقنت في الفجر يدعو على حيّ من بني سليم "، والأنماطي لم أجد له ترجمة ولكنه متابع كما في رواية الطبراني، والأنطاكي صدوق (التقريب٢٦٥٩) وعمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام.

وله طريق آخر عند البزار وهو الحديث التالي (٢٣٢) قال ثنا عبدالله بن معاوية - هو الجمحي- نا ثابت بن يزيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير به بلفظ "قنت ثلاثين صباحاً " =

---

١ - في صلب الأصل " العصر " وعليها إحالة للهامش وفيه " الفجر " وعليها إشارة التصحيح والتصويب.

٢ - وكذلك طريق ابن أبي حاتم رجاله رجال الصحيح إلا والده أبو حاتم ومثله لايسأل عنه.

..................................................

= وهذا الطريق بعد طول بحث وتقص شديدين لم أجده من حديث سعيد بن جبير ، بل هو بنفس طريق البزار وعن شيخه نفسه ومن طرق أخرى كثيرة ورد فيها كلها من حديث عكرمة عن ابن عباس، وهو أيضاً بلفظ مختلف عن لفظ البزار، فقد أخرجه أبو داود في الصلاة باب القنوت في الصلوات ٦٨/٢ح ١٤٤٣ وابن نصر المروزي في قيام الليل ص ٣٢٦ قالا ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: " قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة يدعو على أحياء من بني سليم، على رعل وذكوان وعُصَيَّة ويؤمِّن من خلفه "، وأخرجه أحمد في المسند ح ٢٧٤٦ فقال ثنا عبدالصمد - هو التنوري- وعفان قالا ثنا ثابت عن هلال به بنحوه، وأخرجه ابن خزيمة ح ٦١٨وابن الجارود ح ١٩٨والحاكم ٢٢٥/١ومن طريقة البيهقي ٢٠٠/٢ والطبري في تهذيب الآثار ح ١٠١٦كلهم من طريق عارم عن ثابت به نحوه، وأخرجه الطبراني في الكبير بإسنادين ح ١١٩١٠،١١٩٨٧ من طريق غسان بن الربيع وحنظلة السدوسي عن ثابت به بنحوه، وعزاه الألباني في إرواء الغليل ١٦٣/٢ للسراج (١/ق١١٦) وابن نصر ١٣٧ والحازمي في الاعتبار ص ٦٢،٦٤ والضياء في المختارة كلهم من طريق ثابت بن يزيد عن هلال به، وهلال بن خباب ثقة وفيه تليين خفيف، وقد صحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الألباني في الأرواء: هو حسن لحال هلال، قلت: وهذا أقل درجاته إن لم يكن صحيحاً، ويعاضده ويقويه حديث سماك عن سعيد بن جبير ، أما طريق هلال عن سعيد فيغلب على ظني أنه وهم وأن إسناده مقلوب.

ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٣١٦ من طريق عطاء عن ابن عباس بلفظ:"قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر ، دعا على قوم ودعا لقوم".

و لم يحدِّد المدة وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى صدوق سئ الحفظ جداً (التقريب٦٠٨١) والحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك رضى الله عنه وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قنت شهراً في صلاة الفجر. أخرجه البخاري (الفتح٤٨٩/٢ح١٠٠١،١٠٠٢)، ومسلم ح٦٧٧ وغيرهما، وكذلك من حديث أبي هريرة وغيره، أنظر جامع الأصول. ٣٨٤/٥.

٢٣٢- وحدثناه عبدالله بن معاوية قال: نا ثابت أبو زيد وهو ابن يزيد عن هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن/ النبي صلى الله عليه وسلم قنت ثلاثين صباحاً". ٢٨٧/

* وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن سماك إلا عمرو بن أبي قيس ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوته من وجوه بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه.

٢٣٣- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا أبو داود قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

---

٢٣٢- أنظر ماقبله.

٢٣٣- صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي ح ٢٦٣٩ عن شعبة به، لكنه عند الطيالسي - الذي رواه من طريقه البزار هنا - بلفظ " وأناابن عشر سنين" بينما عند البزار هنا " خمس عشرة وقد أخرجه الإمام أحمد عن وكيع (ح٣٣٥٧) وغندر(ح٢٦٠١) كلاهما عن شعبة به بمثل لفظ الطيالسي.

وأخرجه أيضاً الإمام أحمد عن هشيم (ح٣١٢٥) ومن طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري (ح٢٢٨٣) كلاهما عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية به بمثل لفظ الطيالسي.

وأما لفظ: "خمس عشرة سنة" :

فقد أخرجه الطيالسي ح ٢٦٤٠ وعنه الإمام أحمد ح ٣٥٤٣ومن طريقه ابن عبدالبر في الإستيعاب ٣٤٣/٢[1]، عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير به بلفظ: "توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسة عشر مختون".

وعند ابن عبدالبر قال أحمد: وهذا هو الصواب - يعني في سن ابن عباس-، ولم أجده في المسند،فلعله سقط منه،وأخرجه الطبراني في الكبير ح ١٠٥٧٨من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة به نحوه، وعموماً فالأحاديث - أوعلى الأصح - الطرق- التي تحدد سنَّ ابن عباس عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بينها تعارض شديد ما بين عشر إلى إثنى عشر إلى ثلاثة عشر إلىخمسة عشر، وقد حاول الحافظ ابن حجر التوفيق بينها حتى تعسف في ذلك ثم قال: "المحفوظ أنه كان ابن ثلاثة عشر عاماً"[2] ، والله أعلم بالصواب.

---

١ - في حاشية الإصابة لابن حجر

٢ - الفتح ٩٠/١١-٩١

٢٣٤- وحدثنا عبدا لله بن سعيد قال: نا عبدا لله بن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما " أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم توفى وأنا ابن خمس عشرة "، وقال في حديث ابن إدريس: " قبض النبي صلى ا لله عليه وسلم وأنا ختين".

٢٣٥- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: نا عبيدا لله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال:" سئل مثل من كنت حيث[1] توفي النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: أنا يومئذ مختون " .

٢٣٦- حدثنا محمد بن عثمان قال: نا عبيد ا لله ،قال:نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: "كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو ا لله أحد".

*ومعنى هذا الحديث عندنا وا لله أعلم أنه كان يجعل هذه السور فيما يقرؤه في وتره، ويسمى صلاة الليل وتراً، وأن الوتر لايجوز إلا أن يكون ركعة، هذا معنى فعل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وقوله.

---

٢٣٤- أنظر ح ١٣ وذكر العدد إنما هو لفظ الطريق السابق كما بيّن البزار في تعقيبه.

٢٣٥- أنظر ح ١٣ وماقبله أيضاً (ح٢٣٤).

٢٣٦- صحيح.

أخرجه الإمام أحمد بإسنادين ح ٢٧٢٦، ٣٥٣١ عن خلف بن الوليد وحجين بن المثنى كلاهما عن إسرائيل السبيعي به بلفظ:" كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الأعلى.. " إلخ، وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٢٨٨/١ من طريق عبدا لله بن رجاء عن إسرائيل به بلفظ:" كان يوتر بثلاث،يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل ياأيها الكافرون،وفي الثالثة قل هو ا لله أحد ".

وهذا الحديث من هذا الطريق رجاله ثقات، وإسناد البزار على شرط البخاري، وإسناد أحمد الثاني على شرط الصحيحين، وقال أبو حاتم إن إسرائيل[2] من أتقن أصحاب أبي إسحاق السبيعي ( الجرح ٣٣٠/١ )، وأبو إسحاق تغير حفظه شيئاً قليلاً بأخرة وهذا الطريق رواه ابن أبي شيبة أيضاً ٢٩٩/٢ عن وكيع عن إسرائيل بنحو حديث أحمد لكنه موقوف على ابن عباس من فعله، ورواه عن أبي إسحاق أربعة آخرون غير إسرائيل هم=

---

١ - في الأصل حيث ، وفي صحيح البخاري من هذا الطريق بلفظ "حين" أنظر الفتح ح ٦٢٩٩، وهو الصواب كما يظهر.

٢ - وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به ٣٨/٢.

.............................................

= يونس ابنه، وزهير بن معاوية وزكريا بن أبي زائدة والقاضي شريك:

أخرج الأول ابن أبي شيبة ٩٩/٢ عن شبابة بن سوار عنه والنسائي في الكبرى(تحفة الأشراف ح ٥٥٨٧)[1] وأبو يعلى ح ٢٠٤٨ وابن ماجة ٣٧١/١ح١١٧٢م والبيهقي ٣٨/٢ كلهم من طريق شبابة به ولفظ ابن ماجة مثل لفظ البزار، ولفظ ابن أبي شيبة بنحو لفظ الطحاوي، ويونس صدوق يهم قليلاً( التقريب٧٨٩٩) وأما شبابة فثقة حافظ(التقريب ٢٧٣٣).

وأخرج الطريق الثانية الطبراني الكبير ح ١٢٤٣٤ من طريق عمرو بن عثمان الكلابي عن زهير بن معاوية به بنحو لفظ الطحاوي ، والكلابي ضعيف ( التقريب ٥٠٧٤) وقد أخرجه النسائي من هذا الطريق في الكبرى ح٤٣٦،١٤٢٨ وفي الصغرى ٢٣٦/٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن زهير به لكنه موقوف على ابن عباس، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن زهيراً ممن سمع أبي إسحاق بأخرة.

وأخرج الثالثة الدارمي في سننه ٤٥١/١ح١٥٨٩ والنسائي في الكبرى ح١٤٢٧ والصغرى٢٣٦/٣ كلاهما من طريق حماد بن أسامة أبو أسامة القرشي عن زكريا به. وهذا إسناد على شرط الشيخين إلاّ أن زكريا ممن سمع من أبي إسحاق السبيعي بأخرة.

وأخرج الرابعة الإمام أحمد في المسند بأسانيد ثلاثة ح ٢٧٢٠، ٢٧٢٥، ٢٩٠٧ والترمذي ٣٢٥/٢-٣٢٦ح٤٦٢ والنسائي في الكبرى ح ٤٣٥،١٤٢٦ والصغرى ٢٣٦/٣ والطحاوي في شرح المعاني ١٨٧/١ كلهم من طريق شريك عن أبي إسحاق به، وشريك سمع من أبي إسحاق قديماً إلاّ أنه هو صدوق يخطئ كثيراً (التقريب٢٧٨٧) وبقية رجاله ثقات، وهذا الإسناد لابأس به عند المتابعة، ورواه شريك أيضاً عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير به مرفوعاً بنحو لفظ الطحاوي أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٩/٢ عن الأسود بن عامر، وأحمد ح٢٧٧٧ عن إبراهيم بن أبي العباس، والطبراني ح ١٢٣٧٢ من طريق يحي بن إسحاق السليحيني، ثلاثتهم عن شريك به وهذا إسناد رجاله ثقات إلا شريك وقد تقدم ، وهذا الاختلاف على شريك إنما هو منه لسوء حفظه.

والحديث له شواهد عن عائشة وأبيّ بن كعب وعبدالرحمن بن أبزي وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً :

أما حديث عائشة فروي عنها من طريقين:- =

---

١ - وقد بحثت عنه فلم أعثر عليه.

.................................................................

= الأول : عن خُصيف عن عبدالعزيز بن جريج أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرته بنحو ما تقدم وزادت في الثالثة إنه يقرأ فيها بالإخلاص والمعوذتين. أخرجه أبو داود ح ١٤٢٤ والترمذي ح ٤٦٣ والحاكم ٥٢٠/٢ والبيهقي ٣٨/٣ والعقيلي ١٢/٣ وقال الترمذي عنه:"حسن غريب"، وخصيف صدوق سيئ الحفظ (التقريب١٧١٨) وعبدالعزيز قال عنه الحافظ " ليِّن"، قال العجلي: لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه" أ.هـ. (التقريب٤٠٨٧)

الثاني : من طريق يحي بن أيوب الغافقي عن يحي بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة مرفوعاً بمثله، أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٢٨٥/١ وابن حبان ١٨٨/٦ ح ٢٤٣٢ والحاكم ٥٢٠/٢ والبيهقي ٣٨/٣. من طريق الغافقي به، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا الغافقي هذا فإنه صدوق ربما أخطأ ( التقريب٧٥١١).

أما حديث أبيّ بن كعب: فقد أخرجه أبو داود ح ١٤٢٣والنسائي ٢٣٥/٣ وابن حبان ١٩٢/٦ح ٢٤٣٦،٢٤٥٠ من طرق عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعاً بنحو حديث ابن عباس، قال العقيلي ١٢/٣ "والرواية عن أبي بن كعب وابن عباس في الوتر أصح من رواية عائشة وأولى"، وتبعه الحافظ في التلخيص فقال: " وحديث ابن عباس وأبي بن كعب بإسقاط المعوذتين أصح" أ.هـ ١٨/٢، قلت: ورجحان حديثهما لايضعف زيادة عائشة فلعله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا تارة ويفعل الآخر تارة أخرى.

أما حديث عبدالرحمن بن أبزي: فقد أخرجه النسائي ٢٤٤/٣ من طريق سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه مرفوعاً بنحوه ، وأنظر الاختلاف على إسنادي أبيّ بن كعب وعبدالرحمن بن أبزي عند النسائي ٢٤٤/٣- ٢٤٧.

وعموماً فالحديث بمجموع هذه والمتابعات والشواهد صحيح، وقد صحح الشيخ أحمد شاكر حديث ابن عباس، وكذلك صحح الشيخ ناصر الدين الألباني حديث ابن عباس وعائشة وأُبيّ أنظر ذلك في صحيح أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بنفس أرقامها الموجودة هنا، وكذلك في كلام العقيلي وابن حجر تقوية لحديث ابن عباس وأبيّ.

٢٣٧- حدثنا الحسين أبو علي البغدادي المعروف بأبي علُّوية، قال: نا حجاج بن محمد قال: نا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل" .

* وهذا الحديث لانعلم رواه عن يونس بن أبي إسحاق إلا حجاج بن محمد وكان ثقة .

---

٢٣٧ - صحيح لغيره.

في الأصل:الحسين بن علي البغدادي المعروف ابن علُّوية، ويظهر لي بل هو ما أقطع به أن في النص تصحيف أو وهم وأن شيخ البزار هو الحسين - أو الحسن[1]- بن منصور الشطوي أبو علي البغدادي المعروف بأبي علوية، وأن أصل النص هكذا:حدثنا الحسين أبو على البغدادي المعروف بأبي علوية،والأدلة على ذلك مايلي:-

١ - أن الحسن بن علي القطان المعروف بابن علوية لارواية له عن الحجاج المصيصي الأعور، بل يستحيل أن يروى عنه، فإن القطان ولد في السنة التي توفي فيها الحجاج أو على الأكثر قبله بسنة[2].

٢ - قد يقال لعله روى عنه بواسطة ، فالجواب أن هذا الإحتمال منفي قطعاً لمجئ النص بالتصريح بالسماع بينه وبين الحجاج في المخطوط وفي الكشف ح ٢٢٦ جميعاً.

٣ - في القول بأنه القطان اتهام له بالكذب، حيث صرح بالسماع منه وهو لم يره ولم يلقه يقيناً، وحاشاه من ذلك فهو ثقة.

٤ - أن الشطوي ليس مجرد تلميذ للحجاج بل هو راوية له كما قال ابن حبان في الثقات ١٩١/٨، وهذا يقوِّي ماذكر سابقاً، وهو ثقة[3].

وعموماً فشيخ البزار قد توبع عليه من يحي بن معين، والحسين بن حميد بن الربيع، ومحمد بن إسحاق الصنعاني:

أخرج المتابعة الأولى ابن سعد في الطبقات ١٠١/١ عن يحي بن معين عن حجاج به مثله، ومن طريق يحي أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٤٣٢ والبيهقي في دلائل النبوة ٦٥/١ وابن حبان في الثقات ١٤/١ والذهبي في السير ٤٤٩/٩.

وأخرج الثانية الحاكم في المستدرك ٦٠٣/٢، والحسين متهم بالكذب (المغني ١١٥١٨)، وهذا طريق لاغناء فيه ، وأخرج الثالثة الحاكم أيضاً ٦٠٣/٢ ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦٥/١، والصنعاني ثقة ثبت (التقريب ٥٧٢١)،وهذا إسناد رجاله ثقات =

---

١ - وقع التردد في اسمه فسماه البعض حسناً وسماه آخرون حسيناً والأشهر الأول.

٢ - فقد توفي الحجاج سنة ٢٠٦هـ وقيل سنة خمس ، بينما ولد القطان سنة ٢٠٦هـ.

٣ - وثقه الدارقطني والخطيب والذهبي أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٥/٧، والسير ٥٥٩/١٣.

.....................................

= إلاَّ يونس السبيعي فإنه صدوق يهم قليلاً (التقريب٧٨٩٩) والطريق الأول على شرط الصحيح وللحديث شواهد عدة منها:-

ماوراه محمد بن إسحاق قال حدثني المطلب بن عبدا لله بن قيس بن مخرمة المطلبي عن أبيه عن جده قال:"ولدت أنا ورسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عام الفيل"، أخرجه ابن هشام في السيرة ١٥٩/١ ، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه أحمد ٢١٥/٤ وخليفة بن خياط ص ٢٦،٢٧ والترمذي ٥٨٩/٥ ح٣٦١٩ والطبراني في الكبير ح ٢٤٣/١٨والحاكم ٦٠٣/٢، ٤٥٦/٣ ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٦٥/١،٦٦ واخرجه أيضاً البخاري في التاريخ ٢٤٥/٧ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ح ٤٧٨.

وقال عنه الترمذي:" هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق"، وهذا إسناد لابأس به ، والمطلب وثقه ابن حبان ٥٠٦/٧ وذكره البخاري في التاريخ ٧/٨ والرازي في الجرح ٣٥٩/٨ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أطلع على أحدٍ جرحه بعد طول بحث.

ومنها حديث قباث بن أشيم الليثي رضى ا لله عنه وله عنه طريقان:-

الأول: رواه الترمذي من طريق ابن إسحاق بالإسناد السابق فقال عقب قول قيس بن مخرمة، وسأل عثمان بن عفان رضى ا لله عنه قباث بن أشيم، أأنت أكبر أم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم؟ فقال: رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه، ولد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عام الفيل، ورفعت بي أمي على الموضع ، قال: ورأيت حذق الفيل أخضر محيلا" أ.هـ ، وحذق الفيل روثه، ومحيلاً متغيراً، قال ابن حجر في الإصابة ٢١٤/٣:" قال أبو نعيم - يعني الأصبهاني- القائل: وسأل عثمان، هو قيس بن مخرمة "، وحكم هذا الإسناد حكم سابقه.

الثاني: ماوراه خليفة بن خياط في تاريخه ص٢٦ الحاكم في المستدرك ٦٢٥/٣ وابن أبي عاصم في الآحاد ح ٩٢٧ والطبراني في الكبير ٣٧/١٩ والبيهقي في الدلائل ٦٦/١ كلهم من طريق الزبير بن موسى بن مينا عن أبي الحويرث عن عبدالرحمن بن معاوية عن قباث بن أشيم به بنحوه، لكن فيه أن أبا الحويرث سمع عبدالملك بن مروان يسأل قباث، ولاتعارض لاحتمال تعدد القصة، وإن رجَّح البعض هذه الرواية، والزبير قال عنه الحافظ مقبول (التقريب ٢٠٠٥) وأبو الحويرث صدوق سيئ الحفظ (التقريب ٤٠١١).

ومنها حديث سويد بن غفلة الجعفي وهو من المخضرمين المعمَّرين بنحو حديث قيس: =

٢٣٨- حدثنا أبو موسى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وعن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله ، وقال غيره: مخافة أن تدركه الرحمة" .

---

= أخرجه البيهقي في الدلائل ٦٨/١ من طريق نعيم بن ميسرة عن بعضهم عن سويد به، وبعضهم هذا لم أجد من صرَّح به، وقد ذكر الحديث الحافظ ابن كثير في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في البداية [1] ولم يصرح بهذا المجهول ولولاه لكان الإسناد حسناً على أقل درجاته. وقد روي الحديث بأسانيد أخرى عن المذكورين سابقاً وغيرهم لكن هذه الأسانيد ضعيفه ومن شاء الإطلاع عليها فليراجع الدلائل وطبقات ابن سعد ١٠١/١، وفيما ذُكر كفاية في تصحيح الحديث .

والقول بولادة النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفيل هو ما عليه الجمهور بل نقل خليفة بن خياط في تاريخه ص٢٧ أنه مجمع عليه وقال إبراهيم ابن المنذر: هو الذي لايشك فيه أحد من علمائنا، أنظر الدلائل ٦٧/١، وسيرة ابن كثير[2]، وأما خلاف ذلك فلا يثبت فيه حديث صحيح، ولابد من الإشارة هنا إلى ماروواه خليفة بن خياط في تاريخه ص ٢٧ من طريق عبدالواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال:" ولد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفيل بخمس عشرة سنة" ،قال ابن كثير عنه: " وهذا حديث غريب ومنكر وضعيف أيضاً"، قلت: وذلك لأن عبدالواحد وشيخه محمد السائب الكلبي متهمان بالكذب، أنظر عبدالواحد في الميزان ٦٧٥/٢ والكلبي في التقريب ٥٩٠١.

٢٣٨- صحيح.

أخرجه النسائي في الكبرى في تفسير سورة يونس ٣٦٣/٦ح ١١٢٣٨ عن أبي موسى محمد بن المثنى به مثله، وأخرجه الإمام أحمد ح ٢١٤٤، ٣١٥٤ عن محمد بن جعفر (غندر) به، ومن طريق غندر أيضاً أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٦٣/١/٧ وابن حبان في (صحيحه ٩٧/١٤-٩٨ ح ٦٢١٥ بتحقيق الأرناؤوط)، كلهم بمثل حديث البزار.

وأخرجه أيضاً الترمذي في تفسير سورة يونس ٢٨٧/٥-٢٨٨ح٣١٠٨ والحاكم٤٢٩/٤=

---

١ - أنظر المقتطعة من البداية بتحقيق مصطفى عبدالواحد ٢٠٣/١.

٢ - أنظر ذلك في المطبوعة بتحقيق مصطفى عبدالواحد ٢٠٣/١.

.....................................................

= كلاهما من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به نحوه، وقال الترمذي " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه"، وقال الحاكم " صحيح على شرطهما ، إلاّ أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس" وهذا فيما يظهر لي ليس بعلة قادحة يضعّف بها المرفوع، للأسباب التالية:

١ – أنه من هذا الطريق جاء مرفوعاً بأحد الوجهين ورواته عن شعبة ثقات وهما غندر – أثبت الناس في شعبة – وخالد بن الحارث.

وعطاء بن السائب صدوق اختلط بأخرة، لكن لايمكن القطع بأن المرفوع من طريقه ، ولو أفترض ذلك فإن سماع شعبة منه صحيح حيث روى عنه قديماً قبل اختلاطه، ومع ذلك فسيأتي أنه روى عنهما مرفوعاً مجتمعين ومنفردين.

٢ – أنه صح عن شعبة عنهما جميعاً مرفوعاً روى ذلك الطيالسي في مسنده ح٢٦١٨ ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ٩٣٩٣ قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد به بلفظ:" قال لي جبريل: لو رأيتني يامحمد وأنا آخذ من حال[1] البحر فأدسه في فيِّ فرعون مخافة أن تدركه الرحمة"، ورواه البيهقي أيضاً ح ٩٣٩٢من طريق هاشم بن القاسم أبو النضر البغدادي[2] عن شعبة عنهما به،كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أو أحدهما.

٣ – أن الحديث جاء مرفوعاً من طريق عدي بن ثابت وكذلك من طريق عطاء كل منهما بإسناد مستقل أخرج حديث الأول الحاكم في المستدرك ٢/٣٤٠ والبيهقي في الشعب ح٩٣٩١ من طريق النضر بن شميل قال: أنا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ثم ذكره بنحو لفظ البزار مرفوعاً، والنضر ثقة ثبت (التقريب ٧١٣٥) والإسناد صحيح متصل، وأخرج حديث عطاء ، ابن جرير الطبري من طريق حكام بن سلم عن شعبة عن عطاء عن سعيد به بنحوه، وحكام هذا ثقة (التقريب١٤٣٧).

٤ – أن الحديث لو لم يرد إلا موقوفاً على ابن عباس فإنه من الأمور الغيبية التي لاتقال بالإجتهاد فله حينئذ حكم الرفع، ودعوى أنه مما أخذه ابن عباس من الإسرائيليات مردود لسببين:– =

---

١ – الحال: هو الطين الأسود . النهاية مادة حول.

٢ – وهو ثقة ثبت ( التقريب ٧٢٥٦)

...................................................

= أحدهما: قول بعض المفسرين أن قوله تعالى:﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلاَّ الذي آمنت به بنو إسرائيل.... [1]﴾ إلخ، وما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من دسِّ جبريل الطين في فم فرعون، هو من الغيب الذي أطلعه الله عليه ، ولم يعلمه أحد قبله أنظر تفسير ابن كثير ٢/٤٣٠.

ثانيهما : أن لفظه كما جاء بالأسانيد الصحيحة، "قال جبريل يامحمد لو رأيتني ...."إلخ. وهذا نص قاطع أن الحديث من الوحي الذي أنزله الله سبحانه وتعالىعلى نبيه صلى الله عليه وسلم.

٥ - أن الحديث جاء من طريق آخر عن ابن عباس وجاء أيضاً عن غيره وكلها بلا تردد في رفعها ، فقد أخرج الإمام أحمد ح ٢٢٠٣، ٢٨٢١والترمذي ٣١٠٧ وابن جرير ١٦٣/١/٧ والخطيب في التاريخ ١٠٢/٨ وفي الموضح ٣٤٥/١ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً بنحو لفظ الطيالسي.

وعلى بن زيد ضعيف (التقريب ٤٧٣٤) ويوسف لين الحديث (التقريب٧٨٨٦) وهذا إسناد لابأس به عند المتابعات ولذا قال عنه الترمذي:" هذا حديث حسن" قال الألباني: في الصحيحة ح ٢٠١٥ " يعني لغيره " .

والموقوف أيضاً له طريقان آخران أخرجهما ابن جرير الطبراني ١٦٤/٧ لكنهما ضعيفان فالأول: من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن شعبة به، وسفيان ضعيف (التهذيب ٩/٤) والثاني: من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى عن سعيد بن جبير به، وعمر ضعيف (التقريب٤٩٣٣).

أما شواهد الحديث فهى عن أبي هريرة وابن عمر وأبي أمامة رضى الله عنهم جميعاً وحديث أبي هريرة له طريقان:

الأول : أخرجه ابن جرير الطبري ١٦٣/٧ وابن عدي في الكامل ٧٨٩/٢ والبيهقي في الشعب ح ٩٣٩٠ والسهمي في تاريخ جرجان ص ٢٠٦ من طريق حكام بن سلم عن عنبسة بن سعيد عن كثير بن زاذان عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً بنحو لفظ الطيالسي، وكثير هذا قال عنه الحافظ مجهول (التقريب ٥٦٠٩)،وبقية رجال الحديث ثقات.

الثاني: أخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٣٣٣٦) من طريق قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم به نحوه. =

---

١ - يونس آية ٩٠.

٢٣٩- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال: نا عبيدا لله بن موسى، قال: نا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: أتى النبي صلى ا لله عليه وسلم رجل فقال: إن على أمي رقبة مؤمنة وعندي أمة سوداء فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم أئتني بها، فقال لها رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أتشهدين أن لاإله إلا ا لله وأني رسول ا لله ؟ قالت نعم، فأعتقها".

* وهذا الحديث قد روى بنحو معناه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم من وجوه بألفاظ مختلفة نذكر كل لفظ منها في موضعه بإسناده.

---

=وفي هذا الإسناد قيس وهو صدوق لكنه تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه (التقريب ٥٥٧٣)، أما حديث ابن عمر فقد أخرجه ابن مردوية وابن عساكر مرفوعاً ولفظه بنحو حديث أبي هريرة وقد نسبة السيوطي للأول(الدر٤/٣٨٧) وصاحب الكنز لابن عساكر(الكنز ٢٩٩٦)، وحديث أبي أمامة فقد أخرجه أبو الشيخ كما نسبه السيوطي في الدر ٣٨٧/٤ ولم يجدد في أي كتب أبي الشيخ هو، ولم استطع العثور على إسنادي هذين الحديثين وبحثت في كتب التفسير وغيرها فلم أجدهما وا لله أعلم بحالهما.
والحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح .

٢٣٩- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٠/١١ عن علي بن هشام عن ابن أبي ليلى[1] به نحوه، ومن طريق علي أيضاً أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣٦والأوسط (مجمع البحرين ح٢١٣٢) وعند الطبراني عن المنهال والحكم عن سعيد، وعند ابن أبي شيبة عن الحكم وحده، وقال الطبراني في الأوسط:" لم يروه عن المنهال والحكم إلا ابن أبي ليلى" .
قلت: ومحمد بن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً (التقريب ٦٠٨١) ، وله طريق آخر عن ابن عباس بنحوه وفيه أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال لها:" أين ا لله ؟ قالت بيدها إلى السماء، قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول ا لله فقال: أعتقها فإنها مؤمنة" .
أخرجه البزار ( كما في الكشف ح ١٣) من طريق سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس به، وسعيد ضعيف مدلس (التقريب ٢٣٨٩) .
والحديث له شواهد كثيرة منها:-
ماروواه أبو داود ٢٣٠/٣ح ٣٢٨٣ والنسائي ٢٥٢/٦ وأحمد ٢٢٢/٤، ٣٨٨، وابن حبان ٣٥٨/١ح١٨٩ من حديث الشريد بن سويد رضى ا لله عنه بنحوه وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو بن وقاص الليثي صدوق له أوهام (التقريب٦١٨٨)، ومنها حديث معاوية بن الحكم السلمي بنحو لفظ حديث عكرمة، أخرجه مسلم ٣٨١/١ح ٥٣٧ وأبو داود ٢٣٠/٣ح ٣٢٨٢ والنسائي ١٤/٣.

---

١ - وفي إسناد ابن أبي شيبة وقع خلل في الإسناد تقديماً وتأخيراً وهو واضح لمن تأمله وقارنه بإسناد الطبراني.

٢٤٠- حدثنا محمد بن عثمان، قال: نا عبيدا لله بن موسى عن العلاء بن صالح عن المنهال ابن عمرو قال: حدثني سعيد بن جبير قال: أتى ابن عباس رجل فقال:" أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشراً بالمدينة وعشرا بمكة، قال: ممن سمعت هذا؟ قال: بلغني أوسمعت الناس يقولون ، فقال ابن عباس لقد أنزل عليه بمكة عشراً وخمساً وأكثر" .

* وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، وقد روي عن ابن عباس بخلاف هذا اللفظ.

٢٤١- حدثنا الحسين بن منصور قال: نا أبو الجوَّاب قال: نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

٢٤٠- صحيح لغيره .

هذا إسناد حسن ، المنهال بن عمرو هو الأسدي وهو صدوق ربما وهم، والحديث في الصحيح من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس بلفظ:

"أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة، يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولايرى شيئاً، وثمان سنين يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشراً".

أخرجه مسلم في الفضائل باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ١٨٢٦/٤ح ٢٣٥٣ والترمذي في المناقب باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم ٦٠٤/٥-٦٠٥ح ٣٦٥٠،٣٦٥١ واختصره الترمذي.

٢٤١- إسناده معلول والحديث صحيح أنظر مابعده.

أبو الجوَّاب هو الأحوص بن الجوَّاب وهو صدوق ربما وهم، وعمار بن رزيق هو أبو الأحوص الضبي الكوفي وهو ثقة، لكن قد خالفه أبو معاوية الضرير فرواه عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد به، وأبومعاوية من أحفظ الناس لحديث الأعمش.

وهو الذي أشار إليه البزار في الحديث التالي، وقد أخرجه مسلم في الحج باب تحريم الصيد للمحرم ٨١/٢٥ح١١٩٤ من طريق أبي معاوية الضرير به والنسائي في الحج باب مالايجوز للمحرم أكله ١٨٥/٥ ح ٢٨٢٣ من طريق شعبة عن حبيب به.

٢٤٢- وحدثناه محمد بن المثنى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة[1] أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقديد وهو محرم لحم حمار وحش فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقطر دماً ".

*وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من وجوه فذكرنا كل حديث منها بلفظه في موضعه ولانعلم روى هذا الحديث عن الأعمش عن المنهال إلا عمار بن رزيق، وقد خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وزاد فيه.

"لولا أنا محرمون لقبلناه منك" وإنما ذكرناه لاختلاف الأعمش لنبين ذلك ،حدثناه أبو موسى عن أبي معاوية.

٢٤٣- حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو معاوية، قال: نا الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، بالمدينة من غير خوف ولامطر، فقيل له ما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لايحرج أمته" .

* وهذا الحديث زاد فيه حبيب من غير خوف ولامطر. وغيره لايذكر المطر على أن عبدالكريم قد قال نحو ذلك ، والحُفّاظ يروونه من غير خوف ولاعذر.

---

٢٤٢- صحيح.

أخرجه مسلم في الحج باب تحريم الصيد للمحرم ٨٥١/٢ح١١٩٤عن محمد بن المثنىبه مثله، وأخرجه مسلم أيضاً ١١٩٤ والنسائي في الحج باب ما لايجوز للمحرم أكله من الصيد١٨٥/٥ح ٢٨٢٣ كلاهما من طريق شعبة عن الحكم به.

٢٤٣- صحيح .

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ٤٩٠/١-٤٩١ح٧٠٥ ، وأبو داود في الصلاة باب الجمع بين الصلاتين ٦/٢ح ١٢١١، والترمذي في الصلاة باب الجمع بين الصلاتين في الحضر٣٥٤/١ح١٨٧، والنسائي في المواقيت باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ٢٩٠/١ح ٦٠٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به مثله ، إلا النسائي فمن طريق الأعمش به.

وقد تقدم من حديث أبي الزبير عن ابن عباس أنظر ح ٢٠٦-٢١١.

---

١ - هو الصعب بن جثامة - بضم الجيم بعد مثلثة - الليثي ، وأبو سفيان خاله، شهد رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المشاهد ، وتوفي في خلافة عثمان رضى الله عنه . الإصابة ١٧٨/٢.

٢٤٤- حدثنا أبو موسى ، قال: نا يحي بن حماد ، قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى/ الله عليه وسلم قال: " تجوَّزوا[1] في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة". /٢٨٨

٢٤٥- حدثنا أبو موسى قال: نا يحي بن حماد قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

* وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه عن الأعمش عن حبيب إلا أبا عوانة.

٢٤٦- وحدثنا يوسف بن موسى ، قال: نا جرير عن الأعمش عن حبيب أو عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: "لايبغض الأنصار رجل يؤمن با لله واليوم الآخر" .

---

٢٤٤- صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥٢٥/٢ عن يحي بن حماد به، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات وأخرجه أحمد أيضاً ٤٧٢/٢ والخطيب في التاريخ ٤١٦/٧وأبو نعيم في الحلية٧ /٣٦٤ كلهم من طريق الأعمش به وقال عنه أبو نعيم: " صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير إسناد" .

وحديث أبي هريرة في الصحيحين من طريق الأعرج عنه بلفظ :

" إذا صلى أحكم للناس فليخفف، فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير- وفي رواية ذا الحاجة- وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوِّل ماشاء" .

أخرجه البخاري في الأذان باب إذا صلى لنفسه فليطول ماشاء (الفتح ١٩٩/٢ح٧٠٣) ومسلم في الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ٣٤١/١ح٤٦٧ وغيرهما.

٢٤٥- إسناده ضعيف وله شاهد صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٥/٢ عن يحي بن حماد به نحوه وأخرجه الطبراني في الكبير ح١٢٣٣٨ من طريق أبي عوانة به نحوه، وقال عنه الهيثمي في المجمع ٧٦/٢: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات" .

وغفل رحمه الله عن إخراج أحمد والبزار له، وإسناد البزار وأحمد رجاله ثقات على شرط البخاري إلا أن حبيب بن أبي ثابت مع كونه ثقة فهو كثير الإرسال والتدليس، وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الجامع ح ٢٩١٤، ونسبة إلىالضياء في المختارة ولعله إنما صحح متنه لشاهده السابق من حديث أبي هريرة بل هو كذلك.

٢٤٦- صحيح.

أخرجه الطبراني ح ١٢٣٣٩ من طريق نعيم بن حماد عن جرير به مثله، وذكره عن حبيب بن أبي ثابت وعدى بن ثابت جميعاً بلا شك .

وأخرجه النسائي في الكبرى في المناقب باب التشديد في بغض الأنصار رضي الله عنهم ٨٨/٥ح٨٣٣٣ من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن عدي عن سعيد به، وأخرجه الإمام أحمد ح ٢٨١٩ والترمذي في المناقب باب مناقب الأنصار ٧١٥/٥ح ٣٩٠٦ كلاهما من طريق الثوري عن الأعمش عن حبيب عن سعيد به، وقال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح"،قلت: هو على شرط الصحيحين.

---

١ - تجوَّزوا : أي خففوها وأسرعوا بها . النهاية مادة جوز.

٢٤٧- حدثنا محمد بن مرزوق ، قال: نا عبدا لله بن رجاء، نا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما " أن رجلاً جاء إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال: إني نذرت أن أذبح ببوانة [1]، فقال: لعل في قلبك من الجاهلية شئ ؟ ، قال : لا، قال فأوف بنذرك".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ عن ابن عباس - إلا من رواية المسعودي عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس.

٢٤٨- حدثنا محمدبن عبدا لله قال: نا عبدالرحمن بن غزوان ، قال: نا المسعودي عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى ا لله عنهما أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: "أول من يقوم أو أول من يدعى يوم القيامة الحمّادون لله على كل حال" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس- إلا بهذا الإسناد ورواه عن حبيب المسعودي وقيس.

---

٢٤٧- إسناده ضعيف وله شواهد صحيحة.

أخرجه ابن ماجه في الكفارات باب الوفاء بالنذر١/٦٨٨ح٢١٣٠ والطبراني في الكبير ح ١٢٣٥٦ كلاهما من طريق عبدا لله بن رجاء الغداني البصري به مثله وشيخ البزار محمد بن محمد بن مرزوق صدوق له أوهام لكن قد تابعه أربعة: شيخا ابن ماجة وشيخا الطبراني.

وعبدالرحمن بن عبدا لله المسعودي صدوق لكنه اختلط بأخرة، ولاضير في ذلك هنا فإن عبدا لله بن رجاء ممن روى عنه قبل اختلاطه.

ولم أجده من طريق آخر عن ابن عباس، غير طريق عبدا لله بن رجاء عن المسعودي وابن رجاء أيضاً صدوق،لكن بقي في الحديث عنعنة حبيب فهو ثقة لكنه مدلس مشهور بذلك.

والحديث له شواهدكثيرة منها:-

١ - حديث ثابت بن الضحاك رضي ا لله عنه بنحوه أخرجه أبو داود ٣/٢٣٨ح ٣٣١٣ قال عنه الحافظ في التخليص ٤/١٨٠ح٢٠٧٠ إسناده صحيح".

٢ - حديث ميمونة بنت كردم:

أخرجه أبو داود ح ٣٣١٤،٣٣١٥،وابن ماجة ح ٢١٣١ وله ثلاثة أسانيد أو أكثر وأقل درجاته أنه حسن إن لم يكن صحيحاً.

٣ - حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه:

أخرجه أبو داود ح ٣٣١٢ وهو حديث حسن إن شاء ا لله تعالى.

٢٤٨- معلول مرفوعاً والمحفوظ من قول سعيد بن جبير. =

---

١ - بوانة : بضم الباء ، قيل هضبة وراء ينبع. وقيل أسفل مكة دون يلملم. معجم البلدان ١/٥٠٥ والنهاية مادة بون.

.................................................................

= أخرجه الحاكم ٥٠٢/١ ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ٤٣٧٣، وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في الصبر (٥٠/١١ كما في السلسلة الضعيفة ح ٦٣٢) كلهم من طريق عبدالرحمن بن غزوان عن المسعودي عن حبيب به بلفظ :

" أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون في السراء والضراء " ، وقال الحاكم:" صحيح على شرط مسلم"، والمسعودي صدوق مختلط، فمن روى عنه ببغداد فبعد اختلاطه، وعبدالرحمن ممن سكن بغداد فيغلب على الظن أنه ممن سمعه بعد،وحبيب ثقة لكنه مدلس مشهور بذلك، وقد تفرد بالحديث، أما المسعوي فقد تابعه قيس بن الربيع وشعبة:

أخرج طريق قيس الطبراني في الكبير ح ١٢٣٤٥ وفي الأوسط (مجمع البحرين ح ٤٥٤٨) وفي الصغير ح ٢٨٨ وأبو نعيم في الحلية ٦٩/٥ والبيهقي في الشعب ح ٧٣٧٤، ٤٤٨٣ (وأبو الشيخ في أحاديثه ١٦/٢، وأبو بكر المعدل في أماليه ١٢/١ كما في الضعيفة) كلهم من طريق عاصم بن علي عنه عن حبيب به.

وقيس ضعيف ( التهذيب ٣٥٢/٨)، وحبيب أيضاً لم يصرح فيه بالسماع.

وأما الثاني فأخرجه الطبراني في الأوسط والصغير (مجمع البحرين خ ٤٥٤٩) والبغوي في شرح السنة ٥٠/٥ والبيهقي في الشعب ح ٤٤٨٤ كلهم من طريق نصر بن حماد عن شعبة عن حبيب به، ونصر قال عنه الحافظ " ضعيف وأفرط الأزدي فزعم أنه يضع ( التقريب ٧١٠٩) وعند البغوي صرح حبيب بالسماع من سعيد بن جبير، لكن الإسناد إليه ضعيف

وقال الطبراني في الأوسط والصغير:

" لم يروه عن حبيب إلا قيس بن الربيع وشعبة بن الحجاج، تفرد به عن شعبة نصر بن حماد الوراق " أ.هـ.

قال الألباني في الضعيفة ح ٦٣٢: " إنما هو بالنسبة لما وقع إليه " ،والأمر كذلك فقد تابع قيساً وشعبة، المسعودي كما هو عند البزار وغيره. أما نصر فقال الألباني قد تابعة سعيد بن عامر أخرجه الماليني في شيوخ الصوفية (١٧-١٨) فقال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين بن حمزة الصوفي الزادي أنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ببلخ أنا محمد بن فضيل الزاهد أنا سعيد بن عامر[1] عن شعبة به، وقال الألباني:"ومن دون ابن فضيل لم أعرفهما" أ.هـ.

قلت: سعيد بن عامر هو الضبعي وهو ثقة ( التقريب ٢٨٣٨) وابن فضيل هو محمد بن الفضيل بن العباس أبو سليمان البلخي الزاهد قال عنه ابن حبان: كان شيخاً متعبداًمتقناً=

١ - وفي الضعيفة سعد بن عامر وهو خطأ فيما يظهر لي لسببين ، الأول أنه لم يذكر في تلاميذ شعبة من اسمه سعد بن عامر بينما ذكر سعيد بن عامر، والثاني لم أجد أحداً من الرواة من اسمه سعد بن عامر.

.......................................

---

= ( الثقات ١٢٣/٩) وقال الخليلي: ثقة ت ٢٥٨هـ ( الإرشاد ٩٤١/٣).
وأما تلميذه فهو أبو الحسن علي بن أحمد البلخي المعروف بالفارسي قال عنه الخليلي: ثقةت:٣٣٠هـ أو بعدها بسنة (الإرشاد ٩٥١/٣) .
وأما شيخ أبي سعد الماليني فلم أجد له ترجمة ولكن هناك قرينتان تقوّي شأنه :
الأولى : أن الماليني في كتابه " شيوخ الصوفية" انتخب من شيوخه أربعين شيخاً فروى عن كل واحد منهم حديثاً واحداً، ولاريب أنه حينئذ سيختار خيرة شيوخه والنخبة منهم.
الثانية: وهي مبنيَّةٌ على الأولى ومعضَّدة لها وهي قول الذهبي عن الماليني وكتابه:
" وقد ألّف أربعين حديثاً، كل حديث من طريق صوفاوي معتبر " .
قلت : واذا ثبت طريق الماليني هذا، فإن شعبة يكفينا شر تدليس حبيب حيث أن رواية شعبة عن المدلسين محمولة على الاتصال فقد روى ابن محرز في سؤلاته ٧٠١/٢١٠/٢ بسند صحيح عن شعبة أنه قال:
" كل شئ أحدثكم فيه عن رجل، فهو حدثني به، قال: سمعت أو حدثني، إلاّ ما بينته لكم" وبعد هذه الطرق والمتابعات كلها فلا ريب أن الحديث لايقل عن درجة الحسن لكن يعكّر على ذلك ما أخرجه ابن المبارك رحمه الله في كتابه الزهد ح ٢٠٦ فقال ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير من قوله ، وللحديث طريق آخر لكنه موقوف على ابن عباس، أخرجه نعيم بن حماد في زوائده على الزهد لابن المبارك ح ٣٥٢ من طريق شهربن حوشب قال حدثني ابن عباس، فذكره مطولاً، وشهر صدوق كثير الأوهام والإرسال ( التقريب ٢٨٣٠) وقد صرح بالسماع هنا.
وروى الحديث من قول الحسن البصري رحمه الله أخرجه عبدالرحمن عبدالرزاق المصنف ٢٩٤/١١ح ٢٠٥٧٨ ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ٦٩٣ من طريق معمر عن غير واحد عن الحسن مطولاً ولم يسم الرواة عن الحسن، وأخرجه عبد بن حميد ( كما في المنتخب ح ١٥٧٩) من طريق أبان بن أبي عياش عن شهر ابن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وهو حديث لاتقوم به حجة ذكرته للعلم فقط فإن أبان متروك (التقريب ١٤٢).

٢٤٩- حدثنا عمر بن الخطاب ، قال : نا قبيصة قال: ناسفيان عن حبيب عن سعيدبن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [1] جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل".

* وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس إلا الثوري ولانعلم أحداً يرويه عن الثوري إلا معاوية بن هشام وقبيصة.

٢٥٠- حدثنا محمد بن عثمان، قال: نا عبيدالله قال: ناسفيان عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس.

---

٢٤٩- صحيح.

أخرجه البخاري في المناقب باب من انتسب إلىآبائه في الإسلام والجاهلية (الفتح٦/٥٥ح٣٥٢٦) عن قبيصة بن عقبة عن الثوري به مثله. ومن طريق قبيصة أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣٥٢والإسماعيلي ( تغليق التعليق ٤/٤٧، الفتح ٦/٥٥٢).

وأخرجه النسائي في الكبير في تفسير سورة الشعراء٦/٤٢٣ من طريق معاوية بن هشام عن الثوري به بلفظ :

"لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال واصباحاه " .

٢٥٠- إسناده ضعيف، وله شاهد صحيح.

هذا الحديث عند البزار من طريق عبيدالله بن موسى و(مؤمل بن إسماعيل ح٢٥١) كلاهما عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في الكبرى في الحج باب التلبية في السير٢/٤٣٥ح٤٠٦٢. والصغرى في نفس الكتاب والباب ٥/٢٦٨ح٣٠٥٦ من طريق أبي نعيم وابن مهدي كلاهما عن الثوري به مثله، وإسناد البزار الأول والنسائي في الصغرى على شرط الصحيح، إلاّ أن حبيب بن أبي ثابت لم يصرح بالسماع وهو مشهور بالتدليس.

وأخرجه النسائي في الكبرى ٢/٤٤١ح٤٠٨٨ وفي الصغرى ٥/٢٧٦ح٣٠٨٢ من طريق عبدالكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أخيه الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة"

وهذا إسناد صحيح متصل.

والحديث في الصحيحين وغيرهما من طريق عطاء عن ابن عباس عن الفضل به :

أخرجه البخاري ( الفتح ٣/٥٣٢ح١٦٨٥)، ومسلم ٣/٩٣١ح ١٢٨١.

---

١ - الشعراء آية ٢١٤.

٢٥١- وحدثنا أبو بُرَيْد قال : نا مؤمل عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمى جمرة العقبة".
*وغير حبيب يرويه عن ابن عباس عن الفضل بن عباس.
٢٥٢- حدثنا أَسيد بن عاصم قال: نا عامر بن إبراهيم قال: نا يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أظلتنا سحابة ونحن نطمع فيها، فقال: إن الملك الذي يسوقها دخل عليّ فسلَّم عليَّ وأخبرني أنه يسوقها إلى وادي كذا".

---

٢٥١- أنظر ماقبله.
٢٥٢- إسناده حسن.
أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٩٢/١ من طريق عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن يعقوب بن عبدالله القُميَّ به وفيه:
" ... فسلم وذكر أنه يسوقها إلى وادٍ باليمن،فسألنا عن السحابة فأُخبرنا أنهم مُطروا ذلك اليوم " أ . هـ ، قال الهيثمي في المجمع ٢٩٢/٨:رواه البزار ورجاله ثقات أ . هـ. وهو في الكشف برقم ٢٤٢٦ ولم أجده في مختصر ابن حجر مع أنه ليس في مسند أحمد الذي بين أيدينا، قلت: وجعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم، وكذا تلميذه يعقوب القمي لكن نقل ابن أبي حاتم في العلل(١٣/١ح٢٢٤) عن أبيه ما مؤداه أنه قال:" حكي عن يعقوب أنه قال : هذه الأحاديث التي أحدثكم بها عن جعفر - بن أي المغيرة- عن سعيد، كلها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن كان الذي حكي حقاً فهو صحيح[١]، وإن لم يكن حق فهو عن سعيد بن جبير قوله " .
وقال ابن أبي حاتم في علله أيضاً :" قال أبو زرعة الرازي:هذا عندي عن سعيد قوله، لأنه محال أن يكون هذه الأحاديث كلها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم !! قريبٌ من أربعين حديثاً أو أكثر !! فهي عن سعيد قوله" .
وقول يعقوب الذي حكاه أبو حاتم ، أخرجه موصولاً أبو داود في سننه ٣١/١ح١٣٠٢ فقال: " سمعت محمد بن حميد يقول : سمعت يعقوب يقول : كل شئ حدثتكم عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مسند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم"، ومحمد بن حميد الرازي الحافظ المشهور قال عنه ابن حجر في التقريب ٥٨٣٤: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه أ .هـ. =

---

١ - يعني أبو حاتم الرازي أن أحاديثه من هذه الشاكلة صحيحة مرفوعة.

٢٥٣- حدثنا إسماعيل بن عبدا لله الأصبهاني ، قال: نا حسين [1] بن حفص قال: نا خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: "كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها صاع فيها وسق ، فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فيها كذا وكذا ثم قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إنما أنا بشر فما حدثتكم عن ا لله فهو حق ، وما قلت فيه من قبل نفسي فإنما أنا بشر أخطئ وأصيب " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

= قلت وابن حميد فيه خلاف شديد وحكاية ذلك تطول، وكأني بأبي حاتم أخذها أو سمعها عن ابن حميد ولذلك شك فيها و لم يجزم بصحتها وعموماً فهي ممايستأنس بها[2].

ومما يقوِّي مرويات القمي من هذه الشاكلة ويزيد طمأنينة القلب إليها أن الترمذي رحمه ا لله تعالى كان يحسن أحاديثه من هذا الضرب ، أنظر جامعة ٢١٦/٥ح٢٩٨٠.

وعلى هذا أجراه ابن حجر في تقريبه كما سبق ذكره ، وهذه هى المرتبة اللائقة به.

٢٥٣- صحيح بشواهده.

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٦٥٧/٣٥٩/١ من طريق إسماعيل بن عبدا لله أبو بشر العبدي الأصبهاني المشهور بسمُّوية عن حسين بن حفص الهمداني به نحوه وفيه.

" ... فقال الناس صدق رسول ا لله، فقال صلى ا لله عليه وسلم أيها الناس إنما أنا بشر..."الخ، وحسين وخطاب وأبوه كلٌ منهم صدوق.

قال الهيثمي في المجمع ١٨٣/١: " إسناده حسن إلاَّ أن شيخ البزار لم أر من ترجمه"

وعقب عليه الحافظ في مختصره ح ١١٩:

" هو - أي شيخ البزار - الحافظ المشهور سمُّوية، ترجمة أبو نعيم في تاريخه، ووثقه ابن منده وأبو الشيخ وأبو نعيم وغيرهم" ، قلت:ووثقه قبل هؤلاء ابن أبي حاتم في الجرح١٨٢/٢، وممن وثقه أيضاً ابن مردويه وغيره.

وللحديث شاهد عن رافع بن خديج رضي ا لله عنه قال:" قدم النبي صلى ا لله عليه وسلم المدينة، وهم يأبرون النخل ، فقال : ما تصنعون؟ لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيراً، فتركوه فنفضت - أي سقط ثمرها- فذكروا ذلك له فقال:" إنما أنا بشر، إذا أمرتكم بشيئ من دينكم فخذوا به ، وإذا أمرتكم بشيئ من رأي فإنما أنا بشر" ، وفي رواية " إن كان ينفعهم فليصنعوه، فإنما ظننت ظناً، فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن ا لله شيئاً فخذوا به، فلن أكذب على ا لله عز وجل " =

---

١ - في الأصل " حسن بن حفص " والتصويب من الكشف ١١١/١ح ٢٠١ ومختصر ابن حجر ح ١١٩ وهو كذلك عند أبي نعيم، و لم أجد في شيوخ سمُّويه ولا تلاميذ خطاب من اسمه " حسن بن حفص "

٢ - وقد استفدت هذه المعلومة حول مرويات يعقوب القمي من الأخ الفاضل حاتم الشريف.

٢٥٤- حدثنا علي بن حرب الرازي، قال: نا محمد بن سعيد بن سابق، قال:نايعقوب بن عبدا لله الأشعري- وهو القُمِّي - عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " قال رجل يارسول ا لله من أولياء ا لله؟ قال الذين إذا رؤوا ذكر ا لله".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلاّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه غير محمد بن سعيد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مرسلاً.

---

= أخرجه مسلم ١٨٣٥/٤ح ٢٣٦١، ٢٣٦٢وغيره وله شواهد أخرى عن غير رافع في صحيح مسلم والسنن أنظر جامع الأصول ٧٦٣/١١.

٢٥٤- إسناده معلول بالإرسال ، والمتن حسن بشواهده.

قال الهيثمي في المجمع ٨١/١٠ "رواه البزار عن شيخه على بن حرب الرازي و لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا" قلت: وقد روى البزار عن عدة ممن يسمى علي بن حرب، و لم أجد للرازي هذا ترجمة فلعله الطائي وهومن شيوخه أيضاً وهو صدوق فاضل(التقريب٤٧٠١). وأنظر الكشف ٢٤١/٤ح٣٦٢٦ والمختصر ٢٠٨٣ .

وعلى كل حال فهو متابع بمارواه ابن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك ح ٢١٨ فقال: عن كثير بن شهاب بن عاصم القزويني عن محمد بن سعيد بن سابق به.

وكثير هذا قال عنه ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق(الجرح ١٥٣/٧)، وجعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم (التقريب٩٦٠) ، وبما رواه النسائي في الكبرى في تفسير سورة يونس ٣٦٢/٦ح ١١٢٣٥ عن حفص بن عمر عن محمد بن سعيد بن سابق به مثله، وحفص هو المِهْرقاني وهو صدوق (التقريب ١٤١٥).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ح ٦٥ عن محمد بن عبدالوهاب الفراء عن يعقوب القمي به ، مرسلاً وهو الطريق الذي أشار إليه البزار هنا ، والفراء وابن سابق كلاهما ثقة.

وللحديث طريق آخر موصول أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٣٢٥ وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٧٦/١ من طريق يحي بن يمان العجلي عن أشعث بن إسحاق القمي عن جعفر بن أبي المغيرة به موصولاً بلفظ : " أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قرأ ﴿ ألا إن أولياء ا لله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون﴾ [١] ثم قال : يُذْكَرُ ا لله برؤيتهم " .

وابن يمان صدوق كثير الخطأ وقد تغيرَّ (التقريب ٧٦٧٩) وشيخه الأشعث صدوق =

---

١ - يونس آيه ٦٢

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= (التقريب ٥٢١) وقد روي من طريق آخر عن ابن يمان به مرسلاً عن سعيد بن جبير: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٣١/١/٧، والإضطراب فيه هكذا من ابن يمان لاشك فإن الرواة عنه ثقات.

وللحديث طريق آخر موقوف على ابن عباس، أخرجه ابن جرير الطبري ١٣١/١/٧ من طريق يحي بن يمان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم وسعيد بن خبير عن ابن عباس بنحو سابقه، وفيه ثلاث علل، أولاها:يحي بن يمان وقد سبق، وثانيهما:محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وحاله مثل حال ابن يمان، وثالثهما: أن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث وليس هذا منها، ولكن هذه الأخيرة غير مؤثرة فقد رواه الحكم عن سعيد بن جبير أيضاً.

وللحديث طريق آخر عن سعيد بن جبير مرسلاً:

أخرجه ابن المبارك في الزهد ح ٢١٧ وابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ح ٢٧ وابن جرير الطبري في تفسيره ١٣١/١/٧والدولابي في الكنى ١٠٦/١ كلهم من طريق سهل أبي الأسد عن سعيد بن جبير به ، وسهل هذا ثقة [1] ( التهذيب ٣٤٨/٧) والإسناد إليه صحيح، وعقّب ابن حجر على إسناد البزارفي المختصر ح٢٠٨٣ قائلاً :" إنما يعرف هذا من قول طاوس"أ.هـ، قلت: وهذا عجيب منه فلم أر لطاوس ذكراً في جميع طرق الحديث ولا شواهده، وقد تكلم ابن حجر نفسه على الحديث (كما في الكافي الشافي نقلاً عن كتاب تفسير النسائي٥٧٢/١ ) وقد ذكر هناك طرقه الموصله والمرسلة فلم يعلّه بذلك، ولعل ابن حجر زلَّ قلمه، أراد ان يكتب سعيد فكتب طاوس.

والحديث له شواهد كثيرة منها:

١ - عن عمرو بن الحمق[2] مرفوعاً بلفظ:

" إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم" .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٣/٣ وابن أبي الدنيا في الأولياء ح١٩ والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١٠٧) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٦/١،وقال عنه الهيثمي في=

---

١ - والعجيب أن الحافظ قال عنه في التقريب ٤٨١٨:" مقبول" مع أن ابن معين قال عنه ثقة وأبو زرعة قال عنه صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ونقل ذلك ابن حجر في التهذيب ولم يذكر فيه جرحاً.

٢ - وقد تحرفت في جميع المراجع إلى عمرو الجموح والتصويب من الطبراني ، والخطأ ظاهر فإن ابن الجموح لا رواية له فقد استشهد في أحد رضي الله عنه.

.....................................................

= المجمع ٦٣/١ :" وفيه رشدين بن سعد والأكثر على تضعيفه" أ.هـ. وهو كذلك لكن ضعفه في حفظه لافي دينه ، وقال الطبراني " لايروى عن عمرو بن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرد به رشدين" .

٢ – عن سعد بن أبي وقاص رضي ا لله عنه بلفظ:

" سئل النبي صلى ا لله عليه وسلم عن أولياء ا لله ؟ فقال:الذين إذا رؤوا ذكر ا لله" .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/١، ٢٣١،٧ من طريق الهيَّاج بن بسطام التميمي عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن سعد به، وقال أبو نعيم في الموضع الثاني " غريب من حديث مسعر، تفرد به الهياج"أ.هـ، قلت: والهياج ضعيف (التقريب ٧٣٥٥)

٣ – عن عبدا لله بن مسعود موقوفاً بنحو حديث ابن أبي ليلى السابق:

أخرجه ابن جرير الطبري ١٣١/١/٧وابن أبي الدنيا في الأولياء ح ٢٦، والطبراني في الكبير ح ١٠٤٧٦ والبيهقي في الشعب ح ٦٩٩ كلهم من طريق زيد بن الحباب العكلي عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفاً عليه، والعكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري (التقريب ٢١٢٤)، وروى البيهقي بسنده في الشعب ح ٧٠٠ عن الإمام أحمد أنه قال:" ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت ، نرى أنه ابن أبي الأشرس" .

قلت: وابن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان بن أبي الأشرس الكاهلي مولاهم وهومن تلاميذ سعيد بن جبير، وهو متروك ( اللسان ١٦٧/٢).

٤ – عن أسماء بنت يزيد بن السكن مطولاً وفيه قوله صلى ا لله عليه وسلم :

" ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى، قال: خياركم الذين إذا رؤوا ذكر ا لله"

أخرجه عبد بن حميد (كما في المنتخب ح ١٥٧٨) وأحمد ٤٥٩/٦ وابن ماجه ١٣٧٩/٢ح ٤١١٩ وابن أبي الدنيا في الغيبة والنميمة ح ١١٩ والطبراني ١٦٧/٢٤ وأبو نعيم في الحلية ٦/١ كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أسماء به، وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام (التقريب ٢٨٣٠) وقد عنعنه .

قال البوصيري في الزوائد ٢٧٣/٣ عن إسناد ابن ماجه:" هذا إسناد حسن، شهر وسويد مختلف فيهما وباقي رجال الإسناد ثقات"، قلت : مدار الحديث على شهر وأما سويد فقد توبع عليه.

٥ – عن عبدالرحمن بن غنم رضي ا لله عنه بنحو حديث أسماء السابق:

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٢٧/٤ من طريق شهر أيضاً عن عبدالرحمن به.

٦ – عن عبدا لله بن عمرو بن العاص مرفوعاً بلفظ:" خياركم من ذكّركم ا لله رؤيتُه...." إلخ.

نسبة السيوطي في الدر المنثور ٣٧١/١١ للحكيم الترمذي .

٧ – وعن أنس وعن عبادة بن الصامت كما في تخريج الكشاف لابن حجر [1]ولم أقف على أسانيد الثلاثة الأخيرة فا لله أعلم بها، بالإضافة إلى الكثير من المراسيل عن التابعين والموقوفات عليهم، أنظر ابن جرير الطبري ١٣١/١١-١٣٢ والدر المنثور ٣٧٠/١١-٣٧١ والأولياء لابن أبي الدنيا ، وقد صحّح الحديث بمجموع ماسبق الشيخ الألباني في الصحيحة ١٦٤٦، ١٧٣٣، وفي صحيح الجامع ٢٥٥٤، ٢٥٨٤.

---

١ – أنظر تفسير النسائي بتحقيق الحليمي والشافعي ٥٧٢/١ح ٢٥٥

٢٥٥- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال: نا عبيد الله ، قال: نا يعقوب - يعني القُمِّي - عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لايفطر أيام البِيض في سفر ولاحضر" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

٢٥٦- حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال: نا وكيع، قال: ناسفيان عن سلمة ابن كهيل عن عمران السلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سألَ أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً وأن يحوِّل الجبال عنهم حتى يزرعوا، فقيل إن شئت أن نؤتهم الذي سألوا فإن كفروا أهلكوا كم هلك من كان قبلهم، فأنزل الله تبارك وتعالى﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة﴾ [1] "

---

٢٥٥- إسناده حسن.

أخرجه النسائي في الكبرى في الصيام باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم في ٢١/١١٨-١١٩ح ٢٦٥٤)و(الصغرى ٤/١٩٨-١٩٩ح٢٣٤٥) من طريق عبيدالله بن موسى العبسى عن يعقوب القُمِّي به مثله، والقُمِّي وشيخه جعفر كلاهما صدوق يهم.

ومرويات القمي عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس مرفوعاً، فيها كلام تقدم ذكره عند ح (٢٥٣) ويطول ذكره لو أعدناه، ومحصلته أن مروياته من هذا الضرب تحتمل التحسين وقد حسنه الألباني في الصحيحة ح ٥٨٠، وذكر أن الضياء المقدسي أخرجه من طريق أخرى عن يعقوب القمي به.

ولعل هذا الطريق الذي في المختاره هو ما أخرجه الطبراني في الكبير ح١٢٣٢٠ من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن يعقوب القمي به بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدع صوم أيام البيض في سفر ولاحضر" والصيني هذا ضعيف (اللسان ١/٣٠)، ولو كان ثقة فإنه لايفيد في تقوية الإسناد لأن رجال الإسناد مما دون القمي لاجرحة فيهم وإنما الضعف اليسير في القمي وشيخه جعفر وعموماً فإسناد الحديث لابأس به.

٢٥٦- في هذا الإسناد ضعف ، لكن الحديث صحيح.

شيخ البزار ليس بالقوي وبقيةرجال إسناد الحديث ثقات، وهذا إسناد ضعيف من أجل=

---

١ - الإسراء آيه ٥٩.

.......................................

= ضعف شيخ البزار، لكن الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٢١٦ عن عبدالرحمن بن مهدي[1] عن الثوري به نحوه، ومن طريق ابن مهدي أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٤/٢، وأخرجه الطبراني ح ١٢٧٣٦ من طريق الفضل بن دكين، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٧٢/٢ من طريق عباد بن موسى أبو عقبة القرشي كلاهما عن الثوري به ، وهذا إسناد صحيح متصل .

وقد توبع الثوري على هذا الحديث لكن مع إبهام عمران السلمي،حيث أخرج البيهقي في الدلائل ٢٧٢/٢من طريق محمد بن سابق التميمي عن مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن رجل من بني سليم عن ابن عباس.. وابن سابق صدوق (التقريب ٥٨٩٧) وبقية رجال الإسناد ثقات، والسلمي المبهم هو بلا شك عمران بن الحارث أبو الحكم كما جاء مبيناً عند الثوري، وبهذه الطرق المذكورة فإن إسناد عمران السلمي صحيح كما هو ظاهر. وقد ثبت الحديث أيضاً من وجه آخر عن ابن عباس رواه عنه سعيد بن جبير وله عنه ثلاثة طرق:-

١ - الأول من طريق جعفر بن إياس أبي وحشيَّة عن سعيد بن جبير به نحوه:

أخرجه البزار (وهو الآتي برقم ٢٥٨) وأحمد ح ٢٣٣٣، والنسائي في الكبرى في تفسير سورة الإسراء ٣٨٠/٦ ح ١١٢٩٠ وابن جرير في تفسيره ١٠٨/١/٩ والحاكم ٣٦٢/٢والبيهقي في الدلائل ٢٧٢/٢ كلهم من طريق جرير عن الأعمش عن جعفر به وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

٢ - والثاني من طريق جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد به نحوه :

أخرجه البزار (وهو الآتي برقم ٢٥٧) من طريق طلحة بن عمرو القنّاد عن جعفر بن أبيالمغيرة به، وفي هذا الإسناد طلحة القناد وهو ليس بالقوي ( التهذيب ٢٢/٥) ومثله شيخ البزار وهو الرفاعي المتقدم .

٣ - والثالث من طريق أيوب السختياني عن سعيد به نحوه:

أخرجه البيهقي في الدلائل ٢٧٢/٢ من طريق المؤمل بن إسماعيل بن حماد - بن سلمة- عن أيوب به، والمؤمل صدوق سيئ الحفظ (التقريب٧٠٢٩) وفي الإسناد محمد بن أحمد أبي الفضل السلمي الوزير لم أجد له ترجمة.

وعموماً فطريق عمران السلمي وطريق سعيد بن جبير كل منهما صحيح مستقلاً فضلاً عن إنضمامهما جميعاً وهذا مما يَقْوَى به الحديث جداً، وأنظر الكشف ح ٢٢٢٤،٢٢٢٥،٢٢٢٦ والمجمع ٥٤/٧.

---

١ - وقع في طريق عبدالرحمن بن مهدي " عمران بن الحكم السلمي"وهذا خطأ واضح وإنما هو:" عمران بن الحارث أبو الحكم السلمي" وقد قال الشيخ أحمد شاكر أن هذا خطأ قديم في المسند، وقال: لعله من ابن مهدي، ويؤيد ظنه أن هذا الخطأ لم يرد إلا في إسناد ابن مهدي خاصَّة.

٢٨٩/ ٢٥٧- /وحدثنا أبو هشام قال:ناوكيع، قال: ناطلحة القنّاد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

* وهذا الحديث لم نسمعه إلا من أبي هشام حديث طلحة القناد عن جعفر .

٢٥٨- وحدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية وهو أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهباً"ثم ذكر نحوه.

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه.

٢٥٩- حدثنا إبراهيم بن هانئ ، قال : نا محمد بن عبدالوهاب، قال: نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: عاد رسول الله صلى الله عليه سلم رجلاً من الأنصار، فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل، فلما أستأذن عليه دخل فلم ير أحداً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعتك تكلم غيرك، فقال: يارسول الله، لقد دخلت الداخل اغتماماً بكلام الناس مما بي من الحمى فدخل عليّ رجل مارأيت رجلاً قط بعدك أكرم مجلساً ولا أحسن حديثاً، قال: ذاك جبريل وإنّ منكم لرجالاً[1] لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

٢٥٧ - أنظر ماقبله.

٢٥٨- صحيح أنظر ح ٢٥٦

٢٥٩- إسناده حسن.

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع ح ٢ عن محمد بن عبدالوهاب الحارثي أبي جعفر الكوفي به مثله وأخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٣٢١ والأوسط (مجمع البحرين ح ٣٩٥٤) وعنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٨٢/١ من طريق محمد بن عبدالوهاب به مثله.

وقال الطبراني في الأوسط: " لايروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد" .

وقال الهيثمي في المجمع ٤٤/١٠ "رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، وأسانيدهم حسنة "، وأنظر الكشف ح ٢٨١١، والمختصر ح ٢٠٤٥.

ومرويات يعقوب عن شيخه جعفر عن سعيد عن ابن عباس مرفوعاً تقدم الكلام عليها عند ح ٢٥٣، والحاصل من ذلك أنها تحتمل التحسين .

---

١ - في الأصل " لرجال " بالرفع والتصويب من الكشف والمجمع والمصادر التي خرّجت الحديث.

٢٦٠- حدثنا يوسف بن موسى ، قال: نا جرير عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته بالقرآن، ويخفض أحياناً، فأنزل الله تبارك وتعالى﴿ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً﴾[١] ".

---

٢٦٠ - صحيح.

أخرجه النسائي في الإقامة باب قوله عز وجل ولاتجهر بصلاتك ولاتخافت بها ١٧٨/٢ح ١٠١٢ وابن جرير الطبري ١٨٥/١/٩ كلاهما من طريق جرير بن عبدالحميد به نحوه وأخرجه ابن جرير أيضاً ١٨٥/١/٩،١٨٦ من طريق أبي حمزة السكري ومن طريق الثوري كلاهما عن الأعمش به نحوه وأخرجه البخاري في تفسير سورة الإسراء (الفتح٤٠٤/٨ح٤٧٢٢) وفي التوحيد باب قوله تعالى﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾(الفتح٤٦٣/١٣ح٧٤٩٠)، وباب قوله تعالى﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به﴾ (الفتح ٥٠٠/١٣ح ٧٥٢٥) وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم " الماهر بالقرآن مع السفرة بالكرام البررة " ( الفتح ٥١٨/١٣ح٧٥٤٧) وأخرجه مسلم في الصلاة باب التوسط في القراءة ٣٢٩/١ح ٤٤٦ والترمذي في تفسير سورة الإسراء ٣٠٦/٥ح ٣١٤٥،٣١٤٦ والنسائي ١٧٧/٢-١٧٨ح ١٠١١ كلهم من طريق هشيم عن ابن أبي وحشية به نحوه، وأخرجه المصنف ح ٢٦١ من طريق سفيان عن الأعمش به.

وهذا إسناد متصل رجاله ثقات رجال الشيخين.

---

١ - الإسراء آية ١١٠

٢٦١- وحدثناه محمد بن مسكين قال: نا الفاريابي ، قال: نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن أبي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

*وهذا الحديث لانعلم أحداً يرويه بهذا اللفظ بإسناد متصل إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد.

٢٦٢- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: نا أبو أحمد الزبيري قال: نا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كانوا يكرهون أن يرضخوا [1] لأنسابهم وهم مشركون فنزلت ﴿ ليس عليك هداهم ... ﴾ حتى بلغ ﴿ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [2] فرخص لهم ".

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

٢٦١- صحيح أنظر ماقبله.

٢٦٢- صحيح.

أخرجه ابن جرير ٩٥/١/١ والحاكم ١٥٦/٤ كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيري عن الثوري به مثله ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد تابع أبا أحمد عليه ثلاثة:-

الأول : أبو داود الطيالسي:

أخرج ذلك ابن جرير الطبري ٩٤/١/٣ فقال ثنا أبو كريب - محمد بن العلاء - ثنا أبو داود عن سفيان به، وهذا إسناد صحيح متصل رجاله ثقات رجال الصحيحين.

الثاني : محمد بن يوسف الفريابي:

رواه النسائي في الكبرى في تفسير سورة الإسراء ٣٥/٦ح ١١٠٥٢ فقال: ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم - المصري - ثنا الفريابي ثنا سفيان به، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير شيخ النسائي وهو ثقة (التقريب ٦٠٣٢) إلا أن الفريابي ربما أخطأ في حديث الثوري ومع ذلك فهو مقدم عندهم فيه على عبدالرزاق .

الثالث: أبو حذيفة موسى النهدي:

أخرجه الطبراني ح ١٢٤٥٣ والحاكم ٢٨٥/٢ كلاهما من طريق أبي حذيفة عن الثوري به، وقال:" صحيح على شرطهما ولم يخرجاه"، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ وكان يصحّف (التقريب٧٠١٠). وقال الهيثمي في المجمع ٣٢٧/٦ :" رواه الطبراني عن شيخه ابن أبي مريم وهو ضعيف ، ورواه البزار بنحوه، ورجاله ثقات" ، وأنظر الكشف ح ٢١٩٣ والمختصر ح ١٤٥٠، وقال عنه ابن حجر في المختصر " صحيح "

---

١ - يرضخوا .. رضخ يرضخ له رضخاً، أي أعطاه شيئاً قليلاً ، والرضخ : العطِيَّة القليلة. النهاية مادة رضخ.

٢ - البقرة آية ٢٧٢.

٢٦٣- حدثنا محمد بن المثنى ، قال: نا عثمان بن عمر، قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور " .

* وهذا الحديث يروى عن ابن عباس من وجوه ، رواه مجاهد وغيره عن ابن عباس، وأما حديث أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس فلا نعلم رواه إلا عثمان بن عمر، ورواه غير عثمان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير مرسلاً.

٢٦٤- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا وهب بن جرير ، قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول مايريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول مايريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً منذ قدم المدينة غير رمضان" .

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، وهذا الإسناد من أحسن إسناد يروى عن ابن عباس في ذلك.

---

٢٦٣- مكرر ح ١١٥.

٢٦٤- صحيح.

أخرجه مسلم في الصيام باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم ٨١١/٢ح١١٥٧ والنسائي في الصوم باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ١٩٩/٤ح ٢٣٤٦ وابن ماجه في الصوم باب ماجاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم ٥٤٦/١ح١٧١١كلهم من طريق غندر محمد بن جعفر عن شعبة به مثله، وأخرجه البخاري في الصوم باب مايذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره (الفتح ٢١٥/٤ح١٩٧١) ومسلم ح ١١٥٧ والترمذي في الشمائل في الصوم باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم ، كلهم من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري عن شعبة به نحوه.

٢٦٥- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا عبدالرحمن بن مهدي قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم ماكانوا عاملين ".

* وهذا الحديث يروى عن ابن عباس من غير وجه وعن غير ابن عباس بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه.

٢٦٦- حدثنا موسى ، قال: نا أبو الوليد ، قال: نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن خالته أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقِطاً وأضُبّاً، فأكل من السمن ، ومن الأقط ، ولم يأكل من الأضُبّ[1] تقذُّراً ، وأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

* وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه بألفاظ مختلفة، فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه.

---

٢٦٥- صحيح.

أخرجه النسائي في الجنائز باب أولاد المشركين ٥٩/٤ح ١٩٥١ عن محمد بن المثنى به بلفظ "... خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم بما كانوا عاملين "، وأخرجه البخاري في الجنائز باب ماقيل في أولاد المشركين (الفتح ٢٤٥/٣ح ١٣٨٣ ) وفي القدر باب الله أعلم بما كانوا عاملين ( الفتح ٤٩٣/١١ح ٦٥٩٧ ) ومسلم في القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ٢٠٤٩/٤ ح ٢٦٦٠ وأبو داود في السنة باب في ذراري المشركين ٢٢٩/٤ح ٤٧١١ كلهم من طريق شعبة به بمثل لفط البزار.

٢٦٦- صحيح.

أخرجه البخاري في الهبة باب قبول الهدية ( الفتح ٢٠٣/٥ ح ٢٥٧٥) وفي الأطعمة باب الخبز المرقق ( الفتح ٥٣٠/٩ح ٥٣٨٩ ) وباب الأقط ( الفتح ٥٤٤/٩ح ٥٤٠٢ ) وفي الاعتصام باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ( الفتح ٣٣٠/١٣ح ٧٣٨٥).

ومسلم في الذبائح باب إباحة الضب ١٥٤٤/٣ح ١٩٤٧، وأبو داود في الأطعمة باب أكل الضب ٣٥٣/٣ح ٣٧٩٣، والنسائي في الصيد باب الضب ١٩٩/٧ح ٤٣١٩كلهم من طريق شعبة به نحوه.

---

١ - الأضب : جمع ضب وهو الحيوان المعروف.

٢٦٧- حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو عبدالرحمن المقرئ ، قال: نا الليث بن سعد، قال: حدثني أبو الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد أن لا إله/ إلا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله". /٢٩٠

* وهذا الكلام لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل عنه أحسن من هذا الإسناد .

٢٦٨- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : عبيدالله بن موسى قال: نا ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أصيب رجل من المشركين فطلب المشركون أن يُواروه [1] حتى بلغوا به الدِّية [2] فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

٢٦٧- صحيح.

أخرجه مسلم في الصلاة باب التشهد ٣٠٢/١-٣٠٣ح ٤٠٣ وأبو داود في الصلاة باب التشهد ٢٥٦/١ح ٩٧٤ والترمذي في الصلاة باب التشهد ٨٣/٢ح ٢٩٠ والنسائي في التطبيق باب نوع آخر من التشهد ٢٤٣/٢ح ١١٧٤ وابن ماجة في الصلاة باب ماجاء في التشهد ٢٩١/١ح ٩٠٠. ، كلهم من طريق الليث بن سعد به مثله.

٢٦٨- إسناده ضعيف.

لم أر هذا الإسناد عند أحد غير البزار وهو أجود إسناد لهذا الحديث كما سيأتي بيانه وأخرج الحديث ابن أبي شيبة ٤١٩/١٢ ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ح ٢٣١٩ وأخرجه أيضاً الترمذي في الجهاد باب ماجاء لانفادي جيفة الأسير ٢١٤/٤ح ١٧١٥ البيهقي ١٣٣/٩ كلهم من طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، نحوه، وابن أبي ليلى مع صدقه وفقهه سيئ الحفظ جداً، وقد تابعه الحجاج بن أرطأة على الطريق الثاني، حيث أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٩/١٢ والإمام أحمد ح ٢٢٣٠، ٢٤٤٢ والبيهقي ١٣٣/٩ عن الحجاج عن الحكم عن مقسم به بلفظ: " فأُعطوا بجيفته الدية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:"ادفعوا إليهم جيفتهم ، فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية، ولم يقبل منهم شيئاً". =

---

١ - أي:يدفنوه.

٢ - أي:حتى بلغوا بثمن جيفته مقدار الدِّية .

٢٦٩- حدثنا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي ، قال : نا أبو خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين فقال: أرأيت لو كان على أختك دينٌ [١] أكنت تقضينه؟ قالت: نعم قال: فحق الله أحق".

*وهذا الحديث قد ذكرناه عن أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس وزاد أبو خالدٍ الحكمَ مع مسلم وذكره أيضاً عن مجاهد وعطاء ، ولفظ حديث أبي خالد خلاف لفظ أبي معاوية فأعدناه لعلتين : لاختلاف إسناده عن الأعمش ولاختلاف كلامه .

٢٧٠- حدثنا أبو كريب قال: نا عبدالحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحِمَّاني عن الأعمش عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

=لكن الحجاج أيضاً مع صدقه كثير الخطأ والتدليس، ولم يصرح ههنا بسماعه، وأشار الترمذي إلى هذا الطريق، وقال عن الحديث:" حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث الحكم" .

قلت: والحكم بن عتيبة قال عنه شعبة وأحمد والقطان:"لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث"وعدَّها القطان ولم يذكر هذا منها.

لكن ذلك مجبور برواية البزار- لو صحت - وفيه رواية الحكم للحديث عن سعيد بن جبير ومقسم عن ابن عباس ، وقد سمع الحكم من سعيد، لكن أنّى لهذا الطريق الصحة وفيه ابن ليلى أيضاً، ولعل هذا بعض أوهامه!! فقد رواه عنه الثوري كما عند الترمذي وعلى بن مسهر كما عند ابن أبي شيبة وأحمد بدون ذكر سعيد بن جبير وتابعه على ذلك الحجاج، وقد رواه أيضاً وكيع عنه عن الحكم مرسلاً أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٩/١٢ عن وكيع به.

٢٦٩- مكرر ح ١١٨، ٢٢٦ وأنظر ح ٢٢٥.

٢٧٠- صحيح لغيره.

أخرجه الترمذي في المناقب باب فضل الأنصار وقريش ٧١٥/٥ح٣٩٠٨ عن أبي كريب به مثله، وقال عنه:"حسن صحيح غريب"، وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في السنة ح ١٥٣٩من طريق الحماني به، والحماني صدوق يخطئ ، وقد تابعه يحي بن سعيد الأموي وهو ثقة، وهو الطريق الآتي عند البزار (ح ٢٧١)، وقد أخرجه أحمد في المسند ح ٢١٧٠ عن الأموي به مثله=

---

١ - في الأصل ديناً، والصواب ما أُثبت.

..........................................................................................

= وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح ١٥٣٨ عن الواسطي عن الأموي به ، ومن طريق الأموي أخرجه الترمذي ح ٣٩٨ والعقيلي ٢/٢٢٧-٢٢٨.

والحماني والأموي توبعا على الحديث – خلافاً لقول البزار – بما أخرجه البخاري تعليقاً في التاريخ ٢٥/١ عن محمد بن إبراهيم العبسي عن الأعمش به، والحديث أخرجه أيضاً (محمد بن عاصم الثقفي ، والضياء المقدسي في المختارة ٢٩٩/١ والمخلّص في الفوائد) [1] والحارث بن أبي أسامة في مسنده [2] كلهم من طريق الأعمش به قلت: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا طارق بن عبدالرحمن الأحمسي فهو صدوق له أوهام وهو من رجال الصحيحين أيضاً، وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس: –

الأول : أخرجه أبو يعلى الموصلي ح ٢٦٥ بإسناد صحيح من طريق طلحة بن عبدا لله الزهري عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه مطولاً، وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٦/٣ :"رجاله ثقات" .

والثاني: أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٨١/٢ وأبو نعيم في الحلية ٦٥/٩ كلاهما من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وإسماعيل المكي ضعيف (التقريب٤٨٤).

والحديث له شواهد كثيرة ومنها:

١ – ماروى ابن عمر رضي ا لله عنه عن النبي صلى ا لله عليه وسلم بمثله، أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه ح ٢٨١ ومن طريقه الشهاب القضاعي في مسنده ح ١٤٨٨، قال الألباني عن هذا الحديث في الضعيفة ح ٣٩٨:" وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون – رجال الصحيح – غير محمد بن غالب وهو تمام [3] – شيخ ابن الأعرابي – وهو حافظ مكثر وثقه الدارقطني " والأمر كما قال الألباني حفظه ا لله.

٢ – ماروي عن العباس بن عبدالمطلب رضي ا لله عنه مطولاً مرفوعاً وفيه:

" اللهم فقّه قريشاً في الدين، وأذقهم من يومي هذا إلى آخر الدهر نوالاً فقد أذقتهم نكالاً"

أخرجه البزار في مسنده (الكشف ح٢٧٨٦) و الطبراني في الكبير (المجمع١٠/٢٩) ورجاله ثقات إلا شيخ البزار عبدا لله بن شيب فهو ضعيف ( اللسان ٢٩٩/٣).

١ – كما في الضعيفة للألباني ح ٣٩٨.

٢ – أنظر المطالب العالية ح ٤١٦٦.

٣ – أنظر ترجمته في السير ٣٩٠/١٣

٢٧١- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن حرب الواسطي قالا: نـا يحي بـن سـعيد الأموى عن الأعمش عن طارق بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبـير عـن ابـن عبـاس رضـى ا لله عنهما عن النبي صلى ا لله عليه وسلم أنه قال: اللهم أذقت أول قريش نكالاً[1] فـأذق آخرهـا نوالاً"[2] .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجـه بهـذا الإسـناد ولانعلـم روى هذا الحديث عن الأعمش إلا يحي بن سعيد الأموي وأبو يحي الحماني.

---

= ٣ - ماروي عن عبدا لله بن مسعود رضي ا لله عنه مرفوعاً بنحوه:

أخرجه الطيالسي في مسـنده ح٣٠٩ ومـن طريقـه أبـو نعيـم في الحلية ٦/٢٩٥،٩/٦٥ وعنـه الخطيب في التاريخ ٢/٦٠-٦١، وأخرجه ابـن أبـي عـاصم في السـنة ح ١٥٤٠ والعقيلـي في الضعفاء ٤/٢٨٩، وإسناده ضعيف جداً فإن فيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك (اللسـان ٦/١٥٩-١٦٠) وفي سنده اضطراب أنظر الضعيفة ح ٣٩٨.

٤ - ماروي عن أبي هريرة رضى ا لله عنه مرفوعاً بنحوه:

أخرجـه الخطيـب في التـاريخ ٢/٦٠-٦١ وفيـه عبدالعزيـز بـن عبيـدا لله الحمصـي ضعيـف (التقريب٤١١١).

٥ - ماروي عن عدي بن حاتم رضى ا لله عنه مرفوعاً بنحوه مطولاً :

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٨٦ وفيه أبو جنادة حصين السلولي قال عنه الدارقطني : "كان يضع الحديث" (اللسان ٢/٣١٩).

وبعض الشواهد السابقة إنما ذكرتها للعلم بها فقط وإلا فلا تفيد تقوية الحديث شيئاً، وعموماً فالحديث بمجموع متابعاته صحيح فضلاً عن بعض شواهده الأخـرى ، وقـد صححـه الألبـاني أنظر الضعيفة ح ٣٩٨ ، ٣٩٩.

٢٧١- أنظر ماقبله.

---

١ - نكالاً : أى عقوبة . النهاية مادة نكل .

٢ - نـوالاً : يقال نال ينال نيلاً إذا أصاب خيراً . النهاية مادة نيل .

٢٧٢-حدثنا أحمد بن داود الكوفي قال: نا عمرو بن عبدالغفار ، قال: نا الأعمش عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: " كنت جالساً عند ابن عباس فأتاه عروة فقال: يا ابن عباس أرأيت حين تفتي بالمتعة، وقد عرفت أن أبا بكر وعمر كانا ينهيان عنها ويكرهانها، فقال ابن عباس :إنه كان آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فارق الناس عليه، فقال عروة : والله يا أبا عباس لأبو بكر وعمر كانا أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فقال ابن عباس: ياعُرَيَّة ما أرى العذاب إلا سينزل عليكم أخبرك أنه كان آخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فارق الناس عليه وتقول كان أبو بكر وعمر".

*وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس بأحسن من هذا الإسناد، وإنما عني ابن عباس متعة الحج لامتعة النساء.

٢٧٣- حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة. قال : ناعبيدالله ، قال: نا شيبان عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

٢٧٢- إسناده ضعيف جداً،لكن المتن صحيح .

إسناده ضعيف جداً فيه عمروبن عبدالغفارالفقيمي وهومتروك،وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ح٣١٢١من طريق القاضي شريك عن الأعمش به نحوه،وفي إسناده ضعف يسير من أجل شريك فهو صدوق يخطئ كثيراً،وبقية رجاله ثقاتٌ،وللحديث طريق آخر أخرجه الإمام أحمد ح٢٢٧٧،٢٩٧٨،والطبراني في الأوسط(مجمع البحرين ح١٧١٨)،وأبومسلم الكجي(كمافي زادالمعاد٢٠٦/٢)كلهم من طريق عبد الله بن أبي مليكة أن عروة بن الزبير قال لابن عباس...."إلخ بنحوه،لكن ليس عند أحمد والطبراني قوله"ماأرى العذاب..."إلخ،وإسناده صحيح ،ونقل ابن القيم أن عبدالرزاق رواه عن معمر عن أيوب السختياني قال:قال عروة لابن عباس:..."إلخ بنحوه،وإسناده صحيح،لكن يعكر عليه أن أحمدرواه في الطريق الثاني من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة به،ولعل أيوب سمعه منه ومن عروة فهو قد أدركه،والله أعلم.

٢٧٣- صحيح.

أخرجه ابن حبان في صحيحه ( بتحقيق الأرناؤوط ) ٢٣/١ح٦٢ من طريق عبيدالله بن موسى عن شيبان بن عبدالرحمن به مثله، وله طريق آخر عند البزار ح ٢٧٤، وقد أخرجه أبو داود في العلم باب فضل نشر العلم ٣٢١/٣ ح ٣٦٥٩ والحاكم ٩٥/١ والبيهقي في السنن٢٥٠/١٠ وفي الدلائل ٥٣٩/٦ والرامهرمزي في المحدث الفاصل ح ٩٢ كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به مثله، وقال الحاكم عنه:" صحيح على شرطهما، ولم يخرجاه ، وليس له علة"، وهو كما قال إلا أن عبدالله بن عبدالله أبو جعفر الرازي ليس من رجال الصحيحين وهو ثقة، وللحديث طريقان آخران عن الأعمش:أخرج الأول الإمام أحمد ح ٢٩٤٧ من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به، وأخرج الثاني الحاكم ٩٥/١ من طريق الفضيل بن عياض عن الأعمش به، وقد صحح الحديث الألباني في الصحيحة ح ١٨٧٤ وأحمد شاكر في تحقيقه على المسند.

٢٧٤- وحدثنا يوسف عن موسى ، قال: نا جرير عن الأعمش عن عبدا لله بن عبدا لله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما عن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال: " تسمعون ويُسمع منكم ويُسمع ممن يَسمع منكم" .

*وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من وجه آخر، وهذا الإسناد أحسن من الإسناد الذي يروى في ذلك.

٢٧٥- حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يحي بن حماد، قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن عبدا لله بن عبدا لله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " لما كان يوم الخميس وما يوم الخميس – ثم بكى ابن عباس – في مرض رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم الذي قبض فيه ، قال: إئتوني بصحيفة ودواة حتى أكتب لكم كتاباً لاتضلوا بعده أبداً".

* وهذا الحديث قد روي نحوه عن ابن عباس من وجوه صحاح، وزاد عبدا لله بن عبدا لله عليهم كلمة أُنكرت عليه فصار الحديث منكراً من أجل الكلمة ، ولم نذكر الكلمة إجلالاً لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم . عبدا لله بن عبدا لله كان بالكوفة وكان قاضي الرَّي وعنده مناكير لم يتابع عليها وعن غير ابن عباس، وعبدا لله بن عبدا لله ليس بالقوي في الحديث لأنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها.

---

٢٧٤- أنظر ماقبله.

٢٧٥- مكرر ح ٤٦.

وهذه الزيادة التي أحجم عن ذكرها البزار سبق الإشارة إليها في الموضع الأول وهى قول ابن عباس: "فقالوا- أي بعض الحضور عنده صلى ا لله عليه وسلم - يهجر[١] رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ثم سكتوا وسكت، فقالوا: يارسول ا لله ألا نأتيك بعد؟ قال: بعدما!!" هذا لفظ الطبراني، ولفظ ابن سعد – وهو من روايته عن يحي بن حماد – :" فقال بعض من كان عنده : إن نبي ا لله ليهجر ! قال فقيل له: ألا نأتيك بما طلبت ؟ قال: أو بعد ماذا؟ ! قال : فلم يدع به "، وأما قول البزار ففيه نظر للأمور التالية :-

١ – أن عبدا لله بن عبدا لله الهاشمي مولاهم، ثقة ، ولو تفرد بهذه اللفظة لما ساغ الحمل عليه وتضعيفه ولاسيما أنها قد صحت من طرق أخرى أيضاً. =

---

١ – هذه اللفظة فسرها ابن عيينة كما في الصحيح وغيره فقال: يعني يهذي ، وفي النهاية : أى أختلف كلامه بسبب المرض وهو أمر يعرض للمريض عند غلبة الوجع عليه . النهاية مادة هذى وهذا أمر منتفٍ في حقه صلى ا لله عليه وسلم .

٢٧٦- حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الحجر الأسود نزل من الجنة أشد بياضاً من الثلج أو البَرَد فما سوَّده إلا خطايا بني آدم " .

* وهذا الحديث روى عن ابن عباس من غير وجه فاقتصرنا على هذا الإسناد منها.

---

= ٢ - أن هذه الزيادة ثبتت من طرق أخرى في الصحيحين وغيرها فقد رواها سليمان الأحول وطلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير، أخرج الأولى البخاري في صحيحه (الفتح ح٣٠٥٣، ٤٤٣٢)ومسلم ١٦٣٧، وأحمد ١٩٣٥ وأخرج الثانية مسلم ١٦٣٧ وأحمد ح ٣٣٣٦، فكيف يصح بعد هذا نكارة رواية عبدالله ، فضلاً أن يكون الحديث منكراً من أجل هذه اللفظة .

٣ - جَعلُ البزار هذه اللفظة من زيادة عبدالله وهم أو سهو منه فهي قد صحت عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن طرق أخرى عن غير ابن عباس رضى الله عنهما.

٤ - الأولى أن الراوي إذا روى لفظة مشكلة وهو ثقة ألا يضعف ويحمل عليه من أجلها حتى ينظر فيها لعل لها تأويلاً سائغاً ، ولاسيما حينما تصح من طرق أخرى وأنظر تأويل ابن حجر لهذه اللفظة وكلامة المسهب عنها في الفتح ١٣٣/٨.

٢٧٦- إسناده ضعيف والمتن حسن.

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١٩/٤ ح ٢٧٣٣ عن يوسف به مثله ، وأخرجه الترمذي في الحج باب ماجاء في فضل الحجر الأسود ٢٢٦/٣ ح ٨٧٧ من طريق جرير بن عبدالحميد به مثله إلا أن فيه " أشد بياضاً من اللبن " وقال عنه: "حديث حسن صحيح".

قلت: إنما يعني بمتابعاته وإلا فإن عطاء صدوق مختلط وجرير ممن روى عنه بعد اختلاطه، لكن للحديث - كما سبق - متابع صحيح: أخرجه النسائي في سننه في الحج باب ذكر الحجر الأسود ٢٢٦/٥ح ٢٩٣٥ والإمام أحمد في مسنده ح ٢٧٩٦، ٣٠٤٧، ٣٥٣٧ والطبراني ح ١٢٢٨٥ وابن عدى ٦٧٩/٢ ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ٤٠٣٤ والخطيب في تاريخه ٣٦٢/٧ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عطاء به نحوه ، وحماد ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه وعلى هذا فالحديث بهذا الإسناد حسن،وله متابع أيضاً عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس بنحوه، أخرجه الطبراني في الكبير ح ١١٣١٤ والأوسط (مجمع البحرين ١٧٣٤) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطاء به، وقال:"تفرد به ابن ليلى"، قلت: وهو صدوق سيئ الحفظ (التقريب ٦٠٨١) . =

٢٧٧- حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه في قوله ﴿ وإن كنتم مرضى/ أو على سفر ﴾ قال: إذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو الجدري فخاف أن يموت إن اغتسل، يتيمم".

٢٩١/

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد، ولانعلم أسند هذا الحديث رجل ثقة عن عطاء بن السائب غير جرير.

٢٧٨-حدثنا يوسف بن موسى قال: نا جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"إنما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لأنه جاءه مال فقسمه فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ولم يَعُدْ لهما".

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

= وعلى هذا فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن إن شاء الله تعالى على أقل تقدير ، وقد صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند ، والألباني في صحيح الترمذي ح ٦٩٥.

٢٧٧- أنظر ح ٢٩٦.

أخرجه بن خزيمة في صحيحه ١٣٨/١ح ٢٧٢ عن يوسف بن موسى، وعن ابن خزيمة رواه ابن الجارود ح ١٢٩ والحاكم ١٦٥/١، ومن طريقه البيهقي ٢٢٤/١، وأخرجه الدارقطني في السنن ١٧٧/١ من طريق يوسف بن موسى به مثله، وقال ابن خزيمة : هذا خبر لم يرفعه غير عطاء بن السائب، وانظر الكلام على الحديث ومتابعاته مستوفاً عند ح ٢٩٦.

٢٧٨- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح إلا قوله " ولم يَعُدْ لهما".

أخرجه الترمذي في الصلاة باب ماجاء في الصلاة بعد العصر ٣٤٥/١ح ١٨٤ من طريق جرير به مثله وعطاء صدوق مختلط وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط، وللحديث طريق آخر عن عطاء أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٤٢/٤ح١٥٧٥ بتحقيق الأرناؤوط) ، من طريق حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن أبيه عن عطاء بنحوه لكن ليس فيه "ولم يَعُدْ لهما"، وعبد الرحمن ثقة، ولم أر أحداً نصَّ على سماعه من عطاء قبل ولابعد، بل لم أجده ذكر في تلاميذه أيضاً، ويشهد لحديث ابن عباس مارواه كريب عن أم سلمة" أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عندها ركعتين بعد العصر، وقد كان قبل نهى عنهما"، فسألته عن ذلك فقال:" أتاني ناس من عبدالقيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان " =

...........................................................................

=أخرجه البخاري ( الفتح ٣/١٠٥ح ١٢٣٣) ومسلم ح ٨٣٤ وغيرهما.

وفي رواية عن أبي بكر بن هشام عن أم سلمة عند أحمد في المسند ٦/٢٢٩ أنه صلى ا لله عليه وسلم قال لها : " فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت أن أدعهما" قالت أم سلمة: " مارأيته صلاهما قبلها ولا بعدها"،قال أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ١/٣٥٠ " وهذا إسناد صحيح"، قلت: بل في إسناده ضعف فيه عبيدا لله بن عبدالرحمن بن عبدا لله بن موهب التيمي قال عنه ابن حجر:" ليس بالقوي" (التقريب ٤٣١٤).

لكن روى بهذا اللفظ من طريق آخر عن موسى بن عبيدة عن ثابت مولى أم سلمة عن أم سلمة، أخرجه أبو يعلى في مسنده ح ٦٩٨٣ وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة (التقريب ٦٩٨٩)، وله أيضاً طريق أخر عن ذكوان عن أم سلمة ، أخرجه أحمد ٦/٣١٥ وأبو يعلى ح ٦٩٩٣ وأبن حبان ( ٦/٣٧٧ح ٢٦٥٣ بتحقيق الأرناؤوط )، وفيه أنه صلى ا لله عليه وسلم قال:" قدم عليَّ مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر،[1] فصليتهما الآن، فقلت - أي أم سلمة- : أفتقضيهما إذا فاتتا؟ قال: لا "، وهذا إسناد صحيح رجاله: ثقات.

---

١ - وعند أبي يعلى بعد الظهر.

٢٧٩- حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: نا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يامحمد تأكل ماقتلنا، ولا تأكل ما قتل الله فأنزل الله ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق، وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم.... ﴾[1] "

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد.

---

٢٧٩- إسناده ضعيف ، والمتن صحيح، إلا ذكر اليهود فيه فشاذ بل منكر والمحفوظ المشركون.

أخرجه أبو داود في الأضاحي باب في ذبائح أهل الكتاب ١٠١/٣ ح ٢٨١٩ والطبري في تفسيره ١٨/٢/٨ والطبراني ح ١٢٢٩٥ والبيهقي ٢٤٠/٩ كلهم من طريق عمران بن عيينة عن عطاء به مثله، وعطاء صدوق مختلط، وعمران صدوق له أوهام ولم يذكر له سماع من عطاء قبل اختلاطه ، وأخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الأشج عن عمران عن عطاء عن سعيد بن جبير مرسلاً بنحوه به ( كما في تفسير ابن كثير ١٧١/٢ في تفسير سورة الأنعام آيه١٢١ )[2] .

والحديث روي من طرق أخرى عن عطاء موصولاً ، وليس فيهما ذكر اليهود:

حيث رواه زياد بن عبدالله البكائي عنه به، أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأنعام ٢٦٣/٥ح٣٠٦٩.

ورواه جرير بن عبدالحميد عنه به، أخرجه ابن جرير الطبري ١٨/٢/٥، وكلاهما لم يذكر لهما سماع من عطاء قبل اختلاطه ، والحديث له طرق أخرى عن ابن عباس ومنها:-

١ - مارواه هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس بنحوه وفيه " المشركون" بدل قوله "اليهود " أخرجه النسائي ٢٣٧/٧ح ٤٤٣٧ والطبري ١٧/٢/٨ والحاكم ٢٣٣/٤ وصححه على شرط مسلم ، وهارون لابأس به (التقريب ٧٢٣٦) وبقية رجال الإسناد ثقات.

٢ - مارواه عكرمة عن ابن عباس بنحوه وليس فيه ذكر اليهود، أخرجه أبو داود ح ٢٨١٨ وابن ماجه ح ٣١٧٣ والطبري في تفسيره ١٦/٢/٨، ١٧، ١٨ والحاكم ١١٣/٤، ٢٣١ كلهم من طريق سماك عن عكرمة به، وسماك بن حرب صدوق لكن روايته عن عكرمة مضطربة (التقريب ٢٦٢٤)، وقد صحح ابن كثير إسناد هذا الطريق ١٧١/٢. =

---

١ - الأنعام آية ١٢١

٢ - وقد أورد ابن كثير حديث البزار هذا بإسناده ومتنه ١٧١/٢.

٢٨٠- حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير قال: ناموسى بن مسعود، قال: نا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم " أن نبي الله سليمان كان إذا قام يصلي رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك ؟ فتقول كذا ، فيقول لأي شيء أنت؟ فتقول لكذا، فإن كانت لدواء ، كتبت، وإن كانت من غرس ، غرست، فبينما هو ذات يوم يصلي إذا شجرة نابتة بين يديه، فقال لها ما اسمك؟ قالت: الخرنوبة ، قال لأي شيء أنت؟ قالت لخراب هذا البيت، قال : سليمان: اللهم عمِّ على الجن موتى حتى ستعلم الإنس أن الجن لايعلمون الغيب، فأخذ عصاه فتوكأ عليها فمات والجن تعمل، فأكلتها الأرضة في سنة فسقط فـ ﴿ تبيَّنت[1] أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا حولاً في العذاب المهين ﴾ [2] وكان ابن عباس يقرؤها كذلك، قال: فشكرت الجن للأرضة فكانت تأتيها بالماء" .

---

= وقد توبع عليه سماك بما رواه الطبراني في الكبير ح ١١٦١٤ من طريق موسى بن عبدالعزيز العدني عن الحكم بن أبان العدني عن عكرمة به نحوه، وهذا إسناد لابأس به في المتابعات، موسى بن عبدالعزيز صدوق سيئ الحفظ (التقريب٦٩٨٨). والحكم بن أبان صدوق له أوهام (التقريب ١٤٣٨).

٣ - مارواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بنحوه، أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٧/٢/٨ ،وعلي بن أبي طلحة الحمصي صدوق إلا أنه لم يسمع من ابن عباس ولم يره (التقريب٤٧٥٤)

وقد أنكر ابن كثير لفظة " اليهود "في رواية عمران عن عطاء، وقال:

"وهذا فيه نظر من وجوه ثلاثة :

أحدها: أن اليهود لايرون إباحة الميتة حتى يجادلوا .

الثاني : أن الآية من الأنعام وهى مكية.

الثالث: ماروي من وجوه متعددة عن ابن عباس ومنها عن زياد عن عطاء وليس فيما ذكر اليهود فهذا هو المحفوظ " أ.هـ. بتصرف.

وكذا استنكر هذه اللفظة الألباني كما في صحيح أبي داود ح ٢٤٤٥، حيث قال:" صحيح، لكن ذكر اليهود فيه منكر، والمحفوظ أنهم المشركون" ، وقد صحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي وصححه أيضاً ابن كثير والألباني.

٢٨٠- إسناده معلول ، وإنما يصح موقوفاً. =

---

١ - أى الإنس ، وهى كذلك عند الطبراني وأبي نعيم والطبري كما هو واضح من تخريج الحديث .

٢ - سورة سبأ آية ١٤، وهذه قراءة شاذة وهى قراءة ابن عباس والضحاك وأبي عبدالله وعلي بن الحسين . أنظر المحتسب لابن جنيّ ١٨٨/٢.

.....................................................................................................

= أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٢٨١ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٤/٤ والطبري في تفسيره ٧٤/١/١٢ كلهم من طريق موسى بن مسعود به مثله لكن فيه " فتبيَّنت الإنس أن الجن .... " إلخ ، وموسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي صدوق سئ الحفظ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء ، وأورد الذهبي الحديث في سير النبلاء ٣٣٨/٤-٣٣٩ بإسناده إلى أبي نعيم ثم قال : " إسناده حسن".

قلت: يعني أبو نعيم بقوله تفرد به عطاء أي مرفوعاً وإلا فقد روي من أوجه عن سعيد وغيره موقوفاً على ابن عباس ومنها:-

١ - الطريق الثاني عند البزار ح ٢٨١، وهو من رواية سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب به موقوفاً، وهذا إسناد حسن فإن سفيان ممن روى عن عطاء قبل اختلاطه، وشيخ البزار هو أحمد بن أبان القرشي ذكره ابن حبان في الثقات، ويزيد هذا الإسناد قوة ما بعده من الطرق.

٢ - ماروه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً بنحوه وليس فيه قراءة ابن عباس المذكورة، أخرجه المروزي في زياداته على كتاب الزهد لابن المبارك ص ٣٧٨ح١٧٢ قال أخبرنا الأحوص بن الجواب الضبي ثنا عبدالجبار بن عباس الهمداني عن سلمة بن كهيل به.

وهذا إسناد حسن فإن الأحوص وشيخه عبدالجبار كلاهما صدوق (التقريب ٢٨٩، ٣٧٤١) وبقية رجاله ثقات.

٣ - مارواه السدي الكبير إسماعيل بن عبدالرحمن عن أبي مالك غزوان الغفاري وأبي صالح باذام عن ابن عباس موقوفاً بنحوه مطولاً، أخرجه ابن جرير الطبري وتفسيره ٧٤/١/١٢ من طريق أسباط بن نصر الهمداني عن السدي به وهو إسناد لابأس به في المتابعات فإن أسباط صدوق كثير الخطأ ويغرب ( التقريب ٣٢١) والسدي صدوق يهم ( التقريب ٤٦٣)

وله شاهد من حديث ابن مسعود موقوفاً، أخرجه ابن جرير مقروناً بالإسناد السابق من طريق أسباط عن السدي عن مرة الهمداني عن ابن مسعود وهو لابأس في الشواهد.

٢٨١- حدثنا أحمد بن أبان ، قال: نا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه و لم يسنده.

* وهذا الحديث قد رواه جماعة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً ولانعلم أسنده إلا إبراهيم بن طهمان.

٢٨٢- حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال: نا إبراهيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس الخبر كالمعاينة".

* وهذا الحديث لانعلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية ابن عباس عنه بهذا الإسناد.

---

٢٨١- أنظر ماقبله.

٢٨٢- صحيح.
هذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، و لم أجد طريق إبراهيم بن طهمان هذا عند غير البزار، والحديث روي من أوجه كثيرة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ومنها:-
١ - ماروواه أبو عوانة الوضاح اليشكري عن أبي بشر به بلفظ:-
" ليس المعاين كالمخبر ، أخبر الله تعالى موسى أن قومه فُتنوا فلم يلق الألواح، فلما رآهم ألقاها"، أخرجه البزار (الكشف ح ٢٠٠) والطبراني ح ١٢٤٥١ وابن حبان (٩٧/١٤ ح ٦٢١٤ بتحقيق الأرناؤوط) والحاكم ٣٨٠/٢ وابن عدي ٢٥٦٩/٧ والسهمي في تاريخ جرجان ص٥٠٥ وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في ابن كثير في سورة الأعراف آيه ١٥٠) وإسناده صحيح رجاله ثقات.

٢ - ماروواه هشيم بن بشير عن أبي بشر به بمثل لفظ إبراهيم طهمان، أخرجه أحمد ١٨٤٢، ٢٤٤٧ وابن حبان ٩٦/١٤ح ٦٢١٣ والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح ٢٨٤) والحاكم ٣٢١/٢ و ابن عدي ٢٥٩٦/٧ والشهاب القضاعي ح ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣ وأبو الشيخ في الأمثال ح ٥ والخطيب في التاريخ ٥٦/٦، وهذا إسناد رجاله ثقات إلاّ أن هشيم كثير التدليس و لم يصرح فيه بالسماع لكن قد رواه ابن عدي والخطيب من طريق شعبة عن هشيم به، فكفانا شعبة مؤنة تدليس هشيم ، فهو لايحدِّث عن مدلس إلاّ بما سمعه.

٣ - ماروواه شعبة عن أبي بشر به مثله، أخرجه الخطيب في التاريخ ١٢/٨ وفي إسناده =

٢٨٣- حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٨٤ - حدثنا محمد بن عثمان، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا أبو الأحوص قال: نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه " .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

= محمد بن إسحاق بن دارا الأهوازي ، قال الخطيب عنه: "غير ثقة "، والحديث له طريق آخر عن سعيد بن جبير: أخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٢٨٥) قال ثنا محمد بن على المروزي ثنا إسحاق بن عبدالله ثنا حفص بن عبدالرحمن - البلخي - ثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن سعيد بن جبير به مثله، وقال الطبراني: "لم يروه عن حكيم إلا إبن إسحاق ، ولا عنه إلا حفص ، تفرد به الخشك"،قلت: والخشك[1] لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولولا ذلك وعنعنة ابن إسحاق لكان إسناده حسن، والخشك هو شيخ الطبراني.

٢٨٣- إسناده ضعيف، والمتن صحيح أنظر ح ٢٩١.

أخرج هذا الطريق ابن ماجة في الأطعمة باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد ٢/١٠٩٠ح ٣٢٧٧ من طريق محمد بن فضيل عن عطاء به، وعطاء صدوق مختلط وابن فضل إنما روى عنه بعد اختلاطه. وقد تابعة سلام أبو الأحوص كما في الطريق الثاني( ح٢٨٣ )، لكنه لم يُذكر ممن سمعوا من عطاء قبل اختلاطه، لكن الحديث قد رواه شعبة والثوري عن عطاء وهما ممن سمع منه قبل أن يختلط ، أنظر ذلك بالتفصيل ح ٢٩١.

٢٨٤- أنظر ح ٢٩١.

---

١ - أنظر ترجمته في السير ١٣/٤٥ والأنساب ٥/١٢٥ بتحقيق المعلمي والإكمال ٣/١٤٦.

٢٨٥- حدثنا محمد بن المثنى ، قال: نامحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" مارأيت قوماً خيراً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ماسألوه إلا عن ثنتي عشرة مسألة كلها في القرآن ﴿يسئلونك عن الخمر والميسر﴾[1] ﴿يسئلونك عن الشهر الحرام﴾[2] ﴿ويسئلونك عن اليتامى﴾[3] قال: فلما نزلت ﴿ولاتقربوا مال اليتيم ﴾[4] عزلوا طعامهم من طعامهم، فنزلت ﴿ وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ﴾[5]

*وفي هذا الحديث كلام غير هذا. [6]

---

٢٨٥- إسناده ضعيف إلا النصف الأخير في شأن اليتامى فحسن.

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٢٨٨ من طريق محمد بن فضيل عن عطاء به بلفظ أتم من هذا وفيه أنها كانت ثلاثة عشر مسألة، وليس فيه قوله فلما نزلت ... إلخ.

وقال الهيثمي في المجمع ١/١٦٤:

"رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات"

قلت : ومحمد بن فضيل ممن روى عنه بعد اختلاطه.

والمقطع الأخير في شأن اليتامي روي من أوجه عدة عن عطاء بن السائب:فرواه جرير بن عبد الحميد عنه به، أخرجه أبو داود في الوصايا باب مخالطة اليتيم في الطعام ٣/١١٤ح ٢٨٧١ وابن جرير الطبري في تفسيره ٢/٣٦٩، ورواه أبو كدينة يحي بن المهلب عنه به، أخرجه النسائي في الوصايا باب ماللوصي من مال اليتيم إذا أقام عليه ٦/٢٥٦ح ٣٦٦٩ وابن جرير الطبري ٢/٣٧١، ورواه عمران بن عيينة عنه به، أخرجه النسائي ٦/٢٥٦ح ٣٦٧٠ وابن جرير ٢/٣٧٠. ورواه إسرائيل السبيعي عنه به ، أخرجه الطبري ٢/٣٦٩، ولهذا المقطع من الحديث طريقان آخران عن ابن عباس أخرجهما ابن جرير الطبري ٢/٣٧١،٣٧٢. وهما على التوالي:

الأول : مارواه علي بن أبي طلحة الحمصي عن ابن عباس بنحوه،وعلي صدوق =

---

١ - البقرة ٢١٩.

٢ - البقرة ٢١٧

٣ - البقرة ٢٢٠

٤ - الأنعام ١٥٢، الإسراء ٣٤

٥ - البقرة ٢٢٠.

٦ - يعني تتمه المتن ، وهو مذكور عند الطبراني.

٢٨٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال: " خرج رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في يوم عيد وهو متوكئ على أسامة فصلى ثـم خطـب ثـم أتـى النسـاء فوعظهـن وذكرهـن فجعلـن يتصدقن" .

* وهذا الحديث لانعلم رواه عن عطاء بن السائب عن سعيد عـن ابـن عبـاس إلا عمـران بـن عيينة.

---

= يخطئ أرسل عن ابن عباس ولم يره (التقريب ٤٧٥٤)، الثاني: مارواه عطية بن سعد العـوفي عن ابن عباس بنحوه، وعطية ضعيف (التهذيب ٧/٢٠٠).

٢٨٦- إسناده ضعيف .

أخرجه الطبراني في الكبير ح ١٢٢٩٤ من طريق محمد بن السري العسقلاني عن عمـران بـن عيينة به مطولاً، وليس فيه توكؤه على أسامة، وهذا إسـناد ضعيـف فـإن عطـاء بـن السـائب صدوق مختلط ولم يذكر لعمران سماع له منه قبل اختلاطه، وإنما يعرف لأخيـه سـفيان ذلـك، وعمران أيضاً صدوق له أوهام، وقد مر الحديث بإسناد أحسن من هذا لكن ليس فيه الزيـادة السابقة أنظر ح ١٨١- ١٨٣ وهو في الصحيحين وغيرهما، وأما الزيادة المذكورة فلـم أقـف عليها من حديث ابن عباس ولاغيره ، بل المشهور من حديـث جـابر رضـى ا لله عنـه خـلاف ذلك ففي الصحيحين وغيرهما أن خطب صلى ا لله عليه وسلم في الرجال وهو متوكؤ على بلال، ثم أتى النساء فوعظهن وهو يتوكـأ علـى يـد بـلال أيضـاً"، أنظـر (الفتـح ٢/٤٥١ ح ٩٥٨، ٩٦١، ٩٧٨) ومسـلم ح ٨٨٥ ، وأيضـاً مـن حديـث ابـن عبـاس انظـر ح ١٨٣، ويحتمل- وإن كان ذاك بعيداً - أنه في أول خروجه من بيته كان متوكئاً على أسامة ثـم بعـد ذلك توكأ على بلال وا لله أعلم.

٢٨٧- حدثنا عبدالله بن أبي ثمامة ومحمد بن معمر قالا: نا عفان، قال: نا حماد - يعني ابن سلمة - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لما أسري بي مررت برائحة طيبة ، فقلت ما هذه الرائحة ياجبريل؟ قال: هذه رائحة ماشطة أمرأة فرعون، سقط مشطها من يدها، فقالت بسم الله، فقالت ابنة فرعون أبي، فقالت: ربي ورب أبيك ، قالت: أُخبر بذلك أبي قالت: نعم، فأخبرته فدعا بها، فقال : ولك رب غيري ؟ قالت: نعم ربي وربك، فأتى بنقرة [1] من نحاس/فأحميت ثم قالت: إن لي إليك حاجة تجمع عظامي وعظام أولادي ، قال: إن لك علينا من الحق كذا، فألقاها وأولادها حتى بلغ إلى صبي رضيع فيهم فقال: اصبري يا أُمَّه فإنك على الحق ، فألقيت هي وأولادها في النقرة ، فتكلم أربعة وهو صغار، شاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى" . ٢٩٢/

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

---

٢٨٧- حسن.

أخرجه أحمد في المسند ح ٢٨٢٣ والحاكم ٤٩٦/٢ ومن طريقه البيهقي في الشعب ح ١٦٣٦ وأخرجه أيضاً في الدلائل ٣٨٩/٢ كلهم من طريق عفان بن مسلم عن حماد به، وأخرجه أحمد ٢٨٢٢،٢٨٢٤،٢٨٢٥ والطبراني ١٢٢٧٩،١٢٢٨٠ وابن حبان ١٦٣/٧-١٦٤ ح٢٩٠٣،٢٩٠٤ والبيهقي في الدلائل ٣٨٩/٢ من طرقٍ عن حماد بن سلمة به نحوه.

وهذا إسناد حسن، عطاء صدوق مختلط، ولكن حماد روى عنه قبل اختلاطه وقال إبن كثير في تفسيره ١٥/٣ عند أوائل سورة الإسراء : " إسناده لابأس به و لم يخرجوه"، وصحح السيوطي إسناده في الدر المنثور ٢١٢/٥ عند أول سورة الإسراء .

وللحديث شاهد من حديث أبيّ بن كعب : أخرجه ابن ماجه ١٣٣٧/٢ح ٤٠٣٠ من طريق سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن أبيًّ بن كعب مرفوعاً بنحوه. وسعيد ضعيف (التقريب ٢٢٧٦).

---

١ - النقرة : بضم النون وسكون القاف، قدر يسخّن فيه الماء وغيره، أ.هـ. النهاية . مادة نقر ، قلت وهذه رواية البزار وابن حبان، وعند غيرهما ببقرة من نحاس ، بالباء الموحدة ، وقد أشار إليها ابن الأثير، وفي الكشف ح ٥٤ ببقرة وأظنها تصحيف على المحقق فهى واضحة في المخطوطة ويؤيدها ما في المجمع ٧٠/١.

٢٨٨- حدثنا أبو موسى، قال : نا يحي بن حماد، قال: نا أبو عوانة عن سليمان عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " يقول أحدهم أبي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مع أبي[١]، ولنعْل خَلِق[٢] خير من أبيه" .

٢٨٩- حدثنا محمد بن مرزوق ، قال: نا عبد الله بن رجاء ، قال : نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أرسل كلبي المعلم فيمسك، قال: إن أكل فلا تأكل وإن لم يأكل فكل" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وحماد بن شعيب ليس بالقوي في الحديث، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه.

---

٢٨٨- إسناده صحيح.

سليمان المذكور لا أدري أهو الأعمش أم سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني ويغلب على ظني أنه الأعمش وكلاهما تلميذ لعدي وشيخ لأبي عوانة الوضاح اليشكري، وعموماً فكلاهما ثقة ومن رجال الصحيح، وهذا الإسناد جميع رجاله ثقات من رجال الشيخين، وقال الهيثمي في المجمع ١١٨/١:" رواه البزار ورجاله رجال الصحيح " أ.هـ. وأنظر الكشف ح ٨٨ والمختصر ح ٦٢ وقال ابن حجر عن الحديث : "صحيح الإسناد"

٢٨٩- إسناده معلول ، إنما يصح موقوفاً على ابن عباس وله شاهد صحيح.

لم أجد هذا الحديث عن ابن عباس مرفوعاً، إلا من هذا الوجه ولم يروه غير البزار- فيما أعلم- ، وقال الهيثمي في المجمع ٣٣/٤ " رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهوضعيف " وأنظر الكشف ح ١٢١٢ والمختصر ح ٨٤٢ ، وحماد متفق على ضعفه أنظر اللسان ٣٤٨/٢ وهذا الطريق رواه إبن أبي شيبة في مصنفه مقطوعاً ٣٥٦/٥ فقال ثنا حميد بن عبدالرحمن - هو الرؤاسي - عن حسن عن حبيب أبي عمرة عن سعيد بن جبير من قوله بنحوه، وهذا إسناد كل رجاله كوفيون، وهو إسناد صحيح لولا الحسن هذا الذي لم يصرح به وهو دائر بين أحد رجلين:

الأول : الحسن بن الحر وهو ثقة (التقريب١٢٢٤) وقد ذكر شيخاً لحميد ولم يذكر من تلاميذ حبيب ولايبعد أن يروي عنه فهو من أقرانه ومن أهل بلده.

الثاني: الحسن بن عمارة وهو متروك (التقريب ١٢٦٤) وقد ذكر تلميذاً لحبيب ، ولم يذكر شيخاً لحميد، ولا يبعد أن يروي حميد عنه فهو من أهل بلده، وقد روى عن من هو أعلى طبقةً منه كالحسن بن الحر ، وعموماً فعلى تقدير صحة هذا الإسناد فهو رأي لا رواية=

---

١ - في الكشف ح ٨٨ والمختصر ح ٦٢ والمجمع ١١٨/١ " وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " وهو الأليق بالسياق.

٢ - خَلِق : أي بالٍ

.......................................

= ولعله مما أخذه عن شيخه ابن عباس، حيث قد صحَّ موقوفاً عليه من رواية سعيد عنه ولـذا فقد رواه البخاري معلقاً عنه فقال في كتاب الصيد باب إذا أكل الكلب (الفتح٩/٦٠٩) وقال ابن عباس: " إذا أكل الكلب فقد أفسده ، إنما أمسك على نفسه... "
وقد روى الحديث عن ابن عباس موقوفاً من طرق كثيرة بألفاظ متقاربة ومنها:-
١ - مارواه سعيد بن جبير عنه:
اخرجه سعيد بن منصور في سننه (تغليق التعليق ٥٠٣/٤) بإسناد صحيح من طريق أبي المعلى[1] العطار يحي بن ميمون الضبي عن سعيد به نحوه، وكذلك ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٥/٥ من طريق الحكم [2]عن سعيد به نحوه، وفيه إسناده محمد بن عبدالرحمن بن أبي الليل صدوق سئ الحفظ جداً (التقريب ٦٠٨١) وعبدالرزاق في مصنفه ح ٨٥١٤ عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن سعيد به نحوه وحماد صدوق له أوهام ( التقريب ١٥٠٠).
٢ - مارواه طاوس عنه:
وقد أخرجه عبدالرزاق في مصنفه بإسنادين ح ٨٥١٣، ٨٥٢١ من طريق ابنه عبدا لله ، ومن طريق عمرو بن دينار كلاهما عنه به نحوه وكلا الإسنادين صحيحان.
٣ - مارواه عطاء عنه.
وقد رواه سعيد بن منصور (التغليق ٥٠٣/٤، والفتح ٦١٠/٩) ومن طريقه ابن حزم في المحلي ٤٧٠/٧ من طريق عمرو بن دينار عنه به نحوه، وإسناده صحيح .
٤ - مارواه إبراهيم النخعي عنه:
وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٥٥/٥ ، وإبراهيم لم يسمع من ابن عباس .
٥ - مارواه عكرمة ومجاهد عنه:
أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٤٨/٢ بإسنادين عنهما، وفي كليهما خُصيف وهو صدوق سئ الحفظ وقد اختلط بأخرة (التقريب ١٧١٨).
وبهذه الطرق جميعاً يمكن القطع بصحة الحديث موقوفاً على ابن عباس ولهذا علقه البخاري بصيغة الجزم ، أما المرفوع عن ابن عباس فلا يثبت بل المحفوظ خلافه. ولكن الحديث ثابت عن عدي بن حاتم رضي ا للهعنمرفوعاً وفيه أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال له:
" إذا أرسلت كلبك وسميت فكل، قلت فإن أكل ؟ قال: فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك، وإنما أمسك على نفسه"، أخرجه البخاري ( الفتح ٦٠٣/٩ح ٥٤٧٦، ٥٤٨٣) ومسلم ح ١٩٢٩ وغيرهما.

---

١ - وقد تحرف في المطبوعة إلى أبي العلاء.

٢ - وقد تحرف في المطبوعة إلى " عن ابن أبي ليلى عبدالحكيم" والصواب " عن ابن أبي ليلى عن الحكم ... "

٢٩٠- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة، فقال: ياأيها الناس إنكم تحشرون حفاة عراة ﴿ كما بدأنا أوَّل خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين ﴾[1] ألا إنّ أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم صلى الله عليه وسلم إلا إنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابي فيقال: إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح ﴿وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ...﴾ إلى قوله﴿ وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾[2] فيقال: إنهم لم يزالوا مدبرين على أعقابهم مذ فارقتهم" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد ، وقد روي بعض كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه.

---

٢٩٠ - صحيح.

أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٢١٩٤/٤ ح٢٨٦٠ والترمذي في صفة القيامة باب ماجاء في شأن الحشر ٦١٦/٤ح٢٤٢٣ كلاهما عن أبي موسى محمد بن المثنى به مثله، وأخرجه البخاري [3] في الرقاق باب الحشر ( الفتح ٣٧٧/١١ح٦٥٢٦) والترمذي في تفسير سورة الأنبياء ٣٢٢/٥ح٣١٦٧ كلاهما عن غندر محمد بن جعفر به نحوه، وأخرجه البخاري في التفسير (٢٨٦/٨ح٤٦٢٥،٤٣٧ح ٤٧٤٠) ومسلم ح٢٨٦٠ والترمذي ح ٣١٦٧ والنسائي في الجنائز باب ذكر أول من يكسى ١١٧/٤ح ٢٠٨٧ وفي الكبرى في تفسير سورة الأنبياء ٤٠٨/٦ح ١١٣٣٧ كلهم من طريق شعبة به نحوه.

---

١ - الأنبياء آيه ١٠٤.

٢ - المائدة ١١٧ - ١١٨.

٣ - أنظر أطراف الحديث عند البخاري ( الفتح ٣٨٦/٦-٣٨٧ح٣٤٤٩).

٢٩١- حدثنا محمد بن المثنى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم" أنه أُتي بقصْعَةٍ[1] من ثريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلو من جوانبها أو من حافتيها، ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تكون في وسطها".

---

٢٩١- صحيح لغيره.

أخره الإمام أحمد في المسند ح ٣١٩٠ عن غندر - محمد بن جعفر - عن شعبة، به مثله وأخرجه أيضاً أبو دواد في الأطعمة باب ماجاء في الأكل من أعلى الصحفة ٣٤٨/٤ح٣٧٧٢ والنسائي في الكبرى في آداب الأكل باب الأكل من جوانب الثريد ١٧٥/٤ح ٦٧٦٢ والدارمي ١٣٧/٢ح ٢٠٤٦ والبيهقي ٢٧٨/٧ كلهم من طريق شعبة به نحوه، وهذا إسناد حسن فإن رجاله ثقات إلا عطاء بن السائب فهو صدوق اختلط بأخرة ( التقريب ٤٥٩٢) لكن شعبة ممن روى عنه قبل الاختلاط ، وكذلك السفيانان وحماد بن زيد وغيرهم.

والحديث مروي من طريق الثوري عن عطاء، أخرجه أحمد في المسند ح ٢٣٤٩،٢٧٣٠،٣٢١٤، والحميدي ح ٥٢٩ ومن طريقه الحاكم ١١٦/٤ وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ح ١٢٢٩٠ كلهم من طريق سفيان عن عطاء به نحوه .

وروي أيضاً من طرق أخرى عن عطاء، أخرجها البزار ح ٢٨٤،٢٨٥ وأخرجها أيضاً الترمذي ٢٦٠/٤ح١٨٠٥ وابن ماجه ١٠٩٠/٢ح٣٢٧٧ وأحمد ح ٣٤٣٨ وابن حبان (٥٠/١٢ح ٥٢٤٥ بتحقيق الأرناؤوط)، وانظرها عند البزار في تلك المواضع، وتلاميذ عطاء في هذه الطرق ممن لم ينص على سماعهم منه قبل الاختلاط .

وقال الترمذي عن حديث عطاء هذا :" حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب" وله شاهد من حديث عبدالله بن بسر رضى الله عنه مرفوعاً بإسناد حسن أخرجه أبو داود ح ٣٧٧٣ وابن ماجه ح ٣٢٧٥ والبيهقي ٢٨٣/٧ وهو يقوي حديث ابن عباس فيكون صحيحاً لغيره ، وقد صححه الشيخ ناصر الدين الألباني بمجموع طرقه في الإرواء ح١٩٨٠،١٩٨١

---

١ - القصعة: إناء كبير دون الجفنة ، حتى أن بعضها لايحملها إلا الجمع من الرحال ، وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم واحدة كذلك يحملها أربعة رجال أنظر سنن أبي داود ح ٣٧٧٣.

٢٩٢- حدثنا الحسن بن الصباح والفضل بن سهل، قالا: نا إسحاق بن منصور قال: نا أبو كدينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"كانت تلبية موسى صلى الله عليه وسلم لبيك[1] عبدك وابن عبديك، وكانت تلبية عيسى صلى الله عليه وسلم لبيك عبدك وابن أمتك ، وكانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك" .

* وهذا الحديث لانعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولانعلم روى هذا الحديث عن عطاء ابن السائب إلا أبو كدينة.

٢٩٣- حدثنا محمد بن مرزوق ، قال: نا مسلم بن إبراهيم ، قال: نا صدقة - يعني ابن موسى- قال: نا فرقد - يعني السَبَخي - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءته امراءة من الأنصار، فقالت يارسول الله إن هذا الخبيث قد غلبني، فقال لها إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنوب ولاحساب، قالت: والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله ، قالت: إني أخاف الخبيث أن يجرِّدني فدعا لها ، فكانت إذا خشيت أن يأتيها تأتي أستار الكعبة فتعلق بها فتقول له إخسأ فيذهب عنها " .

*وهذا الحديث لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وصدقة ليس به باس، وفرقد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم منهم شعبة وغيره واحتملوا حديثه على سوء حفظٍ فيه.

---

٢٩٢- إسناده لابأس به.

قال الهيثمي في المجمع " رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح" أ.هـ. ٣/٢٢٥، وأنظر الكشف ح ١٠٨٩ ، ومختصر الزوائد لابن حجر ح ٧٥٢ وفيه قال ابن حجر تعقيباً على قول الهيثمي: " قلت : إسناده حسن " أ. هـ .

وهذا الحديث من أفراد البزار - فيما أعلم - فإني بعد بحث وتقص شديدين لم أجده عند غيره، وأبو كدينة يحي بن المهلب لم يذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط ، فلعل الحافظ حسنه لعلو طبقة أبي كدينة فهو من نفس طبقة شعبة والثوري الذين رويا عنه قبل الاختلاط، ولأنه من أهل بلد عطاء، وإنما عرف اختلاط عطاء في قدمته الثانية للبصرة ، فروى عنه أهلها تخاليط كثيرة، فلعله لهذين الإعتبارين حسن الحافظ إسناد الحديث فكأنه لهذا يرى أن أبا كدينة سمع منه قبل الاختلاط، ولاسيما أن الحديث لم أقف له على متابعات ولا شواهد بعد استقصاء في البحث وكما يدل عليه قول البزار ، ولو كان ثمّة شئ من ذلك لأشار إليه ابن حجر الذي عرف باستقصائه.

٢٩٣- إسناد البزار ضعيف ، والمتن صحيح إلا قوله " فكانت إذا أخشيت ...." إلخ. =

---

١ - لبيك : أي إجابة بعد إجابة. النهاية مادة لبب.

٢٩٤- حدثنا محمد بن عُمارة بن صُبيح ، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: إسرائيل عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر أن يخلطا - يعني أن ينتبذا-".

* وهذا الحديث قد رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ورواه غير أبي بشر ولانعلم أسند عاصم عن سعيد بن جبير غير هذا الحديث.

٢٩٥- حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد قال: حدثني أبي عن حماد بن سلمة عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقدمت له وضوءاً من الليل فقالت : ميمونة: وضع لك هذا عبدالله ابن عباس ، فقال رسول الله /صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ". /٢٩٣

* وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه بأسانيد مختلفة وباختلاف ألفاظه فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه.

---

= هذا الطريق فيه فرقد السبخي وصدقه بن موسى وكلاهما ضعيف وأنظر الكشف ح ٧٧٣ ومختصره ح ٥٣٥ والمجمع ٣١١/٢ وقال فيه الهيثمي " لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا، وفي الصحيح طرق من هذا، رواه البزار وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف"، وقال ابن حجر أيضاً " أصله بغير هذا السياق في البخاري " أ. هـ، قلت : والذي في الصحيح من طريق عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس :

" ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أُصرع وإني أتكشف فادع الله لي فقال: إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقالت: أصبر ، قالت : إني أتكشف ، فادع الله لي أن لا أتكشف، فدعا لها" وزاد البخاري بإسناده عن عطاء أنه رأى أم زُفَر تلك المرأة الطويلة السوداء على ستر الكعبة، أخرجه البخاري في كتاب المرضى باب فضل من يصرع من الريح ( الفتح١٠/١١٤ح٥٦٥٢) ومسلم في البر والصلة باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ١٩٩٤/٤ح ٢٥٧٦. والنسائي في الكبرى في الطب باب ثواب من يصرع ٣٥٣/٤ح٧٤٩١.

٢٩٤- في إسناده ضعف، والمتن صحيح.

هذا الإسناد فيه ضعف يسير فإن شيخ البزار لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات وعاصم صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات. والحديث له طريق آخر في الصحيح، أخرجه مسلم في الأشربة باب كراهة إنتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥٧٦/٣ ح ١٩٩٠ والنسائي في الأشربة باب خليط البسر والتمر ٢٩٠/٨ ح ٥٥٧،كلاهما من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير به نحوه مطولاً.

٢٩٥- صحيح لغيره. =

٢٩٦- حدثنا محمد بن عمرو بن هياج ، قال : نا أبو نعيم، قال: نا سفيان عن عاصم الأحول عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :"رخص للمريض في التيمم بالصعيد[1] إذا كان مجدورا " ٠

* ولانعلم أسند عاصم عن قتادة غير هذا الحديث.

---

= أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣١٠٢ عن عبدالصمد بن عبدالوارث التَّنُّوري عن حماد بن سلمة به مثله، وعبدالوارث وأبوه كلاهما صدوق، وقد تابع عبدالصمد عفان بن مسلم أخرجه الإمام أحمد في المسند ح ٣٠٣٣ وفي فضائل الصحابة ح ١٨٥٨ عن عفان به مثله، وتابعه أيضاً الحجاج بن المنهال وسليمان بن حرب : أخرج الأولى الطبراني في الكبير ح١٠٥٨٧ وأخرج الثانية ابن حبان في صحيحه(٤٣١/١٥ ح٧٠٥٥ بتحقيق الأرناؤوط). وأخرج الحديث أيضاً الإمام أحمد في المسند ح ٢٣٩٧، ٢٨٨١ وفي الفضائل ح ١٨٥٦، ١٨٨٢ من طريق زهير عن عبدا لله بن عثمان بن خثيم به مثله، وأخرجه ايضاً الطبراني في الكبير ح ١٠٦١٤ من طريق داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير به. وهذه كلها أسانيد صحيحة.

٢٩٦- صحيح موقوفاً.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ح ٨٦٩ عن قتادة عن سعيد به بلفظ: " رخصة للمريض .."إلخ وقتادة مشهور بالتدليس ، وهو أصلاً لم يسمع من سعيد بن جبير ، وقدظهرت الواسطة بينهما بما رواه البيهقي ٢٢٤/١٠-٢٢٥ من طريق عاصم الأحول عن قتادة عن عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال:" في المجدور وأشباهه إذا أجنب يتيمم بالصعيد" .

وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكن كما هو واضح ليس للفظه حكم الرفع كما هو الحال لمتن حديث البزار.

وقد روي مرفوعاً عن طريق آخر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به مطولاً بنحوه أخرجه البزار (ح ٢٧٨)، وابن خزيمة في صحيحه ١٣٨/١ح ٢٧٢ وعنه ابن الجارود في المنتفى ح ١٢٩ والحاكم ١٦٥/١ ومن طريق ابن خزيمة؛البيهقي ٢٢٤/١ ، وأخرجه ايضاً الدارقطني في السنن ١٧٧/١ كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد عن عطاء به، وقال ابن خزيمة :" هذا خبرٌ لم يرفعه غير عطاء بن السائب ".

وأخرجه أيضاً البيهقي ٢٢٤/١ وأشار إليه الدارقطني ١٧٨/١ وعلقه ابن أبي حاتم في العلل كلهم من طريق علي بن عاصم عن عطاء به. =

---

١ - الصعيد : ما ارتفع وعلا من الأرض. النهاية مادة صعد بتصرف .

٢٩٧- حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : نا إسحاق بن يوسف قال : نا سفيان -يعني الثوري- عن حماد عن سعيد بن جبير " أن رجلاً قال يارسول الله أني أجد في صدري الشيئ لأن أكون حمماً [١] أحب إليّ من أتكلم به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكبر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة" .

*وهذا الحديث قد روى نحو كلامه عن ابن عباس بغير هذا اللفظ من غير هذا الوجه فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه، ولانعلم رواه عن حماد إلا سفيان ولاعن سفيان إلا إسحاق الأزرق.

---

= وأخرجه أيضاً الدارقطني ١٧٨/١ من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن عطاء به بنحو لفظ حديث البزار قلت: وعطاء صدوق مختلط ، وجرير وعلي بن عاصم كلاهما ممن روى عنه بعد الاختلاط وأما الأحول فهو من أقرانه وهو أعلى طبقة من عطاء وإن كان توفي بعده بأربع سنين، و لم ار أحداً ذكره من تلاميذ عطاء، ولارأيت له رواية عنه إلا هذه، فلعله سمع منه قبل اختلاطه، وقال أبو حاتم عن رواية علي بن عاصم:" هذا خطأ ، أخطأ فيه علي بن عاصم ، رواه أبو عوانة وورقاء وغيرهما عن عطاء بن السائب عن سعيد عن ابن عباس موقوف ، وهو الصحيح " العلل لابن أبي حاتم ٢٥/١-٢٦ ح ٤٠، وبنحو ذلك قال الدارقطني في السنن ١٧٨/١.

قلت: و لم أقف على رواية أبي عوانة وورقاء، لكن وقفت على رواية موقوفة رواها ابن أبي شيبة ١٠١/١عن سلاّم أبي الأحوص عن عطاء به، وكل هؤلاء لم ينص على سماعهم من عطاء قبل الاختلاط.

وللحديث طريق آخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٢٢٥/١ح٨٧٤ عن ابن جريج قال: أخبرني من أُصدِّق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: " أن رخصة للمريض.... " إلخ .

وابن جريج لم يسم شيخه كما هو ظاهر ويغلب على ظني إنه عطاء بن السائب ، وهو ممن روى عنه بعد الاختلاط فلعله لذلك لم يسمِّه، وأنظر التلخيص الحبير ١٤٦/١.

٢٩٧- إسناده معلول ، والمتن صحيح مرفوعاً.

هكذا عند البزار مرسلاً عن سعيد بن جبير ، ويغلب على ظني أن في الإسناد سقط وأنه موصول عن ابن عباس، ويدل على ذلك أمور:

أولاً : ليس من عادة البزار أن يروي المرسلات ضمن مسانيد الصحابة وإنما يشير إليها عند إعلاله للأحاديث.

ثانياً: تعقيب البزار على الحديث يدل على أن هذا اللفظ عن ابن عباس وأنه روي عنه بلفظ آخر.

---

١ - حُمماً : ج حُممة بضم أوله وهي الفحمة .

.............................................................

= ثالثاً: ذكر البزار أن إسحاق بن يوسف الأزرق تفرد بالحديث من هذا الطريق وبمثل ذلك قال النسائي كما سيأتي ، وكل من روى الحديث إنما رواه عن الأزرق مرفوعاً حيث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ح ٦٧٢ وابن أبي عاصم في السنة ١٩٦/١ح ٦٥٨ كلاهما عن دحيم ، وابن حبان في صحيحه ٦٧/١٤ح٦١٨٨ من طريق الحسن بن محمد بن الصباح والطبراني الصغير ح١٠٩٠ من طريق أحمد بن سنان الواسطي[1]، ثلاثتهم عن الأزرق به مرفوعاً بمثله إلا أنه عند النسائي "ردّ كيده " بدل " أمره" وليس عند الطبراني قوله " الله أكبر.."الخ بل هو عنده بلفظ " ذاك صريح الإيمان "

وقال الطبراني " لم يروه عن سفيان إلا إسحاق الأزرق"، وقال النسائي " ماعلمت أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية والصحيح مارواه عبد الرحمن " يعني ابن مهدي ثم روى بإسناده عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم – النخعي – أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ذاك محض الإيمان " .

قلت : وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات غير حماد أبي سليمان فهو صدوق له أوهام والحديث له طريق آخر أخرجه الطيالسي ح٢٧٠٤ وأحمد في المسند ح ٢٠٩٧، ٣١٦١ وأبي داود ٣٢٩/٤ح٥١١٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ح ٦٧٣،٦٧٤ وابن حبان في صحيحه ٣٠٩/١ح١٤٧ والطبراني في الكبير ١٠٨٣٨ والطحاوي في مشكل الآثار ٢٥١/٢،٢٥٢ وابن منده في الإيمان ح ٣٤٥، ٣٤٦، كلهم من طريق ذر بن عبدا لله الهمداني عن عبدا لله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس بنحوه.

إلا أنه عند أحمد والطحاوي بلفظ:" ... الحمد لله لم يقدر منكم إلا على الوسوسة "وهذا إسناد صحيح متصل على شرط الشيخين وقد صححه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند، والألباني وحسّن الإسناد الأول في تحقيقه كتاب السنة.

---

١ – ورواه عن الواسطي ،شيخ الطبراني منتصر بن نصر الأسطي وقد ترجم له الخطيب ، التاريخ ٢٦٩/١٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢٩٨- حدثنا الفضل بن سهل قال: نا قبيصة قال: نا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم" .

* وهذا الحديث يرويه غير قبيصة عن سفيان عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فأردنا أن نبين أنه هكذا قال قبيصة.

٢٩٩- حدثنا أبو موسى قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن جابر عن عمار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بنى مسجداً ولو كمفحص قطاة[1] لبيضها بنى الله له بيتا في الجنة " .

*وهذا الحديث لانعمله يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وجابر قد تقدم ذكرنا له بأنه قد تكلم فيه جماعة، وروى عنه أهل العلم، ولانعلم أحداً ممن هو قدوة ترك حديثه وعمار الذي روى عنه جابر هو عمار الدُهني .

---

٢٩٨- إسناده معلول، والمتن صحيح.

قبيصة بن عقبة ثقة ربما خالف ، ولعل هذا من مخالفاته فقد رواه عامة تلاميذ الثوري عنه عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد به، أخرجه الإمام أحمد عن عبدالرزاق ح ٢٥٦٢ وعن إسحاق بن يوسف الأزرق ح ٣٤١٢ والطبراني ح ١٢٤٧٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، ثلاثتهم عن سفيان به، وهذا إسناد صحيح متصل على شرط الشيخين، وأخرجه الطبراني ح ١٢٤٧٧ من طريق حماد بن سلمة عن ابن خثيم به نحوه، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند ح ٣٠٣٠ من طريق وهيب عن ابن خثيم به نحوه،قلت وقد تقدم الحديث في الصحيح أنظره برقم ١٨٩.

٢٩٩- إسناده ضعيف ، وله شواهد صحيحة.

أخرجه أبو داود والطيالسي ح ٢٦١٧ عن شعبة به مثله، وأخرجه أحمد في المسند ح ٢١٥٧ عن غندر محمد بن جعفر به مثله، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ٣١٠/١والطحاوي في مشكل الآثار ٤٨٦/١. كلاهما من طريق شعبة به مثله بدون قوله " لبيضها "،وقال الهيثمي في المجمع١٠/٢، " رواه أحمد والبزار وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف " أ. هـ ، وهو كما قال، وأنظر الكشف ح ٤٠٢.

والحديث له شواهد كثيرة منها:-

١ - ماروه جابر بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعاً بمثله: =

---

١ - مفحص قطاة : موضعها التي تجثم فيه وتبيض ، والفحص : البحث والكشف ، كأنهما تفحص عنه التراب أى تكشفه . النهاية مادة فحص.

٣٠٠- حدثنا عبدالواحد بن غياث قال: نا عبدالعزيز بن مسلم قال: نا الأعمش عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " استغنوا عن الناس ولو بشوص سواك".

* وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن الأعمش إلا عبدالعزيز بن مسلم ، والأعمش فقد روى غير واحد عن سعيد وأرسل غير حديث ، ولانعلم أن هذا الحديث مما سمعه من سعيد .

---

= أخرجه ابن ماجة ٢٤٤/١ ح ٧٣٨ (وابن خزيمة في صحيحه كما في الترغيب والترهيب للمنذري ١١٧/١)وقال عنه المنذري :" إسناده صحيح "، وقد صححه الألباني أيضاً( صحح الترغيب ح ٢٦٥ ).

٢- ماروواه أبو ذر الغفاري مرفوعاً بمثله:

أخرجه الطيالسي ح ٤٦١ وابن أبي شيبة ٣٠٩/١ والبزار (الكشف ح ٤٠١) والطحاوي في مشكل الآثار ٤٨٥/١ والطبراني في الصغير ح ١١٠٥ وابن حبان في صحيحه ٤٩٠/٤ ح ١٦١٠ والبيهقي ٤٣٧/٢، وقال عنه الهيثمي في المجمع ١٠/٢:"رجاله ثقات ".

٣- ماروواه أيضاً أنس بن مالك ( تاريخ بغداد ٣٢٠/٥) واسماء بنت يزيد (مشكل الآثار٤٨٦/١) وعثمان بن عفان ( ابن أبي شيبة ٣١٠/١) وأبو بكر الصديق ( الكامل لابن عدي ٢٢٠٠/٦، وتاريخ بغداد ٢٤/٥) وابن عمر وابن عمرو بن العاص (تاريخ بغداد ٣٧/٥، ٩٥/٩)

وفي أسانيدها مقال وبعضها أقوى من بعض.

وقد صحح حديث البزار بشواهده الألباني في صحيح الترغيب ح ٢٦٦ وفي تمام المنة ص ٢٦٨.

٣٠٠- مكرر ح ٤٤.

٣٠١ - حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع قال: نا عَثَّام بن علي، قال : نا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل بدأ بسواك أو قال : تسوك" .

*وهذا الحديث لانعلم أحداً رواه عن الأعمش إلا عثام وعثام ثقة.

---

٣٠١- إسناده ضعيف وله شواهد صحيحة.

هذا إسناد رجاله ثقات غير أن حبيباً كثير الإرسال والتدليس ، ولم أجده عند غير البزار بعد طول بحث، وللحديث شواهد منها ما أخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ص ١١٠) من طريق محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران الكوفي المؤذن قال حدثني جدي أبو المثنى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان لاينام إلا والسواك عند رأسه ، فإذا استيقظ بدأ بالسواك " وهو إسناد لابأس به فإن محمداً المؤذن صدوق يخطئ (التقريب ٥٧٠١) وبقية رجاله ثقات، ومنها ما أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح ٣٥٦/١) [1]ومسلم ح ٢٥٤ والنسائي ٨/١ وغيرهم عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص [2] فاه بالسواك" .

---

١ - وأنظر أطرافه في صحيح البخاري عند هذا الوضع.

٢ - أنظر معنى يشوص عند ح ٤٤.

# ملحـــق

# تراجم رجال أسانيد البزار

# ملحق تراجم رجال أسانيد البزار

أبان صالح القرشي:

ثقة ، مات بعد سنة ١١٠هـ.

التقريب١٣٧.

١٣٢،١٤٢،٢٠٤.

أبان بن يزيد العطار :

ثقة ، مات في حدود سنة ١٦٠هـ.

التقريب:١٤٣.

٨٦.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة :

ضعيف ، مات سنة ١٦٥هـ.

التقريب ١٤٦.

٢٦،٢٧،٤٧-٥١.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع – بضم الميم وفتح الجيم ثم ميم مكسوره مشددة – :

ضعيف ، من السابعة.

التقريب ١٤٨.

٨٣.

(ش)* إبراهيم بن زياد الصائغ البغدادي:

ثقة.

الجرح والتعديل ٢/١٠٠، تاريخ بغداد ٦/٧٩.

٥٦.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف:

ثقة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة ١٨٥هـ.

التقريب ١٧٧.

١٣،٥٧.

(ش) إبراهيم بن سعيد الجوهري:

ثقة حافظ تكلم فيه بلاحجة، مات سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ١٧٩.

١٥٧،٢٧١،٢٩٧.

* هذه علامة على أن الرجل المترجم له هو أحد شيوخ الحافظ أبي بكر البزار.

إبراهيم بن طهمان:

ثقة ، لم يسمع من الحكم، مات سنة ١٦٣هـ.

التهذيب ١/١١٣ ، التقريب ١٨٩.

١٠٤،١٦٢،٢٨٠،٢٨٢.

إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي :

متروك ، مات سنة ١٦٩ هـ.

التقريب ٢١٥.

١١٩،١٢٠.

إبراهيم بن عقبة الأسدي:

ثقة من السادسة.

التهذيب ١/١٢٦ التقريب ٢١٧.

٨٤.

(ش) إبراهيم بن محمد بن سلمة السكري:

لم أجد له ترجمة ، وقد وثق الهيثمي رجال إسنادٍ هو منهم انظر المجمع ١/٥٤، والكشف ١/١٩ح ٢١.

٢٢٣.

إبراهيم بن المهاجر البجلي :

صدوق لين الحفظ ، من الخامسة.

التقريب ٢٥٤.

١٤٣،١٤٤.

إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الفراء:

ثقة حافظ ، مات بعد سنة ٢٢٠ هـ.

التقريب ٢٥٩.

٢.

إبراهيم بن ميسرة الطائفي:

ثبت حافظ ، مات سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٢٦٠.

٥٨،٧٦-٧٨.

(ش) إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق الأَرْغياني :

ثقة ، مات ٢٦٥هـ.

الجرح والتعديل ٢/١٤٤، تاريخ بغداد ٦/٢٠٤، سير النبلاء ١٣/١٧.

٢٥٩.

(ش) أحمد بن أبان القرشي:

ذكره ابن حبان في الثقات ، مات ٢٥٠هـ.

الثقات ٣٢/٨.

٧٨، ٢٨١.

أحمد بن إبراهيم الموصلي :

ثقة ، مات ٢٣٦ هت.

التهذيب ٨/١.

١٤٠.

(ش) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي :

صدوق ، مات ٢٥٠ هـ.

التقريب ٨.

١٩٤.

أحمد بن إسحاق بن يزيد الحضرمي:

ثقة ، مات سنة ٢١١هـ.

التقريب ٧.

١٠٩.

(ش) أحمد بن بكار الباهلي:

صدوق ، من العاشرة.

التقريب ١٦.

١٧٦.

(ش) أحمد بن ثابت الجحدري :

صدوق ، من العاشرة .

التقريب ١٨.

١٩١، ١٩٣.

(ش) أحمد بن داود الضبي أبو سعيد الكوفي الحداد:

قال ابن معين وابن سعد : ثقة ، وزاد ابن سعد: مات قبل أن يحدِّث ويكتب عنه وقال أبو حاتم : أدركناه ولم نحدِّث عنه ، ولعل السبب ما قاله ابن سعيد، وقال ابن حبان : حديثه يشبه الثقات يغرب، مات سنة ٢٢٢هـ.

قلت : ثقة يغرب.

طبقات ابن سعد ٣٥٨/٧، سؤالات الجنيد لابن معين رقم ٥٩٢، الثقات ٣٩/٨، ٤٨.

٢٧٢.

(ش) أحمد بن سنان الواسطي القطان :

ثقة حافظ ، مات ٢٥٩.

التقريب ٤٤.

٢٢٢.

أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي ، ينسب إلى جدِّه :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢٧هـ.

التقريب ٦٣.

١٦٤.

(ش) أحمد بن عبدة – بسكون الموحدة – بن موسى الضبي:

ثقة رمى بالنصب ، مات سنة ٢٤٥هـ.

التقريب ٧٤.

٦١،٦٩،٧٩،٨٠،٨٤،١٧٣،١٧٥،١٧٧،١٧٨،١٩٥-١٩٧،١٩٩،٢٠٠.

(ش) أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري :

ثقة ، مات سنة ٢٥٣هـ.

التقريب ٨٢٠٤.

٨١.

(ش) أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي :

لم أجد له ترجمة ، وقد حسن الهيثمي إسناداً هو أحد رجاله أنظر كشف الأستار ح ٣٦٨٩.

٢٣١.

(ش) أحمد بن محمد الحداد:

هو أحمد بن محمد بن نصر الحداد البغدادي ، قال عنه تلميذه برداعس الحلبي الحافظ : "كان صادقاً بالحديث".

تاريخ بغداد ١٠٦/٥.

١٤١.

(ش) أحمد بن معلّى الأدمي أبو بكر الواسطي:

صدوق ، مات سنة ٢٨٦هـ.

التقريب ١٠٨.

٥٢.

(ش) أحمد بن الوليد الكرخي:

ذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات ٨/٤٥، لسان الميزان ١/٣٢١.

٣٠

أحمد بن يونس = أحمد بن عبدا لله بن يونس.

إدريس بن يزيد الأودي:

ثقة ، من السابعة.

التقريب ٢٩٦.

٢٣٤.

(ش) أزهر بن جميل الهاشمي مولاهم البصري:

صدوق يغرب ، ٢٥١ هـ.

التهذيب ١/١٧٦، التقريب ٣٠٣.

٢٤.

أسامة بن زيد الليثي:

صدوق يهم ، مات سنة ١٥٣هـ.

التقريب ٣١٧.

٧١،٧٢،١٤٢.

(ش) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري:

ثقة ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

التقريب ٣٢٤.

٦٦،٢٨٦.

إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي الطباع:

صدوق ، مات سنة ٢١٤هـ.

التقريب ٣٧٥.

٦٠.

إسحاق بن منصور السلولي:

ثقة ، مات سنة ٢٠٤ هـ.

التهذيب ١/٢١٩.

٢٩٢.

إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي:

ثقة ، مات سنة ١٩٥ھ.

التهذيب ٣٩٦.

١١،١٢،٢٩٧.

إسرائيل بن يونس السبيعي:

ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ١٦٠ هـ.

التقريب ٤٠١.

٢٠،١٢٤-١٢٧، ١٤٣،١٤٤،١٦٥،١٦٦،٢٢٨،٢٣٥،٢٣٦،٢٩٤.

إسماعيل بن أمية الأموي :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٤٤هـ.

التقريب ٤٢٥.

٢١٣،٢١٤.

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري :

ثقة ثبت مات سنة ١٨٠ هـ.

التقريب ٤٣١.

٦٨.

إسماعيل بن زكريا الخلقاني – بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف – الأسدي مولاهم:

صدوق يخطئ قليلاً، مات سنة ١٩٤ھ.

التقريب ٤٤٥.

(ش) إسماعيل بن عبدا لله بن مسعود أبو بشر الأصبهاني المعروف بسَمُّوية :

ثقة ، مات ٢٦٧هـ.

الجرح والتعديل ١٨٢/٢، سير أعلام النبلاء ١٠/١٣.

٢٥٣.

إسماعيل بن مسلم المكي:

ضعيف ، من الخامسة.

التقريب ٤٨٤.

٥٣،٥٥،٥٦،١١٦.

(ش) إسماعيل بن يعقوب الصبيحي:

ثقة ، مات سنة ٢٧٠هـ.

التقريب ٤٩٦.

٣٨.

أسود بن عامر الشامي:

ثقة ، مات سنة ٢٠٨هـ.

التقريب ٥٠٣.

١٨٨،١٨٩.

(ش) أسيد – بفتح الهمزة – بن عاصم الثقفي أبو الحسين الأصبهاني:

قال ابن أبي حاتم : ثقة رضي ، مات سنة ٢٧٠ هـ.

الجرح والتعديل ٣١٨/٢، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٢.

٢٥٢.

أشعث بن سوار الكندي:

ضعيف ، مات سنة ١٣٦هـ.

التقريب ٥٢٤.

٢٠٦،٢١٥.

أصبغ بن زيد الجهني :

صدوق يغرب، مات سنة ١٥٧هـ.

التقريب ٥٣٥.

٢٢٢.

أيوب بن سيار الزهري :

مجمع على ضعفه.

لسان الميزان ٤٨٢/١.

أيوب بن عائذ الطائي:

ثقة رمى بالإرجاء ، من السادسة.

التقريب ٦١٦.

١٤٦.

أيوب بن عتبة اليمامي – بمثناه تحتانية مفتوحة – :

ضعيف وبالأخص في حديث يحي بن أبي كثير وعكرمة بن عمار وإذا روى عنه أهل العراق ، من السادسة.

التهذيب ٣٥٧/١، التقريب ٦١٦.

١٨٨،١٨٩.

أيوب بن كيسان السختياني - بفتح المهملة ثم معجمة بعد مثناة ثم تحتانية آخره نون -:
ثقة ثبت حجة ، مات ١٣١هـ.
التقريب ٦٠٥.
١٨١- ١٨٣.

(ش) بشر بن آدم ، الأصغر أبو عبدالرحمن البصري:
صدوق فيه لين ، مات سنة ٢٥٤ هـ.
التقريب ٦٧٥.
٨١،١٠٣،١٦٥،١٦٦،١٧١.

بشر بن بكر البجلي :
ثقة يغرب ، مات سنة ٢٠٥هـ.
التقريب ٦٧٧.
٧٢.

بشر بن الحسن بن بشر البصري:
ثقة فاضل، من التاسعة.
التقريب ٦٨٢.
١٩٣.

(ش) بشر بن معاذ العقدي - بفتح المهملة والقاف - أبو سهل البصري:
صدوق ، مات سنة ٢٤٥هـ.
التقريب ٧٠٢.
١٤٥،٢١٤.

بقية بن الوليد الشامي :
صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة ١٩٧هـ.
التقريب ٧٣٤.
٨٨.

بكر بن عبدالرحمن الأنصاري القاضي:
ثقة ، مات سنة ٢١١هـ.
التقريب ٧٤٤.
١٧٢.

بكير بن الأخنس السدوسي :

ثقة ، من الرابعة .

التقريب ٧٥٥.

١٤٥،١٤٦.

ثابت بن محمد الشيباني العابد:

صدوق زاهد يخطئ، مات سنة ٢١٥هـ.

التهذيب٢/١٣، التقريب ٨٢٩.

٨٧.

ثابت بن يزيد الأحول :

ثقة ثبت ، مات سنة ١٦٩ هـ.

التقريب ٨٣٤.

٢٥،٢٣٢.

ثور بن زيد الدِّيلي – بكسر المهملة ثم مثناة تحتانية – المدني :

ثقة ، مات سنة ١٣٥هـ.

التقريب ٨٥٩.

جابر بن إسحاق الباهلي أبو سعيد البصري :

قال أبو حاتم بصري صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث.

الجرح والتعديل ٢/٥٠١، الثقات ٨/١٦٣.

٥٢.

جابر بن يزيد الجعفي :

ضعيف رافضي ، مات ١٢٧ هـ.

التقريب ٨٧٨.

٨٢،١٥٧،٢٩٩.

جُبَارة – بضم الجيم ثم فتح الموحدة – بن المغلِّس – بمعجمة ثم لام ثقيلة بعدها مهملة .

ضعيف ، مات ٢٤١ هـ.

التقريب ٨٩٠.

١١٩، ١٢٠.

(ش) الجراح بن مخلد العجلي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٠ هـ.

التقريب ٩٠٧.

١١٣.

جرير بن حازم الأسدي:

ثقة ، لكنه ضعيف في قتادة وله أوهام إذا حدّث من حفظه ، مات سنة ١٧٠هـ.

التقريب ٩١١.

١٨٥،٢٠٣.

جرير بن عبدالحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء بعده مهملة - الضَّبِّي:

ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم في حفظه ، مات سنة ١٨٨هـ، وله ٧١ سنة .

التقريب ٩١٦.

٦٤،٦٧،٧٣،٩٣،١٠٠،١٠١،١٢٢،١٤٧،١٤٨،١٥٨،١٦٠،٢٢٩،٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٠،٢٧٤،٢٧٦- ٢٧٨.

(ش) جعفر بن أحمد بن أخي وكيع بن الجراح:

لم أجد له ترجمة ، وللبزار شيخان آخران اسماهما قريب مما هنا وهما :

١ - جعفر بن محمد بن أبي وكيع ( الكشف ح ١٩٢، المختصر ح ١٣٢).

٢ - أحمد بن محمد أبو عثمان بن أخي وكيع( رسالة د/عبدالله اللحياني ح٨٣٧).

ولم أجد لأحد منهم ترجمة، ولم أقف على ابنٍ للجراح غير وكيع.

١٧٠.

جعفر بن إياس = جعفر بن أبي وحشية.

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّي - بضم القاف - :

صدوق يهم.

التقريب ٩٦٠.

٢٥٢-٢٥٥، ٢٥٧،٢٥٩.

جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري :

ثقة من أثبت الناس سعيد بن جبير وضعفّه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، مات سنة ١٢٥ هـ .

التقريب ٩٣٠.

١١٥،٢٣٣،٢٥٨،٢٦٠-٢٦٦،٢٨٢.

حاتم بن إسماعيل الحارثي المدني :

صدوق يهم .

التقريب ٩٩٤.

١٤٢.

الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب المدني:

صدوق يهم ، مات سنة ١٤٦ هـ .

التقريب ١٠٣٠.

.١٦٩

حبيب بن أبي ثابت الأسدي :

ثقة فقيه جليل ، كثير الإرسال والتدليس ، مات سنة ١١٩ هـ .

التقريب ١٠٨٤.

.٢٥١-٢٤٥،٢٤٣،٨٧

حبيب بن حسان الكوفي ( وهو حبيب بن أبي الأشرس ) :

متروك .

لسان الميزان ١٦٧/٢.

.٦٨

حبيب بن أبي الشهيد الأزدي:

ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٥ هـ .

التقريب ١٠٩٧.

حبيب بن أبي عمرة القصَّاب الكوفي:

ثقة ، مات سنة ١٤٢ هـ .

التقريب ١١٠٢.

.٢٨٩

الحجاج بن أرطأة الكوفي :

صدوق كثير الخطأ والتدليس ، ولم يسمع من الزهري ، ولا من عكرمة ، مات سنة ١٤٥ هـ .

التقريب ١١١٩، جامع التحصيل ترجمة ١٢٣.

.٢٢١،٦٣،٦

حجاج بن محمد المصيصي – بكسر الميم والمهملة المشددة – الأعور :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

التقريب ١١٣٥.

.٢٣٧

حسان بن إبراهيم الكرماني :

صدوق يخطئ ، مات سنة ١٨٦هـ.

التقريب ١١٩٤.

.١٤٠

(ش) الحسن بن خلف الضرير أبو علي الواسطي:

صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٤٦ هـ .

التقريب ١٢٣٧.

١١، ١٢.

الحسن بن صالح الهمداني :

ثقة فقيه عابد رمي بالتسُّع ، مات سنة ١٩٩هـ .

التقريب ١٢٥٠.

١٦٤.

(ش) الحسن الصباح الواسطي :

صدوق يهم ، وكان عابد فاضلاً ، مات سنة ٢٤٩هـ .

التقريب ١٢٥١.

١٦،١٩٧،٢٩٢.

(ش) الحسن بن عبدالعزيز الجروي - بفتح الجيم والراء - البصري :

ثقة عابد فاضل ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

التقريب ١٢٥٣.

٧٢.

(ش) الحسن بن عرفة العبدي :

صدوق ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

التقريب ١٢٥٥.

٥٥، ٢٠٦.

الحسن بن عطية القرشي :

صدوق ، مات سنة ٢١١ هـ .

التقريب ١٢٥٧.

٢٢٣.

(ش) الحسن بن علي بن راشد الواسطي :

صدوق ، رمى بشئ من التدليس ، مات سنة ٢٣٧ هـ .

التقريب ١٢٥٨.

١٢٩.

الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري :

ثقة مات سنة ٢٤٠ هـ .

التقريب ١٢٧٥.

٣٦.

(ش) الحسن بن قزعة الهاشمي مولاهم البصري :

صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

التقريب ١٢٧٨.

١٢١.

(ش) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني :

ثقة ، مات سنة ٢٦٠ هـ .

التقريب ١٢٨١.

١١٧.

الحسن بن مسلم بن يناق المكي :

ثقة من العلماء بطاوس ، مات بعد سنة ١٠٠هـ بقليل .

التقريب ١٢٨٦.

٧٠- ٧٢.

(ش) الحسن بن منصور = الحسين بن منصور الشطوي.

حسن بن موسى الأشيب البغدادي :

ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .

التقريب ١٢٨٨.

٣٢، ١٦١.

(ش) الحسن بن يحى بن هاشم أبو علي البصري:

صدوق صاحب حديث ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

التهذيب ٢/٢٨١، التقريب ١٢٩٢.

٦٨.

حسين بن حفص بن الفضل الهمداني :

صدوق ، مات سنة ٢١٠ هـ .

التقريب ١٣١٩.

٢٥٣.

حسين بن عبدالله الهاشمي المدني :

ضعيف ، مات سنة ١٤٠هـ .

التقريب ١٣٢٦.

.٣٦

(ش) الحسين بن علي بن جعفر الأحمر :

قال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : لابأس به، وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة ، قلت : هو كما قال النسائي .

الجرح والتعديل ٥٦/٣، التهذيب ٢٩٨/٢، التقريب ١٣٣٢.

.١٩٠

(ش) الحسين بن منصور أو علي الرَّقي :

صدوق ، من الحادية عشرة.

التقريب ١٣٥٥.

.٢٤١

(ش) الحسين أو الحسن بن منصور الشَطَوي - بفتح المعجمة والطاء المهملة - أبو علي البغدادي المعروف بأبي علُّوية :

صدوق ، من العاشرة.

التقريب ١٢٨٧.

.٢٣٧

حسين بن واقد المروزي:

ثقة له أوهام ، مات سنة ١٥٩ هـ .

التقريب ١٣٥٨.

.١

حصين بن جندب أبو ظبيان الكوفي :

ثقة ، مات سنة ٩٠ هـ .

التقريب ١٣٦٦.

.٥٢ ،٣١

حصين بن نمير الواسطي الضرير :

ليس به بأس ، من الثامنة.

التقريب ١٣٩٠.

.١٢١

حفص بن سليمان الأسدي القارئ:

متروك الحديث مع إمامته في القراءة ، مات سنة ١٨٠هـ .

التقريب ١٤٠٥.

حفص بن غياث القاضي ١٩ :

ثقة فقيه تغيَّر حفظه في الآخر ، مات سنة ١٩٥هـ.

التقريب ١٤٣٠ هـ.

الحكم بن عتيبة الكندي ٧ :

ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلَّس ، قال أحمد والقطان : "لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث" ، وعدَّها القطان : "حديث الوتر والقنوت وعزمة الطلاق وجزاء الصيد والرجل يأتي امرأته وهى حائض وحديث الحجامة للصائم "، مات سنة ١١٣هـ.

التهذيب ٣٧٢/٢، التقريب ١٤٥٣.

٨٨،١١٤،١١٦-١٢١،٢٢١،٢٢٥،٢٤٢،٢٦٨،٢٦٩.

حماد بن زيد بن درهم الأزدي :

ثقة ثبت فقيه، مات سنة ١٧٩هـ .

التقريب ١٤٩٨.

١٨٢.

حماد بن سلمة البصري :

ثقة عابد تغيَّر حفظه بأخرة ، قال أحمد : "ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه" ، وقال القطان : "حماد عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك" ، مات سنة ١٦٧هـ .

التهذيب ١٢/٣،٤/٦، التقريب ١٤٩٩.

٥،٣٢،١٥٣،١٨٦،١٨٧،٢٠٩،٢٨٧،٢٩٥.

حماد بن أبي سليمان الأشعري أبو أسماعيل الكوفي:

فقيه صدوق له أوهام ، مات سنة ١٢هـ .

التقريب ١٥٠٠.

٢٩٧، ٢٩٨.

حماد بن شعيب التميمي الكوفي :

ضعيف ، قال الذهبي : أحسبه بقي إلى حدود ١٧٠ هـ.

لسان الميزان ٣٤٨/٢.

٢٨٩.

حنظلة بن أبي سفيان المكي :

ثقة حجة مات سنة ١٥١هـ .

التقريب ١٥٨٢.

٤٣، ٧٤، ٧٥.

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي :

ثقة ، مات سنة ٢٢٤هـ .

التقريب ١٦٠١.

٨٨.

(ش) خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي أبو الربيع البصري :

يعتبر بحديثه عن غير أبيه.

الكامل ٩١٥/٣، الثقات ٢٢٦/٨، المجروحين ٢٧٤/٢، اللسان ٣٩٢/٢.

٣٩، ٤٠، ١٠٧.

خصيف - بالصاد مصغراً - بن عبدالرحمن الجزري :

صدوق سئ الحفظ ، ورواية عبدالعزيز بن مسلم البالسي عنه بواطيل ، مات سنة ١٧٣هـ .

التهذيب ١٢٤/٣، التقريب ١٧١٨.

١٧، ١٨، ١٥١، ١٥٢.

خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة القُمِّي - بضم القاف وتشديد الميم - :

صدوق ، من الثامنة.

التقريب ١٧٢١.

٢٥٣.

(ش) خلاد بن أسلم الصفار :

ثقة ، مات سنة ٢٤٩.

التقريب ١٧٦٠.

١٨، ١٥١.

داود بن حصين الأموي المدني :

ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج ، مات سنة ١٣٥هـ .

التقريب ١٧٧٩.

٢٦، ٢٧، ٤٧-٥١.

داود بن عمرو بن زهير الضبي:

ثقة ، مات سنة ٢٢٨هـ .

التقريب ١٨٠٣.

.١٣٢

رباح بن أبي معروف المكي :

صدوق له أوهام ، من السادسة.

التقريب ١٨٧٥.

.١٩١

روح بن عبادة البصري :

ثقة فاضل، مات سنة ٢٠٥ هـ .

التقريب ١٩٦٢.

.١٨٠،١٥٢،٦٢

زكريا بن إسحاق المكي:

ثقة رمي بالقدر.

التقريب ٢٠٢٠.

.١٨٠،١٧٩،٦٢

زكريا بن عدي بن الصلت الكوفي :

ثقة جليل يحفظ ، مات سنة ٢١١هـ .

التقريب ٢٠٢٤.

.٣٤

زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٣٤هـ.

التقريب ٢٠٤٢.

.١٢٣

زياد بن سعد الخراساني المكي :

ثقة ثبت، قال ابن عيينة : "هو أثبت أصحاب الزهري " ، من السادسة.

التقريب ٢١٨٠.

.١٠٧

زياد بن عبدالله العامري البكائي :

صدوق ، ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه ، مات ١٨٣هـ .

التقريب ٢٠٨٥.

.١٢٣

(ش) زياد بن يحى أبو الخطاب الحساني:

ثقة ، مات سنة ٢٥٤ هـ .

التقريب ٢١٠٤.

.٧٧

(ش) زيد بن أخزم ـ بمعجمتين ـ الطائي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٧ هـ .

التقريب ٢١١٤.

.١٥٢

سالم بن عجلان الأفطس الأموي :

ثقة ، مات سنة ١٣٢هـ .

التقريب ٢١٨٣.

.١٦٧

سعيد بن بشير الأزدي :

ضعيف ، مات سنة ١٨٩ هـ .

التقريب ٢٢٧٦.

.٥٤

سعيد بن جبير الأسدي:

ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ٩٥ هـ .

التقريب ٢٢٧٨.

٢٠،٤٤،٤٦،١١٥،١١٨،١٦٧،١٩٥-٢٤٣، ٢٤٥-٢٥٥، ٢٥٧-٣٠١.

سعيد بن سليمان الضبي الواسطي المعروف بسعدوية:

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢٥هـ.

التقريب ٢٣٢٩.

.١١٧

سعيد بن أبي عروبة البصري:

ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، لم يسمع من عمرو بن دينار والحكم وهشام بن عروة وزيد بن أسلم ...... ، وسمع منه قبل اختلاطه يزيد بن زريع وابن المبارك وروح وعبدة بن سليمان وخالد بن الحارث ويحى القطان ويزيد بن هارون وشعيب بن إسحاق وعبد الأعلى بن عبدالأعلى وعبدالوهاب الخفاف وغندر محمد بن جعفر وعزرة بن عبدالرحمن الخزاعي، ومات سعيد سنة ١٥٦ هـ .

التهذيب ٤/٥٦، التقريب ٢٣٦٥، جامع التحصيل ترجمة ٢٣٩، الكواكب النيِّرات ص ١٩٠، النكت ٤/٤٢٩ح ٥٥٦٤.

٢١٦،٢١٨،٢١٩.

سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمي - بفتح الجيم وسكون الراء - :

صدوق رمي بالتشيع ، من كبار الحادية عشرة.

التقريب ٢٣٨٦.

١.

(ش) سعيد بن يحى بن سعيد القرشي الأموي:

ثقة ربما أخطأ ، مات سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ٢٤١٥.

٤٧ - ٥١.

سفيان بن حسين الواسطي :

ثقة في غير الزهري بإتفاقهم ، مات في أول خلافة الرشيد.

التقريب ٢٤٣٧.

١١٧.

سفيان بن سعيد الثوري:

ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، مات سنة ١٦١هـ .

التقريب ٢٤٤٥.

٦٥،٦٩،٧١،٧٧،٨٥،٨٧،١٠٨،١٢٣،١٤٩-٢٥١،٢٥٦،٢٦١، ٢٦٢،٢٩٦،٢٩٧،٢٩٨.

سفيان بن عيينة الهلالي:

ثقة حجة حافظ فقيه إمام ، أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة ١٠٧هـ.

التقريب ٢٤٥١.

٧٨،٧٩،٨٠،٨٤،٩١،١٧٣-١٧٨،١٩٥-٢٠٠،٢٠٥،٢٠٧،٢٨١.

(ش) السكن بن سعيد:

لم أجد له ترجمة ، قال الهيثمي عنه في المجمع ١٩٣/٧: " لم أعرفه" ، وانظر الكشف ٢٤/٣ح ٢١٥٣، وقال عن إسناد آخر هو من رجاله : " رجاله ثقات" انظر المجمع ١١٥/١ والكشف ٦٣/١ح ٩٠.

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني :

صدوق يهم ، مات سنة ١٧١هـ .

التقريب ٢٧٠٥.

.٥٢

سلمة بن الفضل الأبرش :

صدوق كثير الخطأ، وهو في ابن إسحاق ومغازيه ثبت ، مات ١٩١هـ.

ت ١٩١هـ ، وقد جاوز المائة.

التهذيب ١٣٥/٤، التقريب ٢٥٠٥.

سلمة بن كهيل الحضرمي :

ثقة، مات سنة ١٢١هـ .

التهذيب ١٣٧/٤، التقريب ٢٥٠٨.

.٢٥٦

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر :

صدوق يخطئ ، مات سنة ١٩٠ هـ .

التقريب ٢٥٤٧.

.٢٦٩،٢٢٥،١١٨،٢٩

(ش) سليمان بن سيف الحراني :

ثقة ، مات سنة ٢٧٢هـ .

التقريب ٢٥٧١.

.٧٥،٤٣

سليمان بن قَرْم – بفتح القاف وسكون الراء – الضبي :

ضعيف بتشيع ، من السابعة .

التقريب ٢٦٠٠.

.٢١٢

سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول :

ثقة ثقة ، من الخامسة .

التقريب ٢٦٠٨.

.٨١ – ٧٩

سماك بن حرب الذهلي :

صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، مات سنة ١٢٣هـ .

التقريب ١٦٢٤.

٥، ٢٣٠، ٢٣١.

(ش) سهل بن بحر أبو محمد القناد الجُنْدَيْسابوري – بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بعدها مثناه ساكنه ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة ثم مهملة[1] – السكري:

قال ابن أبي حاتم :" كتبت عنه مع أبي وهو صدوق" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" هو ممن جمع وصنّف " .

الجرح والتعديل ١٩٤/٤، الثقات ٢٩٣/٨، تهذيب الكمال ١٠٥١/٢، كشف الأستار ٤٠٢/٣ح ٣٠٥٠، مجمع البحرين ح ١٨٧٦، اللباب في معرفة الأنساب.

١–٥.

سهيل بن أبي صالح السمان :

صدوق ، تغيَّر حفظه بأخرة ، مات في خلافة المنصور.

التقريب ٢٦٧٥.

٦٨.

شريك بن عبدا لله النخعي الكوفي :

صدوق ، يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي قضاء الكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، مات سنة ١٧٧هـ .

التقريب ٢٧٨٧.

١١، ١٢، ٢١، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٣٤.

شعبة بن الحجاج العتكي :

ثقة حافظ متقن إمام قال عنه الثوري أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة.

التقريب ٢٧٩٠.

١١٤، ١١٥، ١٥٤، ١٨١، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٦٣–٢٦٦، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٩.

---

١ – هكذا ضبطه ابن الأثير ، وقال : " هي محلة في خوزستان " ، والقناد نسبة إلى بيع القند وهو السكر.

شيبان بن عبدالرحمن التميمي أبو معاوية البصري :

ثقة صاحب كتاب .

التقريب ٢٨٣٣.

١٣٥،١٥٦،٢٧٣.

صدقة بن سابق الزَمِن الهاشمي مولاهم يقال له صدقة المقعد:

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٤/٢٩٨، الجرح ٤/٤٣٤ ، الثقات ٨، ٣٢٠.

١٣١،٢١٢.

صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة البصري :

قال الذهبي : ضعِّف .

الكاشف ٢/٢٥، التهذيب ٤/٣٦٧.

٢٩٣.

صلة بن سليمان العطار الواسطي:

متروك.

اللسان ٣/١٩٩.

٤٢.

صهيب أبو الصهباء البكري مولى ابن عباس:

وثقه العجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وقال النسائي : ضعيف ، قلت : هو صدوق .

التاريخ الكبير ٤/٣١٦، الجرح والتعديل ٤/٤٤٤، الثقات للعجلي رقم ٦٠٥، التهذيب ٤/٣٨٦.

الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٢هـ .

التقريب ٢٩٧٧.

٣٩، ٤٠، ٥٨، ٥٩، ٨١، ٩٠، ١٠٤، ١٧١، ١٧٩.

طارق بن عبدالرحمن البجلي الكوفي :

صدوق :

التهذيب ٥/٥.

٢٧٠، ٢٧١.

طاوس بن كيسان اليماني :

ثقة فقيه فاضل ، مات سنة ١٠٦هـ .

التقريب ٣٠٠٩.

١٤،٢١،٤٣،٥٣-٦٦، ٦٩-٨٣، ٨٦-١١٣.

طلحة بن عمرو القناد - بتفح القاف وتشديد النون - الكوفي :

قال أبو داود : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات.

التهذيب ٥/٢٢.

٢٥٧.

عاصم بن بَهْدَلة الكوفي القارئ :

صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، مات سنة ١٢٨ هـ .

التقريب ٣٠٥٤.

٥٢،٢٩٤.

عاصم بن سليمان الأحول البصري :

ثقة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ .

التقريب ٣٠٦٠.

٢٩٧.

عاصم بن علي الواسطي :

صدوق رماهم ، مات سنة ٢٢١هـ .

التقريب ٣٠٦٧.

١٦٧.

عاصم بن هلال البارقي :

فيه لين ، من السابعة .

التقريب ٣٠٨١.

١٨٣.

عامر بن إبراهيم الأصبهاني المؤذن :

ثقة ، مات سنة ٢٠١هـ .

التقريب ٣٨٥.

٢٥٢.

عامر بن مصعب – وقيل مصعب بن عامر – :

ليس بالقوي .

التهذيب ٥/٧١.

.٩٠

عباد بن العوَّام الكلابي الكوفي :

ثقة ، مات سنة ١٨٥هـ .

التقريب ٣١٣٨.

.١١٧،٩

عباد بن منصور الناجي :

صدوق كان يدلس وتغيَّر بأخرة ، مات سنة ١٥٢هـ .

التقريب ٣١٤٢.

.٤٠،٣٩

(ش) العباس بن جعفر الهاشمي مولاهم :

ثقة ، مات سنة ٢٥٨هـ .

سير النبلاء ١٢/٦٢١، التهذيب ٥/١٠١.

.١٠٥

العباس بن أبي شملة أبو الفضل التيمي المدني :

سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.

التاريخ الكبير ٦/٨، الجرح والتعديل ٦/٢١٧، الثقات ٨/٥٠٩.

.١٦٩

(ش) العباس بن محمد الدُّوري:

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٧١هـ .

التقريب ٣١٨٩.

.١٠٥،٣١

(ش) عبد الأعلى بن زيد العطار :

لم أجد له ترجمة .

.٩١

عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي :

ثقة ، مات سنة ١٨٩هـ .

التقريب ٣٧٣٤.

.٢٠٤،١٨٤،١٣٠،٢٣

عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - :

صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠٢٠هـ .

التقريب ٣٧٧١.

.٢٧٠

(ش) عبدالرحمن بن الأسود بن المأمول الوراق:

مقبول ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

التقريب ٣٨٠٢.

.٨٥

عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش المخزومي :

صدوق له أوهام ، مات سنة ١٤٣هـ .

التقريب ٣٨٣١.

.١٣٣

عبدالرحمن بن صالح الأزدي الكوفي :

صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥هـ .

التقريب ٣٨٩٨.

عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي = المسعودي

(ش) عبدالرحمن بن عيسى بن ساسان السوسي [1]:

لم أجد له ترجمة .

٢٩

عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي:

ثقة ، له أفراد وخاصة عن الليث ، مات سنة ١٨٧هـ .

التهذيب ٢٢٣/٦، التقريب ٣٩٧٧.

.٢٤٨

عبدالرحمن بن مالك بن مغول الكوفي:

متروك .

لسان الميزان ٤٢٨/٣.

.١٣٩

---

١ - سماه البزار بالسنوسي انظر كشف الأستار ح ٦٦١،٢٩٢٨، ولعله تصحيف.

عبدالرحمن بن مهدي أبو سعيد البصري :

ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، مات سنة ١٩٨هـ .

التقريب ٤٠١٨.

٨٤،١٢٣،٢٦٥.

عبدالرحمن بن سليمان الكناني :

ثقة ، مات سنة ١٨٧.

التقريب ٤٠٥٦.

١٤٩.

عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري:

صدوق ، ثبت في شعبة ، مات سنة ٢٠٧هـ .

التقريب ٤٠٨٠.

٨٦،٢١٧،٢٩٥.

عبدالصمد النعمان البزار النسائي البغدادي:

وثقة العجلي وابن معين وقال :" لا أراه يكذب "، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم : " صدوق صالح الحديث "، وقال النسائي والدارقطني : "ليس بالقوي " قلت : هو صدوق ، مات سنة ٢١٦هـ .

الجرح والتعديل ٥١/٦، الثقات لابن حبان ٤١٥/٨، الثقات لابن شاهين رقم ٩٣٤، تاريخ بغداد ٣٥/١١، لسان الميزان ٢٣/٤.

٣٥.

عبدالعزيز أبان الأموي الكوفي :

متروك كذبه ابن معين وغيره ، مات سنة ٢٠٧هـ .

التقريب ٤٠٨٣.

١٤٤ .

عبدالعزيز بن عبدالرحمن البالسي الجزري :

متروك ، واتهمه أحمد وأبو حاتم .

الجرح ٣٨٨/٥، لسان الميزان ٣٤/٤.

١٧

عبدالعزيز بن عبدا لله أبو القاسم الأويسي :

ثقة ، من كبار العاشرة .

التقريب ٤١٠٦.

٣

عبدالعزيز بن مسلم القسملي – بفتح القاف وسكون المهملة وسكون الميم :

ثقة ، مات سنة ١٦٧هـ .

التقريب ٤١٢٢.

٤٤، ٣٠٠.

عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي :

ثقة ، مات سنة ٢١٢هـ .

التقريب ٤١٤٥.

٥٤.

عبدالكريم ( عن طاوس ، وعنه ابن عيينة وزكريا بن إسحاق ) :

٦٢.

عبدالكريم ( عن مجاهد وعنه ابن جريج ) :

لعله الجزري وانظر ح ١١٦.

١٧١.

عبدالكريم بن مالك الجزري :

ثقة متقن ، مات سنة ١٢٧.

التقريب ٤١٥٤.

٣٣،٣٤.

عبدالكريم بن أبي المخارق – بضم الميم وبالخاء المعجمة – أبو أمية البصري:

ضعيف ، مات سنة ١٢٦هـ .

التقريب ٤١٥٦.

٨٣،٨٦،١٧٢.

(ش) عبدالله بن أحمد بن محمد الخزاعي المشهور بابن شَبُّوية :

ثقة ، مات سنة ٢٧٥ هـ .

الجرح ٥/٦ ، الثقات ٨/٣٦٦، تاريخ بغداد ٩/٣٧١.

عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي :

ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٩٢ هـ .

التقريب ٣٢٠٧.

١٤،٩٢،٩٤،٢٣٤.

(ش) عبدالله بن أيوب المخرمي = عبدالله بن محمد بن أيوب .

(ش) عبدالله بن أبي ثمامة الأنصاري أبو بكر البصري :
ذكره ابن حبان في الثقات.
الثقات ٨/٣٦٥.
٢٨٧.
عبدالله بن رجاء الغُداني – بضم العين المعجمة وتخفيف الدال ثم نون – :
صدوق ، مات سنة ٢٢٠ هـ .
التهذيب ٥/١٨٤.
١٦٥،١٦٦،٢٤٧،٢٨٩.
(ش) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج :
ثقة ، مات سنة ٢٥٧هـ .
٧،٨،١٤،٩٢،٩٤،١١٨،١٥٠،٢٢٥،٢٣٤،٢٦٩.
عبدالله بن سنان الهروي البصري :
قال أبو داود ثقة ، وقال البخاري : أحاديثه معروفة وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، مات سنة ٢١٣هـ ، قلت : لم أر فيه جرحاً بعد طول بحث ، فهو ثقة إن شاء الله تعالى.
التاريخ الكبير ٥/١١٢، الجرح والتعديل ٥/٦٨، الثقات ٨/٣٤٢، تاريخ بغداد ٩/٤٦٩.
١٣٦.
عبدالله بن شبرمة – بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء – الضبي :
ثقة فقيه ، مات سنة ١٤٤هـ .
التقريب ٣٣٨٠.
٣٧.
عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي :
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً وهو من كبار التابعين الثقات ، مات سنة ٨١هـ .
التقريب ٣٣٨٢.
٣٧.
عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني :
ثقة فاضل عابد ، مات سنة ١٣٢ هـ .
التقريب ٣٣٩٧.
١٠٦-١١٣.

عبدالله بن عبدالله الكوفي الرازي مولى بني هاشم :

ثقة ، من الرابعة.

التهذيب ٢٥٠/٥ ، التقريب ٣٤١٨.

٤٦، ٢٧٣-٢٧٥.

عبدالله بن عصمة ( عن أبي الصباح الواسطي ) :

قال عنه البزار : ليس بالمشهور ( كشف الأستار ٤٦٤/١ح ٩٧٥)

قلت: ولم يتبين لي من هو ؟ والذين تسموا بهذا الإسم عدَّة ومنهم :

١- عبدالله بن عصمة النصيبي : قال عنه ابن عدى في الكامل ١٥٢٦/٤:

"رأيت له أحاديث أُنكرها ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً " .

٢- عبدالله بن عصمة الجزري : قال عنه العقيلي في الضعفاء ٢٨٥/٢: " يرفع الأحاديث ويزيد في الحديث " .

وقد جعلهما الذهبي واحداً في الميزان ٤٦٠/٢ وخالفه ابن حجر في اللسان ٣١٥/٣.

٣- عبدالله بن عصمة ( عن سعيد بن ميمون وعنه محمد بن الحسن بن زبالة:

قال عنه ابن حجر : مجهول ( التقريب ٣٤٧٨).

قلت : وكل هؤلاء في طبقة متقاربة - إن لم تكن واحدة - .

٢.

عبدالله بن المبارك المروزي :

ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، مات سنة ١٨١هـ .

التقريب ٣٥٧٠.

٣٦.

(ش) عبدالله بن محمد بن أيوب المخَرِّمي - بضم الميم وفتح المهملة ثم راء مكسورة ثقيلة-البغدادي.

صدوق ، مات سنة ٢٦٥ هـ .

الجرح ١١/٥، تاريخ بغداد ٨١/١٠، الأنساب ١٣/٨.

١٦٣.

(ش) عبدالله بن محمد بن أبي ثمامة الأنصاري = عبدالله بن أبي ثمامة.

(ش) عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي :

ثقة معمرٌ ، مات ٢٤٣ هـ .

التقريب ٣٦٣٠.

٢٥، ٢٣٢.

عبدالله بن المؤمَّل – بفتح الميم الثانية بعدها لام – بن وهب المخزومي :

ضعيف الحديث ، مات سنة ١٦٠ هـ .

التقريب ٣٦٤٨

.١٩٤

عبدالله بن أبي نجيح الثقفي المكي :

ثقة رمى بالقدر ربما دلّس مات سنة ١٣١هـ .

التقريب ٣٦٦٢.

.١٣٣-١٣٠،١٢٨

عبدالله بن نمير – بنون مصغراً – الهمداني :

ثقة صاحب حديث وسنه ، مات سنة ١٩٩هـ .

التقريب ٣٦٦٨.

.٥٣

عبدالله بن واقد أبو قتادة الحراني :

متروك ، مات سنة ٢١٠هـ .

التقريب ٣٦٨٧.

.٧٥،٤٣

عبدالله بن يزيد العدوي المكي أبو عبدالرحمن المقرئ :

ثقة فاضل ، مات سنة ٢١٣هـ .

التقريب ٣٧١٥.

.٢٦٧

عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد الأزدي :

صدوق يخطئ ، مات سنة ٢٠٦هـ .

التقريب ٤١٦٠.

.١١١،٦١،١٦

عبدالملك بن أبي سليمان أبو محمد العرزمي – بفتح المهملة وسكون الراء ثم زاي مفتوحة – :

ثقة ، مات سنة ١٤٥هـ .

التهذيب ٣٥٢/٦.

١٦

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي:

ثقة فقيه فاضل ، يدلس ويرسل ، لم يسمع سعيد بن جبير ولاعكرمة ولا عطاء الخراساني ولا مجاهداً إلا حرف أو حرفين ولا حبيب بن أبي ثابت إلا حديث الغرائب وحديث الراقي ، مات سنة ١٥٠هـ.

التهذيب ٣٥٩/٦، التقريب ٤١٩٣، جامع التحصيل ترجمة ٤٧٢.

.٢٠٢،٢٠١،١٩٣،١٧٣،١٧١،٩٠،٨١،٧٠،٦١،٥٩،٥٨،٤٢،٤١

عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي :

ثقة ، مات سنة ٢٠٥.

التقريب ٤١٩٩.

٢٦،٢٧،٢٨،١٠٤،١٦٢،١٩١،٢٠٨.

عبدالواحد بن زياد العبدي البصري :

ثقة ، لكن في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، مات سنة ١٧٦هـ .

التقريب ٤٢٤٠.

٩٨،٩٩،١١٠.

(ش) عبدالواحد بن غياث الصيرفي :

صدوق صاحب حديث ، مات سنة ٢٤٠هـ.

٤٤،١٠٦،٢١٣،٣٠٠.

(ش) عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري :

صدوق ، مات سنة ٢٥٢ هـ.

التقريب ٤٢٥٢.

(ش) عبدالوهاب بن عبدالصمد بن عبدالوارث العنبري :

لم أجد له ترجمة ، وأبوه وجدُّه وأخوه معروفون.

٨٦.

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف:

صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلَّسه عن ثور ، مات سنة ٢٠٤هـ.

التقريب ٤٢٦٢.

عبدة بن سليمان الكلابي :

ثقة ثبت، مات سنة ١٨٧هـ .

التقريب ٤٢٦٩.

٢١٨.

(ش) عبيد بن بخيت:

لم أقف له على ترجمة .

١٧.

عبيد بن جناد – بجيم ثم نون آخره مهملة – الحلبي :

قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٣١هـ .

الجرح والتعديل ٥/٤٠٤ ، الثقات ٨/٤٣٢.

٣٣.

(ش) عبيدا لله بن سعد بن إبراهيم الزهري العوفي :

ثقة ، مات سنة ٢٦٠.

التقريب ٤٢٩٤.

.١٣

عبيدا لله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي البصري :

ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ .

التقريب ٤٣١٧.

.١٠٣

عبيدا لله بن عمرو أبو وهب الأسدي :

ثقة فقيه ربما وهم ، مات سنة ١٨٠هـ .

التقريب ٤٣٢٧.

.٣٤،٣٣

عبيدا لله بن موسى العبسي :

ثقة يتشيع ، كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في الثوري ، مات سنة ٢١٣هـ .

التقريب ٤٣٤٥.

١٩،٢٠،٢١،٩٥،١٠٢،١٢٤ -١٢٧،١٣٥،١٣٧،١٤٣،١٤٤،١٥٦،٢٠٧، ٢١٠،٢٢٨،٢٣٥،٢٣٦،٢٣٩،٢٤٠،٢٥٠،٢٥٥،٢٦٨،٢٧٣،٢٨٤،٢٩٤.

عتاب بن بشير الجزري الحراني :

صدوق يخطئ ، مات سنة ١٩٠هـ .

التقريب ٤٤١٩.

.١٥٢

عثام بن علي الكلابي :

ثقة ، مات سنة ١٩٥ هـ .

سؤالات الدارمي لابن معين رقم ٦٧٧، التهذيب ٩٧/٧.

.٣٠١

عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري :

ثقة ، مات سنة ٢٠٩.

التقريب ٤٥٠٤.

.٢٦٣،١١٥

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي :

ثقة يتشيع ، مات سنة ١١٦هـ .

التقريب ٤٥٣٩.

٢٣٨،٢٤٦،٢٨٨.

عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري :

متروك ، مات سنة١٧١هـ .

التقريب ٤٥٣٩.

٢١٣.

عروة بن رويم اللخمي :

ثقة يرسل كثيراً ، مات سنة ١٣٥هـ .

التهذيب ١٦٢/٧.

عزرة بن عبدالرحمن الخزاعي:

ثقة من السادسة .

التقريب ٤٥٧٦.

٢١٦- ٢١٨.

عطاء بن أبي رباح المكي :

ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، مات سنة ١١٤هـ .

التقريب ٤٥٩١.

٦-١٨، ٢١،٢٢،٢٤،٩٤،١٠٢،١١٨،١٥١،١٧٣-١٩٤،٢٧٠.

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي :

صدوق اختلط في آخر عمره ، سمع منه قبل الاختلاط السفيانان وشعبة وأيوب والحمادان وزهير وهشام الدستوائي ، مات سنة ١٣٦هـ .

٢٣،٧٣،٢٣٨،٢٧٦-٢٨١،٢٨٣-٢٨٧،٢٩١،٢٩٢.

عطاء بن عجلان البصري العطار :

متروك ، ووصفه ابن معين والفلاس وغيرهما بالكذب ، من الخامسة .

التقريب ٤٥٩٤.

٨٩.

عطاء بن يسار الهلالي :

ثقة فاضل صاحب عبادة ومواعظ ، مات سنة ٩٤هـ .

التقريب ٤٦٠٥.

٢٩.

عفان بن مسلم الصفار :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٩هـ .

التقريب ٤٦٢٥.

.٢٨٧

(ش) عقبة بن مكرم – بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء – بن أفلح أبو عبدالملك البصري:

ثقة ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

٦،٨٢،٩٨،١١٣،١٣٨،١٥٣،١٨٥–١٨٧،١٩١.

عكرمة أبو عبدالله البربري:

ثقة ثبت عالم ، بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة.

مات سنة ١٠٤هـ .

التقريب ٤٦٧٣.

١–٥، ١٨،٢٥،٢٦،٢٧،٣٠،٣٣–٣٦،٣٩،٤٠،٤٧–٥١،٥٩،١٥١.

العلاء بن صالح الأسدي :

ثقة له أوهام ، ومن السابعة.

الكاشف ٢/٣٠٩، التهذيب ٨/١٦٤.

.٢٤٠

العلاء بن عبدالجبار الأنصاري :

ثقة مات سنة ٢١٢هـ .

التقريب ٥٢٤٦.

.٧٦

علقمة بن مرثد الحضرمي :

ثقة ، من السادسة.

التقريب ٤٦٨٢.

علي بن بذيمة – بفتح الموحدة وكسر الذال المعجمة ثم تحتانية – الجزري:

ثقة رمى بالتشيع ، مات سنة ١٣٦هـ .

التقريب ٤٦٩٢.

.٣٨

(ش) علي بن حرب الرازي :

لم أجد الرازي هذا ، وقال الهيثمي في المجمع ٨١/١٠: " لا أعرفه " وانظر الكشف ح ٣٦٢٦، قلت : وشيوخ البزار ممن يسمون بعلي بن حرب عدة ومنهم :

١- علي بن حرب الطائي الموصلي وهو صدوق فاضل(التقريب ٤٧٠١)، وقال عنه المزي : مولود في أذربيجان وتوفى بالموصل ( تهذيب الكمال٣٦١/٢٠) ولعله هو هذا، وانظر الكشف ح ٣١٨٠وقد تحرف فيه اسمه إلى المؤملي .

٢- على بن حرب الجنديسابوري ، وهو ثقة ( التقريب ٤٧٠٢)، وانظر المسند المطبوع ح ١٥٩٥، وجنديسابور في خوزستان بالأهواز.

٣- على بن حرب الكندي .

.٢٥٤

علي بن الحسن بن شقيق المروزي:

ثقة حافظ ، مات سنة ٢١٥هـ .

التقريب ٤٧٠٦.

.١٥٧

علي بن الحكم البناني بضم الموحدة ونونين الأولى خفيفة - البصري :

ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة ، مات ١٣١هـ .

التقريب ٤٧٢٢.

.٢١٩

(ش) علي بن سعيد المسروقي الكندي :

ثقة ، مات سنة ٢٤٩.

التهذيب ٢٨٧/٧.

.١٤٩

(ش) علي بن شعيب السمسار البغدادي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٣هـ .

التقريب ٤٧٤٥.

.١٨٨

علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي :

ثقة ، مات سنة ١٨٩هـ .

التقريب ٤٨٠٠.

.١٦٨

(ش) علي بن المنذر الطَّرِيقي – بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف –:

ثقة بتشيَّع ، مات سنة ٢٥٦هـ .

التقريب ٤٨٠٣.

.١٥٩

عمار بن رزيق – بتقديم الراء – أبو الأحوص الضبي :

ثقة ، مات سنة ١٥٩هـ .

التقريب ٤٨٢١.

.٢٤١

عمار بن معاوية الدهني – بضم المهملة وسكون الهاء – :

ثقة ، لم يسمع من سعيد بن جبير شيئاً ، مات سنة ١٣٣هـ .

التهذيب ٧م٣٥٦.

.٣٧، ٢٩٩

(ش) عمر بن الخطاب السجستاني :

ثقة ، مات سنة ٢٦٤هـ .

التهذيب ٣/٣٨٧، مختصر الكشف ح ١٥.

.١٣٣، ٢٤٩

عمر بن صهبان – بضم المهملة وسكون الهاء بعدها موحدة – ويقال عمر بن محمد بن صهبان:

ضعيف ، مات سنة ١٥٧هـ .

التقريب ٤٩٢٣.

.٢١٠

عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي :

صدوق وكان يحفظ ، من صغار الثامنة:

التقريب ٤٩٣٧.

٥٥

عمر بن محمد بن صهبان = عمر بن صهبان.

(ش) عمر بن موسى الكديمي السامي :

ضعيف ، مات سنة ٢٤٥هـ .

لسان الميزان ٤، ٣٠١، ٨٧٥.

.٢٠٩

عمر بن يونس اليمامي :

ثقة ، مات سنة ٢٠٦هـ

التقريب ٤٩٨٤.

.١١٣

عمران بن الحارث السلمي أبو الحكم الكوفي :

ثقة ، من الرابعة.

التقريب ٥١٤٧.

.٢٥٦

عمران بن عيينة الهلالي ( أخو سفيان) :

صدوق له أوهام – الثامنة.

التقريب ٥١٦٤.

.٢٨٦،٢٧٩

عمرو بن دينار المكي :

ثقة ثبت ، لم يسمع من ابن عباس حديث البكاء على الميت ولا حديث قضى باليمين والشاهد .

التهذيب ٢٦/٨، التقريب ٥٠٢٤، جامع التحصيل ترجمة ٥٦٣.

٥٣-٥٦،٦٩،٨٦،١٧٣-١٨٠،١٩٥-٢٠١،٢٠٣،٢٠٤.

عمرو بن صالح بن المختار قاضي رامهرمز :

وثقة ابن معين ، وقال ابن عدي لايتابع على حديثه .

قلت: هو صدوق .

الجرح والتعديل ٢٤٠/٦، لسان الميزان ٣٦٧/٤.

.١٠،٢١١،٢١٥

عمرو بن عبدالغفار الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف- الكوفي :

متروك ، مات سنة ٢٠٢ هـ .

لسان الميزان ٣٦٩/٤.

.٢٧٢

عمرو بن عبدا لله أبو إسحاق السبيعي = أبو إسحاق السبيعي .

(ش) عمرو بن علي الفلاس :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٩هـ.

التقريب ٥٠٨١.

٥٨،٥٩،٦٥،٦٦،٧٠،٧٤،٩٠،٩٦،٩٧،٩٩،١١٢،١٧٩،١٨٣،١٨٤.

عمرو بن أبي قيس الأزرق :

صدوق له أوهام ، من الثامنة.

التقريب ٥١٠١.

.٢٣١

عمرو بن مرة المرادي :

ثقة عابد كان لايدلس ورمى بالإرجاء ، مات سنة ١١٨هـ .

التقريب ٥١١٢.

.١٧٠

(ش) عمرو بن يزيد أبو بريد الجَرمي - بجيم مفتوحة - :

صدوق ، من الحادية عشرة.

التقريب ٥١٤١.

.٢٥١،٦٢

عمير بن عمران الحنفي البصري :

ضعيف .

العلل للدارقطني ١٩٤/٤س ٥٠٢، الضعفاء له رقم ٣٨٠،لسان الميزان ٣٨٠/٤.

.٤١

عيسى بن المختار بن أبي ليلى الأنصاري :

ثقة من التاسعة.

التقريب ٥٣٢٢.

.١٧٢

فرقد بن يعقوب السبخي - بفتح المهملة والموحدة ثم خاء معجمة - :

صدوق عابد لكنه ليِّن الحديث كثير الخطأ ، مات ١٣١هـ .

التقريب ٣٨٤هـ .

.٢٩٣

الفضل بن دكين - بالمهملة مصغراً - أبو نعيم الملائي :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢١٨ هـ.

التقريب ٥٤٠١.

.٢٩٦،١٣٤،٨٣

(ش) الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي :

ثقة يغرب ، مات سنة ٢٥٥هـ .

سير النبلاء ٢٠٩/١٢، الميزان ٢٥٢/٣، التهذيب ٢٥١/٨.

.٢٩٨،٢٩٢،١٨٩،١٤٤،٥٧،٢٢

(ش) الفضل بن يعقوب أبو العباس البصري المعروف بالجزري :

صدوق ، مات سنة ٢٥٦هـ .

التهذيب ٢٦٠/٨ ، التقريب ٥٤٢٣.

.٢٠٤

**(ش)** الفضيل بن حسين الجحدري = أبو كامل الجحدري .

فضيل بن عمرو الفقيمي – مصغراً _ أبو النصر الكوفي :

ثقة ، مات سنة ١١٦هـ .

التقريب ٥٤٣٠.

.٢٧٢

فطر بن خليفة المخزومي :

ثقة شيعي ، وإنما ضعفه من ضعفه لسوء رأيه ، مات بعد سنة ١٥٠هـ.

التهذيب ٢٧١/٨، هدى الساري ص ٤٣٥.

.١٩٠

قابوس بن أبي ظبيان الكوفي :

فيه لين ، من السادسة .

التقريب ٥٤٤٥.

القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج :

ثقة ، من السادسة .

التهذيب ٢٧٨/٨، التقريب ٥٤٥١.

.٢٢٢

قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي :

ثقة ربما خالف ، مات سنة ٢١٥هـ .

التهذيب ٣١٢/٨.

.٢٩٨،٢٤٩،١٩٠،٧١

قتادة بن دعامة السدوسي :

ثقة ثبت مشهور بالإرسال والتدليس ، لم يسمع من سعيد بن جبير ولا من طاوس، مات سنة ١١٧هـ .

التهذيب ٣١٥/٨ ، التقريب ٥٥١٨.

.٢٩٦،٢١٨ –٢١٦،٥٤،٣٥

قرة – بالقاف المضمومة ثم راء – بن خالد السدوسي :

ثقة ضابط ، مات سنة ١٥٥هـ.

التقريب ٥٥٤٠.

.٢٠٨

قطبة بن عبدالعزيز الأسدي :

صدوق ، من الثامنة .

التقريب ٥٥٥١.

.١٢٣

قيس بن حبتر - بمهملة وموحدة ثم مثناة على وزن جعفر - الكوفي :

ثقة ، من الرابعة.

التقريب ٥٥٦٧.

.٣٨

قيس بن الربيع :

ضعيف ، مات سنة ١٦٨ هـ .

التهذيب ٣٥٢/٨.

.١٦٧

قيس بن سعد المكي :

ثقة ، مات سنة ١١٩هـ .

التقريب ٥٥٧٧.

.١٥٣،١٨٤-١٨٧، ٢٠٣،٢٢٣

كثير بن هشام الكلابي :

ثقة ، مات سنة ٢٠٧هـ .

التقريب ٦٣٣هـ .

كريب - مصغراً - مولى ابن عباس :

ثقة ، مات سنة ٩٨هـ.

التقريب ٥٦٣٨.

.٨٤،٨٥

الليث بن سعد المصري :

ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، مات سنة ١٧٥هـ.

التقريب ٥٦٨٤.

.١٩٢،١٦٧

الليث بن أبي سليم - مصغراً - الكوفي :

صدوق اختلط جداً ولم يتميَّز حديثه فترك ، مات ، مات ١٤٨هـ .

التقريب ٥٦٨٥.

.١٤،٢١،٢٢،٩٢-١٠٥،١٣٤،١٣٦-١٤١

مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة :

رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، مات ١٧٩هـ .

التقريب ٦٤٢٥.

.٦٠

مجاهد بن جبر المكي :

ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة ١٠٤هـ .

التقريب ٦٤٨١.

١٨، ١٩، ٤٥، ٦٧، ٦٨، ٩٤، ١٠٠، ١١٤، ١١٦-١٦٦، ١٦٨-١٧٢، ٢٧٠.

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري ، وقد ينسب إلى جدّه :

ثقة ، مات سنة ١٩٤هـ .

التقريب ٥٦٩٧.

١٥٤، ٢١٦، ٢١٩.

(ش) محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصَّغاني - بفتح المهملة ثم المعجمة - :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٧٠هـ.

التقريب ٥٧٢١.

١٥٧، ١٨٨، ١٩٢.

محمد بن إسحاق المسيبي المخزومي :

ثقة ، مات سنة ٢٣٠٦هـ .

التهذيب ٩/١٤.

.١٦٩

محمد بن إسحاق المطلبي صاحب المغازي:

إمام المغازي صدوق يدلس رمى بالتشيع والقدر ، مات سنة ١٥٠ هـ .

التقريب ٥٧٢٥.

٣، ١٣، ٥٧، ١٢٨، ١٣٠-١٣٢، ٢٠٤، ٢١٤.

(ش) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي - بمهملتين وميم مفتوحة - :

ثقة ، مات سنة ٢٦٠ هـ.

التقريب ٥٧٣٢.

.١٤٦

(ش) محمد بن بشار العبدي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٢هـ .

التقريب ٥٧٥٤.

١٠٤،١١٥،٢٠٨.

محمد بن بشر العبدي الكوفي :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٠٣هـ .

التقريب ٥٧٥٦.

١٧٠.

محمد بن بكر البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - البصري :

صدوق قد يخطئ ، مات سنة ٢٠٤هـ .

التقريب ٥٧٦٠.

٢٠١،٢٠٢.

محمد بن جعفر الهذلي ، لقبه غندر :

ثقة من أثبت الناس في شعبة ، مات سنة ١٩٣هـ .

التهذيب ٥/٨٤، التقريب ٥٧٨٧.

١١٤،٢٣٠،٢٣٨،٢٤٢،٢٩٠،٢٩١،٢٩٩.

محمد بن جهضم الثقفي البصري :

صدوق ، من العاشرة .

التقريب ٥٧٩٠.

٦٨.

(ش) محمد بن حرب الواسطي النشائي - بالمعجمة -:

صدوق ، مات سنة ٢٥٥هـ .

التهذيب ٥٨٠٤.

٣٧،٤١،٤٢،٢٧١.

محمد بن سعيد بن سابق الرازي :

ثقة ، مات سنة ٢١٦هـ .

التقريب ٥٩١٠.

٢٣١،٢٥٤.

محمد بن سلمة الباهلي الحراني :

ثقة ، مات سنة ١٩١ه.

التقريب ٥٩٢٢.

١٢٨.

محمد بن سليمان الأسدي ، لقبه لوين – مصغراً – :

ثقة ، مات سنة ٢٤٥هـ .

التقريب ٥٩٢٥.

محمد بن الصلت الأسدي الكوفي :

ثقة ، مات سنة ٢٢٠هـ .

التقريب ٥٩٧.

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى:

صدوق سئ الحفظ جداً ، مات سنة ١٤٨ هـ .

التقريب ٦٠٨١.

١٢١، ١٧٢، ٢٣٩، ٢٦٨.

(ش) محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي المعروف بصاعقة:

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٥٥هـ .

١٥، ٣٢، ٣٣-٣٦، ١٣١، ١٣٢، ١٦١، ٢١٢.

محمد بن عبدالعزيز الرملي الواسطي :

صدوق يهم وكانت له معرفة ، من العاشرة .

التقريب ٦٠٩٣.

(ش) محمد بن عبدالله بن بزيع – بفتح الموحدة وكسر الزاي – البصري :

ثقة ، مات سنة ٢٤٧هـ.

التقريب ٦٠٠٢.

٢٤٨، ٣٠١.

محمد بن عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني :

ذكره بن حبان في الثقات وقال الذهبي وثق، وقال ابن حجر مقبول من الثامنة.

الكاشف ٣/٥٤، التهذيب ٨/٢٣٠ ، التقريب ٦٠٢٤.

١١٣.

محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي البصري :

ثقة ، مات سنة ٢٢٣هـ .

التقريب ٦٠٣٥.

١٥٣، ١٨٦، ١٨٧.

محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري :

ثقة ، مات سنة ٢١٥هـ .

التقريب ٦٠٤٦.

٥٦.

(ش) محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري:

ثقة ، مات سنة ٢٤٤هـ.

الثقات ١٠٢/٩، سير النبلاء ١٠٣/١١، التهذيب ٢٨١/٩.

١٨٢،٢٢٧.

محمد بن عبدالوهاب بن الزبير بن زنباع الحارثي الكوفي :

قال صالح جزرة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وربما أخطأ.

قلت : هو ثقة ربما أخطأ ، مات سنة ٢٢٩ هـ .

الثقات ٨٣/٩، تاريخ بغداد ٣٩٠/٢ اللسان ٢٧٠/٥.

٢٥٩.

(ش) محمد بن عثمان بن كرامة – بفتح الكاف وتخفيف الراء – العجلي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٦هـ .

التقريب ٦١٣٤.

١٩-٢١،٩٥،١٠٢،١٢٤ -١٢٧،١٣٥،١٣٧،١٤٣،١٥٦،٢٠٧،٢١٠،

٢٢٨،٢٣٥،٢٣٦،٢٣٩،٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٥،٢٦٨،٢٧٣،٢٨٤.

محمد بن أبي عدي = هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

محمد بن عقبة بن كثير الشيباني الطحان :

ثقة ، مات سنة ٢٢٠ هـ .

التقريب .

٨٩.

(ش) محمد بن العلاء أبو كريب – مصغراً – الهمداني :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٧هـ .

التقريب ٦٢٤.

٦٣،١١٦،١٢٣،١٩٨،٢٧٠.

(ش) محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي :

ذكره ابن حبان في الثقات ، وله حديث في علل الدارقطني وافق فيه الثقات وكذلك حديثه هذا عند البزار ، قلت هو لابأس به .

الثقات ١١٢/٩، علل الدارقطني .

٢٩٤.

**(ش)** محمد بن عمر بن الهياج الهمداني :

صدوق ، مات سنة ٢٥٥هـ .

التقريب ٦١٧٤.

٧١،٢٩٦.

محمد بن عون أبو عبدالله الخراساني :

متروك الحديث ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ .

التقريب ٦٢٠٣.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي :

صدوق عارف رمي بالتشيع ، مات سنة ١٩٥هـ .

التقريب ٦٢٢٧.

١٢٢،١٥٠،١٥٩،٢٨٣،٢٨٥.

محمد بن كثير الملائي :

لم أجده ، والظاهر أنه محمد بن كثير القرشي الكوفي لعدة أسباب .

١- أنهما في طبقة واحدة .

٢- تلميذ الملائي عند البزار هو تلميذ للقرشي، وهوعبدالله بن أيوب المخرمي.

٣- للملائي حديثان في كشف الأستار الأول رقم ٧٥٨ وشيخه فيه الحارث بن أبي حصيرة ، وتلميذه الحسن بن يوسف الزيات ، وهما شيخ القرشي وتلميذه ، والحديث الثاني رقم ٣٢٠، وشيخه فيه عمرو بن قيس الملائي وهو شيخ للقرشي.

٤- أن الملائي نسبة إلى صنعة لا إلى قبيلة ، وهى نسبة إلى من يبيع الملاء – جمع ملاءة – وهى جلابيب النساء ، انظر الأنساب ٤٢٣/٥ طبعة دار الفكر .

قلت: والقرشي قال عنه ابن حجر ضعيف ( التقريب ٦٢٥٣).

١٦٣.

**(ش)** محمد بن الليث الهدادي – بمهملتين الأولى ثقيلة – أبو الصَّبَّاح البصري :

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .

الثقات ١٣٥/٩، لسان الميزان ٣٥٦/٥، الأنساب ط. دار الفكر .

١٤٣.

محمد بن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(ش) محمد بن المثنى أبو موسى البصري :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٥٢هـ .

التقريب ٦٢٦٤.

٢٦،٢٧،٢٨،٤٥،٧٠،٧٤،١١٤،١٣٦،١٥٤،١٥٥،١٨١،٢١٦،٢١٧،٢١٩
٢٢٠،٢٢٤،٢٢٦،٢٣٠،٢٣٣،٢٣٨،٢٤٢-٢٤٥،٢٦٢-٢٦٦،٢٥٧،٢٨٣
٢٨٥،٢٨٨،٢٩٠،٢٩١،٢٩٩.

(ش) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي :

صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٤٨هـ .

التقريب ٦٢٧١.

٢٠١،٢٠٢،٢١١،٢١٥،٢٤٧،٢٨٠،٢٨٩،٢٩٣.

(ش) محمد مرزوق بن بكير = محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي .

(ش) محمد بن مسكين أبو الحسن اليمامي :

ثقة ، مات سنة ٢٧٩هـ .

التقريب ٦٢٩٠.

٢٦١.

محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي :

صدوق يخطئ من حفظه ، مات قبل سنة ١٩٠هـ .

التقريب ٦٢٩٣.

٣٠.

(ش) محمد بن معاوية بن مالجح - بميم وجيم - أبو جعفر البغدادي :

صدوق ربما وهم ، من العاشرة.

التقريب ٦٣٠٩.

٩،١٢٨،١٣٩.

(ش) محمد بن معاوية البغدادي = محمد بن معاوية بن مالج .

(ش) محمد بن معمر بن ربعي القيسي :

صدوق ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

التقريب ٦٣١٣.

١٠،١٧٩،١٨٥،٢٦٧،٢٨٧.

محمد بن موسى بن أعين - على وزن أفعل - الجزري :

وثقة الدارقطني والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ٢٢٣هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني رقم ٤٧٦، الكاشف ٨٩/٣، التهذيب ٤٢٣/٩.

٣٨.

**(ش)** محمد بن موسى بن عمر الواسطي القطان :

صدوق ، من الحادية عشرة .

التقريب ٦٣٣٦.

.١٦٧

**(ش)** محمد بن موسى بن نفيع ( مصغراً) الحرشي - بفتح المهملة والراء معجمة - أبو عبدا لله البصري:

ليِّن ، مات سنة ٢٤٨ هـ .

التقريب ٦٣٣٨.

.٢٧٩،١٢٣

**(ش)** محمد بن هارون بن إبراهيم ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة الرَّبعي البغدادي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٨هـ .

تاريخ بغداد ٣٥٢/٣، سير النبلاء ٣٢٤/١٢، التهذيب ٤٣٦/٩.

.٥٤

**(ش)** محمد بن يزيد بن محمد أبو هشام الرفاعي :

ليس بالقوي ، مات سنة ٢٤٨هـ .

التقريب ٦٤٠٢.

.٢٥٧،٢٥٦

**(ش)** محمود بن بكر بن عبدالرحمن بن عبدا لله بن أبي ليلى الأنصاري :

لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزي في تلاميذ أبيه.

تهذيب الكمال ٢١٩/٤.

.١٧٢

مخوَّل - بوزن محمد - بن راشد النهدي الكوفي :

ثقة نُسب إلى التشيع ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ .

التقريب ٦٥٤٣.

.٢٢٧،٢٢٦

مروان بن سالم الغفاري الجزري :

متروك ، من كبار التاسعة .

التقريب ٦٥٧٠.

مروان بن شجاع الأموي:

صدوق له أوهام ، مات سنة ١٨٤هـ .

التقريب ٦٥٧١.

.١٥١،١٨

مسعر بن كدام الهلالي الكوفي :

ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ١٥٣هـ.

التقريب ٦٦٠٥

.١٧٠

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي :

ثقة مأمون مكثر ، مات سنة ٢٢٢هـ .

التقريب ٦٦١٦.

.٢٩٣،٥

مسلم بن أبي حُرَّة المدني :

ذكر ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد قليل الحديث ، وقال ابن حجر مقبول من الرابعة.

التقريب ٦٦٢٤.

.٢٠٥

مسلم بن عمران البطين الكوفي :

ثقة ، من السادسة ، لم يدرك ابن عباس.

التهذيب ١٢١/١٠ ، التقريب ٦٦٣٨، جامع التحصيل رقم ٧٦٥.

.٢٢٩-٢٢٤،٢٢٠،١١٨،٢٠

مسلم بن كيسان الملائي الأعور :

ضعيف ، من الخامسة .

التقريب ٦٦٤١.

.١٦٨،١٦٦-١٥٨

مطر بن طهمان الوراق :

صدوق ، وحديثه عن عطاء بن أبي رباح ضعيف ، مات سنة ١٢٥هـ .

التقريب ٦٦٩٩.

.٢٠٥

معاوية بن هشام القصار الكوفي :

صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٤هـ .

التقريب ٦٧٧١.

١٧٠

معلي بن أسد القمِّي - بفتح المهملة وتشديد الميم - البصري:

ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد ، مات سنة ٢١٨هـ

التقريب ٦٨٠٢.

.١١٢،٩٩،٩٨

معمر بن راشد الأزدي :

ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ١٥٤هـ .

التقريب ٦٨٠٩.

.١١١،١١٠

المغيرة بن حكيم الصنعاني :

ثقة من الرابعة.

التقريب ٦٨٣٣.

.٨٩

المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي :

ثقة ، من السادسة.

التقريب ٦٨٥٢.

.٢٩٠

مِقسم – بكسر أوله – يقال له مولى ابن عباس للزومه له:

صدوق ، وكان يرسل ، مات سنة ١٠١هـ .

التقريب ٦٨٧٣.

.٢٦٨،١٢٩

منجاب بن الحارث الكوفي:

ثقة ، مات سنة ٢٣١ هـ .

التقريب ٦٢٨٢.

.١٦٨،١٤٢

منصور بن المعتمر السلمي الكوفي :

ثقة ثبت وكان لايدلس ، مات سنة ١٣٢هـ .

التقريب ٦٩٠٨.

.٦٧،٦٥،٦٤

المنهال بن عمرو السدي الكوفي :

صدوق ربما وهم ، من الخامسة.

التقريب ٦٩١٨.

.٢٤١-٢٣٩،٢٢٩،١٢٣

(ش) موسى بن إسحاق بن موسى القاضي الخطمي أبو عبدا لله البغدادي :

ثقة ، مات سنة ٢٩٧هـ .

الجرح والتعديل ١٣٥/٨، تاريخ بغداد ٥٢/١٣، سير النبلاء ٥٧٩/١٣.

١١٩،١٢٠،١٢٣،١٤٠،١٤٢،١٦٨،١٦٩.

موسى بن أعين – بوزن أفعل – الجزري العامري :

ثقة عابد ، مات سنة ١٧٥، هـ .

التقريب ٦٩٤٤.

١٣٨،١٠٥.

موسى بن داود الضبي الطرسوسي :

صدوق زاهد فقيه ، له أوهام ، مات سنة ٢١٧هـ.

التقريب ٦٩٥٩.

١٩٤.

(ش) موسى بن عبدا لله بن موسى أبو عبدا لله الخزاعي الطلحي :

لابأس به .

الكاشف ١٦٤/٣، التهذيب ٣١٥/١٠.

١٠٩.

موسى بن عيسى الليثي الكوفي :

صدوق ، مات سنة ١٨٣هـ.

التقريب ٦٩٩٩.

٢١٤.

موسى بن مسعود النهدي البصري :

النهدي أبو حذيفة البصري .

صدوق سئ الحفظ وكان يصحف ، مات سنة ٢٢٠ هـ.

التقريب ٧٠١٠.

٢٨٠.

مؤمل – بوزن محمد –بن إسماعيل البصري :

صدوق سئ الحفظ ، مات سنة ٢٠٦هـ .

التقريب ٧٠٢٩.

٧٧،٢٥١.

(ش) ميمون بن الأصبغ - بالغين المعجمة - النصيبي :

ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي وقال الهيثمي في إسنادٍ هو من رجاله "رجاله ثقات" ، وقال ابن حجر مقبول .

قلت بل هو صدوق ، مات سنة ٢٥٦هـ .

الكاشف ٣/١٧٠/٥٨٦٠، التهذيب ٣٤٦/١٠ ،التقريب ٧٠٤٣، مجمع الزوائد ٢٢٩/٦.

.٢٠٣

ميمون بن زيد أبو إبراهيم السقاء البصري :

قال أبو حاتم : "لين الحديث"، وقال البزار : "لابأس به" ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يخطئ ".

الجرح والتعديل ٢٣٩/٨ ، الثقات ١٧٣/٩، وانظر ح ٩٧.

.٩٧،٩٦

ميمون بن مهران الكوفي الجزري :

ثقة فقيه يرسل ، مات سنة ١١٧هـ .

التقريب ٧٠٤٩.

.٢١٩

نافع أبو عبدا لله المدني مولى ابن عمر :

ثقة ثبت فقيه مشهور ، مات سنة ١١٧هـ .

التقريب ٧٠٨٦.

(ش) نصر بن علي بن نصر[١٠١] الجهضمي - بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة - الأصغر:

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

التقريب ٧١٢٠.

.١٧٤،٢٣

(ش) هارون بن إسحاق الهمداني :

صدوق ، مات سنة ٢٥٨هـ.

التقريب ٧٢٢١.

.٢١٨

هشام بن حجير المكي :

صدوق له أوهام ، من السادسة.

التقريب ٧٢٨٨.

.٩١

هشام بن حسان الأزدي :

ثقة ، من أثبت الناس في ابن سير بن ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة ١٨٤هـ .

التقريب ٧٢٨٩.

١٨٤،٢٤.

هشام بن زياد أبو المقدام المدني :

متروك ، من السادسة.

التقريب ٧٢٩٢.

١٥

هشام بن سعد المدني :

صدوق له أوهام ، مات سنة ١٦٠هـ.

التقريب ٧٢٩٤.

٢٩

هشام بن أبي عبدا لله الدستوائي :

ثقة ، مات سنة ١٥٤هـ.

التقريب ٧٢٩٩.

٢٣

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام :

ثقة فقيه ربما دلّس ، مات سنة ١٤٥هـ .

التقريب ٧٣٠٢.

هشيم – مصغراً – بن بشير السلمي الواسطي :

ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخنفي ، لم يسمع من يزيد بن أبي زياد، مات سنة ١٨٣هـ.

٣٧، ١٢٩، ٢٠٦.

هلال بن خباب – بمعجمة مفتوحة وموحدتين – العبدي البصري :

ثقة ربما وهم ، مات سنة ١٤٤هـ.

الجرح والتعديل ٧٥/٩، الكاشف ٢٠٠/٣، التهذيب ٦٩/١١.

٢٣٢،٢٥.

همام بن يحيى العَوْذي:

ثقة ، مات سنة ١٦٤هـ.

التقريب ٧٣١٩.

٢١٧،٣٥.

ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي :

صدوق ، من السابعة.

التقريب ٧٤٠٣.

١٦١.

الوضاح بن عبدا لله اليشكري = أبو عوانة اليشكري.

وكيع بن الجراح الرؤاسي :

ثقة حافظ عابد ، مات سنة ١٩٦هـ .

التقريب ٧٤١٤.

٦٦،٢٥٦،٢٥٧.

وهب بن جرير بن حازم الأزدي :

ثقة ، مات سنة ٢٠٦هـ.

التقريب ٧٤٧٢.

١٨٥،٢٠٣،٢٢٦،٢٦٤.

وهيب بن خالد الباهلي :

ثقة ثبت ، مات سنة ١٦٥هـ .

التقريب ٧٤٨٧.

١٠٦،١٠٩،١١٢.

يحى بن آدم الكوفي :

ثقة حافظ فاضل ، مات سنة ٢٠٣هـ.

التقريب ٧٤٦٩.

١٢٣،١٤١.

يحي بن أبي أنيسة – بنون ومهملة مصغراً – الجزري :

متروك ، مات سنة ١٤٦هـ.

التهذيب ١٦٢/١١.

٢١١.

يحي بن الجزار – بزاى ثم راء – الكوفي :

ثقة ، رمي بالغلو في التشيع ، من الثالثة.

التهذيب ١٦٨/١١.

١١٦.

(ش) يحي بن حكيم المقوِّم – بتشديد الواو المكسورة – أبو سعيد البصري :

ثقة حافظ عابد مصنف ، مات سنة ٢٥٦هـ .

التقريب ٧٥٣٤.

.١١١

يحي بن حماد الشيباني البصري :

ثقة عابد ، مات سنة ٢١٥هـ .

التقريب ٧٥٣٥.

.٢٨٨،٢٧٥،٢٤٥،٢٤٤،١٥٥،٤٦،٤٥

(ش) يحي بن خلف الباهلي :

صدوق ، مات سنة ٢٤٢هـ .

التقريب ٧٥٣٩.

.١٣٠

يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني :

ثقة متقن ، مات سنة ١٨٤هـ .

التقريب ٧٥٤٨.

.١٣٢

يحي بن سعيد بن أبان الأموي :

صدوق يعرب ، مات سنة ١٩٤هـ .

التقريب ٧٥٥٤.

.٢٧١

يحي بن سعيد القطان البصري :

ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، مات سنة ١٩٨هـ .

التقريب ٧٥٥٧.

.٧٠،٦٥

يحي بن عباد أبو هبيرة الأنصاري = أبو هبيرة .

يحي بن أبي كثير أبو نصر الطائي :

ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، مات سنة ١٣٢هـ .

التقريب ٧٦٣٢.

.١٨٩،١٨٨

يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم :

ضعيف كبر فتغيَّر وصار يتلقن وكان شيعياً ، مات سنة ١٣٦هـ .

التقريب ٧٧١٧.

١٢٢، ١٢٩، ١٤٧-١٥٠.

*يزيد بن أبي سعيد النحوي = النحوي .

يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي :

ثقة متقن عابد ، مات سنة ٢٠٦هـ .

التقريب ٧٧٨٩.

٦، ٢٢٢.

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري :

ثقة فاضل ، مات سنة ٢٠٨هـ .

التقريب ٧٨١١.

١٣، ٥٧.

(ش) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي :

ثقة ، مات سنة ٢٥٢هـ .

التقريب ٧٨١٢.

٢٨٢.

يعقوب بن زيد التيمي المدني :

صدوق ، مات بعد سنة ١٣٦هـ .

التقريب ٧٨١٦.

يعقوب بن عبدالله الأشعري أبو الحسن القُمِّي - بضم القاف وتشديد الميم -:

صدوق يهم ، مات سنة ١٤٧هـ .

التقريب ٧٨٢٢.

١٣٦-١٣٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩.

يعلى بن عبيد الكوفي :

ثقة ، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، مات سنة ٢٠٩هـ.

التقريب ٧٨٤٤.

١٠٨.

يوسف بن خالد السمتي – بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة – البصري :

يتركوه وكذبه ابن معين ، مات سنة ١٨٩ هـ .

التقريب ٧٨٦٢.

٣٩،٤٠،١٠٧.

يوسف بن عبدالله بن الحارث الأنصاري :

ثقة تابعي صغير ، من الخامسة.

التقريب ٧٨٦٩.

(ش) يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب القطان .

صدوق ، مات سنة ٢٥٣، هـ .

التقريب ٧٨٨٧.

٥٣،٦٠،٦٤،٦٧،٧٣،٧٦،٨٣،٨٧،٨٩،٩٣،١٠٠،١٠٨،١٢٢،١٣٤،

١٤٧،١٤٨،١٥٨،١٦٠،١٦٤،٢٢١،٢٢٩،٢٤٦،٢٥٨،٢٦٠،٢٧٤،

٢٧٦ – ٢٧٨.

يونس بن أبي إسحاق السبيعي:

صدوق يهم قليلاً ، مات سنة١٥٢هـ .

التقريب ٧٨٩٩.

٢٣٧.

يونس بن بكير الشيباني :

صدوق يخطئ ، مات ١٩٩هـ .

التقريب ٧٩٠٠.

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٠٧هـ .

التقريب ٧٩١٤.

١٩٢.

## الكنى

أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي :

ثقة ثبت إلاّ أنه كان يخطئ في حديث الثوري ، مات سنة ٢٠٣هـ.

ت٢٠٣هـ.

التقريب ٦٠١٧.

٧٤،٢٦٢.

أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي :

ثقة متقن صاحب حديث ، سنة ١٧٩هـ .

التقريب ٢٧٠٣.

.٢٨٤

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدا لله الهمداني :

ثقة مكثر عابد كثير التدليس تغيَّر بأخرة ، مات سنة ١٢٩.

التقريب ٥٠٦٥.

.٢٣٧،٢٣٤،٢٢٨،٢٢٣،٢٠

أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث :

ثقة حافظ له تصاريف ، مات سنة ١٨٥هـ .

التقريب ٣٢٠ .

.٨٩

(ش) أبو بُرَيْد = عمرو بن يزيد.

أبو بشر = جعفر بن أبي وحشية .

. أبو تميلة - بمثناة مصغراً - يحيى بن واضح الأنصاري:

ثقة ، من كبار التاسعة.

التقريب ٧٦٦٣.

أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى التميمي مولاهم :

صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن المغيرة بن مقسم ، مات سنة ١٦٠ هـ .

التقريب ٨٠١٩.

أبو الجوَّاب - بفتح الجيم وتشديد الواو أحوص بن جوَّاب الكوفي :

صدوق ربما وهم ، مات سنة ٢١١هـ .

التقريب ٢٨٩.

.٢٤١

أبو حمزة السكري - بالمهملة بتشديد الكاف - محمد بن ميمون المروزي :

ثقة فاضل ، مات سنة ١٦٨هـ.

التقريب ٦٣٤٨.

.١٥٧

أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان.

أبو خيثمة = زهير بن حرب .

أبو داود الطيالسي سليمان بن داود الحافظ :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٠٤هـ.

التقريب ٢٥٥٠.

٨٢، ١٨١، ٢٣٣.

أبو الزبير المكي محمد بن مسلم الأسدي مولاهم :

صدوق إلا أنه يدلس ، مات سنة ١٢٦ هـ .

التقريب ٦٢٩١.

٥٩-٦١،٦٣،١٩٢،٢٠٢،٢٠٦-٢١٤،٢٦٧.

أبو سفيان الحميري سعيد بن يحي الواسطي :

صدوق ، مات سنة ٢٠٢ هـ .

التقريب ٢٤١٧.

٣٧.

أبو شيخ الحراني عبدالله بن مروان البغدادي :

قال ابو حاتم : " ثقة " ، ذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بالتدليس ، ولذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين.

الجرح والتعديل ١٦٦/٥، الثقات ٣٤٥/٨، مراتب المدلسين رقم ٧٥.

١٠٥.

أبو صالح السمان ذكوان المدني :

ثقة ثبت ، مات سنة ١٠١هـ .

التقريب ١٨٤١.

٢٤٤.

أبو الصباح عبدالغفور الواسطي :

قال البخاري :" تركوه منكر الحديث "، وقال ابن حبان يضع الحديث .

التاريخ الكبير ١٣٧/٦، لسان الميزان ٤٣/٤.

(ش) أبو طلحة الخزاعي = موسى بن عبدالله بن موسى الطلحي .

أبو ظبيان الجنبي = حصين بن جندب .

أبو عاصم النبل = الضحاك بن مخلد.

أبو العالية الرياحي رفيع - مصغراً بن مهران :

ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ٩٠ هـ .

التقريب ١٩٥٣.

٣٢.

أبو عامر العقدي = عبدالملك بن عمرو .

(ش) أبو العباس القلوري = أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري:

أبو عبدالرحمن المقرئ = عبدا لله بن يزيد العدوي المكي :

أبوعوانة اليشكري الوضاح بن عبدا لله الواسطي :

ثقة ثبت ، مات سنة ١٧٦هـ .

التقريب ٧٤٠٧.

٤٥،٤٦،٨٢،١٤٥،١٥٥،٢٢٧،٢٤٤،٢٤٥،٢٧٥،٢٨٨.

أبو القاسم أبي الزناد – بزاي ثم نون – المدني :

ليس به بأس ، قال أحمد مات بعد سنة ١٨٣هـ بقليل .

التقريب ٨٣١٠، العلل للإمام أحمد رقم ٤٠٨١.

٤٧-٥١.

(ش) أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري :

ثقة حافظ ، مات سنة ٢٣٧هـ" .

التقريب ٥٤٢٦.

١١٠.

أبو كدينة – بنون مصغراً يحى بن المهلب البجلي :

صدوق ، من السابعة .

التقريب ٧٦٥٤.

٣١،١٤١،٢٩٢.

(ش) أبو كريب = محمد بن العلاء .

أبو معاوية الضرير محمد بن خازم – بمعجمتين – الكوفي :

ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، مات سنة ١٩٥هـ.

التقريب ٨٥٤١.

٦٣،١١٦،٢٢٠،٢٢٤،٢٤٣.

أبو المنهال = هو المنهال بن عمرو .

(ش) أبو موسى البصري العنزي = محمد بن المثنى .

أبو نجيح يسار الثقفي المكي :

ثقة ، مات سنة ١٠٩ هـ.

التقريب ٧٨٠٥.

أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي ، لقبه قيصر :

ثقه ثبت ، مات سنة ٢٠٧هـ.

التقريب ٧٢٥٦.

أبو نعيم = الفضل بن دكين .

أبو هاشم يحي بن دينار الرُّمَّاني – بتشديد الراء والميم – الواسطي :

ثقة ، مات سنة ١٢٢هـ .

التقريب ٨٤٢٥.

أبو هبيرة يحي بن عباد الكوفي :

ثقة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ .

التقريب ٧٥٧٤.

.٢١٥

أبو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي :

الصحابي الجليل حافظ الصحابة ، مات سنة ٥٧هـ.

التقريب ٨٤٢٦.

.٢٤٤

أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك الباهلي :

ثقة ثبت ، مات سنة ٢٢٧هـ .

التقريب ٧٣٠١.

.٢٦٦

أبو يحي القتات – بقاف ثم مثناه ثقيلة آخره مثناة كذلك – الكوفي :

ليِّن الحديث من السادسة .

التقريب ٨٤٤٤.

.١٢٧-١٢٣

من نسب إلى أبيه أو أمه ونحوهما.

ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

ابن خثيم – بمعجمة ثم مثلثة مصغراً – هو عبدا لله بن عثمان بن خثيم المكي :

صدوق ، مات سنة ١٣٢هـ.

التقريب ٣٤٦٦.

.٢٩٥

ابن رجاء = عبدا لله بن رجاء .

ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدا لله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني :

صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً ، مات سنة ١٧٤هـ.

التقريب ٣٨٦١.

.١٣٣

ابن شبرمة = عبدا لله بن شبرمة.

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم أبو محمد الحمصي :

ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ٢٢٤هـ .

التقريب ٢٢٨٦.

.١٣٣

ابن أبي نجيح = عبدا لله بن أبي نجيح.

## الألقاب

الأعمش سليمان مهران الكوفي :

ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، لم يسمع من عكرمة، ولا من سعيد بن جبير إلا أربعة أحاديث[1] .

التهذيب ٤/١٩٥، التقريب ٢٦١٥.

٤٤-٤٦،٦٦،١٢٣،١٥٤-١٥٦،٢٢٠،٢٢٤،٢٢٥،٢٢٩،٢٤١،٢٤٣-٢٤٦، ٢٥٨،٢٦٠-٢٦٢،٢٦٩-٢٧٥،٢٨٨،٣٠٠،٣٠١.

الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو الشامي :

ثقة جليل ، مات سنة ١٥٧هـ .

التقريب ٣٩٦٧.

الزهري محمد بن مسلم بن شهاب القرشي :

الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، مات سنة ١٢٥هـ .

التقريب ٦٢٩٦.

.٦،٥٧،٧٦

---

١ - انظرها في التهذيب .

الفاريابي أو الفريابي [1] محمد بن يوسف الضبي :

ثقة فاضل ، مات سنة ٢١٢ هـ .

التقريب ٦٤١٥.

.٢٦١

المحاربي عبدالرحمن بن محمد بن زياد الكوفي :

لابأس به وكان يدلس، مات سنة ١٩٥هـ .

التقريب ٣٩٩٩.

.١٤٦

المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي :

صدوق اختلط ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ١٦٠ هـ .

التقريب ٣٩١٩.

.٢٤٨،٢٤٧،٨٨

النحوي يزيد بن أبي سعيد الأزدي :

ثقة عابد ، مات ١٣١هـ .

التقريب ٧٧٢٠.

.١

---

١ - نسبة إلى بلدة يقال لها فارياب أو فرياب من نواحي بلخ ، الأنساب ٢٢٣/٩، ٢٩٠.

# الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات ، له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الحمد حتى يرضى ، وله الحمد إذا رضي، وله الحمد بعد الرضى، لا إله إلا هو سبحانه له الحمد في الأولى والآخرة ، وله الحكم وإليه يرجعون .

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد.

و في ختام رسالتي هذه فإن حمدي وثنائي موصول لله الجواد الكريم المنان ، ثم شكري لكل من أسدى إليّ عوناً أو مشورة و " من لايشكر الناس لايشكر الله " ، وفي هذه الآونة تمر في خاطري تلك العقبات والصعاب التي واجهتني في رسالتي هذه كأنها طيف أو حُلمُ ، وها قد ذهبت وبقي معي لذة البحث وحلاوة العلم والتعلم ، ولحظات المتعة والأنس بدراسة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرته، والنظر في تراجم وسير الأخيار من أمته أصحابه فمن بعدهم رضوان الله عليهم أجمعين ، فتلك سويعات لا أنساها أبداً ترطب جفاف القواعد والمصطلحات النظرية وتبعث في النفس النشاط والعزيمة، وتطرد عنها الكل والملل وفتور الهمَّة .

ويجمل أن أذكر هنا أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا ، وألخصها فيما يلي:-

١- البزار إمام حافظ ثقة ، وما قيل فيه لايقلل من شأنه أبداً، حيث أن كل ما انتقد به في هذا الجانب هو جرح هين يسير يصدق وصفه بالجرح الاعتباري ، أي باعتبار من هو أعلى منه ، وبمقارنته بمن يتقدمه حفظاً وإتقاناً، وكفى بهذا ثناءً عليه ، فلا يضيره أن يكون هناك من هو أحفظ منه، فحسبه أن يُدرج ضمن قائمة الأئمة الحفاظ المتقنين.

٢ - نفيُ معرَّة التساهل عن الحافظ البزار جزماً وبلا شك ، وذلك من خلال حصر أقواله في الجرح والتعديل والتوثيق والتضعيف ، ودراستها ومقارنتها بأقوال غيره ، ويحسن أن أذكر ذلك بالأرقام حتى يظهر هذا الأمر جلياً فإن لغة الأرقام قليلة الخطأ جداً ، وهى كالتالي :-

- بلغ عدد من وثقهم البزار ١٧٧ راوياً ، ضُعِّف منهم ٥ رواةٍ فقط ، ومع ذلك فإن اثنين من هؤلاء الخمسة توثيقهم ليس من البزار بل من شيخه أو شيخ شيخه ، والثلاثة الباقون ليس فيهم من هو متهم أو متروك ، وواحد منهم من رجال صحيح مسلم.

وفي المقابل فإن البزار أطلق على ٣٧ راوياً من ١٧١راوياً ، لفظة ليِّن الحديث، أو ليس بالقوي، أو ليس بالحافظ – وهى من ألفاظ الجرح القوي عنده – وهؤلاء كلهم لاينزلون عن رتبة الصدوق، فهل يصح أن ننبزه حينئذٍ بالتشدُّد ، ووصف التساهل لم يطلقه عليه الأقدمون ولا غالبية العلماء ، وإنما الذي وصفه به الهيثمي وحده فقط ، وأيضاً في موضع احتدَّ فيه فلعله خرج منه لهذا السبب فليلتمس له العذر لذلك ، وانظر تفصيل ذلك في المبحث الثاني من الفصل الرابع.

٣ – لكون البزار كثيراً ما يشير إلى التفرد ، فقد استدرك عليه بعض الإستدراكات ، وفيما يظهر لي أن هذه الاستدراكات لايلزمه منها شئ إذ أنه عند حكمه بشئ من ذلك إنما ينفي علمه بقوله لانعلمه، لانحفظه... ونحو ذلك ، ومن نفى علمه فلا مدخل للاستدراك عليه.

٤ – لعظيم فائدة ما يحويه مسند البزار – كونه يتكلم على الأحاديث ويعللها– من فوائد جمة غزيرة لايقدرها حتى قدرها إلا أهلها العارفون بها، يقول ابن كثير :

" ويقع في مسند أبي بكر البزار من التعاليل – ما لايوجد عند غيره من المسانيد " ، وحقاً ما قاله ابن كثير حمه ا لله تعالى، فقد لاحظت – من خلال دراستي في مسنده ، دقة النظرة وبُعد الغور في التعليل وسداد الحكم والإنصاف في الجرح والتعديل ، إضافة إلى الفوائد الغزار في مراسيل الرواة وإحصاء مروياتهم ، والإشارة إلى غرائب الأسانيد، والتعريف ببعض الرواة في أسمائهم وكناهم وألقابهم فضلاً عن تلاميذهم وشيوخهم ....إلخ، فهو بحق كما وصفه الهيثمي بحر زخار ، ولهذا يحتاج المسند إلى رسالة مستقلة حول منهج مؤلفة فيه ، وبخاصة في باب التعليل وفي الجرح والتعديل ، وإذا انضاف إلى ذلك جمع مشيخته رحمه ا لله تعالى تكون حينئذ هذه من أنفع وأمتع الدراسات ، فإنه لايكفي هذا المسند جزء رسالة ، ولا قسم من دراسة، فهذا لايفيه حقه، ورسالة كاملة بالكاد أن تفي بجلّ ذلك فضلاً عن كله ، وكلي يقين – إن وُفّق لهذا باحث جيِّد – فإن النتائج حينئذٍ ستكون مبهرة ماتعة.

٥ – إن البزار التزم في كتابه منهجاً معيناً ، وطريقة منضبطة في الجملة ، وَفْقَ شروط والتزامات مرعيّة، وهو وإن لم يذكرها منصوصاً عليها لكنها عند التأمل وتدقيق النظر مع السير والإحصاء تتبدّى للباحث ، وكلما تعمق ودقق أكثر كلما وصل في ذلك إلى غلبة الظن بل قد يقطع الشك باليقين في بعض الجوانب ، ورسالة مستقلة كما سبق كفيلة ببيان ذلك.

٦ – كما أن الحافظ البزار يمثل منفرداً مدرسة مستقلة في نقده للرجال وأقواله في الجرح والتعديل وهو في ذلك كله له استقلاليته الكاملة ومنهجه الذاتي المبني على الاستقراء والتتبع لمرويات الراوي، ومن ثم الحكم عليه، وله في ذلك مصطلحات خاصة وهي وإن كانت عبارات متداولة بين أهل الحديث من أهل عصره وغيرهم إلا أن لها عنده مدلول خاص كقوله لين الحديث، وليس بالقوي، وليس بالحافظ، ويطول شرح مصطلحه فيها، واختصاراً لذلك فإن الأولى يستعملها البزار في الجرح الشديد المقارب

للمتروك، بل هو كذلك، والثانية وهي إن لم تكن كالأولى فإنها لاتقل عنها كثيراً ويصح اعتبارها وسطاً بين لين الحديث وليس بالحافظ، وهذه الأخيرة أعني ليس بالحافظ هي أخف الثلاثة جميعا، ويظهر أنها عنده بمثابة الضعيف أو أحياناً الضعيف المحتمل ، وهذا كله ينبئ عن رقة ولطف العبارة في الجرح عند البزار، وهو في هذا ليس بعيداً عن شيخه البخاري رحمه الله، حتى أن النتائج تدل على أن مصطلحه ومصطلح شيخه في عبارة " منكر الحديث " يكاد يكون واحداً.

٧ – بلغ عدد الأحاديث في القسم المقرر عليَّ ثلاثة أحاديث وثلاثمائة، وهى مقسمة كالتالي:-

| | | العدد | المكرر |
|---|---|---|---|
| ١ | إسناد صحيح | إسناد صحيح ج٥ ٩ | ٧ |
| ٢ | إسناد حسن. | ١٧ | – |
| ٣ | إسناد حسن وله متابعات يرتقي بها إلى صحيح. | ٢١ | – |
| ٤ | إسناد حسن وله شواهد حسنة أو صحيحة. | ١٠ | – |
| ٥ | إسناد ضعيف، وله طرق أخرى حسنة أو صحيحة | ٦٧ | – |
| ٦ | إسناد ضعيف ، وله شواهد حسنة أو صحيحة | ٣٩ | ١ |
| ٧ | إسناد ضعيف ، وليس له متابع أو شاهد بالكلية أولاغناء فيه. | ٢٨ | ١ |
| ٨ | إسناد ضعيف جداً ، ولمتنه متابع حسن أو صحيح. | ٦ | – |
| ٩ | إسناد ضعيف جداً ، ولمتنه شاهد حسن أو صحيح. | ٢ | – |
| ١٠ | إسناد ضعيف جداً ، ولاشاهد ولا متابع بالكلية أو لاغناء فيه. | ١١ | ١ |
| ١١ | إسناد موضوع. | ٢ | – |

وعلى هذا فالأحاديث التي في نطاق القبول تبلغ ٢٤٤ حديثاً بالإضافة إلى ٨ أحاديث هى مكررات.

أما الأحاديث ضعيفة الأسانيد ولا جابر لها فعددها ٢٨ حديثاً وواحد مكرر وأخيراً فالأحاديث الضعيفة جداً ولا جابر لمتنها والموضوعة يبلغ عددها ١٤ حديثاً بالإضافة إلى حديث واحد مكرر.

٨ – قمت بإحصاء الأحاديث الزوائد في الجزء المقرر عليَّ فكانت على النحو التالي :-

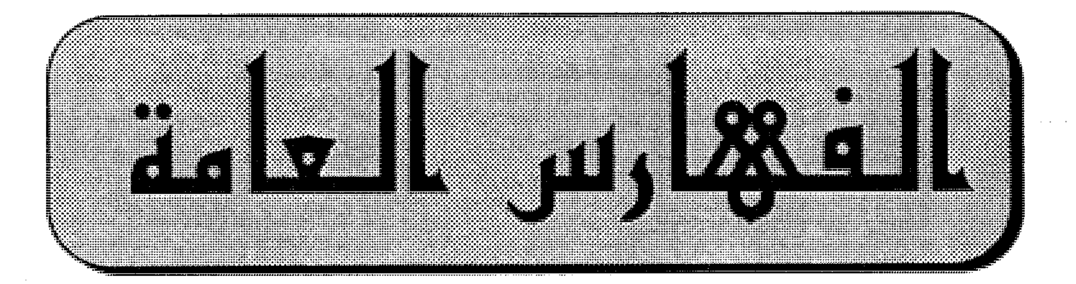
أ – بلغت عدد الأحاديث الزوائد على الكتب الستة ومسند أحمد جمعياً :١٠٦ أحاديث.

ب – بلغت الأحاديث الزوائد على الستة فقط : ٢٤ حديثاً.

ج – بلغت الأحاديث الزوائد على أحمد دون الستة:١٢ حديثاً

وعلى هذا فتبلغ عدد الأحاديث الزوائد على المصطلح المتداول : ١٣٠ حديثاً.

وختاماً اسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يهب لنا العلم النافع والعمل الصالح وأن يجعلنا من أهل الإيمان، وأن يجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا أواخرها ، وأن يحسن عاقبتنا في الأمرو كلها في الدنيا والآخرة، اللهم عاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله، إنك أهل التقوى وأهل المغفرة . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.


الفهارس العامة

# فهرس الفهارس

# فهرس الآيات القرآنية*

## سورة البقرة



ملاحظة: فهرستُ الآيات حسب مجيئها في النص لاحسب رسم المصحف.

## سورة الأنعام



## سورة التوبة



## سورة إبراهيم



## سورة الإسراء



## سورة الأنبياء



## سورة الشعراء



## سورة الأحزاب



## سورة سبأ



## سورة النجم



## سورة المجادلة



## سورة التحريم

# فهرس الأحاديث النبوية على حروف الهجاء

## (أ)

## (ع)



## (ف)



## (ق)

## (ك)

## (ل)

## (م)

## (ن)



## (و)

# فهرس الأحاديث النبوية على الأبواب

## الإسلام والإيمان والعلم والسنة



## القرآن والتفسير

## الطهارة



## الصلاة والأذان

## العيدين والجنائز



## الزكاة والصيام



## الحج والعمرة

## النكاح والطلاق والقضاء والنذور ونحوها



## المعاملات والفرائض والحدود والجنايات

## الأطعمة والأشربة واللباس



## الأدب والبر والصلة

## الهجرة والجهاد والإمارة



## الأدعية والأذكار وفضلها



## الطب والمرض

## المغازي والسير



## القيامة والفتن والجنة والنار



## الرسول صلى الله عليه وسلم

## الأنبياء



## الفضائل والمناقب

## منوعات

# فهرس الأعلام

# فهرس الأمم والقبائل والطوائف ونحوها

# فهرس الأمكنة والأزمنة الرياح ونحوها

# فهرس الغزوات والسرايا

# فهرس غريب الحديث

# فهرس الأبيات الشعرية

# فهرس المراجع والمصادر

## أولاً : المراجع المخطوطة :


١- بيان الوهم والإيهام: لابن القطان الفاسي ، دار الكتب المصرية ، رقم ٧٠٠/حديث.

٢ - تاريخ دمشق : لابن عساكر، تصوير دار البشير .

٣- تهذيب الكمال: للمزي ، دار المأمون بدمشق.

٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية:للدارقطني ، دار الكتب المصرية، رقم ٣٩٤/حديث .

٥- الكامل :لابن عدي:

أ - مخطوطة أحمد الثالث المصوره على الميكروفيلم رقم ١٩٧،١٩٨، بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

ب - المخطوطة الظاهرية ، المصوره على الميكروفيلم رقم ١٩٥، بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

٦- كشف الأستار عن رجال معاني الآثار : لرشدا لله السندهي، توزيع الدار بالمدينة المنورة.

٧- مشتبه النسبة: للحافظ عبدالغني بن سعيد، توزيع دار الراية بالمدينة المنورة.

٨- المعجم المفهرس: لابن حجر العسقلاني، المكتبة الصديقية المشمولة في مكتبة الحرم المكي رقم ٨٧٢ مصور.

٩- المؤتلف والمختلف : للحافظ عبد الغني بن سعيد ، توزيع دار الراية بالمدينة المنورة.


## ثانياً : المراجع والمصادر المخطوطة:


١٠ - القرآن الكريم .

١١ - الآحاد والمثاني : لابن أبي عاصم / تحقيق د. باسم الجوابرة ،ط الأولى(١٤١١هـ)، دار الراية بالرياض.

١٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي:

( أ) تحقيق كمال الحوت، ط(١٤٠٧هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

(ب) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط الأولى(١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٣- أحكام الجنائز : لناصر الدين الألباني ، ط الثانية(١٤٠٢هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٤- اختصار علوم الحديث: لابن كثير /تحقيق أحمد شاكر، ط الثالثة(١٣٩٣هـ)، دار التراث بالقاهرة.

١٥- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم: لأبي الشيخ الأصبهاني / تحقيق عصام الضبابطي،ط الأولى (١٤١١هـ) ، الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.
١٦- الأدب المفرد: للبخاري /تحقيق كمال الحوت، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، عالم الكتب ببيروت
١٧- الإرشاد في معرفة علماء الحديث : للخليلي / تحقيق محمد سعيد إدريس،ط الأولى (١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.
١٨- إرواء الغليل: لناصر الدين الألباني ، ط الأولى (١٣٩٣هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.
١٩- الأسامي والكنى: لأحمد بن حنبل / تحقيق عبدالله الجديع ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الأقصى بالكويت.
٢٠- الأسامي والكنى : لأبي أحمد الحاكم / تحقيق يوسف الدخيل، ط الأولى(١٤١٤هـ)، مكتبة الغرباء بالمدينة المنورة.
٢١- الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى:لابن عبدالبر /تحقيق د.عبدالله السوالمة، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، درا ابن تيمية بالرياض.
٢٢- الإستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبدالبر (بهامش الإصابة).
٢٣- الأشربة : لأحمد بن حنبل / تحقيق صبحي السامرائي ، ط الثانية(١٤٠٥هـ)، عالم الكتب ببيروت.
٢٤- الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر ، دار الكتاب العربي ببيروت.
٢٥- الإضافة: د.محمد بازمول، ط الأولى (١٤١٥هـ) ، دار الهجرة بالثقبة .
٢٦- إقتضاء العلم العمل: للخطيب البغدادي /تحقيق ناصر الدين الألباني، دار الأرقم بالكويت.
٢٧- إكرام الضيف: لإبراهيم الحربي/ تحقيق د.عبدالغفار البنداري ،ط الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية ببيروت,
٢٨- الإكمال : لابن ماكولا / تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر محمد أمين دمج ببيروت،تصوير دارالفكر ببيروت
٢٩- الإلزامات: للدارقطن/ تحقيق مقبل الوادعي ، ط الثانية (١٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ببيروت.
٣٠- الإلمام بأحاديث الأحكام: لابن دقيق العيد، دار ابن القيم بالدمام.
٣١- الأم : للشافعي ، ط (١٤١٠هـ)، دار الفكر ببيروت .
٣٢- الأمالي : للشجري /ترتيب محمد العبشمي الشيعي، تصوير عالم الكتب ببيروت، ومكتبة الكتبي بالقاهرة.

٣٣- الأمثال: لأبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق عبدالعلي عبدالحميد ، ط الأولى (١٤٠٢هـ)، الدار السلفية بالهند.

٣٤- الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام /تحقيق محمد خليل الهراس، ط الثانية (١٣٩٥هـ)، دار الفكر ببيروت.

٣٥- الأنساب: للسمعاني :

(أ ) ط الأولى (١٣٨٣هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند.

(ب) تحقيق عبدالله البارودي، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الفكر ، ودارالجنان ببيروت.

٣٦- الأولياء: لابن أبي الدنيا / تحقيق سيد زغلول ، ط الأولى (١٤١٣هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

٣٧- الإيثار بمعرفة رواة الآثار: لابن حجر العسقلاني /تحقيق سيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١٣هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

٣٨- الإيمان : لابن تيمية / تحقيق زهير الشاويش، ط الثالثة (١٣٩٩هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت.

٣٩- الإيمان: لابن أبي شيبة / تحقيق ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم بالكويت.

٤٠- الإيمان: لأبي عبيد القاسم بن سلام (مع الإيمان لابن أبي شيبة).

٤١- الإيمان لأبي عمر العدني /تحقيق حمد الجابري ط الأولى (١٤٠٧هـ)،الدار السلفية بالكويت.

٤٢- الإيمان: لابن مندة / تحقيق د. على الفقيهي، ط الثانية (١٤٠٦هـ) ، مؤسة الرسالة ببيروت.

٤٣- الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث: لأحمد شاكر، ط الثالثة (١٣٩٩هـ)، دار التراث القاهرة.

٤٤- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : لابن عبدالهادي الصالحي/ تحقيق د. وصى الله عباس ، ط الأولى (١٤٠٩هـ ) ، دار الراية بالرياض.

٤٥- البداية والنهاية :لابن كثير ، ط الثالثة (١٩٨٠م)، مكتبة المعارف ببيروت.

٤٦- البر والصلة: لابن الجوزي / تحقيق عادل عبدالموجود ، علي معوض ، ط الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة السنة بالقاهرة.

٤٧- البر والصلة : لعبدالله بن المبارك (مع مسنده).

٤٨- بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن العديم/ تحقيق سهيل زكار، ط الأولى ، دار الفكر بيروت.

٤٩- بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لابن حجر / تحقيق رضوان محمد رضوان، دار الكتاب العربي بمصر، توزيع رئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

٥٠- التاريخ : لابن معين ( رواية الدوري) /تحقيق د.أحمد نور سيف، ط الأولى (١٣٩٩هـ)، جامعة الملك عبدالعزيز - كلية الشريعة فرع مكة المكرمة.

٥١- تاريخ الإسلام: للذهبي / تحقيق عمر السامرائي ، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار الكتاب العربي ببيروت.

٥٢- تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين / تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٥٣- تاريخ أسماء الصحابة :لابن عساكر/تحقيق د.عامر صبري ط الأولى(١٤٠٩هـ)،دار البشائر الإسلامية .

٥٤- تاريخ أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني /تحقيق سيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٥٥- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية ببيروت.

٥٦- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين / ترجمة د.محمود فهمي حجازي، ود. فهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٧- تاريخ جرجان : لحمزه السهمي /تحت مراقبة محمد عبدالمعين خان، ط الثالثة(١٤٠١هـ)، عالم الكتب ببيروت.

٥٨- تاريخ الخلفاء : للسيوطي، دار الفكر ببيروت.

٥٩- تاريخ خليفه بن خياط / تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ببيروت.

٦٠- تاريخ الرسل والملوك: لابن جليل الطبري/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط الخامسة ، دار المعارف بالقاهرة.

٦١- تاريخ أبي سعيد الطبراني ( عن يحى بن معين) /تحقيق نظر الفاريابي ،ط الأولى (١٤١٠هـ)، المطابع العالمية بالرياض.

٦٢- تاريخ الصغير: للبخاري /تحقيق محمد إبراهيم زايد ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)،دار المعرفة ببيروت.

٦٣- تاريخ عثمان الدارمي ( عن يحى بن معين) / تحقيق د.أحمد نور سيف، دار المأمون ببيروت.

٦٤- التاريخ الكبير: للبخاري ، دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

٦٥- تاريخ المدينة المنورة : لعمر بن شبة /تحقيق فهيم شلتوت، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار التراث ببيروت.

٦٦- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لابن زبر الربعي / تحقيق عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤١٠هـ)، دار العاصمة بالرياض.

* التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي.

٦٧- التتبع: للدارقطني :(مع الإلزامات للدارقطني)

٦٨- تحفة الأشراف في معرفة الأطراف : للمزي /تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة بالهند ، تصوير دار المكتب الإسلامي ببيروت،ط الثانية (١٤٠٣هـ).

٦٩- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف: لابن حجر العسقلاني/تحقيق عبدالله السعد ، ط الأولى (١٤١٤هـ ) ، دار ابن خزيمة بالرياض.

٧٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للسيوطي/ تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة السلفية.

٧١- التدوين في أخبار قزوين: لعبدالكريم القزويني/ تحقيق عزيز الله العطاردي، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٨هـ.

٧٢- تذكرة الحفاظ : للذهبي ، دائرة المعارف العثمانية بالهند ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

٧٣- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند: لابن عساكر /تحقيق د.عامر صبري، ط الأولى (١٤٠٩هـ ) دار البشاير ببيروت.

٧٤- ترتيب موضوعات ابن الجوزي : للذهبي / تحقيق كمال زغلول ، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٧٥- الترغيب والترهيب : للمنذري ، دار الحديث بالقاهرة.

٧٦- تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني /تحقيق سيد عبدالله هاشم اليماني المدني، تصوير مكتبة ابن تيميمة بالقاهرة.

٧٧- التعديل والتجريح: لأبي الوليد الباجي / تحقيق أبو لبابة حسين، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار اللواء بالرياض.

٧٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر العسقلاني/ تحقيق د.عبدالغفار البنداري ، ومحمد عبدالعزيز ، ط الأولى (١٤٠٥هـ ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

٧٩- تعليقات الدارقطني على المجروحين: تحقيق خليل العوضي، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار الكتاب الإسلامي ببيروت.

٨٠- تغليق التعليق : لابن حجر العسقلاني /تحقيق د. سعيد القزقي ، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت ، دار عمار بالأردن.

٨١- تفسيرالقرآن:للصنعاني/تحقيق د.مصطفى مسلم محمد، ط الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة الرشد بالرياض

٨٢- تفسير القرآن العظيم: لابن كثير ، دار المعرفة ببيروت.

٨٣ـ تفسير النسائي :تحقيق سيدالجليمي ،وصبري الشافعي ط الأولى (١٤١٠هـ)،مكتبة السنة بالقاهرة .

٨٤- تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني /تحقيق محمد عوامة ، ط الثالثة (١٤١١هـ)، دار الرشيدبحلب .

٨٥- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للعراقي / تحقيق عبدالرحمن عثمان ، دار الفكر العربي ببيروت.

٨٦ - تكملة الإكمال: لابن نقطة (ج١ - ج٤)/ تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي ، ط الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١١هـ) ، جامعة أم القرى ، مركز البحوث، مكة المكرمة.

٨٧- التلخيص الحبير : لابن حجر العسقلاني / تحقيق السيد عبدا لله هاشم اليماني المدني ، المكتبة الأثرية بالباكستان.

٨٨- التمهيد: لابن عبدالبر/ حُقق تحت إشراف وزارة الأوقاف المغربية.

٨٩- تنزيه الشريعة المرفوعة: لابن عراق الكناني / تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدا لله الصديق، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

٩٠- التنكيل : لعبدالرحمن المعلم/ تحقيق ناصر الدين الألباني ، ط الثانية ، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية .

٩١- تهذيب الآثار: لابن جرير الطبري / تحقيق د. ناصر الرشيد، عبدالقيوم عبدرب النبي ، مكتبة الصفا بمكة المكرمة .

٩٢- تهذيب تاريخ دمشق :لابن بدران ، ط الثالثة (١٤٠٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ببروت.

٩٣- تهذيب التهذيب : لابن حجر :

(أ) طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار صادر ببيروت.

(ب) دار الفكر ببيروت، (ط الأولى ١٤٠٤هـ).

٩٤- تهذيب سنن أبي داود : لابن قيم الجوزية، / تحقيق حامد الفقي، دار المعرفة ببيروت.

٩٥- تهذيب الكمال: للمزي/ تحقيق د.بشار عواد معروف، ط الرابعة (١٤١٣هـ) ، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٩٦- توضيح المشتبه : لابن ناصر الدين الدمشقي/تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ط الثانية (١٤١٤هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت.

* ثبت الأمير الكبير = سد الأرب من علوم الإسناد والأدب.

٩٧- الثقات : لابن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، تصوير دار الفكر ببيروت.

* الثقات : للعجلي = معرفة الثقات.

٩٨- جامع الأصول : لمجدالدين بن الأثير / تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، ط الثانية (١٤١٣هـ) دارالفكر ببيروت.

٩٩- الجامع :للترمذي/تحقبق احمد شاكر ، تصوير

١٠٠- جامع البيان في تاويل القرآن :لابن جريرالطبري،ط (١٤٠٨هـ)،دارالفكر ببيروت .

١٠١- حامع التحصيل: للعلائي /تحقيق حمدي السلفي ، ط الثانية (١٤٠٧هـ)، عالم الكتب ببيروت.

١٠٢- الجامع الصحيح : للبخاري (مع فتح الباري).

١٠٣- جامع العلوم والحكم: لابن رجب الحنبلي / تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط الثالثة (١٤١٢هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٠٤- الجامع في الجرح والتعديل : جمع كلٍ من : النوري ، وشلبي،و أحمد عيد،و الصعيدي، ط الأولى (١٤١٢هـ)، عالم الكتب ببيروت.

١٠٥- جامع المسانيد والسنن : لابن كثير/ تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى (١٤١٥هـ)، دار الفكر ببيروت.

١٠٦- جذوة المقتبس في تاريخ علماءالأندلس : للحميدي /تحقيق إبراهيم الأبياري، ط الثانية (١٤١٠هـ)،دار الكتاب المصري بالقاهرة، دار الكتاب اللبناني ببيروت.

١٠٧- جزء ابن عرفة: تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، دار الأقصى بالكويت.

١٠٨- الجعديات لأبي القاسم البغوي /تحقيق عامر حيدر، ط الأولى (١٤١٠هـ) ، مؤسسة نادر ببيروت.

١٠٩- الجوهر النقي:لابن التركماني(بذيل السنن الكبرى للبيهقي).

١١٠- الحث على العلم: لأبي هلال العسكري/تحقيق مراوان قباني ، ط الأولى(١٤٠٦هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

١١١- الحديث المعلم : للدكتور . خليل ملا خاطر ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، مكتبة دار الوفاء بجدة.

١٠٤- حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصبهاني ، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٠٥- خلاصة البدر المنير: لابن الملقن /تحقيق حمدي السلفي،ط الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة الرشد بالرياض.

١٠٦- خلق أفعال العباد:للبخاري /تحقيق د.عبدالرحمن عميرة ،ط الثانية، دار عكاظ بجدة.

١٠٧- الدر المنثور: للسيوطي، ط الثانية (١٤٠٩هـ )، دار الفكر ببيروت.

١٠٨- الدعاء: للطبراني / تحقيق د. محمد سعيد البخاري، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار البشائر الإسلامية ببيروت.

١٠٩- الدعاء: للمحاملي /تحقيق د.سعيد القزقي، ط الأولى (١٩٩٢م)،دار الغرب الإسلامي ببيروت.

١١٠- دلائل النبوة:للبيهقي/ تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

١١١- دلائل النبوة : لقوام السنة الأصبهاني/تحقيق محمد الحداد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار طيبه بالرياض.

١١٢- ديوام المتنبي:شرح عبدالرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي ببيروت.

١١٣- الذرية الطاهرة النبوية: للدولابي /تحقيق سعد المبارك الحسن، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، الدار السلفية بالكويت.

١١٤- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي / تحقيق محمد شكور المياديني، ط الأولى (١٤٠٦هـ)، مكتبة المنار بالأردن.

١١٥- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل:للذهبي (ضمن مجموع)/تحقيق عبدالفتاح أبو غدة،ط الخامسة (١٤٠٤هـ ) ، مكتبة الرشد بالرياض.

١١٦- ذم الدنيا : لابن أبي الدنيا /تحقيق مجدي إبراهيم ، مكتبة القرآن بالقاهرة.

١١٧- ذيل تاريخ بغداد: لابن النجار صحح بمشاركة قيصر فرح، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

١١٨- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لعبدالعزيز الكناني /تحقيق د. عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار العاصمة بالرياض.

١١٩- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: لهبة الله الأكفاني /تحقيق د. عبدالله الحمد ، ط الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار العاصمة بالرياض.

١٢٠- ذيل ميزان الإعتدال : لأبي الفضل العراقي/ تحقيق د. عبدالقيوم عبدرب النبي، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي.

١٢١- الرسالة المستطرفة : للكتاني، ط الرابعة (١٤٠٦هـ) ، دار البشائر الإسلامية ببيروت.

١٢٢- الرفع والتكميل: لأبي الحسنات اللكنوي/ تحقيق عبدالفتاح أبو غدة،ط الثالثة (١٤٠٧هـ)مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٢٣- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم: للذهبي /تحقيق عمر الموصلي ،ط الأولى (١٤١٢هـ)، دار البشائر الإسلامية ببيروت.

١٢٤- زاد المسير: لابن الجوزي ، ط الثالثة (١٤٠٤هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٢٥- زاد المعاد : لابن قيم الجوزية / تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط، ط الثالثة (١٤٠٢هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ومكتبة المنارة الإسلامية بالكويت.

١٢٦- الزهد: لأحمد بن حنبل ، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٢٧- الزهد: لوكيع بن الجراح/ تحقيق عبدالرحمن الفريوائي ،ط الأولى (١٤٠٤هـ) مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

١٢٨- زوائد سنن ابن ماجه: للبوصيري/ تحقيق محمد مختار حسين، ط الأولى (١٤١٤هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٢٩- زوائد سنن ابن ماجه: للبوصيري/ تحقيق محمد الكشناوي، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، دار العربية ببيروت.

١٣٠- سؤالات ابن الجنيد لابن معين: تحقيق أبو المعاطي النوري، محمود خليل، ط الأولى (١٤١٠هـ عالم الكتب ببيروت.

١٣١- سؤالات الحاكم للدارقطني:تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.

١٣٢- سؤالات حمزة السهمي للدارقطني: تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.

١٣٣- سؤالات أبي داود للإمام أحمد : تحقيق د.زياد منصور، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

١٣٤- سؤالات محمد بن أبي شيبة للدارقطني:تحقيق د. موفق عبدالقادر، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.

١٣٥- سد الأرب من علوم الإسناد والأدب: لأبي عبدالله محمد الأمير الكبير المصري ، ط الثانية، مطابع حجازي.

١٣٦- السلسبيل فيمن ذكرهم الترمذي بجرح أو تعديل : جمع محمد عبدالله الشنقيطي، ط الأولى (١٤١٥هـ) ، مؤسسة المؤتمن بالرياض.

١٣٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة:(١-٥) لناصر الدين الالباني،المكتب الإسلامي بدمشق،وبيروت.

١٣٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة: لناصر الدين الألباني،(ج١ط الخامسة١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي ببيروت)، (ج٢ ط الثانية ١٤٠٤هـ ، المكتبة الإسلامية بالأردن)،(ج٣،ط الثانية ١٤٠٨هـ ، مكتبة المعارف بالرياض)،(ج٤ ط الأولى١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف بالرياض).

١٣٩- سنن الدارقطني : تحقيق عبدالله هاشم اليماني، تصوير عالم الكتب ببيروت.

١٤٠- سنن الدارمي: تحقيق فواز زمرلي ، وخالد العلمي، ط الأولى (١٤٠٧هـ)، دار الكتاب العربي ببيروت.

١٤١- سنن أبي داود السجستاني: تحقيق محي الدين عبدالحميد، دار الفكر ببيروت.

١٤٢- سنن سعيد بن منصور: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار الكتب دارالكتب العلمية ببيروت .

١٤٣- السنن الكبرى: للبيهقي، تصوير دار المعرفة ببيروت.

١٤٤- سنن ابن ماجة: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر ببيروت.

١٤٥- سنن النسائي الصغرى: ترقيم عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٤٦- سنن النسائي الكبري : تحقيق د. عبدالغفار البنداري، وسيد كسروي حسن، ط الأولى (١٤١١هـ) دار الكتب العلمية ببيروت.

١٤٧- السنة : لابن أبي عاصم /تحقيق ناصر الدين الألباني، ط الأولى (١٤٠٠هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت، ومشق.

١٤٨- سير أعلام النبلاء : للذهبي ، ط الثانية (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٤٩- السيرة النبوية : لابن هشام / تحقيق كلٍ من : مصطفى السقا، والأبياري ، وشلبي ،مؤسسة علوم القرآن بالقاهرة.

١٥٠- شذرات الذهب : لابن عماد الحنبلي/ تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار ابن كثير بدمشق.

١٥١- شرح أصول إعتقاد أهل السنة: لأبي القاسم اللالكائي/تحقيق د.أحمد الحمدان،دار طيبة بالرياض.

١٥٢- شرح ألفية العراقي :تحقيق محمد حسين الحسيني، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٥٣- شرح السنة:للبغوي/ تحقيق شعيب الأرناؤوط ، وزهير الشاويش، ط الأولى (١٤٠٠هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٥٤- شرح علل الترمذي: لابن رجب الحنبلي/ تحقيق د. همام سعيد ، مكتبة المنار بالأردن.

١٥٥- شرح مسلم: للنووي، نشر المطبعة المصرية ومكتباتها بالقاهرة.

١٥٦- شرح معاني الآثار: للطحاوي/تحقيق محمد زهري النجار، ط الثانية (١٤٠٧هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٥٧- شعار أصحاب الحديث: لأبي أحمد الحاكم/ تحقيق عبدالعزيز السدحان، ط الأولى (١٤٠٥هـ) دار البشائر ببيروت.

١٥٨- شعب الإيمان: للبيهقي، تحقيق سيد بسيوني زغلول، ط الأولى (١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٥٩- شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم : لابن كثير /تحقيق مصطفى عبدالواحد، دار المعرفة ببيروت.

١٦٠- صحيح ابن خزيمة : تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ببيروت، ودمشق.

١٦١- صحيح الجامع الصغير: لناصر الدين الألباني، ط الثالثة (١٤٠٢هـ) المكتب الإسلامي ببيروت.

١٦٢- صحيح سنن الترمذي: للألباني ، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخيلج.

١٦٣-صحيح سنن أبي داود: للألباني ، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخيلج.

١٦٤- صحيح سنن ابن ماجة: للألباني ، ط الثالثة (١٤٠٨هـ)، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٦٥- صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، درا إحياء التراث العربي،تصوير دار الحديث بالقاهرة.

١٦٦- صفة الجنة :لأبي نعيم الأصبهاني، مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة.

١٦٧- صلة السلف بموصول الخلف: للروداني/تحقيق محمد حجي، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الغرب ببيروت.

١٦٨- الضعفاء الصغير: للبخاري (ضمن مجموع) /تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم ببيروت.

١٦٩- الضعفاء الكبير : للعقيلي/تحقيق د.عبدالمعطي قلعجي ، ط الأولى ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٧٠- الضعفاء والمتروكون: للنسائي (ضمن مجموع) /تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم ببيروت.

١٧١- الضعفاء والمتروكون : للدارقطني :

أ - (ضمن مجموع) /تحقيق عبدالعزيز السيروان، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، دار القلم ببيروت.

ب- تحقيق د. موفق عبدالقادر ط الأولى (١٤٠٤هـ) ، دار المعارف بالرياض.

١٧٢- ضعيف الجامع الصغير :للألباني ، ط الثانية (١٣٩٩هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٧٣- الطبقات:لخليفة بن خياط / تحقيق سهيل زكار، دار الفكر ببيروت.

١٧٤- الطبقات: لمسلم النيسابوري/تحقيق مشهور سلمان ، ط الأولى (١٤١١هـ) ، دار الهجرة بالثقبة.

١٧٥- طبقات الحفاظ: للسيوطي ، ط الأولى (١٤٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٧٦- طبقات علماء الحديث : لابن عبدالهادي الصالحي/ تحقيق أكرم البلوشي، ط (١٤٠٩هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٧٧- الطبقات الكبرى: لابن سعد ، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٧٨- طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي الشيخ الأصبهاني/ تحقيق عبدالغفور البلوشي، ط الثانية (١٤١٢هـ) ، مؤسسة الرسالة ببيروت.

١٧٩- طرح التثريب : للعراقي ، دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٨٠- الطهور : لأبي عبيد القاسم بن سلام/ تحقيق صالح المزيد، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، مطبعة المدني بالقاهرة.

١٨١- العبر في خبر من غبر: للذهبي / تحقيق محمد السيد زغلول، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٨٢- العظمة : لأبي الشيخ الأصبهاني/تحقيق رضا المباركفوري،ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار العاصمة بالرياض.

١٨٣- العلل:لابن المديني/تحقيق مصطفى الأعظمي،ط الثالثة (١٩٨٠م)،المكتب الإسلامي ببيروت.

١٨٤- علل الحديث : لابن ابي حاتم ، ط (١٤٠٥هـ) ، دار المعرفة ببيروت.

١٨٥- العلل الكبير: للترمذي/تحقيق حمزة مصطفى، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ،كتبة الأقصى بالأردن.

١٨٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : للدارقطني / تحقيق د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي ط أولى (١٤٠٥هـ)،دار طيبة بالرياض.

١٨٧- العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية ابنه عبدالله)/ تحقيق د.وصي الله عباس، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت.

١٨٨- العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن حنبل (رواية المروذي)/ تحقيق د. وصي الله عباس ، ط الأولى (١٤٠٨هـ ) ، الدار السلفية بالهند.

١٨٩- العلم: لأبي خيثمة / تحقيق ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم بالكويت.

١٩٠- عمل اليوم والليلة: لأبي بكر السني/تحقيق بشير محمد عيون،ط الأولى(١٤٠٧هـ)،دار البيان بدمشق.

١٩١- عمل اليوم والليلة : للنسائي،ط الأولى(١٤٠٦هـ)،مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

١٩٢- الغاية شرح الهداية: للسخاوي/ تحقيق محمد الأمين، ط الأولى (١٤٠١٣هـ)، دار العلم بدمشق.

١٩٣- غريب الحديث: للخطابي / تحقيق عبدالكريم العزباوي، ط الأولى (١٤٠٣هـ) ، مركز البحوث بجامعة أم القرى بمكة.

١٩٤- غوامض الأسماء المبهمة:لابن بشكوال / تحقيق عز الدين السيد، ومحمد كمال الدين، ط الأولى (١٤٠٧هـ)عالم الكتب ببيروت.

١٩٥- الغيبة والنميمة: لابن أبي الدنيا / تحقيق عمرو علي عمر، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، الدار السلفية بالهند.

١٩٦- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لابن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية، تصويردارالفكرببيروت .

١٩٧- فتح الباقي على ألفية العراقي: لزكريا الأنصاري /تحقيق محمد حسين الحسيني، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٩٨- الفتح المغيث : للسخاوي/ تحقيق صلاح عويضة، ط الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

١٩٩- فضائل الصحابة : لأحمد بن حنبل/ تحقيق د. وصي الله عباس، ط الأولى (١٤٠٣هـ)، مركز البحوث بجامعة أم القرى بمكة.

٢٠٠- الفضل المبين شرح الأربعين العجلونية: للقاسمي / تحقيق عاصم البيطار، ط الأولى (١٤٠٣هـ) ، دار النفائس ببيروت.

٢٠١- الفوائد المجموعة :للشوكاني/ تحقيق عبدالرحمن المعلمي، ط الثانية (١٣٩٢هـ) ، المكتب الإسلامي ببيروت.

٢٠٢- الفهرست:لابن خير الإشبيلي / تحقيق فرنسشكة زيدين ، وخليان طرغوه، ط الثانية (١٣٩٩هـ) ، دار الآفاق الجديدة ببيروت.

٢٠٣- فيض القدير: للمناوي، ط الثانية (١٣٩١هـ)، دار الفكر ببيروت.

٢٠٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي ، ط الأولى ١٤٠٣هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٠٥- الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي .

أ - ط الثانية (١٤٠٥هـ) ، دار الفكر ببيروت.

ب - تحقيق سهيل زكار، ط الثالثة (١٤٠٩هـ ) ، دار الفكر ببيروت.

٢٠٦- كشف الأستار عن زوائد البزار: للهيثمي/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى (١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٠٧- كشف الظنون : لمصطفى الحنفي المعروف بحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ببيروت.

٢٠٨- الكفاية في علم الرواية، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٢٠٩- الكنى والأسماء: للدولابي، ط الثانية (١٤٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢١٠- كنز العمال : للمتقي الهندي/ تحقيق بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢١١- اللآلئ المصنوعة: للسيوطي ، ط (١٤٠٣هـ ) ، دار المعرفة ببيروت.

٢١٢- اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير، دار صادر ببيروت.

٢١٣- لسان العرب : لابن منظور، دار صادر ببيروت.

٢١٤- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني، ط الثانية (١٩٧١م)، مؤسسة الأعلمي ببيروت.

٢١٥- المؤتلف والمختلف : للدارقطني / تحقيق د. موفق عبدالقادر ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الغرب ببيروت.

٢١٦- المتكلمون في الرجال: للسخاوي(ضمن مجموع) تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، ط الخامسة (١٤٠٤هـ) ، مكتبة الرشد بالرياض.

٢١٧- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون: لابن حبان /تحقيق محمد ابراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت.

٢١٨- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للهيثمي / تحقيق عبدالقدوس نذير، ط الأولى (١٤١٣هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

٢١٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي ، مؤسسة المعارف ببيروت.

٢٢٠- مجموع الفتاوى: لابن تيمية / جمع عبدالرحمن بن قاسم، مكتبة المعارف بالرباط.

٢٢١ - المحتسب في تبيين شواذ القرآت: لابن جنّي/ تحقيق علي ناصف، ود. عبدالفتاح شلبي، ط الثانية (١٤٠٦هـ) ، دار سزكين للطباعة والنشر ، باسطنبول .

٢٢٢- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي/ تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، ط الثالثة (١٤٠٩هـ) ، دار الفكر ببيروت.

٢٢٣- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة : لابن حجر / تحقيق صبري أبو ذر ، ط الأولى (١٤١٢هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

٢٢٤- مختصر قيام الليل للمروزي: للمقريزي، نشر أكاديمية الحديث بالباكستان.

٢٢٥- المحلى: لابن حزم / تحقيق أحمد شاكر ، دار الفكر ببيروت.

٢٢٦- المختصر الشمائل المحمدية للترمذي: تحقيق واختصار ناصر الدين الألباني، ط الأولى(١٤٠٥هـ)، المكتبة الإسلامية بالأردن.

٢٢٧- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديثي: للذهبي، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٢٨- مختصر المستدرك: للذهبي / تحقيق عبدالله اللحيدان ، وسعد الحميد، ط الأولى (١٤١١هـ)، دار العاصمة بالرياض.

٢٢٩- المدخل إلى الصحيح : لأبي عبدالله الحاكم/ تحقيق د. ربيع المدخلي، ط الأولى (١٤٠٤هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٣٠- المراسيل: لابن أبي حاتم / تحقيق عصام الكاتب، ط الأولى (١٤٠٨هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٣١- المرض والكفارات : لابن أبي الدنيا / تحقيق عبدالوكيل الندوي، ط الأولى (١٤١١هـ)، الدار السلفية بالهند.

٢٣٢- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لملا علي القارئ/ تحقيق صدقي العطار، المكتبة التجارية للباز بمكة المكرمة.

٢٣٣- المستفاد من تاريخ بغداد : لابن الدمياطي/ تحقيق د. قيصر فرح، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٣٤- مسند أحمد بن حنبل : نشر المكتب الإسلامي ، تصوير دار الفكر ببيروت.

٢٣٥- مسند أحمد بن حنبل : تحقيق أحمد شاكر، دار المعارف بمصر.

٢٣٦- مسند البزار / تحقيق محفوظ الرحمن زين ا لله ، مؤسسة علوم القرآن بدمشق، توزيع دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

٢٣٧- مسند ابي بكر الصديق : لأبي بكر المروزي/ تحقيق شعيب الأرناؤوط ، ط الثالثة (١٣٩٩هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

٢٣٨- مسند الحميدي : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط الأولى (١٤٠٩هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٣٩- مسند ابي داود الطيالسي، دار المعرفة ببيروت.

٢٤٠- مسند الشافعي (ترتيب محمد عابد السندي) : تحقيق يوسف الحسني وعزت الحسيني، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٤١- مسند الشهاب : للقضاعي/ تحقيق حمدي السلفي ، ط الأولى(١٤٠٥هـ)، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٤٢- مسند عبدا لله بن المبارك: تحقيق د/ مصطفى محمد ، ط الأولى(١٤١١هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٤٣- مسند أبي عوانة ، دار الكتب بالقاهرة.

٢٤٤- مسند الهيثم بن كليب الشاشي: تحقيق د. محفوظ الرحمن زين ا لله ، ط الأولى(١٤١٠هـ)، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.

٢٤٥- مسند يعقوب بن شيبة: تحقيق كمال الحوت، ط الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الكتب الثقافية.

٢٤٦- مسند أبي يعلى الموصلي : تحقيق إرشاد الحق الأثري ، ط الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار القبلة بجده، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت.

٢٤٧- المشتبه : للذهبي / تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية ببيروت.

٢٤٨- مشكل الآثار: للطحاوي ، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

٢٤٩- مشيخة ابن الحطاب : تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، ط الأولى (١٤١٥هـ) دار الهجرة بالثقبة .

٢٥٠- المصنف :لابن أبي شيبة ، نشر إدارة القرآن ، بكراتشي.

٢٥١- المصنف : لعبدالرزاق الصنعاني/ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثالثة (١٤٠٣هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت.

٢٥٢- المطالب العالية: لابن حجر / تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى ، المطبعة العصرية بالكويت،

٢٥٣- المعجم : لابن الأعرابي/ تحقيق د. أحمد البلوشي، ط الأولى( ١٤١٢هـ)، مكتبة الكوثر بالرياض.

٢٥٤- المعجم الأوسط: للطبراني/ تحقيق د. محمود الطحان ، ط الأولى (١٤١٥هـ) ، مكتبة المعارف بالرياض.

٢٥٥- معجم البلدان : لياقوت الحموي، ط (١٣٩٧هـ)، دار صادر ببيروت.

٢٥٦- معجم الشيوخ : لابن جميع / تحقيق عمر التدمري، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٥٧- معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي : تحقيق حسين سليم أسد، ط الأولى (١٤١٠هـ) ، دار المأمون ببيروت.

٢٥٨- المعجم الصغير :للطبراني / تحقيق محمود شكور أمرير، المكتب الإسلامي ببيروت، دار عماربالأردن.

٢٥٩- المعجم في مشتبه أسامي المحدثين: لأبي الفضل الهروي / تحقيق نظر الفاريابي، ط الأولى (١٤١١هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

٢٦٠- المعجم الكبير: للطبراني/ تحقيق حمدي السلفي، مطبعة الأمة ببغداد.

٢٦١- المعجم المشتمل : لابن عساكر / تحقيق سكينه الشهابي، دار الفكر ببيروت.

٢٦٢- معجم مقاييس اللغة : لابن فارس / تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتب العلمية بإيران.

٢٦٣- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء : للعجلي(ترتيب الهيثمي، والسبكي) تحقيق عبدالعليم البستوي، ط الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الراية بالمدينة المنورة.

٢٦٤- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد : للذهبي/ تحقيق إبراهيم إدريس ، ط الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار المعرفة ببيروت.

٢٦٥- معرفة السنن والآثار : للبيهقي/ تحقيق سيد كسروي حسن،ط الأولى (١٤١٢هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.

٢٦٦- معرفة علوم الحديث : لابي عبدا لله الحاكم:تحقيق د.معظم حسين،ط االرابعة(١٤٠٠هـ)،دار الأفاق الجديدة ببيروت.

٢٦٧- المغازي : للواقدي/تحقيق د.مارسون جونز،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ببيروت.

٢٦٨- المغني في الضعفاء : للذهبي /تحقيق د.نور الدين عتر.

٢٦٩- مفتاح السعادة : لطاش كبري زادة /تحقيق كامل بكري،وعبدالوهاب ابو النور.

٢٧٠- القاصد الحسنة : للسخاوي /تحقيق عبد ا لله محمد الصديق مكتبة الخاني بالقاهرة .

٢٧١- مقدمة ابن الصلاح : تحقيق عائشةعبدالرحمان دار المعارف بالرباط.

٢٧٢- مقدمة ابن الصلاح : (مع التقيد والايضاح ) .

٢٧٣- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي : للهيثمي / تحقيق سيد كسروي حسن

٢٧٤- المقفى الكبير: للمقريزي /تحقيق محمد البعلاوي، ط الأولى(١٤١١ هـ)، دار الغرب ببيروت.

٢٧٥- المقنع في علوم الحديث : لابن الملقن/تحقيق عبدا لله الجديع، ط الأولى(١٤١٣هـ)، دار فواز للنشر بالأحساء .

٢٧٦- الملل والنحل : للشهرستاني تحقيق عبد اللطيف العبد، ط الأولى(١٩٧٧هـ)، مكتبة الانجلو

٢٧٧- المنارالمنيف: لابن قيم الجوزية /تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ،ط (١٤١٢هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب .

٢٧٨- المنتخب من مسند عبد حميد: تحقيق مصطفى العدوي، ط الأولى(١٤٠٨هـ)، مكبة ابن حجر بمكة المكرمة .

٢٧٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي، ط الأولى(١٣٥٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند .

٢٨٠- المنتقى : لابن الجارود، حقق تحت إشراف خليل الميس ، ط الأولى (١٤٠٧هـ )، درا القلم ببيروت.

٢٨١- المنفردون والوحدان : لمسلم النيسابوري/تحقيق د.عبدالغفارالبنداري، ط الأولى(١٤٠٨هـ) دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٨٢- منهج ذوي النظر شرح منظومة أهل الأثر: لمحمد محفوظ الترميسي، ط الأولى(١٤٠٦هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة .

٢٨٣- منهج النقد في علوم الحديث : لنور الدين عتر ،ط الثالثة(١٤٠١هـ)، دار الفكر بدمشق .

٢٨٤- موارد الخطيب في تاريخ بغداد : لأكرم ضياء العمري،ط الثانية(١٤٠٥هـ)، دار طيبة بالرياض

٢٨٥- موارد الضمآن الى زوائد ابن حبان : للهيثمي،دار الكتب العلمية ببيروت .

٢٨٦- الموضح لأوهام الجمع والتفريق: للخطيب البغدادي /تحقيق عبد الرحمن المعلمي،ط الثانية(١٤٠٥هـ) دارالفكر ببيروت .

٢٨٧- الموضوعات : لابن الجوزي /تحقيق عبدالرحمن عثمان ،ط الثانية(١٤٠٣هـ)، دار الفكر ببيروت.

٢٨٨- الموطأ : لمالك بن أنس /تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ،دارإحياء الكتب العربية .

٢٨٩- الموقظة في مصطلح الحديث : للذهبي/تحقيق عبدالفتاح أبوغدة،ط الأولى(١٤٠٥هـ)، دار البشائر الإسلامية ببيروت .

٢٩٠- ميزان الإعتدال: للذهبي /تحقيق محمد علي البجاوي،دارالمعرفة ببيروت .

٢٩١- ناسخ الحديث ومنسوخه: لابن شاهين /تحقيق الصادق الغرياني ،ط دار الحكمة بطرابلس الغرب .

٢٩٢- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الآثار : لابن حجر/تحقيق حمدي السلفي ، ط الأولى(١٤١١هـ)،مكتبة ابن تيمية بالقاهرة .

٢٩٣- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة : لابن تغري بردي /تحقيق فهيم شلتوت، دارالكتب المصرية بالقاهرة .

٢٩٤- نخبة الفكر (مع نزهة النظر ) .

٢٩٥- نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر /عبدالعزيز السديري، ط الأولى(١٤٠٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض .

٢٩٦- نزهة النظر شرح نخبة الفكر : لابن حجر،مكتبة منارة العلماء بالقاهرة .

٢٩٧- النزول : للدارقطني/تحقيق علي الفقيهي ،ط الأولى(١٤٠٣هـ)،مؤسسة الرسالة ببيروت.

٢٩٨- النشر في القرآت العشر : لابن الجزري، دار الكتبالعلمية ببيروت .

٢٩٩- نصب الراية : للزيلعي ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

٣٠٠- النكت على مقدمة ابن الصلاح : لابن حجر/تحقيق د.ربيعالمدخلي، ط الثانية(١٤٠٨هـ)، دارالراية بالرياض .

٣٠١- النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير،دار الفكر ببيروت .

٣٠٢- نهاية المطلب تعليقات على سدالأرب : لمحمد بن عيسى الفاداني المكي،(مطبوع مع سد الأرب).

٣٠٣- الوافي بالوفيات : للصفدي ،ط(١٤٠٢هـ)، دار النشرات الإسلامية ببيروت .

٣٠٤- وفيات المصريين: لأبي إسحاق الحبال / تحقيق محمود الحداد ، ط الأولى(١٤٠٨هـ)، دار العاصمة بالرياض.

٣٠٥- اليواقيت والدرر شرح نخبة الفكر : للمناوي /تحقيق ربيع المسعودي ، ط الأولى(١٤١١هـ)،مكتبة الرشد بالرياض .

# فهرس الموضوعات

| الموضـــــــــــــــوع | رقم الصفحة |
|---|---|